نَعْرِدُ الْمُناني فِي الْعَرَاءُ الْمَالِي فِي الْعَرَاءُ السَّبِع

كأليف

جَالر محمَّد أكافِظ موجه التربيّة الإسكلاميثة بمنطقة المدينة المنوّرة تِيد لاشين أبوالفرح مئدت القرآن الكريم والقراءات بثانوتية الإمام عاصم بنا في المنتجود



## ح مكتبة دار الزمان للنشر التوزيع ، ١٤٢٠ هـ

### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحافظ ، خالد محمدا

تقريب المعاني في شرح حرز الاماني في القراءات السبع / خالد محمد حافظ ، سيد لاشين أبو الفرح - ط ٣ - المدينة المنورة

۲٤×۱۷ ص ، ۲٤×۲۷ سم

ردمك: ٣-٩-٩١٩٢ - ٩٩٦٠

١– القرآن – القراءات والتجويد أ- أبو القرح ، سيد لاشين

ب- العنوان (م. مشارك)

ديوي ۲۲۸ Y . / 1 Y 1 A

> رقم الايداع: ١٧١٨/ ٢٠ ردمك: ٣-٩-١٩٢ - ٩٩٦٠

# جميع الحقوق محفوظة

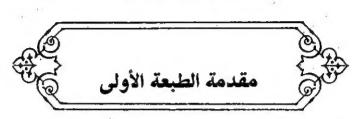
الطبعة الثالثة - A1 £ Y .





المدينة المنورة - شارع السنين - س ب ١٥٥٦ تلفون: ٨٣٦٦٦٦٦ - المملكة العربية السعونية

# لِسُ مِ اللَّهِ الزَّكُمُ فِي الزَّكِيدِ مِ



الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ، هدى وذكرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ، ونوراً وضياء للعالمين.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة ندخرها ليوم يقوم الناس لرب العالمين . ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله القائل (خيركم من تعلم القرآن وعلمه )(١) اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن ، وحافظوا عليه ، ورتلوه كما أُنْزِل ، وعملوا بما فيه فأحلوا حلاله وحرموا حرامه ، واهتدوا بهديه وتخلقوا بآدابه . أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون . . .

#### وبعد:

فإن علم القراءات من أجل العلوم قدراً ، وأرفعها ذكراً ، وأسماها مكانة ، وأبقاها أثراً ، ولا نغالي إذا قلنا إنه أشرف العلوم الشرعية وأولاها بالاهتمام والرعاية ، لشدة تعلقه بأشرف الكتب السماوية المنزلة ، لذلك عني علماء الإسلام سلفاً وخلفاً بوضع التآليف المفيدة في هذا العلم ، ما بين مطول ومختصر ، وما بين منظوم ومنثور ، وأحسن المؤلفات المنظومة في هذا العلم القصيدة اللامية الموسومة بحرز الأماني للإمام أبي القاسم الشاطبي (رحمه الله وأعلى درجاته وجمعنا وإياه في دار الخلد) فإن هذه القصيدة قد جمعت ما تواتر عن الأثمة القراء السبعة : نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي .

وهي أول قصيدة في هذا العلم قَصَدَ بها مؤلفُها (رحمه الله) تيسير هذا الفن وتقريب حفظه وتسهيل تناوله . وهذه القصيدة ، فضلاً عن أنها حَوَتِ القراءات السبع المتواترة ، تعتبر من عيون الشعر بما اشتملت عليه من عذوبة الألفاظ ، ورصانة الأسلوب ، وجودة

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري ٢٣٦/٦ باب و خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ .

السبك ، وحسن الديباجة ، وجمال المطلع والمقطع ، وروعة المعنى ، وسمو التوجيه ، وبديع الحكم ، وحسن الإرشاد . فلا عجب أن يتلقاها العلماء في سائر الأعصار والأمصار بالقبول ، ويعنوا بها أعظم عناية ، ويتوفروا على شرح ألفاظها وحل رموزها وكشف أسرارها واستخراج دررها وجواهرها .

وحينما أذن الله في إخراج هذا الكتاب ، رغبة منا في تيسير هذا المتن الذي أصبح باباً لهذا العلم الجليل ، فلا يكاد طالب علم يريد علم القراءات إلا وبدأ بالشاطبية ، وذلك لما امتازت به من روعة المعنى وسمو التوجيه ، لذلك فقد شرح الله صدورنا لعمل شرح مبسط ميسر يكون بعيداً عن التطويل المُمِلَ وعن الاختصار المُخِل وسميناه :

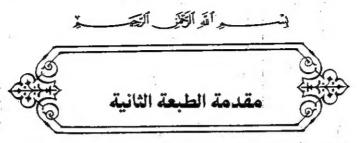
- ١ حتابة الأبيات المراد شرحها والوقوف عند تمام المعنى ، وذلك من أجل زيادة الإيضاح
   للقارىء ، حتى لا يختلط عليه المعنى المراد إيضاحه بغيره .
- ٢ ـ شرح الأبيات شرحاً ميسواً موجزاً ، بعيداً عن التعقيد وعن غريب اللغة ، حتى يتضح المعنى لكل طالب .
- ٤ ـ شرح المفردات اللغوية التي تحتاج إلى شرح ، من خلال بيان القصيدة لتكون أدعى
   لاكتمال المعنى .
- حمع الآية القرآنية التي يكون فيها أكثر من كلمة تغير فيها الفرش ونظمها مع بعضها البعض ، ووضعها أمام القارىء مضبوطة بالشكل حتى يتيسر له جمعها بسهولة ، وذلك مثل قوله تعالى ﴿ ٱلرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوْيَكُ دُرِّيٌ يُوْقَدُ مِن شَجَرُةٍ مُّبِلَكَ قَرِي ﴾ وذلك مثل قوله تعالى ﴿ ٱلرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كُوْيَكُ دُرِّي يُوْقَدُ مِن شَجَرُةٍ مُّبِلَرَكَ قَرِي
- ٦ ـ التنبيه على الخلافات التي ذكرها الإمام الشاطبي ولم يبين قيمتها ولا القوي منها والضعيف ، فاضطررنا إلى بيان هذه الخلافات وبيان درجة كل وجه وما يقبل منها وما يرد ، مستندين في ذلك إلى كُتُبِ التحرير التي تَعَقَّبَت الإمام الشاطبي في قصيدته واستدركت عليه الأوجه الضعيفة التي أوردها فيها .

- ٧ لأول مرة في كتب شرح الشاطبية المتعددة يُعْنَى هذا الكتاب بتفصيل فرش الحروف لكل سورة على حدة ، فمثلًا يقول الشاطبي رحمه الله (باب فرش حروف سورة المجادلة إلى سورة نن ) فنذكر فرش حروف سورة المجادلة إلى قوله (ورسلي اليا . . . . . ) ثم نكمل باقي البيت تبعاً لسورة الخُشر بعدها .
- ٨ ـ عمدنا إلى وضع أسئلة وتدريبات بعد كل سورة من أجل مراجعة ما أخذ فيها ، أما
   السور التي جمعها الشاطبي رحمه الله مع بعضها ، كما سبق في النقطة السابقة ،
   قنجعل أسئلتها في آخر السورة التي في الباب .
- ٩ ـ قمنا بزيادة التوضيح في نهاية كل سورة انتهت بياءات الإضافة ، فذكرنا نسبتها
   لأصحابها من حيث الفتح والإسكان .
- ١٠ ـ ذكرنا بعض التحريرات الأساسية التي يحتاجها القارى، ، وذلك مثل تقدم البدل على ذات الياء وبالعكس، وتقدم البدل على اللين وغير ذلك .
- 11 \_ قمنا بزيادة التوضيح في القاعدات المطردة في القرآن ، والتي يشكل على كثير من الطلاب استخراجها من الأبيات ، وذلك مثل مذاهب القراء في الحروف المفردة الواردة في أوائل السور مثل (الر حكهيعص) الخ والتي جاءت قواعدها في الأبيات الأولى من فرش حروف سورة يونس على نبينا وعليه الصلاة والسلام . ومثل الاستفهام المكرر في ﴿ أعذا ﴾ و ﴿ أعنا ﴾ والتي جاءت قواعده في سورة الرعد .

وأخيراً يعلم الله أننا لم ندّخر وسعاً في تصحيح هذا الكتاب ومراجعته مراجعة دقيقة على أمهات الكتب ، ونسأل الله جلّت قدرته أن يضفي على هذا الكتاب حسن القبول ، وأن ينفع به أهل القرآن العظيم في جميع الأمصار والأعصار ، وأن يقينا به مصارع السوء ، ويؤمننا به من كل ما نخاف ونحذر وأن يهبنا به خاتمة الخير ويتجاوز عن فرطاتنا ويعفو عن زلاتنا وأن يحلنا به دار المقامة من فضله بواسع طَوْلِهِ ، وأن يمنحنا الإخلاص الدائم لخدمة كتابه المجيد ويجعله شفيعاً لنا يوم الدين ، فهو حسبنا ونعم الوكيل . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين . . . .

خادما القرآن والعلم سيد لاشين أبو الفرح وخالد محمد الحافظ

حرر في ١٤١٢/٦/١٠ هـ المدينة المنورة



الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالهدى واليقين فكان للناس رحمة وفرجاً، ورضي الله عن صحابته وآل بيته وتابعيه الذين كانوا للناس أثمة وسرجاً.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، بلغ الرسالة وأدى الأمانة نصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده. فتح الله به أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفا، فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون.

أما بعد .

فما كان يجول بخاطرنا أن الطبعة الأولى ستنفذ بهذه السرعة، وما كنا نظن أن يكون بين الطبعة الأولى والثانية هذه الفترة الوجيرة والمدة القصيرة وكنا نأمل أن تطول الفترة بين الطبعتين لتتاح الفرصة للأساتذة الأفاضل، والعلماء الأجلاء، والمقرئين النجباء، والطلبة الأذكياء والأخوة الكرام الذين تفضلوا بقراءة هذا الكتاب أن يرسلوا إلينا ملاحظاتهم القيمة، وتعليقاتهم المفيدة، وتوجيهاتهم المثمرة لتتضمنها هذه الطبعة الجديدة، والتي تضمنت بالفعل بعضاً من تلك التوجيهات والاستدراكات التي وصلتنا من بعض العلماء والزملاء بالفعل بعضاً من تلك التوجيهات والاستدراكات التي وصلتنا من بعض العلماء والزملاء ولذين لا نملك إلا أن نخصهم بالدعاء الصادق أن يجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم ورفعة في درجاتهم على ما قُدم للقرآن وأهله في هذا المضمار.

والحمد لله على نعمائه فما أكثر ما سمعنا من إخواننا وأحبابنا تقريظاً وثناءً على هذا الكتاب، فنسأل الله ألا يؤاخذنا بما يقولون، وأن يجعلنا فوق ما يظنون، وأن يغفر لنا ما لا يعلمون فما لهذا كتبنا (اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه).

هذا ولقد طلب منا بعض الأخوة الأحباب تفصيلاً أكثر لبعض الأبواب ولكننا راعينا الا يزيد حجم الكتاب عن ذلك لظروف لا تخفى على القارىء الفطن، وإن كنا قد أثبتنا بعضاً من تلك الإضافات التي رأينا أهميتها البالغة للطلاب توضيحاً وبياناً لبعض ما قد يشكل أو يعسر فهمه ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ما تمت إضافته من تقسيم جديد وتوضيح بالغ في باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف. إلى غير ذلك من أمور زادت في بهاء الكتاب وعرضه وتقريبه لقلوب القراء وأذهانهم.

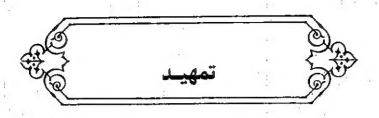
وختاماً فقد كنا نود أن تكون المقدمة أطول من ذلك لتوضيح كل ما جاء من جديد في هذه الطبعة لتضيف إليه ما انتقص، أو تصحح ما زل به القلم، أو توضح ما أشكل فيه من معانٍ، ومع ذلك فإننا نعتز بكل ما ورد في ثنايا سطور هذا الكتاب التي أعطت له قيمة ورفعة عند أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

فنسأل الله عز وجل أن يضفي على هذا الكتاب وطبعاته حسن القبول، وأن ينفع به أهل القرآن في كل وقت وحين وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن يقينا به مصارع السوء، وأن يجعله رفعة لنا في الحياة وذخراً لنا عند الممات، وأن يهبنا به خاتمة الخير ويؤمننا به من كل ما نخاف ونحذر وأن يُحلنا به دار المقامة من فضله فهو حسبنا ونعم الوكيل - وصلى الله على سيدنا ونبينا وإمامنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

حرر في ۴/ ۱ / ۱٤۱۹ هـ

المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

خادما القرآن والعلم سيد لاشين أبو الفرح وخالد محمد الحافظ



- تعريف بالإمام الشاطبي رحمه الله :

هو أبو القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي الرعيني الضرير .

#### ميلاده:

ولد في آخر سنة ٥٣٨ هجرية بشاطبة ، قرية من قرى الأندلس .

#### نشأته العلمية:

حفظ القرآن الكريم وتلقى القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص . . ثم رحل إلى بلنسية ، قرية قريبة من قريته ، فعرض بها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني . وأخذ على أبي عبد الله محمد بن حميد كتاب سيبويه .

#### مناقبه:

كان الشاطبي رحمه الله إماماً ثبتاً حجةً في علوم القرآن والحديث واللغة . . كما كان آية من آيات الله في حدة الذهن وحصافة العقل وقوة الإدراك . وكان مثلاً أعلى في الصبر والاستسلام لله تعالى والخضوع لحكمه . وكان إذا سئل عن حاله لا يزيد على أن يقول : (العافية) .

#### وفاته :

توفي الإمام الشاطبي في يوم ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٥٩٠ هجرية . ودفن ا بمقبرة القاضي الفاضل بسفح جبل المقطم بالقاهرة (رحمه الله).

### - دليل إنزال القرآن الكريم على سبعة أحرف:

لقد وردت أحاديث كثيرة في ذلك منها ما روي ( عن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله على ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنها رسول الله على فكدت أساوره (أي أثب عليه) في الصلاة فتصبرت حتى سَلّم ، فلببته بردائه (أي جمع عليه رداءه عند لبته) فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتُك تقرأ؟ فقال : أقرأنيها رسول الله على قلت كذبت فإن رسول الله على قد أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله على فقلت إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تُقرئنيها . فقال رسول الله على أفرأ يا هشام فقرأ عليه آلقراءة التي سمعته يقرأ . فقال رسول الله على كذلك أنزلت ثم قال : اقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التي أقرأني . فقال على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه ) رواه البخاري ومسلم(١) .

### ثالثاً \_ الحكمة من إنزال القرآن على سبعة أحرف:

هو التخفيف والتيسير على الأمة المحمدية ، لأن العرب الذين أُنزل القرآن بلغتهم السنتهم مختلفة ، ولهجاتهم متباينة ، فلو كلفهم الله تعالى مخالفة لهجاتهم والعدول عنها إلى غيرها لشق ذلك عليهم ، ولكان من قبيل التكليف بما لا يدخل تحت الطاقة ، وهذا أمر يتنافى مع سماحة الإسلام ويسره .

### رابعاً \_ المراد بالأحرف السبعة :

لقد اختلف العلماء في المراد بالأحرف السبعة اختلافاً كبيراً ، وذهبوا فيه مذاهب شتى ، ولكن المذهب الذي اختاره فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله في كتابه الوافي(٢) هو مذهب الإمام أبي الفضل الرازي ، وهو أن المراد بالأحرف السبعة هي الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف ، وهذه الأوجه لا تخرج عن سبعة :

١ - اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنية والجمع نحو:
 ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ عَظِيَّاتُكُم ﴾ فُرىء ﴿ خَطِيَّتُتُهُ ﴾ بالإفراد ، وقُرىء

 <sup>(</sup>١) رواه البخاري جـ ٥٣/٥ في الخصومات باب كلام الخصوم بعضهم في بعض .
 ومسلم (٨١٨) في صلاة المسافرين . باب بيان أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف .

<sup>(</sup>٢) البوافي في شرح الشاطبية ص ٥.

﴿ خَطِيْنَاتُه ﴾ بالجمع ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَانِ ﴾ قُرى، ﴿ الْأَوْلِينِ ﴾ جمع أَوْل .

٢ - اختلاف تصريف الأفعال من ماض ومضارع وأمر نحو:

﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خُيْرًا ﴾ قرىء ﴿ تَطَوَّعُ ﴾ فعل ماضٍ ، وقرىء ﴿ يَطُّوعُ ﴾ فعل ماضٍ ،

﴿ قَالَ أُولَوْجِتُ تُكُمُّ ﴾ قرى، ﴿ قَالَ ﴾ فعل ماضٍ ، وقرى، ﴿ قُلْ ﴾ فعل

٣ ـ اختلاف وجوه الإعراب نحو :

﴿ وَ إِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا ﴾ قرىء ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ بالرفع ، وقرىء ﴿ حَسَنَةً ﴾ بالنصب

٤ \_ الاختلاف بالاثبات والحذف نحو:

﴿ وَمَن يَتُولَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُواً لَغَنِيُّ ٱلْحَمِيلُ ﴾ قُرىء بحذف ﴿ هُوَ ﴾ وقرىء بإثباتها في سورة الحديد

٥ ـ الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو:

﴿ وَقَلْتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾ سورة آل عمران قرىء ﴿ وَقُتِلُوا وَقَالَلُوا ﴾ بتقديم ﴿ وَقَاتَلُوا ﴾ وتأخير ﴿ وَقَاتَلُوا ﴾ وقرىء ﴿ وَقَاتَلُوا ﴾

٦ ـ الاختلاف بالإبدال أي بجعل حرف مكان حرف نحو :

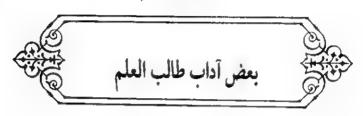
﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ في سورتي النساء والحجرات . قرىء ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾ بجعل الثاء مكان النباء . والباء مكان الياء والتاء مكان النون .

٧ - الاختلاف في اللهجات: مثل الفتح والإمالة والإدغام والإظهار، وإبدال
 الهمزة وتخفيفها، ونقل حركة الهمزة أو إبقائها. إلى غير ذلك.

خامساً ـ ليس المقصود بالأحرف السبعة القراءات السبع ، لأن القراءات السبع بل والقراءات العشر ، جزء من الأحرف السبعة التي أنزل بها القرآن الكريم كما ورد في الحديث : « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه »

#### فلماذا إذا نسبت القراءات إلى الأثمة القراء؟ .

نسبت القراءات إلى الأثمة لأن كل واحد منهم قضى مدة حياته يقرأ بالقراءة التي اشتهر بها ، ويقرىء بها الناس فعرف بها ، فيقال قراءة نافع كذا ، وقراءة ابن كثير كذا ، فهذه نسبة مداومة وملازمة وقراءة وإقراء ، وليست نسبة ابتداع واختراع . فالقرآن الكريم والقراءات بالتلقي والمشافهة والأخذ عن المشايخ المتصلى السند برسول الله على . والله أعلم .



أولًا : أن يخلص نيته لله تعالى ، بأن ينوي التعلم لله لا ليقال عنه عالم .

ثانياً : أن يطهر قلبه من الأدناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه والاستفادة منه . فقد ورد في الحديث الصحيح عن النبي هي أنه قال : « ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب » رواه البخاري ومسلم .

يثالثاً : أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه ويتواضع للعلم . وورد في الحديث قال رسول الله ﷺ :

« تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تَعَلَّمون منه » . رواه الطبراني في الأوسط .

رابعاً : أن ينظر إلى معلمه بعين الاحترام والتقدير ويعتقد كمال أهليته .

خامساً : أن يحترم مجلسه فلا يغتابن أحداً عنده ، ولا يتحدث إلى جليسه أمامه ، ولا يلح عليه في السؤال .

سادساً : ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى نفسه أنه أعلم بالصواب من أستاذه.

سابعاً : ولا يشير عنده بيده ، ولا يغمزنّ بعينيه في مجلسه ولا يقولنّ له قال فلان خلاف ما تقول . ثامناً : ينبغي أن يأخذ نفسه بالاجتهاد في تحصيل العلم في وقت الشباب والنشاط وقوة البدن ونباهة الخاطر .

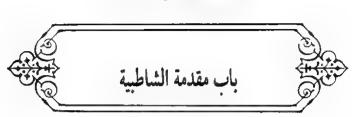
تاسعاً : وصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ونختم بها هذه الأداب :

قال رضي الله عنه: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مُقْطِرون، وبُحُزْنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون(١).

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

 <sup>(</sup>١) كتاب التيان في آداب حملة القرآن .

# لِسُ مِ ٱللَّهِ ٱلزَّكُمْ إِنَّ ٱلزَّكِيدِ مِ



قال الشاطبي رحمه الله :

١ - بَدَأْتُ بِيسُمِ اللهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمَوْئِلًا

الشرح: بدأ الناظم قصيدته بذكر البسملة ، لما فيها من المعاني العظيمة والفوائد الجسيمة ، ولما اشتملت عليه من الصفات العليا لله رب العالمين موثل الراجين ، وأمان الخائفين ومغيث المستصرخين .

٢ \_ وَثَنَّيْتُ صَلَّى الله رَبِّي عَلَى الرَّضا فَحُمَّدِ ٱلْمُهْدى إِلَى النَّاسِ مُرْسلا

الشرح: جعل الناظم الشيء الثاني في القصيدة الصلاة على النبي محمد يخ الذي اصطفاه الله للنبوة وأرسله رحمة للعالمين. وفي الحديث (إنما أنا رحمة مهداه)(١): عنه .

٣ ـ وَعِنْسَرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَان بِالْخَسْرِ وَبَلا

الشرح : أي وصلى الله كذلك على آل بيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وعلى صحابته ومن تبعهم بإحسان حال كونهم مُشَبَّهِين بالمطر الغزير في كثرة خيرهم وعميم نفعهم .

٤ \_ وَشَلَّتُتُ أَنَّ الْحَدَمُ لَلَّهِ دَائِهاً وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءاً بِهِ أَجْدَمُ الْعَالا

الشرح : جعل الناظم الشيء الثالث في هذه القصيدة إثبات الحمد لله في كل حال ، لان كل أمر لا يبدأ بحمد الله فهو ناقص الخير والبركة .

<sup>(</sup>١) رواه الحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٥ ـ وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا الشرح . بعد البدء بالبسملة والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، بعد هذا فاعلم أن حبل الله فينا كتابه القديم وكلابه الحكيم . فجاهد أيها القارىء بهذا القرآن وبما تضمنه من أدلة وبراهين مكائذ خصوم الإسلام وأعدائه ، حالة كونك جاعلًا القرآن شبكة تتصيدهم بها إلى خطيرة الإيمان والإسلام .

الشرح: ما أجدر القرآن بالمجاهدة بأدلته وبراهينه لأنه حق لا يبلى ، سمي المكانة رفيع المنزلة . وكل من والاه وصافاه فهو مستقيم على الجد ، سالك طريق الحق ، حال كونه مهتماً به ، عاملًا بما اشتمل عليه يقيم حروفه وحدوده .

٧ - وَفَسَارِئُـهُ الْمَرْضِيُّ فَسَرَّ مِثَسَالُـهُ كَالْانْرُجِّ خَالَيْهِ مُسْرِيحاً وَمُوكِلاً

الشرح: أي استقر مثال قارىء القرآن العامل به مشبهاً بالأترج وهو فاكهة طيبة الرائحة حلوة الطعم، وفي هذا إشارة لقول النبي ﷺ ( مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ) أخرجه البخاري ومسلم (١٠).

٨ ـ هُــوَ الْمُرْتَضَى أَمِّـا إِذَا كَسَانَ أُمَّـةً وَيَسْمَـهُ ظِـلُ الـرَّزانـةِ قَسْلَ عَلَا

الشرح : قارىء القرآن مرتضًى قصده مخلصةٌ نيته لأنه صار بحمله القرآن واهتمامه به جامعاً خصال الخير، فكأنه أمة في الخير، والقنقل اسم للمكيال الضخم. أو الكثيب العظيم.

وقصده ظل العقل والرزانة والوقار . وهذه مبالغة في الإشادة بقارِىء القرآن ، حيث جعل الناظم الرزانة والوقار يتجملان بحامل القرآن .

٩ - هُوَ الْخُرُّ إِنْ كَبَانَ الْخَرِيَّ حَوَارِياً لَهُ بِتَحَرَّيهِ إِلَى أَنْ تَسَنَبُلاً،

الشرح: وقارىء القرآن لم يسترقه الهوى ، ولم تستعبده الدنيا ، ولم تأسره الشهوات . وذلك إذا كان جذيراً بالبحث في علوم القرآن والاجتهاد في حفظه واستظهاره ، والتخلق بأخلاقه أ، إلى أن ينبغ في هذا العلم أو يموث .

<sup>(</sup>١) رواه البخاري في فضائل القران ٩٨/٩ و ٥٩ ومسلم (٧٩٧) (باب فضيلة خافظ القرآن) .

١٠ - وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْتُقُ مَسَّالِسُعِ ﴿ ﴿ وَأَغْسَىٰ خَسُاءٍ وَاهِمِهَا مُسَفَضَلَا ﴿

الشرح: القرآن الكريم هو كتاب ألله ، وهو الشافع الذي الله ترد شفاعته . وفي الحديث و اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً الأصحابه ، (١) ، وكفاية القرآن أتم من كفاية غيره ، وإغناؤه أكثر من إغناء غيره ، فالقرآن غني لا فقر معه حال كون القرآن واهباً لصاحبه الثواب متفضلاً عليه بالكرامة .

١١ ـ وَخَسِيرٌ جَلِيسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهِ وَتَسْرُدَادُهُ يَسْزُدَادُ فِسِهِ تَجَسُّلا

الشرح : أي أن القرآن الكريم أفضل أنيس وخير جليس لا يسأم من حديثه ، ولا تمل تلاوته ولا سماعه ، وكلما كرره وردده المسلم يزداد جمالًا ، ويزداد قارئه تجملًا لما يقتبس من أخلاقه العالية وآدابه السامية وأنوآره المتجددة.

١٢ - وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْنَاعُ فِي ظُلُّمَاتِهِ مِنَ الْقَبْرِيَلْقَاهُ سَسَا مُنَهَالًا

الشرح: وإذا كان قارىء القرآن عند موته يخاف من أعماله السيئة التي اقترفها مدة حياته في الدنيا ، فإن القرآن يلقاه عند دخوله القبر باش الوجه فيأنس به ويتبدل خوفه أمناً وطمأنينة . اللهم اجعل القرآن أنيسنا وشفيعنا يا رب العالمين .

١٣ - مُنْ الِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْسِعِلَّ يُجْتَسَلَ

الشرح: وفي ذلك المكان أي في القبر يهنىء القرآن صاحبه الذي كان يقوم بحقه في الدنيا، ويبشره بأن قبره سيكون روضة من رياض الجنة ينعم بها. ومن أجل القرآن وتلاوته والمحافظة عليه يُرَى صاحبُ القرآن في أعلى مراتب العنز يوم القيامة.

الشرخ: يطلب القرآن من الله عز وجل ويُلِخً في طلبه أن يُرْضيَ اللَّهُ صاحبَه وحبيبه الذي كان ملازماً لتلاوته، ومتخلقاً بأخلاقه، ومحافظاً على آدابه.

يطلب القرآن من الله أن يعطي صاحبه هذا من الثواب العظيم ، والنعيم المقيم ، ما تقر به عينه . وما أجدر سؤال القرآن أن يجاب ويصل كل ما يريده إلى صاحبه .

<sup>(</sup>١) رواه مسلم في (باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة) .

١٥ - فَيَسا أَيُّهَا الْقَسَادِي بِهِ مُتَمَسِّكاً مُجللًا لَهُ فِي كُلِّ حَسَالٍ مُسَبِّكًا ١٦ - هَنِيتًا مَرِيتًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا مَلْإِسُ أَنْدُوارِ مِنَ التَّاجِ وَالْخُلِي ١٧ - فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ أُولِئِكَ أَهْلُ اللهِ وَالصَّفْوَةُ اللَّهِ اللهِ

الشرح : ينادي الناظم قارىء القرآن المتصف بالصفات المذكورة فيقول : يا قارى، القرآن حال كونك معتصماً به ، عاملًا بما فيه ، معظماً له في كل الأحوال ، هنيئاً مريئاً لك هذا الإنعام وهذا الإكرام الذي ستحصل عليه يوم القيامة إن شاء الله . وكذلك والداك يكسيان ملابس أنوار ، ويتوجان بتاج العز والوقار الذي ضوؤه أبهى من ضوء الشمس في بيوت الدنيا . . كما ورد في الحديث(١) .

فما ظنكم بالنجل ، أي الابن الذي حمل القرآن وعمل به أنه يكفيه فخراً وشرفاً أنه من أهل الله وخياصته . . وورد في الحيديث : « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته «(٢) . اللهم اجعلنا حقاً من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا أرحم الراحمين .

١٨ - أُولُوا الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ والصَّبْرِ وَالتَّقَىٰ جُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفصَّلاً الشرح : أهل القرآن هم أصحاب البر ، وهو فعل الخيرات وترك المنكرات وهم الـذين يحسنون أعمالهم ويخشون ربهم ، ويصبرون على كـل ما يحتـاج إلى صبر . وجاءت صفاتهم في القرآن مفصلة .

١٩ - عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِساً وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

الشرح : إلزم هذه الصقات الخميدة ما دمت حيًّا ، ونافس غيرك فيها ، وأبدل نفسك الدنيا التي تذعوك إلى الخمول والكسل وحب العاجل ، أبدلها بنفس همتها عالية وغايتها سامية محبة للعمل الصالح مقبلة على ربها مستعدة للقائه .

٢٠ - جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْزَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً لَنَا اللَّهُ وَاللَّهُ مِا لَكُ مِنْ لَكُ مِا لَكُ مِنْ لَمُ مِنْ لَكُ مِنْ لَكُ مِنْ لَكُ مِنْ لَكُ مِنْ لَكُ مِنْ لَكُ مِنْ لَمُ لَكُ مِنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُ لِمُنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمُنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمِنْ لِمُنْ لِمِنْ ل الشرح : يسأل الناظم ربه أن يجزي عنا خيراً كل من نقل إلينا القرآن من الصحابة والتابعين

<sup>(</sup>١) رواه أبو داوود وغيره .

<sup>(</sup>٢) أخرجه البزار وابن ماجة .

وغيرهم ، لأنهم نقلوه بكل دقة وأمانة ، فلم يزيدوا فيه حرفاً ولم ينقصوا منه كلمةً ، وكان نقلهم للقرآن صافياً عذباً خالصاً من كل شائبة .

٢١ \_ فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةً قَدْ تَوسَّطَتْ سَاءَ الْعُلَا وَالْعَدْلِ زُهْراً وَكُمَّلَا

الشرح : من بين الأثمة الناقلين للقرآن سبعة رجال يشبهون البدور لغاية شهرتهم وكمال علمهم وعلو شأنهم ، بلغوا سماء المعالي والشرف ، أضاءوا بعلمهم العقول.

٢٢ \_ لَمَا شُهُّ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوّْرَتْ صَوَادَ السِدُّجَىٰ حَتَّى تَفَرُّقَ وَانْجَلَى

الشرح: يقول إن لتلك البدور شهباً ، أي كواكب ، أخذت نورها من تلك البدور فنوّرت سواد الدُّجَى ، أي أماطت ظلمة الجهل عن العقول حتى انقشع ظلام الجهل وحل محله نور العلم .

٢٣ - وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

الشرح : يقول سوف ترى هؤلاء البدور السبعة في هذه القصيدة ويقصد بهم الأئمة السبعة مذكورين واحداً بعد واحد ، متمثلًا مع اثنين من رواته .

٢٤ ـ تَغَيَّسرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُدْآنِهِ مُسَلَّأَكُلاً

الشرح: يقول اختار نقاد العلماء المميزون أولئك الأثمة السبعة من بين ناقلي القرآن، لأنهم كانوا بارعين متفوقين على أقرانهم في العلم، ولم يجعلوا القرآن سبباً في التكسب به.

٢٥ ـ فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِ فِي الطَّيبِ نَسافِعُ فَدَاكَ الَّذِي اخْتَسارَ اللَّذِينَـةَ مَنْسَزِلَا
 ٢٦ ـ وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ بِصُحْمَتِـهِ اللَّهِـدَ السَّرفِيسَعَ تَأَثَّلًا

الشرح: ذكر الناظم أول البدور السبعة والأئمة السبعة وهو الإمام نافع بن عبد الرحمن الليثي، ووصفه بأنه كريم السر في طيبه، لأنه كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فلما سئل عن ذلك قال: (إنه رأى النبي على يقرأ القرآن في فيه في المنام). وقد اختار الإمام نافع المدينة المنورة منزلاً ومقاماً له حتى تُوفِّي بها سنة سبع وستين ومائة للهجرة عن تسعة وتسعين عاماً.

راوياه: الأول : أبو موسى عيسى بن مينا. الملقب بقالون لجودة قراءته .

وفاته ـ توفي بالمدينة سنة خمس ومائتين للهجرة عن خمس وثمانين سنة . الثاني : أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري ، الملقب بورش لشدة بياضه . وفاته ـ توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة للهجرة عن سبع وثمانين سنة . وقد حاز كل من قالون وورش المجد الرفيع بصحبتهما للإمام نافع وقراءتهما عليه .

٢٧ ـ وَمكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامَةُ هُلَا اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُقَامَةُ هُلَا هُلَا اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ وَمُحَمَّدُ عَلَىٰ سَنَدٍ وَهُلُو الْمُلَقَّبُ قُنْبُلا 
 ٢٨ ـ رَوْى أَحْمَدُ الْبُنْزِي لَـ هُ وَمُحَمَّدُ عَلَىٰ سَنَدٍ وَهُلُو الْمُلَقَّبُ قُنْبُلاً

الشرح : الإمام الثاني والبدر الثاني : هو عبد الله بن كثير الداري ، المكنّى بأبي معبد كانت مكة المكرمة مقامه في حياته ، ومثواه بعد مماته .

توفي بها سنة عشرين ومائة للهجرة . عن خمس وسبعين سنة . وهو غالب القوم أي القراء السبعة اعتلاءً وشرفاً لإقامته بأشرف البقاع .

راوياه: الأول: أبو الحسن أحمد بن محمد البزي (نسبة لأبي جد جده) والبزة الشدة توفي بمكة سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة عن خمس وثمانين سنة .

الثاني: أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن المخزومي الملقب بقنبل نسبة للقنابلة ، بيت في مكة .

توفي بمكة عام واحد وتسعين ومائتين للهجرة عن ستة وسبعين عاماً .

وقد قرأ البزي عَلَىٰ عكرمة عَلَىٰ القسط. وقرأ قنبل عَلَىٰ القواس عَلَىٰ وهبعَلَىٰ القسط، وقرأ القسط عَلَىٰ شبل ومعروف، وقرأ كلاهما عَلَىٰ ابن كثير.

فيتضح من ذلك أن البزي وقنبل لم يلتقيا بابن كثير ، ولم يأخذا عنه مباشرة ، بل رويا عنه بواسطة ، ولذلك قال الناظم : على سند .

٢٩ - وَأَمَّا الْإِمَامُ الْلَازِنِ صَرِيحُهُمْ أَبُوعَمْرٍ و الْبَصْرِي فَوالِدَهُ الْعَلا
 ٣٠ - أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُراتِ مُعَلَّلًا
 ٣١ - أَبُوعُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُ وَالسُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلًا

الشرح: الإمام الثالث: هو المنسوب إلى بني مازن ، هو أبو عمرو البصري واسمه زَبَّان السرح: ابن العلاء بن عمار المازني .

وفاته ـ توفي بالكوفة سنة خمس وخمسين ومائة للهجرة ، أو قبلها أو بعدها ، عن ثمان وثمانين سنة .

أفاض أبو عمرو علمه الغزير على يحيى بن المبارك اليزيدي فأصبح يحيى بهذا العلم رياناً .

راويا أبي عمرو هما: الدوري والسوسي:

الأول : هو أبو عمر حفص بن عمر الدوري البغدادي . توفي سنة ست وأربعين ومائتين للهجرة عن أربع وتسعين سنة ، وهو أول من جمع القراءات .

الثاني : هو أبو شعيب صالح بن زياد السوسي الأهوازي . توفي عام واحد وستين ومائتين للهجرة ، وأخذ كل من الدوري والسوسي القراءة عن يحيى اليزيدي الذي قرأ على أبي عمرو البصري .

٣٢ ـ وَأَمَّا دِمِشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ طَابَتْ تُحَلَّلَا ٢٣ ـ وَأَمَّا دِمِشْقُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِلنَّاكَ مِنْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِلنَّاكَ مِنْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِلنَّاكَ مِنْدَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلًا

الشرح : الإمام الرابع : هو عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي ، الذي اختار دمشق الشام مقاماً له ، وطاب للناس الحلول فيها من أجل الأخذ عنه والقراءة عليه .

وفاته \_ توفي ابن عامر بالشام سنة ثماني عشرة وماثة للهجرة عن تسعة وتسعين عاماً .

راوياه : الأول : هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير .

توفى بدمشق سنة ست وأربعين وماثتين للهجرة عن اثنين وتسعين عاماً .

الثاني : هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان .

توفي بدمشق أو بالكوفة سنة اثنتين وأربعين ومائتين للهجرة عن تسعة وستين عاماً . وقد نقل كل من هشام وابن ذكوان قراءة ابن عامر بواسطة سند بينهما وبينه ، فقرأ هشام على عراك المري ، وقرأ ابن ذكوان على أيوب التميمي ، وقرأ عراك وأيوب على يحيى الذماري ، وقرأ الذماري على ابن عامر .

٣٤ ـ وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَــلَاثَةً أَذَاعُــوا فَقَـدْ ضَــاعَتْ شَــذاً وَقُـرَنْفُـلَا الشرح: يذكر الناظم أن ثلاثة من القراء السبعة عاشوا بالكوفة المنيرة المشهـورة ونشروا

علمهم فيها ، فالمتلأت عطراً بسبب علم هؤلاء الأثمة .

٣٥ ـ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَساصِمُ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَالَا ٢٥ ـ وَخَفْصٌ وَبِالْإِثْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا وَخَفْصٌ وَبِالْإِثْقَانِ كَانَ مُفَضَّلًا

الشرح : الإمام الخامس : إهو أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي .

توفي بالكوفة سنة إثمان وعشرين ومائة للهجرة وقيل قبلها أو بعدها .

راوياه : الأول : هو أبو بكر شعبة ، المشهور بابن عياش ، وقد سبق إخوانه في الفضل والأدب . توفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة للهجرة عن تسع وتسعين سنة .

الثاني: هو أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي ، الذي كان مرجحاً على أبي بكر شعبة بضبط قراءة عاصم . وقرأ كل من حفص وشعبة على عاصم مباشرة . توفي حفص بالكوفة سنة ثمانين ومائة للهجرة عن تسعين سنة .

٣٧ - وَتَمْسَزَةُ مَسَا أَزْكَسَاهُ مِنْ مُتَسَوَرٌع ﴿ إِمَسَامَسَا صَبُسُوداً لِسَلْقُرانِ مُسرَتَّسَلاَ ٢٣ - رَوَى خَلَفٌ عَنْسَهُ وَخَلَادُ الْبِلْذِي ﴿ رَوَاهُ سُسلَيْمٌ مُسْتَفَسَنَا وَمُحَسَّلًا

الشرح: الإمام السادس: هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي . ما أزكاه من متق متورع إماماً مقتدًى به في عصره ، صبوراً على الطاعـة وعن المعصية ، مرتلاً للقرآن . . توفي سنة ست وخمسين ومائة للهجرة عن ست وسبعين سنة .

راوياه : الأول : أبو محمد خلف بن هشام البزار .

توفي ببغداد سنة تسع وعشرين وماثتين للهجرة .

الثاثي : هو أبو عيسي خلاد بن خالد الصيرفي .

توفي سنة عشرين ومائتين للهجرة ، وقرأ كل من خلف وخلاد على سليم بن عيسى ، وقرأ سليم على حمزة .

٣٩ - وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ لِلْمَاكَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرُبَلَا اللَّهُ وَالدُّورِي وَفِي الذَّكْرِ فَدْ خَلاً وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذَّكْرِ فَدْ خَلاً ﴿ وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذَّكْرِ فَدْ خَلاً

الشرح : الإمام السابع : هو أبو النحسن علي بن حمزة النحوي . نعت بالكسائي لأنه أحرم في كساء . توفي ملنة تسع وثمانين ومائة للهجرة . عن سبعين عاماً بقرية رنبويه. راوياه : الأول : هو أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي ، توفي ببغداد سنة أربعين ومائتين للهجرة .

الثاني: أبو عمر حفص بن عمر الدوري الذي تقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري ، لأنه روى عن أبي عمرو وعن الكسائي فإذا ذُكرت روايته عن أبي عمرو يقال له دوري أبي عمرو ، وإذا ذُكرت روايته عن الكسائي يقال له دوري الكسائي .

ومما تقدم ذكره بالنسبة للأئمة ورواتهم نجد أن الرواة على ثلاث مراتب: -

الأولى : رواة أخذوا عن مشايخهم مباشرة بدون واسطة وهم : -

١ \_ قالون وورش عن نافع .

٢ \_ شعبة وحفص عن عاصم .

٣ \_ أبو الحارث وحفص الدوري عن الكسائي .

الثانية : رواة أخذوا القراءة بواسطة سند واحد بينهم وبين مشايخهم وهم :

١ \_ الدوري والسوسي عن يجيس اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

٢ \_ خلف وخلاد عن سليم عن حمزة ،

الثالثة : رواة بينهم وبين مشايخهم أكثر من راوٍ وهم :

١ ـ البزي وقنبل بينهما وبين شيخهما ابن كثير أكثر من راوٍ -

٢ \_ هشام وابن ذكوان بيتهما وبين شيخهما ابن عامر أكثر من راوٍ .

٤١ \_ أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ ﴿ صَرِيسِحٌ وَبَسَاقِيهِمْ أَحَسَاطَ بِسِهِ الْسَوَلَا

الشرح: يوضح الناظم أن أبا عمرو المازني وابن عامر اليحصبي من صميم العرب الخلص وباقي القراء السبعة أحاط بهم ولاء العجم، لكونهم ولدوا في بلادهم.

٤٢ \_ لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَىٰ بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلاَ طَارِقٌ يُخْشَىٰ بِهَا مُتَمَحًـلاَ

الشرح : يقرن إن لأولئك الرواة في روايتهم عن مشايخهم طرق تضاف للآخذين عنهم ومن ذلك نجد أن هناك ثلاث مسميات : \_

١ - قراءة : وهي ما ينسب إلى الأئمة ، فتقول قراءة نافع ، قراءة ابن كثير
 وهكذا .

٢ - رواية : وهي ما ينسب إلى الرواة ، فتقول رواية قالون ، ورواية البزي
 وهكذا .

٣ - طريق: وهي أما ينسب إلى راوي الراوي ، فتقول طريق أبي نشيط. وطريق الأزرق. وليس بهذه الطرق من مُدَلِّس محتال يُخْشَى منه أو يخاف منه ومن تدليسه بل كلهم ثقات.

وقد ذكر الشيخ الضباع في كتاب إرشاد المريد طرق الرواة الأربعة عشر على النحو التالى : \_

من طريق	الراوي	٢	من طريق	الراوي	۴
هارون الأخفش	ابن ذكوان		أبي نشيط	قالون	1
يحيى ابن آدم	شعبة	٩	يوسف الأزرق	ورش	۲
عبيد بن الصباح	حفص	١٠	ابي ربيعة	البزي	٣
إدريس الحداد	خلف	11	ابن مجاهد	قنبل	٤
محمد بن شاذان	خلاد	١٢	أبي الزهراء	الدوري عن أبي عمرو	0
محمد بن يحيى	الليث	۱۳.	موسی بن جریر	السوسي	7
جعفر بن محمد النصيبي	دوري الكسائي	١٤	الحلواني	هشام	٧

٤٣ - وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِللَّهُ وَاتِي نَصَبْتُهَا مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلاً

المشرح: يقول إن هذه الطرق المذكورة قد نصبتها، أي بينتها ووضحتها وجعلتها آثاراً يستدل بها على مذاهب أولئك الرواة، فأتعب نفسك أيها الطالب وجد واجتهد في تحصيل نصيبك من العلم ليصير أصلاً لك تنسب إليه إذا انتسب الناس لأبائهم

وقبائلهم ، واجعل نيتك خالصة لله في تحصيل العلم .

٤٤ - وَهَا أَنَاذَا أَسْعَىٰ لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَهِ لَعُلَّ حُرُوفَهُمْ يَهِا نَاظُمُ الْقَوَافِي مُسَهَّالًا

الشرح: يقول: إني سأجتهد وأسعى في نظم تلك القراءات لعل رموز القراء الدالة عليهم أو على قراءاتهم المختلفة أو كليهما ينقاد لي ، وأوفق في جمعها في هذه القصيدة ، حالة كونها سهلة ميسرة .

ه ٤ - جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَىٰ كُلِّ قَادِى ۚ وَلِيلًا عَلَىٰ الْلَنْ ظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا ۖ

الشرح : يقول جعلت حروف ( أبج ، دهز ، حطي ، كلم ، نصع ، فضق ، رست ) رموزاً دالة على القراء ورواتهم ، والواو فاصلة وليست رمزاً لأحد .

القسم الأول من الرموز الحرفية الفردية وهو ما يرمز فيه الحرف لقارىء واحدٍ أَوْ لِرَاو واحدِ على النحو التالي : \_

مدلوله	ز	الر	مدلوله	مز	الرو	مذلوله	مز	الر
حمزة خلف خلاد	ف ض ق	فضق	ابن غامر هشام ابن ذکوان	ر ج ج	کلم	نافع قالون ورش	نه <u>ر</u>	أبج
الكسائي أبو الحارث دوري الكسائي	ر س ت	رست	عاصـم شعبة حفص	ن ص ع	نصع	ابن كثير البزي قنبل	د د ه	دهز
•						أبو عمرو الدوري السوسي	ح ط	حطي

23 ـ وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحُرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ مَتَى تَنْ قَضِي آتِيكَ بِالْـوَاوِ فَيْصَـلاَ الشرح: أي أنه سوف يذكر الكلمة القرآنية المختلف فيها ، ثم يذكر قرَّاءها برموزهم الدالة عليهم ، واضعاً هذه الرموز في بداية كلمات متضمنة معانٍ جليلة ومثال ذلك : \_ ونقل قران والقران دواؤنا . فإذا انتهت القراءات الواردة في الكلمة يأتي بالواو فاصلة بينها وبين الكلمة التالية ومثال ذلك :

وَبِ الْغَيْبِ عَ مَا أَتَعْ مَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُ كَ فِي الشَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ فَبِعد أَن ذكر الناظم قراءة ابن كثير بياء الغيبة في لفظ (عما يعملون) أتى بالواو الفاصلة فقال: وغيبك في الثاني.

٤٧ - سِوَى أَحْرُفُ لا رِيبَةً فِي اتَّصَالِما قِبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلا الشرح: يقول إنه قد يتركُ الإتيان بالواو فاصلة، وذلك بين كلمات من القرآن لا يلتبس أمرها، إذا اتصلت ببعضها ولا يُشَكُّ فيها نحو:

وَرَابَرِقَ افْتَحْ آمِناً يَـذَرُونَ مَـعْ يَجِبُّـونَ حَقُ كَـفَ يُمْنَىٰ عُـلاً عَـلاً عَـلاً عَـلاً عَـلاً فقد ورد في هذا البيت ثلاثة أحكام لم يأت بينها واو فاصلة لوضوحها وهي: 1 ـ ورا برق افتح آمناً.

٢ ـ يذرون مع ينجبون حق كف.

٣ \_ يمنى علاً علا.

ومعنى قوله: وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا: أنه قد يذكر الكلمة القرآنية في النظم بدون تقييدها بقصر أو مد أو غيبة أو خطاب أو نحو ذلك، بشرط أن يكون اللفظ واضحاً دالاً على المقصود.

نحو: (ويدعون نجم حافظ) سورة العنكبوت. فلم يقيد لفظ (يَدْعُون) بالغيب (ومالك يوم الدين راويه ناصر) فلم يقيد لفظ (مَالِكِ) بالمد وإنما اكتفى بالنطق ١٤٨ - وَرُبُّ مَكَانِ كَرُّرَ الْخَرْفَ قَبْلَهَا لَمَا عَسارِض والأَمْرُ لَيْسَ مُهَسوًلا الشرح: يقول ربما أكرر الرمز الدال على القارىء لأمر عارض اصطرني إلى ذلك، مثل تزيين اللفظ أو تتميم القافية نحو: حلا حلا. سما العلا. وتكرير الرمز ليس صعباً على من تفكر فيه لبُعْدِه عن اللبس والغموض.

٤٩ - وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ ثَاءً مُفَلَّثُ وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ سِأَغْفَلا .
 ٥٠ - عَنَيْتُ الْأَلُى ٱثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعِ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالْمُمْ لَيْسَ مُغْفَلا .

٥١ - وَكُوفٍ مَعَ الْكَكِّيِ بِالطَّاءِ مُعْجَماً وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنَهُمْ لَيْسَ مُهْمَلاً
 ٥٢ - وَذُو النَّقْطِ شِينُ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ
 هذا هو القسم الثاني من الرموز الحرفية وهو ما دل فيه الرمز الحرفي على أكثر من قارىء.

الدليل	مدلوله	الرمز
ومنهن للكوفي ثاء مثلث : أي بثلاث	للكوفيين الشلائمة عماصم وحمسزة	٢
نقط.	والكسائي	
وستتهم بالخاء ليس بأغفلا عنيت	القراء السبعة إلا نافعاً	خ
الألى أثبتهم بعد نافع : يقصد القراء		
الستة الذين جاؤوا بعد نافع في		
الترتيب .		
وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا	الكوفيون الثلاثة وابن عامر	ذ ا
وكوف مع المكي بالظاء معجما:	الكوفيون الثلاثة وابن كثير	ظ
أي منقطأ		
وكوف وبصر غينهم ليس مهملا	الكوفيون الثلاثة وأبو عمرو	غ
وذو النقط شين للكسائي وحمزة	حمزة والكسائي	ش

\_01

وَقُلْ فِيهِهَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةً تَللَا وَشَامٍ سَهَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلاَ وَقُلْ فِيهِهَا وَالْيَحْصُبِي نَصَرُّ حَلاَ وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلاَ

٥٣ ـ صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ ٥٤ ـ وَمَكُ وَحَقٌ فِيهِ وَابْنِ العَـلاَءِ قُـلُ ٥٥ ـ وَحِـرْمِيٍّ ٱلْمُكِيُّ فِيـهِ وَنَـافِـعٌ

اشتملت هذه الأبيات على القسم الثالث من الرموز ولكنها رموز كلمية جماعية وهي على النحو التالى: \_

الدليل	مدلوله	الرمز
وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا	حمزة والكسائي وشعبة	صحبة
فيهما الضمير يعود إلى حمزة والكسائي صحاب هما مع حفصهم	حمزة والكسائي وحفص الأسدي	صحاب

الدليل	مدلوله	الومز
عم نافع وشام	نافع وابن عامر الشامي	عم
سما في نافع وفتى العلا ومك	نافع وابن كثير وأبو عمرو	سما
وحق فيه وابن العلاء قلْ فيه الضمير	ابن كثير وأبوعمرو	حق
يعود على المكي		
وقل فيهما واليحصبي نفر ، فيهما أي	ابن كثير وأبن عمرو وابن عامر	نفر
ابن كثير وأبو عمرو		
وحرمي المكي فيه ونافع	نافع وابن كثير	حرمي
وحصن عن الكوفي ونافعهم علا	نافع والكوفيون الثلاثة	حصن

٥٦ - وَمَهْمَا أَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةً فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْض بِالْوَاهِ فَيْصَلا

الشرح: مهما جاءت من قبل (الرمز الحرفي) أو بعده رمز كلمي من الكلمات الثمان التي يرمز بها لأكثر من قارىء فسوف أوفي بشرطي وأذكر لك الواو فاصلة بعد إنتهاء ذكر الخلافات في الكلمة القرآنية. وذكر الواو هنا ليس تكراراً، وإنما ذكرها هنا بعد ذكر الرموز الكلمية الجماعية، وذكرها هناك بعد ذكر الرموز الحرفية.

٥٧ - وَمَا كَانَ ذَا ضِدٌ فَإِنَّ بِضِدٌ وَ غَنِيُّ فَرَاحِمْ بِالدُّكَاءِ لِتَفْضُلاً هَا حَمْدِ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ وَهَمْدٍ وَنَفْسُلٍ وَاخْتِلاسٍ تَحَصَّلاً هَمْدٍ وَرَفْشُلٍ وَاخْتِلاسٍ تَحَصَّلاً هَمْدِ وَرَبْسُونِ وَتَحْدِيدٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَشْوِينِ وَتَحْدِيدِ لِ أَعْمِلاً
 ٥٩ - وَجَدْمٍ وَتَدْرِينٍ وَتَحْدِيدٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَشْوِينِ وَتَحْدِيدِ لِ أَعْمِلاً

المشرح: يقول إذا كانت الكلمة القرآنية فيها قراءتان فسوف يذكر قراءة واحدة ونأخذ القراءة الثانية من الضداد لتتفوق على الثانية من الضداد. فاستعمل ذكاءك وفطنتك في فهم هذه الأضداد لتتفوق على أقرانك. وسوف أذكر الأضداد مفصلة كما بينها الناظم في البيتين السابقين على النحو التالى:

المد وضده القصر . فإذا ذكر قراءة بالمد فتكون القراءة المسكوت عنها بالقصر

والقصر ضده المد
الإثبات ضده الحذف
الحذف ضده الإثبات
الفتح ضده الإمالة
الإمالة ضدها الفتح
الإدغام ضده الإظهار
الإظهار ضده الإدغام
الهمز ضده ترك الهمز
ترك الهمز ضده إبقاء الحركة
إبقاء الحركة ضده النقل

الاختلاس ضده إتمام الحركة إتمام الحركة ضده الاختلاس التذكير ضده التأنيث الغيب ضده التخطاب الخطاب ضده الخطاب ضده الغيب التخفيف ضده التشديد ضده التخفيف الجمع ضده الإفراد ضده الإفراد ضده الإفراد ضده الجمع

التحريك ضده الإسكان الإسكان الإسكان ضده التحريك الجزم ضده الرفع الرفع ضده النصب

٦٠ ـ وَحَيْثُ جَرَى النَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُـوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْ زِلاً

الشرح : إذا ذكر الناظم التحريك غير مقيد بحركة فيكون المراد به الفتح . مثال ذلك : (معاً قدر حرك من صحاب) فهنا قال حرك ولم يقيد الحركة بشيء ، فيكون التحريك المطلق بالفتح .

وإذا ذكر الإسكان كان ضده الفتح ، مثال ذلك : (وسكون المعز حصن) . فضد السكون التحريك بما يريد مثال السكون التحريك بما يريد مثال ذلك :

( وحرك عين الرعب ضما كما رسا ) فهنا قيد الحركة بالضم .

وكذلك إذا كان ضد السكون حركة غير الفتح فإنه يذكرها نحو:

( وأرنا وأرنى ساكنا الكسر دم يدا ) فقيد الحركة التي هي ضد السكون بالكسر .

٦١ - وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرِ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُّنْسِزِلاً

الشرح: جعل الناظم النون والمياء أخوين ، فإذا ذكر قراءة بالياء فتكون القراءة الأخرى بالياء بالنون نحو: (ويا ونكفر عن كرام) فيقرأ حفص وابن عامر (ويكفر) بالياء وغيرهما يقرؤون بالنون . وإذا ذكر قراءة بالنون فتكون القراءة المسكوت عنها

بالياء نحو: (وحيث يشاء نون دار) فيقرأ ابن كثير (حيث نشاء) بالنون. وغيره يقرأ بالياء.

والفتح والكسر ضدان : فإذا ذكر قراءة بالفتح فتكون القراءة الأخرى بالكسر نحو ( إن الدين بالفتح رفلا ) فيقرأ الكسائي ( أن الدين ) بفتح الهمزة . وغيره يقرأ بكسرها . وإذا ذكر قراءة بالكسر فتكون القراءة الأخرى بالفتح نحو : -

( وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلى ) يقرأ نافع ( عسيتم ) بكسر السين ويقرأ غيره بفتحها .

والنصب والخفض ضدان فإذا ذكر قراءة بالنصب فتكون القراءة الأخرى بالخفض نحو: (وغير أولى بالنصب صاحبه كلا) فيقرأ شعبة وابن عامر بنصب (غير) ويقرأ غيرهما بخفضها . وإذا ذكر قراءة بالخفض فتكون القراءة الأخرى بالنصب نحو:

( وحمزة والأرحام ِ بالخفض جملاً ) فيقرأ حمزة بخفض الميم ( والأرحام ِ ) ويقرأ غيره بنصبها .

٦٢ - وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتاً فَغَيْسِرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَفْبَلا

الشرح : إذا ذكر الناظم قراءة بالضم ولم يقيده فتكون القراءة الأخرى بالفتح نحو : (وفي إذ يرون الياء بالضم كللا) فيقرأ ابن عامر بضم الياء (يُرون) ويقرأ غيره بفتحها . وإذا ذكر الرفع لقارىء فتكون قراءة المسكوت عنهم بالنصب ما لم يقيده نحو :

(حتى يقول الرفع في اللام أولا) فيقرأ نافع برفع اللام ( يقولُ ) ويقرأ غيره بنصبها . وإذا قيد الضم بكونه ضد الإسكان فتكون القراءة الأخرى بالإسكان نحو : ـ

( وجزءاً وجزء ضم الإسكان صف ) فيروي شعبة بضم الزاي (جزءاً) ويقرأ غيره بسكونها . وهكذا إذ أراد الناظم ضداً غير الضد المعروف قيده بما يريد .

٦٣ ـ وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّبِذُكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً عَــ لَى لَفْظِهَــا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّـدَ الْعُــالَا الشرح: يقول: إذا ذكرت لك كلمة قرآنية بالرفع، وكانت تحتمل الرفع والنصب فخذ حكمها بالرفع من ظاهر اللفظ مثال: (وخالصةٌ أصل) أي بالرفع.

وإذا ذكرت لك قراءة بالتذكير ، وكانت تحتمل التذكير والتأنيث ، فخذ حكمها بالتذكير على ظاهر اللفظ نحو ( ويجبى خليط ) أي بالتذكير .

وإذا ذكرت لك قراءة بالغيب وكانت تحتمل الغيب والخطاب فخذ حكمها بالغيب ، كما لفظ بها مثال ( وبل يؤثرون حز ) أي بالغيب .

٦٤ - وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْخُرْفِ آتِي بِكُلُّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا

الشرح: يقول الناظم: إنه لن يلتزم بذكر الكلمات القرآنية المختلف فيها أولاً ، ثم يأتي بالرمز الكلمي كما فعل في الرموز الحرفية ، بل سيأتي بهذه الرموز الكلمية مرة قبل الكلمة القرآنية مثل ( وصحبة يصرف . . وحقاً بضم الباء فلا تحسبنهم ) ومرة أخرى بعد الكلمة القرآنية نحو (من يرتدد عم) (فتذكر حقاً). والأمر ليس مشكلاً على من تأمله وتدبره . أما إذا اجتمع رمز حرفي مع رمز كلمي فإنه يكون تابعاً له أي يتقدم أو يتأخر معه .

١٥ - وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُسوضِحاً جِيداً مُعَمًّا وَنُخْولًا

الشرح: يذكر الناظم في هذا البيت أنه قد يذكر اسم القارىء صريحاً أو كنيته أو نسبه إذا تيسر له ذلك في النظم ، حالة كونه موضحاً المسألة وضوحاً يشبه جيد كريم الأعمام والأخوال في زينته وحسنه .

٦٦ ـ وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلِهُ أَلْ يُسْمَىٰ فَيُسِذْرَىٰ وَيُعْقَلِلا

الشرح: يقول إذا كان هناك من القراء من ينفرد بمذهب مطرد في باب اختص به من أبواب الأصول ، فلا بد أن يسمي ذلك القارىء أو ذلك الراوي باسمه الصريح ، ولا يشير إليه بالرمز مثال ذلك :

ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري .

ورقق ورش كل راء . . وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي .

١٧ - أَهَلَتْ فَلَبَّهُا اللَّعَانِ لُبَابُهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْباً مُسَلْسَلاً
 الشرح: يقول إِذ هذه القصيدة رفعت صوتها ونادت لباب المعاني فأجابها خلاصة المعاني

وخيارها ، فجمع فيها ما طاب من الكلام ، حال كونه عذباً سهلاً وميسراً بعيداً عن التعقيد والتصعيب .

٦٨ - وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَاجْنَتْ بِعَسُوْنِ اللهِ مِنْسَهُ مُؤَمَّلًا

المشرح: يقول لقد قصدت اختصار جميع المسائل الواردة في كتاب التيسير فيما يسره الله تعالى من أبياتها اليسيرة، فأجنت القصيدة وكثرت فوائدها بفضل الله وتوفيقه، ونسأله سبحانه التوفيق في كل أحوالنا، وهذا أملنا فيه جل وعلا.

٦٩ - وَأَلْفَ افْهَ ا إِزَادَتْ بِنَشْرِ فَ وَائِدٍ فَ لَقَتْ حَيَاءً وَجْهَ هَا أَنْ تُفَضَّلَا

المشرح: يقول إن مسائل هذه القصيدة الكثيرة الملتف بعضها ببعض زادت على ما ورد في كتاب التيسير بفوائد ليست فيه ، مثل باب مخارج الحروف . ومع ذلك لا أستطيع أن أفضلها عليه لأنه هو الأصل وهذا من أدب التلميذ مع أستاذه ، والفرع مع أصله والمتأخر مغ المتقدم .

٧٠ - وَسَمَّيْتُهَا حِرْزُ الْأَمَانِي تَيَمُّناً وَوَجْمه التَّهَانِي فَاهْضِهِ مُتَقَبِّلاً

الشرح: يقول إنه سمى هذه القصيدة بحرز الأماني ووجه التهاني تيمناً بـذلك الاسبم وتفاؤلًا . فاهنأ أيها الطالب بهذا النظم حالة كونك متلقياً له بالقبول والرضا .

٧١ - وَنَادَيْتُ اللَّهُمُّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِلْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَلْولًا وَمَفْعَلَا

المشرح: يقول إنه دعا الله تبارك وتعالى قائلًا يا الله ، يا خيىر سامع للدعوات اعصمني واحفيظني من طلب السمعة والبرياء في القول والعمل واجعل عملي خالصًا لوجهك الكريم .

٧٢ - إِنْيْكَ يَدِي مِنْكَ الْآيَادِي تَمُدُّهَا أَجِرْنِي فَلاَ أَجْسِرِي بِجَوْرٍ فَسَاخُ طَلاَ

الشرح : يقول : ينا رب إن نعمك الكثيرة والمتوالية حملتني على مد يدي إليك ، راجياً وسائلًا أن تعصمتي من الوقوع في الجور والخطأ في قول أو فعل .

٧٣ - أَمِينَ وَأَمْناً لِسلَّمِينِ بِسِرَهَا وَإِنْ عَشَرَتْ فَهُ وَ الْأَمُونُ تَحَمَّسلاً الشرح: يقول اللهم استجب دعائي وهب أمناً لمن كان أميناً لفوائد هذه القصيدة فيعمل على

نشر فوائدها ، ويستر ما فيها من عثرات ، ويتحملها كالناقة القوية في تحمل الأعباء .

٧٤ - أَقُدُولُ لِحُدِّ وَأَلْمُوءَةُ مَرْؤُهَا لِإِخْدَوَتِهِ ٱلْمِرْآةُ ذُو النَّدِرِ مِكْحَلاً

الشرح: بدأ الناظم في توجيه نصائح وإرشادات قيمة فيقول: أُوجه كلامي لإنسان حرلم يستعبده هواه ولم تسترقه الدنيا، إن صاحب المروءة نفعه لإخوانه المسلمين كنفع الم آة للناظر فيها، فيدلهم على عيوبهم برفق ولين ليعملوا على إصلاحها، رنصه هذا نابع من إيمانه فَيَشْفِي بِنُصْحه وإرشاده كما تُشْفَى العينُ المريضةُ بما يفعله المكحل فيها.

٧٥ - اخي أيُّها اللُّجْتَازُ نَظْمِي بِبَايِهِ يُنادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ اجْمِلاً

الشرح : يقول : يا أخي في الإسلام يا من مرَّ هذا النظم ببابه بمعنى طالعه أو سمع به اصنع المجميل به بأن تظهر محاسنه ، وتغمض عن عيوبه حالةً عرضه وشرحه للطلبة .

٧٦ - وَظُنَّ بِهِ خَيْراً وَسَامِعْ نَسِيجَهُ بِالْغُضَاءِ وَالْخُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَ لَا

المشرح: يقول: أحسن الظن بهذا النظم أو بناظمه ، وتسامح فيما قد تجده من عيوب في هذا النظم الشبيه بالمنسوج ، لأن النسيج ضم طاقة إلى أخرى وكذلك النظم ضم كلمة إلى أخرى . فغض الطرف عن هفواته وتجاوز عن زلاته وإن كان هذا النظم ركيكاً في الألفاظ أو ضعيفاً.في المعاني . وهذا القول تواضع من الناظم ، وإلا فنظمه في غاية القوة والمتانة وسمو المعاني. . هذا من قول الشيخ الضباع عن الناظم.

٧٧ - وَسَلَّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَينِ إصَابَةً ٢٠ والأُخْرَى اجْتِهَادُ زَامَ صَوْباً فَأَعْمَلاً

المشرح : يقول : إنني اجتهدت ، فإن كنت أصبت فلي أجران ، وإن كنت أُخطأتُ فلي أَجْر واحد ، وعلى كلتا الحالتين لا يوجه إليَّ لوم .

فإن كنت أخطأت فأكون كمن طلب مطراً فوقع في أرض يابسة لا ماء فيها ولا نبات ولكنه لم ييأس من نيل أجر واحد على سعيه. ومعنى الصوب نزول المطر.

٧٨ ـ وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكُهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْــهُ مَنْ جَادَ مِشْـوَلاَ
 الشسرح: يقول: إن وجدت في نظمي هذا عيباً أو خللاً فتداركه بفضلة من الحلم

والصفح ، وأصلحه إن كنت ممن حسن لسانه وجاد بيانه وتمكن من علوم القراءات والعربية .

٧٩ ـ وَقُلْ صَادِقاً الْوِتَامُ وَرُوحُهُ لَلْطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُ فِي الْخُلْفِ وَالقِلَ الشرح : وقل قولاً صادقاً وحقاً لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً ، ولولا المحبة والمودة والألفة لهلكوا في الاختلاف والتباغض ، وفي الحكمة : لولا الوثام لهلك الأنام .

٨٠ وَعِشْ سَالِلًا صَدْراً وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ تَحْضَرْ حِظَارَ الْفُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلا

الشرح : وعش يا أخي نبطيف القلب من الغش والغل ، وابتعد عن مواطن الغيبة كي يحضرك الله في حظار القدس في الجنة ، نقياً من الذنوب مطهراً من العيوب .

٨١ ـ وَهٰ ذَا زَمَانُ الصِّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي ﴿ كَفَبْضٍ عَلَى جَمْدٍ فَتَنْجُدُ وَمِنَ الْبَلَا

الشرح: يقول: هذا الزمان الذي نعيشه هو زمان الصبر على الأذى في التمسك بالحق والأمر به ، لظهور الباطل وكثرة أعوانه ، فمن يسمح لك بالسير على الصراط المستقيم فتكون كالقابض على الجمر. وفيه إشارة إلى الخبر القائل: «يأتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر».

٨٢ ـ وَلَوْأَنَّ عَيْناً سَاعَدَتْ لَتَوَقَّفَتْ سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيماً وَهُمطُلاً
 ٨٣ ـ وَلٰكِنَّهَا عَنْ قَبْوةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَادِ تَمْشي سَبَهْلِلاً

الشرح: يقول: لو أن عيناً إعاونت وساعدت صاحبها على البكاء على تقصيره في طاعة الله واقترافه الذنوب لهطلت مدامعها كالمطر الدائم. فاحذروا ضياع الأعمار بلا عمل صالح ينفع صاحبه عداً.

٨٤ - بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَـهُ الْقُـرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسِلًا

الشرح : يقول : أفدي بنفسي من طلب الهداية من الله وحده ، وكان له القرآن نصيباً يرتوي به ، ومغسلاً مطهراً له من الذنوب ، باتباع أوامره واجتناب نواهيه .

٨٥ - وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلاً

الشرح: يقول: طابت للمستهدي أرضه بسبب تمسكه بدينه ولورعه وغيرهما من أنواع

الفلاح والصلاح ، فتفتقت الأرض بأنواع الخير حين أصبح مبتلًا بما أفاض الله عليه من رحمته .

الشرح: يقول: إن هذا المستهدي عيشتُه الطيبةُ وشوقُه إلى ما عند الله من النعيم والنظر الشرح: يقول: إن هذا المستهدي عيشتُه الطيبةُ وشوقُه إلى ما عند الله من النعيم والنظر إلى وجهه الكريم، كل هذا يثير همته في الطاعة الموصلة إلى ذلك، ولوعة الأسف والندم على ما فات من العمر في غير طاعة الله، يشعل في قلبه نار الحسرة على ما ضاع من هذا العمر الثمين، مصروفاً في غير ما فائدة.

٨٧ ـ هُوَ ٱللُّجْتَبِي يِغْدُوعَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَرِيساً غَرِيساً مُسْتَمَالاً مُؤمَّلا

الشرح: يقول: إن هذا المستهدي مختار عند الله تعالى ، يمشي بين الناس قريباً منهم بتواضعه ، غريباً عنهم بتمسكه بدينه ولقلة أمثاله بين الناس ، يستميله الناس بالمودة ويطلبون منه الدعوات عند نزول الشدائد لتكشف عنهم .

٨٨ ـ يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلِمَى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ الله يَجُرُونَ أَفْعُلَا الشرح : ينظر هذا المستهدي إلى الناس كلهم على أنهم عبيد مقهورون لله فلا يرجوهم ولا يخافهم ، ولكنه لا يحتقر أحداً منهم ، وكلهم يمضي في حياته على وفق ما قضاه الله وقدره .

٨٩ ـ يسرَى نَفْسَهُ بِالسَّمِّ أَوْلَى لَأِنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ والألاَ الشرح: ينظر هذا المستهدي إلى نفسه على أنها أولى وأحق من غيرها بالذم واللوم، لأنها لم تتحمل المكاره والمشاق لأجل العمل الصالح الذي ينفعها عند الله.

٩٠ \_ وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتَالِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَسِدًلا

المسرح: يقول: كن في وقائك مع ربك مثل الكلب في وفائه مع أصحابه، فهم يضربونه ويطردونه وما يقصر في نصحهم والذود عنهم، بل يبذل كل جهده في ذلك فلا يحملك ما تتعرض له من اختبار الله لك بفقر أو ابتلاء على ترك العبادة.

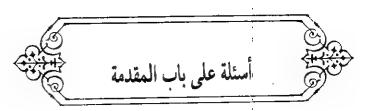
٩١ - لَعَـلُ إِلَهَ الْعَـرْشِ ِيَا إِخْـوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَـا كُــلَ الْمَكَــارِهِ هُــوَلاً ٠

# ٩٢ - ويَجْعَلُنا عِمَا يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلا

الشرح: يقول: إذا عملنا بهذه النصائح أرجو أن يحفظ الله جماعتنا أهل القرآن من كل سوء ومكروه، ويجعلنا من الذين يشفع لهم القرآن ويشهد لهم يوم القيامة، وذلك لأنهم لم يتركوه ولم يتهاونوا في حقه، فيسعى بهم ويشكو منهم عند ربهم. وفي الحديث « القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله وراء ظهره ساقه إلى النار». رواه ابن ماجه وصححه الألباني. اللهم اجعل القرآن شفيعنا وقائدنا إلى جناتك جنات النعيم يا رب العالمين.

٩٣ - وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِ وَمَا لِيَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَ جَلَلًا الشرح: يقول: بتوفيق الله تحولي عن المعصية إلى الطاعة وامتناعي مما يشينني، ومنه سبحانه قوتي على أداء ما افترضه عليّ، وليس عندي ما أعتمد عليه إلا ستر ربي وعصمته حال كوني متغطياً به.

9٤ - فَيَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَـوكًلاَ اللهِ أنت تَكفيني كل مهمة وتكشف عني كل ملمة . واعتمادي في كل أموري عليك وحدك ، حال كوني متذللاً بين يديك مفوضاً جميع أموري إليك . والله أعلم .



س ١ - اذكر أصحاب الزموز التالية : \_

حق نفر . سما . الدال . الظاء عم .

س ٢ ـ اذكر مراتب الرواة مع أئمتهم من حيث الأخذ عنهم .

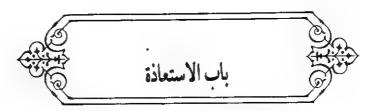
س ٣ - عرف كلا من القراءة والرواية والطريق مع ذكر مثال لكل منها .

س ٤ - اذكر أضداد القواعد التالية : -

الجزم ، التحريك المطلق ، النصب ، السكون .

س ٥ ـ اذكر معنى قول الناظم :

# وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّـذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَىٰ لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا



١ - إذَا مَا أَرَدتُ الدُّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِنْ جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلًا ٢ - عَلَى مَا أَقَ فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِهِا فَلَسْتَ نَجَهُ لَا

معنى الاستعاذة: هي قول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهي ليست آية من القرآن ومعنى أعوذ بالله: أي ألتجيء وأمتنع وأستجير بالله.

الشرح: يقول الناظم رحمه الله: إذا أردت قراءة القرآن في أي وقت من الأوقات فقل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . جهراً لجميع القراء في بداية كل تلاوة . كما ورد الأمر بذلك في سورة النحل من غير زيادة لأن هذه الصيغة سهلة ميسرة .

وإن أردت ذكر صفة من صفات الله تنزيهاً له بأن قلت : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا ينسبك أحد إلى الجهل.

والصيغ الواردة في الاستعاذة ثلاث هي : \_

الأولى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذه الصيغة المختارة .

الثانية : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

الثالثة : أعوذ بالله من الشيطان .

٣ ـ وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَـزدْ وَلَسُوْ صَحَّ هَدَا النَّقُلُ لَمْ يُبِّقِ مُجْمَلًا

الشرح: يقول: قد ذكر جماعة من القراء أن الرسول ﷺ لم يزد على صيغة ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ) ولكنها أحاديث ضعيفة ، والصحيح ما رواه أبو داوود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثه .

وقد أشار الناظم إلى ضعف قول القائلين بعدم الزيادة بقوله ولو صح هذا النقل لم

يبق محملًا . أي لو صحت الأحاديث بذلك لم يَبْقَ مجال للاختلاف .

٤ - وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأَصُولِ فَرُوعُهُ فَلا تَعْدُمِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلا

الشرح: يقصد الناظم أن التعوذ وردت فيه أقوال كثيرة في كتب الأصول فليرجع إليها، ففي كتب أصول الحديث يبحث عن درجة الأحاديث الدالة على التعوذ، وكتب القراءات يبحث فيها عن التعوذ من حيث الجهربه والإخفاء، وكتب أصول الفقه يبحث فيها عن حكم التعوذ، هل الأمر للوجوب أو الاستحباب، فارجع إلى هذه الأصول ولا تتجاوز الأقوال التي تقويها الأدلة إلى غيرها، ولا تكن كمن ترك الشجرة المثفرة المظللة إلى غيرها.

٥ - وَإِخْفَاؤُهُ فَصْهِلُ أَبِاهُ وُعَاتُنَا وَكُمْ مِنْ فَتَى كَالْمَهْدُوى فِيهِ أَعْمَلاً

المشرح: قيل إن حمزة كان يجهر بالاستعادة في أول الفاتحة ، ويخفيها في سائر القرآن . ورُويَ عن نافع أبه كان يخفي التعود في جميع القرآن . وممن أخذ بـه لحمزة الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي .

والصحيح أنه لا رمز في البيت لأحد من القراء وأن الجهر بالاستعادة له حالات ، والإخفاء له حالات على النحو التالي : \_

أُولًا: المؤاطن التني يستحب إخفاء الاستعاذة فيها هي: ــ

(أ) إذا كان القاربيء يقرأ سراً ، سواء كان منفرداً أو مع جماعة .

(ب) إذا كان في الصلاة ، سواءً كانت سريةً أم جهريةً ، وسواءً كان منفرداً أم إماماً أم مأموماً .

(ج) إذا كان خالياً سواءً قرأ سراً أم جهراً .

(د) إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدىء بالقراءة .

ثانياً: غير هذه المواطن يستحب الجهر بالتعوذ.

ملاحظة : ـ

إذا قطع القارئ عراءته لعارض ضروري كسعال أو لكلام يتعلق بالقراءة فإنه
 لا يعيد التعوذ .

\* أما إذا قطع القراءة لكلام خارج عن التلاوة أو لرد السلام أو غير ذلك فإنه يعيد التعود .

## أوجه الاستعادة مع البسملة مع أول السورة أربعة هي : -

الأول: فصل الاستعادة عن البسملة عن أول السورة ، أو عن وسط السورة إذا كانت بداية التلاوة من وسط السورة .

الثاني: فصل الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة أوبوسط السورة.

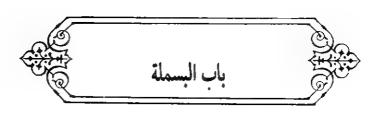
الثالث: وصل الاستعاذة مع البسملة والوقف عليها . والبدء بأول السورة أو بأول آية من وسط السورة.

الرابع : وصل الاستعادة مع البسملة مع أول السورة ، أو مع الآية التي سيبدأ بها من وسط السورة.

ويزاد وجهان بدون بسملة إذا كانت التلاوة من وسط السورة وهما : ـ

الأول: فصل الاستعاذة عن بداية الآية .

الثاني : وصل الاستعادة ببداية الآية .



١ - وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْن بِسُنَّةٍ رِجَالٌ غَلُوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّ لَا ٢ ـ وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنَ فصَاحَةً وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كلُّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاً

معنى البسملة: هي قول: بسم الله الرحمن الرحيم،

مثل حوقل: أي قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

الشرح: اشتمل هذان البيتان على مذاهب القراء في البسملة بين السورتين على النحو التالي: ـ أولاً : قرأ المرموز لهم بالباء والراء والنون والدال . وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير بإثبات البسملة بين كل سورتين ، إلا بين الأنفال وبراءة .

ثانياً : وصل بين كلُّ سورتين بدون بسملة المرموز له بالفاء من ( فصاحة ) وهو حمة .

ثالثاً : ورد عن ابن عامر وورش وأبي عمرو المرموز لهم بالكاف والجيم والحاء ثلاثة أوجه : \_

أ \_ البسملة إلا بين الأنفال وبراءة .

ب ـ الوصل بدون بسملة .

ج ـ السكت بدون يسملة.

٣ - وَلَا نَصَ كَالَّا حُبَّ وَجُهُ ذَكَرْتُهُ ﴿ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيلَهُ وَاضِعُ اللَّهُ لَا

الشرح: أي أن هذه الأوجه الثلاثة الواردة عن ابن عامر وورش وأبي عمرو لم يرد بها نص صريح عنهم، وإنما هي اختيار أهل الأداء عنهم، واستحباب من شيوخ الإقراء عنهم.

٤ ـ وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَار دُونَ تَنَفُّس وَبَعْضُهُمْ فِي الأَرْبَعِ الزُّهْ لِ بَسْمَلاً
 ٥ ـ أَفُمْ دُونَ نَصِّ وَهُـوَ فِيهِنَّ سَاكِتً لَحَمْرَةَ فَاقْهَمْ مُ وَلَيْسَ تُحَلَّلاً

الشرح : يوضح لنا الناظم أن وجه السكت هو المختار والمقدم عند ورش وابن عامر وأبي عمرو ، لما فيه من التنبيه على انتهاء السورة . ويكون هذا السكت بدون تنفس .

وورد عن بعض أهل الأداء عنهم الإتيان بالبسملة عند نهاية السور التالية : \_

١ \_ نهاية سورة المدثّر مع أول سورة القيامة .

٢ - نهاية سورة الانفظار مع أول المطففين .

٣ - نهاية سورة الفجر مع أول سورة البلد .

٤ - نهاية سورة العصر مع أول سورة الهمزة .

فإذا كنت تقرأ بالسكت بين كل سورتين ووصلت إلى نهاية سورة المدثر فتغيره إلى البسملة لورش وأبي عمرو وابن عامر . وإذا كنت تقرأ بالوصل في غير هذه السور فتغيره إلى السكت لورش وأبي عمرو وابن عامر وحمزة . فافهم هذا المذهب الذي يخصص هذه السور الأربع بهذا التغيير .

ويقول الشيخ القاضي في كتابه الوافي : ولكن العلماء المحققين على عدم التفرقة

بين هذه السور وبين غيرها ، وهو المذهب الصحيح المختار .

٦ - وَمَهْمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

المشرح: إذا وصلت سورة براءة بسورة الأنفال أو ابتدأت القراءة من بداية سورة براءة فلا تبسمل في بدايتها لأحد من القراء. لأن سورة براءة نزلت بالسيف وفيها تهديد ووعيد للكفار والمنافقين. والبسملة رحمة وأمان فلا تناسب بين الأمان والسيف.

٧ - وَلاَ بُدُّ مِنْهَا فِي الْبِسَدَائِكَ سُسورَةً سِسوَاهَا وَفِي ٱلْأَجْسَزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَسلا

الشرح: إذا ابتدأت القراءة من بداية أي سورة ، غير سورة براءة ، فلا بد من الإتيان بالبسملة لكل القراء ، سواء من يبسمل بين السورتين ومن لم يبسمل لأن الخلافات المذكورة سابقاً (الوصل والسكت) تكون حالة وصل السورتين ببعضهما في نفس واحد . أما عند الوقف على السورة المنتهية وأخذ النفس فلا بد من الإتيان بالبسملة لكل القراء إلا عند بداية سورة براءة .

وفي الأجزاء خير من تلا: أي إذا ابتدأت التلاوة من وسط أي سورة فأنت مخير بين الإتيان بالبسملة بعد الاستعاذة ، أو الاكتفاء بالاستعاذة دون البسملة يستوي في ذلك وسط سورة براءة وغيرها من سور القرآن .

والأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ثلاثة لكل القراء: ـ

١ - الوصل .

٢ ـ السكت بدون تنفس.

٣ . الوقف مع أخذ نفس وكلها بدون بسملة .

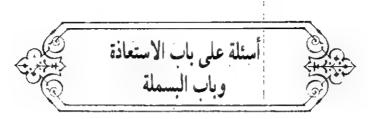
٨ ـ وَمَهْ مَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَا حِرِسُورَةٍ فَعَلا تَقِفَنَ السَّدُهُ مَر فِيهَ ا فَتَنْفُسلا .

الشرح: إذا وصلت البسملة مع آخر السورة المنتهية فلا تقف على البسملة حتى لا يظن أحد أنها آية من السورة المنتهية ، ولكون البسملة شرعت للابتداء بها ولم تشرع لأن تختم بها السور .

أما الأوجه الجائزة بين السورتين لمن يبسملون فهي على النحو التالي:

الأول: فصل آخر السورة عن البسملة عن بداية السورة التالية.

الثاني: فصل آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة ببداية السورة التالية : الثالث: وصل آخر السورةبالبسملة بأول السورة التالية .



س ١ - اذكر الصيغ الواردة في الاستعادة .

س ٢ ـ اشرح قول الناظم : وإن تزد لربك تنزيهاً فلست مجهلا .

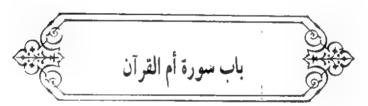
س ٣ ـ اذكر حالتين يستحب إخفاء الاستعاذة فيهما .

س ٤ ـ بين مذاهب القراء في ذكر البسملة بين السورتين وعدم ذكرها .

س ٥ ـ: وضح الوجه الممنوعُ في البسملة بين السورتين ولماذا منع ؟

س ٦ ـ ما الأوجه الواردة بين سورتني الأنفال وبراءة ؟ .

س ٧ ـ ما حكم البسملة في أواسط السور؟ .



١ ـ وَمَالِكِ بَوْمِ اللَّهِ بِنَ وَاللَّهِ نَاصِرٌ وَعِنْ لَا سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِللَّهُ اللَّهُ لَا عَنْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

الشرح: قرأ المرموز لهما بالراء والنون وهما الكسائي وعاصم بإثبات الألف بعد الميم في لفظ ﴿ مَـٰ اللَّهِ يَوْمِ اللَّهِ فِي كما لفظ به الناظم. وقرأ باقي القراء بحدف الألف هكذا ﴿ مَلْكَ يُومُ الدَّينَ ﴾ .

وأما لفظ (سراط) المنكر و (السراط) المعرف نحو: ﴿ أَهْدِنَا ٱلصِّرَطَ الْمُسْتَقِيمًا ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ هَلْذَا صِرَطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ هَلْذَا صِرَطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ ، ﴿ وَإِنَّكَ لَهَدِى إِلَى صِرَطٍ مُسْتَقِيمٍ صِنْ طِ اللّهِ ﴾ الخ . . . فمذاهب القراء فيه على النحو التالى : -

أولًا: روى قنبل عن ابن كثير بالسين في لفظ سراط والسراطُ حُيثما ورد في القرآن ونأخذ هذه الرواية من لفظ الناظم في البيت .

ثانياً : روى خلف بإشمام الصاد صوت الزاي فينطقها كما ينطق عوام الناس الظاء من غير إخراج طرف اللسان ، حيثما ورد لفظ صراط والصراط .

ثالثاً: روى خلاد الموضع الأول في سورة الفاتحة ﴿ اهدنا الصراط ﴾ بالإشمام مثل خلف، أو بالصاد الخالصة كباقي القراء الذين يقرؤون بالصاد الخالصة في كل المواضع، وروى خلاد بقية مواضع الصراط وصراط بالصاد الخالصة.

### تنبيه هام:

ذكر الشيخ الضباع رحمه الله في كتابه إرشاد المريد أن الناظم رحمه الله اقتصر على إشمام لفظ الصراط هنا لخلاد كما في التيسير لأبي عمرو الداني. وقد ذكرًا أي الداني والشاطبي ذكرا لخلاد) الوجهين في الـ وشيء، في باب السكت. وقد ورد في النشر وجامع البيان ما يفيد أن الداني قرأ على أبي الفتح بالإشمام. وعدم السكت.

وقرأ على أبي الحسن بالسكت وعدم الإشمام.

فما فعله الناظم يقتضى تركيب السكت على الإشمام.

والمخلص منه أن يؤخذ بعدم الإشمام أيضاً.

ويقرأ بالإشمام مع ترك السكت. ثم بعدم الإشمام مع السكت، انتهى بنصه من كتاب (إرشاد المريد) ص ٣٣.

٣ - عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ خَمْزَةً وَلَـدَيْهِمُـو جَمِيعاً بِضَمَّ الْفَاءِ وَقْفاً وَمَـوْصلا
 الشرح: قرأ حمزة بضم الهاء في هذه الكلمات الثلاث وصلاً ووقفاً وهي: ـ

عليهُم: نحو - ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ سواء عليهم ﴾ اليهُم: نحو - ﴿ مُرْسِلَةُ إِلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ فَأَتِمُواْ إِلَيْهِمْ عَهَدَهُمْ ﴾ . لديهُم : نحو - ﴿ وَمَا كنت لديهم ﴾ .

حيث ما وردت في القرآن الكريم وقرأ غيره بكسر الهاء .

٤ ـ وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونُ بِتَخْدِيرِهِ جَلاَ
 ٥ ـ وَمِن قَبْلِ هَمْزِ إِلْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُ لَا

الشرح : يأمرنا الناظم بأن نُضم ميم الجمع ونصلها بواو بشرط أن تقع قبل حرف متحرك في حالة الـوصـل أنحـو : ﴿ أَنعَـمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالَةِ الْمَائِقُ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالَةِ اللّهِ اللّهُ اللهُ ال

### مذاهب القراء في صلة ميم الجمع على النحو التالي: ـ

(أ) ابن كثير له الصلة بمقدار حركتين ودليله: وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكاً.

(ب) قالون له الصلة بخلاف أي له الصلة والسكون ودليله: وقالون بتخييره جلا. وإذا وصل يمد الميم بمقدار حركتين. إلا إذا كان بعدها همزة قطع فله القصر والتوسط في نحو ﴿ سواء عليهم ء أنذرتهم أم لم ﴾

(ج) ورش له صلة ميم الجمع بمقدار ست حركات بشرط أن يكون بعدها همزة قطع نحو ﴿ حُرِّرَ مَتَ عَلَيْكُمُ مُ أُمَّ هَلَ ثُكُمُ ﴾ .

وإذا كان بعد ميم الجمع أي حرف غير همزة القطع فورش لا يضمها ولا يصلها ودليله : ومن قبل همز القطع صلها لورشهم .

(د) باقي القراء الهم سكون ميم الجمع التي بعدها متحرك قولاً واحداً وصلاً . والدليل : وأسكنها الباقون بعد لتكملا واتفق القراء على إسكان الميم وقفاً .

٣ - وَمِنْ دُونِ وَصُلْ ضُمَّها قَبْلَ سَاكِنِ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْمَاءِ كَسْرُ فَتِي لُعلاً
 ٧ - مَعَ الْكَسْرُ قَبْلَ أَلْهَا أَوِ الْيَاء سَاكِناً وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاً
 ٨ - كَا مِمْ الْأَسْنِالُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ يَعْدَالُ وَقِفَ لَلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْملاً

الشرح: إذا حاءت ميه الجلمع قبل حرف ساكن نحو: ﴿ مِّمِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَ أَكُثَرُهُمُ السُونِ وَ الْمَالِمُ وَ الْمَالِمُ وَ الْمَالِمُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَالَالَالَّالَالَالَالِمُوالِمُولِمُولِمُولِمُولِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّالَالَّالِمُولِمُولَاللَّهُ وَاللَّالَّ اللَّهُ وَاللَّالَّالِمُولَالَّالِمُولَّا اللَّهُ وَاللَّا اللَّالَّالَالَالَالَالّا

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ ﴾ ﴿ يُوفِيمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ يَوْمَ يَأْنِيهِمُ ٱلْمَحَلَ ﴾ ﴿ يَوْمَ يَأْنِيهِمُ ٱلْمَحَلَ ﴾ ﴿ يَوْمَ يَأْنِيهِمُ ٱلْمَحَلَ ﴾ ﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسَّحَتَ ﴾ فمذاهب القراء في الهاء والمبم على النحو التالي : -

أولاً: قرأ أبو عمرو المشار إليه بفتى العلا قرأ بكسر الميم تبعاً لكسر الهاء قبلها هكذا ﴿ عليهم القتال ﴾ ﴿ إليهم اثنين ﴾ ﴿ بِهِم الأسباب ﴾ ﴿ وأخذهِم الربا ﴾ .

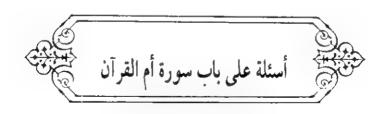
ثانياً: قرأ حمزة والكسائي المرموز لهما بالشين بضم الهاء والميم هكذا ﴿ عِلَيْهُمُ القتال ﴾ ﴿ إِلَيْهُمُ اثنين ﴾ ﴿ في قلوبِهُمُ العجل ﴾ ﴿ إِنهُمُ الأسباب ﴾ .

ثالثاً : باقي القراء بكسر الهاء وضم الميم في كل ما ذكر وصلًا .

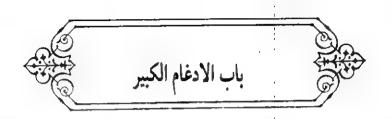
رابعاً: يقف كل القراء بكسر الهاء وسكون الميم إلا حمزة في الكلمات الثلاث المذكورة عند قول الناظم: عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعاً بضم الهاء وقف وموصلاً. فإن حمزة يقف على هذه الكلمات الثلاث بضم الهاء وسكون الميم. وما عداها فيقف عليها بكسر الهاء وسكون الميم كباقي القراء مثال:

﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ ﴿ يُوقِيهِمُ اللهُ ﴾ ﴿ يَوْمَ يَأْنِهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ .

فيقف هكذا: بهِمْ - يوفيهِمْ - يأتيهِمْ.



س ١ \_ وضح مذاهب القراء في ميم الجمع ؟ مع ذكر شرط صلتها. س ٢ \_ من يقرأ بإشمام الصاد في لفظ ( صراط والصراط ) في كل المواضع ؟ . س ٣ ـ اذكر مذهب كل من أبي عمرو وحمزة والكسائي في الكلمات التالية وصلا ﴿ وَأَشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ ﴿ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ﴾ ﴿ إِذْ أَرسَلْنَا إِلَيهِمُ اثْنِينَ ﴾ ﴿ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوْاْ ﴾ .



١ - وَدُونَكَ الإِدْعَامُ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُوعَمْ رِوالْبَصْ رِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

الشرح: الإدغام في اللغة معناه: الإدخال.

وفي الاصطلاح: هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً.

أقسام الإدغام: ينقسم الإدغام إلى قمسين ١ ـ كبير، ٢ ـ صغير فالكبير إذا كان الحرفان متحركين . والصغير إذا كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً .

وهناك قسم ثالث لم تتعرض له كثير من كتب القراءات ولا كتب التجويد وذلك لاتفاق القراء على إظهاره.

وهو أن يأتي المتماثلان أو المتجانسان أو المتقاربان الأول منهما متحرك والثاني ساكن مثال: (فَأَحْيَيْنا) (تَثْلُوأ) (تَطْمَئنُّ) (تِدعون) أَحْمِلُ ـ يُضْلِلْ.

ويسمى هذا النوع مطلقاً (أي متماثلين مطلقاً) أو متجانسين مطلقاً أو متقاربين مطلقاً لأنه ليس من الصغير ولا من الكبير.

أسباب الإدغام: ثلاثة: هي (أ) التماثل - (ب) التجانس - (ج) التقارب وقد ذكر الناظم في هذا الباب الإدغام الكبير للمتماثلين.

فقال : ودونك الإدغام الكبير . . أي خذ الإدغام الكبير وصاحبه الذي اهتم بشأنه هو أبو عمرو . وإن كان ظاهر النظم يفيد أن أبا عمرو يقرأ بالإدغام الكبير"من

. الروايتين . . فالصحيح أن الذي اختص بالإدغام عن أبـي عمرو هو السوسي . وأما الدوري فله الإظهار كباقى القراء .

٢ ـ فَفِي كِلُّمْةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُّمْ وَمَا سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَـوَّلًا

الشرح : إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمة واحدة فالسوسي لا يدغم من هذا النوع إلا الكاف في الكاف في كلمتين فقط هما : \_

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُ م مَّنَاسِكَكُمُ م الله ورة البفرة .

﴿ مَاسَلَكَ كُرِّ فِي سَقَرَ ﴾ في سورة المدثر .

وباقي الباب ليس معولاً: أي لا يدغم السوسي أي متماثلين كبير في كلمة واحدة بعد الكلمتين المذكورتين نحو: بشرككم ، في وجوههم ، بأعيننا ، فكلها فيها الإظهار لكل القراء .

٣ ـ وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِا فَلا بُدَّ مِنْ إِدْغَامٍ مَا كَانَ أَوَّلاً
 ٤ ـ كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوَ وَأَمُرْ تَمَسَّلاً

الشرح : إذا التقى حرفان متماثلان متحركان في كلمتين فإن السوسي يدغم الحرف الأول في الثاني : الأمثلة : \_

﴿ يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ فِيهِ هُدَى ﴾ ﴿ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِمْ ﴾ ﴿ خُذِ ٱلْعَنْوَ وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾ ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ فِسَاءَكُمْ ﴾

ملاحظة : ـ

إذا سبق الحرفَ الأولَ من المتماثلين حرفٌ مدٌّ أو حرفٌ مدٌّ ولين مثال :

﴿ فِيهِ هُدَى ﴾ ﴿ أَخَاهُ هَنُرُونَ نِبَيًّا ﴾ ﴿ وَيَنَقُومِ مَن ﴾ ﴿ وَمِن قَوْمِ مَن اللَّهِ ﴿ وَمِن قَوْمِ

فيجوز للسوسي عند الإدغام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد مثل المد العارض للسكون .

٥ - إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ نُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسَى تَسْوِينَهُ أَوْ مُنْقَالًا ٢ - وَكُنْتُ تُسرَاباً أَنْتُ نُكْرِهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلاً ٢ - كَكُنْتُ تُسرَاباً أَنْتُ نُكْرِهُ وَاسِعُ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلاً

الشرح : اشتمل هذان البيتان على موانع الإدغام الكبير الأربعة وهي : \_

الأول : إذا كان الأول من المتماثلين تاء متكلم نحو : ﴿ كُنْتُ تُرَابُا ﴾ .

الشاني: إذا كان الأول من المتماثلين تاء مخاطب نحو: ﴿ أَفَأَنْتَ تُكُرِهُ النَّاسَ﴾.

الثالث: إذا كان الأول منوناً : نحو ﴿ وَاسِئْعُ عَلِيكُ ﴾ ، ﴿ غَفُورٌ رَّحِيثُ ﴾ . الرابع : إذا كان الأول مشدداً نحو : ﴿ فَخَرَّ مِيقَنْتُ رَبِّهِ ﴾ ، ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا ﴾ « ففي هذه الأمثلة وما ماثلها الإظهار لكل القراء » .

٧ - وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَعْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النَّوٰنُ تُخْفَىٰ قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

الشرح: أظهر الرواة عن السوسي الكاف عند الكاف في ﴿ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ۚ ﴾ في سورة لقمان ، لكون النون الساكنة تخفى قبل الكاف الأولى فانتقل مخرجها إلى الخيشوم أو إلى قرب مخرج الكاف ، فلذلك أظهرت ، أو لكون الإخفاء قريب من الإدغام فصارت الكاف كأنها مشددة ، والمشدد ممنوع من الإدغام ولذلك وجب الإظهار .

٨ - وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِع تَسَمَّى لِأَجْلِ الْخَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلاً
 ٩ - كَيْبْتَغ بَحْزُوماً وَإِنَّ يَكُ كَاذِباً وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَسلِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

الشرح: وَرَدَ الإِظهار والإِدغام عن الرواة عن السوسي في ثلاثة مواضع بسبب حذف وقع في الكلمة الأولى فالتقى بسببه المتماثلان. فمن أدغم نظر إلى التقاء الحرفين المتماثلين بعد الحذف. ومن أظهر نظر إلى أصل الكلمة قبل الحذف، والوجهان صحيحان مقروء بهما للسوسي والمواضع الثلاثة هي: \_

الأول : ﴿ وَمَن يَلَّتَغِ غَيْرَ ﴾ سورة آل عمران .

الثاني : ﴿ يَغَلُّ لَكُمْ ﴾ سورة يوسف .

الثالث : ﴿ وَ إِن يَكُ كَذِبًا ﴾ سورة غافر .

١٠ - وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مَنْ إِلاَّ خِلَاثٍ عَلَىٰ الْإِدْغَامِ لا شَكَّ أَرْسِلاً

الشرح : أدغم السوسي الميم الأولى في الثانية في لفظ ﴿ وَيَكْفُوهِ ِ مَن يَنْصُرُ نِي ﴾ سورة هود ﴿ وَيِنَقُومِ مَالِيَّ أَدْعُوكُمْ ﴾ سورة غافر قولًا واحداً .

وإنما ذكرهما الناظم حتى لا يظن أحد أنهما مثل ﴿ أَيَعْلُ لَكُمْ ﴾ واختبها. فدفع هذا الظن بقوله بلا خلاف على الإدغام لا شك أرسلا .

١١ - وَإِظْهَارُ قَوْمِ أَلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلٌ خُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَابُ لَا ١٢ ـ بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْداً وَلَوْحَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَى ١٣ \_ فَإِبْدَالُهُ مِن هَمْزَةٍ هَاءُ اصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوِ ابْدِلا

الشرح : قال قوم من أهل الأداء بإظهار اللام في لفظ ( آل لوط ) في سورة الحجر والنمل والقمر محتجين بأن لفظ آل قليل الحروف .

ولكنَّ العلماء المحققين ردوا هذا القول بأن أهل الأداء عن السوسي متفقون على إدغام لفظ ﴿ لَكَ كَيْداً ﴾ في سورة يوسف ، وهو أقل حروفاً من لفظ ( آل ) لأن لفظ ( لك ) على حرفين ولفظ ( آل ) على ثلاثة أحرف .

ولو احتج القائلون بالإظهار في لفظ ( آلَ لُوط ) بأن : الحرف الثاني منه دخله أكثر من تغيير ، والإدغام تغيير آخر ، فلم يدغم حذراً من أن يجتمع في الكلمة تغييرات كثيرة لغلبوا بالحجة . ومع ذلك لم يصح عن السوسي إلا الإدغام قولًا واحداً في لفظ ﴿ آلَ لُوط ﴾ ولا يلتفنِت إلى قول من قال بالإظهار . ومعنى قول الناظم : فإيداله من همزة هاء أصلها ....

أي أن الألف التي بعد الهمزة مبدلة من همزة وأصل تلك الهمزة هاء . فأصل كلمة (آل \_ أهل) فقلبت الهاء همزة ساكنة ثم أبدلت ألفاً وهو قول سيبويه . وقد قال بعض الناس من واواً ابدلا: المقصود ببعض الناس الكسائي الذي قال: إن ألف (آل) مبدلة من الواو . فأصلها (أول) فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها . . انتهى باختصار من كتاب إرشاد المريد للشيخ الضباع ص ٣٨.

١٤ - وَوَاوُ هُوَ اللَّهُ مُوام هَاءً كَهُووَمَنْ
 . فَالَّذْغِمْ وَمَنْ يُنظْهِرْ فَيِالْدَ عَلَّلاً اللَّهُ عَلَّلاً عَلَلاً هَا وَيَا يَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّالَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الل

الشرح: أدغم السوسي الواو من لفظ (هو) مضموم الهاءني نحو: ﴿ هو والذين ﴾ ﴿ هو والذين بأن الواو إذا سحنت للإدغام صارت حرف مد وحرف المد لا بدغم نحو: آمنوا وعملوا . وردً هذا القولُ بإجماع أهل الأداء على إدغام ﴿ يَأْتِي يُومٌ ﴾ ونحوه ولا فرق بين ﴿ يَأْتِي يُومٌ ﴾ ونحوه ولا فرق بين ﴿ يَأْتِي يَومٌ ﴾ و ﴿ هو والذين ﴾ فيكون الإدغام قولاً واحداً للسوسي أما لفظ ﴿ فَهُو وَلِي يُهُمُ ﴾ ﴿ وَهُو وَلِي يُهُم ﴾ ﴿ فَهُو وَلِي يُهُم ﴾ ﴿ فَهُو وَلِي يُهُم ﴾ ساكن الهاء فليس هناك أحد يقول بالإظهار عن السوسي عن السوسي .

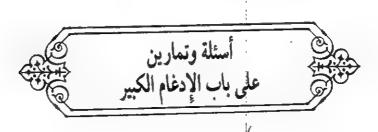
١٦ - وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّهِ عَارِضٌ سُكُوناً أَوْ أَصْلًا فَهُـوَيُظْهِـرُ مُسْهِـلا

المشرح : قُرأُ أبو عمرو والبزي لَفُظ ﴿ وَالنَّتِمِي بَلِيسَنَّ ﴾ في سورة الطلاق بحذف الياء التي بعد الهمزة . ثم لهما بجد ذلك في الهمزة وجهان : \_

أ - إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع قبلها .

٢ - التسهيل بين بين ماع المد والقصر في الألف التي قبلها .

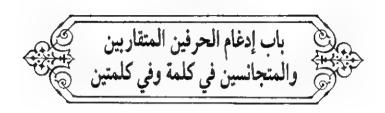
فعلى وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة يكون لهما وجهان ١ - الإظهار: لكون الياء عارضة وسكونها عارضاً لأن أصلها همزة متحركة فلذلك لا يدغم أبو عمرو والبزي ٢ - الإدغام: لكون الياء ساكنة بعدها ياء متحركة فتدغم على أنها من باب المتماثلين الصغير، والوجهان صحيحان مقروء بهما لأبي عمرو والبزي.



س ١ - مَنْ مِنَ القراء أو الرواة الخَتص بباب الإدغام الكبير؟ س ٢ - كم عدد موانع الإدغام؟ أذكرها مفصلة مع ذكر مثال لكل نوع؟

س ٣ \_ وضح مذاهب القراء في الكلمات التالية من حيث الإظهار والإدغام : ﴿ مناسككم ﴾ ﴿ بشرككم ﴾ ﴿ فيه هدى ﴾ ﴿ فلا يحزنك كفره ﴾ ﴿ آل لوط ﴾ ﴿ كأنه هو وأوتينا ﴾ .

س ٤ \_ اذكر المذاهب الواردة في ﴿ وَالَّهِي بَلِشَنَ ﴾ من حيث الإظهار والإدغام .



١ \_ وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْفَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلًا ٢ - وَهَ ذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكُ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا ٣ - كَيَــرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمُ وَخَلَقتُكُمُ وَخَلَقتُكُمُ وَخَلَقتُكُمُ وَخَلَقتُكُمُ وَاثَقَتُكُمْ وَاثَقَالُهُمْ وَاثَقَالُهُمُ وَاثَعَالُهُمُ وَاثَقَالُهُمُ وَاثَقَالُهُمُ وَاثَقَالُهُمُ وَاثَقَالُهُمُ وَاثَقَالُونُ وَالْمُوالُقُلُهُمُ وَالْقُلُمُ وَالْعُلُولُ وَالْمُعُمُ وَالْعُلُولُ وَالْعُمُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَاللّهُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَلَالُهُمُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَلَالُولُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُمُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُولُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ والْعُلُولُ واللّهُ والْعُلُولُ والْعُلُولُ والْعُلُولُ والْعُلُولُ والْع

الشرح : إذا اجتمع حرفان متقاربان متحركان في كلمة واحدة فإن السوسي يدغم القاف في الكاف بشرطين: \_

الأول: أن يكون قبل القاف خرف متحرك.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع.

الأمثلة : يرزقكم ـ واثقكم ـ خلقكم ـ فيدغم السوسي القاف في الكاف إدغاماً تاماً فتنطق كافأ مشددة ، ولا تظهر صفة استعلاء القـاف . وإذا فقد أحــد الشرطين السابقين وجب الإظهار لكل القراء .

مثال ما فقد منه الشرط الأول وهو مجيء ما قبل القاف ساكناً نحو : (مِيثَاقَكُم ) ( فَوْقَكُم ) ،

مثال ما فقد منه الشرط الثاني وهو عدم وجود ميم الجمع بعد الكاف نحو ( نُرْزُقُكَ ـ خَلَقَك ) .

٤ - وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ الْحَقُّ وَبِالتَّا نِيثِ وَالْجَمْعِ أُنْقِلًا

الشرح: ورد عن السوسي وجهان: الإظهار والإدغام في لفظ ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ وَإِن

طَلَّقَكُنَّ ﴾ في سورة التحريم . فالإظهار : لعدم وجود ميم الجمع بعد الكاف . والإدغام : لوجود نون النسوة المشددة بعد الكاف .

والإدغام يؤتى به لتخفيف النطق بالكلمة . والوجهان صحيحان مقروء بهما .

٥ - وَمَهْمَ أَي يَكُونَ الْكِلْمَتَ يَنْ فَمُدْغَمٌ أَوَائِسلُ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ ٢ - شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَارُمْ دَوَاضَنٍ ثَوَى كَان ذَا حُسْنِ سَآى مِنْهُ فَدْ جَلاَ

الشرح: إذا جاء الحرفان المتقاربان أو المتجانسان في كلمتين فإن السوسي يدغم الأول إذا كان أحد الحروف الستة عشر الواردة في أوائل البيت الثاني وهي: الشين ـ اللام ـ التاء ـ النون ـ الباء ـ الراء ـ الدال ـ الضاد ـ الثاء ـ الكاف ـ الذال ـ الحاء ـ السين ـ الميم ـ القاف ـ اللجيم وسيأتي تفصيلها إن شاء الله .

٧ - إِذَا لَمْ يُنَـوُّنْ أَوْ يَكُنْ تَـا نُخَـاطَبٍ ﴿ وَمَالَـيْسَ بَحْـزُوماً وَلَا مُنَـشَفَّ لَا

الشرح : اشتمل هذا البيت على موانع إدغام المتقاربين والمتجانسين وهي أربعة موانع .

الأول: إذا كان الحرف الأول منوناً نحو ﴿ فِي ظُلْمَكَتِ ثَلَكَثِ ﴾ ﴿ رَجُلُّ وَرَجُلُّ ﴿ رَجُلُّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّلْمُ الللللَّاللَّا اللللَّهُ الللللَّالِمُ الللَّالِمُ الللَّهُ

الثاني : إذا كان الحرف الأول تاء خطاب نحو ﴿ خَلَقْتَ طِينَا ﴾ ﴿ جِنْتَ شَيَّنًا ﴾ ﴿ جِنْتَ شَيَّنًا

الثالث : إذا كان الحرف الأول مجزوماً نحو ﴿ وَلَمْ يُوَّتَ سَعَةً مِّرَ ۖ اَلْمَالِ ﴾ . الرابع : إذا كان الحرف الأول مشدداً نحو ﴿ أَشَدَّ ذِكَراً ﴾ ﴿ الحق كمن ﴾ . « نيجب الإظهار في هذا وما ماثلهٔ لكل القراء » .

٨ - فَزُحْزِحٍ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافُ وَهْـ وَفِي الْقَافِ أُدْخِـ لَا
 ٩ - خَلَق كُـلُ شَيْءٍ لَكَ قُصُـ وراً وَأُظْهِرا إِذَا سَكَنَ الْحَـرْفُ الَّـذِي قَبْـ لُ أَقْبَـ لَا

الشرح: بدأ الناظم في تفصيل الحروف الستة عشر التي تدغم في غيرها ولم يذكرها مرتبة على حسب ما جاء في البيت الجامع لها بل ذكرها حسبما تبسّر له النظم فذكر أن السوسي يدغم الحاء في العين في موضع واحد في قوله تعالى ﴿ فَمَن رُحْمِنَ كُورَيَ كَالَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَّا لَا مُؤْمِنُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَّا لَهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَّا لَا لَا لَا اللّهُ وَلّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلَّا لَا لَا لَا لَاللّهُ وَلّهُ وَلَّا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّه

عَلَيْكُورٍ ﴾ . وفي الكاف قاف : أي أن القاف تدغم في الكاف نحو : ﴿وَخَلَقَ كُلُ شَيْءً ﴾ . كُلَّ شَيْءً ﴾ . ﴿ كُلَّ شَيْءً ﴾ .

وهو في القاف أدخلا: أي أن الكاف تدغم في القاف نحو: لَكَ قُصُوراً ـ وَنُقَدِّسُ لَكَ قال .

وأظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل: أي تظهر القاف عند الكاف وتظهر الكاف عند الفاف إذا سكن الحرف الذي قبلهما نحو: ﴿وَفَوَّقَ كُلِّ ذِي عِلْمِرِ عَلْمِرَ الْفَافَ إِذَا سَكَنَ الْحَرْفِ الذي قبلهما نحو: ﴿وَفَوَّقَ كُلِّ ذِي عِلْمِرِ عَلِيمِ اللّهِ عَلَيْمِ ﴾ . . . .

١٠ - وَفِي ذِي الْمَعَارِج تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَج شُلْمَاهُ قَدْ تَثَقَللاً
 الشرح: أدغم السوسي الجيم في حرفين: -

الأول في الناء في : ﴿ ذِى ٱلْمَعَـارِجِ تَعَرُّجُ ﴾ سورة المعارج . الثاني في الشين في : ﴿ أَخْيَجَ شَطْءُكُم ﴾ سورة الفتح التي هي قبل سـور

الثاني في الشين في : ﴿ أَخَرَجَ شَطْكُمُ ﴾ سورة الفتح التي هي قبل سورة المعارج في الترتيب .

١١ - وَعِنْدَسَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمُ وَضَاد لِبَعْضِ شَانِهِمْ مُدْغَاً تَلاَ
 ١٢ - وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النَّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْباً بِالْحَتِلافِ تَوَسَّلاً

الشرح : أدغم السوسي الشين في السين : في موضع واحـد في قولـه تعالى : ﴿ إِذَا لَا سُرِعَ اللَّهِ عَالَى : ﴿ إِذَا لَا سُرِياً اللَّهِ اللَّهُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّ

وادغم الضاد في الشين في ﴿ لِبَعْضِ شَكَأْنِهِـمْ ﴾ سورة النور .

وأدغم السين في حرفين:

الأول في الزاي : ﴿ وَإِذَا ٱلنَّفُوسُ زُوِّجَتُ ﴾ قولاً واحداً بسورة التكوير .

الثاني في الشين : ﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ سَيْبًا ﴾ في سورة مريم لكن بخلاف . فله الإظهار وله الإدغام والإدغام هو المعول عليه كما قال الشيخ الضباع(١) .

١٣ - وَلِلدَّالِ كِلْمُ تُرْبُ سَهْلِ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرُ جَلا

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ٤١ .

الشرح: أدغم السوسي الذَّال في عشرة أحرف: وردت في أوائل كلمات (ترب سهل ذكا . . الخ . وهي مع أمثلتها على النحو التالي : أ

المثال	الحرف	المثال	الحرف
مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا	الثاء	فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ	التاء
تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	الزاي	عَدَدَ سِنِين - يَجَادُ سَنَا	السين
نَفْقِدُ صُوّاعَ الْمَلِك	الصاد	وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ - مِن بَعْدِ ذَلِكَ	الذال
مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ	الظاء	وَشَهِدَ شَاهِدٌ	الشين
وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ	الظاء	مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ	الضاد

ولا تدغم الدال المفتوحة بعد ساكن مثال : \_

﴿ ثُمَّ إِنَّاكُمْ بَعْدَ نُالِكَ لَمَيْتُونَ ﴾ \_ ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُهِ دَ زَبُورًا ﴾ .

ولكنها أي الدال تدغم مفتوحة بعد ساكن في حرف التاء فقط لقوة التجانس بينهما في موضعين : \_ |

الأول : ﴿ مِنْ بَعَلْدِ مَاكُ ادْ يَرْبِيغُ (١) قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ سورة التوبة .

الثاني : ﴿ وَلَا نُنَقُّضُواْ ٱلْأَيْمَانَ بَعَّدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ سورة النحل .

١٥ - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَلا اللهِ عَنْهُ تَهَلَلا اللهِ عَنْهُ تَهُلَلا اللهِ عَنْهُ عَلَا اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَنْهُ اللهُ ال

الشرح: أدغم السوسي التاء في الأحرف الغشرة التي تدغم فيها الدال إلا حرف التاء فإنه يستثنى ويحل محله حرف الطاء، لأن التاء مع التاء من باب المتماثلين. الأمثلة

على النحو التالي

<sup>(</sup>١) يروي السوسي لفظ (يزيغ) بالتاء هكذا (تزيغ).

المثال	الحرف	المثال	الحرف
إلى الْجَنَّة زُمَرا وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمون الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَئِكَةُ ظَالِمي أنفسهم وعملوا الصالحات جناح الملائكة طيبين	الصاد* الظاء	وَعَمِلُوا الصَّالحات سندخلهم وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً بِأَرْبَعَة شُهَدَاء وَالْعَادِيَات ضَبْحاً يَوْمَ الْقِيَامَة ثُمَّ	السين الذال الشين الضاد الثاء

# وورد عن السوسي الإظهار والإدغام في أربعة مواضع هي :

الأول : ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمُّ تَوَلِّيْتُمْ ﴾ في سورة البقرة . الثاني : ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِيلُواْ ٱلنَّوْرِينَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ في سورة الجمعة . الثالث : ﴿ وَءَاتِذَا ٱلْقُرْبِينَ حَقِّلُهُ ﴾ في سورة الإسراء ﴿ فَثَاتِ ذَا ٱلْقُرْبِينَ حَقَّلُهُ ﴾ في سورة الإسراء ﴿ فَثَاتِ ذَا ٱلْقُرْبِينَ حَقَّلُهُ ﴾ في سورة الروم .

الرابع : ﴿ وَلْتَأْتِ طُ آيِفَهُ أُخْرَى ﴾ سورة النساء .

وأظهر يعض الرواة عن السوسي الناء في ﴿ حِثُمْتِ شَمْيَتُ الْهَرِيَّا ﴾ سورة مريم محتجين بأنها تاء خطاب وبنقصان الكلمة بحذف الألف التي كانت عين الفعل .

وأدغمها آخرون عن السوسي لثقل كسر التاء والإدغام يؤتى به لتخفيف النطق والوجهان صحيحان مقروء بهما .

الشرح: أدغم السوسي الثاء في خمسة أحرف: وهي الأحرف الخمسة الأولى من التي تدغم فيها الدال وهي: ( ترب سهل ذكا شذا ضفا ).

الأمثلة : \_

النَّاءِ نَحُو: ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ ، السين نَحُو: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَلَنُ وَاوُرِثَ سُلَيْمَلَنُ وَاوُرِثَ سُلَيْمَلَنُ وَاوُرِثَ سُلَيْمَلَنُ وَاوُرِثَ ﴾ .

الـذال نحو: ﴿وَٱلْأَنْفَكِمِ وَٱلْحَرَّرِثُوْذَالِكَ﴾، الشين نحو: ﴿ حَيْثُ شِئْتُكَا﴾.

الضاد نحو: ﴿ لَحَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَهِيمَ ﴾ .

وأدغم السوسي الْمُدَالُ في حرفين هما :

١ - في السين : في ﴿ فَٱتَّخَذَسَبِيلَهُ ﴾ ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ الموضعان في سورة الكهف . :

٢ ـ في الصاد : إني ﴿ مَا أَتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ سورة الجلن .

١٩ - وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرًا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْوَلًا
 ٢٠ - سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونَ تُدْغَمُ فِيهمًا عَلْ إِثْر تَحْريكِ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

الشرح: أدغم السوسي الراء في اللام نحو:

﴿ هُنَّأَطُهُمُ لَكُمْمُ ﴾ - ﴿وَسَخَّرَلَكُمْ ﴾ - ﴿ واختلاف الليل والنهـارِ لايات ﴾ .

وأدغم اللام في الزاء نحو :

ويمتنع إدافام اللام في الراء والراء في اللام إذا كان كل منهما مفتوحاً بعد ساكن نحه :

﴿ وَأَنْعَلُواْ ٱلْخَيْرُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ - ﴿ وَأَنزَلْنَاۤ إِلَيْكَ ٱلذِّحْرَ لِتُبَيِّنَ ﴾ - ﴿ فَعَصَوْاْرَسُولُ رَبِّهِمْ ﴾ - ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَلَفِي نَقِيمٍ ﴾ - ﴿ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَّ أَخْرَبْنِهِ ﴾ •

إلا اللام في لفظ قَال حيثما ورد في القرآن نحو: ﴿ وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ . ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ . ﴿

ويدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع النون بعد حرف متحرك

﴿ تَأَذَّكَ رَبُّكَ ﴾ - ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ ﴾ .

ويمتنع إدغام النون إذا جساء قبلها حرف ساكن نحو : ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم ﴾ - ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ مُسُلِمَيْنِ لَكَ ﴾ ﴿ مَايَكُونُ لِنَ ﴾ .

إلا النون في لفظ نحن فإنها تدغم في اللام ولوكانت بعد ساكن نحو : ﴿ وَنَكُنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ - ﴿ وَنَحَنُ لَهُ عَنبِدُونَ ﴾ - ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ - ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُغْلِصُونَ ﴾ - حيث ما جاءت في القرآن .

٢١ - وَتَسْكُنُ عَنْهُ ٱلْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفى تَنَزُلا

الشرح: يسكن السوسي الميم الواقعة بعد حرف متحرك ويخفيها مع مراعاة الغنة عند ملاقاتها حرف الباء فتكون إخفاءً شفهياً ولكن للسوسي فقط نحو: ﴿ زَّبُكُوْ اَعْلَمُ بِكُوْ اَلْبَاءُ فَتَكُونَ إِخْفَاءً شفهياً ولكن للسوسي فقط نحو: ﴿ وَبُكُوْ اَعْلَمُ اللَّهُ اللّ

٢٢ - وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَلَّبُ حَيْثُهُ اللهُ اللهُ مُلْغَمٌ فَادْدِ الْأَصُولَ لِتَأْصُلا

الشرح: يدغم السوسي باء يعذب في ميم من يشاءحيثما ورد في القرآن إلا موضع سورة البقرة فإن باءه مجزومة عنده فتكون من باب الإدغام الصغير وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه إن شاء الله .

وقد ورد لفظ ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآهُ ﴾ في خمسة مواضع هي : ـ

الأول : ﴿ وَ بُعَاذِبُ مَن يَشَاءُ ﴾ آية ١٢٩ سورة آل عمران .

الثاني : ﴿ وَيُعَالِّمُ مُن يَشَآا ۚ ﴾ آية ١٨ سورة المائدة .

الثالث : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَمَّنَا أَءُ وَيَعْفِرُ لِمَن يَسَّاءً ﴾ آية ٤٠ سورة المائدة .

الرابع : ﴿ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ آية ٢١ سورة العنكبوت .

الخامس : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ آية ١٤ سورة الفتح .

ولا يدغم السوسي الباء في الميم في هذا الباب إلا في لفظ ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَكُدِّبُ مَن يَكُدِّبُ مَن يَكُمِّ المواضع المذكورة لأن الناظم قيد الإدغام بذلك .

فادر الأصول لتأصلا : أي اعرف ما ذكرته لك من القواعد لتكون أصلًا ومرجعاً يرجع إليه .

٢٣ \_ وَلاَ يَنْتُ الإِدْغَامُ إِذ هُ وَعَارِضٌ إِمَالَةَ كَالْابْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَالًا

الشرح: أي لا يمنع الإدغام الإمالة لأن الإدغام عارض والإمالة أصلية ونبه الناظم إلى هذا لأن الإدغام لا بد فيه من تسكين حرف الراء قبل إدغامه والإمالة كانت بسبب كسر الراء المتطرفة فلما زال الكسر بإسكان الراء نبه الناظم إلى أن هذا الإدغام عارض ولا يمنع الإمالة في نحو:

﴿ وَالْخَتِلَافِ ٱلْمَيْ لِ وَٱلنَّهَ الرَكَايَاتِ ﴾ . ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ رَبَّنَا ﴾ . ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ لَقِي عِلْيِينَ ﴾ . . . . ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ لَغِي عِلْيِينَ ﴾ . . . .

٢٤ - وَاشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِبَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْمِيمٍ وَكُنْ مَتَامًا لَا

الشرح: أي أنت مخير أيها القارىء بين الإدغام المحض أو الروم والإشمام في الحروف المدغمة التي يجوز فيها الروم إن كانت مرفوعة أو مجرورة والإشمام إن كانت مرفوعة إلا في أربع صور هي: -

الأولى: الباء مع الباء نحو ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَشَاءُ ﴾ .

الثانية : الباء مع المبم نحو ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآ } ﴾ .

الثالثة : الميم مع الباء نحو ﴿ زَّتُكُورُأُعُلُمُ إِنَّكُورُأُعُلُمُ إِنَّكُورُكُمُ ۗ ﴾ .

الرابعة : الميم مع الميم نحو ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِ مُ ﴾

وزاد بعض أهل الأداء الفاء مع الفاء في ﴿ تَعْرِثُ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ -

وأجاز المحققون الروم وهو عبارة عن اختلاس الحركة في الصور الخمس ومنعوا فيهن الإشمام فقط. لأن الإشمام إشارة بالشفتين والباء والميم تخرجان من الشفتين والفاء من باطن الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العليا فيتعذر الإشمام من أجل إطباق الشفتين عند النطق بهذه الأحرف.

### والخلاصة : ـ

1 \_ إذا كان الحرف المدغم مفتوحاً نحو: وَشَهِدَ شَاهِدً. فقيه الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام . ٢ \_ إذا كان الحرف المدغم مضموماً نحو: سَيُّغْفَرُ لَد . فقيه تلاثة أوجه: \_

الأول: الإدغام المحض.

الثاني: الإدغام المحض مع الإشمام .

الثالث : الإدغام غير المحض وهو الروم. •

٣ \_ إذا كان الحرف المدغم مكسوراً نحو : كَمَثُل ِ ربح ٍ . ففيه وجهان : -

الأول: الإدغام المحض فقط.

الثاني: الإدغام غير المحض مع الروم فقط.

#### فائدة مهمة:

إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أو حرف لين فقط فيكون فيهما الأحوال التالية : \_

الحالة الأولى: إذا كان الحرف المدغم مرفوعاً نحو: ﴿ وَمِنْهُم مَن يَـ هُولُ لَكُولُ مَن يَـ هُولُ لَكُلُمة وما ماثلها سبعة أوجه للسوسي وهي القصر والتوسط والمدمع الإدغام المحض.

ثم هذه الأوجه الثلاثة مع الإدغام المحض والإشمام .

ثم الإدغام غير المحض مع الروم على القصر.

المحالة الثانية: إذا كان الحرف المدغم مجروراً نحو: ﴿ ٱلرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدَّيْرِينِ ﴾ ففيه أربعة أوجه للسوسي هي: القصر والتوسط والمد مع الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام. ثم الإدغام غير المحض مع الروم على القصر.

الحالة الثالثة: إن كان الحرف المدغم مفتوحاً نحو: ﴿ فَقَالَ لَهُم ﴾ ففيه ثلاثة أوجه فقط: هي: القصر والتوسط والمد مع الإدغام المحض بالا روم ولا إشمام . . .

٢٥ ـ وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاً
 ٢٦ ـ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِن بَعْد ظُلْمِهِ وَفِي اللَّهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلاً

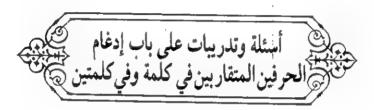
الشرح: يقول الناظم: إنه إذا كان قبل الحرف المدغم صحيح ساكن ففيه مذهبان لأهل الشرح: يقول الناظم: \_\_

الأول: مذهب المتقدمين: وهو الإدغام المحض.

الثاني: مذهب المتأخرين: وهو اختلاس حركة الحرف المدغم حتى لا يجتمع ساكنان . لأنه لا بد من تسكين الحرف المدغم قبل إدغامه فإذا كان قبله حرف صحيح ساكن فيجتمع حينئذ ساكنان .

فلذلك اختار المتأخرون من أهل الأداء عن السوسي الاختلاس والمذهبان صحيحان مقروء بهما . وأما كيفية النطق بالاختلاس فلا تضبط إلا بالمشافهة والتلقي عن المشايخ . وقد ذكر الناظم في البيت الثاني الأمثلة نحو :

خُدِ الْعَفْوَ وَأَمُر . ﴿ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ . . فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا . . ذَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً . . مِنَ الْعَلْم مَالَكَ . . وَالله أعلم . . . .



س ١ \_ ما شرط إدغام القاف في الكاف من كلمة واحدة ؟ مع ذكر مثال للمدغم

س ٢ \_ ما حكم الكلمات التالية عند السوسي من حيث الإظهار والإدغام ؟ ( طَلَّقَكُن ) ( لَا جُبُّاحَ عَلَيْكُم ) ( لَكَ قَالَ ) ( وَفَوْقَ كُلًّ ) .

س ٣ \_ متى يمتنع إدغام الدال في أحرفها ؟ .

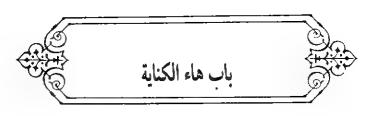
س ٤ \_ في كم حرف تدغم الثاء مع ذكر ثلاثة أمثلة ؟ .

س ٥ \_ ما شرط إدغام النوان في اللام والراء مع ذكر مثالين ؟ .

س ٦ ـ ما حكم دخول الرَّوم والإِشمام في الكلمات التالية ؟ ولماذا ؟ ( نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ ( يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِم ) ( سَيُغْفَرُ لَنَا ) ( وَشَهدَ شَاهِد ) . . .

س ٧ - اذكر مذهّبي أهل الأداء عن السوسي في الكلمات التالية.

( مِن بَعْدِ ذَلِكَ ) ( مِن بَعْدِ ضَرَّاء ) ( فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ) .



١ - وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصَلاً
 ٢ - وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِإَبْنِ كشيرهم وَفِيهِ مُهَاناً مَعْمُ خَفْصٌ أَخُوولِلاً

الشرح: هاء الضمير التي يكني بها عن المفرد الغائب ، وأحوالها على النحو التالي: \_

الأولى: أن يأتي قبلها حرف متحرك وبعدها ساكن نحو: ﴿ لَـٰهُٱلۡمُـٰلُكُ وَلَهُ ۗ ٱلۡحَمٰۡذُ ﴾ ﴿رَيّهِٱلْأَعۡلَىٰ ﴾ .

الثانية : أن تقع بين ساكنين نحو : مِنْهُ اسْمه . فِيه الْقُرْآن .

وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لكل القراء .

الثالثة : أَنْ تَقَعَ بِينَ حَرَفَينَ مَتَحَرَكَينَ نَحُو : ﴿ لَا تُحَرِّلُتُهِ عَلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِدِهَ إِنَّ عَلَيْنَاجَمْعَكُمْ وَقُرْءَانَدُ ﴾ .

حكمها: الصلة لكل القراء بمقدار حركتين إلا إذا كان بعدها همزة قطع نحو: ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِ هِ إِنَّ عَلَيْنَا ﴾ ﴿ أَن لَمْ رَرَّهُ أَحَدُ ﴾ فكل على حسب مذهبه في المد المنفصل.

الرابعة : أن يأتي قبلها حرف ساكن وبعدها متحرك نحو : فِيهِ هُدَّى . اجْتَبَـاهُ وَهَدَاهُ .

حكمها: الصلة بمقدار حركتين لابن كثير وحده حيثما ورد في القرآن ويشترك معه حفص في صلة الهاء في ﴿ فِيهِ عُمُهَ كَانًا ﴾ سورة الفرقان وباقي القراء ليس لهم صلة في هذا النوع .

٦ ـ وفِي الْكُلِّ قَصْمُ الْهَاءِ بِإِن لِسَائِهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَ مِنْ بُحِّلًا

الشرح : أولًا . كلمات ﴿ يُؤُدِّهِ ۗ إِلَيْكَ ﴾ في موضعين في سورة أل عمران

﴿ نُوَلِّهِ مَا تُوَلَّىٰ وَ أَنْصَالِهِ عَهَانَّكُم ﴾ في سورة الساء .

﴿ وَمَنَ يُرِدُ ثُوَابَ أَلدُنْ مَا نَوْ تِهِ عِنْهَا وَمَن يُرِدُ ثُوَابَ ٱلْآخِرَةِ نُؤْتِهِ عِنْهَا ﴾ سورة أل عمران .

﴿ وَمَنَ كَاكَ يُرِيدُ حَرَّثَ ٱلدُّنْيَا نُؤَّ يِهِ مِنْهَا ﴾ في سورة الشورى

مذاهب القراء فيها على النحو التالي:

(أ) قرأ بسكون الهاء في الكلمات المذكورة المرموز لهم بالفاء والصاد والحاء وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو.

(ب) قرأ بكسر الهاء بدون صلة قالون قولاً واحداً ويشترك معه هشام في أحد وجهيه والوجه الثاني لهشام الصلة والدليل: وفي الكل قصر الهاء بان لسائه بخلف.

(ج) وقرأ بكسر اللهاء مع صلتها قولًا واحداً ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص والكسائي وتؤخذ قراءتهم من ضد رواية قالون وكل على حسب مذهبه في المد المنفصل في الهاء التي بعدها همزة مثل ﴿ يُؤَدِّهِ عَلِيْكَ ﴾ .

ثانياً : كلمة ﴿ فَأَلْقِهُ إِلَيْهُمْ ﴾ سورة النمل :

مذاهب القراء فيها على النحو التالي: ـ

(أ) قرأ بسكون الهماء المرموز لهم بالفاء والصاد والحاء وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو ويشترك معهم حفص لأن الناظم قال ( وعنهم وعن حفص فألقه ) .

(ب) قرأ بكسر اللهاء بدون صلة قالون قولاً واحداً ويشترك معه هشام في أحد وجهيه والوجه الثاني لهشام الصلة ويمدها على حسب مذهبه في المنفصل .

(ج) قرأ بكسر الهاء مع صلتها ورش وابن كثير وابن ذكوان والكسائي وكل يمدها على حسب مذهبه في المد المنفصل . وتؤخذ قراءتهم من ضد رواية قالون . ثالثاً : كلمة ﴿ وَنَدَتَهُمْ مِنْ ضَدِ رَوَايَةً قَالُونَ . ثالثاً : كلمة ﴿ وَنَدَتَهُمْ مِنْ ضَدِ وَالنَّهِ مُنْ صَالِحَ النَّا النَّهُ النَّهُ مِنْ صَلَّا النَّهُ مِنْ صَلَّا النَّهُ النَّهُ مِنْ صَلَّا النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّا النَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّالِلْمُ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ ال

مذاهب القراء فيها على النحو التالي: يـ

(أ) قرأ بكسر القاف وسكون الهاء المرموز لهم بالحاء والصاد والقاف بخلف وهم أبو عمرو وشعبة قولاً واحداً وخلاد بخلاف فقرأ له بالإسكان الإمام الداني على أبي الفتح فارس . والدليل (ويتقه حمى صفوه قوم بخلف) .

(ب) روى بسنكون القاف وكسر الهاء بدون صلة حفص والدليل ( وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ) .

(ج) قرأ بكسر القاف وكسر الهاء من غير صلة قالون قولاً واحداً ويشترك معه هشام في الوجه الأول . وله الصلة في الوجه الثاني بمقدار حركتين .

(د) قرأ بكسر القاف والهاء وصلتها بمقدار حركتين ورش وابن كثير وابن ذكوان وخلف والكسائي قولاً واحداً وخلاد في وجهه الثاني . وبه قرأ له الإمام الداني على طاهر بن غلبون وقرأ الإمام الداني لهشام بدون صلة في الكلمات الست على أبي الفتح فارس وبالصلة قرأ على طاهر بن غلبون في الكلمات الست المذكورة .

رابعاً : ﴿ يَأْتِهِ عُمُوُّمِنًا ﴾ في سورة طه

مذاهب القراء فيها على النحو التالي: ـ

(أ) روى بإسكان الهاء ـ المرموز له بالياء وهو ـ السوسي من قول الناظم ( ويأته لدى طه بالإسكان يجتلى ) .

(ب) روى قالون بكسر الهاء بدون صِلَة . وبِصِلَة بمقدار حركتين من قول الناظم ( وفي طه بوجهين بجلا ) .

(ج) قرأ باقي القراء بكسر الهاء وصلتها بمقدار حركتين وهشام كذلك قولاً واحداً. وهذا هو الذي عليه المحققون من أن هشاماً ليس له إلا الإشباع حركتين في (يأته) في سورة طه خلافاً لما عليه النظم.

٧ - وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبِ بِخُلْفِهِا وَالقَصرَ فَاذْكُورُهُ نَوْفَ لَا
 ٨ - لَـهُ الرَّحْبُ والزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهُ بِهَا وَشَراً يَـرَهُ حَـرْفَيْهِ سَكُنْ لِيَسْهُ لَا

الشرح : قوله تعالى ﴿ وَإِن تَشَكُّرُوا يَرْضَهُ لَكُمُّ ﴾ سورة الزمر .

مذاهب القراء في كلمة ﴿ يرضه ﴾ على النحو التالي : ـ

١ ـ روى بإسكان الهاء السوسي قولًا واحداً وهشام ودوري أبى عمرو بخلاف

عنهما في (يَرْضَهُ لَكُم)، فبالإسكان قرأ الإمام الداني لهشام على أبي الفتح فارس.

وبه قرأ للدوري من طريق ابن فرح .

\* قوله : والقصرا فاذكره نوفلًا له الرحب :

٢ - أي قرأ حمزة وعاصم ونافع قولاً واحداً بضم الهاء بدون صلة هكذا (يترْضَهُ لكم)، وكذلك هشام المرموز له باللام في (له) في الوجه الثاني عنه وبه قرأ له الإمام الداني على طاهر بن غليون .

٣ ـ قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن ذكوان والكسائي بضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا (يَوْضَهُ لكُم) ويشترك معهم دوري أبي عمرو في الوجه الثاني عنه ، وبه قرأ له الإمام الداني من طريق أبي الزهراء وتؤخذ هذه القراءة ممن ضد قراءة حمزة ومن معه .

**فِي لَفَظ ﴿ خَيْرًا لِيَــرَهُم شَـــرًّا يَــرَهُم ﴾ سورة الزلزلة .** 

روى هشام بإسكان الهاء في لفظ ( يَرَه ) في الموضعين المذكورين وصلاً ووقفاً وقيد وقرأ باقي القراء بضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين وصلاً وبسكونها وقفاً وقيد الناظم لفظ ( يَرَه ) بموضعي سورة الزلزلة ليخرج موضع سورة البلد ﴿ أَن لَمْ يَرَهُ مُ فَلا خلاف فيه بين القراء على ضمه وصلته .

٩ - وَعَى نَفُرٌ أَرْخِئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً وَفِي الْهَاءِ ضَمٌ لَفٌ دَعْوَاهُ حَرْمَ لَا اللهِ الْمَاءِ فَى نَفُرٌ أَوْلَ وَالْمَرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاً ١٠ - وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرُ لِغَيْرِهِمْ

المشرح: قرأ المرموز لهم بكلمة (نفر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بزيادة همزة ساكنة في لفظ ( أِرجئه ) في سورتي الأعراف والشعراء .

فتكون قراءة غيرهم بترك الهمز .

- ـ (وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا) أي قرأ المرموز لهم باللام والدال والحاء وهم هشام وابن كثير وأَبو عمرو بضم الهاء .
  - ـ واسكن نصيراً فاز : أي قرأ عاصم وحمزة بسكون الهاء .
- واكسر لغيرهم : قرأ باقي القراء الذين لم يذكروا بكسر الهاء وهم نافع وابن ذكوان والكسائي .

\* قوله: وصلها جوادا . . .

أي قرأ ورش وابن كثير والكسائي وهشام بصلة الهاء وقرأ غيرهم بدون صلة والخلاصة في لفظ (أرجئه) في سورتي الأعراف والشعراء على النحو التالى : أولاً : قرأ ابن كثير وهشام بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا (أَرْجَنُهُ.).

ثانياً : قرأ أبر عمرو بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء ولكن بدون صلة هكذا ( أَرْجِئْهُ ) .

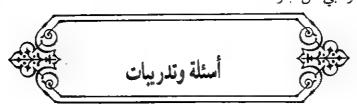
ثالناً : روى ابن ذكوان بزيادة همزة ساكنة وكسر الهاء بدون صلة هكذا ( أَرْجِئُهِ ) .

ر بعاً : قرأ عاصم وحمزة بدون همزة مع سكون الهاء هكذا ( أُرْجِهُ ) .

خامسا: قرأ ورش والكسائي بدون همزة مع كسر الهاء وصلتها بمقدار حركتين هكذا ( أَرْجِهِي ) .

سادساً : روى قالون بدون همزة مع كسر الهاء بدون صلة هكذا ( أُرْجِهِ ) .

ملاحظة هامة: كل من سكن هاء الضمير في هذا الباب فهو على لغة من يسكن الحرف في الوصل إجراءً له مجرى الوقف وهي لغة من لغات العرب كما ذكره القرطبي عن الفرّاء.



س ١ - بين حكم صلة هاء الضمير في الكلمات التالية : -﴿عَلَىٰعَبَّدِهِ ٱلۡكِئنَبَ﴾ ﴿ أَفَمَنَكَانَ عَلَىٰبَيِّنَةِ مِّن رَّبِّهِ ـ، وَيَتَلُوهُ شَاهِلُـُمِّنَّـهُ ﴾ .

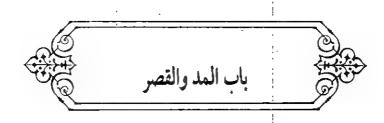
س ٢ \_ وضح مذاهب القراء في الكلمات التالية : \_

( يُؤَدِّه \_ نُولِّه \_ نُصْلِه ) ؟

س ٣ ـ اذكر مذهب أبي عمرو وشعبة في (وَيَتَّقه ِ فَأُولَئِكَ)؟

س ٤ \_ اذكر مذاهب القراء الواردة في ( يَرْضَهُ لَكُم ) ؟

س ٥ ـ اذكر أصحاب قراءة الهمز في لفظ ( أَرْجِه ) ومذاهبهم في الهاء ؟



أَوِ الْــوَاوُ عَنْ ضَم لَّقِي الْهَمْزَ طُوِّلًا

١ \_ إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَــاؤُهَــا بَعْــذَ كَسْـرَةِ. ٢ - فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يُرويكَ دراً ونُخْضَلا

٣ - كَجِيءَ وَعَنْ سُبُوءِ وَشَاءَ اتَّصَالُهُ وَمَـفْ صُسُولُـهُ فِي أُمِّسَهَا أَمْرُهُ إِلَى

الشرح: المد في اللغة معناه الزيادة

وفي الاصطلاح : إطالة الصوت بحرف المد عند ملاقاته همزاً أو سكوناً .

حروف المد ثلاثة : \_

١ \_ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

٢ - الواو الساكنة ألمضموم ما قبلها.

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها

وقد أشار الناظم إلنَّي هذه الأحرف الثلاثة في البيت الأول وقد وردت هذه الأحرف الثلاثة في كلمة ( ناوحيها )

ينقسم المد إلى تسمين : أصلى وفرعى

فالأصلى هو المد الطبيعي الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون ويمد بمقدار حركتين وسمى طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد فيه ولا ينقص منه .

والمد الفرعي هو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون .

فالمد الفرعي الذي يتوقف على همز له ثلاثة أنواع هي : ـ `

الأول: المد المنفصل: وهو أن يكون حرف المد في آخر كلمة والهمز في بداية الكلمة الثانية . وقد أشار الناظم إلى المد المنفصل في البيت الثاني بقوله : فإن ينفصل . . الخ . وقد ذكر الأمثلة في الشطر الثاني من البيت الثالث فقال : ومفصوله في أمها أمره إلى .

وهي : ﴿ حَتَّىٰ يَبْغَثَ فِيَ أُمِّهَا رَسُولًا ﴾ - ﴿ وَأَمْـُرُهُ وَإِلَى ٱللَّهِ ﴾ ﴿ بِمَاۤ أَنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ حكم المد المنفصل: جواز المد

مذاهب القراء في المد المنفصل على النحو التالي: \_

أولاً : قالمون ودوري أبي عمرو لهما القصر والتوسط من قول الناظم : ( فالقصر بادره طالبا بخلفهما).

ثانياً : السوسى وابن كثير لهما القصر قبولًا واحداً من قبول الناظم : (يبرويك درا) .

ثالثاً : ورش وحمزة لهما المد المشبع ست حركات .

رابعاً: باقي القراء وهم ابن عامر وعاصم والكسائي لهم التوسط بمقدار أربع أو خمس حركات .

الثاني: المد المتصل: وهو أن يأتي حرف المد والهمز في كلمة واحدة وقد ذكر الناظم أمثلتهُ في قوله: (كجيء وعن سوء وشاء اتصاله) وهي : ﴿ وَجِأْتَ ءَ بِٱلنَّبِيِّتَنَ ﴾ ﴿ أَوْتَعَفُواْ عَن سُوٓءٍ ﴾ ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن ﴾ .

حكم المد المتصل: الوجوب

مذاهب القراء في المتصل اثنان: -

الأول : ورش وحمزة بالمد المشبع ست حركات .

الثاني : باقى القراء بالتوسط أربع أو خمس حركات .

٤ - وَمَسا بَعْدَدَ هَنْدِزُ تَسَابِتِ أَوْمُخَدِّر ﴿ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُسرُوٰى لِسوَرْشِ مُسطَوَّلًا ه - وَوَسَّطَهُ قَـوْمٌ كَـآمَـن هَـؤُلاً عِ آلِمَـةٌ آتَى لِللإِيمَانِ مُسَمُّللاً ٦ ـ سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِن صَحِيح كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْالاً ٧ ـ وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ ٨ ـ وَعَاداً الْأولى وَابْنَ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْر جَميعِ الْبَسابِ قَسالَ وَقَـولا

يُؤَاخِ لَكُمُ آلَانَ مُسْتَفْهما تَلا

الشرح: النوع الثالث من المد الذي يتوقف على همز هو:

مد البدل وسمي بمد البدل لأن أصل الكلمة بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية من جنس حركة الأولى .

### حكم المد البدل - جواز المد:

وبين الناظم مقدار مده بقوله: وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولاً ووسطه قوم

فيكون لكل القراء القصر بمقدار حركتين . إلا أنه ورد عن أهل الأداء عن ورش المد المشبع ست حركات .

فيكون لورش في ملاً البدل ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد .

سواء كان الهمز محققاً نحو ﴿ فَنَلَقَّى عَادَمُ ﴾ . ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ .

أو كان مغيرا بالتسهيل بين بين نحو ﴿ جَأَءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾ . ﴿ قَالَ آمنتم له ﴾ ، أو كان مغيراً بالإبدال نحو: ﴿ هَكَوُّلَآءِ ءَالِهَ ـَةَ ﴾ أو كان مغيراً بالنقل نحو: ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خُرِيَّاكَ مِنَ ٱلْأُولَى ﴾ .

وقد استثنى القائلون عن ورش بالتوسط والمد ثلاثة أصول مطردة وكلمتين.

أما الأصول الثلاثة فهي : \_

١ ـ أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو: الْقُرْآن . مَسْتُولا .

٢ ـ أن تكون الألف التي بعد الهمز عوضا عن التنوين في الوقف نحو: دُعَاءً ،
 يذاءً ، فِذَاءً .

٣ ـ أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل نحو: ايذَن لِّي ـ ايتِ بِقُرْآن ـ اوتُمِنَ أَمَانَتَه ـ في حالة الابتَداء بهذه الكلمات .

ففي هذه الأصول البُّلاثة لورش وغيره القصر فقط .

أما الكلمتان المستثناتان فهما: -

الأولى : كلمة (يؤالحذكم) حيثما وردت وكيف جاءت ففيها القصر قولا واحداً . وإن كان ظاهر النظم يفيد أن فيها وجهين .

الثانية : كلمة (إسرائيل) حيثما جاءت في القرآن ففي الياء التي بعد الهمزة

القصر قولاً واحداً إلا عند الوقف فيجري عليها حكم المد العارض للسكون . واختلف عن ورش في كلمتين : -

الأولى : كلمة : (آلآن) المستفهم بها في موضعي سورة يونس . فورد فيها عن ورش وجهان : \_

١ ـ القصر فقط في الألف التي بعد اللام وهذا الوجه اقتصر عليه الداني في كتابه
 الجامع .

٢ \_ ثلاثة البدل \_ القصر والتوسط والمد قد ذكره الداني في كتابه التبسير .

وقد ذكر الشيخ الضباع رحمه الله في كتابه إرشاد المريد الأوجه الواردة في كلمة (آلآن) هذه مفصلة وها أنا ذا أنقل ما ذكره من الأوجه التي تأتي في انفراد هذه الكلمة عن المد بدل قبلها أو بعدها.

يقول رحمه الله في كلمة ( آلآن ) موضعي سورة يونس على انفرادها سبعة أوجه وصلا على النحو التالي :

أولاً: إبدال همزة الوصل ست حركات. ثم تسهيلها بين بين. وعلى كل من الوجهين القصر والتوسط والمد في مد البدل الذي بعد اللام فتصير الأوجه ستة. ثم مد همزة الوصل بمقدار حركتين لكون اللام متحركة بحركة نقل الهمزة إليها. وعلى هذا الوجه القصر فقط في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه سبعة.

ثانياً : عند الوقف له تسعة أوجه : ويشترك معه قالون في هذه الأوجه وقفا : إبدال همزة الوصل ست حركات مع القصر والتوسط والمد في مد البدل الذي بعد اللام .

قصر همزة الوصل بمقدار حركتين وعليه الأوجه الثلاثة في مد البدل الذي بعد اللام .

تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه تسعة .

ولقالون حالة الوصل ثلاثة أوجه فقط:

إبدال همزة الوصل ست حركات أو قصرها حركتين أو تسهيلها بين بين وعلى كل منها: القصر في مد البدل الذي بعد اللام .

الكلمة الثانية : المحتلف فيها عند ورش هي ﴿ عَادًا ٱلْأُولَٰٰ ﴾ سورة النجم ففيها وجهان : \_

١ ـ القصر فقط وهذا الوجه اقتصر عليه الإمام الداني في كتابة الجامع

٢ - القصر والتوسط والمد وقد ذكره الإمام الداني في كتابه التيسير وقول الناظم : «وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا يريد به أن مذهب الإمام طاهر بن غلبون أحد شيوخ الإمام أبي عمرو الداني في باب مد البدل القصر فقط وهي حكاية معول عليها انتهى من كتاب إرشاد المريد للشيخ الضباع(١).

٩ - وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّمَا قَبْلَ سَاكِنِ ﴿ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصَّلا

الشرح: يذكر الناظم في هذا البيت القسم الثاني من المد الفرعي وهو الذي يتوقف على سكون . وهو قسلمان : ١ ـ سكون أصلي ٢ ـ سكون عارض

فالسكون الأصلي هو الذي يوجد في الوصل والوقف ويكون المد بسببه مداً لازماً ولذلك قال وعن كالهم بالمدما قبل ساكن .

فذكر هنا المد اللازم: وهو ينقسم إلى قسمين : ١ \_ كلمي . ٢ \_ حرفي .

أولاً ـ الكِلمي :

تعريفه : هو أن يأتني بعد حرف المد سكون لازم وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة .

وهو ينقسم إلى قسمين : ١ ـ مثقل ٢ ـ مخفف .

فالمثقل: إذا جام بعد حرف المد حرف مشدد نحو! ولا الضالين الحآقة . . . الخ .

والمخفف : إذا لجاء بعد حرف المد حرف ساكن فقط وهـ و في كلمة (أآلان) موضعي سورة يونس . وفي كلمة (محيايً ) عند من يسكن الباء الأخيرة منها .

حكمه : لزوم المد ست حركات عند كل القراء وصلًا ووقفًا .'

وقول الناظم وعند لمكون الوقف وجهان أصلا.

يقصد بذلك القسم الثاني من المد الفرعي المتوقف على سكون وهو ما كان سكونه عارضاً للوقف. التوسط والمد . ولم

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ص ٥١ و ٥٢.

يدكر القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف لكل القراء فكما هو معلوم المد العارض للسكون فيه ثلاثة أوجه للكل هي: القصر والتوسط والمد بخلاف الروم والإشمام فسيأتى الحديث عنهما في موضعه إن شاء الله .

١٠ - وَمُدَّلَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضَّلَا
 ١١ - وَفِي نَحْوِظُهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنُ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدَّ فَيُمْطَلَا

الشرح: يذكر الناظم في هذين البيتين أحكام الحروف المفردة في أوائل السور فقال: مد لأجل الساكن في الحروف المفتتح بها السور مداً مشبعاً ست حركات بشرط أن يكون هجاء الحرف على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وهي:

(السين / اللام / الكاف / القاف / النون / الصاد / الميم ) وهي ما تسمى بالمد اللازم الحرفي وتنقسم إلى قسمين : ١ ـ مثقل ، ٢ ـ مخفف .

فالمثقل :ما أتى فيه بعد حرف المد حرف مشدد مثل اللام في ﴿ الْهَرَ ﴾ والسين في ﴿ طسم ﴾

والمخفف : ما أتى بعد حرف المد حرف ساكن فقط نحو : ن ـ ق ـ الميم من حم .

\* قال : وفي عين الوجهان والطول فضلا :

أي حرف العين في أول سورة مريم في ﴿ كَ هَيْعَضَ ﴾ وأول سورة الشورى في ﴿ حَمْ عَسَقَ ﴾ وأول سورة الشورى في ﴿ حَمْ عَسَقَ ﴾ فيه وجهان :

١ ـ التوسط بمقدار أربع حركات لكون العين فيها حرف لين .

٢ - المد ست حركات وهذا المد أفضل من التوسط لكل القراء.

\* وقوله: وفي نحوطه القصر إذ ليس ساكن:

أي أن الحروف التي مثل (طه) وهي خمسة أحرف مجموعة في (حي طهر) فيها القصر فقط بمقدار حركتين لكل القراء لأن هجاء الحرف منها على حرفين .

\* وقوله: وما في ألف من حرف مد فيمطلا:

أي أن الألف في فواتح السور لا تمد أبداً لأنه ليس وسطها حرف مد .

\* فائدة ـ ورد في الميم في أول سورة آل عمران من ﴿ اللَّم اللَّه ﴾ حالة الوصل وجهان: \_

الأول: المدست حركات على الأصل.

الثاني: القصر بمقدار حركتين لكون الميم تحركت بالفتح لالتقاء الساكنين لكل القراء.

أما عند الوقف على ( اللهم ) فلا بعد من مد الميم ست حركات بعلا خلاف . ولورش خاصة هذان الوجهان في ﴿ اللهم أَحَسِبَ ﴾ أول سورة العنكبوت لكونه ينقل حركة الهمزة إلى الميم وصلا . أما عند الوقف فيتفق مع باقي القراء على المد ست حركات :

١٢ ـ وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَلَٰ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْ زَةٍ بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٍ فَوجْهَانِ جُمِّلَا
 ١٣ ـ بِطُولٍ وَقَصْرٍ وُصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْـ وَقْفِ لَلْكُلّ أُعْمِلًا
 ١٤ ـ وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْلَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُسَوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَاهَمْ وَ مُدْخَلًا

الشرح : يذكر الناظم في هذه الأبيات حكم مذ اللين . وهو نوعان : ـ

۱ ـ مد لين مهموز

٢ ـ مد لين غير مهمور .

أُولًا: مد اللين المُهموز: وهو أن تأتي الياء أو الواو ساكنة وقبلها حرف مفتوح وبعدها همزة نحو ﴿ اسَتَيْشَلَ \_ كَهَيْئَة \_ شَيْئاً \_ السَّوْء \_ سَوْءَة \_ شَيْءً).

فذكر أن ورشا له فيه وجهان وهي : التوسط بمقدار أربع حركات والمد المشيع بمقدار ست حركات وصلاً ووقفاً .

فالمقصود بقول الناظم: بطول وقصر وصل ورش ووقفه:

أي بالمد المشبع لمنت حركات والتوسط بمقدار أربع حركات وصلاً ووقفاً ومعنى . قوله: وعند سكون الوقف للكل أعملا:

يذكر الناظم مذهب باقي القراء في مد اللين المهمؤز بشرط أن يكون همزه آخر الكلمة نحو: شَيْ أَع لَم دَائِرة السَّوء \_ فلهم عند الوقف الوجهان : المد المشبع

والتوسط وكذلك لهم وجه ثالث وهو سقوط المد أي القصر بمقدار حركتين ولذلك قال : وعنهم سقوط المد فيه .

وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلاً :

أي يتفق ورش مع باقي القراء عند الوقف على مد اللين الذي ليس فيه همز على القصر والتوسط والمد نحو: بَيْت وخَوْف لِلأَضْيْرِ .

١٥ - وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وَعَلْنَ كُلِلِ ٱلْمَـوْءُودَةُ أَقْصُرُ وَمَـوْنِـلا

الشرح : وردْ خلاف عن أهل الأداء عن ورش في واو سوءات ومـا تصرف منهـا نـحو : ﴿ بَدَتُ لَهُمَاسُوْءَ مُعُمَّا ﴾ ﴿ يُورَى سَوْءَ تِكُمُّمُ ﴾ .

والخلاصة في كلمة (سُوَّءَات) على النحو التالي : \_

أولًا: قصر الواو مع قصر البدل بمقدار حركتين.

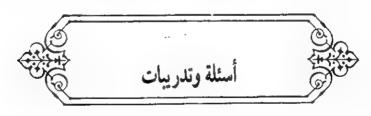
ثانياً: قصر الواو مع توسط البدل بمقدار أربع حركات.

ثالثاً : قصر الواو مع مد البدل بمقدار ست حركات .

رابعاً: توسط الواو مع توسط البدل بمقدار أربع حركات.

واتفق أهل الأداء عن ورش على قصر الواو الأولى التي بعد الميم في (الْمَوْءُودة) سورة التكوير . وقصر واو ( مَوْئِلا ) سورة الكهف .

والمقصود بقصر الواو في هذه الكلمات الثلاث ( سَوْءات ) ( الْمَوْءُودَة ) ( مَوْثِلا ) النظق بالواو من غير مد مطلقاً مثل النطق بواو ( فَوْقَكُم ) . . . والله أعلم .

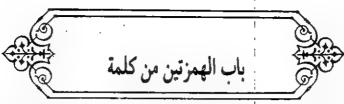


س ١ - اذكر مذاهب القراء في المدين المنفصل والمتصل ؟

س ٢ ـ وضح مذهب ورش في مد البدل الأتي : إِسْرَائِيل ـ ايتِ بِقُرْآن ـ الآخِرَةِ ـ للإيمان؟

س ٣ ـ اذكر أقسام الحروف المفردة في أوائل السور ؟ مع ذكر مثال لكل قسم ؟

س ٤ - بين مذهب ورش في مد اللين الآتي: (لاَ تَيْأَسُوا) سَوْءَاتِكُمْ) (لاَ رَيْبَ فِيه)؟



١ ـ وَتَسْهِيلُ أُخْرِيٰ هَمْزَتَين بِكَلِمَةٍ سَمَا وَيِنَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفُ لِتَجْمُللَا
 ٢ ـ وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْل مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيورْش وَفي بَغْدَادَ يُسرُوى مُسَهًلا

الشرح: إذا اجتمع همزتا قطع في كلمة واحدة وكانت الأولى منهما مفتوحة دائماً والثانية مفتوحة نحو: ءأتذرتهم \_ أو مكسورة نحو: أثذا \_ أو مضمومة نحو: أؤنبثكم . فإن أهل سما وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الثانية بين الهمزة وبين حرف حركتها .

فالمفتوحة تسهل بين الهمزة والألف . نحو : ءَأَنذَرْتَهُم والمكسورة تسهل بين الهمزة والياء . نحو : أَيْذَا

والمضمومة تسهل بين الهمزة والواو . نحو : أَوْنَبُنُّكُم

\* وقوله : وبذات الفتح خلف لتجملا:

أي : ورد خلاف: عن هشام في الشانية من المفتوحتين فقط فله فيها التسهيل والتحقيق .

# وقوله: وقل ألفًا عن أهل مصر . . . البيت .

أي ورد خلاف عن ورش في الثانية من المفتوحتين فروى عنه المصريون إبدالها حرف مد يمد بمقدار ست حركات إن كان بعدها حرف ساكن نحو: ءأنذرتهم ويمد بمقدار حركتين إن كان بعدها حرف متحرك نحو: ءَأَلِدٌ. وبوجه الإبدال قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس.

وروى أهل بغداد عن ورش تسهيل الثانية من المفتوحتين بين بين وبه قرأ الإمام الداني على طاهر بن غلبون .

وقرأ باقي القراء بتُحقيق الهمزتين في الأنواع الثلاثة .

٣ ـ وَحَقَقَهَ النِي أَصُلَتْ صُحْبَةً ءَأَعْ حَجِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ لِتَسْهُ لَا الشرح : أي حقق الهمزة الثانية في لفظ ﴿ ءَأْعِجَكِمِيُّ وَعَرَبِيُّ ﴾ في سورة فصلت المرموز

لهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة . فيقرؤون بهمزتين محققتين . وأسقط الهمزة الأولى هشام فيروى ﴿ أَعْجَمِيُّ وَعَزَبِيٌّ . ﴾

وقرأ باقي القراء وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. ولورش وجه آخر وهو إبدال الثانية حرف مديمدست حركات.

٤ - وَهَمْ زَةً أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَى كَا دَامَتْ وِصَالًا مُوصَّالا

الشرح: قرأ المرموز لهما بالكاف والدال وهما ابن عامر وابن كثير بزيادة همزة في لفظ ﴿ أَذْهَبُتُمُ طَيِّبُتِكُمُ ۚ ﴾ في سورة الأحقاف فتصير الكلمة بهمزتين أي عدداً زوجياً وهو المقصود بقول: شفعت بأخرى. فتصير الكلمة هكذا ( ءَأَذْهَبُتُم ) ومذاهب القراء فيها على النحو التالى: \_

- (أ) قرأ ابن كثير بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة .
- (ب) هشام يروي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة أو محققة .
  - (جـ) ابن ذكوان يروي بهمزتين محققتين .
  - ( c ) باقى القراء بهمزة واحدة محققة على الإخبار .
- ٥ وَفِي نُسونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ خَمْزَةً وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالسِّلْمِشْقِيُّ مُسَهِّلًا

الشرح : شفع أي زاد همزة ثانية حمزة وشعبة وابن عامر الدمشقي في كلمة ( ءَأَن كَان ) في سورة القلم ، لكن ذكر الناظم أن ابن عامر يقرأ بتسهيل الثانية فتكون مـذاهب القراء في ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالِ وَيَنِينَ ﴾ على النحو التالي : ـ

- (أ) قرأ حمزة وشعبة بهمزتين محققتين .
- (ب) قرأ ابن عامر بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة .
  - (جـ) قرأ باقي القراء بهمزة واحدة ...

٦ - وَفِي أَل عِمْ رَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُسؤَّقَ إِلَى مَا تَسَلَّمُ للَّا

الشرح: قرأ ابن كثير بزيادة همزة في ﴿ أَن يُؤْتَى أَحَدُ مِّشُلَ مَا أُوتِيتُمْ ﴾ سورة آل عمران فتصير الكلمة بهمزتين (ءَأَن يُؤْتِي ) وهو على مذهبه في تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية .

وقرأ باقي القراء بهمزة واحدة .

٧ - وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَاجَ اللَّهِ اللَّهَ مَا لَيْكُلِّ ثَسَالِتُ أَبْدِلًا ٨ - وَحَقَّقَ ثَانٍ ضَّحْبَةً وَلِقُنْبُل بِإِسْقَاطِهِ ٱلْأُولَى بِطَهَ تُقَبِّلًا فَي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْـوَاوَ وَالْلُكِ مُوصِـلًا

٩ - وَفِي كُلِّهَا حَفَّاصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُدلٌ

الشرح : ورد لفط ( ءآمنتم ) في ثلاث سور هي :

الأولى : ﴿ قَالَ فِرُّاعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِ ِ ﴾ في سورة الأعراف .

الثاني والثالث ﴿قَالَءَامَن تُمْرَلُهُ ﴾ سورة طه وسورة الشعراء .

اتفق القراء على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً وجوباً لأنها من باب مد البدل ثم مذاهبهم بعد ذلَك في الهمزة الأولى والثانية على النحو التالي: \_

(أ) حقق الهمزتين في المواضع الثلاثة حمزة والكسائي وشعبة من قول الناظم : وحقق ثان صحبة .

 (ب) أسقط قنبل الهمزة الأولى في سورة طه فيروى (ءَآمَنْتُمْ) من قول الناظم : ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه تقبلا.

وحقق الأولى وسهل الثانية في سورة الشعراء وأبدل الهمزة الأولى واواً حالة الوصل في سورة الأعراف في قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوِّنُ ءَامَنتُم بِهِ عَ هُ مَع تَسْهِيلَ الثانية . أما إذا وقف على كلمة فرعون وبدأ بكلمة (آمنتم) فإنه يحقق الأولى ويسهل الثانية .

وكذلك روى قنبل في سورة الملك بإبدال الهمزة الأولى واواً وتسهيل الثانية في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَيْهِ ٱلنُّسُورُ وَآمِنتُم ﴾ حالة وصل كلمة النشور بكلمة ( ءَأُمِنتُمْ ) . أما إذا وقف على كلمة النشــور وبدأ بكلمة (ءأمِنتُمْ) فإنه يحقق الأولى ويسهل

قال الناظم : وأبدل قنيل في الأعراف منها الواو والملك موصلًا .

(ج) أسقط الهمزة الأولى حفص في المواضع الثلاثة ويروى بهمزة واحدة ممدودة بمقدار حزِّكتين ( آمَنتُم ) قال الناظم : وفي كلها حفص . . .

(د) باقى القراء وهم نافع والبزي وأبو عمرو وابن عامر يقرؤون بتحقيق الهمزة

الأولى وتسهيل الثانية في المواضع الثلاثة . وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة حمزة والكسائي وشعبة الذين يحققون الهمزتين .

١٠ - وَإِنْ هَمْرُ وَصْلِ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْ وَقِ الْاسْتِفْهَامِ فَامْ دُدُهُ مُبْدِلاً
 ١١ - فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ اللَّذِي يُسَمِّ لُ عَنْ كُلِّ كَالاَنَ مُثَلاً

الشرح : إذا وقعت همزة وصل بين لام التعريف الساكنة وهمزة قطع فلكل القراء إبدال همزة الشرح : الوصل حرف مد يمد ست حركات وهذا المد أولى .

ويجوز تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر أي بدون مد مطلقاً لكل القراء كذلك وهذا النوع ورد في ستة مواضع :

﴿ ٱلذَّكَرُيْنِ ﴾ موضعي سورة الإنعام .

﴿ ٱلَّانَ ﴾ موضعي سورة يونس .

﴿ ٱللَّهُ أَذِكَ لَكُمُّ ﴾ سورة يونس .

﴿ أَلَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونِ ﴾ سورة النمل .

ويختص أبو عمرو بموضع واحد في سورة يونس وهُو ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَاجِئُتُمُ بِهِ ٱلسِّحُرُ ﴾ فله وحده هذان الوجهان :

١ \_ المد المشبع ست حركات .

٢ \_ التسهيل مع القصر أي بدون مد أبداً \_

١٢ ـ وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْفَمْزَتَيْنَ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثُلَاثٌ يَتَّفِفْنَ تَنَفُّولًا

الشرح : أي لا يجوز إدخال الف الفصل بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل إذا سهلت في الكلمات المذكورة وهي آلآن وأخواتها . ولا يجوز الإدخال في كل كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات وذلك في لفظ (ءَامَنتُم) في مواضعه الثلاثة . ولفظ همزات كل علم سورة الزخرف .

١٣ \_ وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً عَأَنْـذَرْتَهُـمْ أَمْ لَمْ أَئِـنَا أَوْنُــزِلاَ الشرح : يقول الناظم : إن أنواع الهمزتين في كلمة واحدة ثلاثة أنواع هي : \_

الأول : مفتوحتان نحو ءَأَنذَرْتَهُم \_ ءَأَسْلَمْتُم \_ ءَأَنتُمْ

الثاني : مفتوحة مع مكسورة نحو : أَئِنًا \_ أَئِذًا \_ أَئِنَكُم الثالث : مفتوحة مع مضمومة نحو : أَؤْنَبُكُم \_ أَؤُنْرَلَ \_ أَوُلْقِيَ .

المُسْرِ خُلْفُ لَـهُ وَلَا الْمُثْتِحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةً بِهَا لُـذْ وَقَبْـلَ الْكَسْرِ خُلْفُ لَـهُ وَلَا الشرح : المقصود بالمد هنا إدخال ألف تمد بمقدار حركتين بين الهمزتين المفتوحتين وبين الهمزة المفتوحة والمكسورة .

فقرأ بالإدخال في النوعين قولًا واحداً قالون وأبو عمرو .

وروى هشام بالإدخال قولاً واحداً بين المفتوحتين وبخلاف بين المفتوحة والمكسورة فله الإدنجال وعدمه .

باقي القراء لهم عدم الإدخال قولًا واحداً .

١٥ - وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بَصَرْيَم وَفِي حَرْفَ الْأَعْرَافِ وَالشَّعَرَا الْعُلَا عُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا عُلَا الْعُلَا عُلَا الْعُلَا عُلَا عُلَا الْعُلَا عُلَا عُلَا عُلَا عُلَا الْعُلَا عُلَا عُ

الشرح : أي أدخل هشام ألفا بين الهمزة المفتوحة والهمزة المكسورة في سبعة مواضع بلا خلاف هي : \_ ;

الأول : ﴿ أَءِ ذَا مَا أَمِتُ ﴾ في سورة مريم .

الثاني: ﴿ أَبِيُّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ (١) في سور: الأعراف.

الثالث : ﴿ أَبِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ في سورة الأعراف .

الرابع : ﴿ أَبِنَّ لَنَا لَاَّجْرًا ﴾ في سورة الشعراء .

الخامس : ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ في سورة الصافات .

السادس ﴿ أَيِفُكُما ءَالِهَةً ﴾ سورة الصافات التي فوق سورة ص

السابع : ﴿ قُلْ أَيِنَّكُمْ لَتَكُفُّرُونَ ﴾ سورة فصلت وله تسهيل الهمزة الثانية بخلاف في هذا الموضع .

١٧ - وَأَيْمًة بِالْخُلْفِ قَدْمَدُ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمَا وَصْفَا وَفِي النَّحْوِ أَبْدِلا

الشرح: أي أدخل هشام ألفا تمد بمقدار حركتين بين همزتي لفظ ( أَئِمَة ) في مواضعه الخمسة بخلاف فبالإدخال قرأ الداني على أبي الفتح فارس . وبدون إدخال قرأ على طاهر بن غلبون . وقرأ أهل سما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل

<sup>(</sup>١) بروي هشام لفظ (أتنكم) في سورة الأعراف بهمزتين.

الهمزة الثانية من لفظ (أئِمَّة) في مواضعه الخمسة وحققها غيرهم . وورد قول عن أئمة النحو بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة في لفظ (أَئِمَّة) لأهل سما . والأَوْلَىٰ أن يقتصر على التسهيل لأنه هو الذي ثبت من طريق الشاطبية .

والمواضع التي ورد فيها لفظ ( أُئِمَّةٍ ) هي : \_

الأول : ﴿ فَقَائِلُواْ أَيِمَّةَ ٱلۡكَٰفُرِ ﴾ في سورة التوبة .

الثاني : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَاةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ في سورة الأنبياء .

الثالث: ﴿ وَنَجْمَا لَهُمْ أَيِمَّاتُ ﴾ في سورة القصص.

الرابع : ﴿ وَجَعَلُنَا هُمْ أَلِيمَا لَهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ القصص . الخامس : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيِمَا لَا يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ في سورة السجدة .

١٨ - وَمَدُكُ قَبْلَ الضَّمِّ لَبِّي حَبِيته بُخُلْفِهِ مَا إِسرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلا

الشرح : أدخل هشام وأبو عمرو ألفا بين الهمزة المفتوحة والمضمومة بخلاف فلهما الإدخال وعدمه . في نحو ﴿ أَوَّ نَبِتُكُم ﴾ .

وأدخل قالون ألفا قولاً واحداً. والباقون بدون إدخال قولاً واحداً.

١٩ ـ وَفِي آل ِ عِمْـرَانٍ رَوَوْا لِمِشَـامِهِمْ ۚ كَحَفْصٍ ۚ وَفِي الْبَاقِي كَفَـالُـونَ وَاعْتَـلاَ

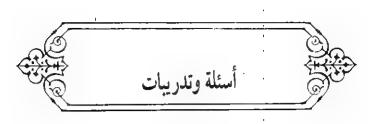
الشرح : روى بعض أهل الأداء عن هشام في ﴿ قُلْ أَوُّنَيِّتُكُم ﴾ في سورة آل عمران بتحقيق الهمزتين وبدون إدخال ألف بينهما مثل حفص .

ولفظ ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ في سورة ص ولفظ ﴿ أَمُلِّقِى ﴾ في سورة القمر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف قبلها مثل قالون وبهذا الوجه قرأ الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون .

فيكون لهشام في هذه الكلمات الثلاث مذهبان : ـ

الأول · تحقيق الهمزتين مع الإدخال وعدمه في ﴿ أَوُنَبُنُّكُمْ ﴾ ﴿ أَوُنزِلَ ﴾ ﴿ أَوُنزِلَ ﴾

الثاني . التحقيق بدون إدخال في ( أَؤُنَبُّتُكُم ) . وتسهيل الثانية مع إدخال ألف قبلها في ( أَؤُنزلَ ) و ( أَؤُلْقِنَ ) والله أعلم . . .



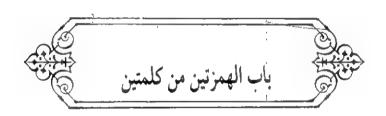
س ١ \_ وضح مذهب ورش في الكلمات التالية : \_ وَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مِنْ مَا لَلْهُ مِنْ مَا لَكُ مِنْ مَا لِللَّهُ مِنْ مَا لِللَّهُ

س ٢ \_ أذكر مذاهب القراء الواردة في لفظ ( آمَنتُم ) في مواضعه الثلاثة ؟

س ٣ \_ وضح المذهبين الواردين في الكلمات الآتية ؟ آلأن \_ء آلله خيرٌ أمًّا تُشْرِكُون .

س ٤ ـ من يدخل ألفا بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة بلا خلاف؟

س ٥ - ذكر المذهبين الوارذين عن هشام في الهمزة المفتوحة مع المضمومة في مواضعها الثلاثة ؟ .



١ - وَأَسْقَطُ ٱلْأُولِىٰ فِي اتَّفَاقِهِا مَعاً إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنَ فَتِي الْعَلَا
 ٢ - كَجَا أَمْرُنَا مِنْ السَّمَا إِنَّ أُولِيَا أُولِيَا أُولِيَا أَنْ وَاعُ اتَّفَاقِ تَجَمَّلًا

المشرح: أسقط أبو عمرو الهمزة الأولى من همزتي القطع المتلاصقتين في كلمتين حالة وصلهما بشرط أن تكونا متفقتين في المحركة . .

الأمثلة : للمفتوحتين: جاء أمرنا ـ للمكسورتين ـ هؤلاء إن ـ للمضمومتين: أولياءُ أُولئك .

وله في حرف المد الذي قبل الهمزة الأولى القصر والتوسط.

وذهب بعض أهل الأداء إلى أن الهمزة المحذوفة هي الثانية ولكن الجمهور على

أن المحذوفة هي الهمزة الأولى كما أشار إلى ذلك الناظم في قوله : وأسقط الأولى . . .

٣ - وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَسا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَالَا ٤ - وَبِالسَّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَهَا وَفِيهِ خِلافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

الشرح: أي أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو على إسقاط الهمـزة الأولى من المفتوحتين نحو: جَاءَ أَحَدكُم مع القصر والتوسط في الألف التي قبلها.

\* وقوله : وفي غيره كاليا وكالواو سهلا :

أي أن قالون والبزي لهما في الأولى من الهمزتين المكسورتين تسهيلها بين الهمزة والياء نحو: (هَـؤُلاءِ إن) ولهما في الأولى من المضمومتين تسهيلها بين الهمزة والواو في (أولياء أُولئك).

\* وقوله : وبالسوء إلا أبدلا ثم أدغما :

أي أن بعض أهل الأداء عن قالون والبزي أبدلا الهمزة الأولى واوا ثم أدغما فيها الواو الأولى التي قبلها في لفظ ﴿ بِٱلسُّوَءِ إِلَّا مَارَحِمَ رَبِّيَ ﴾ فتصير الكلمة هكذا ( بِالسُّوَ إلا ) والبعض الآخر سهلوا الهمزة الأولى بين بين مع توسط الواو قبلها أو قصرها . على أصل قاعدة قالون والبزي في الهمزتين المكسورتين .

\* ومعنى وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا :

أي ليس الخلاف في تخفيف هذا اللفظ عن قالون والبزي مغلقاً مسدوداً بل ذائع مستقيض في كتب القراءات .

٥ - وَالْأَخْرِى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلِ وَقَدْ قِيلَ عَضُ الْلَهِ عَنْهَا تَبَدَّلًا لَا مَا الْكَسْ بَعْنَهُمُ تَلًا ٢ - وَفِي هَوْلاَءِ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمٌ بِيسَاءِ خَفِيفِ الْكَسْ بَعْنَهُمُ مَا لَلَا

المشرح: يذكر الناظم هنا مذهب ورش وقنبل في الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين في الحركة من كلمتين في الأنواع الثلاثة فذكر أنه ورد عنهما وجهان:

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية فالمفتوحة بين الهمزة والألف. والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو.

الثاني : تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية حرف مد محض من جنس

حركة ما قبله فالثانية من المفتوحتين تبدل ألفا . والثانية من المكسورتين تبدل ياء والثانية من المضمومتين تبدل واواً . وإذا كان بعد الهمزة الثانية حرف ساكن فبعد إبدالها حرف مد يمد بمقدار ست حركات نحو : ﴿ جَاءَ أُمَّـرِنَا ﴾ هَوْلاءِ إن كُنتُم . وإن كان بعدها حرف متحرك فيمد حرف المد المبدّل من الهمزة التابيه بمقدار حركتين فقط نحو : ﴿ جَاءَ أُحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ﴿ أَوْلِيَا أُولَتِ كَ ﴾ بمقدار حركتين فقط نحو : ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ ﴿ أَوْلِيَا أُولَتِ كَ ﴾ .

\* وقول الناظم : وفني هؤلا ان والبغا إن لورشهم . . . البيت .

يذكر وجها ثالثاً لورش: في هاتين الكملتين كلمة ﴿ هَـَـوُّكَآءِ إِنكُنتُمْ ﴾ في سورة البقرة وكلمة ﴿ هَـوُكَآءِ إِنكُنتُمْ ﴾ في سورة البقرة وكلمة ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدُنَ ﴾ سورة النور فورد عن ورش نه كان يبدلها ياء مكسورة غير مدية .

\* ونخلص من هذا أنِّ لورش في ( هَوُّلاَءِ إِن ) ثلاثة أوجه هي : \_

أولًا: تسهيل الهمزة الثانية بين بين .

ثانياً: إبدالها حرف مد خالص يمد بمقدار ست حركات.

ثالثاً: إبدالها ياء مكسورة غير مدية .

الثلاثة الواردة في ﴿ عَلَى ٱلْبِعَآ إِنَّ أَرَدَنَ ﴾ أربعة أوجه: \_
 الثلاثة الواردة في ( هؤلاءان )

والوجه الرابع: إبدال الثانية حرف مد يمد بمقدار حركتين نظراً لكون بون (إن) تحركت بحركة الهمزة بعد نقلها إليها.

﴿ لِلنَّهِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ في سورة الأحزاب ثلاثة أوجه: \_

الأول: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين .

الثاني: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة تمد بمقدار ست حركات الثالث: تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة تمد بمقدار حركتين لكون النون في (إن اراد) تحركت بنقل حركة الهمزة إليها.

\* أما كلمة ﴿ مِنَ ٱللِّسَاءَ ۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَ ۗ ﴾ فلورش وقنبل الأوجه الثلاثة المذكورة في ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ إلا أننا نقول في الوجه الثالث إن الياء تمد بمقدار حركتين لكون النون تحركت بالكسرة تخلصاً من التقاء الساكنين.

- \* ولورش في ﴿ فَلَمَّاجَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ سورة الحجر ﴿ ولقد جاء آل لوط ﴾ سورة القمر خمسة أوجه في الموضعين .
- الأوجه الثلاثة هي : تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الالف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل .
- الوجهان الرابع والخامس: إبدال الهمزة الثانية ألفا يمد بمقدار ست حركات أو بمعدار حركتين .
  - أما قنبل فله في ( جاء آل ) في الموضعين المذكورين ثلاثة أوجه: \_
     الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع قصر الألف التي بعدها .

الثاني والثالث : إبدال الهمزة الثانية ألفاً تمد بمقدار حركتين أو ست حركات . .

وليعلم: أن من يغير الهمزة الأولى فإنه يحقق الهمزة الثانية. ومن يغير الثانية فإنه يحقق الأولى فليس هناك أحد من القراء يغير الهمزتين معاً.

٧ - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمَّزٍ مُغَيِّ يَجُرُ قَصْبِرُهُ وَٱلْدُ مَا زَالَ أَعْدَلا

الشرح: يذكر الناظم أن حرف المد إذا وقع قبل همز مغير بالتسهيل كما عند قالون والبزي في الهمزة الأولى من المكسورتين أو المضمومتين ففيه وجهان التوسط والقصر. والتوسط يقدم في حالة التسهيل لوجود أثر الهمزة بالتسهيل.

وإذا وقع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط ففيه وجهان القصر والتوسط والقصر مقدم في حالة إسقاط الهمزة الأولى لعدم وجود أثر للهمز كما عند أبي عمرو في أنواع الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الحركة كلها. وعند قالون والبزي في الأولى من المفتوحتين.

\* فائدتان مهمتان: \_

أولا : لأبسي عمرو من الروايتين في نحو ﴿ حَتَّى إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ﴿ وهؤلاء إِن ﴾ ﴿ وهؤلاء إِن ﴾ ﴿ من دونه أولياءُ أولَـــئك ﴾ له وجهان : \_

هما: قصر المد المنفصل: في الأنواع الثلاثة. وقصر وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط.

وللدوري عنه وجه ثالث: وهو توسط المد المنفصل في الأنواع الثلاثة كذلك مع توسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط. .

ثانياً : لقالون والبزي في نحو ﴿ حَتَّى إِذَاجَاءَ أُمُّرُنَا ﴾ وجهان : ـ

هما قصر المد المنفصل مع قصر وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط. ولقالون وجه ثالث: وهو توسط المد المنفصل وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالإسقاط.

ولهما أي قالون والبزي وجهان في نحو : ﴿ هُولاء إِنْ ﴾ ﴿ مَنْ دُونُهُ أُولِياءُ أولئك، هما: قصرُ المد المنفصل وتوسط وقصر حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالتسهيل في النوعين المذكورين.

ولقالون وجه ثالث: وهو توسط المد المنفصل وتوسط حرف المد الواقع قبل الهمز المغير بالتسهيل . . . انتهى من كتاب الوافي (١) .

 ٨ - وَتَسْهِيلُ ٱلانْحُرَى فِي اخْتِلافِهِمَا سَمَا تَسْفِيءَ إلىٰ مَسْعَ جَساءَ أُمَّـةً أُنْسِؤلاً ٩ - نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّاءِ أَو انْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالَّيَا وَكَالُواو سُهَّلًا ١٠ - وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَيْدِلِا مِنْهُمَا وَقُلْ لَيْسَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً ١١ - وَعَنْ أَكْتَرَ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلُ بِهَرْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلًا

الشرح: يذكر الناظم في هذه الأبيات حكم الهمزتين المختلفتين في الحركة من كلمتين فبين أن أهل سما يسهلون الهمزة الثانية في النوعين الآتيين : \_ \_

الأول: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو ﴿ تَفْيَءَ إِلَىٰٓ ﴾ فتسهل الثانية بين الهمزة والياء . ولذلك قال قل كالياء .

الثاني : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو ﴿ جَاءَأُمُّهُ ﴾ فتسهل الثانية بين الهمزة والواو ولذلك قال : وكالواو سهلا .

ثم ذكر أن أهل سما يبدلون الهمزة الثانية في النوعين الأتيين : -الأول : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو : ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ۚ أَلَآ ﴾ فتبدل الثانية واوأ .

<sup>(</sup>١) كتاب الوافي في شرح الشاطبية صفحة ٩٥.

الثاني: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: ﴿ مِّنَ ٱلسَّكَمَآءِ أَوِ الثَّانِيَ الْسَكَمَآءِ أَوِ الثَّانِيةَ يَاءً ولذلك قال: ونوعان منها أبدلا منهما . أي من جنس حركة ما قبلهما .

ثم ذكر النوع الخامس والأخير فقال: وقبل ﴿ يَشَاآهُ إِلَى ﴾ كالياء أقيس معدلا . . . الخ أي أنه إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو ﴿ يَشَاء إِلَى ﴾ ﴿ ٱلْمَلَأُ إِنِّي ﴾ ففيها وجهان : ـ

أولاً: التسهيل بين الهمزة والياء. وقال عنه: كالياء أقيس معدلا. ثانياً: الإبدال واو خالصة وقال عنه: وعن أكثر القراء تبدل واوها.

باقي القراء غير أهل سما وهم ابن عامر والكوفيون لهم تحقيق الهمزتين . وإذا وقفت على الكلمة التي آخرها الهمزة الأولى وفصلتها عن الثانية فلا بد من أن تبدأ بهمزة محققة لكل القراء لأن هذه التغييرات في الهمزة الثانية لا تحدث إلا حالة وصل الكلمتين ببعضهما. ولذلك قال: وكل بهمز الكل يبدا مقصلا.

١٢ - والْإِبْدَالُ تَحْضُ وَالْلُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْخَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكِلا

الشرح : يوضح لنا الناظم في هذا البيت شيئين : \_

أولاً - حقيقة الإبدال: وهو أنك إذا أبدلت الهمزة ألفاً أو واواً أو ياءً فلا بد من إبدالها حرفاً خالصاً لا يبقى فيه شائبة من الهمزة.

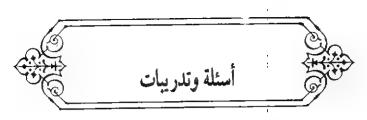
ودائماً في حالة الإبدال يكون الحرف المبدل من جنس حركة ما قبله فإن كان ما قبله مضموماً قبله مضموماً يبدل ياء وإن كان ما قبله مضموماً يبدل واواً .

ثانياً \_ حقيقة التسهيل: وهو النطق بالهمزة مسهلة بين الهمزة والحرف المذي تشكلت منه حركتها.

فالهمزة المفتوحة تسهل بين الهمزة والألف .

والهمزة المكسورة تسهل بين الهمزة والياء .

والهمزة المضمومة تسهل بين الهمزة والواو والله أعلم .



س ١ \_ اذكر مذاهب القراء الواردة في : \_ ( جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتِ \_ مِنَ السَّماءِ إِن كُنتَ \_ أَوْلِيَاءُ أُولَئِك)

> س ٢ ـ وضح مذهب ورش فيما يأتي ؟ هَؤُلاءِ إِن ـ لِلنَّبِيءِ إِنْ أَرَادَ ؟

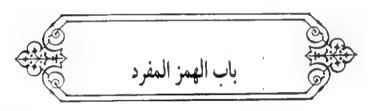
س ٣ \_ ما معنى قول الناظم :

وَإِنْ حَسِرْتُ مَسَدٍّ قَبِبْسَلَ هَمْ زِمُغَسِيٍّ يَجُسُرْ قَسَصْرُهُ وَٱلْمَدُ مَسَا زَالَ أَعْدَلا

س ٤ ـ بين مذهب أهل سما فيما يأتي : \_

شُهَدَاءُ إِذْ حَضَر \_ يَا أَيُّهَا الْمَلُّ أَفْتُونِي \_ مِنَ السَّمَاءِ أَوِ اثْتِنَا .

س ٥ - وضح حقيقة الإبدال وحقيقة التسهيل واذكر الفرق بينهما ؟



١ - إذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَسْزَةً فَورْشُ يُوبِهَا حَوْفَ مَدَّ مُبَدِّلًا
 ٢ - بسوى جُمْلَةِ الْإِينَوَاءِ وَالْسَوَاوُ عَنْهُ إِنْ ثَفَتَّحَ إِنْ شَوَالضَّمَ نَحْوُمُ وَجُللا

الشرح: الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله. وبين الناظم في البيت الأول الفاعدة التي على أساسها يبدل ورش الهمزة الساكنة بشرط أن تقع فاء للكلمة بمعنى أنك لو وزنت الكلمة التي بها همزة ساكنة وجاءت الهمزة محل فاء الكلمة فإن ورشا يبدلها حرف مد نحو: يُؤْمِنون على وزن يُفْعلون ، تَأْلَمون على وزن تَفْعلون - إئتِ على وزن افع وهكذا.

وإبدال الهمزة الساكنة يكون من جنس حركة ما قبلها على النحو التالي :

إذا كان قبلها فتح تبدل ألفاً نحو: تَأْلُمُونَ ـ تَالَمُونَ . إذا كان قبلها ضم تبدل واواً نحو: المُؤْمِنُونَ ـ المُومِنون . إذا كان قبلها كسر تبدل ياءً نحو: الذِي اؤْتُمِن ـ الَّذِي ايتُمن .

\* قوله: سوى جملة الإيواء: أي أن الكلمات المشتقة من لفظ الإيواء لأنه لم يقع هذا اللفظ في القرآن ولكن جاءت كلمات مشتقة منه وهي سبع كلمات: المأوى: مَأْوَنهم مَ مَأْوَلكم مَ فَأُووا مِ تُؤْوِيه مِ مَأْوَله مِ فإن ورشا يحقق الهمزة في هذه الكلمات حيثما وردت في القرآن.

\* قوله : والواوعنه إن تفتح إثر الضم نحو : مؤجلا :

أي أن الهمزة المفتوحة بعد ضم الواقعة فاء للكلمة يبدلها ورش واواً هكذا ( مُؤجَّلا ) تبدل ( مُوَجَّلا ) - ( مُؤجَّلا ) تبدل ( مُؤجَّلا ) تبدل ( مُؤجَّلا ) تبدل ( مُؤدِّن ) تبدل ( مُوَدَّن ) وهكذا .

أما إذا جاءت الهمزة عيناً للكلمة فلا تبدل نحو: ﴿ فُوَّادَكَ . بِسُوَّالَ نعجتك ﴾ أو كانت الهمزة مضمومة بعد فتح فلا تبدل كذلك نحو ﴿ تَوُرُهُم ﴾ .

٣ - وَيُبْدَلُ للسَّوسِيُّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنَ الْهَمْنِ مَدًّا غَيْرَ بَجُنْرُومِ الْهِلِلَا يَنْبَانُ تَكُمَّلا يَمُنا وَعَشْرُ يَشَا وَمَعْ يُهَيًّ وُنَنْسَا هَا يُنَبَّا تَكُمَّلا

الشرح: أبدل أهل الأداء عن السوسي كل همزة ساكنة سواء كانت فاء للكلمة مثل الذي يبدلها ورش أم كانت عينا للكلمة نحو: الْبَأْس ـ الرَّأْس . بِثْر وما ماثلها . أم كانت لاما للكملة نحو: فَادًارَأْتُم ـ جِثْت ـ وما ماثلها .

واستثنى للسوسي من إبدال الهمز الساكن خمسة أنواع على النحو التالي : -

النوع الأول : قال عنه الناظم غير مجزوم أهملا : أي ما كان سكونه علامة للجزم . وقد ورد هذا النوع في ستة ألفاظ كلها أفعال مضارعة مجزومة وذكرها الناظم في قوله : تسؤ ونشأ ست إلى آخر البيت .

اللفظ الأول : (تَسُوُّ) في ثلاثة مواضع هي : ﴿ تَسُوُّهُمْ ﴾ في سورتي التوبة وآل عمران و ﴿ إِن تُبُدُّ لَكُمْ تَسُوُّكُمْ ﴾ سورة المائدة .

اللفظ الثاني: (نشأ) في ثلاثـة مواضع كذلك وهي: ﴿ إِن نَّشَأَ نُنُزِلً عَلَيْهِم ﴾ في سورة الشعراء ﴿ إِن نَّشَأَ غَنْسِفْ بِهِمْ ٱلْأَرْضَ ﴾ سورة سبأ في أي فَي سورة بسأ أي هذا معنى قول الناظم تسؤ ونشأ ست أي تسؤ في ثلاثة مواضع ونشأ في ثلاثة مواضع فيكون مجموع مواضع الكلمتين ستة .

فهذه الهمزات لا يُبدلها السوسي .

اللفظ الثالث : (يَشأ ) في عشرة مواضع على النحو التالي : ـ

﴿ إِن يَشَأُ يُذِّهِبُكُمْ ﴾ تكرر هذا اللفظ في سورة النساء والأنعام وإبراهيم وفاطر .

﴿ إِن يَشَأَيْسُكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ ﴿ فَإِن يَشَا إِ ٱللَّهُ يَغْتِدُ عَلَىٰ قَلْبِكٌ ﴾ الموضعان في سورة الشوري .

﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمَّكُمُ أَوَ إِن يَشَأْ يُعَذِّبَكُمْ ﴾ الموضعان في سورة الإسراء ﴿ مَن يَشَأْ يَتُو اللهِ الموضعان في سورة الإسراء ﴿ مَن يَشَأْ إِللَّهُ يُضَّلِلُهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسَتَقِيمِ ﴾ الموضعان في سورة الأنعام

ويلاحظ أن الهمزة تحركت بالكسر في (يَشَإ الله يضلله) و (فَإِن يَشَاء الله) تخلصاً من التقاء الساكنين ولا يظهر سكونها في هذين الموضعين إلا عند الوقف عليها.

اللَّفظ الرابع:: (يُهَبِيء ) في ﴿ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ ﴾ سورة الكهف.

اللفظ الخامس : (نَنسَأُهَا) في ﴿ مَانَنسَخُ مِنْ ءَايَةٍ أَوْنُنسِهَا (١) ﴾ سورة البقرة . اللفظ الساذس : (يُنبَأُ) في ﴿ أَمُلَمُ يُنبَّأُ بِمَا فِي صُمِحُفِ مُوسَىٰ ﴾ سورة النجم فهذه الهمزات جميعاً يحققها السوسي ولا يبدلها .

٥ ـ وَهَيِّيءٌ وَأُنْيِئُهُمْ وَنَبِّيءٌ بِأَرْبِع ﴿ وَأَرْجِيءٌ مَعاً وَاقْرَأُ ثَـلَاثاً فَحَصَّـلًا الشرح: هذا هو النوع الثاني: من الهمز الساكن الذي لا يبدله السوسي: وهو ما كان سكونه للبناء وقد ود في إحدى عشرة كلمة كلها فعل أمر مبني على السكون وتفصيلها على النجو التالى: \_

<sup>(</sup>١) يروي السوسي لفظ (ننسها) هكذا (نُنْسَأُها).

الأولى : ﴿ وَهَيِّئُ لَنِّهَا ﴾ سورة الكهف .

الثانية : ﴿ أَنْبِيثُهُم بِأُسِّمَا بِهِمْ ﴾ سورة البقرة .

الثالثة : ﴿ نَبِتُنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ سورة يوسف

الرابعة : ﴿ نَبِّئُّ عِبَادِيَ ﴾ سورة الحجر .

الخامسة : ﴿ وَنَبِّنَّهُمْ عَنْضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ سورة الحجر .

السادسة : ﴿ وَنَبِيَّتُهُمَّ أَنَّ ٱلْمَاءَ ﴾ سورة القمر .

السابعة والثامنة : ﴿ أَرْجِتُه ﴾ في سورتي الأعراف والشعراء .

التاسعة : ﴿ أَقُرْأُ كِنْنَبُكَ ﴾ سورة الإسراء .

العاشرة والحادية عشرة ﴿ ٱقْرَأْبِالسِّهِرَبِكِ ﴾ ﴿ ٱقْرَأُورَبُّكَ ٱلْأَكْرُمُ ﴾ الموضعان في سورة العلق .

فالسوسي يحقق الهمزة في هذه الكلمات جميعاً .

٦ - وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُ بِهَمْ زِهِ وَدِئْياً بِتَوْكِ الْهُمْزِ يُشْبِهُ الإمسالَ

الشرح: تضمن هذا البيت ذكر النوعين الثالث والرابع: من الهمزات الساكنة المستثناة من الإبدال للسوسي: \_

فالنوع الثالث : هو ما كان النطق فيه بالهمزة محققة أخف من النطق بالهمزة مبدلة وقد ورد هذا النوع في كلمتين هما : \_

الأولى : ﴿ وَتُنُونِيَ الَّيْكِ مَن تَشَاءُ ﴾ سورة الأحزاب .

الثانية : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُتَّوْبِهِ ﴾ سورة المعارج .

النوع الرابع: والسبب في عدم إبدال الهمزة في هذا النوع هو أن الإبدال قد يؤدي إلى التباس المعنى واشتباهه. وقد ورد في كلمة واحدة هي (وَرِئْياً) في ﴿ أُحْسَنُ أَثْنَا وَرِءُياً ﴾ سورة مريم . لأن إبدال الهمزة ياء ساكنة ثم إدغامها في الباء الثانية يؤدي إلى اللبس في المعنى فيشابه لفظ (الرّيّ) الذي يدل على امتلاء البطن بالماء وليس هذا المراد إنما المراد من لفظ (رِئْياً) مأخوذة من الرؤية وهو ما رأته العين من حالة حسنة ومنظر بهيج . ولذلك روى السوسي هذه الكلمة بتحقيق الهمزة لتدل على المعنى المراد . .

٧ - وَمُؤْصَدَةً أُوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ عَنَيْسَرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلاً

الشرح: هذا هو النوع الخامس: من الهمزات المستثناة من الإبدال للسوسي. وقد ورد في كلمة (مُؤْصَدة) في سورتي البلد والهمزة.

حقق السوسي الهمزة في كلمة (مُؤْصَدة) في الموضعين المذكورين لأن أصل الكلمة (أأصدت) مهمورة الفاء فأبدلت الثانية ألفاً صارت (آصدت) وهذا هو مذهب أبي عمرو فحققها السوسي تبعاً لشيخه , ولو أبدلت الهمزة لظن أنها من فعل (أوصدت) معتل الفاء , فالقراءة بالإبدال تؤدي إلى الخروج من قاعدة إلى أخرى .

قوله : كله تخيرُه أهل الأداء معلَّلا: أي اختار أهل الاداء عن السوسي تحقيق الهمزة في ذلك كله لأجل العلل المذكورة .

٨ - وَبَارِئِكُمْ بِالْهُمْزِ حَالَ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدُّلاً

المسرح: حقق السوسي الهمز في لفظ (بَارِئْكُمْ) في الموضعين في سورة البقرة حالة سكون الهمز. لأن السوسي يرويه بالسكون تبعاً لشيخه.

\* قوله : وقال ابن غلبون بياء تبدلاً :

أي أن أبا الحسن طاهر بن غلبون روى الإبدال عن السوسي ياء في كلمة ( بِارْئُكُم ) - ولكن علماء القراءات المحققين لم يعولوا على هذه الرواية فحققوا الهمز للسوسي في هذه الكلمة .

٩ - وَوَالاَهُ فِي بِسُرِ وَفِي بِسُنَ وَرُشُهُمْ وَوَفِي اللَّهُ فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّلَّمُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّا اللَّالِي اللَّهُ اللَّا الللَّا الللَّهُ الللللللَّالَّالِمُ اللَّهُ اللل

\* وقوله وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلًا.

أي اتفق ورش والكسائي مع السوسي على إبدال الهمزة في لفظ ( الذُّئْبِ ) في

مواضعه الثلاثة في سورة يوسف ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلُهُ ٱلذِّشِّبُ ﴾ ﴿لَمِنَّ أَكَلُهُ ٱلذِّشِّبُ ﴾ ﴿لَمِنَّ أَكَلُهُ ٱلذِّشِّبُ ﴾ ﴿ فَإِلَانُ أَكَلُهُ الذِّيْسُ ﴾ ﴿ فَأَكُلُهُ الدِّيْسُ ﴾ ﴿ فَأَكُلُهُ اللَّذِيْبُ ﴾ فيبدلونها ياء مدينة ( الذيب ) . وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمات الثلاث ( بئر ) ( بئس ) (الذئب).

١٠ - وَفِي لُؤُلُوْ فِي الْعُرْفِ وَالنَّكْرِ شُعْبَةً وَيَالْبِتُكُمُ اللَّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَى

المُسْرِح: أي اتفق شعبة مع السوسي على إبدال الهمزة الساكنة الأولى واواً في لفظ (اللَّوْلُوْ) المعرف نحو ﴿ يَغَرِّجُ مِنْهُمَا ٱللَّوْلُوْ وَٱلْمَرْجَاتُ ﴾ . فتكون هكذا (اللَّوْلُوْ) أو المنكر نحو ﴿ كَأَنَّهُمْ لُوْلُوْكُمْ كُنُونٌ ﴾ فتكون هكذا (لولؤ) .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في لفظ ( اللؤلؤ ) ( لؤلؤ ) حيثما جاء .

\* وقوله : ويألتكم الدوري والإبدال يجتلي :

وروى دوري أبي عمرو بزيادة همزة ساكنة محققة في لفظ ﴿ لَا يَلْتَكُرُمِّنَ الْمَعْلَمُ مِّنَ الْمُعْلَمُ مِّنَ الْمَعْلَمُ مَا الْمَعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ ا

وقرأ باقى القراء بدون همز .

١١ - وَوَرْشٌ لِنُسلاً وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَهُمْ فِي يَاءِ النَّسِيءَ فَشَقَّلا

الشرح : أبدل ورش الهمزة ياء مفتوحة في لفظ ( لئلا ) في ثلاثة مواضع : ـ

الأول : ﴿ لِتَلَّايَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً ﴾ بسورة البفرة .

الثاني : ﴿ لِتَلَّايَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُبَّجَةُ أَبَعُدَ ٱلرُّسُلِّ ﴾ سورة النساء . الثالث : ﴿ لِتَكَارِيَعُلَمَ أَهْـلُ ٱلۡـكِـتَىٰبِ ﴾ سورة الحديد .

فيرويها ورش ( لِيَلا ) في المواضع الثلاثة .

\* وقوله : والنسيء بيائه وأدغم في ياء النسيء فثقلا :

أَي أَبدل ورش الهمزة ياء ثم أدغم فيها الياء التي قبلها في ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّبِيَّ وَنِكَادَةٌ فِي اللَّهِ وَاللَّهِ مَا النَّسِيُّ فِي ٱلْكُفْرِ). وَيَادُهُ فِي الْكُفْرِ).

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة في ( لئلا ) في مواضعه الثلاثة ولفظ ( النسيء ) .

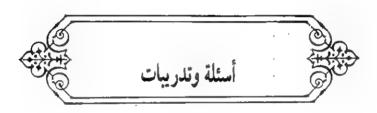
السُرح: يذكر الناظم في هذا البيت قاعدة مد البدل لكل القراء وجوباً وهي أنه إذا جاءت همزتان في كلمة واحدة الثانية منهما ساكنة فإنها تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها على النحو التالى: \_

١ - إن كان ما قبلها مفتوحاً أبدلت ألفاً نحو: آدَمُ - آمَنَ - آتَى

٢ - إن كان ما قبلها مضموماً أبدلت واواً نحو : وأُوتُوا ـ وأُودُوا

٣ \_ إن كان ما قبلها مكسوراً أبدلت ياء نحو : إيمَاناً \_ لإيلافِ قُرَيْش ِ .

والله أعلم.

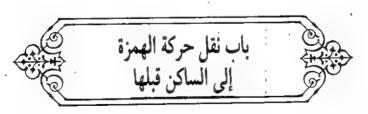


س ١ - اذكر قاعدة إبدال الهمزة عند ورش ؟ مع ذكر مثالين ؟

س ٢ - وضح مذهب السوسي في الهمزات التالية : مع ذكر السبب ؟
 تسؤهم - اقْرَأْ - رِئْياً - الرَّأْسُ - مُؤْصَدَةً .

س ٣ - من يبدل الهمزات التالية ؟ الذَّنْب لَوْلُوْ \_ يَأْلِتْكُمْ \_ بِتُو .

س ٤ ـ اذكر مذهب ورش في الهمزات التالية:
 ( لِثَلا ) ( النَّسِيء ) ( لا تُؤَاخِذْنَا ) ( فُؤَادَك ) .



١ - وَحَرِّكُ لِـ وَرْشَ مِ كُـلَّ سَـ اكِنٍ آخَرٍ صَحِيحٍ بِشَكُل الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاً
 الشرح : يحرك ورش كل ساكن بنقل حركة الهمزة إليه بشروط ثلاثة : \_

الأول: أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً .

الثاثي : أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية .

الثالثة: أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحاً بأن لا يكون حرف مد.

الأمثلة : ﴿ قَدُّ أَفَّلُحَ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ﴿ قَدَ فُلَح ﴾ .

﴿ مِنْ إِسْتُبْرَقِ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ( مِن سْتَبْرَقِ ) .

﴿ كُفُونَا أَكُلُ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ( كُفُونَ حدُ)

﴿ ﷺ فَوَا آخِبُ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ﴿ تُعَالَـٰذِا تُلُّى ... ﴿ تَعَكَالُوۡا أَتَّـٰلُ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ﴿ تُعَالَـٰذِا تُلُّى ..

﴿ ٱبَّنَىٰٓ ءَادَمَ ﴾ بعد النقل تكون هكذا ( ابْنَيَ ادَمَ ) .

الآخِرَة / الْإِنْسَان بعد النقل تكون هكذا ( الآخِرَة / النِّسان).

فإذا فقد شرط من هذه الشروط الثلاثة امتنع النقل نحو :

( القُرْآن ) جاء الساكن مع الهمز في كلمة واحدة

﴿ قَالُوَّاٰءَامَنَّا ﴾ جاء الساكن غير صحيح أي حرف مد.

( فيه آيات ) جاء الحرف الذي قبل الهمز متحركاً .

## ملاحظة هامة:

لا ينقل ورش حركة الهمزة إلى ميم الجمع قبلها نحو ﴿ حُرِّ مَتُ عَلَيْكُمُ اللّهُ الله يضم ميم الجمع ويصلها وليس هناك أحد من القراء ينقل إلى ميم الجمع ، ولكن ورشأ ينقل في ﴿ وَلْيَحَكُمُ أَهَلُ ٱلْإِنجِيلِ ﴾ لان الميم ميم فعل مجزوم بالسكون . وينقل كذلك إلى الميم في ﴿ الْمَ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ ﴾ سورة العنكبوت مع مد الميم ست حركات أو حركتين كما سبق ذكره في باب المد والقصى.

٢ - وَعَنْ خَمْزَةٍ فِي الْوقْفِ خُلْفُ وَعِنْدَهُ ﴿ رَوَىٰ خَلَفُ فِي الْسَوْصُلِ سَكَّتَسَا مُقَلَّلَا

الشرح : ورد عن حمزة وجهان ـ النقل وعدمه ـ عند وقفه على الكلمة التي ينقل إليها ورش حركة الهمزة في نحو الأمثلة المذكورة سابقاً .

\* وقول الناظم : وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللا :

أي روى خلف عن حمزة السكت على ما ينقل إليه ورش حالة الوصل بخلاف فله

السكت وتبركه على نحو: ﴿ قَدْأَقْلُحَ ﴾ - ﴿ فَقُلْأَسْلَمَتُ ﴾ - ﴿ فَإِنَّ السَّكَمُواْ ﴾ .

٣ ـ وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْسًا وَيَعْضُهُمْ لَلَهُ اللَّهِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ خَمْزَةٍ تَللاً
 ٤ ـ وَشَيْءٍ وَشَـيْسًا لَمْ يَـزِدُ ولِنَافعٍ لَلـدَى يُـونُسِ آلان بِالنَّقْلِ نِنُـقًـلاً

الشرح: \_

## \* قوله: ويسكت في شيء وشيئاً:

أي يسكت خلف على الياء الساكنة في لفظ ( شَيْء ) و ( شَيْئًا ) وصلًا أما خلاد فله ترك السكت في ذلك ( وهذا مذهب أبي الفتح فارس عنهما ) .

\* وقوله: وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا \_ وشيء وشيئاً:
هذا مذهب طاهر بن غلبون عن حمزة من روايتيه وهو السكت على لام التعريف التي
بعدها همزة نحو: الآخرة \_ الأولى \_ الإنسان وكذلك السكت على (شيء وشيئاً)
حيثما جاءت في القرآن وصلا.

## والخلاضة : ـ

أُولًا: مذهب خلف عن حمزة السكت على الساكن المفصول وصلًا بخلاف فله السكت وتركه في نحو ﴿ اَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُولُكَ ﴾ . ﴿ إِنْ أَرَادَ ﴾ ـ ﴿ عَبْدًا إِذَاصَلَتِي ﴾ . ﴿ إِنْ أَرَادَ ﴾ ـ ﴿ عَبْدًا إِذَاصَلَتِي ﴾ . ﴿ إِنْ أَرَادَ ﴾ ـ ﴿ عَبْدًا

- أما حالة الوقف فإنها مرتبطة بحالة الوصل .
- فإذا كنت تقرأ فني الوصل بالسكت على الساكن المفصول فلك عند الموقف وجهان : هما النقل والسكت .
- وإذا كنت تقرأ في الوصل بترك السكت على الساكن المفصول فلك عند الوقف وجهان هما: النقل والتحقيق: أي عدم السكت.
- أما مذهب خلف في ال. و. شيء وشيئًا حالة الوصل له السكت قولًا واحداً على نحو: الأرض الإنسان الآخرة وشيئًا .

وعند الوقف على الأخرة وما ماثلها فله النقل والسكت .

وعند الوقف على شيء وشيئاً فله وجهان :

١ ـ النقل هكذا (شيّ) (شيّا) ٢ ـ الإبدال مع الإدغام هكذا (شيّ) (شيّا).
 ثانياً: مذهب حلاد عن حمزة في الساكن المفصول نحو ﴿ قَدَّ أَقَلَكَ ﴾ ـ
 ﴿ مَنْءَامَنَ ﴾ .

- حالة الوصل ترك السكت قولًا واحداً . فيرويه مثل حفص .
  - ـ وفي حالة الوقف له وجهان ـ النقل وترك النقل .

أما لام التعريف في نحو: الأرض ـ الإنسان ـ فله في حالة الوصل السكت وترك السكت . وله عند الوقف النقل والسكت . إذا كنت تقرأ له في الوصل بالسكت ، أما إذا كنت تقرأ له في الوصل بترك السكت فله عند الوقف النقل فقط .

أما شيء وشيئاً: فله حالة الوصل السكت وترك السكت. وله عند الوقف: النقل هكذا (شيّ / شيًا) (١).

ملاحظة : \_ السكت يكون بدو ن تنفس على الحرف الساكن الذي قبل الهمز . وقول الناظم : ولنافع لدى يونس آلان بالنقل نقلًا .

أي أن نافعاً من الروايتين يقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ثم يحذف الهمزة في كلمة ( آلان ) موضعي سورة يونس . فيكون ورش في ذلك على أصله وقالون قد خالف أصله .

٥ ـ وَقُـلْ عَاداً الْأُولىٰ بِإِسْكَانِ لَامِهِ
 ٦ ـ وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلَهُمْ
 ٧ ـ لِقَـالُـونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَـــزُ وَاوُهُ
 ٨ ـ وَتَسْدَا بِهَمْزِ الْـوَصْلِ فِي النَّقْـلِ كُلَّهِ

وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضَّلًا لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءاً وَمَوْصِلًا وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَسادِضِهِ فَلَا

الشرح: أي اقرأ أيها المخاطب بإسكان لام التعريف وكسر نون التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين في ﴿ وَأَنه أَهْلَكَ عَادًا اللَّولَى ﴾ بسورة النجم للمرموز لهم بالكاف والظاء وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون.

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد في شرح الشاطبية ص ٦٩.

\* وقوله : وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهمو .

أي أدغم نافع وأبو عمرو الباقيان من القراء السبعة نون التنوين في اللام (عاد لُولَى) مع نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ثم حذف الهمزة في حالتي الوصل والبدء.

إلا أن الناظم أفاد أن البدء بالأصل أفضل لقالون والبصري بأن تسكن لام التعريف وتحقق الهمزة بعدها هكذا (ألأُولَىٰ) لذلك قال: والبدء بالأصل فضلا لقالون والبصري.

\* وقوله : وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءاً وموصلًا :

أي أن قالون ينطق بهمزة ساكنة بعد لام التعريف المضمومة وصلاً وبدءاً هكذا (عَادً لُؤْلَى) . (عَادً لُؤْلَى) .

\* وقوله : وتبدأ بهمر الوصل في النقل كله . . . البيت .

يذكر الناظم قاعدة لكل القراء الذين يقراؤون بنقل حركة الهمزة إلى لام التعريف قبلها فيقول إن لك عند البدء بلام التعريف المنقول إليها حركة الهمز وجهان:

١ ـ أن تبدأ بهمزة الوصل اعتداداً بالأصل وهو سكون لام التعريف قبل النقل .

٢ - أن تبدأ بلام التعريف اعتداداً بالحركة العارضة التي تحركت بها لام التعريف بعد النقل.

## فتكون مذاهب القراء في كلمة ﴿ عَادًا ٱلْأُولَى هُعلى النحو التالي :

(أ) يقرأ ورش وأبو عمرو عند الوصل هكذا (عَادُّ لُّولَى).

ولهما عند الوقف وجهان : البدء بهمزة الوصل (الُولَيْ).

البدء بلام التعريف (لُولَي).

ولأبي عمرو وجه ثالث وهو البدء بأصل الكلمة ( ٱلْأُولَى ) وهوالأفضل .

(ب) قالون حالة الوصل يروى هكذا (عَادٌ لُؤلي) .

وله عند الوقف ثلاثة أوجه : \_

١ - البدء بهمزة الوصل (الْوَلَىٰ).

٢ - البدء بلام التعريف (لُؤْلَىٰ).

٣ ـ البدء بأصل الكلمة ( ٱلأُولَى ) وهو الأفضل .

ويجوز لكل القراء وجهان عند البدء بكلمة (الاسم) من ﴿ بِئُسَ ٱلِاَسَمُ الْفَسُوقُ بَعَدَاً لَإِيمَانَ ﴾ سورة الحجرات : -

الأول: أن تبدأ بهمزة الوصل هكذا ( الإسم ) .

الثاني : أن تبدأ بلام التعريف هكذا ( لإسَّم ) بدون همزة الوصل ـ

٩ .. وَنَقْدُ لُ رِدَا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِينِهِ بِالإسْكَادِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُ تَفَبُلا الشرح : قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة وحذف الهمزة في ﴿ فَأَرْسِلَهُ مَعِيَ الشرح : قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة وحذف الهمزة في ﴿ فَأَرْسِلَهُ مَعِيَ الشرح : قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى فيقرؤها ( رِداً يُصَدِّقنِي ) .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة . أي يعدم النقل إلا حمزة عند الوقف .

\* وقوله : وكتابيه بالإسكان عن ورش . . . إلخ .

أي ورد عن ورش وجهان في لفظ ﴿ كِنَابِيَهُ إِنِّ ظَنَنْتُ ﴾ في سورة الحاقة .

الأول : إبقاء هاء كتابيه ساكنة بدون نقل حركة الهمزة إليها وهذا هو الأصح .

الثاني : تحريك الهاء بالكسر بعد نقل حركة الهمزة إليها .

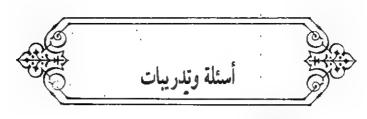
وهذان الوجهان حالة وصل كلمة ﴿ كِنْبِيلَمْ ﴾ بما بعدها .

وإذا قرأت الى ﴿ مَالِيَه هَّلَكَ عَنِّي سُلَّطَنِيَهُ ﴾ فيتعين ما بلي :

أولاً: إذا قرأت بعدم النقل في (كتابيه إنى) أي بسكون الهاء وجب إظهار هاء (مَالِيَهْ هَلَكَ ) بسكتة لطيفة عليها بدون تنفس .

ثانياً : إذا قرأت بنقل حركة الهمزة إلى هاء (كِتَابِيَه إِنِّي ) وجب إدغام ها، ( مَالِيَه هَبُكُ )(١) .

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ٧١ .



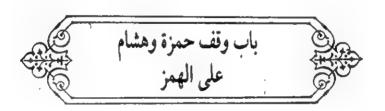
س ١ ـ اذكر شروط النقل عند ورش مع ذكر مثال لما تحقق فيه الشروط ومثال لما فقد منه الشروط ؟

> س ٢ ـ وضح مذهب حلف فيما يأتي وصلا ووقفاً ؟ ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ لِنَفْسِ شَيْئًا ۚ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَ إِنْدِ يِلَّهِ ﴾

س ٣ ـ من يقرأ بالنقل في لفظ ( رِدْءاً ) ولفظ ( آلآن ) موضعي سورة يونس ؟

س ٤ ـ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( عَاداً الْأُولَى ) وصلا مع ذكر الدليل من الشاطبية .

س ٥ ـ وضح مذهب ورش ُفي (كِتَابِيّهُ إِنّي) وما يترتب على النقل وعدمه في (مَالِيَـهُ هَلَكَ ) ؟



ا ـ وَحَمْنزَةً عِنْدَ الْـوقْفِ مَهَـلَ هَمْـزَهُ إِذَا كَــانَ وَسْـطاً أَوْ تَــطَرُفَ مَـنْـزِلَا الشرح: أي أن حمزة سهل الهمز في حالة الوقف سواء كان الهمز متوسطاً أو متطرفاً على ما سيأتي تفصيله إن شاء الله .

والمقصود بالتسهيل هنا مطلق التغيير ويشمل أنواع تغيير الهمز الأربعة :

١ \_ الإبدال .

٢ \_ النقل .

٣ ـ التسهيل بين بين .

٤ ـ الحذف أو الإسقاط .

٢ ـ فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدَّمُسَكَّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَازُلاً
 الشرح: هذا هو النوع الأول من أنواع تغيير الهمز وهو الإبدال:

يامرنا الناظم أن نبدل الهمز الساكن لحمزة حرف مد من جنس حركة ما قبله سواء كان الهمز متوسطاً نحو: اطْمَأْنَنتُم \_ بَوَّأْنَا \_ الْمُؤْمِنُون \_ اللَّوْلُو . أو كان الهمز متطرفاً نحو: قال المَلاً \_ اقْرَأْ \_ تَفْتَوُا

٣ ـ وَحَدِلُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً وَأَسْقِطْهُ حَتَّى بَرْجِعَ اللَّفظُ أَسْهَ لاَ

الشرح: هذا هو النوع الثاني من أنواع تغيير الهمز لحمزة عند الوقف وهو النقل: فإذا جاء الهمز متحركاً وقبله ساكن فننقل حركة الهمز إلى الساكن قبله فيتحرك بها ثم تحذف الهمزة سواء كان الهمز متوسطاً نحو: القُرْآن \_مَسْئُولا \_ الأَفْئِدَة \_ مَوْئِلا \_ شَيْئاً فنقف عليها بالنقل هكذا: القُرَان \_مَسُولا \_ الَفِدة أو كان الهمز متطرفاً نحو: (مِلْءُ) نقف عليها بالنقل ملْ \_ (دِفْءٌ) نقف عليها (دفْ).

٤ - سِوٰى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٌ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوسَّطَ مَدْخَلَا
 ٥ - وُيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفُ مِثْلَهُ وَيَـقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى أَلَدً أَطْولَا

الشرح: النوع الثالث من أنواع تغيير الهمز لحمزة عند الوقف هو التسهيل بين بين ويكون هذا النوع في الهمزة المتوسطة المسبوقة بألف نحو: الملائكة \_ أولئك دعاءً \_ نداء وكلمة ( دعاءً ونداءً ) وما ماثلهما الهمزة فيها متوسطة لأنك حينما تقف تبدل التنوين ألفاً فيكون مد عوض عن التنوين وتكون الهمزة به متوسطة . فتسهل الهمزة في هذا النوع بين بين مع المد والقصر في الألف التي قبلها.

\* وقوله : ويبدله مهما تطرف مثله. . البيت

هذا هو النوع الرابع: وهو أن يأتي الهمز متطرفاً وقبله ألف نحو: مِنَ السَّماءِ السَّفهاءُ \_ وتَقَبَّلْ دُعَاءِ . . . الخ .

وحكم الهمز في هذا النوع أنه يسكن للوقف ثم يبدل ألفا فيجتمع ألفان فيجوز حذف أحدهما حتى لا يجتمع ساكنان ويجوز إبقاؤهما للوقف ويجوز فيه بعد ذلك ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد . . كلها بدون همز .

٦ ـ وَيُدْغِمُ فِيهِ الْـوَّاوَةِ الْسَاءَ مُبْدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْدُ كُتَّى يُفَعَدلًا الشرح : إذا جاء الهمز مسبوقاً بواو أو ياء زائدتين على أصل الكلمة فحكمه أنه يبدل حرف من جس ما قبله ثم يُدغم فيه نحو :

(أ) إن كان الهمز مسبوقاً بواو فإنه عند الوقف يبدل واواً وتدغم الأولى في الثانية نحو: قُرُو، وليس في القرآن كلمة نحو: قُرُو، وليس في القرآن كلمة فيها همزة متوسطة بعد واو زائدة .

(ب) إن كان الهمز المسبوقاً بياء زائدة فيبدل الهمز ياء ثم تدغم الأولى في الثانية نحو:

خَطِيئتُه \_ يوقف عليها (خطيته) هَنِيئاً \_ يوقف عليها (هنيًا) النَّسِيءُ \_ يوقف عليها (النسيّ) بَريءٌ \_ يوقف عليها (بريّ)

أما إذا كانت الواو أو الياء أصليتين فعند الوقف فيهما وجهان : \_

النقل أو الإبدال مع الإدغام في نحو: (شَيْئاً مَنْء عَكَهَيْئة مالسَّو، السَّوة مالسُّوآى) فتقف عليها (شيّا شيًا) (شيْ شيُّ ) (كهية كهيَّة ) (السوْ السوّ السوّ) السُّوى السُّوى)

٧ - وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمُ هَمْزَهُ لَلَهُ فَلَهُ عَلَا قَوَاواً مُحَلُولًا مَا عَلَمُ وَوَاواً مُحَلُولًا مَا عَلَمُ مَا تَلَطَّرُفَ مُسْهِلًا مَا مَا تَلَطَّرُفَ مُسْهِلًا

الشرح: يذكر الناظم هنا حكم الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك وأنواعه تسعة هي : -

الأول : المفتوح بعد كسر نحو : مِائَة \_ فِئَة \_ خَاطِئَة وحكمه عند الوقف يبدل ياء فتقف ( مِائِة ) ( فِيَة ) ( خَاطِية ) .

الثاني : المفتوح بعد ضم نحو : يُؤَيّد مؤجّلا \_ فُؤَادَك وحكمه أنه يبدل واواً عند الوقف هكذا (يُويّد) (مُؤجّلا) (فُوَادَك) .

وقد ذكر الناظم حكم هذين النوعين في قوله: ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ياء وواوا محولاً. الثالث : المفتوح بعد فتح نحو : شَنَان ـ مَآبِ الرابع : المكسور بعد ضم نحو : سُئِل ـ سُئِلوا

الخامس : المكسور بعد كسر نحو : بَارِئِكم ـ متكِئِين

السادس : المكسور بعد فتح نحو : مُطْمَئِنَين ـ جَبْرَئِيل

السابع : المضموم بعد ضم نحو : برُوُّوسِكُم

الثامن : المضموم بعد فتح نحو : رَءُوف ـ يَكْلَؤُكم

التاسع : المضموم بعد كسر نحو : يَسْتَهْزَءُون ـ فَمَالِئُون .

وحكم الهمز في هذه الأنواع السبعة التسهيل بين بين على المذهب القياسي وكما هو معلوم أن الهمزة المفتوحة تسهل بين الهمزة والألف والهمزة المكسورة تسهل بين الهمزة والواو. وقد ذكر الناظم حكم هذه الأنواع في قوله: ( وفي غير هذا بين بين ).

\* وقوله : ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلًا :

أي أن هشاما يقف على الهمز المتطرف مثل ما يقف حمزة تماماً ويحدث فيه كل التغييرات التي يجريها حمزة عند الوقف من إبدال ونقل وإسقاط . أما إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة فليس لهشام إلا التحقيق مثل حفص .

٩ ـ وَرِنْسِاً عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادَّعَامِهِ وَنَسْعُضْ بِكَسْرِ الْهَا بَلِمَاء تَحَلَّولا اللهِ عَلَىٰ إِلْهُ عَلَىٰ إِنْهُمُ وَنَبَّعُهُمْ وَنَبَّعُهُمْ . . . .
 ١٠ ـ كَقَوْلِكَ أَنْبِعُهُمْ وَنَبَّعُهُمْ . . . .

الشرح : عند الوقف على كلمة ﴿ أَخْسَنُ أَثَنَاكُ وَرِءُ يَا ﴾ في سورة سريم بإبـد ل همزة (وَرِثْياً) ياء ساكنة فيجوز فيها وجهان :

الأول: الإظهار نظراً لأن أصل هذه الياء همزة .

الثاني: الإدغام نظراً لالتقاء ياءين أولاهما ساكنة فتدغم الأولى في الثانية. وهذان الوجهان جائزان في كلمات (تُؤوي \_ تُؤويه \_ الرُّؤيًا) وما ماثلها عند الوقف بإبدال الهمزة فيها واوا فتقول (تُووي) \_ بالإظهار.. وتقول (تُوي) \_ بالإظهار . وتقول (تُوي) \_ بالإطهار . وتقول (تُوي) \_ بالإطهامات .

\* وقوله : ويعض بكسر الها لياء تحولا كقولك أنبئهم ونبئهم . . .

عند الوقف على كلمة ﴿ أَنْبِتُهُم ﴾ سورة البقرة وكلمة ﴿ وَنَبِتُهُم ﴾ في سورة المحجر والقمر بإبدال الهمزة ياء مدية ساكنة يجوز في الهاء وجهان:

الأول: ضم الهاء هكذا (أنبِيهُم) وإليه ذهب جمهور أهل الأداء عن حمزة وهو مذهب أبي الفتح فارس.

الثاني: كسر الهاء نظراً لكونها سبقت بياء مدية فتقف هكذا (أُنبِيهِم) وهذا مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون

١٠ ـ فَقِي ٱلْيَايَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْاَخْفَشَ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَلِيدَلاَ
 ١١ ـ فَقِي ٱلْيَايَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْاَخْفَشَ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَلِيدَلاَ
 ١٢ ـ بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالَـوَاوِ أَعْضَلاَ

الشرح: أخبر الناظم أن بعض أهل الأداء من المغاربة مثل مكي بن أبي طالب وفارس بن أحمد والحافظ أبي عمرو الداني والإمام الشاطبي نقلوا عن حمزة أنه كان يتبع رسم المصحف العثماني حالة الوقف.

فإذا رسمت الهمزة ياء وقف عليها بالياء . وإذا رسمت الهمزة واواً وقف عليها بالواو \_ وما لم ترسم فيه للهمزة صورة وقف عليه بالحذف . ولم يذكر الناظم نوع الهمزة التي تكتب على ألف لأن تخفيفها لا يخرج عن الرسم العثماني . فهي إما أن تبدل ألفا نحو: اقْرَأْ \_ إن نَّشَأْ \_ وإما أن تسهل بين الهمزة والألف نحو: سَأَلَ \_ تَأَذَّنَ . وعلى كلتا الحالتين يكون تخفيفها موافقاً للرسم العثماني .

ويجب أن يعلم أنه ليس المقصود بهذا المذهب أن كل همزة رسمت ياء تقف عليها بالياء . ولا كل همزة لم ترسم لها صورة تقف عليها بالحذف .

وإنما الأمر موقوف على السماع بصحة النقل وثبيوت الرواية .

فمثلاً كلمة (أبناؤكم) رسمت الهمزة على واو لكن لا يصح الوقف عليها بالواو. وكلمة (خائفين) رسمت الهمزة على ياء ولا يضح الوقف عليها بالياء. وكلمة (جاءوكم) لم ترسم لها صورة وإتما كتبت على السطر ومع ذلك لا يصح

الوقف عليها بالحذف لأنه لم يثبت ذلك عن أحد من أئمة القراءات(١).

أولاً: وقد حصر علماء القراءات الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف بالواو وجاءت الهمزة فيها بعد الألف على النحو التالي: -

١ \_ ﴿ فِيكُمُّ شُرَكَتُواً ﴾ سورة الأنعام .

٢ - ﴿ أَمَّ لَهُمْ شُرَكَ مَا أَلَا الشورى .

٣ - ﴿ فِي أَمْوَ لِنَهَا مَا نَشَدَوُا ﴾ سورة هود .

٤ - ﴿ فَقَالَ ٱلصُّبِعَكَنَّوُّا ﴾ سورة إبراهيم .

﴿ وَأَنْ فَعَا قُوا وَكِ الْواْ ﴾ سورة الروم .

٦ \_ ﴿ هُوُ ۖ ٱلْبَالَـٰوُٓ ٱلْمُبِينُ ﴾ سورة الصافات .

٧ \_ ﴿ وَمَادُعَتُواْ ٱلْكَنْفِرِينَ ﴾ سورة غافر .

٨ - ﴿ مَافِيهِ بَلَكُوُّا مُّبَيِّنَ ﴾ سورة الدخان .

٩ - ﴿ إِنَّالْبُرَءَ ۖ وَأُوامِنكُمْ ﴾ سورة الممتحنة .

١٠ - ﴿ جَّزَ وَأُ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ سورة المائدة .

١١ - ﴿ إِنَّمَا جَزَرُوا أَلَّذِينَ يُحَارِبُونَ أَلَّهَ ﴾ سورة المائدة .

١٢ \_ ﴿ وَجَزَآؤُاْسَيِنَّةً ۚ ﴾ سورة الشورى .

١٢ - ﴿ خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَالِكَ جَازَةُ أَ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ سورة الحشر .

فقد رسمت الهمزة في المواضع المذكورة بالواو اتفاقاً وزيد بعدها ألفُ ولم يرسم قبلها ألف كبيرة تخفيفاً.

أما المواضع المختلف في رسم الهمزة فيها على واو فهي على النحو التالي:

١ ـ ﴿ جَزَآءُ مَن تَرَكَّنَ ﴾ سورة طه .

٢ - ﴿ وَذَالِكَ جَزَآءُ ٱلْمُرْحَسِنِينَ ﴾ سورة الزمر .

٣- ﴿ فَلَكُو جَزَّاءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ سورة الكهف وهذا الموصع خاص بهشه .

٤ - ﴿ عُلَمَتُوا أَبِنَى إِسْرَةِ بِلَّ ﴾ سورة الشعراء .

٥ - ﴿ إِنَّمَا يَغْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَانُوا ﴾ سورة فاطر .

<sup>(</sup>١) كتاب الوافي في شرح الشاطبية ص ١١٩ .

٦ و ٧ ﴿ أَنْبِكُواْ مَاكَانُواْ بِهِـِـ ﴾ في سورتي الأنعام والشعراء .

وأما الكلمات التي رسمات همزتها بالواو ولم تقع بعد ألف فهي :

١ ـ لفظ ﴿ يَكَبُّدُوُّا ۚ ﴾ حيثما ورد في القرآن .

٢ ـ لفظ ﴿ تَفْـتَوُّا ﴾ سورة يوسف .

٣ \_ لفظ ﴿ مَلْفَكُوُّا ﴾ سورة النجل .

٤ - لفظ ﴿ أَتُوكَ فُوا ﴾ سورة طه .

٥ \_ لفظ ﴿ لَا تَظْمَوُّا ﴾ سورة طه .

٦ ـ لفظ ﴿ وَبُدِّرُوُّأُ ﴾ سورة النور .

٧ - لفظ ﴿ قُلُّ مَا يَعْبَؤُلُ ﴾ سورة الفرقان .

٨ - لفظ ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ﴾ الموضع الأول بسورة المؤمنون .

٩ - ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلْمَلَوُّ إِنِّ ﴾ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَوُّا أَفْتُونِي ﴾ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَوُّ أَفْتُونِي ﴾ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَوُّ أَفْتُونِي ﴾ ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمَلَوُّ أَفْتُونِي ﴾

أَيُّكُمْ ﴾ المواضع الثلاثة في سورة النمل .

١٠ - لفظ ﴿ أُوَّمَن يُكَشَّوُّا ﴾ سورة الزخرف .

١١ ـ لفظ (نبوأ) في ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوُّا ٱلَّذِينَ ﴾ سورة إبراهيم وسورة التغابن

﴿ نَبُوُّا ٱلْخَصِّمِ ﴾ ﴿ نَبُوُّا عَظِيمٌ ﴾ الموضعان بسورة ص .

ولكن لفظ ﴿ نَبُوُّأُ ٱلْحَصِّمِ ﴾ كتب في بعض المصاحف بغير واو وفي معظمها بواو . وورد خلاف في لفظ ﴿ يُنَبُّوا ٱلْإِنسَانُ ﴾ سورة القيامة فكتبت الهمزة في بعض المصاحف بالواو وبعضها بدون واو .

ثانياً : الكلمات التي رسمت همزتها بالياء وقبلها ألف باتفاق فهي : \_

١ - ﴿ مِن تِلْقَآمِي نَفْسِي ﴾ سورة يونس .

٢ - ﴿ وَإِيتَآبِي ذِي أَلْقُرْ بِكَ ﴾ سورة النحل .

٣ - ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ ﴾ سورة طه .

٤ - ﴿ أَوْمِن وَرَآئِي جِجَابٍ ﴾ سورة الشورى .

أما الكلمات المختلف في رسم همزتها بالياء ﴿ بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ وَلِقَآيِ الْمُوضِعِينَ فِي بَعض الْآخِرَةِ ﴾ الموضعين في بعض المصاحف بالياء وفي البعض الآخر بدون ياء .

أما كلنمة ﴿ مِن نَّبَا عُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ سورة الأنعام فرسمت في جميع المصاحف بالياء (١) والله أعلم . . .

\* وقوله: والأخفش بعد الكسر ذا الضم أبدلا ، بياء وعنه الواو في عكسه: أي أن الأخفش النحوي كان يبدل الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسر ياء خالصة نحو:

سنقرئك يقرؤها عند الوقف لحمزة ( سنقريُك ) .

الخاطئون يقرؤها عند الوقف لحمزة ( الخاطيُون ) .

مستهزءون يقرؤها عند الوقف لحمزة ( مستهزيُون ) .

وإذا جاءت الهمزة مكسورة بعد ضم أبدلها واواً خالصة نحو: ﴿ ثُمَّ سُيِلُوا اللَّفِتُ نَهَ ﴾ - يقف عليها ﴿ ثم سُولوا ﴾ . وَإِذَا الْمَؤْءُودِةَ سُئِلَتْ - يقف عليها ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُردَةُ سُولَتْ ﴾ .

\* وقوله : ومن حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا .

أي من قال بتسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر في ﴿ مُسْتَهُرْءُونَ ﴾ ونحوها بين الهمزة والواو ـ قد الهمزة والياء . وتسهيل المكسورة بعد ضم في (سُئِلت) بين الهمزة والواو ـ قد أتى بمشكل وأمر معضل لا يمكن تحققه لأنه من المعروف أن تسهيل الهمزة يكون بينها وبين الحرف الذي تشكلت منه حركتها. فالمكسورة تسهل بين الهمزة والياء والمضمومة تسهل بين الهمزة والواو والمفتوحة بين الهمزة والألف .

١٣ - وَمُسْتَهْ زِءُونَ الْخَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ﴿ وَضَامٌ وَكَسْرٌ قَابُ لُ قِسِلَ وَأُخْلِلاً

الشرح: ورد عن حمزة أنه كان يقف على الكمات التي أتت فيها الهمزة مضمومة بعد كسر ولم ترسم لها صورة في المصحف نحو: ﴿ مُسْتَهُرْءُونَ ﴾ ﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ ﴿ الْفَرَاءُونَ ﴾ ﴿ الْفَرَاءُونَ ﴾ ﴿ الْفَرَاءُونَ ﴾ أنه كان يقف عليها بحذف الهمزة . ويضم ما قبلها .

\* وقوله : وكسر قبل قيل وأخملا :

أي من قال بحذف الهمزة في الأمثلة السابقة وإبقاء ما قبلها مكسوراً كما كان قبل

<sup>(</sup>١) كتاب الوافي في شرح الشاطبية ص ١١٩ و ١٢٠ .

حذف الهمزة فقوله غير صحيح قياساً ورواية ولذلك أشار الناظم إلى هذا انقول بالإخمال أي انترك: والألف في ( أخملا ) للإطلاق .

والخلاصة في لفظ (مُسْتَهْزِءُون) وبابه نحو: (الخاطئون) (فمالئون) (متكئون) أن فيه ثلاثة أوجه عند الوقف لحمزة وهي: -

الأول: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ـ على المذهب القياسي .

الثاني: إبدالها ياء خالصة على مذهب الأخفش النحوي.

الثالث : حذف الهامزة وضم ما قبلها على المذهب الوسمى .

أما لفظ ( الخَاطئينَ ) فيوقف عليه بوجهين : -

١ \_ تسهيل الهمزاة بينها وبين الياء على المذهب القياسي .

٢ \_ حذف الهمزة على المذهب الرسمي لأنها لم ترسم لها صورة .

وبعد أن ذكر أنواع تغيير الهمز على المذهب القياسي والمذهب الرسمي والمذهب النحوي وبين أحوالها جميعاً سواء المتوسط منها والمتطرف انتقل يتكلم عن حكم الهمز المتوسط بزائد فقال:

١٤ ـ وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاً
 ١٥ ـ كَمَا هَاوَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَامَّلاً

الشرح: فذكر الناظم في هذين البيتين حكم الهمز المتوسط بدخول أحد الحروف الزوائد على أول الكلمة فيجوز فيه وجهان عند الوقف لحمزة: -

الأول: التسهيل وهو مذهب أبي الفتح فارس عن حمزة لتوسطه بدخول الزائد عليه . الثاني: التحقيق وهو مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون عن حمزة لكون الهمز واقعاً أول الكلمة ولا اعتداد بالزائد.

ملاحظة هامة:

إذا كان القارئ، يقرأ بالسكت على الساكن المفصول ووقف على الهمز المتوسط بزائد نُحو ﴿ ذَالِكُمْ أَنَّكَ لَكُرُ وَأَطْهَرُ ﴾ .

فينبغي أن يقف بالتسهيل فقط ولا يأتي بوجه التحقيق لأن أبا الفتح فارس الذي روى السكت على الساكن المفصول هو الذي روى التسهيل في المتوسط بزائد. أما إذا كان القارىء يقرأ بترك السكت فيجوز له عند الوقف على المتوسط بزائد

التحقيق والتسهيل. كما ذكره فضيلة الشيخ الضباع رحمه الله في كتابه إرشاد المريد.

والحروف الزوائد التي دخلت على الهمز فجعلته متوسطاً عشرة في القرآن :

١ ـ هاء التنبيه نحو : ( هَنْأَنُّتُم ) ( هَنْؤُلاَء ) .

٢ ـ ياء النداء نحو: (يا آدم) (يا إبراهيم) والوجهان الواردان فيهما التحقيق
 والتسهيل بين بين مع المد والقصر في حالة التسهيل فقط.

٣ \_ اللام نحو : ( لَأَنْتُمْ ) ويكون في الهمزة عند الوقف التسهيل أو التحقيق .

٤ ـ الباء نحو: (بِأَيَّكُمْ) (بِآيَاتِه) (بِآخَرِين) ويكون في الهمزة التحقيق أو إبدالها ياء لكونها مفتوحة بعد كسر ويؤخذ هذا من قول الناظم

ويسمع بعد الكسر والضم همزه، لدى فتحه ياء وواوآ محولا).

٥ \_ الهمزة نحو: (ءَأَنتُم) (ءَأَسُلَمْتُم) ويكون في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل.

٦ \_ السين نحو: (سَأَصْرِف) (سَأُوْرِيكم) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل.

٧ \_ الكاف نحو : ( كَأَنُّهم ) ( فَكَأْين ) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل.

٨ ـ الفا نحو : (فَاتَوهُنَّ) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل.

٩ - الواو نحو: (وَأَنْتُمْ) ويكون في الهمزة التحقيق والتسهيل.

والقاعدة : إذا جاءت الهمزة مفتوحة وقبلها كسر نحو : بِأَيَّكُم \_ لِأَبَوَيْه \_ لِئَلاً \_ فإن الهمزة تبدل عند الوقف ياء خالصة أو تحقق . ويكون حكمها في بقية الأنواع التسهيل أو التحقيق .

١٠ لام التعريف نحو: (الأخرة - الأولى - الأنهار) فيوقف على هذه الكلمات وما ماثلها بالنقل أو السكت . وقد مر تفصيل ذلك في باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

أما كلمة ﴿ هَا قُومُ اللَّهِ مُواكِنَابِيَّهُ ﴾ سورة الحاقة ليست الهاء فيها للتنبيه وإنما هي من أصل الكلمة فتكون من باب المد المتصل ولحمزة عند الوقف عليها التسهيل مع المد والقص

الله الموقف على (وَأَمُنُ فَأْتِنَا ﴿ فَأُووا ﴾ ﴿ اللَّذِي اؤْتُمِن ﴾ ﴿ يَا صَالِحُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ

ففي كل هذه الكلمات عند الوقف لحمزة وجهان : -

١ ـ الإبدال من جنس حركة ما قبل الهمزة . ٢ ـ التحقيق .

١٦ - وَاشْمِمْ وَزُمْ إِنِهَا سِوَىٰ مُتَبَدِّل بِهِ احْرُفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ عَفِلاً

الشرح: أي اشمم ورم أيها القارىء في جميع أنواع الهمز المتطرف المخفف بأنواع الشرح: أي اشمم ورم أيها القارىء في جميع أنواع الهمز المتطرف الهمزة فيه حرف مد التخفيف إذا وقفت عليها بإبدالها حرف مد نحو: (اقْرَأَ ـ نَبُّىء ـ شَاطِىء ـ يَشَاءُ ـ ( تَفْتَوُا ) فلا روم ولا إشمام .

\* وعند الوقف على نحو: ﴿ يَوْمَ يَفِرُ ٱلْمَرَهُ ﴾ . ﴿ لَكُمُ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ . ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ . ﴿ فَكُنْ يُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِم مِّلَّهُ ﴾ في الكلمات المذكورة وما ماثله ثلاثة أوجه : \_

الأول: الوقف بالنقل مع الإسكان.

الثاني: الوقف بالنقل مع الإشمام.

الثالث : الوقف بالنقل مع الروم .

﴾ وإذا كان الهمز مجروراً نحو :﴿بَأْيِنَ ٱلْمَرْءِ ﴾ ففيه وجهان عند الوقف :

الأول: النقل مع الإسكان.

الثاني : النقل مع الروم .

﴿ وعند الوقف على نحو: ﴿ بْرِيء ـ النَّسِيء ـ دُرِّيء ) .

ففي هذه الكلمات وما ماثلها ثلاثة أوجه :

الأول: إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانية مع الإسكان هكذا (بريّ) (النسيّ) .

الثاني : إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانية مع الإشمام .

الثالث : إبدال الهُمزة ياء ثم إدغام الأولى في الثانبة مع الروم .

\* وإذا كان الهمز مجروراً نحو : ظَنَّ السَّوْء ـ مِن شَيْء :

ففيه أربعة أوجه 🛊 الوقف بالنقل مع الإسكان أو الروم . 🕠

الوقف بالإبدال منع الإدغام مع الإسكان أو الروم .

أما عند الوقف على نحو: (جَزَاؤًا - شُرَكَاؤًا - مَا نَشَاؤًا - وأخواتها) ففيها الأوجه التالية على المذهب القياسي:

تبدل الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد.

وتسهل بالروم مع المد والقصر ـ فيكون مجموع الأوجه خمسة :

وهذه الأوجه جائزة في الهمزة المجرورة نحو : مِنَ السَّمَاءِ ـ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ أما الوقف على المذهب الرسمي في كلمة (جَزَاؤًا) (شُركَاؤا) وأخواتها ففيها الأوجه التالنة :

تبدل الهمزة واواً مع الطول والتوسط والقصر مع السكون. ثم الإشمام على الأوجه الثلاثة ,ويأتي الروم على القصر فقط فيكون مجموع الأوجه الجائزة على المذهب الرسمي سبعة أوجه .

\* وفي لفظ ﴿ مِن نَّبَا عَ ﴾ بسورة الأنعام عند الوقف على المذهب القياسي تبدل
 الهمزة ألفاً تمد بمقدار حركتين . أو تسهل مع الروم .

وعلى المذهب الرسمي تبدل ياء خالصة مع الإسكان والروم .

♦ وفي لفظ ﴿ مِن تِـلُقا ﴿ مِن قِـلُقا ﴿ وما ماثله ، عند الوقف على المذهب القياسي تبدل الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد .

وتسهيلها بالروم مع المد والقصر \_ فتكون الأوجه خمسة على المذهب القياسي. وعلى المذهب الرسمي تبدل الهمزة ياء ساكنة مع الطول والتوسط والقصر. ويأتي الروم على القصر \_ فتكون الأوجه أربعة على المذهب الرسمي<sup>(۱)</sup>. \* وفي لفظ (يُبْدِيء) \_ (وَيَسْتَهْزِيء) وما مائله أربعة أوجه عملياً وخمسة أوجه تقديراً.

الأول: إبدال الهمزة باء سناكنة على المذهب القياسي .

الثاني: تسهيلها بين بين مع الروم .

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على المذهب الرسمي وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول.

الرابع : مثل الثالث لكن مع الإشمام .

<sup>(</sup>١) من كتاب إرشاد المريد ص ٨٥ .

الخامس: إبدالها ياء مضمومة مع الروم(١).

\* تنبيه : هذه الأوجه لحمزة عند الوقف ويتفق معه هشام في الهمـز المتطرف
 منها .

\* وقوله: واعرف الباب محفلا:

أي اعرف باب وقف حمزة وهشام على الهمز حالة كون الباب موضعاً لأنواع الهمز المخفف .

١٧ - وَمَا وَاوَّ اصْلِيُّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَو الْيَا فَعَنْ بَعْض بِالإَدْغَامِ حُمَّالًا

الشرح : أي أن الهمـز الذي يأتي قبله واو ساكنة أصلية نحو : السُّوآى ـ السُّوْء ـ لَتَنُوء ـ أو ياء ساكنة أصلية نحو : سِيئَتْ ـ شَيْء ـ شَيْءً .

ففيه عند الوقف وجهان : ١

الأول : النقل ـ وَنَأْخَذُه مَنْ قُولَ النَاظُمُ وَجَرَكُ بِهُ مَا قَبِلُهُ مُسْكَناً . . . البيت . الثاني : الإبدال مع إدغام ما قبله وهذا هو المشار إليه في هذا البيت .

١٨ - وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفُ مُحَرَّ رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاً

الشرح: يبين لنا الناظم في هذا البيت أن الهمزة إذا كانت آحر الكلمة متحركة وقبلها متحرك نحو ( يُبْدِيء - لِكُلِّ امْرِيء - تَفْتُؤُا ) .

أو قبلها ألف نحو: ( يَشَاءُ \_ مِنَ السَّمَاءِ \_ السُّفَهَاء ) .

أنه يجوز فيها عند الوقف الروم بالتسهيل إذا كان الهمـز مضموماً أو مكسوراً ويجوز فيها الوقف بالإبدال وعلى وجه الإبدال لا يجوز الروم ولا الإشمام .

١٩ ـ وَمَنْ لَمْ يَسُرُمْ وَاعْتَدَّ نَحْضَاً سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُسُوحًا فَقَــد شَذَّ مُسُوعِـالا

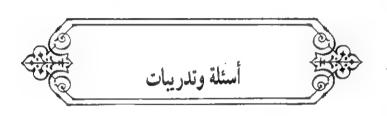
الشرح: أي من لم يقف بالروم ومنعه في شيء مما جاز فيه الروم على ما تقدم تفصيله وأوغل وألحق المضموم والمكسور بالمفتوح في عدم جواز الروم فقد شَدَّ مذهبه وأوغل في الشذوذ وابتعد عن الصواب لأن مذهب حمزة يُجِيزُ دخول الروم والإشمام في المرفوع والمضموم .

<sup>(</sup>١) كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ٢٠

ويُجِيزُ دخول الروم في المكسور والمجرور ويمنع دخولهما في المفتوح والمنصوب .

٢٠ ـ وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءً وَعِنْدَ نُحَاتِهِ ﴿ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدُ أَلْيَلَا

الشرح: أي في تخفيف الهمز طرق كثيرة متشعبة غير ما ذكرها الناظم وعند أئمة النحو ويُقصد بهم الصرفيون تتضح معالم الهمز. وكلما ظهرت فيه مشكلات عند غير النحويين وكانت في شدة غموضها كالليل الأسود شديد الظلام كانت هذه المشكلات عند النحويين واضحة وجلية وضوح الشمس المشرقة في رابعة النهار.. والله تعالى أعلم ...



س ١ ـ اذكر أنواع تغيير الهمز ؟ مع ذكر مثال لكل نوع ؟

س ٢ - كيف يقف حمزة على الهمزات التالية ؟ المُلاَئِكَة - شَيْئاً - شُركَنؤا - مِنَ السَّمَاء .

س ٣ ـ ما حكم الهمزة المفتوحة التي قبلها كسر ؟ والتي قبلها ضم ؟

س ٤ ـ متى يتفق هشام مع حمزة على تغيير الهمزة ؟

س ٥ \_ اذكر الأوجه الواردة في لفظ ( يَسْتَهْزِءُون ) وأخواته عند الوقف ؟

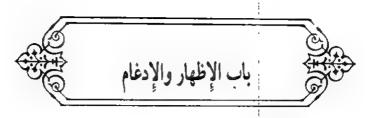
س ٦ ـ هل يجوز الوقف على كل همزة على حسب ما رسمت صورتها في المصاحف؟ . وضح إجابتك بالأمثلة؟

س ٧ ـ ما معنى قول الناظم :

واشمم ورم فيما سوى متبدل بها حرف مد واعرف البماب محفلا

س ٨ ـ اذكر الأوجه الواردة في (يُبْدىءُ ) ( يُنْشِيءُ ) .

س ٩ - اذكر الهمزة التي يبدلها الأخفش النحوي عن حمزة ؟



١ - سَأَذُكُرُ أَلْفَاظاً تَلِيهَا حُرُوفُهَا ٢ \_ فــدُونَـكَ إِذْ في يَيْتِهَــا وَحُـرُ وفَهَــا

بَا لانظْهَار وَالْإِدْغَام تُرْوَى وَتُجْتَلِي وَمَا يَعْدُ بِالتَّقْيِدِ قُدْهُ مُذَلِّكَ ٣ \_ سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَالْوِيَسْمُو حُرُوفُ مَنْ تَسَمَّى عَلَى سِيما تَسرُوقُ مُفَبَّلًا ٤ - وَفِي دَال ِ قَدْ أَيْضًا وَتَاء مُؤَنَّثٍ وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلًا

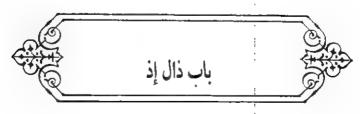
لشرح : المراد بالإدغام هنا الإدغام الصغير وهو أن يأتي الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً.

والألفاظ التي سوف يذكرها ويبين أحكامها هي كلمات : إذ وقد ـ وتاء التأنيث وهل وبل ـ فإنه سوف يذكر هذه الألفاظ في بداية بيت ثم يذكر بعدها الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها هذه الألفاظ في أوائل كلمات مثل ما صنع في باب الإدغام الكبير .

ثم يوضح بعد ذلك مذاهب القراء من حيث الإظهار والإدغام ذاكراً القراء إمّا بأسمائهم الصريحة أو برموزهم الدالة عليهم . ثم يأتي بالواو فاصلة بين الحروف الدالة على القراء والحروف التي تدغم فيها أو تظهر عندها هذه الكلمات .

الله ومعنى قوله: فالجتل بذهنك أحيلا:

أي احتل بذهنك واجتهد في معرفة هذه الأحكام واعمل على استخراجها من النظم .



١ - نَعَمْ إِذْتُمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا سَمّى جَمَال وَاصِالًا مَنْ تَـ

٢ - فَاظِهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسيمِهَا وَأَظْهَرَ رَبًّا قَولِهِ وَاصِفٌ جَلاَ
 ٣ - وَأَدْغَمَ ضَنْكَاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ وَأَدْغَمَ مَثَوْلِى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلاَ

الشرح : تدغم ذال إذ أو تظهر عند ستة أحرف وهي أوائل الكلمات الست الواقعة بعد إذ وها هي مع أمثلتها في الجدول التالي : \_

المثال	الحرف	المثال	الحرف
﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾	الدال	﴿ إِذْتَمْشِيَّ أُخْتُكُ ﴾	التاء
﴿ لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾	السين	﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَنُ ﴾	الزاي
﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ ﴾	الجيم	﴿ وَإِذْ صَرَفَنَاۤ إِلَيْكَ ﴾	الصاد

مذاهب القراء في ذال إذ على النحو التالي: ـ

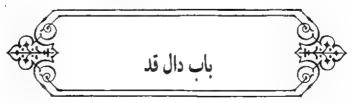
(أ) أظهر ذال إذ عند الأحرف الستة المرموز لهم (بالألف والدال والنون) وهم نافع وابن كثير وعاصم . والدليل : فإظهارها أجرى دوام نسيمها .

(ب) أظهرها الكسائي وخلاد المرموز لهما (بالراء والقاف) عند الجيم فقط وأدغهاها في بقية الأحرف والدليل: وأظهر ريا قوله واصف جلا.

(جـ) أدغم خلف المرموز له (بالضاد) في التاء والدال وأظهرها عند بقية الأحرف . والدليل : وأدغم ضنكا واصل توم دره .

(د) أدغمها ابن ذكوان المرموز له (بالميم) في الدال فقط وأظهرها عند بقية الأحرف . والدليل : وأدغم مولى وجده دائم ولا .

(هـ) قرأ المسكوت عنهما وهما أبو عمرو وهشام بإدغام ذال إذ في كل الأحرف
 الستة وتؤخذ قراءتهما من ضد قراءة الذين يظهرون عند كل الأحرف



١ - وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلاً

٢ - فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْانَ وَامْتَ لَا
 ٣ - وَأَدْغَمَ مَسْرُ وَ وَإِكِفُ ضَيْرَ ذَابِلِ زَوْنَ ظِللَّهُ وَغُرُّ تَسَدَّاهُ كَلْكَ لَا
 ٤ - وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلاً

الشرح : الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها دال (قد) ثمانية وهي التي أتت في أواثل الشرح : الكلمات بعد (قد) وها هي الحروف مع أمثلتها موضحة في الجدول التالي : \_

المثال	الحرف	المثال	الحرف
ا ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَاةَ ﴾	الزاي	﴿قَدْسَأَلَهَا قَوْمٌ ﴾	السين
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ	الجيم	﴿ وَلَقَدُ ذَرَأْنَا ﴾	الذال
﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾	الصاد	﴿ فَقَدْضَلَّ ﴾	الضاد
﴿ فَدَ شَغَفَهَا خُيًّا ﴾	الشين	﴿ فَقَدْظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾	الظاء

مذاهب القراء في إدال قد على النحو التالى: ـ

(أ) أظهر دال قد عند الأحرف الثمانية المرموز لهم (بالنون والباء والدال) وهم عاصم وقالون وابن كثير والدليل قول الناظم: فأظهرها نجم بدا دل واضحا

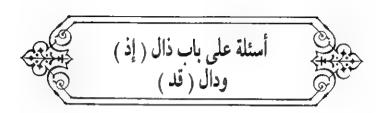
(ب) أدغمها ورش في الضاد والظاء وأظهرها عند بقية الأحرف . والدليل وأدغم ورش ضر ظمآن أ

(ج) أدغمها ابن ذكوان المرموز له (بالميم) في الضاد والذال والزاي والظاء وورد عنه الإظهار والإذغام في (ولَقَدْ زَيَّنا) فبالإظهار قرأ له الإمام الداني على عبد العزيز الفارسي . وبالإدغام قرأ له على أبي الحسن طاهر بن غلبون .

وأظهرها ابن ذكوان عند بقية الأحرف . والدليل : وأدغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله . وفي حرف زينا خلاف .

(د) أدغم هشام دال قد في كل أحرفها الثمانية إلا أنه أظهرها عند قوله تعالى : ﴿ لَقَدَّ ظَلَمَكَ ﴾ في سورة ص والدليل : ومظهر هشام بصاد حرفه.

(هـ) قرأ المسكوت عنهم وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي بإدغام دال قد في كل أحرفها الثمانية بلا خلاف وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الذين يظهرون عند كل الأحرف



س ١ \_ في كم حرف تدغم أو تظهر ذال ( إذ ) ودال ( قد ) ؟

س ٢ \_ اذكر مذهب الكسائي وخلاد في ذال (إذ) ؟

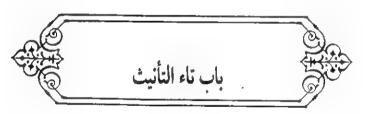
س ٣ \_ من يظهر ذال ( إذ ) عند كل الأحرف ؟ وما الدليل من الشاطبية ؟

س ٤ \_ وضح مذاهب القراء فيما يأتي ؟

إِذْ تَبَرَّأ - وَلَقَدْ ضَرَبْنَا - وَلَقَدْ زَيَّنَا - إِذْ دَخَلُوا .

س ٥ \_ من يدغم دال (قد) في كل الأحرف ؟ ومن أين تؤخذ قراءتهم ؟

س ٦ \_ اذكر الحروف التي يدغم فيها ورش دال ( قد ) ؟ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟



جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِهَ الطُّلاَ ٢ ـ فَ إِظْ هَ ارُهَ ا دُرُّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَ مَ وَرْشٌ ظَ افِ راً وَنُحُ وَلا ٣ ـ وَأَظْهَــرَ كَهْفٌ وَافِـرُ سَيْبُ جُــودِهِ زَكِــيٌ وَفِي عُــصْـرَةً وَمُحَــلَّلاَ

١ ـ وَأَبْدَتْ سَنَا نَغْرِ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمَهِ ٤ \_ وَأَظْهَ رَ اوِيهِ هِشَامٌ لَهُ لِمَّتْ وَفِي وَجَبَتْ خَلْفُ ابْنِ ذَكَ وَانْ يُفْتَالى

الشرح : الأحرف التي تدغم فيها أو تظهر عندها (تاء التأنيث) ستة وقد وردت في أوائل الكلمات الست التي أتت بعد ( وأبدت ) وها هي مع أمثلتها في الجدول التالي : ـ

المثال	الحرف	المثال	الحرف
﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَهُ مُ سَعِيرًا ﴾	الزاي	﴿ أُنزِلَتْ سُوزَةً ﴾	السيس
﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾	الظاء	﴿ كَذَّبَتُ ثَمُودُ ﴾	الثاء
﴿ وَجَدَتْ جُنُوبُهُا ﴾	الجيم	﴿حَصِرَتْ صُدُ ورُهُمْ	الصاد

مذاهب القرآء في تاء التأنيث على النحو التالي: ـ

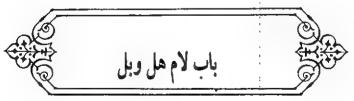
(أ) أظهرها عند الأحرف الستة ابن كثير وعاصم وقالون . والدليل : فإظهارها دُر نمته بدوره .

(ب) أدغمها ورأش في الظاء فقط وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل: وأدغم
 ورش ظافرا.

(ج) قرأ ابن عامر بإظهارها عند السين والجيم والزاي وأدغمها في الأحرف الثلاثة الباقية . والبدليل : وأظهر كهف وافر سيب جوده زكي . وأظهر هشام عن ابن عامر موضع ﴿ لَمُ يُرِّمَتُ صَوَرِمِعُ ﴾ سورة الحج والدليل : وأظهر راويه هشام لهدمت .

وورد عن ابن ذكوان الإظهار والإدغام في موضع ﴿ فَإِذَا وَبَجَبَتُ جُنُوبُهَا ﴾ سورة الحج والصحيح أنه له الإظهار فقط والدليل: وفي وجبت جنوبها خلف ابن ذكوان يفتلي .

(د) قرأ المسكوت عنهم بإدغامها في الأحرف الستة وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي قولاً واجداً. وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الذين يظهرونها عند كل الأحرف.



١ - أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَرُّوِي ثَنَا ظَعْنُ زَيْنَبِ سَمِيرَ نَـوَاهَا طِلْحَ ضُرُّ وَمُبْتَلِيٰ

٢ - فَالْمُغَمَهَا رَاهِ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ٣ ـ وَبَـلْ فِي النِّسَـا خَـلَّادُهُمْ بِخِـلَافِــهِ ٤ - وَأَظْهِرْ لَـذَى وَاعَ نَبِيلٍ ضَمَانُـهُ

وَقُورٌ ثَمَنَاهُ سَمَّ تُمُمَّ وَعُمِلًا وَقَمَدُ خَمِلًا وَفِي هَــلُ تَمْرِي الإِدْغَــامُ حُبُّ وَحُمَّــلاً وَفِي الرَّعْدِ هَـلْ وَاسْتُوفِ لَا زَاجِـراً هَلاَ

الشرح : اختلف القراء في لام ( هل وبل ) عند ثمانية أحرف وهي الأحرف الواردة في أوائل الكلمات الأتية بعد (وهل) وهذه الأحرف مع بل وهل على ثلاثة أقسام على النحو التالي :

الأول : حَرف اختصت به لام هل : وهو حرف الثاء في قوله تعالى : ﴿ هَلُ تُوّبَٱلْكُفّارُ ﴾ سورة المطففين .

الثاني: أحرف خسة اختصت بها لام بل وهي: الضاد والظاء والطاء والزاي والسين . امثلتها : ﴿ بَلِّ ضَلُّواْ عَنْهُمُّ ۚ ﴿ بَلِّ ظَنَانَتُمْ ﴾ ﴿ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ﴿ بَلِّ سَوَّلَتَ لَكُمْ أَنفُ مُكُمِّ ... ﴾

الثالث : حرفان مشتركان بين لام هل ولام بل وهما : النون والتاء :

الأسلة: ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾ ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ ﴿ هَلْ نَدُلُّكُمْ ﴿ هَلْ نَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ مذاهب القراء في لام هل ولام بل على النحو التالي : \_

(أ) أدغم لام هل ولام بل في كل الأحرف الثمانية الكسائي والدليل: فأدغمها راو .

(ب) قرأ حمزة بإدغام لام بل في السين ولام هل في الثاء ولام هل وبل في التاء وأظهرها عند بقية الأحرف والدليل: وأدغم فاضل وَقور ثناه سرتيما وورد عن خلاد الإدغام والإظهار في موضع ﴿ بَلْطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ سورة النساء فالإدغام طريق أبي الفتح فارس .

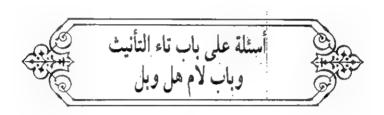
والإظهار طريق أبي الحسن طاهر بن غلبون .

والدليل : وبل في النسا خلادهم بخلافه .

(جـ) قرأ أبو عمرو بإدغام لام هل في التاء في موضعين اثنين في ﴿ هُلِّ تَرَكِىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ سورة الملك وفي ﴿ فَهَلِّ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيكُمْ ، سورة الحاقة ولبس له إدغام في غير هذين الموضعين . والدليل : وفي هل ترى الإدغام حب وحملا .

(د) أظهر هشام لام بل عند النون والضاد حيثما وقعت . وأظهر لام هل عند النوا والضاد حيثما وقعت . وأظهر لام هل عند النوا وي موضع واحد فقط في ﴿ أَمُ هَلَ شَلْ سَوَى ٱلظَّلَمُ اللَّهُ وَٱللَّهُ وَاللَّهُ لَا مَا لَا وَلام بل فيما سوى ذلك . والدليل : وأظهر لدى واغ نبيل ضمانه : وفي الرعد هل .

(هـ) قرأ الباقون المسكوت عنهم وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم بإظهار لام هل ولام بل عند كل الأحرف الثمانية وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة الكسائي الذي يدغم في الجميع . . . .



س ١ ـ اذكر الحروف التي تلأغم أو تظهر عندها تاء التأنيث؟ .

س ٢ ـ وضح مذاهب القراء فيما يأتي ؟

﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَ ] ﴾ ﴿ وَجَنَتْ جُنُوبُهَا ﴾

س ٣ .. من يقرأ بإدغام تاء التأنيث في كل الأحرف ؟

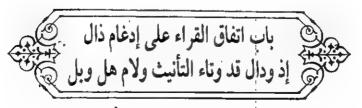
س ٤ ـ اذكر أقسام حروف لام هل وبل ؟

س ٥ \_ من يقرأ بإدغام لام هل وبل في كل الأحرف؟

س ٦ - بين مذاهب القراء فيما يأتي ؟

﴿ هَلْ نَدُلُكُمْ ﴾ ﴿ هَلْ ثُوِّب ﴾ ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ ﴿ بَلْ طَبَعُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾

س ٧ ـ اذكر المواضع التي يذِّغمها أبو عمرو في باب لام هل وبل ؟



١ - وَلاَ خُلْفَ فِي الإِذُغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَالُمْ تَيَّمَتْ مَعْدُ وَسِيعاً مَبَسَّلاً

٢ - وَقَامَتْ تُريهِ دُمْيةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُسلُ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاً ٣ \_ وَمَا أُوَّلُ الْمُثْلَيْنُ فِيهِ مُسَكِّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا

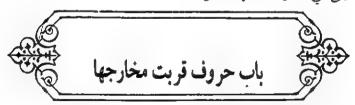
السرح : لا خلاف بين القراء في إدغام ما يلي : \_ أُولًا : ذال إذ في الذال نحو : ﴿ إِذِ ذَّ هَبَ ﴾ وفي الظاء نحو : ﴿ إِذِ ظَّلَمْتُمْ ﴾ ثَانِياً : دال قد في الدال نحو : وَقَدْ دَخَلُوا ـ وفي الناء نحو : ﴿ قَدَ تَبَكِّنَ ٱلرُّسُّدُ ﴾ ثالثاً : تاء التأنيث في التاء نحو : ﴿ فَمَا رَجِحَت يَجَّكَرَتُهُمْ ﴾ وفي الدال نحو : ﴿ أَثْقَلُت دُّعُوا ٱللَّهَ ﴾ وفي الطاء نحو: ﴿ قَالَت طَّا بِفَةٌ ﴾ .

رابعاً :لام هل في اللام نحو :﴿فَهَـل لَّنَـامِن شُفَعَـآءً ﴾ ولم يأت بعد لام هل راءً في القرآن الكريم ـ

لام بل في اللام نحو: ﴿ بَلِ لَّا تُكُرِّمُونَ ٱلْمِيْتِ مَ ﴾ وفي الراء نحو: ﴿ بَلِ رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ لام قل في اللام نحو: ﴿ قُلِ لَّا كُرِيِّمِيعَالُهُ ﴾ وفي الراء نحو: ﴿ قُلِرَّبِّيَّ أَعَامُ بِعِيدٌ بِهِم ﴾ .

\* وقول الناظم : وما أول المثلين فيه مسكن :

أي إذا التقى حرفان متماثلان أولهما ساكن فلا بد من إدغام الأول في الثاني لكل القراء سواء كان الحرفان في كلمة واحدة نحو : ﴿ يُدُّرِكُكُمُ ٱلْمُوَّتُ ﴾ ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّها أُو في كلمتين نحو: ﴿ أَضِّرِب بِعَصَالَ ٱلْحَجَرَّ ﴾ ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ . الااذا كان الأول حرف مد نحو (في يوم) (قالوا واقبلوا) فلا يدغم لأحد. \* أما كَلُّمة (مَالِيَّة هَلك) حالة الوصل عند من يثبت الهاء وهم كل القراء إلا حمزة فإنه يحذفها وصلا ـ فلهم وجهان : الأول : الإظهار وهـ والأرجح . . . وكيفيته أن تسكت سكتة لطيفة بدون تنفس على هاء ( ماليه ) الثاني : إدغام الهاء الأولى في الثانية فتنطقها هاء واحدة مشددة .



١ ـ وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَـزْمِ فِي الْفَاءِ قَـدْرَسَا ﴿ حَيِداً وَخَيْرُ فِي يَــتُــبُ قَــاصِــداً وَلاَ الشرح : قرأ خلاد والكسائي وأبو عمرو المرموز لهم (بالقاف والراء والحاء) بإدغام الباء المجزومة في الفاء في خمسة مواضع هي :

الأول : ﴿ أُوَّ يُعَلِّلِبُّ فَسَوِّفَ ثُوَّتِيهٍ ﴾ بسورة النساء .

الثاني : ﴿ وَ إِن تَعَجَبُ فَعَجَبُ فَعَجَبُ قُولُكُمْ ﴾ بسورة الرعد .

الثالث : ﴿ قَالَ إَذْ هَبِ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ بسورة الإسراء .

الرابع : ﴿ قُـكَ إِلَّ فَإَذْ هَبِّ فِأَلِتَّ لَكَ ﴾ بسورة طه .

الخامس : ﴿ وَلَهٰ نَلَّمْ يَتُّبُ فَأُوْلَئِيٓ كَى ﴾ بسورة الحجرات .

إلا أن خلاداً له في موضع سورة الحجرات وجهان: الإدغام والإظهار وبهذا التخيير قرأ أبو الفُتْح فارس وذهب ابن غلبون إلى إدغامه قولًا واحداً.

وقرأ باقي القراء بالإظهار قولًا واحداً في المواضع الخمسة .

٢ - وَمَعَ جَزْمِهِ يَهْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا وَنَخْسِفْ بَهِمْ رَاعُـوا وَشَـذَا تَـنَقُــلا الشرح: أدغم أبو الحارث المرموز له بالسين اللام المجزومة من لفظ (يفعل) في ذال (ذلك) في ستة مُواضع على النحو التالى: \_\_

الأول : ﴿ وَمَن يُفْعَلُ ذَالِكَ فَقَدَّ ظَلَمَ نَفْسَهُم ﴾ بسورة البقرة .

الثاني : ﴿ وَمَن يَفْعَلُّ ذَالِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾ بسورة آل عمران .

الثالث: ﴿ وَمَن الفَّعَلُ ذَيلكَ عُدُوا نَا وَظُلْمًا ﴾ .

الرابع : ﴿ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ ٱبْتِغَاءَ مَرَّضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ الموضعان بسورة النساء .

الخامس : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلُ ذَالِكَ يَلْقَ أَشَامًا ﴾ في سورة الفرقان . -

السادس : ﴿وَمَنْ يَفْعَلُ ذَا لِكَ فَأَوْ لَيْهِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ ﴾ بسورة المنافقون .

\* واظهر اللام بافي القراء في كل المواضع.

أما إذا كانت اللام مرفوعة نحو: ﴿ فَمَاجَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَالِكَ مِنكُمْ ﴾ في سورة البقرة فكل القراء يقرءونها بالإظهار بلا خلاف .

\* قوله : ونخسفُ بهم راعوا :

أي أدغم الكسائي ـ المرموز له (بالراء) ـ الفاء في الباء في موضع واحد في ﴿ إِرْ نَشَأُ نَخْسِفُ بِهِامُ ٱلْأَرْضَ ﴾ في سورة سبأ رأظهرها باقي القراء

\* ومعنى قوله : أوشذا تثقلا :

أي من قال بالإظهار لا يعمل بقوله لأنه قد ثبت الإدغام عن الكسائي بلا خلاف .

٣ - وَعُـذْتُ عَلَى إِدِعَامِهِ وَنَبَـذْتُهَا شَـوَاهِـدُ خَّادٍ وَأُورِثْتُمُو حَـلا
 ٤ - لَـهُ شَرْعُـهُ وَالرَّاءُ جَرْماً بِلاَمِهَا كَوَاصْبِرْ خُكُم طَالَ بِالْخُلُفِ يَـذْبُلا

الشرح: أدغم المرموز لهم (بالشين والحاء) وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو الذال في التاء في لفظ عُذْتُ في موضعين : \_

الأول : ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذُتُ بِرَبِي وَرَبِّكُمْ ﴾ بسورة غافر الثاني : ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِي وَرَبِّكُمْ ﴾ بسورة غافر الثاني : ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِي وَرَبِّكُمْ ﴾ بسورة الدخان

وأدغموا كذلك الدال في التاء في ﴿ فَنَــَهِذَتُهَا ﴾ في سورة طه وأظهر الذال في المواضع الثلاثة باقي القراء .

\* وقوله: وأورثتمو حلاله شرعه:

أي قـرأ أبو عمـرو وهشام وحمـزة والكسـائي بـإدغـام الثـاء في التـاء في لفظ (أُورِثْتُموهَا) في موضعين :

﴿ أُورِثُـ تُمُوهَا بِمَاكُنُدُّمَ نَعْمَلُونَ ﴾ في سورتي الأعراف والزخرف وأظهرها باقي القراء .

\* وقوله: والراء جزماً بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا:

أي قرأ دوري أبي عمرو ببإدخام البراء المجزومة في اللام بخلاف والسوسي بالإدغام قولًا واحداً في نحو : ﴿وَالسَّمَعُ فِرَرِيكِ ﴾ ﴿ يَنْشُرُلَكُو ﴾ ﴿ وَالسَّمَعُ فِرْرَ اللهِ عَامِقُولُ ﴾ ﴿ وَالسَّمَعُ فِرْرَ اللهِ عَامِ وَاظْهُرُهَا الباقون .

٥ - وَيَاسِين أَظْهِرْ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا وَنُونِ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

الشرح: قرأ المرموز لهم (بالعين والفاء وحق والباء) وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون قرأهؤلاء بإظهار نون (يس ) عندواو ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ وكذلك ﴿ آ وَالْقَالِمِ ﴾ وأدغم النون في الموضعين باقي القراء إلا أن ورشا ورد عنه الإظهار والإدغام في ( نَ والقلم ) والإظهار أشهر وعليه الأكثر من أهل الأداء .

٦ ـ وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَمَرْيَمَ مَنْ يُعِرِدُ ثَـ وَابَ لَبِشْتَ الْفَـرُدَ وَالْجَمْعَ وُصًــلَا
 الشرح: هذا البيت معطوف على ( ويس أظهر ) فيقرأ نافع وابن كثير المرموز لهما بكلمة

(حرمي) وعاصم المرموز له (بالنون) قرؤوابإظهار دال ﴿ كَهيعَصَ ﴾ عند ذال (ذِكُر) بسورة مريم وكذلك بإظهار الدال عند الثاء في ﴿ وَ مَن يُرِدِّ تُوابَ ﴾ في موضعي سورة آل عمران وبإظهار الثاء عند التاء في ( لَبِثْتُ ) الدالُّ على المفرد و ( لَبِثْتُمْ ) الدالُّ على الجمع حيثما جاء في القرآن , وقرأ باقي القراء وهم أبو عمرو وابن عامر وجمزة والكسائي بالإدغام فيما سبق من قوله وحرمي نصر . . . إلخ .

٧ - وَطَاسِينَ عِنْدَ إلْيِم فَازَ اتَّخَذْتُهُ و أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَ الْأ

الشرح : أظهر حمزة المرموز له (بالفاء) نون السين عند الميم في لفظ ﴿ طُسَمَ ﴾ في أول سورتي الشعراء والقصص وأدغمها الباقون في الموضعين .

\* وقوله: اتخذتم أخذتم.. إلخ:

أي قرأ حفص وابن كثير المرموز لهم (بالعين والدال) بإظهار الذال عند التاء في لفظ ( اتَّخَذْتُم ) للجمع و ( لِئِنِ اتَّخَذْتَ ) ( ثُمَّ أَخَذْتُهَا ) للمفرد حيث جاءت في القرآن الكزيم ، وأدغمها غيرهما .

٨ - وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
 ٩ - وَقِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
 ١٤ - وَقَالُ وِنُ ذُوخُلْفٍ وَفِي الْبُقَرَهُ فَقُلْ
 يُعَذَّبُ دَنَا بِا إِخْلُفِ جَوْداً وَمُدِيلًا

الشرح: مذاهب القراء في لفظ ﴿ ٱرَّكَبِ مَّعَنَا ﴾ في سورة هود على النحو التالي:

- (أ) البزي له وجهان : (أ) الإدغام ويه أخذ له الداني من طريق النقاش .
  - (ب) الإظهار وبه أخذ له الداني من غير طريق النقاش .
- (ب) قالون له وجهان : (أ) الإدغام وبه قرأ له الإمام الداني على ابن غلبون .
  - (ب) الإظهار وبه قرأ له الداني على أبي الفتح فارس .
- (جـ) خلاد له وجهان : (أ) الإدغام وبعه قرأ له الإمام الداني على أبي الفتح فارس .
  - (ب) الإظهار وبه قرأ له الإمام الداني على ابن غلبون .
- (وإلى هذه المذاهب الثلاثة أشار الناظم بقوله: وفي اركب هُدى بر قريب بخلفهم).
  - ( د ) ابن عامر وخلّف وورش لهم الإظهار قولًا واحداً والدليل : كما ضاع جا .

(هـ) قرأ قنبل وأبو عمرو وعاصم والكسائي بالإدغام قولًا واحداً وتؤخذ قراءتهم
 من ضد قراءة الذين يقرؤون بالإظهار قولًا واحداً

\* وقوله : يلهث له دار جهلًا وقالون ذو خلف :

أي أظهر هشام وابن كثير وورش قولًا واحداً الثاء عند الذال في ﴿ يُلَّـهَثُّ ذَّالِكَ ﴾ في سورة الأعراف : وورد عن قالون وجهان :

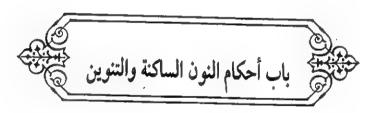
١ \_ الإظهار وبه قرأ الداني على ابن غلبون .

٢ \_ الإدغام وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس .

وقرأ باقي القراء بالإدغام قولًا واحدًا.

\* وقوله : وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جوداً :

أي قرأ ابن كثير بخلاف وورش قولاً واحداً بإظهار الباء المجزومة عند الميم في لفظ ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَكَآءُ ﴾ في سورة البقرة والصحيح أن ابن كثير له الإظهار قولاً واحداً). وقرأ قالون وأبو عمرو وحمزة والكسائي بجزم الباء وإدغامها في الميم هكذا (يعذمن). وقرأ ابن عامر وعاصم برفع الباء وإظهارها ﴿يعذب من يشاء ﴾.



١ - وَكُلُّهُمُ التُّسُوِينَ وَالنُّسُونَ أَدْغَمُسُوا ﴿ بِلَّا غُنَّةٍ فِي السَّلامِ وَالسَّرَّا لِيَجْمُلًا

الشرح : اتفق القراء السبعة على إدغام التنوين والنون الساكنة المتطرفة بلا غنة في اللام والراء نحو : ﴿هُدَكَ لِلْمُنْقِينَ ﴾ ﴿ وَلَكِن لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

﴿غَفُورٌرَّحِيمٌ ﴾ ﴿مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ ﴾ .

٢ - وَكُسلُّ بِيَنْهُ وَأَدْغَمُ وَا مَسعَ غُنَّهٍ وَفِي الْسَوَاوِ وَالْسَيَا دُونَهَا خَسَلَفٌ تَسلاً

الشرح : اتفق القراء السبعة على إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف (ينمو) مع الغنة

نحو: ﴿ مَن يَعْمَلُ ﴾ ﴿ وُجُوهُ يَوْمَ إِذِ ﴾ ﴿ مِن يَعْمَةٍ ﴾ ﴿ يَوْمَ إِنَّا ضِرَةً ﴾ ﴿ مِّن مَّن مَالِ اللهِ ﴾ ﴿ خَيْرُةً مُا اللهُ اللهِ ﴾ ﴿ خَيْرُ أَمْ اللهُ اللهِ ﴾ ﴿ خَيْرُ أَمْ اللهُ اللهِ ﴾ ﴿ وَلِي وَلَا وَاقِ ﴾ .

إلا أن خلفا عن حمزة أدغم النون الساكنة والشوين بلا غنة في الواو والياء والدليل قول الناظم : وفي الواو واليا دونها خلف تلا ـ أي بلا غنة .

\* وشرط إدغام النون الساكنة أن تكون آخر الكلمة وحرف من حروف الإدغام في بداية الكلمة التالية كالأمثلة السابقة . فإن اجتمعا في كلمة واحدة وجب الإظهار ويسمى إظهاراً مظلقاً وذلك في أربع كلمات هي : دُنْيَا / وبُنْيَان / وقِنْوَان / وصِنْوَان .

وإلى هذا أشار الناظم بقوله :

٣ - وَعِنْدَهُمَا لِلْكُبِلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ فَخَافَة أَشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَالًا

المسرح: أي أظهر النون الساكنة إذا اجتمعت مع الواو أو الياء في كلمة واحدة حتى لا تشبه الكلمة المضعفة التي يدغم فيها الحرف في مثله فتصير كلمة (صِنْوَان) (صوّان) وكلمة (وَنْوَان) (قوّان) لو أدغمت النون في الواو وتصبح كلمة (دُنْيًا) (ديًا) لو أدغمت النون في الواو والياء في كلمة واحدة .

٤ - وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحُلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا أُلْهِرَا أَلْهِرَا الله عَلَمُ عَمَّ خَالِيهِ غَفَّ لَا الشرح: اتفق القراء السبعة على إظهار النون الساكنة والتنوين عند ملاقاتهما حرفاً من حروف الحلق الستة وهي: الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين. التي ذكرها الناظم في أوائل كلمات ( ألا هاج حكم عم خاليه غفلا ) الأمثلة:

أَنْعَمْتَ ـ مَنْ عَمِل ـ حَكِيمٌ عَلِيم الْمُنْخَنِقَة ـ مِنْ خَيْر ـ ذَرَّةٍ خَيْراً فَسَيُنْغِضُونَ ـ مِنْ غِلَّ ـ غَفُوراً رَحِيماً	ع خ ع	يَنَاوْنَ - مَنْ آمَنَ - كُلِّ آمَنَ يَنْهَوْن - مِنْ هَاد - جُرُّفٍ هَار وَانْحَرْ - مِنْ حَكِيمٍ خَمِيد	ھـ
---	-------	---	----

ويسمى إظهاراً حلقياً . . .

٥ ـ وَقُلْبُهُمَا مِيماً لَـدَى الْبَـا وَأَخْفِيَـا عَــلىٰ غُنَّـةٍ عِنْــدَ الْبَــوَاقِي لِيَكْـمُــلاَ الشرح: انفق القراء السبعة على قلب النون الساكنة والتنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

الأمثلة : ﴿ أَنْبِتُونِي ﴾ ﴿ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ عَلِيمُ بِذَاتِ ٱلصَّندُورِ ﴾ .

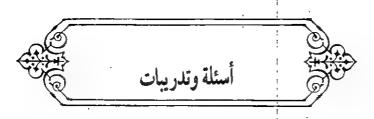
والأصح في نطق الإقلاب أن تترك انفراجاً قليلًا بين الشفتين وكذلك في الإخفاء الشفوي في الميم الساكنة مع الباء نحو ﴿ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ .

\* وقوله : وأخفيا على غنة عند البواقي ليكملا :

أي اتفق القراء السبعة على إخفاء النون الساكنة والتنوين مع مراعاة الغنة عند ملاقاتهما حرفاً من الحروف الباقية وجملتها خمسة عشر حرفاً وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي: ويسمى إخفاءً حقيقياً.

«صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَهَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِماً» الأمثلة:

	الحرف
a	ت ف ز ط ج ك د ص



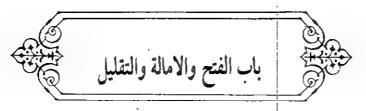
س ١ - اذكر مذاهب القرأء الواردة فيما يأتي من حيث الإظهار والإدغام ؟ ﴿ فَخُسِفُ بِهِ مُ أَلْأَرْضَ ﴾ ﴿ أَوْ يَغْلِبُ فَسَوَّفَ ﴾ ﴿ وَيَغْفِرُ لَكُمُ ذُنُوبَكُرُ ۗ ﴾ ﴿ يَسَ وَٱلْقُرِّءَانَ ﴾

س ٢ \_ وضح مذاهب القرأاء في ﴿ ٱرْكَبِ مُّعَنَّا ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟

س ٣ \_ كيف يقرأ حمزة اللكلمات التالية بالنسبة للإظهار والإدغام ؟ ﴿ طَسَمَ ﴾ ﴿ أُورِثُ تُمُوهَ البقرة .

س ٤ ـ من له ترك الغنة فيما يأتي : مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ ﴿ فِيهِ ظُلُبَتُ وَرَعْدُ وَبَرْقُ كَبِعَلُونَ ﴾.

س ٥ ـ ما شرط إدغام النون الساكنة ؟ وما حكمها إذا اجتمعت مع الواو أو الياء في كـلمـة واحدة ؟



أولًا : الفتح : المقصود به هنا فتح الفم حالة النطق بالحرف .

والإمالة : أن تنجُّو بالفتحة قريبة من الكسرة ـ وبالألف قريباً من الياء كثلْراً ويقال لها إمالة كبرى وإضجاع .

والتقليل: هو مُرتبة متوسطة بين الفتح والإمالة الكبرى ويقال له: بين بيه: وإمالة صغرى .

ثانياً : الفتح والإمالة لغتان فصيحتان صحيحتان أنزل بهما القرآن .

الفتح لغة أهل النحجاز ـ والإِمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس .

ثالثاً : مذاهب الْقراء في الفتح والإمالة والتقليل على النحو التالي : ـ

- (أ) قسم ليس له إمالة في القرآن الكريم أبداً وهو ابن كثير وحده .
  - (ب) قسم أمال بقلة وهم ابن عامر وعاصم وقالون .
- (جـ) قسم مذهبه التقليل وهو ورش وليس له إمالة كبرى في القرآن إلا الهاء في لفظ ﴿ طُـد﴾ أول سورة طه .
  - (د) قسم متردد بين التقليل والإمالة وهو أبو عمرو البصري.
  - (هـ) قسم أمال إمالة كبرى بكثرة وهما حمزة والكسائي (١) .

١ - وَحَمْدِزَةً مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالاً ذَوَاتَ الْيَاءِ حَيْثُ تَاصَّلاً
 ٢ - وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْقِعْلَ اصَادَفْتَ مَنْهَالاً
 ٣ - هَـذَىٰ وَاشْتَرَاهُ وَالْهَـوٰى وَهُـدَاهُمُ وَفِي أَلِفِ التَّالِيثِ فِي الْكُلِ مَيَّلاً

الشرح: يقول الناظم إن حمزة والكسائي من بين القراء السبعة أمالا كل ألف متطرفة منقلبة عن ياءٍ أصلية كيفما جاءت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلاً ووقفاً ما لم تكن منونة وصلا.

## \* وقوله: وتثنية الأسماء تكشفها:

يذكر لنا قاعدة نستطيع أن نعرف بها الألف المنقلبة عن ياء من غيرها وهي : إذا كانت الكلمة اسماً نثنيها فإن انقلبت الألف ياء أميلت الألف نحو :

الهديان	تثنى	الهدى
المأويان	تثنى	مأوى
الهويان	تثنى	الهوى
مثويان	تثنى	مثوى

وإن كانت الكلمة فعلًا أسندناها إلى تاء المتكلم أو المخاطب نحو:

اشتریتَ ـ اشتریتُ	تقول	اشترى
سعيتَ ـ سعيتُ	تقول	سعى
أبيتُ _ أبيتُ	تقول	أبى
اجتبيتَ ـ اجتبيتُ وهكذا	تقول	اجتبى

<sup>(</sup>١) كتاب اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٧٤ و ٧٥ .

وإذا وجدت الألف أنها منقلبة عن واو فلا تمال في الأسماء نحو: ـ

الصفوان		تقول	,	الصفا
عصوان		تقول	1	عصا
سنوان	*	تقول	,	سنا
أبوان		تقول		أبا
شفوان		تقول	;	شفا

وفي الأفعال نحو: (دعا۔ دعـوت). (نجا۔ نجـوت). (خلا۔ خلوت). (دنا۔دنوت). (زکا۔زکوت). (علا۔علوت). (بدا۔بدوت).

فهذه الكلمات الواوية لا تمال لأحد من القراء .

\* وقوله : وفي ألف التأنيث في الكل ميلا :

أي أمال حمزة والكسائي ألفات التأنيث المقصورة نحو:

التَّقْوَى - ضِيزَىٰ - السَّلْوَىٰ - سِيمَاهُمْ . . . إلخ .

٤ - وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وَجُودَهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَسِحْ فُعَالَىٰ فَحَصَّلا

الشرح : أمال حمزة والكسائي كل ألف مقصورة جاءت في كلمة على وزن فَعلى نحو: تَقْوَىٰ ـ سَلْوَىٰ ـ دَعْوَىٰ ـ شَتَّىٰ ـ ويلحق بها اسم (يَحْیٰ) .

أو على وزن فِعلى: نحو إِحْدَى - ضِيزَى - سِيمَاهُمْ - ويلحق بها اسم (عِيسَى). أو على وزن فُعلى: نحو: قُرْبَى - طُوبَى - قُصْـوَى - دُنْيَا - ويلحق بها اسم (مُوسَى).

وقوله: وإن ضم أو يفتح فُعَالى فحصلا:

أي أمال حمزة والْكسائي كذلك الألف المقصورة في الكلمـات التي على وزن فُعَالَىٰ نحو : أُسَارَكِیٰ ـ سُكَارَیٰ ـ كُسَالَیٰ .

أو على وزن فَعَالَىٰ : نحو يَتَامَىٰ \_ نَصَارَى \_ الْأَيَامَى \_ الْحَوَايَا .

٥ - وَفِي اسم فِي الأُسْتِفْهَام أَنَّ وَفِي مَتَى ﴿ مَعا وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالًا وَقُلْ بَلَى الشرح : أمال حمزة والكسائي الألف في اسم الاستفهام في لفظ (أَنَّى) نحو: ﴿ أَنَّى لَكِ فِي هَالْمَا ﴾

﴿ أَنَّى شِئْتُمُ ﴾ ﴿ فَأَنَّى تُوَّفَكُونَ ﴾ ﴿ أَنَّى هَلَاً ﴾ حيثما وردت في القرآن وكذلك لفظ متى مثال : ﴿ مَتَى نَصِّمُ اللَّهِ ۗ ﴾ ﴿ وَيَقُولُونَ مِّتَى هَلَذَا ٱلْوَعْدُ ﴾ حيثما جاء في القرآن الكريم . ولفظ (عسى ) نحو : ﴿ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرُونَ قَرِيبًا ﴾ ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَكُمْ ﴾ ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُواْ شَيْعًا وَهُو خَيرٌ لَّكُمْ أَن عَمَىٰ أَن تُكْرِهُواْ شَيْعًا وَهُو خَيرٌ لَّكُمْ أَن عَمَىٰ أَن تُحْبُواْ شَيْعًا وَهُو خَيرٌ لَّكُمْ أَن عَيمَا ورد في القرآن الكريم .

ولفظ (بلیٰ) نَحو: ﴿ بَكَنَّ إِن تَصْبِرُواْ ﴾ ﴿ بَكَنَ مَن كُسَبَ سَيِّتَ لَهُ ﴿ - بَلَىٰ مَنْ اللَّهُ .

حينما جاء في القرآن .

٦ ـ وَهَ رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى الشرح : أمال حمزة والكسائي كل ألف متطرفة رسمت في المصحف ياء نحو :
 يَا أُسَفَىٰ \_ يا حَسْرَتَىٰ \_ يَا وَيْلَتَى . . . . إلخ .

\* إلا خمس كلمات لا تمال حتى ولو كانت الألف فيها مرسومة بالياء وهي : - (لَدَى) رسمت في سورة يوسف بالألف الممدودة (لدا) وفي سورة غافر بالألف المقصورة (لدى) ولفظ (إلّي) ولفظ (عَلَى) (وَحَتَّى) حيثما جاءت هذه الكلمات في القرآن وكذلك لفظ ﴿ مَا زَكَ مِنكُر مِّنَ آحَدٍ ﴾ في سورة النور فلا تمال هذه الألفاظ لأحد من القراء.

\* وهناك كلمات تمال فيها الألف ولو لم تكن مرسومة بالياء وهي : - ﴿ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ سورة الإسسراء - ﴿ مِّنَ ٱقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾ سورة القصص ويسَ - ﴿ لَمَاطَعَا ٱلْمَاءُ ﴾ سورة الحاقة . فهذه الكلمات تمال وقفاً ولا تمال وصلاً لالتقاء الساكنين.

٧ - وَكُل ثُلَاثِيٍّ يَــزِيــدُ فَــاإِنَّــهُ مُمَــالٌ كَــزَكَّــاهَــا وَأَنْــجَــى مَـعَ الْبــتَــكَى الشرح : أمال حمزة والكسائي كل فعل ثلاثي كان واوياً وزيد عليه حرف أو أكثر فصار يائياً 
حو : ﴿ مَن زَكِّهَا ﴾ ﴿ قَدَّ أَفَلَحَ مَن تَزَكِّنَ ﴾ زيد بتضعيف الكاف .

﴿ لَّإِنَّ أَنْحَلْنَا ﴾ زيد بالهمزة في أوله .

﴿ وَ إِذِ ٱبْتَكَيَّ ﴾ زيد بهمزة الوصل والتاء .

تُتْلَى - يَوْضَىٰ - يَتَزَكَّى .

فهذه الكلمات تمالُ وما ماثلها وكذلك تمال كلمات : ﴿ أَرْبَىٰ \_ أَدْنَىٰ \_ أَزْكَىٰ \_ الْأَعْلَىٰ).

٨ ـ وَلٰكِنَّ أَحْيَا عَٰنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيسَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيُللَا
 ٩ ـ وَرُوْيَايِ وَالرُّوْيَا وَمَرْضَاةِ كَيْفَمَا أَنَ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُنْ مَيْللَا
 ١٠ ـ وَعُيْسَاهُمُوا أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَذَانِ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاً
 ١١ ـ وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَمَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَسْرِيَم يُجْسَلَىٰ
 ١٢ ـ وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَمَنْ أَنْسُانِ اللَّذِي
 ١٢ ـ وَفِي قَدْ مَنْ تَلَاهَا مَنْعُ طَحَاهَا وَفِي سَجَىٰ وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِي بِالْوَاوِ تَبْتَلَى
 ١٣ ـ وَحَرْفُ تَلَاهَا مَنْعُ طَحَاهَا وَفِي سَجَىٰ وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِي بِالْواوِ تَبْتَلَى

وأمال الكسائي وحده لفظ (أُحْيَا) غير الوارد في سورة النجم سواء كان مقترناً بالفاء نحو: (فَأَحْيَاكُمْ) أو بشم نحو: (ثُمَّ أَحْيَاكُمْ) أو مجرداً من ذلك نحو: (وَمَنْ أَحْيَاهَا).

وقد اختص الكسائي بإمالة الألف في الكلمات التالية وحده :

ا نظ (رُوْيَايَ ) في ﴿ أَفْتُونِي فِي رُمِّيكَ ﴾ ﴿ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُمِّيكَ ﴾ 
 الموضعان بسورة يوسف .

لفظ (الرُّوْيَا) في ﴿ إِن كُنْتُمْ لِلرُّهُ يَاتَعْبُرُونَ ﴾ بسورة يوسف ﴿ فَ دُ صَدَقَتَ الرُّهُ مَا آلُونُهُ الرُّهُ عَا إِلَّا لَهُ مَا السَّالُ الرُّهُ عَا إِلَّا لَهُ وَسَولَهُ الرُّهُ عَا إِلَّا لَحَقِّ ﴾ سورة الفتخ .

وموضع سورة الإسواء حالة الوقف على لفظ ( الرؤيا ) في ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتَى ۚ أَرَيُّنَكَ ﴾ .

ولفظ (مَرْضَات) حیثما ورد نحو : ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ وَٱبْلِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ وَٱبْلِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱلْوَلِحِكَ ﴾ .

إِنْ الْمُعْلَالِينَ عَلَيْما جاء نحو : ﴿ نَعْفِرْ لَكُرْخَطَايَكُمْ ﴿ أَن يَعْفِ لَكُو خَطَايَكُمْ ﴿ أَن يَعْفِ لَلَا خَطَايَكُمْ وَمَا هُم بِحَدْمِلِينَ مِنْ خَطَايَكُمْ مِنْ فَطَايَكُمْ وَمَا هُم بِحَدْمِلِينَ مِنْ خَطَايَكُمْ مِنْ فَطَايَا مُن مَنْ خَطَايَكُمْ مِن فَاللهِ مَن خَطايَا مَا اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُلهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

تَقاتِهِ) المقترن بكلمة (حق) في ﴿ أَتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقَالِهِ ﴾ بسورة آل عمران . أما لفظ ﴿ إِلّا أَن تَتَقُوا مِنْهُ مُ تُقَلَةً ﴾ فيميله حمزة والكسائي على القاعدة .

٧ ـ لفظ (وَقَدْ هَٰدَنن) بسورة الأنعام في ﴿ قَالَ أَتَحُكَجُّونِي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَنني ﴾ ﴿ لَوَّأْنَتِ هَدَنني ﴾ ﴿ لَوَّأْنَتِ هَدَنني ﴾ ﴿ لَوَّأْنَتِ مَا المجرد منها في ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَننِي ﴾ ﴿ لَوَّأْنَتَ مَا اللّهَ هَدَننِي ﴾ فيمال لحمزة والكسائي معاً .

٨ - لفظ (أنسانيه) في ﴿ وَمَأَأْنسَلنِنيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ ﴾ بسورة الكهف .

٩ ـ لفظ (عَصَانِي) في ﴿ وَمَنْعَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌرَّحِيثُرٌ ﴾ بسورة إبراهيم التي هي قبل سورة الكهف في الترتيب.

١٠ لفظ (أوْصَانِي) في ﴿ وَأَوْصَانِي بِٱلصَّلَوْقِ وَٱلزَّكَوْقِ ﴾ بسورة مريم .
 ١١ لفظ ( أتَانِي ) في ﴿ ءَاتَالِنِي ٱلْكِئْلِ ﴾ بسورة مريم ﴿ ءَاتَانِنِ اَللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا اَتَاكُمُم ﴾ بسورة النمل .

١٢ ـ لفظ (تَلاَهَا) ني ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا نُلَاهَا ﴾

١٣ لفظ (طَحَاهَا) في ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طُحَنْهَا ﴾ الموضعان بسمورة الشمنس.

١٤ ـ لفظ ﴿ إِذَاسَجَىٰ ﴾ بسورة الضحى .

10 - لفظ ( دَحَاهَا) في ﴿ وَٱلْأَرْضَ بَعَدَ ذَلِكَ دَحَنْهَا ﴾ بسورة النازعات وكلمة (تَلاَهَا وطحاها وسَجَى ودَحَاهَا) تمال للكسائي لأنها مستثناة من ذوات الواو. وهذا معنى قوله: وهي بالواو تبتلى.

١٤ - وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضَّحَى وَالرِّبَا مَعُ الْهِ عَلَى اللَّهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلا

الشرح : أمال حمزة والكسائي من ذوات الواو الألفاظ التالية :

١ - ( ضُحَاها ) في ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَنَّهَا ﴾ .

٢ - ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ .

٣ ـ لفظ ﴿ ٱلرِّبَوْأَ ﴾ حيثما جاء في القرآن .

٤ - لفظ ( الْقُونَ ) في ﴿ عَلَّمَهُ سَكِيدُ اللَّهَ أَوَى ﴾ بسورة النجم . ١٥ - وَرُ وُيَاكَ مَعْ مَشْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهم وَعَجْبَايَ مِشْكَاةٍ هُلَايَ قَلِدِ انْجَلَىٰ الشرح: أمال حفص الدوري عن الكسائي الألفات في الكلمات التالية: ـ ١ ـ كلمة (رُؤْيَاكَ) فَيْ ﴿ لَانْقُصُصْرُ ءَيَاكَ عَلَى ٓ إِخُوتِكَ ﴾ بسورة يوسف . ٢ ـ كلمة ( مَثْوَايَ ) في ﴿ أَحْسَنُ مَثُواكَ ﴾ بسورة يوسف . . أما كلمة ﴿مَثُونُكُ ﴾ فيميلها حمزة والكسائي . ٣ \_ كدمة (مَحْيَايَ) في ﴿ وَنُسُكِي وَمُعْيَايَ ﴾ بسورة الأنعام . ٤ \_ كلمة ﴿ كَيِشْكُوقِ ﴾ في سورة النور. ٥ \_ كلمة (هُدَايَ) المضافة إلى ياء المتكلم وذلك في موضعين: \_ (أ) ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَاكَ ﴾ بسورة البقرة . (ب) ﴿ فَمَن ٱتَّبَعَ هُذَاكَ فَلَا يَضِ لُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ بسورة طه . ١٦ ـ وَمَّ اللَّهُ أَوَاخِلُورُ آي مَا بِطَهُ وَآي ِ النَّدِيمِ كَيْ تَسمتَعَدُّلا ١٧ - وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضَّحَى ﴿ وَفِي اقْدَرَأُ وَفِي وَالنَّمَاتِ تَمَسَّلًا ١٨ \_ وَمِنْ تَحْتِهَا ثُسمً الْقِيَامِةِ ثُسمً فِي الْ صَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَسِحْتَ مُنْهَالًا الشرح: أمال حمزة والكسائي الألفات المقصورة الموجودة في أواخر الأيات سواء كانت واوية أو يائية مطلقاً إلا الكلمات التي اختص بإمالتها الكسائي وحده فيما تقدم . ولا تمال الألفات المنقلبة عن تنوين نحو: نَسْفاً عِلْماً \_ زُرْقاً \_ عَشْراً \_ غَرْقاً \_ نَشْطاً .. فكل هذه الألفات وما ماثلها لا تمال لأحد من القراء . والسور التي تمال فيها نهاية الآيات إحدى عشرة سورة هي : ١ ـ سورة طه ١ ـ ٢ ـ سورة النجم ٣ ـ سورة المعارج ٤ ـ سورة القيامة 🦼 ۾ ـ سورة النازعات ٦ سورة عبس التي هي
 تحت النازعات ٧ ـ سورة الأعلى ' ٨ ـ سورة الشمس ٩ ـ سورة الليل

١٠ ـ سورة الضحى ١١ ـ سورة العلق وهذا مثال واحد من كل سورة : لِتَشْقَى ـ هَوىٰ ـ لِلشَّوَىٰ ـ وَلا صَلى ـ طُـوى ـ وَتَدَلَّ سالاعْلَ ـ جَلَّاهَا لِذَا لَوْشَ ـ مَمَا قَلَ النَّحَة الله الله عَلَى ـ عَلَّهُ مَا الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ عَلَى الله عَلَى ـ عَلَى الله عَلَى ـ عَلَيْهِا لِهُ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ عَلَى ـ الله عَلَى ـ عَلَى الله عَلَى ـ عَلَى الله عَلَى ـ عَلَى الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ الله عَلَى ـ عَلى ـ عَلَى ـ عَلى ـ عَلَى ـ عَلى عَلى ـ عَل

١٩ ـ رَمَى صُحْبَةً أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِياً سُوى وَسُدًى فِي الْـ وَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُلاَ
 الشرح: أمال حمزة والكسائي وشعبة الألف في لفظ (رَمَى) في ﴿ وَلَكِكُ ﴾ بسورة الأنفال.

\* وَأَمَالُوا كَذَلَكَ أَلْفَ لَفَظَ ( أَعْمَىٰ ) في الموضع الثناني بسورة الإسراء في ﴿ فَهُوَفِى ٱلْآخِئَرَةِ أَعْمَىٰ ﴾ .

\* وأمانوا كذلك لفظ (سوى) في ﴿ مَكَانَا سُوكِي ﴾ بسورة طه . و (سُدّى) في ﴿ أَن يُتَرَكَ سُدُى ﴾ بسورة القيامة . ولكن إمالة هذين اللفظين حالة الوقف فقط لأن التنوين يمنع الإمالة وصلًا .

٢٠ - وَرَاءُ تَسِرَاءَى فَسَازَ فِي شُعَسَرَائِسِهِ وَأَعْمَى فِي الاسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ اولاً الشرح: قرأ حمزة وحده بإمالة الألف التي بعد الراء في لفظ ﴿ فَلَمَّا تَرَبَّهَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ بسورة الشعراء وصلاً. أما إذا وقف على كلمة (تَرَاءَى) فإنه يميل الألف التي بعد الراء والألف التي بعد الهمزة. ويميل الكسائي الألف التي بعد الهمزة وقفاً فقط. ويقللها ورش وقفاً بخلاف كما سيأتي.

أما كلمة ﴿ تَرَاءَ تِ ٱلْفِئَـ تَانِ ﴾ بسورة الأنفال فمنفق على عدم إمالتها عند كل القراء وصلًا ووقفاً .

\* وقوله : وأعمى في الإسرا حكم صحبة أولًا :

أي قدراً أبو عمرو وحمزة والكسائي بإمالة الألف في لفظ ( أَعْمَى ) في الموضع الأول من سورة الإسراء في ﴿ وَمَن كَاتَ فِي هَاذِهِ أَعْمَى ﴾

والخلاصة في لفظ ( أَعْمَىٰ ) موضعي سورة الْإِسرُاء ، على النحو النالي : ـ

أُولًا : أمال اللَّفظ في الموضعين حمزة والكسائي وشعبة .

ثانياً : أمال أبو عمرو اللفظ في الموضع الأول وفتحه في الموضع الثاني .

ثالثاً: قلل ورش اللفظ في الموضعين بخلاف كما سيأتي تُوضيح ذلك .

رابعاً : باقي القراء لهم الفتح في الموضعين .

\* أما لفظ (أعمى) في غير سورة الإسراء فيميلة حمزة والكسائي فقط ويقللها

ورش بخلاف نحو: ﴿ وَنَحَشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ أَعْمَىٰ قَالَ رَبِّ لِمَحَشُرْتَنِيَ الْمَحَشُرْتَنِيَ

٢١ ـ وَمَا بَعْدَرَاءٍ شَنَاعَ حُكُماً وَحَقْصُهُمْ يُسُوالِي بِمُسجْرَاهَا وَفِي هُـودَ أَنْسِزِلا

الشرح : أمال حمزة والكسائي وأبو عمرو كل ألف مقصورة بعد راء نحو : اشْتَرَى ـ افْتَرَى ـ فَتَرَى ـ فَتَرَى ـ فَأَرَاهُ ـ بُشْرَىٰ ـ ذِكْرَنَىٰ ـ الْقُرَىٰ ـ النَّصَارَىٰ ـ مجراها .

\* وقوله : وحفصهم يوالي بمجرِّنها وفي هود أنزلا:

أي أن حفصاً عن عاصم وافق حمزة والكسائي وأبا عمرو في إمالة لفظ ( مجرّاها) في سورة هود وهذه هي الإمالة الوَّحيدة لحفص في القرآن .

٢٢ \_ نَاى شَرْعُ يُمْنِ بِاخْتِلَافٍ وَشَعْبَةٌ فِي الْأَسْرَاوَهُمْ وَالنَّونُ ضَوْءُ سَنا تَلا

المشرح: أمال حمزة والكسائي الألف التي بعد الهمزة في لفظ ﴿ وَنَــَا ﴾ في سورتي الإسراء وفصلت وأتفق معهما شعبة في الإسراء على الإمالة .

وما ذكره الناظم من خلاف للسوسي فلا يقرأ به . لأن الصحيح والثابت عن السوسي الفتح في لفظ ( وَنَأَى ) في الموضعين .

وأمال خلف والكسائي النون والهمزة في الموضعين .

والخلاصة في لفظ ( وَنَأَى ) في سورتي الإسراء وفصلت على النحو التالي : ـ أمال الهمزة والألف بعدها في الموضعين خلاد .

ثانياً : أمال النون والهمزة في الموضعين خلف والكسائي .

ثالثاً : أمال الهمزة والألف بعدها في سورة الإسراء فقط شعبة .

رابعاً: قلل الهمزة والألف بعدها في الموضعين بخلاف ورش كما سيأتي تفصيله إن شاء الله .

خامساً : باقى القرَّاء لهم فتح النون والهمزة في الموضعين .

٢٣ ـ إنّاهُ لَـهُ شَـافًا وَقُـلُ أَوْ كِــلاَهُمَـا شَــفَـا وَلِــكَسْرِ أَوْلِــيَــاءٍ تَمَــيَــلاَ
 لشرح: أمال هشام وحمزة والكسائي الألف في لفظ ( إِنَاه ) في ﴿ غَيْرَ ذَلْظِرِينَ إِنَــٰــهُ ﴾ بسورة الأحزاب .

وأمال حمزة والكسائي الألف التي بعد اللام في (كِلاَهُمَا) في ﴿ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَاهُمَا ﴾ بسورة الإسراء والسبب في الإمالة كسر الهمزة في إناه . وكسر الكاف في كلاهما . أو لكون الألف فيهما منقلبة عن ياء كما قال الشيخ الضباع رحمه الله(١) . في معنى قول الناظم : ولكسر أولياء تميلًا .

٢٤ ـ وَذُو السرَّاءِ وَرْشُ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
 ٢٤ ـ وَذُو السرَّاءِ وَرْشُ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
 ٢٥ ـ وَلَنكِنْ رُءَوُّسُ الآي قَدْ قلَّ فَتْحُهَا
 لَهُ غَيْرَ مَاهَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

الشرح : ذكر الناظم في هذين البيتين مذهب ورش فيما تقدم من بداية الباب إلى هنا وهو على النحو التالي : ـ

أُولاً: يقلل ورش جميع الألفات الواقعة بعد راء قولاً واحداً نحو: بُشْرَىٰ۔ ذِكْرَى۔ افْتَرَى . . إلخ وورد عنه وجهان في ﴿ وَلُوّ أَرَكَكُهُمْ ﴾ بسورة الانفال فله الفتح وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس . وله التقليل وبه قرأ الداني على ابن خاقان وطاهر بن غلبون.

والوجهان صحيحان .

ثانياً: يقلل ورش بخلاف ذوات الياء التي يميلها حمزة والكسائي أو الكسائي وحده أو دوري الكسائي أو التي اشترك معهما غيرهما في إمالتها على أي وزن كانت نحو: الهدّى - نَاى - أَتَى - رَمَى - هُدَاي - مَحْيَاي - أَعْمى - إنّاه - فله في ذلك وما ماثله التقليل والفتح الا أربع كلمات له فيها الفتح قولاً واحداً وهي: كلمة ﴿ مَرْجَنَا وَ عَنْمَا وَرَدْتُ فِي القرآن الكربم . وكلمة ﴿ كَمْشَكُوْقِ ﴾ في سورة النور . وكلمة ﴿ كَلَاهُ مَا ﴾ بسورة النور . وكلمة ﴿ كَلَاهُ مَا ﴾ بسورة الإسراء .

ثالثاً: رژوس الآي في السور الإحدى عشرة المذكورة سابقاً على التفصيل المتقدم فيها فورش يقللها قولاً واحداً فيما يقبل التقليل مثل: يَخْشَى ـ الْعُلَى ـ هُدَى ـ يُوحَى ـ وَالضُّحى ـ سَجَىَ ـ الْقُوّى ـ الأَعْمَى.

أما إذا اتصل بها هاء التأتيث نحو : وَضُحَاهَا ـ تَلاَهَا ـ دَحَاهَا ـ وَمَرْعَـهَا فله الفتح والتقليل ـ إلا ما كان فيه راء نحو : ( ذِكْرَاهَا ) فإنه يقللها قولاً واحداً .

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ١٠٤.

وليس لورش إمالة كبرى في القرآن إلا في هاء ( طه ) أول سورة طه .

\* فائدة: \_

إذا اجتمع في آية والجدة ذات ياء ومد بدل نحو ﴿ فَنُلُقَّى عَادَمُ ﴾ فيكون لورش أربعة أوجه جائزة: \_

الأول والثاني : فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده ست حركات .

الثالث والرابع: تقليل ذات الياء مع توسط البدل ومده ست حركات.

ويمتنع وجهان هماً: فتح ذات الياء وتوسط البدل. وتقليل ذات الياء مع قصر البدل.

٢٦ - وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلِلَ وَآخِرُ آي ِ مَا الْقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِسوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

الشرح : قرأ أبو عمرو بتقليلُ ألفات التأنيث في الكلمات التي على وزن فَعلى بفتح الفاء نحو : تَقُوّىٰ ـ سَلْوَىٰ ـ نَجْوَى ـ دَعْوَىٰ ـ ويلحق بها اسم (يَحْیٰ) .

أو فِعلى بكسر الفاء نحو: إِحْدَى - ضِيزَى - سِيمَاهُم - ويلحق بها اسم ( عِيسَى ) أو فُعلى بضم الفاء نحو: قُرْبَى - قُصْوىٰ - دُنْيَا - الوُثْقَىٰ ويلحق بها اسم ( مُوسَى ) .

وأما لفظ (كِلْتًا) مَنْ ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّاتُنِ ﴾ بسورة الكهف فورد فيها وجهان عند الوقف لأبي عمرو وورش الفتح والتقليل .

ولحمزة والكسائي : الفتح والإمالة . والأرجح الفتح .

\* وقوله : وآخر أي ما تقدم للبصري :

أي أن أبا عمرو يفللُ رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة المذكورة قولًا واحداً .

إلا ما كان من ذوات الراء نحو: الكُبْرَى \_ الْيُسْرَىٰ \_ الْعُسْرَىٰ \_ ذِكْرَاهَا \_ يَرَىٰ \_ فإنه يملها إمالة كبرى قولاً واحداً .

وأخذ التقليل لأبي عبمرو من العطف على : وذو الراء ورش بين بين .

٢٧ - وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّ وَٰيَا حَسْرَقَ طَوَوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَىٰ الْعُلَا

الشرح : قلل دوري أبي عمرو الألفات المقصورة في أربع كلمات هي : \_

ا - ﴿ يَنُونِلُقَنَّ ءَأَلِدٌ ﴾ بسورة هود .

٢ \_ كلمة ﴿ أَيَّنَ ﴾ حيثما جاءت في القرآن .

٣ ﴿ بُكَحَسَّرَتَكُ عَلِيَ مَافَرَّطْتُ ﴾ بسورة الزمر .

٤ - ﴿ يَكَأْسَفَىٰعَكَىٰ يُوسُفَ ﴾ بسورة يوسف .

وأخذ التقليل للدوري من العطف على : وذو الراء ورش بين بين .

## ﴿ وقوله : عن غيره قسها :

أي عن غير الدوري اقرأ لكل قارىء أو راو على حسب مذهبه فبالإمالة لحمزة والكسائي على أصلهما. وبالتقليل بخلاف لورش. وبالفتح لباقي القراء.

٢٨ - وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بماضي أَمِلْ خَابَ خَافُو طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْملًا ٢٩ \_ وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَن وَجَاءَ ابْنُ ذَكْ وَانٍ وَفِي شَاءَ مَيُّ لَا

٣٠ \_ فَـزَادَهُمْ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُـهُ وَقُلْ صُحْبَةً بَـلْ رَأَنَ وَأَصْحَبْ مُعَـدًلا

المشرح : أمال حمزة الألف التي هي عين الفعل الماضي الثلاثي في عشرة أفعال هي : ١ - (خاب) نحو: ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَىٰ ﴾ ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلُ ظُلُمًا ﴾ سورة طه .

٢ - ( خاف ) نحو: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَجَّنَانِ ﴾ سورة الرحمن

﴿ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۦ ﴾ سورة النازعات .

٣ ـ (طاب) نحو: ﴿ مَاطَابَلُكُمْ ﴾ سورة النساء .

 إ ضاق ) نحو : ﴿ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرُّعًا ﴾ سورة هود ﴿ وَضَاقَتُ عَلَيْكَ مُمْ ٱلْأَرْضُ ﴾ سورة التوبة .

ه \_ (حاق) نحو: ﴿ وَحَاقَ بِهِم ﴾ حيث ورد .

٦ - (زاغ) نحو: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓ أَ﴾ سورة الصف.

٧ ـ (جاء) نحو: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ كُم مُّوسَىٰ ﴾ سورة البقرة .

٨ ـ (شاء) نحو: ﴿ لِمَنْشَآءَمِنكُورٌ ﴾ سورة التكوير .

٩ ـ (زاد) نحو: ﴿فَزَادَهُمَّ إِيمَانَا﴾ سورة أل عمران .

هذه الكلمات يميلها حمزة وما ماثلها حِيثما وردت في القرآن ولكن الناظم استثنى لفظ (زَاغَتْ) في ﴿ وَإِذْزَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ ﴾ بسورة الأحزاب و ﴿ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَارُ ﴾ في سورة ص فلا يميل حمزة لفظ ( زاغت ) في هـذين

الموضعين . فإن كان الفعل مضارعاً نحو ﴿ يَحَافُونَ رَبَّهُم ﴾ أو رباعياً نحو ﴿ أَزَاعَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ۚ ﴾ أو رباعياً نحو ﴿ أَزَاعَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم ۚ ﴾ فإن حمزة لا يميله .

\* وقول الناظم: وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا فزادهم الأولى وفي الغير خلفه: أي أن ابن ذكوان أمال لفظ (جَاءَ) ولفظ (شَاءَ) حيثماً وردًا في القرآن قولاً واحداً . وأمال لفظ (زَادَ) المموضع الأول في سورة البقرة قولاً واحداً في ﴿ فَزَادَهُمُ اللّهُ مُرَضًا ﴾ وأمال لفظ (زاد) غير الموضع الأول بخلاف نحو: ﴿ فَزَادَهُمُ إِيمَنَا ﴾ ﴿ فَزَادَ تُهُم إِيمَنَا ﴾ ﴿ فَزَادَ تُهُم إِيمَنَا ﴾ ﴿ فَزَادَ تُهُم رِجْسًا ﴾ .

أما الكلمة العاشرة : فهي (رَانَ) في ﴿ كُلَّا بَلِّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ بسورة المطففين فيميلها صحبة :حمزة والكسائي وشعبة ويفتح كل الكلمات السابقة باقي القراء المسكوت عنهم .

\* وقوله : واصحب معدلًا :

أي اختر رجلًا مستقيم الخلق واصحبه أي صاحبه ليرشدك إلى الحق ويدلك على الصراط السوى . :

٣١ - وَفِي أَلِفَ ابِ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُسَدْعَىٰ حَمِيداً وَتَقْبَلاَ ٣١ - وَفِي أَلِفَ ابِ وَاقْتَسْ لِتَنْفَسِلاً ٣٢ - كَأَبْصَارِهِمْ والدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ جَمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْفَسِلاً

الشرح: قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بإمالة كل ألف بعدها راء متطرفة مجرورة نحو: ﴿ عُمُّمَى ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ وَعَلَىٰ ﴿ عُلَمَ اللَّهِ مِهَا فِ الْفَحَارِ ﴾ ﴿ لِللَّهِ ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَارِ ﴾ ﴿ وَعَلَىٰ الْمَصَارِهِمْ ﴾ ﴿ وَأَوْسِارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ أَبْصَارِهِمْ ﴾ ﴿ وَأَوْسِارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾

\* وقولُه : واقتس لتنضلاً :

أي هذه أمثلة ذكرتها لك فقس عليها ما ماثلها لتغلب خصمك بالحجة .

أما كلمة ﴿ فَلَا تُتُمَارِفِيهِمْ ﴾ فلا تمال لأحد من القراء لأن الراء متوسطة بالياء المحذوفة للجزم .

٣٣ - وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَاثِهِ وَهَادٍ دَوَى مُسْرُوبِ بِخُلْفِ صَلَّهُ حَللَا ٣٣ - وَمَعْ كَافِرِينَ وَاجْسَادٍ مَّمُ مَا وَوَرْشُ جَمِيعَ الْبَسَابِ كَانَ مُقَلَّلًا ٣٤ - بِسَدَادٍ وَجَبَّادِينَ وَاجْسَادٍ مَّمُ فِي الْسَادِ وَهَا الْسَقَالِ الْمَسْوَادِ وَفِي الْسَقَالِ مَمْ وَهُ قَالُلًا ٢٥ - وَهَنذانِ عَنْهُ بِأَخْتِلافٍ وَمَعْهُ فِي الْسَادِ مَسْوَادٍ وَفِي الْسَقَالِ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

الشرح: أي أمال أبو عمرو ودوري الكسائي المرموز لهما في الأبيات السابقة بالحاء

والناء . أمالاً الألف في لفظ (كافرين) و (الكافرين) بشرط أن يكون بياء منصوباً أو مجروراً معرفاً أو مُنكَّراً . نحو : ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَيْفِرِينَ ﴾ - ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَيْفِرِينَ ﴾ ، ﴿ بَعَدَّ إِيمَانِكُمْ كَيْفِرِينَ ﴾ ، ﴿ بَعَدًّ إِيمَانِكُمْ كَيْفِرِينَ ﴾ ، ﴿ بَعَدً

\* أَمَا إذا كانت بالواو فلا تمال نحو: ﴿ وَٱلْكَنْفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَنْفِرُونَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ .

وقوله : وهار روى مرو بخلف صد حلا بدار : .

أي أمال لفظ ( هَادٍ ) في ﴿ عَلَىٰ شَفَاجُرُفٍ هَادٍ ﴾ في سورة النوبة أمال أَلِفَهُ الكسائى وشعبة وأبو عمرو وقالون قولًا واحداً وأماله ابن ذكوان بخلاف.

\* وقوله : وجبارين والجار تضموا :

أي أمال لفظ (جَبَّارِين) في سورتي المائدة والشعراء ولفظ ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى الْمَالُدة وَالشَّعراء ولفظ ﴿ وَٱلْجَارِ الْجَارِ الْكَسَائِي وحده .

\* قـوله : وورش جميع الباب كان مقللا . وهذان عنه باختلاف :

اي قلل ورش جميع ما ذكر من بداية قول الناظم ( وفي ألفات قبل را طرف أتت ) فيقلل الألفات قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو : عُقْبَى الدَّارِ ـ وما ماثلها .

ويقلل لفظ ( كَافِرين والْكَافرين ) المنصوب والمجرور بالياء .

ويقلل لفظ ( هَارٍ ) كل ذلك قولًا واحداً .

أما لفظ جَبَّارِين( والْجَارِ ) ففيهما الفتح والتقليل .

وقوله : ومعه في البوار وفي القهار حمزة قللا .

أي انفن حمزة مع ورش على تقليل لفظ ( الْبَوَارِ ) في ﴿ وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ بسورة إبراهيم ولفظ ( القهار ) حيثما جاء بشرط أن تكون الراء مجرورة نحو : ﴿ لِللّهِ ٱلْوَاحِدِ ٱلْقَهَارِ ﴾ .

٣٦ - وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالْأَبْرَادِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَّا

الشرح: أمال أبو عمرو والكسائي الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة نحر ورة نحو: ﴿كِنْبُٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿وَفِقَرَارٍ ﴾ ﴿مَعَٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿نَعُلُنُهُمْ مِّنَٱلْأَشْرَارِ ﴾ وقللها ورش وحمزة وفتحها الباقون .

٣٧ - وَإِضْجَاعُ أَنْضَٰارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ ٢٨ - وَآذَانِمَ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُ و نَ آذَانِهَا عَنْهُ الْجُوَارِي تَمَثَّلاً ٣٨ - وَآذَانِمَ أُولَدِي أُولَدِي فِي الْمُقُودِ بِخُلْفِهِ ٢٠ - يُوارِي أُولِدِي فِي الْمُقُودِ بِخُلْفِهِ ٢٠ - يُوارِي أُولَدِي فِي الْمُقُودِ بِخُلْفِهِ

المشرح : أمال دوري الكسائي الألفات في الكلمات التالية وحده : ـ

١ - كلمة ﴿ أَنْصَارِى ﴾ في ﴿ مَنْ أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ ﴾ في سورتي آل عمران والصف .

٢ ـ كلمة ﴿وَسَارِعُواً ﴾ في سورة آل عمران .

٣ ـ كلمة ﴿ نُسَارِعُ لَمَتْمْ فِي ٱلْمَؤْمِنَ ۚ ﴾ سورة المؤمنون .

٤ ـ كلمة ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ في سورة الخشر .

٥ ـ كلمة ﴿ بَالْرِيكِمُمْ ﴾ في موضعين في سورة البقرة .

٦ والألف الشانية التي بعد الذال في كلمة ﴿ عَاذَا نِهِمْ ﴾ حيثًا وردت في القرآن .

٧ \_ وكلمة ﴿ طُلُغُيَّانِهِمْ ﴾ حيث وردت في القرآن .

٨ ـ كلمة ﴿ يُسَارِعُونَ ﴾ حيث وردت في القرآن الكريم .

٩ ـ والألف التي بعد الذال في كلمة ﴿ وَفِي ءَاذَانِئَا وَقُرْكُ ﴿ بسورة فصلت.

١٠ ـ كلمة ﴿ ٱلْجُوَارِ ﴾ في سورة الشورى والرحمن والتكوير .

فكل هذه الألفات يميلها دوري الكسائي قولًا واحداً . وقرأ الباقون بالفتح.

وقوله : يواري أواري في العقود بخلفه :

أي ورد خلاف عن دوري الكسائي في لفظ (يُوَارِي) ﴿ فَأُوَارِي ﴾ في سورة المائدة وكذلك ﴿ فَأُوارِي ﴾ في سورة المائدة وكذلك ﴿ يُوَارِي سَوِّءَ اِتَكُمْ ﴾ بسورة الأعراف والصحيح أن له الفتح فقط ولا يقرأ له بالإمالة في هذه الكلمات الثلاث .

الشرح : ورد عن خلاد الإمالة والفتح في لفظ (ضِعَافاً) في ﴿دُرِّيَّةً ضِعَافاً ﴾ بسورة النساء. ولفظ ﴿ أَنَاْ ءَائِيكَ بِهِ ﴾ موضعي سورة النمل . وأمال هذه الكلمات الثلاث خلف قولًا واحداً . وقرأ الباقون بالفتح .

\* وقوله: ومشارب لامع ، وآنية في هل أتاك لأعدلا . وفي الكافرون عابدون
 وعابد .

أي أمال هشام وحده الألف في لفظ ﴿وَمَشَارِبُ ﴾ سورة يسَ . والألف التي بعد الهمزة من ﴿عَيِّنِ عَلَيْهِ ﴾ بسورة الغاشية فقط . وأمال كذلك الألف في لفظ ﴿عَابِدُ وَنَ الله وَعَابِدُ الله وَعَابِدُ الله وَقَالُهُ الله وَعَابِدُ الله وَعَابِدُ الله الله الله الله الكافرون لأن ما عداهم بالفتح . بسورة هل آتك ولفظ عابدون وعابد بسورة الكافرون لأن ما عداهم بالفتح .

\* وقوله : وخلفهم في الناس في الجرحصلا :

ورد خلاف عن أبي عمرو في إمالة الألف في لفظ ( النَّاسِ ) المجرور حيثما ورد ـ ولكن الدوري اختص عنه بالإمالة ـ وروى السوسي عنه الفتح قولاً واحداً كباقي القراء. أما لفظ (الناس) المنصوب والمرفوع فمتفق على فتحه لكل القراء.

٤٢ - حَمَادِكَ وَالْمِحْرَابِ إِحْرَاهِهِنَّ وال حِمَادِ وَفِي الاكرَامِ عِمْرَانَ مَثَلَا عَمْرَانَ مَثَلَا عَرْمَا لَعُمْرَابِ فَمَاعُلَمْ لِتَعْمَلَا لَعُمْرَابِ فَمَاعُلَمْ لِتَعْمَلَا لَعُمْرَابِ فَمَاعُلَمْ لِتَعْمَلَا لَعُمْرَابِ فَمَاعُلَمْ لِتَعْمَلَا لَعُمْرَابِ فَمَاعُلُمْ لِتَعْمَلَا لَهُ لِمَاعُلُمْ لِتَعْمَلَا لِعَالَمُ لِتَعْمَلَا لَهُ لَعُمْرَابِ فَمَاعُلُمْ لِتَعْمَلُونَ عَلَيْ لِمَاعِلَا لِمُعْمَلِد لَا لِمُعْمَلِهِ لَلْمُ لِمَاعْلَمْ لِمَعْمَلِهِ لَلْمُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لَمُعْمَلِهُ لِمُعْمَلِهِ لَمْ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلِهِ لَهِ لَهُ لَهُ لَمْ لَهُ لَهُ لَمُعْمَلِهِ لَلْمُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لَمْ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَلْمُعْمِلِهِ لَهُ لِمُعْمِلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمِلًا لَعْمَلِهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لَهُ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لَعْمِلْهُ لِللْمُ لَلْكُولُونِ لَهُ لَمْ لَهُ لِمُعْمِلًا لَهُ لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمَلِهِ لَهُ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لَعْمَلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمَلِهِ لَهُ لللْمُعْمِلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلْهِ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلِهِ لَهُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمْ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلْمُ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلً للْمُعْمِلِهِ لَمْ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلِهِ لَمْ لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلًا لِمُعْمِلً لِمُعْمِلِهِ لَمُعِمِلًا لِمُعْمِلًا لِمِعْمِلْلِمُ لِمُعْمِلًا

الشرح : ورد عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في الألفات في الكلمات التالية :

١ - ﴿ وَٱنْظُرُ إِلَىٰ حِمَارِكَ ﴾ بسورة البقرة .

٢ - ﴿ كُمْثُلِ ٱلْحِمَارِ ﴾ بسورة الجمعة .

٣ ـ كلمة ﴿ ٱلْمِيحْرَابَ ﴾ المنصوبة في سورتي آل عمران وصّ .

٤ - كلمة ﴿عِمْرَنَ ﴾ في سورة آل عمران في ﴿ وَعَالَ إِبْــرَهِيــمَ وَءَالَ عِمْرَنَ ﴾
 ﴿ ٱمْرَأْتُ عِمْرَنَ ﴾ وفي سورة التحريم ﴿ وَمَرْبُمُ ٱبنَّتَ عِمْرَنَ ﴾ .

٥ ـ كلمة ﴿ إِكْرَهِ هِنَّ﴾ في سورة النور .

٦ ـ كلمة ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ موضعان في سورة الرحمن.

فلابن ذكوان في الكلمات السابقة الفتح وبه قرأ الداني على ابن غلبون . والإمالة الكبرى وبها قرأ على أبي الفتح فارس . وهذا معنى قوله : وكل بخلف لابن ذكوان . . .

\* أما لفظ ( المِحْرَاب ) المجرور ففيه الإِمالة قولاً واحداً لابن ذكوان وذلك في

موضعين . وهذا معنى قوله : غير ما يجر من المحراب : والموضعان هما : ١ - ﴿ وَهُوَقَا بِهُمُ لِيُصَالِي فِي ٱلْمِحْرَابِ ﴾ بسورة آل عمران . ٢ - ﴿ فَغَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ـ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ بسورة مريم . فاعلم لتعملا . . فالعلم بدون عمل كالشجرة بدون ثمرة .

المسرح: يقول الناظم إذا وقفت على الحرف المجرور الذي كان سبباً في إمالة الألف قبله المسرح: يقول الناظم إذا وقفت على الحرف المجرور الذي كان سبباً في إمالة الألف قبله حالة الوصل فوقفت عليه بالسكون فهذا السكون العارض لا يغير حكم الإمالة نحو: ﴿ عُمُعً مَا لَدَّالِ ﴾ ﴿ مِعَنَ أَنصَارٍ ﴾ ﴿ مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ نحو: ﴿ مُلِكِ النَّاسِ ﴾ ففي هذه الكلمات وما ماثلها الإمالة قولاً واحداً لمن يميلها سواء وصلتها أم وقفت عليها:

٤٥ - وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ
 ٤٦ - كَمُوسَى الْمُدَىٰ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصَّلًا

الشرح: إذا جاء بعد الألف الممالة ساكن وحُدِفَت الألف تخلصاً من التقاء الساكنين امتنعت الإمالة وصلاً. لكن إذا وقفت على الكلمة التي آخرها الألف الممالة فإنك تميلها لمن يميل وتقللها لمن يقلل نحو:

﴿ وَلَقَدْءَ الْبَيْنَامُوسَىٰ اللَّهُدَىٰ ﴾ - ﴿ عِيسَى آبْنَ مَنْ يَمٌ ﴾ - ﴿ الْقُرَى الَّتِي الْبَيْ مَنْ يَمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ فَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَّ وَاللَّالَّ وَاللّاللَّا لَا اللَّالَّاللَّالَّالِمُ اللَّا اللَّاللَّالَّ اللَّهُ

فتقف لكل قارىء أو راو على حسب مذهبه في الإمالة والتقليل.

\* وقوله : وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلى :

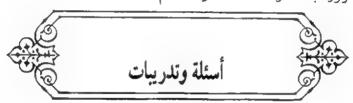
أي أن السوسي يميل وصلًا الكلمات ذوات الراء التي بعدها ساكن بخلاف نحو: ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾ ﴿ ذِكِّرِى ٱلدَّارِ ﴾ ﴿ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُرُ ﴾ ﴿ حَتَّىٰ مَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ \_ فله الإمالة وله الفتح .

> وفي لفظ ( نَرَى الله \_ فَسَيَرَى الله ) ثلاثة أوجه للسوسي وصلًا : الأول : الفتح مع تفخيم لام لفظ الجلالة

الثاني : الإمالة مع تفخيم لام لفظ الجلالة . الثالث : الإمالة مع ترقيق لام لفظ الجلالة نظراً للإمالة قبلها .

٤٧ ـ وَقَدْ فَخُمُوا التَّنوِينَ وَقُفاً وَرَقَقُوا وَتَقْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُ لَا
 ٤٨ ـ مُسَمَّى وَمَـ وْلِي رَفْعُهُ مَـعْ جَرِّهِ وَمَنْصُـ وبُـهُ غُـرَّى وَتَنْسِراً تَـزَيَّلاً

الشرح: يقول الشيخ الضباع رحمه الله في كتابه (١) إرشاد المريد: إن قول الناظم في هذين البيتين حكاية لا حاجة إليها والقول الحق في الكلمات التي تنون وصلاً ويوقف عليها بالألف المقصورة أن فيها الإمالة وقفاً لمن يميل والتقليل لمن يقلل - والفتح لمن يفتح نحو: مُفْتَرًى - قُرًى - هُدًى - مُسَمًّى - مَوْلًى - وكذلك (طُوى - وَرِباً). أما لفظ (تتراً) فلأبي عمرو الفتح والإمالة وقفاً والمقروء به هو الفتح فقط وبالفتح قولاً واحداً وصلاً لأنه يقرؤه منوناً. ولحمزة والكسائي الإمالة قولاً واحداً في الحالتين لأنهم الحالتين. وفي لفظ (تتراً) لورش التقليل كذلك بلا خلاف في الحالتين لأنهم يقرؤونه بفتحة واحدة . . . . والله أعلم .



س ١ ـ ما الفرق بين الفتح والإمالة والتقليل ؟

س ٢ \_ من له الفتح ومن له الإمالة من القبائل العربية ؟

س ٣ ـ وضح مذاهب القراء في الفتح والإمالة والتقليل؟

س ٤ \_ كيف تعرف الألف المنقلبة عن ياء من المنقلبة عن واو ؟ مع ذكر مثال لكل نوع ؟

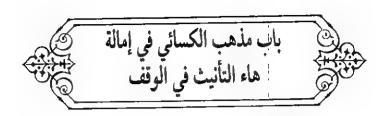
س ٥ ـ وضح مذاهب القراء في الكلمات التالية فتحاً وإمالة ؟
 مُوسَى ـ الْقُرَى ـ بُشْرَى ـ وَالضَّحَى ـ وَأَحْيَا ـ رُؤْيَاكَ

س ٦ \_ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( وَنَآى ) سورتي الإسراء وفصلت ؟

س ٧ \_ وضح مذهب ورش في التقليل والفتح ؟ مع ذكر الإمالة الكبرى له .

س ٨ - من يميل الكلمات التّالية ومن يقللها ؟ ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ ﴿ يَلُو ٱلْوَحِدِ ٱلْقَهَارِ ﴾ ﴿ كَانَبُ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ كَانَبُ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ كَانَبُ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ ﴿ كَانَبُ ٱلْمِحْرَابِ ﴾

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ١١٣ .



المقصود هاء التأنيث التي تكون في الوصل تآء آخر الاسم نحو: رحمة ونعمة ويوقف عليها هاء وقد أمالها الكسائي وحده وقفاً سواء رسمت تاء مفتوحة أو تاء مربوطة .

## ملاحظة هامة:

يوجد عند الوقف على آخر الكلمة ثلاث هاءات على النحو التالي:

ا \_ هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء نحو: نعمة \_ رحمة، إ وهذه هي التي تدخلها الإمالة للكسائي وقفاً على ما سيأتي تفصيله إن شاء الله .

٢ - هاء الضمير المذكر وهي التي تكون في الوصل هاء متحركة وفي الوقف هاء
 ساكنة نحو: معاذيره، كتابه، بنانه، عظامه، وهذه ليس فيها إمالة الأحد.

٣ ـ هاء السكت وهي التي تكون ساكنة وصلاً ووقفاً نحو: (كتابيه) (حسابيه)
 (ماليه) (ماهيه) وهذه أيضاً ليس فيها إمالة لأحد.

وقد يلتبس على بعض الطلاب هاء الضمير أو هاء السكت إذا سبقت كل منهما بهاء تأنيث ممالة فيميل هاء الضمير أو هاء السكت تبعاً لإمالة هاء التأنيث التي قبلها مثال ذلك: ﴿ بَلِ ٱلْإِنْكُنُ عَلَىٰ نَقْسِهِ مَصِيرَةٌ \* وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ \* فبعضهم يخطىء ويميل (معاذيره) بعد إمالة (بصيرة) ومعلوم أن الهاء في لفظ (معاذيره) هاء ضمير فلا تمال.

وكذلك في ﴿ فَأُمُّهُمُ هَاوِيَةٌ ۞ وَمَآ أَدَرَكُ مَا هِيَهُ ۞ فبعض الطلاب لا ينتبه أثناء القراءة فيميل لفظ (ماهيه) ولو أن هاءه للسكت تبعاً لإمالة (هاوية) التي هاؤها للتأنيث.

الشرح: ورد عن الكسائي مذهبان في إمالة هاء التأنيث عند الوقف:

إلأول: مذهب تفصيلي .

الناني: مذهب إجمالي.

فالمذهب التفصيلي: هو المختار عند الناظم وبه قرأ الإمام الداني على أبي الحسن ابن غلبون وهو على النحو التالى:

(أ) تمال هاء التأنيث إذا سبقت بحرف من الحروف الخمسة عشر الآتية :

فجثت زينب لذود شمس

## الأمثلة :

المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف
فِي عِبرُة نِعْمَة ، رَحْمَة خَمْسَة ، الخَامِسَة	الشين الميم السين	الظُّلَة ، لَبْلَة بَيْضاء لَذَّة فِي قُوة ، قُوَّة جَلْدَة ، بَلْدَة	الواو	هُمَزُوْ لُمَزُوْ خَشْيَة ، قَرْيَة جُنَّة ، أَجِنَّة حُبَّة طُيِّبة	النون	في الأرْضِ خلِيفَةً ذَاتَ بَهْجَة أَرْوَاجًا ثَلَاثَة بُغْنَة ، مَيْنَة	الثاء

وتمال هاء التأنيث كذلك للكسائي عند الوقف إذا سبقت بحرف من حروف لفظ ( أكهر ) بشروط ثلاثة : \_

١ - إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله كسر نحو : الْمَلاَئْكَة . الآخِرة .

٢ ـ إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ياء ساكنة نحو : كَهَيْئَة . الْأَيْكة

٣ - إذا كان قبلها حرف من حروف أكهر وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو: لَعِبْرَة. وِجْهَة.

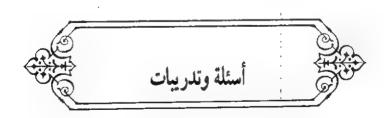
(ب) لا تمال هاء التأنيث إذا سبقت بحرف من أحرف عشرة ذكرها الناظم في قوله: (حق ضغاط عص خظا) والأمثلة على النحو التالي:

مثال	ال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف
عِظَة	مو	الظاء	الصَّاجَّة سَبْعَة خَالِصَة	العين	بَالِغَة الصَّلاة بَسْطَة	الألف	النَّطِيحَة الحَاقَّة بَعُوضَة	الحاء القاف الضاد

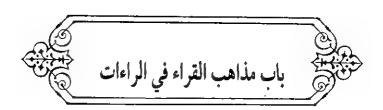
وكذلك لا تمال هاء التأنيثإذا كان قبلها حرف من حروف أكهر ولم يتحقق في الكلمة أحد الشَّوْكة \_ التَّهْلُكة \_ الكَلمة أحد الشَّوْكة \_ التَّهْلُكة \_ سَفَاهة \_ جَسْرَة \_ النَّمْرَة \_ سَفَرَة .

ففي الأمثلة السائقة لم يتحقق أحد الشروط الثلاثة التي تمال على أساسها هاء التأنيث بعد حروف أكهر ولذلك تمننع إمالتها فيما ذكر من الأمثلة السابقة.

المذهب الثاني: وهو المذهب الإجمالي وتمال فيه هاء التأنيث بعد كل الحروف الأبجدية إلا بعد الألف فتمتنع الإمالة: نحو: الصَّلاة ـ الـرُّكَاة ـ وبهذا المذهب قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس، وهذا المذهب أشار إليه الناظم بقوله: وبعضهم سوى ألِق عند الكسائي ميلا.



س ١ ـ اذكر الأحرف التي تمنال بعدها هاء التأنيث قولاً واحداً وفي أي حالة تكون الإمالة؟ س ٢ ـ ما الأحرف التي تمتنع إمالة هاء التأنيث بعدها ؟ س ٣ ـ هناك أحرف تمال بعد هاء التأنيث بشروط : اذكرها واذكر شروطها ؟ مع ذكر مثال لكل نوع ؟ س ٤ ـ اذكر المذهب الإجمالي في إمالة هاء التأنيث ؟



مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسرُ مُوصَلاً سِوى الْخَا فَكَمَّلاً سِوى الْخَا فَكَمَّلاً

١ - وَرَقَّ قَ وَرْشُ كُلُ رَاءٍ وَقَبْ لَهَا
 ٢ - وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْمَدُ كَسْرةٍ

الشرح : أي رقق ورش الراء الدنمتوحة أو المضمومة بثلاثة شروط هي ·

الأول : أن يكون قبل الراء ياء ساكنة نحو :﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿ وَدَّكَثِيرٌ ﴾ ﴿ وَدَّكَثِيرٌ ﴾ ﴿ وَنَرْتُكُمُ ۗ

الثاني : أن يكون قبلها حرف مكسور متصل بها في كلمتها نحو : سِرَاجاً ـ مُبَشَّراً قَاصِرَاتُ. فستبصر ويبصرون.

الثالث: أن يكون فبلها ساكن ليس حرف استعلاء ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء ويكون قبله كسر نحو: ﴿ لَإَ إِكُرَاهَ فِي اَلَدِينَ ﴾ ﴿ إِجْرَامِي ﴾ ﴿ وَإِخْرَاجُهُمْ ﴾ ﴿ وَالْحَاء في لفظ ( إِخْرَاج ) حيثما ورد نحو ﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ ﴿ وَإِخْرَاجُهُمْ الله ورد نحو ﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ ﴿ وَإِخْرَاجُهُمْ الله عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ إِلَيْ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَم

ولم يقع من حروف الاستعلاء حرف ساكن بين الراء والحرف المكسور إلا الصاد في نحو : ( إصْرَهم ) ( إصْرَا ) ( مِصْر ) .

والطاء نحو: ( قِطْراً ) و ( فِطْرَتَ ) والقاف نحو ( وِقْراً ) . فالراء تفخم بعد هذه الأحرف الثلاثة الصاد والطاء والقاف .

٣ - وَفَحَّمَهَا فِي الاعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكُرِيرِهَا حَتَّى بُرَى مُتَعَدِّلًا

الشرح: أي فخم ورش الراء المسبوقة بكسر أو بساكن وقبله كسر في الأسماء الأعجمية وذلك في كلمات (إسْرَائِيل - وَإِبْرَاهِيمَ - وعِمْرَان) حيث جاءت في القرآن الكريم . وفخمها كذلك في لفظ ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ .

وفخم الراء ورش كذلك في الكلمات التي تكورت فيها الـراء نـحو : ( ضِــراراً ــ فِرَاراً ــ مِدْرَاراً ــ إِسْرَاراً ) .

٤ - وَتَفْخِيمُـهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَلذى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَـرُ أَرْحُلا

الشرح : ورد خلاف عن ورش في ترقيق وتفخيم الراء في الكمات التالية : \_ ذِكْراً \_ سِتْراً \_ وِزْراً \_ صِهْراً \_ حِجْراً \_ إمْراً .

فالتفخيم في هذه الكلمات ذهب إليه جمهور أهل الأداء عنه وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح فارس .

والترقيق وبه قال بعضهم وبه قرأ الداني على أبي الحسن بسن غلبون .

العضلة: إذا اجتمع مد بدل مع كلمة من هذه الكلمات في آية واحدة كما في قوله تعالى ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ ففيها ثلاثة البدل مع تفخيم راء ذِكراً. ثم قصر البدل ومده مع الترقيق ويمتنع توسط البدل مع الترقيق.

٥ - وَفِي شَسرَدٍ عَنْمَهُ يُسرَقِّقُ كُسلُّهُمْ وَحَسْرَانَ بِالسَّقْمِضِيمِ بَعْضُ تَـ قَبَّلاً الشرح: اتفق الرواة عن ورش على ترقيق الـراء الأولى من لفظ (بِشَرَدٍ) في سورة المرسلات في الوصل والوقف لأجل كسر الراء الثانية بعدها فهو ترقيق لترقيق.

وقد ورد اختلاف عن ورش في لفظ (حَيْرَان) بسورة الأنعام فبالتفخيم قرأ أبو عمرو الداني عليٰ أبي القاسم خلف بن خاقان . وبالترقيق قرأ على أبي الفتح فارس وابن غلبون . ٦ - وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوٰى مَا ذَكَرْتُهُ مَلْ الْهِبُ شَلَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلاَ

الشرح: أي ورد عن ورش ـ في الراء سوى المواضع المستثنيات ـ مذاهب أخرى كثيرة أكثرها مسند إلى أقيسة ضعيفة ولذلك لم يذكرها الناظم بشيء من التفصيل .

٧- وَلاَ بُدُّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلاَ

الشرح : إذا جاءت الراء ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها فلا بد من ترقيقها لكل القراء السبعة نحو : فِرْعَوْنِ \_ وَاصْبِرْ لِحُكْم ِ رَبِّكَ \_ مِرْيَة \_ شِرْذِمَة \_ فَاغْفِرْ لَنَا .

الشرح: إذا جاءت الراء قبل حرف استعلاء فإنها تفخم للجميع وذلك في نحو صِرَاط والصَّرَاط حيث جاء. ولفظ ( فِرَاقُ ) سورة الكهف وسورة القيامة ( وَإعْرَاضًا وَإعْرَاضًا وَإعْرَاضًا مَا وَإعْرَاضًا وَإعْرَاضًا مَا وَإِعْرَاضًا وَفِرْقَة وقِرْطَاسِ لِللِّالْمِرْصَاد ) .

وحروف الاستعلاء مجموعة في ( قظ خص ضغط ) .

واختلف في لفظ (فِرْقٍ) سورة الشعراء بين الترقيق لضعف حرف الاستعلاء بالكسر والتفخيم على القاعدة التي تفخم فيها الراء التي بعدها حرف استعلاء وبصرف النظر عن كسره. والوجهان صحيحان مقروء بهما. وكذلك لفظ (فِرْقة) حال الوقف عليه للكسائي بإمالة هاء التأنيث فيه تفخيم الراء وترقيقها. "

١٠ - وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَادِضٍ أَوْمُفَصِّلٍ فَفَخَّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَلَّلًا

الشرح: إذا جاءت الراء بعد كسر عارض متصل نحو: امْرَأَة \_ امْرُق \_ عند البدء بهمزة الوصل فورش يفخم الراء كباقي القراء .

وإذا وقعت ساكنة بعد كسر عارض متصل بها فإنها تفخم لكل القراء نحو: ارْتَابُوا - ارْجِعِي - ارْكَعُوا - ارْجِعُوا - حالة البدء بهمزة الوصل .

وتفخم الراء كذلك إذا كان الكسر منفصلا عنها نحو: أم ِ ارْتَابُوا ـ إنِ ارْتَبْتُم وكذلك يفخم ورش الراء المسبوقة بكسر منفصل عنها كباقي القراء في نحو: قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ـ بِرَسُولٍ ـ لِرُقِيِّك . ١١ - وَمَا بَعْدَه كَبْرُ أُو اليا فَمَالَهُم بِتَرْقِيقِه نَصُّ وَثِيقٌ فَيَمْشُلا

الشرح : ذهب بعض أهل الأداء إلى ترقيق الراء إذا أتى بعدها كسر نحو : كُرْسِيَّهُ . رَدِفَ لَكُمْ ـ لاَ شَرْقِيَّة وَلاَ غَرْبِيَّة . قِياساً على الراء المسبوقة بكسر .

أو أتى بعدها ياء ساكنة نحو: أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ ـ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ .

قياساً على الراء المسبوقة بياء ساكنة فبين الناظم أن القائلين بالترقيق فيما ذكر ليس لهم نص صريح أو نقل صحيح فيما ذهبوا إليه . والصحيح أن الراء التي يأتي بعدها كسر أو ياء ساكنة مفخمة لكل القراء قولاً واحداً .

١٢ - وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلً فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلًا

المشرح: لا يجوز ترقيق الراء التي يعدها كسر أو ياء قياساً على ترقيق الراء المسبوقة بكسر أو ياء ساكنة لأنه لا منجال للقياس في القراءة وإنما الأساس في القراءات النقل المتواتر والتلقي الصحيح.

وقد سبق أن قال الناظم في باب الفتح والإمالة (واقتس لتنضلا) المقصود بقول الناظم هناك أي قس الأمثلة بعضها على بعض ولكن لا يصح قياس قاعدة على أخرى مثلها .

١٣٥ ـ وَتَرْقِيقُهَا مَكْشُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْـ وَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُ لَا
 ١٤ ـ وَلَـٰكِنَّهُا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْـ رِهَا تُـرَقَّ قُ بَعْـ ذَالْـ كَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّـ لا
 ١٥ ـ أو الْيَاء تَأْتِي إِللسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَـا وَصْلِهِمْ فَابْـ لُ الدَّكَاء مُصَفَّلاً

الشرح : اتفق القراء على ترقيق الراء المكسورة قولاً واحداً إذا كانت في بداية الكلمة نحو : رزُّقاً ، رجَال .

وإذا كانت في وسط الكلمة نحو : الغَّارِمين ـ وَفِي الرِّقَابِ .

وكذلك ترقق الراء المكسورة كسرة عارضة وصلا نحو: (وَأَنسَدِرِ النَّاسَ) لكل القراء. وترقق لورشُ حالة النقل في (وَانْحَزِ انَّ شَانِئَكَ) وترقق عند من يميل في (ذِكْرَىٰ) (رَآى كَوْكَباً) (بُشْرَى).

أما عند الوقف ففيها أحوال: -

أُولًا : إذا سبقت بفتح أو ضم أو واو أو ألف أو ساكن وقبله فتح « أو ضم » نحو : وَانشَقَ الْقَمَرِ \_ مُؤْدَجَرِ \_ وَسُعُر \_ وَدُسُر \_ وَالْفَجْرِ \_ الْقَدَّرِ يُرِيدُ الله بِكُم الْيُسْر \_ مَعَ الْغُسْر \_ الْأَنْهَارُ \_ الْجُبَّارِ فإنها تفخم في كل هذه الأحوال عند الوقف .

ثَانياً : إذا سبقت بكسر من غير فاصل نحو : مُقْتَدِر - مُسْتَمِر

أو ياء ساكنة نحو : قَدِير ـ الْمَصِير ـ لَاضَيْر .

أو سبقت بساكن ليس حرف استعلاء وقبله كسر نحو: السَّحْر - الشَّعْنِ. فحكم الراء في هذه الأحوال الترقيق وقفاً لكل القراء . أما المسبوقة بألف ممالة نحو ( مَعَ الأَبْرَارِ) ( عُقْبَى الدَّارِ) فترقق لمن يميل الألف قبلها أو يقللها . وورد في لفظ ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْر ) ولفظ ( نُذُرِ ) التفخيم والترقيق والترقيق مقدم للدلالة على الياء المحذوفة .

ثالثاً : ورد في راء ( مِصْرَ ) عند الوقف التفخيم والترقيق . والتفخيم مقدم لكونها مفخمة وصلا .

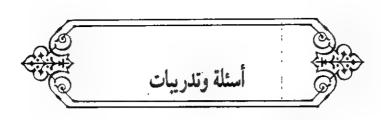
وورد في راء ( الْقِطْر ) الترقيق والتفخيم ، والترقيق مقدم لأنها مرققة وصلا .

رابعاً : وقوله : ورومهم كما وصلهم :

أي تقف على الراء بالروم على حسب حالتها في الوصل فإذا كانت مكسورة وصلا فتقف عليها بالروم مع الترقيق لكل القراء نحو: وَالْفَجْرِ وإذا كانت مضمومة فإن كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة أو كان قبلها ساكن ليس حرف استعلاء وقبله كسر نحو: مُسْتَمِر \_ الْقَاهِر \_ وَإِلَيْكَ الْمَصِير \_ وَلَذِكْر \_

فإذا وقفت لورش بالروم تقف بترقيق الراء ولغيره بالتفخيم.

17 ــ وَفِيمَا عَدَا هَـٰذَا الَّـذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَـلَى الْأَصْـلِ بِــالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمَّلًا الشرح: أي اعمل بالتفخيم الذي هو الأصل في الراءات في غير ما تقرر لك في هذا الباب من الأسباب الموجبة للترقيق ، لأن الترقيق خلاف الأصـل فإذا فقـد السبب الموجب للترقيق وجب الرجوع إلى الأصل وهو التفخيم والله أعلم . . .



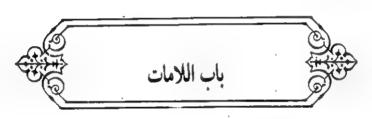
س ١ ـ ما شروط ترقيق الراء عند ورش ؟ مع ذكر مثال لكل نوع ؟

س ٢ - اذكر حكم الراء فيما يأتي لورش ؟ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ ( بِشَرَرِ ) ( جَيْرَانَ ) ( ذِكْراً ) ( إِبْرَاهِيم ) .

س ٣ - متى ترقق الراء لكلُّ القراء وصلاً ووقفاً؟

س ٤ \_ ما معنى قول الشاطبي : «ورومهم كها وصلهم»؟

س ٥ - لماذا قال الناظم : ومالقياس في القراءة مدخل ؟



١ ـ وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتَبْحَ لام لِصَادِهَا أو الطَّاء أَوْ لِلظَّاء قَبْلُ تَنَوُلا
 ٢ ـ إذَا فُتِحَتْ أَوْ شُكِّنَتْ كُصَلابِهمْ وَمَلْلِع أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَللاً

الشرح: أي غلظ ورش كل لام جاءت مفتوحة سواء كانت مخففة أو مشددة ، متوسطة أو متطرفة بشرط أن يسبقها صاد أو طاء أو ظاء وتكون هذه الأحرف الثلاثة إما مفتوحة أو ساكنة . الأمثلة:

﴿ ٱلصَّلَوٰةً ﴾ ﴿ وَمَاصَلَبُوهُ ﴾ ﴿ أَصلابكم ﴾ ﴿ إِصَّلاَتُ ﴾ ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ ﴿ ٱلطَّلَقُ مَنَّ تَانِ ۗ ﴾ ﴿ مُتَطَلَقٍ ﴾ ﴿ طَلَقْتُمُوهُنَ ﴾ ﴿ حَقَّلَ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ ﴿ ظَلَّ ﴾ ﴿ ظَلَّانًا ﴾ ﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾ ﴿ وَمَاظَلَمْنَاهُمْ ﴾ ﴿ لَقَدَّ ظَلَمَكَ ﴾ .

أما إذا كانت البلام مضمومة نحر: ﴿ يَصِلُونَ ﴾ أو مكسورة نحو ﴿ لَأُصَلِبَنَّكُمْ ﴾ أو ساكنة نحو ﴿ صَلْصَلْلِ ﴾ أو كانت الأحرف الثلاثة الصاد

والطاء والظاء مكسورة أو مضمومة فإن اللام ترقق في كل هذه الأحوال لفقد شروط التغليظ

٣ - وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فصالاً وَعِنْدَمَا . يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضًا لاَ عَلَا عَلَا عَلَا عَدْدُو . وَعِنْدَ رُءُوسِ الآي تَرْقِيقُهَا اعْتَلاَ ٤ - وَحُكْمُ ذَواتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهٰذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الآي تَرْقِيقُهَا اعْتَلاَ

الشرح: ورد خلاف عن ورش في اللام إذا حال بينها وبين ما قبلها ألف وذلك في لفظ (طَالَ) في قوله تعالى ﴿ حَتَى طَالَ عَلَيْهِمُ مُ الْعُمُونِ سورة الأنبياء ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُونِ سورة الأنبياء ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُونِ سورة الحديد ولفظ عَلَيْكُمُ الْعَهَدُ ﴾ سورة الحديد ولفظ ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ اللّهُ عَلَى سورة النساء ففي هذه الكلمات الثلاث تغليظ اللام طرداً للباب والترقيق للألف الفاصلة ورجح التغليظ ابن الجزرى .

وورد خلاف عن ورش كذلك في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وذلك في لفظ ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ في سورة البقرة وسورة الرعد . وكذلك ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ ﴾ بسورة البقرة . ﴿ وَيَطَلُّ ﴾ بسورة الأعراف . ﴿ وَيَطَلُّ ﴾ بسورة الأعراف . ﴿ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾ بسورة الزخرف . ﴿ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾ بسورة ص . . ففي هذه اللامات التغليظ لأنه الأصل . والترقيق لسكون اللام العارض للوقف والتفخيم مرجح . ولذلك قال: والمفخم فضلا .

وورد خلاف عن ورش كذلك فيها إذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو: (مُصَلَّى وَيَصْلَىٰ \_وَيَصْلَاها) بين التغليظ نظراً للأصل. والترقيق لأجل تقليل الألف

بعد. وقد ورد تفصيل في ذلك عن جماعة من أهل الأداء على النحو التالي : ـ

١ \_ رجحوا التغليظ في مُصَلَّى وَيَصْلَاهَا \_ وكل ما لم يكن رأس آية .

٢ - رَجَعُوا الترقيق في ﴿ وَلَاصَلَىٰ ﴾ سورة القيامة . ﴿ وَذَكَرُ السّمَ رَبّهِ عَلَمَ اللّهِ ﴾ سورة العلق وهذا هو المرجح فَصَمَلَىٰ ﴾ سورة العلق وهذا هو المرجح في النظم لكونها رؤوس آي مقللة عند ورش كما تقدم مذهبه في ذلك في باب الفتح والإمالة. ولذلك قال: وعند رءوس الآي ترقيقها اعتلا.

\* وينبغي أن يعلم أن التغليظ والتقليل ضدّان \_ فإذا قرأت بتغليظ اللام لا بد من

<sup>(</sup>١) يروي ورش لفظ (يَصَّالَحا) بفتح الياء وتشديد الصاد مفتوحة وألف بعدها وفتح اللام.

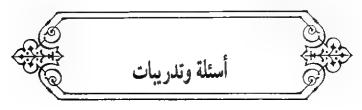
فتح ذات الياء بعدها . وإذا رققت اللام قلَّلت ذات الياء بعدها .

٥ - وَكُلَّ لَدَى اسْم اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُسرَقِّهُمَا حَسَىٌّ يَسرُوقَ مُسرَتِّلا 
 - كَسَمَا فَخُمُوهُ بَعْسَدَ فَتْح وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِسْظَامُ الشَّمْل وَصْلًا وَفَيْصَللاً

الشرح : اتفق القراء جميعاً على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إذا وقع بعد كسرة نحو : ( بِسْم ِ الله - أَفِي الله شَكُّ - الْحَمْدُ لله - مَا يَفْتَح ِ الله - أَحَدُ اللَّهُ ) وفخموها بعد فتح وضم نحو : إنَّ الله - شَهِدَ الله ـ رُسُلُ اللهِ لَمَّا قَامَ عَبْدُ الله ـ قَالُوا اللَّهُم .

فتم نظام الشمل: ٠

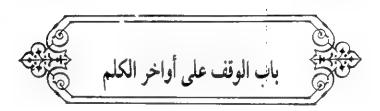
أي كمل جمع المسائل في تغليظ اللام وترقيقها في حال وصلها بما بعدها أو فصلها عنه والوقف عليها.



س ١ ـ اذكر شروط تغليظ اللام عند ورش ؟ مع ذكر مثال لكل نوغ ؟ س ٢ \_ ما حكم اللامات التالية عند ورش وصلا ووقفا ؟

(أَن يُوصَل ( مَصلَّىٰ ) ( إِذَا صَلَّى ) ( أَفَطَالَ ) .

س ٣ - متى ترقق اللام من اسم الله تعالى \_ ؟ ومتى تغلظ مع ذكر مثال لكل نوع ؟ .



١ - وَالاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْـوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفِ تَعَزَّلا ٢ - وَعِنْدَ أَبِي عَمْرُو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ مِنَ الرَّوْمِ وَالاشْمَامِ سَمْتُ تَجَمُّلُا ٣ - وَأَكْتُرُ أَغُلَامِ الْقُرَانِ يَسرَاهُمَا لِسَسائِسرِهِمْ أَوْلَىٰ الْعَسلائِقِ مِسْطُولًا

الشرح: الوقف معناه في اللغة: الحبس: أوقفت الدابة: أي حبستها عن السير. ومعناه

في الاصطلاح: قطع الصوت عن القراءة زمناً ما للتنفس فيه بنية استئناف القراءة. والأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه. فيتجرد الحرف بعد سكونة من الحركة التي كان مشكلاً بها وهذا معنى قول الناظم: عن تحريك حرف تعزلا.

- \* وعند أبي عمرو والكوفيين: مذهب حسن في تجميل وقوفهم بالروم
   والإشمام، ولهم كذلك الوقف بالإسكان الذي هو الأصل.
- \* وأكثر أهل الأداء يأخذون بالروم والإشمام لباقي القراء وهم نافع وابن كثير وابن
   عامر اختياراً واستحباباً وإن لم يرد بذلك نص عنهم .
  - \* ومعنى أولى العلائق مطولا :
     أى أحق الأسباب سبباً .
- ٤ وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفاً بِمَوْتٍ خَفِيٍّ كُلُّ دَانٍ تَنْفَوَّلا

الشرح: تعريف الروم: هو تضعيفك الصوت بحركة الحرف المشكل بها وصلا عند الوقف حتى يذهب معظم صوتها. فَتُسْمَعُ صَوْتاً خفياً يسمعه القريب المنصت لقراءتك حتى ولو كان أعمى. ولا يستفيد منه القريب الغافل ولا البعيد ولا الأصم.

ولا يضبط الروم إلا بالمشافهة والتلقى والأخذ من أفواه الشيوخ المهرة .

٥ - وَالاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعَيْدَمَا يُسَكِّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلا

الشرح: تعريف الإشمام: هو ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ . ولذلك قال الناظم: بعيدما: لإفادة اتصال ضم الشفتين بإسكان الحرف الموقوف عليه . ويستفيد منه المبصر المتابع لقراءتك ، ولا يستفيد منه الأعمى ولا المنشغل عن القراءة.

\* وفائدة الروم والإشمام بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلا والتي أبدلت بسكون عارض للوقف ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارىء بحضرة من يستمع وبتابع قراءته . أما إذا كان وحده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بهما .

٦ - وَفِعْلُهُ مَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُ لَى عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصَّلا

٧ - وَلَمْ يَـرَهُ فِي الْفَتْحِ فِي النَّصْبِ قَـارىء وَعِنْـدَ إِمَـامِ النَّحْــوِ فِي الْكُـلُ أَعْمِــلاَ
 المشرح: ذكر الناظم في البيت الأول مواضع الروم والإشمام، فأفــاد أن فعلهما ورد في
 الكلمة المضمومة والمرفوعة.

وأن الروم يكون في الكلمة المجرورة والمكسورة .

\* وقوله : ولم يره في الفتح والنصب قاريء :

أي لم يُجِزُ أحد من القراء دخول الروم والإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. وورد رأي عن أئمة النحو أنهم يجيزون دخول الروم والإشمام في الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر. وهذا رأي لم يأخذ به أحد من القراء . .

٨ - وَمَا نُوعَ التَّحْرِيكُ إلَّا لِللَّذِمِ بِنَاءً وَإِعْرِابًا غَدُا مُنَانَقًا لاَ

المسرح: يقول ما ذكرت لك التحريك بالحركات الست إلاّ لأبين لك حركات البناء وحركات الإعراب فلو ذكرت ألقاب البناء وهي الفتح والضم والكسر قد يظن أحد أن الروم والإشمام لا يدخلان في الكلمة المعربة. ولو ذكرت ألقاب الإعراب وهي النصب والرفع والجر قد يظن أحد أن الروم والإشمام لا يدخلان في الكلمة المبنية، فالمبني على الضم نحو: (مِنْ حَيْثُ مِن قَبْلُ) والمبني على الفتح نحو: أين فالمبني على الفتم نحو: (مِنْ حَيْثُ مؤمنٌ - مَن قَبْلُ) والمبني على الفتح نحو: أين الكسر نحو: هؤلاء - أبوك لقد جِنْتِ. وحركات الإعراب في الرفع نحو: وقال رَجُلُ مؤمنٌ - غَفُورٌ رَحيمٌ . وفي النصب: أَنْ الْقَى السَّمْعَ - وفي الجرنحو: مِنَ السَّمَاءِ - مِنْ حَكِيم حَميد.

٩ ـ وَفِي هَاءِ تأنيثٍ وَمِيمٍ الْجَميعِ قُـلُ وَعَـارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكْـونَـا لِيَــدُخُـلاَ
 الشرح: لا يدخل الروم والإشمام في المواضع الثلاثة المذكورة في البيت حيث وقعت وهـي:

أُولاً: تاء التأنيث المربوطة التي يوقف عليها بالهاء نحو: رَحْمَة ـ وَتِلكَ نِعْمَة . أما إذا كانت تاء التأنيث مرسومة في المصحف بالتاء المفتوحة ويوقف عليها بالتاء فإنها يدخلها الروم والإشمام إن كانت مرفوعة نحو: رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُه . وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْر .

ويدخل الروم فقط إن كانت مجرورة نحو: ﴿ فَٱنظُمْ إِلَى ءَاكْرِرَحْمَتِٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَمَعْصِينَتِٱلرَّسُولِ ﴾ وهذا لا يكون إلا عند من يقف عليها بالتاء .

أما من يقف عليها بالهاء فلا يدخلها الروم والإشمام عنده .

ثانياً : ميم الجمع عند من يضمها ويصلها بواو فلا يدخلها الروم والإشمام لأنه سيقف عليها بالسكون .

ثَّالِثاً: عارض الشكل الذي تحرك بحركة عارضة سواء كانت بسبب النقل نحو قُلُ اوجِي - أو للتخلص من التقاء الساكنين نحو: قُلِ اللَّهُمَّ - فَلْيَنْظُرِ الْإِنسَانُ - لأنه عند الوقف على (قُلْ) و (فَلْيَنظُرْ) سنقف بالسكون المحض فيمتنع دخول الروم والإشمام في كل الأحوال الثلاثة .

١٠ وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمُ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمَّ أَوِ الْسَكَسْرِ مُشَّلًا
 ١١ ـ أَوُا مَّاهُمَا وَاوُ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُسرَى لَهُمَا فِي كُلِّل حَالٍ مُحَلِّلًا

الشرح : ورد في هاء الضمير ثلاثة مذاهب على النحو التالي : \_

المذهب الأول: منع دخول الروم والإشمام إذا كانت هاء الضمير مسبوقة بضم نحو: فَإِنَّ الله يَعْلَمُه ، آثِمُ قَلْبُه .

أو مسبوقة بواو نحو : وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ . وَشَرَوْه .

أو مسبوقة بكسر نحو: بَيْنَ الْمَرَّءِ وَقَلْبِهِ ـ بَينَ الْمَرَّءِ وَزَوْجِه .

أو مسبوقة بياء نحو : مِنْ أَخِيهِ ـ فَأَلْقِيه ـ عَلَيْه .

وهذا نأخذه من قول الناظم: ومن قبله ضم أو الكسر مثلا أوا ماهما واو وياء.

وأجاز دخولهما في أنواع ثلاثة: \_

إذا كانت هاء الضمير مسبوقة بفتح نحو: لن تُخْلَفُه ـ سَفِهَ نَفْسَه.

إذا كانت مسبوقة بألف نحو : اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ .

إذا كانت مسبوقة بحرف ساكن صحيح نحو: فَلْيَصُّمْه \_ فَأَهْلَكَتْه .

وهذا هو المذهب المختار الذي رجحه ابن الجزري في النشر.

المذهب الثاني: أجاز دخول الروم والإشمام في كل أحوال هاء الضمير وهو الذي في التيسير. وهذا هو المقصود بقول الناظم: وبعضهم يرى لهما في كل حال محللا.

المذهب الثالث: منع دخول الروم والإشمام في كل أحوال هاء الضمير. وهذا هو المشار إليه بقول الناظم: وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما.

ﷺ فائدة.

إذاكان قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد فإن كانت الكلمة مختومة بضم نحو: ( نَسْتَعِينُ \_ يَا جِبَالُ ) ففيه سبعة أوجه: قصر وتوسط ومد بالسكون المحض، ومثلها مع الإشمام والوجه السابع الروم مع القصر.

وإن كانت الكلمة مختومة بكسر نحو: أَغُوذُ بِالرَّحْمَـٰنِ ـ مِنَ الصَّالِحَـات ففيها أربعة أوجه: القضر والتوسط والمد مع السكون المحض والوجه الرابع الروم مع القصر.

وإن كانت الكلمة مختومة بفتح نحو: العَالَمِينَ \_ ففيها ثلاثة أوجه فقط. القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.

فإن كانت الكلمة لمختومة بهمز فَعَلَى النحو التالي :

أولاً \_ المرفوع نجو: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ .

لورش ثلاثة أوجه :

المد ست حركات مع السكون المحض ومع الروم ومع الإشمام ولغيره من أصحاب التوسط ثمانية أوجه:

التوسط بمقدار أربع أو خمس حركات أو المد ست حركات مع السكون المحض ، ثم الأوجه الثلاثة مع الإشمام .

والوجهان السابع والثامن: الروم مع التوسط أربع أو خمس حركات كل ذلك وقفاً.

ثانياً ـ المجرور نحو : مِنَ السَّمَاءِ ـ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ .

لورش وجهان : المد المشبع مع السكون المحض ، ثم مع الروم

ولغيره من أضحابُ التوسط خمسة أوجه:

التوسط بمقدار أربع أو خمس حركات أو المد ست حركات مع السكون المحض . والوجهان الرابع والخامس : الروم مع التوسط أربع أو خمس حركات .

ثالثاً \_ المنصوب نحو: جَاء وشَاء وسَاء.

لورش وجه واحد وهو الإسكان المحض مع المد المشبع .

ولغيره من أصحاب التوسط ثلاثة أوجه: التوسط بمقدار أربع أو خمس حركات أو المد المشبع ست حركات كلها بالسكون المحض لا غير

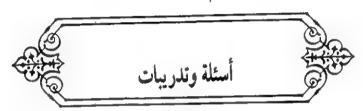
أما مِذهب حمزة وهشام فتقدم في باب ( وقف حمزة وهشام على الهمز ) .

\* تتمة : ـ

في نحو كلمة ( مِصْرَ ) الإسكان المحض لكل القراء .

وفي المجرور نحو: ( مِنَ الْأُمْرِ ) ( وَالْفَجْرِ ) الإسكان المحض والروم .

وفي المرفوع نحو: (نَعْبُدُ ـ وَقَالَ رَجلُ ) الإسكان المحض والروم والإشمام لكل القراء بلا خلاف (١) والله أعلم .

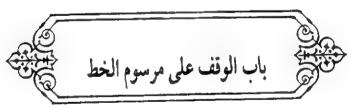


س ١ - اذكر حقيقة كل من الروم والإشمام وفي أي أنواع الحركات يدخلان ؟

س ٢ - اذكر بعض الحالات التي لا يجوز دخول الروم والإشمام فيها ؟

س ٣ ـ ما فائدة الوقف بالروم والإشمام ؟

س ٤ ـ اذكر أحوال هاء الضمير التي يدخلها الروم والإشمام ؟



١ - وَكُونِيُّ الْهُ مَ وَالْسَازِنِيُّ وَنَسَافِعُ عَنُسُوا بِاتَّبَاعِ الْخَطَّ فِي وَقُفِ الإِبْتِلَا
 ٢ - وَلَإَبْنِ كَثِيرٍ يُسُرِيُسُ تَضَىٰ وَابْنِ عَسَامَ رِي وَمَسَا الْحَتَلَقُ وَا فِيهِ حَسِرِ أَنْ يُفَصَّلَا

المشرح : يقول الناظم إن الكوفيين الثلاثة عاصماً وحمزة والكسائي وأبا عمرو البصري ونافعاً

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ١٣٢ مع زيادات قليلة .

اعتنوا بمتابعة خط المصاحف العثمانية عند الوقوف على الكِلمة القرآنية في حالتي الاختيار والاضطرار .

ويستحب الوقوف كذلك على مرسوم خط المصاحف لابن كثير وابن عامر وما اختلف فيه القراء النُّسعة من ذلك جدير بأن يفصل ويبين.

٣ ـ إذَا كُتِبَتْ بِـالبُّـاءِ هَـاءُ مُـؤَنَّتٍ فَيِـالْهَـاءِ قِفْ حَـقـاً رِضَىً وَمُعَــوَّلاً الشرح : إذا كانت هاء التأنيث مرسومة في المصاحف تاء مفتوحة أي غير مربوطة فقف

إذا كانت هاء النائيت مرسومه في المصافحت فاء مسوحة اي غير مربوطه فقلت عليها بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي أصحاب رمز (حق) والسراء وقف بالتاء لباقي القراء كما رسمت .

وقد جاءت هاء التأنيث مرسومة بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً على النحو التالي : \_

الأولى :كلمة ﴿ رَحُمْ مَتَ ﴾ في سبعة مواضع : في سور البقرة آية (٢١٨) والأعراف آية (٥٠) والزخرف فيها آية (٥٠) وهود آية (٧٣) وأول مريم آية (٢) وفي الروم آية (٥٠) والزخرف فيها موضعان في آية (٣٢) .

الثانية: كلمة ﴿ يَعُمْتَ ﴾ في أحد عشر موضعاً: بسورة البقرة آية (٢٣١) وسورة الثانية: كلمة ﴿ يَعُمْتَ ﴾ في أحد عشر موضعاً: بسورة البقرة آية (٢٨) وآية (٣٤) أل عمران آية (٢٨) وسورة المائدة آية (١١) وسورة إبراهيم آية (٢٨) وسورة لقمان آية وفي سورة النحل إثلاثة مواضع في الآيات (٧٢ و ٨٣ و ١١٤) وسورة لقمان آية (٣١) وسورة فاطر آية (٣١) وسورة الطور آية (٢٩).

الثالثة : كلمة ﴿ سُلَنَكُ ﴾ في خمسة مواضع في سورة الأنفال آية (٣٨) وسورة غافر آية (٨٥) وسورة غافر آية (٨٥) وفي سورزة فاطر ثلاثة مواضع في الآية رقم (٤٣) .

الرابعة : كلمة (امْزَأَت) بشرط أن تضاف إلى زوجها نحو : ﴿ أَمُرَأَتُ عِمْرَنَ ﴾ ، ﴿ وَأَمْرَأَتُ لُوطٍ ﴾ . أما إذا جاءت من غير إضافة فإنها مرسومة بناء مربوطة نحو: ﴿ وَ إِن أَمْرَأَةً خَافَلَتْ مِنْ بَعْلِهَا ﴾ .

ولفظ ( امرأت ) اللهضافة إلى زوجها ورد في سبعة مواضع هي : \_ في سورة آل عمران آية (٣٥) مؤضعان في سورة يوسف آيتي (٣٠) و (٥١) وفي سورة القصص اية (٩) وثلاثة مواضع في سورة التحريم موضعان بآية (٩) وموضع باية (١٠١).

الخامسة : كلمة ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ بسورة هود آية (٨٦) .

السادسة : كلمة ﴿ قُرِّبَتُ عَيْنٍ ﴾ في سورة القصص آية (٩) .

السابعة : كلمة ﴿ فِطْرَتَ ﴾ بسورة الروم آية (٣٠) .

الثامنة : كلمة ﴿ شَجَـرَتَ ٱلرَّقُومِ ﴾ بسورة الدخان آية (٤٣) .

التاسعة : كلمة ﴿ لَعُـٰنَتَ ٱللَّهِ ﴾ موضَعان : الأول بسورة آل عمران آية (٦١) الثاني بسورة النور آية (٧) .

العاشرة : كلمة ﴿ وَ جَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ بسورة الواقعة أية (٨٩) .

الدعادية عشَرة : كُلُّمة ﴿ أَبُّنْتُ عِمُّرَنَ ﴾ الآية الأخيرة من سورة التحريم (٦٦) .

الثارة عشرة : كلمة ﴿ وَمَعْصِيبَ ِ ٱلرَّسُولِ ﴾ موضعان بسورة المجادلة آيتي (٨) و (٩) .

الْتَالَنَهُ عَسْرة : كلمة ﴿ وَتَمَّتَكِلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰعَلَىٰ بَنِيَ إِسْرَةِ يَـلَ ﴾ بسورة الأعراف فوقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالهاء ووقف باقي القراء على هذه الكلمات بالتاء .

وكذلك الكلمات التي اختلف فيها إفراداً وجمعاً نحو: ﴿ وَتَمَّتَكُلِمَتُرَبِكَ صِدْقاً وَعَدَّلًا ﴾ ﴿ غَيَـٰبَتِٱلْجُبِّ ﴾ صِدْقاً وَعَدَّلًا ﴾ بسورة الأنعام ﴿ ءَايَكَتُّ لِلسَّآبِلِينَ ﴾ ﴿ غَيـٰبَتِٱلْجُبِّ ﴾ بسورة يوسف . فمن قرأها بالإفراد من هؤلاء الأئمة الثلاثة وقف عليها بالهاء ومن قرأها بالجمع وقف عليها بالتاء . أما غيرهم فيقف عليها بالتاء كما رسمت في المصحف الشريف .

٤ - وَفِي اللَّاتِ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلاَتَ رضى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفُللَا

الشرح: وقف الكسائي على الكلمات التالية بالهاء: \_

﴿ أَفَرَهُ يَتُمُ اللَّكَ ﴾ بسورة النجم لفظ ( مَرْضَات ) حيثما ورد كلمة ( ذَاتَ ) من ﴿ ذَاتَ بُهَّ جَكَةٍ ﴾ بسورة النمل.

كلمة (وَلَاتَ) من ﴿ وَلَاتَحِينَ مَنَاصِ ﴾ بسورة صَ .

\* ووقف البزي والكسائي بالهاء على لفظ ﴿هَيْهَاتَهَيْهَاتَ ﴾ موضعي سورة المؤمنون ووقف باقي القراء بالتاء في كل ما ذكر اتباعاً للرسم ومعهم البزي في غير ﴿هَيْهَاتَ هُـــمَاتَ ﴾ .

\* ووقف كل القرآء إلا أبا عمرو على لفظ (كأيّن) حيثما جاء في القرآن بالنون
 ووقف أبو عمرو على الياء (وَكَأَيْ) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين.

الشرح: وقف أبو عمرو بالأخلاف والنّسا وسَالَ عَلَى مَاحَجُ وَالْخُلْفُ رُتَلَا الشرح: وقف أبو عمرو بالأخلاف والكسائي بخلاف على (ما) من لفظ مَالِهَلذَا الشرح: وقف أبو عمرو بالأخلاف والكسائي بخلاف على (ما) من لفظ مَالِهَلذَا الرّسُولِ ﴾ بسورة الفرقان . و ﴿ مَالِهَلْاَ اللّٰكِحَتَابِ ﴾ بسورة الكهف . و ﴿ فَالِهَلَوْ لَا اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ

ووقف باقي القراء على اللام في المواضع الأربعة (فَمَال) والصواب كما في النشر أنه يجوز الوقف لكل القراء على (ما) واللام (مال) في المواضع الأربعة لأنها مرسومة هكذاً في المصحف (فمال) ولا يجوز الابتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها.

٧ - وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النَّوْوَ وَالسَّرْ عَنِ رَافَقْنَ مُحَّلًا
٨ - وَفِي الْهَا عَلَى الإِنْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمُرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيلًا
الشرح: وقف الكسائي وأبو عمرو بالألف على لفظ (يَا أَيُّه) من ﴿ يَتَأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ ﴾ في
سورة النزخرف التي فوق سورة المدخان . وعلى لفظ (أَيُّه) من ﴿ أَيُّهُ )
الْمُوَّمِنُورِ ﴾ أسورة النور . (أَيَّة ) من ﴿ أَيَّهُ النَّقَلَانِ ﴾ سورة الرحمن وقفا
عليها بالألف ووقف غيرهما بسكون الهاء بدون ألف في المواضع الثلاثة .

\* وقرأ ابن عامر بضم الهاء حال الوصل اتباعاً لضمة الياء قبلها وفتحها الباقون . وهذه الألفاظ الثلاثة رسمت في المصاحف بدون ألف بعد الهاء وما عداها ترسم بالألف نحو : ﴿ يَنَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّذِينَ عَالَمَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّذِينَ عَالَمَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا النَّذِينَ عَالَمَنُوا ﴾ ﴿ يَتَأَيُّهَا اللَّهُ .

٩ ـ وَقِفْ وَيَكَأَنَّهُ وَيَكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وَبِالكَافِ حُلَلا الشرح: وقف القراء غير أبي عمرو والكسائي على لفظ ﴿ وَيْكَأَنْه ﴾ (ويْكَأَن ) بسورة القصص على آخر حرف في الكلمة أي على الهاء في (وَيْكَأَنَّه) وعلى النون في (وَيْكَأَنَّه) .

\* ووقف الكسائي على الياء فيهما هكذا (وَيْ) ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما هكذا (وَيْكُ) ويجوز للكسائي وأبي عمرو الوقف على آخر الكلمتين كذلك مثل باقى القراء .

\* ولا يجوز البدء بالكاف عند من يقف على الياء ولا البدء بأن عند من يقف على الكاف بل لا بد من وصل الكلمة ببعضها عند ابتداء القراءة .

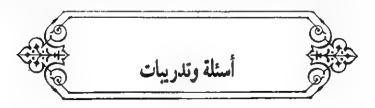
١٠ - وَأَيُّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بَي بَا وَسِوَادِي النَّمْلِ باليا سَنا تَلا

المُشرح: وقف حمزة والكسائي بالألف على لفظ (أيًّا) من ﴿ أَيَّا مَّاتَدَّعُواْ ﴾ آخر سورة الإسراء ووقف الباقون على (أيَّامًا) لأنها صلتها. والأقرب للصواب جواز الوقف على (أيًّا) وعلى (أيًّا) لكل القراء اتباعاً للرسم لكونهما منفصلتين رسما.

♦ ووقف الكسائي الذي رمز له برمزي راوييه السين والتاء وقف بالياء بعد الدال
 في ﴿ عَلَارَوَادِ ﴾ من ﴿ وَإِدِ ٱلنَّـمَّـلِ ﴾ ســـورة النمل ووقف باقي القراء بدون
 ياء أي بدال ساكنة .

١١ - وَنِيمَهُ وَعِنَّهُ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ عِمَهُ لِلهَ عِبَهُ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيُّ وَادْفَعْ مُجَهَّ الا

الشرح: أي قف بهاء السكت عن البزي بخلاف عنه على الكلمات التالية: فيمَ أنتَ ـ مِمَّ خُلِق ـ عَمَّ يَتَسَاءَلُون ـ لِمَ أَذِنتَ لَهُم ـ بِمَ يَرْجِع . ووقف باقي القراء بدون هاء والبزي معهم في الوجه الثاني . وادفع من جهل راوي هذه الرواية بما يـرده ويردعه .



س'١ \_ متى تقف على مرسوم الخط ؟ وما المقصود بالخط ؟

س ٢ ـ من يقف على الكلمات التالية بالهاء ؟

يَرْجُونَ رَحْمَتُ \_ فِطْرَاتُ \_ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ \_ وَلاّتَ \_

س ٣ - من يقرأ بضم الهاءوصلا في ﴿ أَيُّ هَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ أَيُّهُ ٱلنَّقَلَانِ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطية ؟

> س ٤ - كيف يقف الكسائي على ﴿ أَيَّا مَا تَدْعُواْ ﴾ ﴿ وَادِ ٱلنَّـمَـٰلِ ﴾؟ س ٥ - من يقف بهاء السكت على الكلمات التالية ؟ ( فِيمَ ) ( عَمَّ ) ( لِمَ ) (بمَ ) ؟

باب مذاهب القراء في باب مذاهب القراء في باءات الإضافة باءات الإضافة

١ - وَلَيْسَتْ بِلاَمِ الفَعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُشْكِلاً
 ٢ - وَلَكِنَّمَا كَالْفَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَلْخَلاً

الشرح: ياء الإضافة هي الياء الزائدة عن أصل الكلمة ولا تقع لاماً للكلمة وعلامتها إمكان إحلال الكاف والهاء محلها نحو: فَطَرَنِي حضَيْفِي \_ لَعَلِّي \_ إنِّي \_ حُزْنِي فيصح أن تقول فطره، فطرك \_ ضيفه، ضيفك \_ لعله، لعلك \_ إنه، إنك حزنه، حزنك. أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فإنه لا خلاف فيها نحو: الدَّاعِي الْمُهْتَدِي \_ الزَّانِي \_ أُلْقِيَ \_ أُوحِيَ \_ يَأْتِي \_ أَدْرِي \_ فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها .

## أقسام ياءات الإضافة سنة:

٢ ـ أَنْ يَأْتِي بعدها همزة قطع مكسورة نحو : ﴿ وَحُمْرٌ فِي إِلَى ٱللَّهِ ﴾ وقد وردت في ٥٦ موضعاً .

٤ - أن يأتي بعدها اله للتعريف نحو: ﴿عِبَادِى ٱلصَّدَلِحُونَ ﴾ وقد وردت في ١٤ موضعاً.

٥ ـ أن يأتي بعدها همزة وصل مفردة نحو: ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُ تُكَ ﴾ وقد وردت في
 ٧ مواضع .

٦ - أن يأتي بعدها أي حرف غير همزة قطع أو همزة وصل نحو: ﴿ وَكَمْيَاكَ وَمَمْا قِدِهِ اللّهِ ﴾ وقد وردت في ثلاثين موضعاً .

وقد ذكر الناظم العدد الإجمالي المختلف فيه في ياءات الإضافة فقال :

٣ - وَفِي مِسائَتِيُّ يَساءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَينْ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

الشرح: يقصد أن اختلاف القراء السبعة ورد في مائتي ياء واثنتي عشرة ياء زائدة وسيأتي تفصيلها في الأبيات التالية إن شاء الله ، فبدأ بالقسم الأول فقال:

٤ - فَتَسْعُـونَ مَعْ هَمْ رِ بَفَتْح وَتِسْعُهَا سَهَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَـوَاضِعَ هُمَـلاَ
 ٥ - فَـأَرْنِي وَتَفْتِنِي البَّعْنِي شُكُـونُها لِكُـلُ وَتَـرْخَمْنِي أَكُنْ وَلَقَـدْ جَـلاَ

المشرح: يذكر لنا الناظم أن عدد ياءات الإضافة التي أتى بعدها همزة قطع مفتوحة وردت في تسعة وتسعين موضعاً في القرآن الكريم وقد اختص بفتحها أهل (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ويشترك معهم غيرهم في بعض كلمات كما سيأتي .

الأمثلة : إِنِّي أَعْلَمُ ـ إِنِّي أَرَى .

ثم استثنى الناظم من الياءات التي يقع بعدها همزة قطع مفتوحة وفتحها أهـل (سما) أربعة مواضع. اتفق القراء على إسكان الياء فيها وهي : \_

١ - ﴿ قَالَ رَبِّ أُرِنِي ٓ أَنظُر إِلَيْكَ ﴾ في سورة الأعراف.

٢ - ﴿ وَلَا نَفْتِنِيِّ أَلَا فِي ٱلْفِتْ نَيْةِ سَكَقَطُواْ ﴾ في سورة التوبة .

٣ - ﴿ فَٱتِّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَطًا سَوِيًّا ﴾ في سورة مريم .

﴿ وَالَّا النَّاظَم : ــ
 شورة هود .
 شه قال الناظم : ــ

 الأولى : ﴿ ذَرُونِ أَقَتُلُ مُوسَىٰ ﴾ بسورة غافر . الثانية : ﴿ أَذَعُونِ أَشَّتُ حِبُ لَكُمْ ۖ ﴾ بسورة غافر .

الثالثة : ﴿ فَأَذَكُّرُونِي ٓ أَذَكَّرَكُمْ ﴾ بسورة البقرة وأسكنها غيره .

\* وفتح ورش والبزي الياء في كلمة ﴿ أُوِّرِعْنِيَ أَنَّ أَشَّكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ في موضعين في سورة النمل وفي سورة الأحقاف وأسكن الياء باقي القراء

٧ - لِيَهْ لُونِي مَعَـهُ شَبِيلِي لِنَافِع وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنَحَلَا هِـ لِيَهْ لُونِي مَعَـهُ شَبِيلِي لِنَافِع وَصَدْ فِي مَنَاهُ وَلَيْمِ لِي وَدُونِي تَمَـنَّلَا هـ وَصَدْ فِي مِنَا وَلَيْ فِي وَيَسِرٌ لِي وَدُونِي تَمَـنَّلَا هـ وَيَسَاءَانِ فِي اجْعَلْ وَارْبَعُ إِذْ حَمَتْ هُــ دَاهَا وَللكِنِي جِمَا اثْنَانِ وُكَـلا هـ وَيَسَاءَانِ فِي اجْعَلْ وَارْبَعُ إِذْ حَمَتْ هُــ وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُــودَ هَـادِيهِ أَوْصَلا 
 ١٠ - وَتَعْتِي وَقُــلْ فِي هُــودَ هَـادِيهِ أَوْصَلا

الشرح: فتح نافع الياء في ﴿ لِيَبْلُونِي ءَأَشَكُرُ أَمَّ أَكُورً ﴾ في سورة النمل وفتح نافع كذلك الياء في ﴿ قُلَّ هَٰذِهِ ء سَبِيلِي ٓ أَدَّعُو ٓ اللهِ اللهِ عَلَى ﴿ قُلَّ هَٰذِهِ ء سَبِيلِي ٓ أَدَّعُو ٓ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

فتح نافع وأبو عمرو الياء في ثمانية مواضع على النحو التالي :

الأول والثاني: لفظ (إني) في الموضعين الأولين في سورة يوسف في: ﴿ إِنِّي ٓ أَرْكُنِيٓ أَحْمِلُ ﴾ .

وقيد لفظ ( إني ) بالأولين ليخرج المواضع الأخرى في : ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ ﴿ إِنِّيَ أَنَا ٱخُولَكَ ﴾ ﴿ إِنِّيَ اللَّهُ اللَّاحِلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّا اللَّهُ ا

الثالث : لفظ ( لي ) في ﴿ يَأْذَنَ لِيَّ أَيِّ ﴾ في سورة يوسف كذلك .

الىرابع : لفظ ( ضيفي ) في ﴿ وَلَا تَحَذَّرُونِ فِي ضَيِّفِيٌّ أَلَيْسَ ﴾ في سورة هود .

الخامس : لفظ ﴿ وَيَسِّرُلِيٓ أَمْرِى ﴾ في سورة طه .

السادس : لفظ ( دوني ) في ﴿ مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ في سورة الكهف .

السابع والثامن : لفظ ﴿ أَجْعَلَ لِي ءَاكِةً ﴾ في سورة آل عمران وسورة مريم وأسكن هذه الياءات الثمان غيرهما .

\* وقوله : وأربع إذ حمت هداها ، ولكني بها اثنان وكلا ، وتحتي وقل في هود إني أراكمو .

أي فتح نافع وأبو عمرو والبزي الياء في أربعة مواضع هي : ـ الأول والثاني : ( وَلَكِنِّيَ أَرَاكُم ) في سورتي هود والأحقاف .

الثالث · ( مَن تَحْتِيَ أَفلا ) في سورة الزخرف .

الرابع : ( إِنِّيَ أَرَاكُم بِخَيْرٍ ) في سورة هود .

وأسكن هذه الياءات الأربع غيرهم .

\* وقوله : وقل فطرن في هود هاديه أوصلا .

أي فتح البزي ونافع الياء في ( فَطَرَنِيَ أَفَلا تَعْقِلُون ) في سورة هـود وأسكنها غيرهما .

١١ - وَيَحْدَزُنُنِي حِدْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَدْرْتَنِيَ أَعْمَىٰ تَدَأْمُدُونِيَ وَصَّلاَ

الشرح : فتح الحرميان نافع وابن كثير الياءات في أربعة مواضع هي :

الأول : ( لَيَحْزُنُنِيَ أَن تَذْهَبُوا بهِ ) في سورة يوسف .

الثاني : ( أُتَعِدَانِنِيَ أَنْ أُخْرَج ) في سورة الأحقاف .

الثالث : ( حَشَرْتَنِيَ أَعْمَى ) في سورة طه.

الرابع : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تُأْمُرُونَي أَعْبُدُ } في سورة الزمر .

وقرأ غيرهما بإسكان الياءات الأربع .

الشرح: قرأ أهل سما وابن ذكوان بفتح ياء ( أَرَهْطِيَ أَعَـزُ عَلَيْكُم ) في سورة هـود وقرأ غيرهم بإسكانها.

وقرأ أهل سما وهشام بفتح ياء ( وَيَا قَوْم ِ مَا لِيَ أَدْعُوكُم ) في سورة غافـر وقرأ غيرهـم بإسكانها.

وقرأ أهل سما وابن عامر بفتح الياء في لفظ ( لعلي ) في ستة مواضع هي : الأول : ( لَعَلِّيَ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ) في سورة يوسف .

الثاني والثالث : ( لَعَلِّي آتِيكُم مُّنْهَا) في سورتي طه والقصص.

الرابع : ﴿ لَعَلِّي أَعْمَالُ صَالِحاً ﴾ في سورة المؤمنون .

الخامس : (لَعَلِّي أَظُّلِعُ ) بسورة القصص .

السادس : ( لَعَلِّي أَبُلُغُ الأَسْبَابَ ) في سورة غافر .

وقرأ غيرهم بإسكانها في المواضع الستة .

# وقوله: معى نفر العلا عماد:

قرأ أهل سما وابن عامر وحفص بفتح الياء في لفظ ( معي ) في موضعين :

الأول : ﴿ فَقُلُ لِّنَ تَخَرُّجُواْ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ في سورة التوبة .

الشاني : ﴿ قُلْ أَرَءَ يَٰتُمْ إِنْ أَهْلَكُنِي ٱللَّهُ وَمَنهُ عِي أَوْرَجِمَنَا ﴾ في سورة الملك وأسكنها في الموضعين شعبة وحمزة والكسائي .

\* وقوله : وتحت النمل عندي حسنه إلى دره بالخلف . . .

قرأ أبو عمرو ونافع بقولاً واحداً وابن كثير بخلاف بفتح الياء في لفظ (عندي) في (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْم عِنْدِيَ أُولَمْ يَعْلَمُ) في سورة القصص التي تحت سورة النمل.

وظاهر النظم يفيد أن كلا من البزي وقنبل عن ابن كثير له الفتح والإسكان ولكن الصحيح أن البزي يقرأ بالسكون وقنبل يقرأ بالفتح فالخلاف عن ابن كثير موزع.

وما عدا هذه المواضع التي ذكرت مفصلة أي بقية التسعة والتسعين فيقرؤها أهل سما بالفتح ويقرؤها غيرهم بالإسكان .

ثم ذكر مذاهب القراء في القسم الثاني فقال:

١٤ ـ وَثِنْتَانِ مَعْ خُسِيٰنَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولى حُكْم سِوٰى مَا تَعَــزًلاَ
 ١٥ ـ بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءً بِالْفَتْحِ أَهْمِــلاً

الشرح: القسم الثاني من ياء الإضافة هو أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة وعدد الياء المختلف فيها اثنتان وخمسون ياء.

والقاعدة العامة فيه أن : نافعاً وأبا عمرو يفتحان هذه الباءات سوى كلمات انفردت وخرجت عن القاعدة .

\* فقوله: بناتي وأنصاري . . البيت .

يفيد : أن نافعا اختص بفتح ياءات الإضافة في الكلمات التالية : .

الأول : ( بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ فَاعِلِين ) في سورة الحجر .

الثاني : ( مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى الله ) في سورتي آل عمران والصف .

الثالث : ( أن اسر بِعَبَادِيَ إِنَّكُم ) في سورة الشعراء .

الرابع : ﴿ وَأَنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ الدِينِ ﴾ في سورة ص .

الخامسة : لفظ (سَتَجـدُنِيَ إِن شَـاءَ الله ) في ثــلات ســور الكهف والقصص والصافات، وأسكن هذه الياءات كلها باقي القراء غير نافع ومعهم أبو عمرو.

١٦ ـ وَفِي إِخْوَقِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمَى ۚ وَفِي رُسُـلِي أَصْـلُ كَـسَـا وَافِى الْمُـلَا الشرح : فتح ورش الياء في لفظ ( وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي ) في سورة يوسف . وأسكنها غيره .

- \* وفتح حفص وتافع وأبو عمرو الياء في لفظ ( يَدِيَ إِلَيْكَ ) في سورة المائدة
   وأسكنها غيرهم .
- وفتح نافع وابن عامر الياء في لفظ (وَرُسُلِيَ إِنَّ الله) في سورة المجادلة .
   وأسكنها غيرهما.

١٧ - وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ دُعَسائِي وَآبَائِي لَكُوفٍ تَجَمَّلًا
 ١٨ - وَحُـزُ نِي وَتَوْفِيقِي ظِللاً لَ وَكُلُّهُمْ يُسَسِدُ قَنِيَ انْسَظِرْ نِي وَأَخَّرْ تَسنِي إلى الله عَلَيْتِي يَسَدْعُسونَنِي وِخِسْطَائِـةً
 ١٩ - وَذُرِّيَّتِي يَسَدْعُسونَنِي وِخِسْطَائِـة

الشرح : قرأ ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء في لفظ ﴿ وَأُمِّيَ إِلَّهَ يَنِ ﴾ في سورة المائدة وكذلك في لفظ ( أجري ) في ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللّهِ ﴾ في سورة يونس وموضعين في سورة هود وموضع في سورة سبأ . وفي ﴿ إِنَّ أَجْرِيَ لِلْاَ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ في مواضعه الخمسة بسورة الشعراء .

وفتح هذه الياءات كلها غيرهم وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص .

وقوله: دعائي وآبائي لكوف تجملا.

أي أُسكن الكوفيونُ الثلاثة الليالة للياءُ في لفظ ﴿ فَلَمْ يَزِدِّ هُمْرَدُعَآءِ يَ إِلَّا ﴾ في سورة

تُوح . وَلَفُظُ ﴿ مِلَّةً عَاكِمَا عِي إِبْرَهِيهِ ﴾ في سورة يوسف . وفتح الياء في الكلمتين أهل سما وابن عامر .

\* وقوله : وحزني: وتوفيق ظلال . . .

أي قرأ ابن كثير والكوفيون بإسكان الياء في كلمة (حُـزْنِي) في ﴿وَحُـرْنِيَ } في ﴿وَحُـرْنِيَ } إِلَى اللَّهِ ﴾ في سورة يوسف .

وكلمة ( تُوفِيقِي ) فَي ﴿ وَمَاتَوْفِيقِيّ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ في سورة هود . وفتحها نافع وأبو عَلْمرو وابن عامر .

\* وقوله : وكلهم يصدقني أنظرني وأخرتني إلى.. وذريتي يدعونني وخطابه..
 أي اتفق القراء السبعة على إسكان الياء في الكلمات التالية : \_

﴿ يُصَدِّفُنِيَّ إِنِّ أَخَافُ ﴾ في سورة القصص ﴿ أَنظِرْفِيَ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ في سورتي الحجر وص . ﴿ لَوْلَا آخُرُتِيَ إِلَى آجُلِ ﴾ في سورة المنافقون ﴿ وَأَصَّلِحَ لِى فِى سورة يَرَيَّتَيَّ ﴿ لَوْلَا آخُرُتِيْنِ إِلَى آجُلِ ﴾ في سورة المنافقون ﴿ وَأَصَّلِحَ لِى فِى دُرِيَّتَيَّ إِلَيْهِ ﴾ في سورة يوسف . إِنِي ﴾ في سورة الاحقاف . ﴿ مِمَّايَدُعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ في سورة يوسف . ﴿ وَيَدَّرُ عَوْنَنِي إِلَيْهِ ﴾ الموضعان في سورة غافر . ﴿ وَمَا المَّوْدُ اللَّهِ اللَّهِ الموضعان في سورة غافر . وحطابه ) أي لفظ ( يَدْعُونَنِي ) المبدوء بياء الغيبة والمهدوء بناء الغيبة والمهدوء بناء الخيبة والمهدوء المُنْدُونَ المُنْدُونَ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فَيْنُونُ فَيْنُونُ وَلَانُونُ وَالْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ فِي الْمُنْدُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلِيْنُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلِيْنُونُ وَلَانُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَلِيْنُونُ وَ

وبقية الياءات التي بعدها همزة قطع مكسورة والتي لم يذكرها الناظم في هذه الأبيات من قوله : وثنتان مع خمسين إلى هنا فيفتحها نافع وأبو عمرو على أصل القاعدة نحو : ﴿ فَإِنْهُ مَنِي إِلَا ﴾ ﴿ هَدَنْنِي رَبِّ ۚ إِلَى صِرَطٍ مُّسَتَقِيمٍ ﴾ ﴿ وَأَغْفَرُ لِأَبِي ۗ إِنَّهُمْ ﴾ .

الشرح: يذكر الناظم القسم الثالث وهو الذي يأتي فيه بعد ياءات الإضافة همزة قطع مضمومة وهي عشر ياءات اختص نافع بفتحها وحده وأسكنها غيره.

وهي على النحو الثالي : ـ الأول : ﴿ إِنِّيَ أُعِيٰذُهَا بِكَ ﴾ في سورة آل عمران .

الثانية والثالثة : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوَّأَ ﴾ ﴿ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا ﴾ الموضعان في سورة المائدة .

الرَّابِعة والخامسة : ﴿ إِنِّي ٓ أُمِّرْتُ ﴾ في سورتي الأنعام والزمر .

السادسنة : ﴿ قَالَ عَذَا بِي ٓ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ في سورة الأعراف .

السابعة : ﴿ إِنِّيٓ أُشَّهِٰ كُـاللَّهُ ﴾ في سورة هود .

الثامنة : ﴿ أَنِّي أُوفِي ٱلْكَيْلَ ﴾ في سورة بوسف .

التاسعة : ﴿ إِنْيِ أُلَّقِيَ ﴾ في سورة النمل .

العاشرة : ﴿ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَنْكُحُكُ ﴾ في سورة القصص .

الفسق الفراء السبعة على إسكان الباء في ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِى ٓ أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ ﴾ في سورة البقرة ﴿ ءَا تُونِيَ أُفْرِغُ عَكَيْتُ بِهِ قِطْ رًا ﴾ في سورة الكهف .
 ٢١ ـ وَفِي اللّهِ مِ لِلتّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَ إِسْكَانُهَا فَاسْ وَعَهْ دِي فِي عُلَا

الشرح: هذا هو القسم الرابع من أقسام ياءات الإضافة وهو أن يأتي بعد الياء (ال) للتعريف وقد وردت في أربعة عشر موضعاً أسكنها جميعاً حمزة واشتزك معه حفص في إسكان لفظ ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّلِمِينَ ﴾ في سورة البقرة .

ويفتحها باقي القراء ويفتح حفص غير هذا الموضع من ياءات الإضافة التي بعدها ( الـ ) .

٢٢ ـ وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وفي النّذا حمي شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْ وَلا ٢٢ ـ وَقُلْ لِعِبَادِي اعْدُدُوعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِي اللّذِي أَتَسَانِ آيَاتِي الْحُللا ٢٣ ـ فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدُوعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِي اللّذِي أَتَسَانِ آيَاتِي الْحُللا ٢٤ ـ وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسّنِي مَعَ الْأَنْبِيَا رَبّي فِي الاغْرَافِ كَمَّلا
 ٢٤ ـ وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسّنِي

الشرح : قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بإسكان الباء في ﴿ قُللِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ في سورة إبراهيم . وفتحها غيرهم .

\* وقوله : وفي الندا حمى شاع :

أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بإسكان الياء في لفظ (يَا عِبَادِي الَّـذِينَ) المقترن بياء النداء وذلك في موضعين :

١ - ﴿ بَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَإِنَّ أَرْضِي وَسِعَةٌ ﴾ في سورة العنكبوت.

٢ - ﴿ قُل يَكِعِبَادِ مِي ٱلَّذِينَ أَسَّرَفُوا اللهِ في سورة الزمر .

وفتحها غيرهم .

\* وقوله : آياتي كما فاح : قرأ بإسكان الياء ابن عامر وحمزة في ﴿ سَأَصِّرِفُ عَنَّءَايَكِيَّ ٱلَّذِينَ ﴾ في سورة الأعراف وفتحها غيرهما .

\* وقوله: فخمس عبادي اعدد:

بعدما ذكر الكلمات التي يشترك فيها مع حمزة غيره من القراء على إسكان الياءات فيها بدأ يعد الياءاتُ الأربع عشرة على النحو التالي : \_

لفظ (عِبَادي) في خمسة مواضع: في سور إبراهيم والعنكبوت والزمر والأنبياء وسبأ .

السادس : لفظ ﴿ عَهْدِي ٱلظَّالِمِينَ ﴾ في سورة البقرة .

السابع : ﴿ إِنَّ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضَّرٍّ ﴾ في سورة الزمر .

الثامن لفظ ﴿ رَبِّي ٓ أُلَّذِي يُحْيَى ءَوَيُمِيتُ ﴾ في سورة البقرة .

التاسع : ﴿ عَاتَكُ نَا لَكُنَّكُ ﴾ في سورة مريم .

العاشر : ﴿ سَأَصَّرِفُ عَنْ ءَايَئِيَّ أَلَّذِينَ ﴾ في سورة الأعراف .

الحادي عشر : ﴿ إِنَّ أَهْلَكُنِّي ٱللَّهُ ﴾ في سورة الملك .

الثاني عشر : لفظ ﴿ مُسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ في سورة الأنبياء .

الثالث عشر : لفظ ﴿ مَسَّنِي ٱلشَّيْطَانُ ﴾ في سورة ص .

الرابع عشر : لفظ ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَكِحِشَ ﴾ في سورة الأعراف .

أسكن حمزة الياء في المواضع الأربعة عشر المذكورة وشاركه غيره في بعضها
 كما تقدم تفصيله وأباقى القراء الذين لم يذكروا فتحوا الياءات جميعا . . .

٢٥ - وَسَبْعُ بِهَمْزِ الْوَٰصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ أَنِي مَعَ إِنِّ حَقَّـهُ لَـيْتَـنِي حَـلاَ ٢٦ - وَنَفْسِي سَا ذِكْرِي سَا قَوْمِيَ الرِّضَا حَمِيدُ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْـوُهُ وِلاَ

الشرح: هذا هو القسم الخامس من ياءات الإضافة وهو أن يأتي بعد الياء همزة وصل مفردة ليس معها لام التعريف وقد ورد هذا النوع في سبعة مواضع على النحو التالي: ــ الأول: ﴿ هَـُرُونَ أَخِى الشَّدُدُ بِلِي ﴾ في سورة طه.

الثاني : ﴿ إِنِّي ٱصَّطَفَيْتُ تُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ في سورة الأعراف .

فتح الياء في الموضعين ابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .

الثالث : ﴿ يَنَايُنَّتَنِي ٱلِّخَذَٰتُ ﴾ في سورة الفرقان ,

فتح الياء فيها أبو عمرو وحده وأسكنها غيره والدليل ليتني حلا

الرابع والخامس : ﴿ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٱذْهَبَ ﴾ ﴿ وَلَانَنِيا فِي ذِكْرِي ٱذْهَبَ ﴾ ﴿ وَلَانَنِيا فِي ذِكْرِي ٱذْهَبَا ﴾

الموضعان في سورة طه . وفتح الياء فيهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم . والدليل : ونفسي سما ذكري سما .

السادس : ﴿ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّكَ زُولٌ ﴾ في سورة الفرقان . فتح الياء فيه نافع وأبو عَمرو والبزي وأسكنها غيرهم . والدليل : قومي الرضا حميد هدى .

السابع : ﴿ مِنْ بَعَدِى أَسَّمُهُ وَ أَمَرُ اللهُ فِي سُورة الصف . فتح ياءه نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأسكنها غيرهم والدليل : بعدي سما صفوه ولا .

٢٧ ـ وَمَعَ غَيْرِ هَمُّزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَعَيْبَايَ جِيءٌ بِالخُلْفِ وَالْفَتْحِ خُولًا
 الشرح: هذا هو القسم السادس وهو أن يأتي بعد ياء الإضافة حرف من حروف الهجاء غير همزة القطع وهمزة الوصل.

وقد ورد اختلاف القراء في ثلاثين موضعاً في هذا القسم على النحو التالي : كلمة (مَخْيَايَ ) في ﴿ وَنُسُكِي وَتَحْيَاكَ ﴾ في سورة الأنعام .

ورد فيها عن ورش وجهان في الياء الثانية : الفتح والإسكان . فبالإسكان قرأ الداني من طريق الأزرق على أبي القاسم الخاقاني وابن غلبون . وبالفتح قرأ له على أبي الفتح فارس .

وقرأ القراء السبعة إلا نافعاً بفتحها . فيكون لقالون الإسكان بلا خلاف . وعلى وجه إسكان الياء لقالون ولورش يتعين المد في الألف قبلها ست حركات وصلاً ووتناً .

٢٨ ـ وَعَمَّ عُللًا وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِـ إِلَّا وَسِـوَاهُ عُــدً أَصْللًا لِيُحْفَــللا الشرح : فتح الباء نافع وابن عامر وحفص في لفظ ( وَجْهِي ) في ﴿ فَقُلَ أَسُلَمْتُ الشَمِرِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ ال

وَجُهِىَ لِلَّهِ ﴾ في سُورة آل عمران .و ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجُهِىَ لِلَّذِى ﴾ في سورة الأنعام ، وأسكن الياء غيرهم في الموضعين . وفتح حفص وهشام الياء في لفظ ( بَيْتِي ) في ﴿ وَلِمُن دَخَلَ بَيْتِي ﴾ مُؤْمِنًا ﴾ في سورة نوح ، واسكنها غيرهما والدليل : وبيتي بنُوح عن لوا.

وقرأ حفص ونافع وهشام بفتح ياء (بيتي) في غير موضع سورة نوح وذلك في موضعين : الأول إنه و أن طَهِرا بَيْتِي لِلطَّا إِيفِينَ ﴾ في سورة البقرة .
 الثاني : ﴿ وَطَهِّرْ بَيِّتِي لِلطَّلَ إِيفِينَ ﴾ في سورة الحج .

وقرأ باقي القراء بإسكان الياء في الموضعين والدليل : وسواه عد أصلا ليحفلا .

۲۹ ـ وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوَّنُـوا وَلِي دِينِ عَنْ هَـادٍ بِحُلْفٍ لَـهُ الْخُـلَى الشرح: قرأ ابن كثير بفتح الياء في لفظ (شُركَائِي) في ﴿ وَ إِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِي مِن وَرَآءِ ى في سورة فصلت . ولفظ (وَرَائِي) في ﴿ وَ إِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَالِي مِن وَرَآءِ ى وَكَانِي ﴾
 وَكَانَتِ ﴾ في سورة مريم وأسكنها غيره في الموضعين .

\* وقرأ نافَع وهشام وحفص بفتح ياء ﴿ وَ لِيَ دِينِ ﴾ في سورة الكافرون قولًا واحداً .

وروى البزي فيها وجِهان الفتح والإسكان : ـ

فبالفتح قرأ له الداني على أبي الفتح فارس .

وبالإسكان قرأ له الداني على الفارسي والدليل: ولي دين عن هاد بخلف له الحلي .

٣٠ - مَمَاتِي أَتَىٰ أَرْضِيْ صِرَاطِي ابْنُ عَامِ وَفِي النَّمْ لِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَ للآ

الشرح : فتح نافع ياء ﴿ وَمَمَا تِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَنْامِينَ ﴾ في سورة الأنعام وأسكنها غيره .

\* وفتح ابن عامر الياء في لفظ ﴿ وَأَنَّ هَلَذَاصِرَطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ في سورة الانعام . وفي لفظ ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ ﴾ في سورة العنكبوت . واسكنها غيره .

\* وفتح ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم الياء في ﴿ مَالِي لَا أَرَى اللَّهُ لَهُ اللَّهُ اللّ

٣١ ـ وَلِي نَعْجَةُ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلاَ وَالسَظَّلَةُ الشَّانِ عَنْ جَلاَ الشَرح : فتح حفص الياء في ﴿ وَلَى نَجَّحَةٌ ﴾ في سورة ص . وفي ﴿ وَمَا كَانَ عَلَيْكُمُ ﴾ في سورة إبراهيم . وفي ﴿ مَاكَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ سورة ص . وفي لفظ ( معى ) في ثمانية مواضع هي :

١ - ﴿ فَأَرْسِلُ مَعِيَ بَنِيَ إِسْرَتِهِ يلَ ﴾ في سورة الأعراف .

٢ - ﴿ مُعِيَعَدُوًّا ﴾ فِي سورة التوبة .

٣ و ٤ و ٥ ﴿ مَعِيُّ صَابُرًا ﴾ في سورة الكهف ثلاثة مواضع .

٦ - ﴿ هَلَذَا ذِكُرُ مَن مَّعِي وَذِكرُ مَن قَبِّلِي ﴾ في سورة الأنبياء.

٧ - ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَّهِ لِينِ ﴾ الموضع الأول في سورة الشعراء .

٨- ﴿ مُعِي رِدْءً أَيْصَدِّقَنِي ﴾ في سورة القصص .

وأسكنها غير حفص في المواضع الثمانية .

\* وفتح حفص وورش ياء ﴿ وَمَن مَعِيَمِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الموضع الثاني في سورة الشعراء وأسكنها غيرهما وهذا معنى قول الناظم : والظلة الثانِ عن جلا.

٣٢ \_ وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَاوَيَا عَبَادِيَ صِفْ وَالْخَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ ذَلا

الشرح : فتح ورش وحده الياء في ﴿ وَلَمِنُوا فِي لَعَلَّهُمُ يَرَّ شُكُونَ ﴾ في سورة البقرة وفتح كذلك الياء في ﴿ وَإِن لِّرَنُونِ الْمِنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

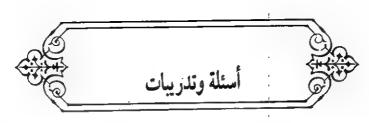
\* وقوله : ويا عبادي صف والحذف عن شاكر دلا .

أي لفظ ﴿ يَكِعِبَادِ لَاحْوَّفُ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ في سورة الزحرف (١) أثبت شعبة الباء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا (٢) وحذفها في الحالين حفص وحمزة والكسائي وابن كثير (٣) وأثبتها ساكنة في الحالين نافع وأبو عمرو وابن عامر .

٣٣ \_ وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِـوَرْشٍ وَحَفْصِهِم وَحَفْصِهِم وَمَالِيَ فِي لِيسَ سَكِّـنْ فَـتَكُــمُــلا

الشرح : فتح ورش وحفص الياء في (وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ) في سورة طه وأسكنها غيرهما .

\* وقرأ حمزة بإسكان الياء في ﴿ وَمَالِيَكُ أَعْبُكُ ﴾ في سورة يسَ وفتحها غيره. وأشار الناظم بقوله فتكملًا إلى إتمام باب ياءات الإضافة . . . .



س ١ - كيف تعرف ياءات الإضافة من غرها؟

س ٢ - كم قسماً لياءات الإضافة ؟ وكم عدد الياءات المختلف فيها ؟

س ٣ - وضح مذاهب القراء فيما يأتي :

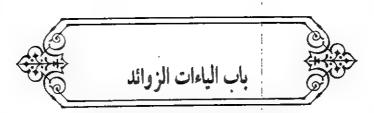
﴿ قَالَ أَحَدُهُ مَا إِنِّي أُرْدِنِي أَغْصِرُ خَمْراً وَقَالَ ٱلْآءِ مُرُ إِنِّ آرَدِنِي آحْمِلُ ﴾

س ٤ ـ من يفتح الياءات التالية : \_

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِأَلَّهِ ﴾ ﴿ وَلَا نُنْبَا فِي ذِكْرِي آذْ هَبَا ﴾ ﴿ مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُ وَأَحْدَ ﴾

س ٥ - من يسكن ياءات الإضافة التي بعدها الـ (للتعريف) ؟ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟

س ٦ - وضح مذاهب القراء في ﴿ وَمُحْيَاكَ وَمُمَاقِ ﴾ من حيث فتح الياء أو إسكانها ؟



١ - وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً لَإِنْ كُنَّ عَنْ خَطَّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلًا

الشرح: الياءات الزوائد هي الياءات المتطرفة الزائدة على رسم المصاحف العثمانية والفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد من أربعة أوجه:

الأول: أن الياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الـدَّاعِ ـ الْجَوَارِ ـ وفي الأفعال نحو: يأْتِ ـ يُسْرِ ـ ولا تكون في الحروف ، بخلاف ياءات الإضافة التي تكون في الاسم والظعل والحرف .

الثاني : الياءات الزوائد محذوفة من رسم المصحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيه .

الثالث: الخلاف في الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات. أما ياءات الإضافة فإن الخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان.

الرابع : الياءات الزوائد تكون أصلية نحو : المُنَادِ ـ يَوْمَ يَـأْتِ ـ وتكون زائدة نحو : وَعِيد ـ وَنُذُر . وإنما تسمى زائدة لأنها لم ترسم في المصاحف .

أما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة .

٢ ـ وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُراً لَسُوامِعاً بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ خَسْزَةَ كَمَسلا
 ٣ ـ وَفِي الْوَصْلِ حَسَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُسونَ وَاثْنَسانِ فَساعْقِلا

الشرح : القاعدة العامة لمذاهب القراء في إثبات الياءات الزوائد أو حذفها على النحو التالي : \_

أُولًا: أن ما يذكر لابن كثير في هذا الباب من الياءات الزوائد فهو يثبته في الوصل والوقف .

ثانياً : هشام يثبت ما يثبته من هذه الياءات في الحالين بخلاف .

ثالثاً : حمزة يثبت ما يثبته من هذه الياءات وصلا ويحذفه وقفاً إلا كلمة ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَـنِ بِمَالِ ﴾ في سورة النمل فإنه يثبتها وصلاً ووقفاً .

رابعاً : أبو عمرو ونافع والكسائي يثبتون ما يثبتونه وصلًا ويحذفونه وقفاً .

خامساً: باقي القراء يحذفون في الحالين إلا بعض كلمات سيأتي تفصيلها إن شاء الله . وجملة الياءات الزوائد اثنتان وستون ياء .

الشرح: أثبت نافع وأبو عمرو وصلا وابن كثير في الحالين الياءات في الكلمات الآتية:

- ١ ـ ﴿ وَٱلَّذِلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ في سورة الفجر .
- ٢ ﴿ مُّهُطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعَ ﴾ في سورة القمر.
- ٣- ﴿ وَمِنْءَ اينتِهِ ٱلْجُوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ في سورة الشورى .

- ٤ \_ ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَّادِ مِن مَّكَانِ قَرِيبٍ ﴾ في سورة ق.
  - ٥ ﴿ وَقُلْعَسَىٰٓ أَن يَهْدِينِ رَبِّي ﴾ .
  - ١- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِينِ خَلْرًا ﴾ .
    - ٧- ﴿ عَلَيْ أَن تُعَلِّمُن مِمَّاعُلِمْت ﴾ ٠

( المواضع الثلاثة في سورة الكهف )

٨ - ﴿ لَهِنَّ أَخَّرْتَكِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيكَمَةِ ﴾ في سورة الإسراء .

٩ ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَرِ ﴿ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِى ﴾ في سنورة طه وحذفها غيرهم في الحالتين :

ومن أثبت ياء وكان بعدها همزة قطع فيكون على أصله في المد المنفصل مثل ( إن تَرَنِ أَنَا ـُـ أَخُرتَنِ إِلَى أَن

\* 'وقوله : وفي الكَوْفُ نبغي يأت في هود رفلا . سما : أي أثبت أهل سما والكسائي الياء في ﴿ ذَلِكَ مَاكُنَّا نَبْغِ فَأَرْبَكَا ﴾ في سورة الكهف . وفي ﴿ يَوَّمُ يَأْتِ لَاتَكَامُ ﴾ بسورة هود .

وقوله : ودعائي فلي جنى خلو هديه :

أي أثبت الياء في لفظ ﴿ رَبُّنَا وَتَقَبَّلُ دُعَلَى ﴾ في سورة إبراهيم حمزة وورش وأبو عمرو وصلا . والبزي في الحالتين على أصل مذهب شيخه ابن كثير .

والباقون بالحذف في الحالتين .

\* وقوله: وفي البعولي أهدكم حقه بلا. وإن ترن عنهم:
 أثر ال كثر في البالة من ألما المناسبة المنا

أثبت ابن كثير في الحالتين وأبو عمرو وقالون وصلا الياء في ﴿ أَتَّبِعُونِ أَهُدِكُمْ مِنْ فَي الحالتين وأبو عمرو وقالون وصلا الياء في ﴿ أَتَّبِعُونِ أَهُدُ اللَّهِ فَي أَمْ اللَّهِ فَي أَمْ اللَّهِ فَي الْمُوضِعِينَ الباقون .

\* وقوله : تمدونن سما فريقا :

أي أثبت أهل سما وحمزة الياء في ﴿ قَالَ أَتُمِدُّ ونَن ِبِمَالٍ ﴾ في سورة النمل .

حمرة وابن كثير يثبتانها في الحالين ونافع وأبو عمرو وصلا والباقون بالحذف في

الحالين .

- -لحالين .

٨ ـ وَفِي الْفَجْرِ بِالْـوَادِي دَسَاجَرَيانُـهُ وَفِي الْـوَقْفِ بِـالْـوَجْهَـيْنِ وَافَـقَ قُنبُـلاً الشرح : أثبت ابن كثير في الحالين وورش وصلا الياء في ﴿ جَابُوا الصَّحْرَ بِالْوَادِ ﴾ في سورة الفجر إلا أنه اختلف عن قنبل في الوقف فورد عنه الحذف والإثبات ولكنه يثبتها وصلا بلا خلاف ، وأما زميله البزي فيثبتها في الحالين بلا خلاف . وحذفها الباقون في الحالين بلا خلاف .

وَحَـذُفُـهُ مَا لِلْمَـازِنِي عُـدًا أَعْـدُلَا وَحَـذُفُـهُ مَا لِلْمَـازِنِي عُـدً أَعْـدُلَا الشرح: اثبت نافع وصلا والبزي في الحالين الياء في لفظ ( أَكْرَمَنِ ) في ﴿ فَيَقُولُ رَقِيّ الشرح: أَكُرَمَنِ ﴾ في سورة الفجر ثم المنظم أن حذف الياء في هذين اللفظين لأبي عمرو البصري اعتبر أحسن وأجمل من إثباتها له فحينئذ يكون له في الوصل الحذف ، والإثبات ، والحذف أشهر . ويحذفها وقفاً بلا خلاف .

وباقي ألقراء بالحذف في الحالين .

١٠ \_ وَفِي النَّمْلِ أَتَانِ وَيَفْتَحُ عَنْ أُولِى ﴿ حِمَّ وَخِلَافُ الْـوَقْفِ بَـينَ حُلًّا عَــلا

الشرح: قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بإثبات الياء مفتوحة في ﴿ فَمَآ عَالَمُنْ عَالَمُكُ ۚ فِي سورة النمل وِصلا . أما عند الوقف فورد فيها الحذف والإثبات عن قالون وأبي عمرو وحفص . وورش يحذفها وقفاً بلا خلاف .

وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

١١ ـ وَمَعْ كَاجْلُوابِ الْبَادِ حَقَّ جِنَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرًا وَتَحْتُ أَخُو حَلاَ ١٢ ـ وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آل عِمْدَانَ عَنْهُمَا وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَبَّ لِيُحْمَلاَ ١٢ ـ وَفِي اتَّبَعْنْ فِي آل عِمْدَانِ اللَّعْرَافِ حَبَّ لِيُحْمَلاَ ١٣ ـ بِخُلْفٍ وَتُؤْتُدونِ قِي اللَّمْدِي اللَّهِ الْحَسُونِ مَعْ وَلاَ ١٤ ـ وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ اَشْرَكْتُمُونِ قَدْ
 ١٤ ـ وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ اَشْرَكْتُمُونِ قَدْ

الشرح: أثبت ورش وأبو عمرو الياء في الوصل وابن كثير في الحالين في ﴿ وَجِفَانِ كَالَّمْ وَافْ كَسَالِطَ فِي الحالين في ﴿ وَجِفَانِ كَالْمُورَةِ وَمَنْ يَتَقِي وَمَا وَفِي ﴿ سَورةَ سَباً . وفي ﴿ سَورةً الْعَارِكُفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ في سورة سبا . وفي ﴿ سَورةً الْعَارِكُفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ في سورة الحج وحذفها غيرهم .

\* وقوله : وفي المهتـد الإسـرا وتحت أخو حلا .

أي أثبت بَافع وأبو عمرو وصلا الياء في لفظ (المهتد) في ﴿ فَهُوَ ٱلْمُهَنَدِّ ﴾ في سورة الإسراء وفي السورة التي تحتها وهي الكهف .

وأثبتا كذلك الياء في ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِّ وَقُل لِّلَّذِينَ ﴾ في سورة آل عمران . وحذفها في الكلمتين غيرهما .

\* وقوله : وكيدون في الأعراف حج ليحملا . بخلف :

أي أثبت أبو عمرو وصلا بلا خلاف وهشام في الحالين بخلاف أثبتا الياء في ﴿ ثُمُّ كِيدُونِ فَكَلَ نُنظِرُونِ ﴾ في سورة الأعراف . والصواب أن هشاما يثبتها في الحالين بلا خلاف والباقون بالحذف .

# وقوله: تؤتون بيوسف حقه:

أَثبت الياء في الحالين ابن كثير . ووصلا فقط أبو عمرو في ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا وَّوَنِ مَوْثِقًا وَمِّنَ اللَّهِ ﴾ في سؤرة يوسف .

وحذفها غيرهما في الحالين ,

\* وفي هود تسألني حواريه جملا .
 أي أثبت أبو عمرو وورش الياء وصلا في ﴿ فَلَاتَسْءَلُنِ مَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ في سورة هود ... وحذفها غيرهما .

\* وقوله : وتخزون فيها حج . . إلخ

أي أثبت أبو عمرو وحده وصلا الياء في الكلمات التالية :

الأولى : ﴿ وَلَا يَحُنُّ رُونِ فِي ضَيِّفِي ۗ ﴾ فِي سورة هود .

الثانية : ﴿ بِمَأَأْشُرَكَ مُونِ مِن قَبْلُ ﴾ في سورة إبراهيم .

الثالثة : ﴿ وَقَدُّ هَدَلْنِ وَلَا أَخَافُ ﴾ في سورة الأنعام .

الرابع : ﴿ وَٱتَّقُونِ يَتَأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ﴾ سورة البقرة . الخامسة : ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَاتَشْ تَرُواْ بِعَايَنِي ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ في سورة المائدة .

السادسة : ﴿ وَكَافُونِ إِنَّكُنَّكُمْ مُّؤْمِنِينَ ۖ ﴾ فَي سورة أَلْ عمران .

وحذفها غيره في الحالين .

\* وقوله : ومن يتقي زكا بيوسف وافي كالصحيح معللا .

أي أثبت قنبل الياء في لفظ ﴿ مَنْ يَتَقِي وَيَصَّبِرُ ﴾ في سورة يوسف في الحالتين . وأشار إلى توجيه إثبات الياء في هذه الكلمة بأن من العرب من يجري الفعل المعتل مجرى الفعل الصحيح فلا يحذف منه شيئاً عند جزمه . كما لا يحذف من الفعل الصحيح شيئاً ويكتفي بإسكان آخره .

١٦ - وَفِي ٱلْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالسَّلَاقِ وَالسَّاكِ وَالسَّالِ وَرَىٰ بَاغِيهِ بِالْخُلُفِ جُهَّلا

الشرح : اثبت ابن كثير الياء في الحالتين في لفظ ﴿ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ في سورة الرعد وقرأ غيره بحذفها في الحالتين .

وأثبت ورش وصلا وابن كثير في الحالين قولًا واحداً وقالون بخلاف أثبتوا الياء في ﴿ لِيُنذِرَبُومُ ٱلنَّكَادِ ﴾ الموضعان في سورة غافر والصحيح أن قالون ليس له إلا الحذف في الحالتين ولا يعمل بالخلاف المذكر.

١٧ \_ وَمَعْ دَءُوةَ الدَّاعِي دَعَانِ حَلا جَنَى ﴿ وَلَيْسَا لِمَا لِيقَالُونِ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

الشرح: أثبت أبو عمرو وورش الياء وصلا في ﴿ أُجِيبُ دَعُوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ في سورة البقرة . وذكر الناظم أن لقالون خلافا بين الحذف والإثبات والأصح الحذف. كما ذكره الشيخ القاضي في كتابه الوافي.

ـ والباقون بالحذف بلا خلاف .

١٨ - نَـذِيرِي لِـوَرْشِ ثُمُّ تُرْدِينِ تَـرْجُمُو نِ فَـاعْتَــزِلُــونِ سِتَّـةٌ نُـذرِي جَــلا
 ١٩ - وَعِيدِي ثَـلاَثُ يُنْقِــدُون يُكَـدُّبُـو نِ قَــالَ نَكِــيرِي أَرْبَــعٌ عَنْــهُ وُصًــلا

الشرح : أثبت ورش الياء في الكلمات التالية وصلا :

١ - ﴿ فَسَتَعْلَمُونَا كَيْفَ نُلْدِيرٍ ﴾ في سورة الملك .

٢ - ﴿ إِنَكِدتَّ لَتُرُدِينَ ﴾ في سورة الصافات .

٣ ـ ﴿ وَۚ إِنِّي ٰعُذْ تُ ٰ بِرَٰ بِنَ وَرَبِّكُرْ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ في سورة الدخان .

٤ - ﴿ وَإِن لِّمْ نُوْمِنُواْ لِي فَأَعْبَرْلُونِ ﴾ في سورة الدخان .

٥ لفظ (نذر) في ﴿ فَكَيْفَكَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ في سنة مواضع بسورة القم .

٦ ﴿ وَخَافَ وَغَيْدِ ﴾ بسورة إبراهيم . ﴿ فَقَ وَغِيدٍ ﴾ في سورة ق .
 ﴿ فَذَكَّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدٍ ﴾ في سورة ق .

٧ ـ ﴿ وَلَا يُنقَذُّونَ ﴾ في سورة يسَ .

﴿ إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ قَالَ سَنَشُدُّ ﴾ بسورة القصص.

٨ - ﴿ فَكَيْفَ كُانَ نَكِيرٍ ﴾ في أربعة مواضع في سور الحج وسبأ وفاطر
 والملك .

وحذف هذه الياءات كلها باقي القراء غير ورش.

٢٠ ـ فَبَشَرٌ عِبَادِ افْتُحْ وَقِفْ سَاكِناً يَدا َ وَوَاتَّبِعُــونِ حَجَّ فِي السَرَّحْرُفِ الْمُــالَا الشرح : ورد قول عن السوسي أنه يثبت الباء مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً في ﴿ فَلَشِرْعَبَالِا الشرح : أَلَّذِينَ ﴾ في سورة الزمر ولكن الصحيح المقروء به للسوسي هو حذف الباء في الحالتين لأنه هو الثابت عنه من طريق الشاطبية .

\* وقوله : وواتبعوني حج في الزخرف:

أي أُثبت أبو عمرو الياء وصلا في ﴿وَالتَّهِعُونِّ هَاذَا صِكَوكٌ مُّسَتَقِيمٌ ﴾ في سورة الزخرف . وحذفها الباقون في الحالتين .

٢١ ـ وَفِي الْكَهْفِ تَهُٰ أَنْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاوُهُ عَلَىٰ رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُشَلِاً

الشرح : أثبت القراء السبعة الياء في ﴿ فَلَا تَسَتَأْخِي عَن شَيْءٍ ﴾ في سورة الكهف وصلاً ووقفاً لأنها ثابتة في رسم المصاحف ، إلا أن ابن ذكوان ورد عنه وجهان الحذف والإثبات وصلاً ووقفاً والوجهان صحيحان مقروء بهما عن ابن ذكوان .

٢٢ - وَفِي نَـرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَيْعُهُمْ بِسِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْل يَهْدِينِي تَـلاَ

الشرح: ورد عن قنبل وجهان في كلمة ( نَرْتَع ) في سورة يوسف بإثبات الياء أو حذفها والصحيح حذف الباء في التخالين لقنبل.

واتفق القراء جميعا على إثبات الياء في ﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي سُوَآءَ ٱلسَّكِيلِ ﴾ في سورة القصص التي هي تحت سورة النمل .

٢٣ ـ فَهٰذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطَرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَونِ اللهِ فَالْنَظَمَتْ حُلَا
 ٢٤ ـ وَإِنِّ لأَرْجُوهُ لِنَظْم حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَقٍ تُنَفَّسَ عُلَّلاً
 ٢٥ ـ سَأَمْضي عَلىٰ شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفي وَمَاخَابَ ذُوجِدً إِذَا هُـوَ حَسْبَلا

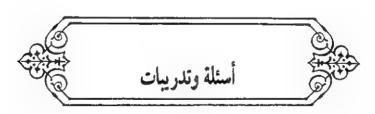
الشرح : يقول الناظم إنه انتهى هنا من ذكر أبواب الأصول . والأصول هي القواعد الكلية التي تتكرر في سور القرآن وقد ذكر فيها قواعد القراء وأحكامهم حال اطرادها .

ثم ذكر إنه دعى هذه القواعد لينظم عقودها في سمط هذه القصيدة فأجابته وانقادت لنظمه طبّعة بتوفيق الله وتيسيره .

وإنه ليرجو الله سبحانه وتعالى أن يكمل عليه نعمته وييسر لـ نظم الكلمات القرآنية التي اختلفت فيها مذاهب القراء وهي ما تسمى بفرش الحروف .

وفرش الحروف عبارة عن قواعد جزئية تختص بالسورة التي تذكر فيها إذا لم يكن هناك مواضع أخرى تدخل في حكمها . كما سيأتي تفصيله إن شاء الله .

\* وقوله: سأمضي على شرطي: أي سأستمر على ما التزمته من بيان القراءة وذكر الرموز والقيود وما يتعلق بذلك. وأكتفي بالله في مطلوبي مُوفَّقا ومُعِيناً. وإذا قال المُجِدُّ في شيء حسبي الله لا يخيب الله أمله ولا يضيع رجاءه والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل....



س ١ ـ ما الفرق بين الياءات الزوائد وياءات الإضافة ؟

س ٢ ـ اذكر القاعدة العامة للأئمة نافع وأبي عمرو وابن كثير وحمزة والكسائي.

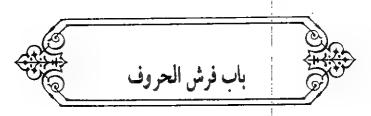
س ٣ .. وضح مذاهب القراء في الياءات الأتية حذفاً وإثباتاً.

﴿ أَن يَهْدِينِ رَبِّي ﴾ ﴿ التَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ ﴿ الَّذِينَ أَجَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾

س ٤ - من يثبت الياء فيما يَأْتِي : ﴿ أُجِيبُ دَعُوهَ ٱلدَّاعِ إِذَا ذَعَائِنَ ﴾ ﴿ وَخَافُونِ إِن كُنكُم مُوَّمِنِينَ ﴾ ؟

س ٥ ـ اذكر الفرق بين أبواب الأصول وفرش الحروف .

س ٦ ـ ما معنى قول الناظم / سأمضى على شرطى وبالله أكتفى ؟

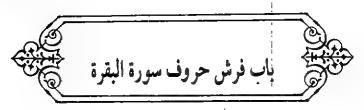


الفرش معناه النشر والبسط والحروف جمع حرف والحرف مقصود به القراءة يقال : حرف نافع ، حرف ابن كثير .

وسمى الكلام على الكلمات القرآنية المختلف فيها بين القراء في السور فـرشاً لانتشار الحروف في مواضعها من سـور القرآن الكريم .

وقد يوجد في الفراش ما يكون قاعدة مطردة نحو: وها هو بعد الواو والفا ولامها . . البيت : ونحو: وإضجاعك التوراة مارد حسنه . . . البيت .

وقد يوجد في الأصول ما لا يطرد مثل الكلمات المعينة في باب الإمالة . وباب ياءات الإضافة والله والكثير .



ا ـ وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْــدُ ذَكَــا وَالْغَيْرُ كَــالْحَــرْفِ أَوْلا

الشرح: أخبر أن المشار إليهم بالذال وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي يقرؤون ﴿ وَمَا يُخَدَّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ﴾ بإسكان الخاء بين فتحتي الياء والدال . وقرآ الباقون وهم نافع وأبن كثير وأبو عمرو ( ومَا يُخَادِعُونَ ) كالحرف الأول بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال من المخادعة .

٢ - وَخَفَفَ كُوفٍ يَكُذِبُونَ وَيَازُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُـقًلا الشرح: أي خفف عاصم وحمزة والكسائي قوله تعالى: ﴿ بِمَا كَانُواْ يَكُذِبُونَ ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال، من الكذب، وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير والبصري وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف وتثقيل الذال من التكذيب هكذا (يُكَذِّبُون).

٣- وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُهَا لَنكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَكُمُ لَا يَعْدَى عَلَى إِلْسُمَامٍ وَسِيقَ كَهَا رَسَا وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَ لَا
 ١- وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَهَا رَسَا

الشرح: قرأ الكسائي وهشام بإشمام كسر القاف في لفظ (قِيلَ) حيثما ورد. والغين في لفظ ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ في سورتي الـزمر والجيم في (وَجِيءَ) في سورتي الـزمر والفجر. فينطقان بحركة تامة مركبة من ثلث ضمة وثلثي كسرة. ولا يضبط النطق بهذا الإشمام إلا بالتلقي عن المشايخ المتقنين.

\* قوله : وحيل بإشمام وسيق كما رسا : أي قرأ ابن عامر والكسائي بإشمام الحاء
 في لفظ (حِيل) في سورة سبأ واشمام السين في لفظ (سِيق) موضعي سورة الزمر .

\* وسيء وسيئت كان راويه أنبلا: أي قرأ ابن عامر والكسائي ونافع بإشهام السين في لفظ ﴿ سِيئَتْ ) في لفظ ﴿ سِيئَتْ ) في سورة الملك .

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة في كل ما ذكر . ولا خلاف في كسر ( قِيلًا ) حيثما ورد لأنه ليس فعلا .

٥ - وَهَا هُمُو بَعْدَ الْمُواوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِي أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ الشرح: أسكن الهاء من (وَهُوَ) ومن (وَهِيَ) بعد الواو نحو ﴿ وَهُوَيِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ ﴾ . وبعد الفاء نحو ﴿ فَهُو وَلِيُّهُمُ الْيُوْمَ ﴾ و ﴿ فَهِي كَالْحِمَارُةِ أَوْ أَشَدُ ﴾ . وبعد اللام نحو ﴿ إِنَ اللّهَ لَهُو الْعَنِي الْحَمِيدُ ﴾ و ﴿ لَهِي الحيوان ) أسكنها الكسائي وقالون وأبو عمرو ، وهذا الحكم مطرد في سائر القرآن الكريم ولا خلاف بين جميع القراء في إسكان ﴿ لَهُو الْحَدِيثِ ﴾ إذ ليس بضمير .

1 - وثَمَّ هُورِنْقَا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَسَنْ كُلِّ بُيلً هُو الْبَحَلَا الشرح : أي أسكن الهاء من ﴿ مُمَّ هُورَوْمَ الْقِيلَمَةِ ﴾ في سورة القصص الكسائي وقالون ولم يسكن أبو عمرو . ثم قال : (والضم) أي الضم في هاء (هو) والكسر في هاء (هي) قراءة غير المذكورين وهم الباقون على الأصل ولا خلاف بين القراء السبعة في ضم هاء ﴿ يمل هو ﴾ في سورة البقرة إذ لا موجب لإسكان الهاء لعدم مشابهته الكلمات المذكورة وإنما ذكره لأن هاءه مذكورة بعد اللام.

٧ - وَفِي فَ أَزَلَّ اللَّهِمَ خَفَفْ لِحَمْدَةٍ وَزِدْ أَلِهِ مَا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلًا الشرح : أي خفف لحمزة اللام من ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ وزد ألفاً قبل اللام فيكون ( فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَان ) بمعنى نحاهما فتكون قراءة غيره بتشديد اللام وحذف الألف قبلها . أي أوقعهما في الزلة .

٨ - وَآدَمَ فَ ارْفَعْ نَ اصِباً كَلِمَ اتُ . بِ كَسْرٍ وَلِ لَمَ كُو عَ عُسُ تَحَوَّلًا الشرح: أي اقرأ ﴿ فَنَلَقَّ عُ عَادَمُ مِن رَّيِّهِ عَكَمْت ﴾ لغير ابن كثير برفع (آدم) على أنه فاعل ونصب (كَلِمَاتٍ) بالكسر على أنها مفعول به . واقرأ للمكي بعكس ذلك أي بنصب (آدمً ) على أنه مفعول به ورفع (كلماتٌ) على أنها فاعل كما تقول: جوت محمداً رسالةً .

٩ ـ وَيُقْبَلُ الأولَىٰ أَنْتُوا دُونَ حَاجِزٍ وَعَدَّنَا جَيِعاً دُون مَا أَلِفٍ حَالَا الشرح: 'خبر أن المشار اليهما بالدال والحاء في قوله: دُون حاجز ـ وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ ( وَلَا ثُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَة ) بتاء التأنيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الأولى احترازاً من قوله أتعالى: ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدُلُ ﴾ لأن الفعل هناك مسند إلى مذكر وهو عدل أوتعين للباقين القراءة بالياء للتذكير .

\* وقوله : وعادنا جميعا : أي قرأ أبو عمرو بدون ألف بعد النواو في لفظ ( وَاعَدْنَا ) هنا وفي سورة الأعراف وفي سورة طه هكذا ( وَعَدْنَا ) على أن الوعد من الله وحده ، وقرأ الباقون بإثبات الألف هكذا ( وَاعَدْنَا ) في المواضع الثلاثة من المواعدة أي وعد الله موسى الوحي ، وموسى وعد الله المجيء .

١٠ - وَإِسْكَانُ بَاٰرِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَـ ة وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَسَأْمُرُهُمْ تَسلا

الشرح: الضمير في (له، يعود على أبي عمرو المتقدم ذكره في قوله (حلا) في البيت السابق والمعنى أن أبا عمرو أسكن الهمزة من لفظ (بَارِيْكُم) في موضعين هنا، والراء من (يَأْمُرُهُم \_يَأْمُركُمْ \_يَنْصُرُكُم \_يُنْصُرُكُم \_يُشْعِرُكُم ) حيثما جاءت هذه الألفاظ تخفيفاً.

\* قوله : وكم جليل عن الدوري مختلساً جلا :

أي كم من مشايخ القراء الأجلاء روى عن الدوري اختلاس الحركة في الكلمات السابقة فيكون للدوري وجهان :

١ - الإسكان وبه قرأ له الإمام الداني على شيخه الفارسي وعلى شيخه أبي الفتح
 فارس من قراءته بذلك على عبد الباقى بن الحسن .

٢ - الاختلاس وبه قرأ الإمام الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على السامري وعلى أبي الحسن ابن غلبون والاختلاس يكون بالنطق بثلثي الحركة ولا يضبط إلا بالتلقي عن المشايخ ، وللسوسي وجه واحد وهو الإسكان فقط . وقرأ الباقون بإتمام الحركة في الكلمات الست .

١٢ ـ وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلاَضَـــم وَاكْسِرْ فَــاء وَ حِــينَ ظَــللاً
 الشرح: قرأ أبو عمرو وابن كثير والكوفيون ( نَغْفِرْ لَكُمْ ) هنا وفي الأعراف بالنون بلا ضم

اي مفتوحة وكسر الفاء .

١٣ - وَذَكُّ وْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنْشُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وُصَّلاَ

الشرح: قرأ نافع هنا بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء في (يُغْفَرُ لَكُمْ) وقرأ ابن عامر الشامي هنا بالتأنيث، أي بالتاء المضمومة والفاء المفتوحة (تُغْفَر) وفي سورة الأعراف اتفق نافع وابن عامر في تأنيث (تُغْفَر).

\* فتكون مذاهب القراء في لفظ ﴿ نَّغْفِرْلَكُمْ ﴾ في الموضعين على النحو النالي : ـ

(أ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون ( نَغْفِرْ ) في الموضعين .

(ب) قرأ ابن عامر بتاء التأنيث في الموضعين ( تُغْفَرُ ) .

(جـ) قرأ نافع بيلَاء التذكير في سورة البقرة (يُغْفَرُ) وفي سورة الأعراف (تُغْفَرُ) بتاء التأنيث .

١٤ - وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النّبِيءِ وَفِي النّبُو عَوَ الْمَمْـزَكُـلُ غَـيْرَنَـافِـع آبُــدَلَا الشرح: أي أبدل القراء - غير نافع - الهمزياء في لفظ (النّبِيّ) جمعاً نحو: (النّبِيّن - والنّبِيّبُونَ - والأنبِيّاء). وفرداً نحو (نبِيّ - والنّبِيّ) وأبدلوها واواً في لفظ (النّبوّة) أما نافع فيقرأ فيهما بالهمز لأنه الأصل من النباً.

١٥ - وَقَالُونُ فِي الْأَخْزَابِ فِي لِلنَّبِي مَعْ بُيُوتَ النَّبِي الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاً

الشرح : أي أن قالون خالف أصله فقراً بإبدال الهمزياء في الوصل دون الوقف في موضعين ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَا لَنِّبِيٌّ إِنَّ أَرَادَا لَنَّبِيّ إِنَّ أَرَادَا لَنَّبِيّ إِنَّ أَرَادَا لَنْبَيّ إِنَّ أَرَادَا لَنَّبِيّ إِنَّا أَنَ ﴾ كىلاهما في سورة الأحزاب أما عند الوقف فيرجع إلى أصله ويحقّق الهمزة فيهما .

الشرح: أي قرأ غير نافع ( الصَّابِئِينَ الْمُمْزَ وَالصَّابِئِينَ ) في سورتي البقرة والحج ( وَالصَّابِئُون ) في سورة الشرح: أي قرأ غير نافع ( الصَّابِئِينَ ) في سورتي البقرة والحج ( وَالصَّابِئُون ) في سورة المائدة بالهمز . وقرأ نافع ( الصَّابِينَ والصَّابُون ) بترك الهمز ، وقرأ حمزة ( هُزْوًا ) حيث وقع ( وكُفْؤاً ) في سورة الإخلاص بإسكان الزاي والفاء وصلاً تخفيفاً حيث وقع ( وكُفْؤاً )

الشرح: أي قرأ غير حمزة بضم الزاي والفاء من ( هُزُواً ) و ( كُفُواً ) على الأصل واما حمزة إذا وقف عليهما أبدل همزهما واواً اتباعاً للرسم لأنهما رسما بواو على أصله في تخفيفه .

\* ثم قال : وحفص : أي يقرأ حفص بالواو في حالتي الوصل والوقف على
 قياس تخفيفها مفتوحة وقبلها ضمة . والباقون غير حفص وحمزة بتحقيق الهمزة
 في الحالتين .

فيتحصل من هذا ما يلي : \_

والباقون بضمهما

أُولًا : حَمْزَةً لَهُ فَيْ الْوَصَلِ تَسْكِينِ الزَّايِ وَتَسْكِينِ الْفَاءِ فَي لَفَظَ ( هُزْؤًا / كُفُؤاً )

مع تحقيق الهمزة وصلا . أما عند الوقف فله : النقل هكذا ( هُزاً / كُفاً ) ولـه إبدال الهمزة واواً ( هُزُواً / كُفْواً) .

ثانياً : حفص له ضم الزاي والفاء مع إبدال الهمزة واواً في الحالتين هكذا ( هُزُواً / كُفُواً ) .

ثالثاً : باقي القراء لهم ضم الزاي والفاء مع تحقيق الهمزة في الحالتين هكذا ( هُزُوًاً / كُفُوًاً ) .

١٨ - وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبُكَ فِي الشَّانِ إِلَىٰ صَفْوهِ دَلاَ

الشرح: أي قرأ ابن كثير بياء الغيب في ﴿عَمَّاتَعْمَلُونَ ﴾ الذي بعده ﴿ أَفَنَظَمَعُونَ ﴾ . \* وقرأ نافع وشعبة وابن كثير بياء الغيب في ﴿عَمَّاتَعْمَلُونَ ﴾ الموضع الثاني الذي بعده ﴿ أَوْلَتِهَ كَالَذِينَ ٱشْتَرَوا ﴾ وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الموضعين .

١٩ - خَطِيئتُهُ التَّوْجِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلاً

الشرح: قرأ غير نافع ﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيّتَتُهُ ﴾ على التوحيد أي الإفراد فتكون قراءة نافع بالجمع أي بزيادة ألف بعد الهمزة . وقرأ حمزة والكساثي وابن كثير ( لا يَعْبُدُونَ إلاَّ الله ) بياء الغيب فتكون قراءة الباقين بتاء الخطاب .

٢٠ ـ وَقُلْ حَسَناً شُكْرًا وَحُسْناً بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقَـوّلًا

المشرح : أي قرأ حمزة والكسائي ( وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنَا ) بفتحتين . أي قولوا قولاً حسناً وقرأ المشرح : أب قرأ حمناً ) بضم الحاء وإسكان السين أي قولاً ذا حسن .

٢١ ـ وَتَسَطَّاهَرُونَ السَّاءَ خَفَّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَـدى التَّحْسِرِيمِ أَيْضًا تَحَلُّلا

الشرح : أي خفف الكوفيون الظاء من ﴿ تَظَلُّهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْمِ ثُمْ ﴾ هنا وخففوا أيضاً الظاء من ﴿ تَظُلُّهَ رَا عَلَيْكِ ﴾ في سورة التحريم . وقرأ الباقون بتشديد الظاء في الموضعين .

٢٢ - وَحُسْزَةً أَسْرَى فِي أَسَارَى وَضَمُّهُمْ تُسَفَّادُوهُمْ وَأَلْمَدُّ إِذْ رَاقَ نَسْفًا لَا

الشرح: أي قرأ حمزة (أَسْرَىٰ) بوزن قتلى موضع (أُسَارَىٰ) بَوزن سكارى في قراءة غيره في قراءة غيره في قبوله تعالى: ﴿ وَ إِن يَأْتُوكُمُ أُسَكَرَىٰ ﴾ وقبرأ نافع والكسائي وعاصم

( تُفَادُوهُم ) بضم النّاء والمد بعد الفاء أي الألف فيلزم منه فتح الفاء والباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف هكذا ( تَفْدُوهُمْ ) .

٢٣ \_ وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ وَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلا

الشرح : أي أسكن ابن كثيرٍ لدال لفظ ( الْقُدُّس ) حيث وقع تخفيفاً وضِمها الباقون .

٢٤ \_ وَيُنْوِلُ خَفَّا إِلَى الْحِيْدِ لَ مِثْلُهُ وَتُنْوِلُ مِثْلُهُ وَتُنْوِلُ مِثْلُهُ وَتُنْوِلُ مِثْلُهُ وَتُنْوِلُ مِثْلُهُ وَيُنْوِلُ مِثْلُهُ وَيُعْمِونُ فَي الْحِجْوِ لُمُسْلَا

الشرح : خفف ابن كثير وأبو عمرو لفظ ( يُنزِّل ) في جميع القرآن إذا كان في أوله ياءً أو تاءً أو نـونٌمن الإنزال والباقون على التثقيل من التنزيل .

\* وقوله : وهو في الحجر : أي الذي في سورة الحجر وهو ﴿ وَمَانُنَزِّلُهُ مَ إِلَّا بِقَدَرِمَّعَلُومِ ﴾ واللفظ الأول ﴿ مَانُنَزِّلُ ٱلْمَلَكَيْمِ كُلَّةَ ﴾ فيشدد الموضعين كل القراء.

٢٦ ـ وَمُنْ لِكُمَا التَّخْفِيفُ حَقَّ شِفَاؤُهُ وَخُفَّفَ عَنْهُمْ يُسْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلًا

الشرح: أي وافق حمزة والكسائي أبا عمرو وابن كثير في تخفيف قوله تعالى: ﴿ إِنِّي مَمَزِّلُهَا﴾ ليطابق ما قبله ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا ﴾ وكذلك تخفيف ﴿ وَيُكْرِّلُكُ الْمُحَاتِ الْغَيْثَ ﴾ في سورتي لقمان والشورى . ويلزم من تخفيف الزاي في الكلمات المذكورة سكون النون قبلها . كما يلزم فتح النون عند تشذيد الزاي .

٢٧ ـ وَجِبْرِيلُ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرًّا وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْ زَةً مَكْ سُورَةً صُحْبَةً ولا
 ٢٨ ـ بِحَيْثُ أَنَ وَالْبَاءَ يَحْدِف شُعْبَة وَمَكَيْبُهُمْ فِي الجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكَ لا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وشعبة لفظ ( جِبْرِيل ) حيث وقع في القرآن الكريم بفتح

الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء (جَبْرَئِيل) ويزيد شعبة على حمزة والكسائي حذف الياء التي بعد الهمزة فيشاركهما في فتح الجيم والراء وزيادة الهمزة المكسورة ويخالفهما في حذف الياء بعدها الأنهما يثبتان الياء بعد الهمزة ، وقرأ المكي بفتح الجيم . وقرأ الباقون بكسرها فيتحصل أربع قراءات :

١ ـ ( جَبْرَئِيل ) لحمزة والكسائي .

٢ ـ ( جَبْريل ) للمكي .

٣ ـ ( جَبْرَثِل ) لشعبة .

٤ ـ (جِبْرِيل) للباقين .

٢٩ ـ وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلًا

المشرح: أي اترك الياء الثانية من (ميكَائيل) والهمز الذي قبلها عنـد حفص وأبي عمرو فتكون (مِيكَائِلَ) فيصيـر عند فتكون (مِيكَائِلَ) فيصيـر عند الباقين (مِيكَائِلَ) بالهمز والياء بعدها.

فيتحصل من هذا أن في لفظى ( جِبْريلَ وَمِيكالَ ) القراءات التالية : ـ

الأولى : قرأ نافع ( جِبْرِيلَ وَمِيكَائِلَ ) .

الثانية : قرأ ابن كثير (جَبّْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ) .

الثالثة : قرأ أبو عمرو وحفص ( جبّريلَ وَمِيكَالَ ) .

الرابعة : قرأ ابن عامر ( جِبْريلَ وَمِيكَائِيلَ ) .

الخامسة : روى شعبة ( جَبْرَ ثِلَ وَمِيكَاثِيلَ ) .

السادسة : قرأ حمزة والكسائي (جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيل ) .

٣٠ وَلَكِنْ خَفِيفٌ والشَّيَاطِينَ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا والْعَكْسُ نَحْوَ سَمَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الشَّيطينُ كَفَسُرُوا ﴾ بتخفيف نون ( الشَّيطينُ ) وقرأ ( وَلَكِن ) بالسكون وتكسر تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع نون ( الشَّيطينُ ) وقرأ الباقون بعكس ذلك أي بتشديد نون ( وَلَكِنَ ) وفتحها ونصب نون ( الشَّيطين ) هكذا ( ولكنَّ الشَيطينَ ) .

٣١ - وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمَّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنْ سِهَا مِشْلُهُ مِنْ غَسْرٍ هَمْ إِذَكَتْ إلى الشرح : قرأ ابن عامر ( نُسْبِخْ ) بضم النون الأولى و السين والباقون ( نَسْبَخْ ) بفتح

النون والسين . وقرأً ابن عامر والكوفيون ونافع ( ننسِهَا ) بضم النون الأولى وكسر السين بلا همز ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( نَنْسَأُهَا ) بفتح النون والسين مع الإتيان بهمزة ساكنة بعد السين.

فتكون القراءات في هاتين الكلمتين على النحو التالي: ـ

١ \_ قرأ نافع والكوفيون ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ .

٢ \_ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أُو نَنْسَأُهَا﴾.

٣\_ قرأ ابن عامر ﴿ مَا نُنْسِخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ .

٣٢ ـ عَلِيمٌ وَقَالُوا الوَّاوِ الأولىٰ سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفُلاً ٣٣ - وَفِي آلِ عِمْرَ إِنِ فِي الْأُولَىٰ وَمَرْيَمٍ وَفِي الطُّول عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلا ٣٤ \_ وَفِي النَّحْلِ مَعْ إِيسَ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِياً وَانْ قَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَالًا

الشرح : أي يسقط الواو الأولى من ﴿ عَلِيكُمْ وَقَالُوا ٱتَّحَذَكَ ﴾ ابن عامر اتباعاً لمصاحف الشام. لأن الواو لنم تثبت فيها ، والباقون بالواو لأنها مثبتة في سائر المصاحف. ونصب ابن عامر لفظ ( فَيَكُون ) في موضع الرفع في ستة مواضع :

١ \_ ﴿ كُن فَيَكُونُ وَقَالَ ﴾ هنا أي في سورة البقرة .

٢ - ﴿ كُن فَتَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ في الموضع الأول من سورة آل عمران .

٣ - ﴿ كُن فَيَكُونُ وَإِنَّ أَللَّهَ ﴾ في سورة مريم .

٤ - ﴿ كُنْ فَيَكُونُ أَلَمُ تَكَ ﴾ في الطول أي في سورة غافر .

٥ - ﴿ كُنْ فَتَكُونُ وَأَلَّذِينَ ﴾ في سورة النحل .

٢ - ﴿ كُن فَيْكَ أَوْنُ فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي ﴾ في سورة يس.

\* قوله : وفي النجل مع يُس بالعطف نصبه كفي راويا :

أي اتفق الكسائي مع ابن عامر على نصب لفظ ( فيكون ) في سورتي النحل ويس لعطفه على الفعلُ المنصوب قبله في الموضعين . وقرأ الباقون برفع لفظ ( فيكون ) في مواضعه الستة المذكورة.

\* أما الموضع الثاني في سورة آل عمران وهو ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ وموضع سورة الأنعام ﴿كُن فَيَكُونُ قُولُهُ ٱلْحَقُّ ﴾ فمتفق على رفعهما .

\* قوله : وانقاد معناه يعملا :

أي سهل النصب ووضح في موضعي سورة النحل ويس لكونه معطوفاً على منصوب. واليعمل: هو الجمل القوي.

٣٥ ـ وَتَسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَالَّـلامَ حَرَّكُوا بِسَرَفْعٍ خُلُوداً وَهْــوَمِن بَعْــدِ نَفْي لا

الشرح : قرأ القراء السبعة إلا نافعاً ( وَلاَ تُسْأَلُ ) بضم التاء ورفع اللام مبنياً للمفعول بعد لا النافية وقرأ نافع ( وَلاَ تَسْأَلُ ) بفتح التاء وجزم اللام بلا الناهية على البناء للفاعل .

٢٦ ـ وَفِيها . وَفِي نَصَّ النِّسَاءِ تُسَلَّانَةً أَوَاخِرُ اِبْسَرَاهَامَ لَاحَ وَجَسَّلًا

الشرح: روى هشام بفتح هاء لفظ ( إِبْرَاهِيم ) وألف بعدها هكذا ( إِبْرَاهَام ) في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما رسمت في مصاحف الشام . وتفصيلها على النحو التالي :

مواضع سورة البقرة جميعا وعددها خمسة عشر موضعاً وقال عنها الناظم: وفيها . سورة النساءوفيها ثلاثة مواضع وهي الأخيرة منها وهي ﴿ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَ وَأَتَّكَ اللَّهُ إِبْرَهِيمَ ﴾ أما موضع ﴿ فَقَدُ عَلَيْكَ إِبْرَهِيمَ ﴾ أما موضع ﴿ فَقَدُ عَلَيْنَا عَالَ الناظم : وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام لاح وجملا .

٢٧ ـ وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفاً بَرَاءَةٍ الخيرا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَسَّرُّلا

الشرح: سورة الأنعام ورد فيها موضع واحد وهو الأخير في ﴿ مِلَّةَ إِبَرَاهِتِمَ حَنِيفًا ﴾ أما المواضع التي في وسط السورة فلا خلاف فيها. وورد في سورة براءة موضعان أخيران هما ﴿وَمَاكَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيـمَ لِأَبِيهِ ﴾ ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيــمَ لَأُوَّاهُ ﴾ وأما الموضع الذي في وسط السؤرة فلا خلاف فيه.

وقوله: وتحت الرعد حرف تنزلا:
 أي موضع في سورة إبراهيم في ﴿وَ إِذْقَالَ إِبْرَهِـيمُ رَبِّ ٱجْعَلَ ﴾.

٢٨ - وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَسْمَةُ أَحْرُفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَازَّلا

الشرح : أي خمسة مواضع في سورتي مريم والنحل : منها اثنان في سورة النحـل هما ﴿ إِنَّ إِبْرَهِيــمَ كَانَ أُمَّدُّ ﴾ و ﴿ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَهِيــمَ ﴾ . وثلاثة مواضع في

سورة مريم هي ﴿ فِي ٱلْكِنَابِ إِبْرَهِيمَ ۗ ﴾ ﴿ يَتَإِبْرَهِيمُ لَإِن لَمْ ﴾ ﴿ وَمِن ذُرِيَّةِ إِبْرَهِيمُ لَإِن لَمْ ﴾ ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَهِيمَ ﴾ ﴿

\* قوله : وأخر ما في العنكبوت منزلا :

أي الموضع الأخير في سورة العنكبوت في ﴿ وَلَمَّاجَآءَتُ رُسُلُنَآ إِبْرَهِيمَ ﴾ أما الموضع الأول في ﴿ وَلِيمَاكِ فَلا خلاف فيه

٣٩ ـ وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورُ إِي وَفِي الدَّارِيَاتِ وَالْ مَا مَا لَكُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَإِلَّهُ اللَّا وَلا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَإِلَّهُ وَاللَّهُ وَإِلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَلا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَوْ إِلَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّا لَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّالَا لَا اللللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّذِي وَاللَّهُ وَاللّل

الشرح : أي ورد في سورة النَّجم موضع في ﴿ وَإِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي وَفَى ﴾ وموضع في سورة الشورى في ﴿ وَمَا وَصَّيِّنَا بِلِهِ ۚ إِبْرَهِيمَ ﴾ .

\* قوله : وفي الذاريات والحديد :

أي ورد في سُورة الذاريات موضع في ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَهِيمَ ﴾ وموضع في سورة الحديد في ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوْحًا وَ إِبْرَهِيمَ ﴾ .

# قوله: ويروي في امتحانه الأولا:

أي الموضع الأول في سورة الممتحنة في ﴿ أُسُّوةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَهِيمَ ﴾ . اما الموضع الثاني ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَهِيمَ لِأْبِيهِ ﴾ فمنفق عليه .

٤٠ - وَوَجْهَانِ فِيهِ الْإِبْنِ ذَكْ وَانَ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَ الآ

الشرح : أي ورد عن ابن ذكو إن وجهان في مواضع سورة البقرة الخمسة عشر :

١ \_ وجه مثل هشام هكذا ( إبراهام )

٢ ـ ووجه مثل باقي القراء الذين يقرؤون به في كل المواضع المذكورة هكذا
 ( إثراهِيم ) ـ

\* قوله: وواتخذوا بالفتح عم وأوغلا:

أي قرأ نافع وابن عامر ﴿ وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِر إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّى ۗ ﴾ بفتح الحاء على الإخبار .

وقرأ الباقون بكسرها ( وَاتَّخِذُوا ) على الأمر .

٤١ - وَأَرْنَا وَأَرْنِ سَاكِنَ الْكَسْرِدُمْ يَهِ أَ وَفِي فُصَّلَتْ يُرْوِى صَفَا دَرِّهِ كُلاَ

٤٢ ـ وَاَخْفَا هُمَا طَلْقٌ . وَخِفُ ابنِ عَامِرٍ فَ أَمْتِعُـ هُ أَوْصَىٰ بِـ وَصَّى كَـ اعْنَـ لَا
 الشرح : ١ ـ قرأ ابن كثير والسوسي بإسكان الراءفي لفظ (أرِنَا) نحو : ﴿ أَرِنَا مَنَا سِكَنَا ﴾ هنا ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ في سورة النساء .

﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ في سورة فصلت وفي لفظ ( أَرِنِي ) نحو : ﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُحْمِى ٱلْمَوْتَيْ ﴾ في سورة البقرة وحيثما جاء.

٢ ـ قرأ ابن عامر وشعبة بسكون الراء في موضع سورة فصلت وبالكسر في غيرها .

٣ ـ روى دوري أبي عمرو باختلاس كسرة الراء في كل المواضع .

٤ ـ قرأ باقي القراء بكسر الراء كسرة كاملة في كل المواضع .

\* قوله : وخف ابن عامر فأمْتِعُه :

أي قرأ ابن عامر ﴿ فَأُمْتِعُهُ قلِيلًا ﴾ بسكون الميم وتخفيف الناء . وقرأ الباقون بفتح الميم وتشديد الناء هكذا ﴿ فَأُمَّتُهُ قلِيلًا ﴾.

\* قوله : أوصى بوصى كما اعتلا :

أي قرأ ابن عامر ونافع ( وَأَوْصَىٰ بِهَا ) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع سكون الثانية وتخفيف الصاد .

وقرأ الباقون ( وَوَصَّىٰ ) بدون همز مع تشديد الصاد .

٤٣ ـ وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلا شَفَا وَرَوْوُقٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلا الشرح: قرأ ابن عـ امر وحفص وحمـزة والكسائي بتـاء الخطاب في ﴿ أَمَّ نُقُولُونَ إِنَّ الشرح إثْرَاهِكَمَ ﴾ والباقون بياء الغيبة.

\* وقرأ حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو لفظ (رَوْف) حيث وقع بقصر الهمزة
 على وزن (عَضُدٌ) . وقرأ الباقون (رءوف) بمدها على وزن (عَطُوفٌ) .

٤٤ ـ وَخَاطَبَ عَمًا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلاَمَ مُــوَلِّيهَا عَــلَى الْفَتْـحِ كَـمَّــلا الشرح: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (عَمًّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ أَتَيْتَ) بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب .

وفتح ابن عامر اللام من لفظ ( هُوَ مُولِيهَا ) وقلب الياء بعدها ألفا فيقرؤها (مُولِنها) اسم مفعول . وقرأ الباقون بكسر اللام وبعدها ياء اسم فاعل .

٤٥ - وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنُ بِحَـرْفَيْهِ يَـطُوعُ وَفِي الـطَّاءِ ثُـقًـ لاَ
 ٤٦ - وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ والرِّيحِ وَحَّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلاً الشرح: أي قرأ أبو عمرو (عَمًّا يَعْمَلُون وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ) بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

وقرأ حمزة والكسائي ( يَطُّوعُ خَيْراً ) في الموضعين بتشديد الطاء وإبدال التاء الفوقية ياء تحتية وجزم العين فعل مضارع مجزوم . وقرأ الباقون ( تَطُوعُ ) بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين فعلاً ماضياً .

\* وقرأ حمزة والكسائي ﴿وتصريف الرَّيح﴾ هنا بالتوحيد أي بحذف الألف وموضع ﴿وَتَصَرِيفِ ٱلرِّيكِج ﴾ في سورة الكهف وموضع ﴿وَتَصَرِيفِ ٱلرِّيكِج ﴾ في سورة الحاثية ، وقرأ الباقون على الجمع في المواضع الثلاثة أي بإثبات الألف بعد الباء.

الشمل وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانياً وَفَاطِرِدُمْ شُكْسراً وَفِي الْجِعْرِ فُصَّلاً الشرح: أي قرأ ابن كثير مع حمزة والكسائي بالتوحيد في سورة النمل ﴿ وَمَن يُرَسِلُ السِّرِحَ ﴾ . وفي سورة الأعراف ﴿ وَهُو اللَّذِي يُرْسِلُ الرِّيكَ ﴾ والموضع الثاني من سورة الروم ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيكَ ﴾ وكذلك وحدوا في سورة الثاني من سورة الروم ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيكَ ﴾ وتفرد حمزة بتوحيد ﴿ وَاللَّهُ الَّرِيكَ عَلَى الرَّيكَ ﴾ . وتفرد حمزة بتوحيد ﴿ وَالسَّلَ الرِّيكَ لَنَا الرِّيكَ لَنَا الرِّيكَ عَلَى سورة الحجر . وقرأ باقي القراء المسكوت عنهم بالجمع .

وحد الله بأن قال لا إله إلا الله ويؤخذ رمز ابن كثير من الزاي والهاء اللذين يُرْمَزُ بهما لراوييه . وقرأ الباقون بالجمع .

٤٩ - وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ عَمُّ وَلَوْيَرَى وَفِي إِذْ يَسرَوْنَ الْيَساءُ بِالضَّمِ كُلُّلا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر ( وَلَوْ تَرَى الَّذين ) بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

 \* وقرأ ابن عامر (إذْ يُرون) بضم الياء مبنياً للمفعول والباقون بفتحها مبنياً للفاعل :

فيتحصل من هذا ما يلي : \_

أُولًا : قِرأَ نَافِع بِنَاءَ الخَطَابِ ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ وفتح ياء ﴿ يَرُونَ ﴾

ثانياً : قرأ ابن عامر بتاء الخطاب ( وَلَوْ تَرَى ) وضم ياء ( يُرون ) .

ثالثاً : باقي القراء قرؤوا بياء الغيب ( وَلَوْ يَرَى ) وفتح ياء ( يَرون ) .

• ٥ - وَخَيْثُ أَنَىٰ خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّ هُ عَنْ زَاهِ دِ كَيْفَ رَتَّ الْأَ

الشرح : أي طاء (خُطُوَاتِ ) حيث أتى في جميع القرآن ساكن لغير حفص وقنبل وابن عامر والكسائي وأما هؤلاء فيضمونها . ويقرأ بالسكون نافع والبزي وأبو عمرو وشعبة وحمزة .

٥١ - وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُنْضَمُّ لُـزْوماً كَسُّرُهُ فِي نَـدٍ حَـلاً ٥٢ - قُل ادْعُواأَ وِانْقُصْ قَالِت اخْرُجُ أَنِاعُبُدُوا وَعَمْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِيءَ اعْتَلاَ

الشرح : إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضماً لازماً ، فإن أبا عمرو وحمزة وعاصماً حركوا الساكن الأول بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين نحو : ( قُل ادْعُوا الله أَوِ ادْعُوا الرَّحمن - قَالَتِ اخْرُج - أَنِ اعْبُدُوا الله - مَحْظُوراً انْظُر - وَلَقَدِ اسْتُهْزِى ء ) .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الساكن الأول تخلصاً من التقاء الساكنين .

فإذا كان الضم عارضاً مثل : ( أَنِ امْشُوا ) ( إِنِ امْرُوٌ ) فكل القراء يكسرون الساكن الأول .

المشرح: استثنى لأبي، عمرو بن العلاء كلمة (قل) وكلمة (أو) فيقرأهما بضم اللام في نحو (قُلُ ادْعُوا الله ) وبضم الواو (أَوُ ادْعُوا الزَّحْمَن) وفي نحو: (أَوُ اخْرُجوا \_ قُلُ انْظُرواً).

\* وبكسرة لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا :

أي روى ابن ذكوانًا بكسر نون التنوين نحو: (لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اقْتُلُوا) ( مَحْظُوراً انْظُر) . وورد عنه وجهان في ( بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا) في سورة الأعراف و (خَبِيئَةٍ اجْتُثَت) في سورة إبراهيم فبالضم قرأ له الداني على أبي الحسن وبالكسر قرأ على عبد العزيز الفارسي .

\* وقوله : ورفعك ليس البر ينصب في علا :

أي قرأ حمزة وحفض بنصب ( لَيْسَ الْبِرُّ أِن تُولُوا وُجُوهَكُم ) على أنه حبر ليس . مقدماً واسمها (أنا تولوا): أي تَوْلِيتُكُمْ. وقرأ الباقون بالرفع ( لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُـوَلُّـوا وُجُوهَكُم ) على أنه اسم ليس : وخبرها أن تولوا : أي تَوْلِيَتَكُمُ .

٥٥ - وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّعَمَّ فِيهِ هِمَا وَمُّـوَصِّ ثِنْقُلُهُ صَبِّ شُلْشُللاً الشرح: خفف نافع وابن عامر (وَلَكِنِ الْبِرُّ) في الموضعين فقرأ هما بكسر النون خفيفة ورفع البر فيهما على الابتداء وقرأ الباقون ولكن بفتح النون وتشديدها ونصب البر فيهما اسم لكنَّ .

\* وقرأ أبو بكر وجمزة والكسائي (مُوصَّ ) بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد (مُوص ).

٥٦ - وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَالْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَــَدَى غُصْنٍ دَنَـا وَتَــذَلَّـالَا الشرح: أي قرأ الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير وهشام في قوله تعالى ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ لَلْسُرِينَ لَيُ يُطِيقُونَهُ فِذَي يَهُ طُعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ بتنوين (فِدْيَةً) ورفع (طَعَامُ) على أن (طَعَامُ) بدل من (فِدْيَةً)

\* وقرأ نافع وابن ذكوان بترك التنوين من ( فِدْيَةُ ) وخفض ( طَعَام ) على إضافة ( فِدْيَةُ ) إلى ( طَعَام ) .

٥٧ - مَسَاكِينَ جُمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوّناً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلا

الشرح : قرأ نافع وابن عــامر ( مُسَــاكِينَ ) بالجمــع وترك التنــؤين في النون وفتحهــا نحو قناديل . وقرأ الباقون ( مِسْكِين ) بالإفراد وتنوين النون وكسرها .

فيتحصل من هذا القراءات التالية : \_

أُولًا : قرأ ابن كِثير وأبو عمرو والكوفيون ( فِدْيةٌ طَعَامٌ مِسْكينِ ) .

ثَانياً : قرأ نافع وَابن ذكوان ( فِدْيةُ طَعَام مَسَاكِينَ ) .

ثَالثًا روى هشَّام (فديةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ).

٥٨ - وَنَقْ لُ قُرَانِ وَالْقُرَانِ دَوَازُنَا وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّ لَا

الشرح: أي نقل ابن كثير حركة الهمزة إلى الراء الساكنة قبلها في لفظ ( قُرَان وَالْقُرَان ) سواء كان محلّ باللام أو مجرداً منها وقرأ الباقون بدون نقل إلا حمزة عند الوقف.

\* وروى شعبة ( وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ ) بتثقيل الميم وفتح الكاف من كمَّل والباقون بتخفيف الميم وإسكان الكاف من أكمل .

٥٩ - وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجُهاً عَلَىٰ الْأَصْلِ أَقْبَلاَ الشرح: أي قرأ حفص وأبو عمرو وورش لفظ ( بُيُوت - وَالْبُيُوت - وَبُيُوتاً وبُيُوتِكم وبُيُوتِهِن ) بضم الباء على الوجه الذي هو الأصل في فعل نحو ( فلس وفلوس) والباقون يكسرونها لأجل الباء بعدها هكذا ( البيوت - بيوتكم ) وكيفما جاء .

٦٠ - وَلَا تَفْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُم فَا فَاللَّهُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلا

الشرح: أي أن حمزة والكسائي يقرآن ( وَلا تَقْتُلُوهُمْ عَنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيه فِإِنْ قَتَلُوكُمْ ) بالقصر أي بحذف الألف في الثلاثة وفَتْح الناء الأولى وإسكان القاف وَضَمَّ الناء الثانية في ( تَقْتُلُوهم ) وَفَتْح الياء وسكون القاف وَضَمُّ الناء في ( يَقْتُلُوهم ) وقرأ الباقون بالألف في الكلمات الثلاث مع ضم الناء الأولى وكسر الناء الثانية في ( تُقَتَلُوهم ) وضَم الياء وكسر الناء في ( يُقَتِلُوكم )

11 - وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْـهُ فَلا رَفَتُ وَلا ... فُسُوقُ وَلا حَــقَّـا وَزَانَ مُجَــمَّــلاَ الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عُمرو ( فَلا رَفَتُ وَلا فُسُوقُ ) برفع كلمتي ( رَفَتُ وَفُسُوقٌ ) مع التنوين على أن ( لا ) تعمل عمل ليس .

وقرأ الباقون بدون أتنوين ( فَلاَ رَفَثَ وَلا فَسُـوقَ ) على أن ( لا ) نافية للجنس تعمل عمل إنَّ .

٦٢ ـ وَفَتْحُكَ سِينَ السَّلْمِ أَصْلُ رِضَى دَنَا وَحَتَى يَقُــولَ الــرَّفْــعُ فِي الَّـــلامِ أُولَا
 الشرح: قرأ نافع والكسائي: وابن كثير بفتح سين كلمة ( السَّلم ) في ( ادْخُلُوا فِي السَّلْم كَافَة ) ومعناه الصَّلْخ .

وقرأ باقي القراء بكسرها : ( السُّلم ) ومعناه الإسلام .

\* وقوله: وحتى يقول الرفع في اللام أولاً: أي قرأ نافع برفع اللام في لفظ
 ( يَقُول ) في (حتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ ) باعتبار حكاية الحال الماضية .

وقرأ الباقـون بنصبها بـأن المضمرة وجـوباً بعـد حتى والتقديـر : (إلى أن يقولَ الرسول).

٦٣ - وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَح ِ الْجِيمَ تُرْجَعُ الْ الْمُسورُ سَسَهَا نَسَسًا وَحَيْثُ تَنَسَزُّ لا

الشرح: قرأ نافع وابن كثيراً وأبو عمرو وعاصم بضم التاء وفتح الجيم في لفظ ( تُـرْجَعُ الْأُمُورُ) حيثما ورد في القرآن الكريم على أنه فعل متعد مبني للمفعول. وقرأ الباقون بفتح التاء وكسر الجيم ( تَرْجِعُ الْأُمُور ) على أنه فعل لازم مبني للفاعل.

٦٤ - وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّناً وَغَيْسُرُهُما بِالْبَاءِ نُفْطَةً أَسْفَلَا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي ( قُلْ فِيهِمَا إثْمٌ كَثِيرٌ ) بالثاء المثلثة أي التي عليها ثلاث نقط ( من الكثرة ) وقرأ الباقون ( قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ) بالباء الموحدة : أي إثم عظيم .

٦٥ - قُلِ الْعَفْوَ لِلْيَضِرِيِّ رَفْعٌ وَيَعْدَهُ لَاعْنَت كُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَالاً

الشرح: قرأ أبو عمرو البصري برفع الواو في ( قُلِ الْعَفْوُ ) على أنه خبر والمبتدأ محذوف تقديره: الذي ينفقونه العفو .

وقرأ الباقون بالنصب ( قُلِ الْعَفْقِ ) على أنه مفعول لفعل مقدر .

\* وقوله : لأَعْنَتَكُم بالخلف أحمد سهلا : أي روى أحمد البزي بتسهيل الهمزة في ( لأَعْنَتَكُم ) بين بين بخلف فله التسهيل والتحقيق .

وقرأ الباقون بالتحقيق قولًا واحداً إلا حمزة عند الوقف .

٦٦ - وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ يُنضَمُّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُـوَّلاً

الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بإسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما في لفظ (يَطْهُرْنَ) مضارع طهرت المرأة: شفيت من الحيض. وقرأ شعبة وحمزة والكسائي الباقون (يَطَّهُرْنَ) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما مضارع تطهرن بمعنى: اغتسلن.

٦٧ - وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُنضَارِرٌ وَضَمُّ السرَّاءِ حَتٌّ وَذُوجَالًا

الشرح: قرأ حمزة بضم الياء في ( إلا أَن يُخَافَا ) مبنياً للمفعول. وقرأ باقي القراء بفتحها مبنياً للفاعل. وأدغم كل القراء الراء الأولى في الثانية في ( لا تضارر ) فصارت ( لاَ تُضَارُ وَالِدَةُ ) ولكن قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع الراء ( لاَ تُضَارُ والِدَةُ ) على أنه فعل مضارع لم يسبقه ناصب ولا جازم.

وقرأ الباقون بفتح الراء ( لا تُضَارً وَالِدَةُ ) على أن لا ناهية فجزمت الراء الثانية بالسكون فاجتمع ساكنان الراء الأولى المدغمة والثانية المجزومة فحركت الثانية بالفتح .

٦٨ - وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِباً وَأَتَيْتُمُوا هُنَا دَارَ وَجُها لَيْسَ إِلَّا مُبَجِّلًا

الشرح : قرأ ابن كثير بقصر الهمزة في لفظ (وَمَا أَتَيْتُم مِن رَّباً ) في سورة الروم ولفظ (مَا أَتَيْتُم بِالْمَعْرُوف ) هنا في سورة البقرة بمعنى جثتم وفعلتم .

وقرأ الباقون بالمد ( آتَيْتُم ) من باب الإعطاء .

٦٩ - مَعَا قَدْرُ حَرِّكُ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُ نَّ وَامْدُدُهُ شَلْشَلَا

الشرح : قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي بتحريك الدال بالفتح في لفظ ( قدره ) في ( عَلَى الْمُوسِع ِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ) .

وقرأ الباقون بسكون الدال في الموضعين .

\* وقوله : وحيث جا يضم تمسوهن وامدده شلشلا : أي قرأ حمزة والكسائي بضم الناء وألف بعد الميم في لفظ ( تُمَاسُّوهُنَّ ) وهو في موضعين في سورة البقرة وموضع واحد في سورة الأحزاب ـ من المماسة .

وقرأ الباقون بفتح التاء وقصر الميم أي بدون ألف بعدها ـ من المس .

٧٠ وَصِيَّةً ارْفَعْ ظُفْ وُحِرْمِيَّهِ رِضَىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُ لِ اعْتَ لَا
 ٧١ وَبِالسَّينِ بَاقِيهِ مُ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِ مَا الْوَجْهَ انِ فَوْلًا مُنْوَصَّلاً

المشرح: قرأ شعبة ونافع والمن كثير والكسائي برفع (وصيةً) في (وَصِيَّةٌ لأزواجهم) على أنه مبتدأ وخبره ( لأزواجهم ) والمسوغ كونه موضع تخصيص مثل ( سَلامٌ عَلَيْكم ) وقرأ الباقون بالنصب ( وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهم ) على أنه مفعول مطلق .

\* وقوله: ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا. وبالسين باقيهم: أي قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي (واللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصط) هنا (وزَادَكُم فِي الْخَلْقِ بَصطَة ) في سورة الأعراف بالصاد في الموضعين.

وقرأ الباقون بالسين فيهما .

\* وقوله: وقل فيهما الوجهان قولا مُوصلا: أي ورد عن خلاد وابن ذكوان وجهان في الموضعين المذكورين بين الصاد والسين ، فقرأ الداني لخلاد بالصاد في الموضعين على أبي الفتح فارس . وقرأ له بالسين فيهما على أبي الحسن ابن غلبون .

وأما ابن ذكوان فقرأ له الداني بالسين هنا وبالصاد في سورة الأعراف على عبد العزيز الفارسي . وقرأ له بالصاد فيهما على سائر شيوخه . وعلى هذا فوجه السين في موضع سورة الأعراف ينبغي تركه لأنه ليس من طريق النظم .

٧٢ .. يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا صَلَ اللَّهُ مُكُرَّهُ وَالْعَدِنُ فِي الْكُلِّ ثُقُللاً
 ٧٢ .. كَمَا دَارَ وَاقْصَرُ مَعْ مُضَنعَفَةً وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَىٰ انْجَلا

الشرح: قرأ نـافع وابن كثير وأبو إعمـرو وحمزة والكسـاثي برفـع لفظ ( فَيُضَاعِفُـه ) في ( فَيُضَاعِفُه ) في ( فَيُضَاعِفُهُ لَهُ ) في سورتي البقرة والحديد ، على الاستثناف أي فهو يضاعفه .

وقرأ الباقيان وهما ابن عامر وعاصم بالنصب في الموضعين ( فَيُضَاعِفَه له ) على إضمار أنّ .

\* وقوله ! والعين في الكل ثقلا . كما دار واقصر مع مضاعفة : أي قرأ ابن عامر وابن كثير بتشديد العين وحذف الألف قبلها في كل لفظ اشتق من المضاعفة نحو: فيُضَاعِفه ـ يُضَاعِف ـ لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُّضَاعَفة ـ يُضَاعَف لَهَا الْعَذَابُ ـ يُضَاعِفْهُ لَكُم ) .

وقرأ الباقون بإثبات الألف قبل العين وتخفيفه في كل المواضع .

فتكون مذاهب القراء في كلمة ( فَيُضَاعِفه ) في سورة البقرة والحديد على النحو التالى : \_

أُولًا : قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي ( فَيُضَاعِفُه ) بالمد والتخفيف والرفع . ثانياً : قرأ ابن كثير ( فَيُضَعِّفُه ) بالقصر والتشديد والرفع .

ثالثاً : قرأ ابن عامر ( فَيُضَعِّفُهُ ) بالقصر والتشديد والنصب .

رابعاً : قرأ عاصم ( فَيُضَاعِفُه ) بالمد والتخفيف والنصب .

وقوله: وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا: أي قرأ نافع بكسر السين
 في لفظ (عَسَيْتُم) هنا وفي سورة سيدنا محمد رها وقرأ الباقون بفتحها في
 الموضعين .

٧٤ - دِفَاعُ بِهَا والْحَجَّ فَتْحُ وَسَاكِنَ وَقَصْرُ خُصُـوصاً غَـرْفَـةً ضَمَّ ذُو وِلَا الشرح: قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بفتح الدال وإسكان الفاء بدون الف بعدها في ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللّهِ النّاسَ ﴾ هنا وفي سورة الحج. وقرأ نافع في الموضعين ( دِفَاعُ ) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها.

\* وقوله: غرفة ضم ذو ولا: أي قرأ ابن عامر والكوفيون بضم الغين في (غُرْفَةً
 بِيَدِهِ) على أنها اسم للماء .

وقرأ الباقون بفتح الغين ( غَرفَةً ) مصدر للمرة .

٧٠ - وَلاَ بَسِيْعَ نَسُونْتُهُ وَلاَ خُسِلَّةً وَلاَ ﴿ شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا إِسْوَةٍ تَسلاَ

٧٦ ـ وَلاَ لَغْوَ لاَ تَأْثِيمَ لاَ بَيْعَ مَعْ وَلاَ حِللاَل بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصَّلاَ

الشرح : قرأ ابن عامر والكوفيون ونافع بالرفع والتنوين في الكلمات السبع التالية : ـ

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيدِ وَلَا خُلَّهُ وَلَا شَفَعَةٌ ﴾ هنا .

﴿ لَا بَيْنَكُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾ في سورة إبراهيم .

﴿ لَا لَغُوْ فِيهَا وَلَا تُأْثِيدُ ﴾ في سورة الطور .

\* على أن ( لا ) في هذه المواضع تعمل عمل ليس .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو المسكوت عنهما بفتح هذه الكلمات بدون تنوين على أن ( لا ) نافية للجنس تعمل عمل إن .

٧٧ - وَمَدُ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمَّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَنَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجُلَا الشرح: قرأ نافع ضمير ( أَنَا) بالمد في حالة الوصل إذا كان بعده همزة قطع مضمومة نحو: ( وَأَنَا أَوُّل ) وكل من راوييه قالون وورش على حسب مذهبه في المد المنفصل.

\* وقوله : والخلف في الكسر بجلا : أي ورد عن قالون وجهان فيما كان بعده همزة قطع مكسورة نحو : ﴿ إِنَّ أَنَا ۚ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ فورد عنه القصر والمد فالقصر معناه بدون ألف مظلقاً. وعلى وجه المد يكون له القصر والتوسط كما هو مذهبه في مد المنفصل .

وقرأ الباقون بدون مد مطلقاً في كل الأحوال السابقة حالة الوصل . أما عند الوقف فلا خلاف بين القراء في إثبات الألف بمقدار حركتين .

\* والمراد بالمد إثبات الألف . . . والمراد بالقصر حذفها .

٧٨ - وَنُنْشِزُهَا ذَالَةٍ وَبِالرَّاءِ غَيْدُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّمهُ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلا الشرح: قرأ ابن عامر والكوفيون (كَيْفَ نُنْشِرُهَا) بالزاي كما لفظ بها من النَّشَرُ وهو الارتفاع. أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب.

وقرأ الباقون بالراء (كَيْفَ نُنشِرُهَا) من أَنْشَرَ الله الموتى . أي أحياهم ومنه : إذا شاء أنشره . \* وقوله : وصل يتسنه دون هـاء شمردلا : قـرأ حمزة والكسـائي بحذف هـاء السكت وصلاً ، وإثباتها وقفاً في (لَمْ يَتَسَنَّهُ وَانظُرْ) وقـرأ الباقـون بإثبـاتها في الحالين .

٧٩ - وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْ فُصَّلا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بهمزة وصل تكسر في الابتداء بها وتحذف وصلا مع جزم الميم في (قَالَ اعْلَمْ أَنْ) على أنه فعل أمر. وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم (قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ ) فعل مضارع.

\* وقوله: فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا: قرأ حمزة بكسر الصاد في ( فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ) ويلزم من ذلك ترقيق البراء. وقرأ غيره بضم الصاد وتفخيم الراء.

٨٠ - وَجُزْءاً وَجُزْءُ ضَمُّ الإسْكَانِ صِفْ وَحَيْثُهَا أَكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَالًا

الشرح : روى شعبة بضم الزاي في لفظ (مِنْهُنَّ جُزُءًا )هنا و (جُزُءٌ مَّقْسُوم ) في سورة الحجر ( مِنْ عِبَادِهِ جُزُءًا ) في سورة الزخرف .

وقرأ الباقون بسكون الزاي في المواضع الثلاثة .

\* وقوله: وحيثما أكلها ذكراً وفي الغير ذو حلا. هذا الكلام معطوف على ضم الإسكان. أي قرأ ابن عامر والكوفيون بضم الكاف في لفظ (أكلها) حيثما ورد نحو: (فآتَتُ أُكلَهَا ضِعْفَيْن) (تُؤْتِي أُكلَهَا) . . . الخ.

وقرأ أهل سما بسكون الكاف في لفظ ( أكْلها ) حيثما ورد .

وقرأ أبو عمرو وابن عامر والكوفيون بضم الكاف في لفظ ( أكل ) ( والأكل ) الذي لم يقترن بضمير المؤنث نحو : ( مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ ) ( عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكُل ) ( أُكُل خَمْطٍ ) .

وقرأ نافع وابن كثير بسكون الكاف في كل ذلك .

#### \* والخلاصة :

أن نافعاً وابن كثيرٍ أسكنا الكاف في لفظ ( أكْلها وأكُّله والأكُّل وأكْل ) حيثما ورد وكيفما جاء .

وأبا عمرو أسكن الكاف فيما اتصل به هاء التأنيث (أكْلها) وضمها في غير ذلك وابن عامر والكوفيون ضموا الكاف في لفظ (أكُلها وأكُله) كيفما جاء وحيثما ورد

١٨ - وَفِي رَبْسَوَةٍ فِي أَلْوْمِنِينَ وَهِاهُنَا عَلَىٰ فَتْسَحِ ضَمِّ السرَّاءِ نَبَهْتُ كُفَّلَا الشرح: قرأ عاصم وابن عامر بفتح الراء في لفظ (رَبْوَةٍ) في قوله تعالى ﴿ وَءَاوَيْنَا هُمَا إِلَىٰ رَبُوةٍ ﴾ في سورة المُؤمنون وفي قوله تعالى ﴿ كَمَثُلِ جَنَّكَةٍ بِرَبُوةٍ ﴾ هنا في سورة البقرة وقرأ الباقون بضم الراء في الموضعين .

الشرح: روى البري تشديد التاء وصلاً في الفعل المضارع في واحد وثلاثين موضعاً باتفاق ، على أنها تأءان ، وأدغمت إحداهما في الأخرى . وقرأ الباقون بالتخفيف في كل المواضع على أن التاء الأولى محذوفة .

أما إذا بدأت بالكلمة التي تشدد فيها التاء وصلاً فتبدأ بتخفيف التاء لكل القراء وقد ورد في البيت كلمتان تشدد فيهما التاء وصلاً للبزي وهما: لفظ (تيمموا) في (وَلاَ تَيمَّمُوا الْخَبِيثِ) في سورة البقرة ولفظ (توفاهم) في (إنَّ الَّذِينَ تُوفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ) في سورة النساء .

٨٣ ـ وَفِي آل ِ عِمْ ـ زَانٍ لَـ هُ لاَ تَفَـ رُقُوا وَالْأَنْ عَسامُ فِيهَا فَتَـ فَسرُقَ مُشَلا الشرح: وشدد البزي كذلك لفظ ( وَلا تَقَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ الله ) في سورة آل عمران ولفظ ( وَلاَ تَتَبِعُوا اللَّبُلُ فَتَّقَرَّقَ بِكُمْ ) في سؤرة الأنعام.

٨٤ ـ وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا وَيَـرْوِي ثَـلائـاً فِي تَـلَقَفُ مُـثَـلا الشرح: وشدد البزي كذلك التاء في الكلمات التالية وصلاً:

لفظ ( وَلَا تَّعَاوَنُوا عَلَى الإِنْهِ وَالْعُدُوانِ ) في سورة المائدة .

ولفظ ( تَلَقَّف ) في الثلاثة مواضع هي : ( فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ ما يأفكون ) في سورتي الأعراف والشعراء ، ( وَأَلَّقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوا ) في سورة طه . ٨٥ ـ تَنَسِزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ نَاراً تَسَلَظًى إِذْ تَسَلَقُوْنَ ثُفِّلًا

الشرح : وشدد البزي لفظ ( تنزل ) في أربعة مواضع هي :

( مَا تَنَزُّلُ المَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ) في سورة الحجر .

( عَلَى مَن تَنزَّل الشَّيَاطِينُ تَنزَّل عَلَى كُلِّ أَقَالِهِ أَثِيمٍ ) الموضعان في سورة الشعراء (شهْرِ تَنزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا ) في سورة القدر .

ولفظ ( مَا لَكُم لاَ تَتَاصَرون ) في سورة الصافات . ولفظ ( نَاراً تَلَظَّى ) في سورة الليل . ولفظ ( إذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُم ) في سورة النور .

الشرح: وشدد البزي لفظ ( لاَ تُكلَّمُ نَفْسُ إلاَّ بِإِذْنِه ) في سورة هود. ولفظ ( تَوَلَّوْا ) موضعان فيها ـ في سورة هود ـ هما ( وَإِن تَّوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم ) ( فَإِن تَّوَلُّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم ) ( فَإِن تَّوَلُّوْا ) في ( فَإِن تَّوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمَّل ) في سورة النور . وفي سورة الممتحنة في ( وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَّولُوْهُم ) . وفي سورة الأنفال : ( وَلاَ تَّولُوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُون ) . وفي سورة الأنفال أيضاً لفظ ( تَنَازَعُوا ) في ( وَلاَ تَّنَازَعُوا ) في ( وَلاَ تَنَازَعُوا ) في ( وَلاَ تَنَرَّجُوا ) في ( وَلاَ تَبَدَّلَ بِهِنَّ ( وَلاَ تَبَدَّلَ بِهِنَ ) في من أَذْوَاج ) . وفي سورة الأخراب لفظ ( تَبَرَّجْنَ ) في ( وَلاَ أَن تَبَدَّلَ ) في ( وَلاَ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مَنْ أَذْوَاج ) .

٨٨ ـ وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا الْجَلَا الشَّرِح : وشدد البزي لفظ ﴿ تَرَبَّصُونَ ﴾ في (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَنَيْنِ )
 في سورة التوبة .

\* وقوله : وجمع الساكنين هنا انجلا : أي ظهر ووضح اجتماع الساكنين في لام
 ( هل ) والتاء الأولى المدغمة في الثانية في ( تَرَبَّصُونَ ) عند البزي .

٨٩ - تَمَيَّــزُ يَــرُوِي ثُمَّ حَــرُفَ تَخَــيَّرُو ۚ نَ عَـنْــهُ تَـلَهَى فَـبْــلَهُ الْهَــاءَ وَصَّــلاَ الشرح : وشدد البزي لفظ ( تَكَادُ تَّمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظ ) في سورة الملك . ولفظ ( تَخَيَّرُونَ ) في

( إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا لَّخَيِّرُون ) في سورة القلم . ولفظ ( تَلَهَّى ) في ( فَأَنت عَنْهُ وَ لَهُ مَا لَهُ وَ الْفَاسِ عَنْهُ وَ اللهُ عَنْهُ وَ اللهُ عَنْهُ وَ اللهُ عَنْهُ وَ اللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللهُ عَنْهُ وَاللّهُ عَنْهُ وَلِيهُ لَمْ عَنْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَنْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَاللّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَا عَلَا عَلَّا عَلْمُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَى إِلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلّا عَلَّا عَالْعَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّ عَلَّا عَا

\* وقوله : قبله الهاء وصلاً : أي صلة هاء (عَنْهُ) على مذهب شيخه ابن كثير وتمد ست حركات لأجل تشديد تاء (تَلَهَّىٰ).

٩٠ - وَفِي الْحُجُرَاتِ النَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلاَ السَّرِي الفظ ( وَقَبَائِلَ لِتَّعَارَفُوا ) . والحرفين اللذين بعد ( ولا ) في ( ولا

: وشدد البزي لفظ (وَقَبَائِل لِتَعَارُفُوا) . والحرفين اللذين بعد (ولا) في (ولا تُجَسَّسُوا) (وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَاب) . وهذان الموضعان قبل لفظ (لِتَعَارَفُوا) في ترتيب الآيات والمُواضع الثلاثة في سورة الحجرات .

#### \* ملاحظة : \_

إِن كَانَ قَبِلَ النَّاءَ حُرِفَ مَدَ نَحُو ( وَلَا تُيَمِّمُوا \_ وَلَا تُفَرَّقُوا \_ وَلَا تُنَابَزُوا ) فإنه يمدها ست حركات .

إلى هنا انتهت التأءات الإحدى والثلاثين اللاتي يشددها البزي وصلاً قولاً وأحداً ويخففها باقي القراء قولاً واحداً .

♦ وله موضعان فيهما خلاف ذكرهما الناظم في قوله :

٩١ ـ وَكُنْتُمُ تَمَنُّونَ إِنَّذِي مَعْ تَفَكَّهُ وَ لَا عَنْهُ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلًا

الشرح: وورد خلاف عن البزي في تشديد الناء في موضعين في ﴿ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ ﴾ في سورة آل عمران. وفي لفظ ﴿ فَظَلْتُمُ تَفَكَّهُونَ ﴾ في سورة الواقعة والصحيح أن له فيهما التخفيف فقط كباقي القراء.

٩٢ - نِعِمًا مَعاً فِي النُّبُونِ فَتْحُ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَينُ صِيعَ بِهِ حُللًا

الشرح: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين في لفظ ( نِعِمًا ) في قوله تعالى ( إِنْ تُبدُوا الصَّدَقَاتِ فَنَعِمًا هي) في سورة البقرة . وفي قوله تعالى ( إِنَّ اللهَ نَعِمًا يَعِظُكُم بِه ) في سورة النساء . وقرأ شعبة وقالون وأبو عمرو بكسر النون واختلاس كسر العين . ولهم إسكان العين كذلك كما ذكره صاحب التيسير والوجهان صحيحان مقروء بهما في الموضعين وقرأ باقي القراء وهم ورش وإبن كثير وحفص بكسر النون والعين في الموضعين .

97 - وَيَا وَنُكَفَّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُنهُ أَنَىٰ شَافِياً وَالْغَايْرُ بِالرَّفْعِ وُكَلَا الشرح: أي قرأ حفص وابن عامر بالياء في ﴿ وَيُكَفِّر عَنكُم مِّن سَيّئاتِكُم ﴾ وقرأ الباقون بالنون . وقرأ نافع وحمزة والكسائي بجزم الراء وقرأ غيرهم بالرفع .

فيكون في كلمة ﴿ وَيُكَلِّفِرُ عَنْكُم ﴾ ثلاث قراءات : \_

١ ـ قرأ حفص وابن عامر ( ويُكَفِّرُ عَنكُم ) بالياء والرفع .

٢ ـ قرأ نافع وحمزة والكسائي ( ونُكَفُّرْ عَنكُم ) بالنون والجزم .

٣ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ( ونُكَفُّرُ عَنكُم ) بالنون والرفع .

98 - وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقَبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَـمْ يَلْزَمْ قِيَاسَا مُؤْصَّلاً الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بكسر السين في الفعل المضارع سواء اتصل به ضمير نحو (يَحْسِبُهُمُ الْجِاهل) أم لم تتصل نحو (أَيَحْسِبُ أَن لَمْ يَرَهُ أَحَد) حيثما ورد في القرآن الكريم.

وقرأ الباقون بفتح السين .

واتفق القراء السبعة على كسر السين في لفظ (حَسِبَ) الماضي.

\* وقوله: ولم يلزم قياساً مؤصلاً: يذكر الناظم أن الكسر المذكور ليس على القياس وإنما هو سماعي. وقراءة الفتح قياسية.

٩٥ - وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْلَدِّ وَالْكَسْرِ فَتَى صَفَا وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلا

الشرح: قرأ حمزة وشعبة بألف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال في ( فَآذِنُوا بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِهِ ) من آذنه أي أعلمه. وقرأ الباقون بسكون الهمزة بلا ألف وفتح الذال ( فَأَذَنُوا ) أمر ، من أذن بالشنىء إذا علم به .

\* وقوله : وميسرة بالضم في السين أصلا : قرأ نافع بضم السين في ( فَنَظِرَةُ إِلَىٰ مَيْشُرَة ) . وقرأ الباقون بالفتح .

الشرح: قرأ عاصم بتخفيف الصاد في ( وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُم ) على حذف إحدى التاءين وقرأ الباقون بتشديد الصاد (وَأَن تَصَّدَّقُوا) على إدغام التاء الثانية في الصاد.

وقوله : ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا : أي قرأ غير أبي عمرو

بضم الناء وفتح الجيم في لفظ ( تُرْجَعُون فيه ) مبنياً للمفعول . وقرأ أبو عمرو بفتح الناء وكسر الجيم ( بَرْجِعُون ) مبنياً للفاعل :

السُّرح : ١ - قرأ حمزة بكسر اللهمزة في (إنْ تَضِلَّ) على أن (إنْ) شرطية وكلمة (تَضِلَّ) الشرح : ١ - قرأ حمزة بكسر الهمزة في (إنْ تَضِلَّ) على أن (إنْ) شرطية وكلمة (تَضِلَّ) فعل الشرط والفاء في (فَتُذَكِّرُ) جواب الشرط . ورفع راء (فَتُذَكِّرُ) على أنه فعل مضارع مجرد من الناصب والجازم .

٢ - وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الكاف وإسكان الذال قبلها في ( فَتُذْكِرُ ) ونصب الراء .

٣ ـ وقرأ نافع وابن عامر وعاصم والكسائي بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء ( فَتُذَكِّرَ ) عطفاً على ( أَن تَضِلُّ ) .

الشرح : قرأ عاصم وحمزة والكسائي بنصب لفظ ( تِجَارَةً ) في سورة النساء في ( إلا أن تَكُونَ تِجَارَةً ) خبر كان واسمها ضمير الأموال . وقرأ الباقون بالرفع ( تجارةً ) على اعتبار كان تامة .

وقرأ عاصم بنصب لفظي ( تِجَارَةً حَاضِرَةً ) هنا على أن كلمة ( تِجَارَة ) حبر كان و ( حَاضِرَةً ) صفة واسم كان مقدر تقديره المعاملة أو التجارة .

وقرأ الباقون بالرفع ( تِجَارَةً حَاضِرَةً ) على اعتبار كان تامة .

99 - وَحَقَّ رِهَانُ أَضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَدُّبُ سَمَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْعُلَا الْجُزْمِ وَأَلْتُوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّجْرِيمِ جَمْعُ حِيَّ عَلَا الْجُزْمِ وَأَلْتُوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّجْرِيمِ جَمْعُ حِيَّ عَلَا

المشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف في لفظ ( فَرُهُـنَ مَّقْبُوضَة ) جمع رَهْنُ وَرُهُنُ مثل سَقْفٌ وَسُقُفٌ . وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وبعدها . ألف ( فَرِهَانُ ) جمع رَهْن كذلك مثل : كَعْب وَكِعَاب .

\* وقوله : ويغفر منع يعذب سما العلا . شذا الجزم : أي قزأ نافع وابن. كثيـر

وَأَبُوعَمُرُو وَحَمَرَةَ وَالْكُسَائِي بَجْرُمُ (يَغْفِرْ وَيُعَذَّبُ ) فِي ﴿ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذَّبُ مَن يَشَاءُ ﴾ عطفاً على ﴿ يُحَاسِبْكُم ﴾ المجزوم .

وقرأ ابن عامر وعاصم بالرفع في الكلمتين ( فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذَّبُ مَن يَشَاءُ ) على الاستئناف أي فهو يغفر .

\* وقوله: والتوحيد في وكتابه شريف: أي قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها في لفظ (وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ) على الإفراد والمراد القرآن أو جنس الكتب المنزلة. وقرأ الباقون بالجمع (وَكُتُبِهِ) بضم الكاف والتاء بدون ألف.

\* وقوله: وفي التحريم جمع حمى علا: أي قرأ أبو عمرو وحفص في سورة التحريم ( وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبُّهَا وَكُتُبِهِ ) بالجمع في ( وَكُتُبِهِ ) بضم الكاف والتاء بدون ألف. وقرأ الباقون بالإفراد ( وَكِتَابِهِ ) بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها .

١٠١ - وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّ وَبِي مِسنِّي وَإِنَّ مَسعاً حُللًا

الشرح : تضمن هذا البيت ياءات الإضافة الواردة في سورة البقرة على النحو التالي : ـ

١ - كلمة (بَيْتِي) في (أَن طَهُرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِين) يَفْتَح الياء فيها نافع وهشام
 وحفص ويسكنها غيرهم .

٢ - كلمة (عَهْدِي) في (لا يَنَالُ عَهْدِيَ الظَّالِمِين) يسكن الياء فيها حفص
 وحمزة ويفتحها غيرهما .

٣ ـ كلمة ( فَاذْكُرُونِي ) في ( فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُم ) فتح الياء فيها ابن كثير وحده وأسكنها غيره .

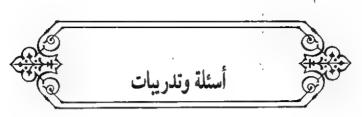
٤ - كلمة (رَبِّي) في (رَبِّيَ الَّـذِي يُحْيِي وَيُمِيت) يسكن الياء فيها حمزة ""
 ويفتحها غيره .

٥ ـ كلمة ( بِي ) في ( وَلْيُؤْمِنُوا بِيَ ) يفتح الياء فيها ورش ويسكنها غيره .

٦ كلمة (مِنِّي) في (فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا مَنِ اغْتَرَف) فتح الياء فيها نافع وأبو عمرو
 وأسكنها غيرهما .

٧ - كلمة (إنّي) في موضعين (إنّي أعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُون) (إنّي أعْلَمُ غَيْبَ السّمَواتِ وَالأرْض) يفتح الياء في الموضعين أهل سما ويسكنها غيرهم .

### والله أعلم



س ١ ـ ما معنى ( فرش الحزوف ) ؟ وما الفرق بين الفرش والأصول ؟ .

س ٢ - من يقرأ بالإشمام في الكلمات التالية: ( غِيضَ - قِيلَ - جِيء ﴿ - سِيئَتْ ) .

س ٣ \_ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( نَغْفِرْ لَكُم ) في سورتي البقرة والأعراف مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ .

س ٤ ـ اشرح قول الشاطبي :

وَفِي الصَّابِئِينَ الْفَمْ زُ وَالصَّابِتُونَ خُذْ وَهُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ وَهُ وَالْوَا وَكَفْوًا فِي السَّواكِنِ فُصَّلَا وَضُدمً لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةً وَقُفُهُ بِوَادٍ وَحَفْصٌ وَاقِضاً ثُمَّ مُوصلًا

س ٥ - اذكر القراءات الواردة في لفظي ( جِبْرِيلَ وَمِيكَال ) مع نسبتها لأصحابها.

س ٦ - وضح مذاهب القراء في ﴿فِدْ يَتُ كُعُامُ مِسْكِينٍ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية.

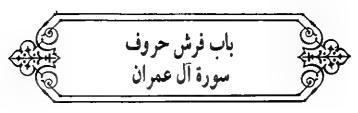
س ٧ - اذكر مذاهب القراء الواردة في ﴿ فَيُضَاعِفُهُ لِلهُ وَأَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ .

س ٨ - اذكر قراءة حمزة في ﴿ أَن تَضِلُّ إِحْدَنْهُ مَا فَتُذَكِّرَ إِخْدَنْهُ مَا ٱلْأُخُّرَىٰ ﴾ .

س ٩ - من بفرأ بالرفع في ﴿ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَكَرَةً حَاضِرَةً ﴾ مع توجيه هذه القراءة ؟ .

س ١٠ ـ من يفتح ياءات الإضافة التالية :

( لاَ يَنَالَ عَهْدِيَ الظُّالِمِين - فَاذْكُرُونِي أَذْكُرُكُم - رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيت )؟



١ - وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرِنَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلَا الشرح : ١ - قرأ ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو بإمالة ألف لفظ ( التَّوْرِنَة ) إمالة كبرى حيثما ورد في القرآن الكريم نحو : ﴿ وَإَنزَلَ ٱلتَّوْرَبَاةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ ﴿ مَن قَبْلِ
 أَن تُنزَلَ ٱلتَّوْرَبَةُ قُلُ فَأْتُوا بِٱلتَّوْرَبَاةِ فَٱتْلُوهَا ﴾ ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَبَة ﴾ .

٢ - قرأ ورش وحمزة بالتقليل في لفظ ( التورية ) حيثما ورد قولًا واحداً .

٣ ـ روى قالون بالتقليل والفتح وبالوجهين قرأ له الداني على أبي الفتح فارس
 وبالفتح قرأ له على أبي الحسن .

٤ ـ باقي القراء لهم الفتح قولاً واحداً .

٢ ـ وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضاً وَتَــرَوْنَ الْـغَيْبَ خُصَّ وَخُـلَلاَ
 الشرح: قرأ حمزة والكسائي بياء الغيب في (سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ) وقرأ باقي القراء بتاء الخطاب في اللفظين (سَتُغْلَبُون وَتُحْشَرُونَ).

\* وقوله : وترون الغيب خص : أي قرأ كـل القراء إلا نـافعاً بيـاء الغيب في ( يَرَوْنَهُم مِثْلَيْهِم ) وقرأ نافع وحده بتاء الخطاب ( تَرَوْنَهُم مِثْلَيْهِم ) .

٣ ـ وَرِضُوانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْ حَرَّهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَسْحِ رَفِّلا

الشرح: روى شعبة ضم راء لفظ ( رضوان ) حيثما وقع إلا الموضع الثاني من سورة المائدة وهو ﴿مَرِبُ أُتَّبَعَ رِضُوانَكُمُ سُنبُلَ ٱلسَّلَامِ ﴾ فيرويه بكسر الراء. وقرأ باقي القراء بكسر الراء في كل المواضع.

\* وقوله : إن الدين بالفتح رُفلا : أي قرأ الكسائي بفتح الهمزة في (أَنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الْإِسْلَام) على أنه (بدل كل) من ﴿ أَنَّ أُولَا إِلَكَ إِلَّا هُوكَ او (بدل اشتمال)

لأن الإسلام يشتمل على التوحيد . وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف .

٤ - وَفِي يَقْتُلُونَ الْبَشَانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ الْبَشَانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ بِالْقِسْطِ) بضم الياء وفتح القاف وألف الشرح: قرأ حمزة لفظ ( وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء ( وَيُقَاتِلُونَ ) وقرأ الباقون ( وَيَقْتُلُونَ ) بفتح الياء وسكون القاف بلا ألف وضم التاء. أما قوله تعالى ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ أنبَييكن ﴾ فمتفق عليه .

\* ومعنى قوله : وهو الحبر ساد مقتلًا : هذا ثناء على الإمام حمزة بأنه عالم متمكن تفوق على أقرانه تجربةً للأمور وساد على أترابه بالعلم .

٥ - وَفِي بَلَدٍ مَيْثٍ أَمَع النَّيْتِ خَفَّ فَوا صَفَا نَفَراً وَالْمَيْتَةُ الْخِفُ خُولًا ٢ - وَمَيْتاً لَذَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ وَمَا لَمْ يَكُتْ لِلْكُولُ جَاءَ مُسْتَقَلًا

الشرح: قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بإسكان الياء مخففة في (سُقْنَاهُ لِبَلَدِ مَيْت) في سورة الأعراف وفي (فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيْت) في سورة فاطر وخففوا الياء كذلك في لقظ (الْمَيِّت) المعرف بأل حيثما ورد نحو (تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَعِيْ ) وقرأ باقي القراء بكسر الياء مشددة في كل ذلك .

- \* وقوله: والميتة الخف خولا: أي قرأ كل القراء إلا نافعاً بتخفيف الياء في (وَآيَةً لَّهُمُ اللَّرْضُ اللَّمْيَّتَةُ) في سورة يس وقرأ نافع بكسر الياء مشددة (وَآيَةً لَّهُمُ اللَّرْضُ المَيِّتَةُ) الذي في سور البقرة والمائدة والنحل فاتفق القراء السبعة على تخفيف يائه بالسكون.
- \* وقوله: وميتاً لدى الأنعام والحجرات خذ: أي قرأ القراء السبعة إلا انعاً
   بسكون الياء مخففة في موضعين:
  - ١ \_ ﴿ أَوَمَنَ كَانُ مَيْ تَنَا ﴾ في سورة الأنعام .
  - ٢ ﴿ أَن يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ في سورة الحجرات.
    - وقرأ نافع وحده بتشديد الياء مكسورة في الموضعين .
- \* وقوله : وما لم يمت لملكل جاء مثقلا : اتفق القراء السبعة على تشديد الياء في

اللفظ الذي لم تتحقق فيه صفة الموت نحو ﴿ وَمَاهُوبِ مَيْتِ ﴾ ﴿ إِنَّكَ مَيْتُ اللهُ الذي لَم تَيْتُ اللهُ عَلَيْتُ اللهُ لَمَيْتُونَ ﴾ . وَإِنَّهُم مَّيِتُونَ ﴾ .

٧ ـ وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَعَّ كُفَالًا
 الشرح: قرأ الكوفيون بتشديد الفاء (وكَفَّلَهَا زَكَرِيًّا) على أن الفاعل هو الله . والهاء لمريم مفعوله الثانى . وذكريا مفعوله الأول .

وقرأ الباقون بتخفيف الفاء على أن الفاعل زكريا .

\* وقوله: وسكنوا وضعت وضموا ساكناً صح كفلا: قرأ ابن عامر وشعبة بإسكان العين وضم التاء للمتكلم (واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ ) على أنها من كلام أم مريم . وقرأ الباقون بفتح العين وتاء التأنيث الساكنة ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتُ ﴾ على أنها من كلام الله تعالى .

٨ - وَقُلْ زَكْرِيًّا دُونَ هَمْ زِجِيعِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَا

الشرح : قرأ حفص وحمزة والكسائي بترك الهمزة في لفظ (زَكَرِيًّا) حيثها جاء في القرآن مع قصر الألف . وقرأ الباقون بإثبات الهمزة بعد الألف فيكون من باب المد المتصل وكل على أصله فيه .

\* وقوله: ورفع غير شعبة الأولا: أي قبراً أهل سما وابن عامر اللذين يثبتون الهمز في لفظ زكريًاء) وروى شعبة الموضع الأول وهو (وكَفَلَهَا زُكْرِيَّاءُ) وروى شعبة بنصبها (وَكَفَلَهَا زُكْرِيًّاءَ) ومن هذا نجد أن القراء في لفظ ﴿ وَكَفَلَهَا زُكْرِيًّا ﴾ .

## على ثلاثة مذاهب على النحو التالي :

١ ـ قرأ أهل سما وابن عامر ( وَكَفَلَها زَكَرِيًّاءُ ) بتخفيف الفـاء ورفع الهمزة .

٢ - روى شعبة ( وَكَفَّلْهَا زُكْرِيَّاءَ ) بتشديد الفاء ونصب الهمزة .

٣ قرأ حفص وحمزة والكسائي ( وَكَفَّلهَا زَكَرِيًا ) بتشديد الفاء وبترك الهمزة وأما
 بقية مواضع ( زَكَرِيًّا ) فيكون إعرابه على حسب موقعه في الكلام .

# فجاء مرفوعاً في ثلاثة مواضع هي :

١- ﴿ كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ كَازُكُرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ ﴾ .

٢ - ﴿ هُنَا لِكَ دَعَا زَكَرِيًّا أُرَّبُّهُ ﴾ الموضعان في سورة آل عمران .

٣ ـ ﴿ يَكْزَكَ رِئُّا إِنَّا نَبُشِّرُكَ ﴾ في سورة مريم .

وجاء منصوباً في ثلاثة مواضع :

١ - ﴿ وَزَّكُرِيَّا وَيَحْيَىٰ ﴾ في سورة الأنعام .

٢ - ﴿ دِكُرُرَ مَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيًّا إِذْ نَادَكَ ﴾ في سورة مريم.

٣- ﴿ وَزَكَرِيًّا إِذْ نَادَى رَبُّهُ ﴾ في سورة الأنبياء .

٩ - وَذَكُّرْ فَنَاداه وَأَبْضِجِعْهُ شَاهِداً وَمِينْ بَعْدُ أَنَّ اللَّه يُسكُسر في كِسلا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بألف ممالة بعد الدال على التذكير (فَنَادَنُهُ الْمَلَائِكَة). وقرأ الباقون بتاء التأنيث بساكنة (فَنَادَنُهُ الْمَلَائِكَةُ). وقرأ حمزة وابن عامر بكسر الهمزة في (إنَّ الله يُبَشِّرُكَ ) الواقع بعد ﴿فَنَادَنَّهُ ٱلْمَلَائِكَةُ ﴾ وقرأ الباقون بفتحها .

١٠ مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَا يَبْشُرُكُمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكُ وَاكْسِرِ الضَّمَّ الْقَلَا
 ١١ مَعَ عُمَّ فِي الشُّورُى فِي التَّرْبَةِ اعْكِسُوا لِخَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلاً

الشرح: قرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بضم الياء وتحريك الباء بالفتح وكسر الشين مشددة في لفظ (يُبَشِّر) في ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِيَحْيَىٰ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِيَكُلِمَةٍ ﴾ الموضعان في سورة آل عمران . و ﴿ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ في سورة آل عمران . و ﴿ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ في سورتي الإسراء والكهف . ماخوذ من (بَشَّر) المضعف .

وقرأ حمزة والكسائي المسكوت عنهما (يَبْشُر) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففة من البِشْر ( وهو البشارة ) .

\* وقوله : نعم عم في الشورى : أى قرأ عاصم ونافع وابن عامر في سورة الشورى ( ذَلِكَ الَّذِي لِيَشَرُ الله ) وقرأ الباقون ( يَبْشُرُ ).

\* وقوله: وفي التونية اعكسوا لحمزة مع كاف مع الحجر أولا: أي خففوا لحمزة لأن عكس التثفيل التخفيف. أي قرأ حمزة بالتخفيف في سورة التوبة في (يَبْشُرُهم رَبُّهُم) وفي موضعين في سورة مريم هما (يَا زَكَرِيًّا إِنَّا نَبْشُرك) (لِتُبشَّر بِعُلام) بِهِ الْمُتَّقِين) والموضع الأول في سورة الحجر في ﴿قَالُوا لا تَوْجَلْ إِنَّا نَبْشُركَ بِغُلام) وتقييد الموضع بالأول أخرج الثاني ﴿فَيَحَرَّتُبَشِّرُونَ ﴾ فلا خلاف في تشديده.

الشرح: قرأ عاصم ونافع بالياء في ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِئْبُ وَٱلْحِثَمَةَ ﴾ وقرأ الباقون الشرح: قرأ عاصم ونافع بالياء في ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِئْبُ وَٱلْحِثَمَةَ ﴾ وقرأ الباقون بفتحها بالنون. وقرأ نافع بكسر الهمزة في ﴿ أَنِي ٓ أَخَلُقُ لَكُمُ مَهُ وقرأ الباقون بفتحها وقيد كلمة (أني) بـ (أخلق) لأن كلمة ﴿ أَنِي الله وَلَا عَلَى الله وَلَمُ اللهُ الله وَلَمُ اللهُ اللهُ وَلَمُ اللهُ وَلّهُ اللهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللهُ وَلّهُ اللهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ وَلّهُ اللّهُ ولِيَلّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلّهُ اللّهُ اللّهُو

الشرح : قرأ القراء السبعة إلا نافعاً لفظ (طَيْراً) بغير ألف ولا همزة في ﴿فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ الشرح : قرأ القراء السبعة إلا نافعاً لفظ (طَيْراً) بغير ألف ولا همزة في ﴿فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ الشرح اللهِ همزة في هناوفي العقود أي سورة المائدة ﴿فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ ﴾ وقسرا نسافع (طَائِراً) في الموضعين بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء . فيكون من باب المد المتصل وكل من قالون وورش على أصله في مده .

\* وقوله: وياء في نوفيهمو علا: أي روى حفص بالياء في ( فَيُوفَيهِمْ أُجُورَهُم )
 وقرأ الباقون بالنون .

الشرح: روى كل من قنبل وورش حذف الألف في لفظ ( هَنَأَنتُم ) فيكون على وزن ( فعلتم ) وقد ورد في أربعة مواضع اثنان منها في سورة آل عمران . وموضع في سورة النساء وموضع في سورة سيدنا محمد على . وقرأ الباقون ( هَنَأَنتُم ) على وزن فاعلتم .

\* وقوله: وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا: أي أن نافعاً وأبا عمرو يسهلان الهمزة وورد عن ورش إبدال الهمزة حرف مد يمد ست حركات والباقون بتحقيق الهمزة فتكون مذاهب القراء على النحو التالى:

أولًا: قالون وأبو عمرو لهما إثبات الألف وتسهيل الهمزة مع القصرو التوسط.

ثانياً: ورش يحذف الألف مع تسهيل الهمزة أو إبدالها حرف مد.

ثالثاً: قنبل له حذف الألف وتحقيق الهمزة.

رابعاً: البزى وابن عامر والكوفيون لهم إثبات الألف وتحقيق الهمزة.

١٥ ـ وَفِي هَائِهِ التَّشْيِهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى
 ١٥ ـ وَفِي هَائِهِ التَّشْيِهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى
 ١٦ ـ وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهُٰ مِنْ عَنْ عَيْرِهِمْ وَكَمْ
 ١٥ ـ وَيَقْصُرُ فِي التَّشْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً
 ١٥ ـ وَيَقْصُرُ فِي التَّشْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً
 وَذُو الْبَدْلِ الْنُوجْهَانِ عَنْهُ مُسَهًا لا

الشرح : يبين الناظم في هذأه الأبيات منشأ الخلاف وأصول القراءة في لفظ ( هَـأَنتُمْ ) على النحو التالي : \_ ;

أُولاً: ذكر أن ابل ذكوان والكوفيين والبزي اعتبروا (ها) للتنبيه. دخلت على كلمة (أنتم).

ثانياً : أن الهاء عنذ قنبل وورش مبدلة من همزة الاستفهام والأصل ( ءأنتم ) .

ثالثاً : وعند قالون وأبي عمرو وهشام يحتمل أن تكون (ها) للتنبيه أو تكون مبدلة من همزة الاستفهام وهذا معنى قوله: ويحتمل الوجهين عن غيرهم.

رابعاً: ذكر أن جمّاعة من علماء القراءة ذكروا احتمال الوجهين عن القراء السبعة ولكن العلّامة ابن الجزري رد هذا القول واعتمد القول الأول المفصل .

خامساً: قوله: أويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا: أن من يعتبر (ها) للتنبيه يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل فيقصره مَنْ مذهبه القصر ويوسطه مَنْ مذهبه التوسط. ويمده مَنْ مذهبه المد:

سادساً : قوله : وذو البدل الوجهان عنه مسهلا : أي ورش له وجهان :

١ - الإبدال مع الله المشبع .

٢ ـ وله كذلك التلبهيل مع القصر .

١٨ - وَضَّمَّ وَحَرِّكُ أَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مَشْهَدَّدةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلُلًا

الشرح ؛ قرأ ابن عامر والكوفيون ( بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ ) بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة من ( عَلَمَ ) ينصب مفعولين . وقرأ الباقون ( تَعْلَمُون ) بفتح التاء وسكون العين وتخفيف اللام مفتوحة من ( عَلِمَ يَعْلَم ) ينصب مفعولاً واحداً .

١٩ - وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَلَمَا وَيسالتَهاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمَّ خُولًا
 ٢٠ - وَكَسْرٌ لَمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَسادَ وَفِي تَبْعُسون حَساكِيهِ عَـولًا

الشرح : قرأ الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو بـرفع الـراء في لفظ ﴿ وَلَا يَأْمُـرُكُمْ أَن

تَتَّخِذُوا ) وسكن أبو عمرو الراء وللدوري وجه بالاختلاس على أصله . وقرأ الباقون بنصبها عطفا على ﴿ أَن رُؤِّ تِسَيَّهُ ٱللَّهُ ٱلْكِحَتَابَ ﴾ .

\* وقوله: وبالتاء آتينا مع الضم خولا: أي قرأ القراء السبعة إلا نافعاً (لَمَا آتَيْنَاكُم) بنون آتَيْتُكُم) بناء المتكلم مضمومة من غير ألف. وقرأ نافع (لَمَا آتَيْنَاكُم) بنون العظمة وألف بعدها.

\* وقوله: وكسر لما فيه: قرأ حمزة بكسر اللام في (لِمَا آتَيْتُكم) على أنها لام الجر وما مصدرية ، أي لأجل إيتائي إياكم بعض الكتاب. وقرأ الباقون بفتح اللام (لَمَا) على أنها لام الابتداء.

\* وقوله : وبالغيب ترجعون عاد . . إلخ :

(أ) روى حفص بياء الغيب في كلمتي ( يَبْغُون ) و ( يُرْجَعُون ) في قول تعالى : ﴿ أَفَعَكُ يُرَ دِينِ ٱللَّهِ يَـنَّبُغُونَ ﴾ ﴿ وَ إِلَيْتِهِ يُرَّجَعُونَ ﴾ .

(ب) وقرأ أبو عَمرو بياء الغيب في ( يَبْغُونَ ) وبتاء الخطاب في ( تُرْجَعُون ) .

(ج-) وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الكلمتين ( تَبْغُون ) و ( تُرْجَعُون ) .

٢١ ـ وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْد بَ مُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلا

الشرح: قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الحاء في (ولله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ) لغة نجد وقرأ غيرهم بفتحها لغة أهل الحجاز والعالية وأسد. وقرأ حفص وحمزة والكسائي كذلك بياء الغيب في (وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ فَلَن يُكْفَرُوه) وقرأ غيرهم بتاء الخطاب.

٢٢ - يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَاثِهِ سَهَا وَيَنضُمُّ الْسَغَيْرُ وَالسَّرَاءَ ثَلَظًالاً

المشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ( لا يَضِرْكُمْ كَيْدُهْم شَيْئاً ) بكسر الضاد وجزم الراء . وقرأ الباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة هكذا ( لا يَضُرُّكُمْ).

٢٣ ـ وَفِيهَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ ومُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصُبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَقَدلًا

المشرح: قرأ ابن عامر اليحصبي بفتح النون وتشديد الـزاي في لفظ (مُنَزَّلين) في (مِنَ الْسُرح: الْمَلَائِكَةِ مُنزَّلِين) هنا ، وفي (إنا مُنزَّلُون) في سورة العنكبوت من نزّل. وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي (مُنزَلِين) (مُنزَلُون) من أنزل.

٢٤ - وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِ بِينَ قُلْ سَادِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلا

الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الواو في ( مِنَ الْمَلَاثِكَةِ مُسَوِّمين ) اسم فاعل أي مسومين أنفسهم أو خيلهم . وقرأ الباقون بفتح الواو ( مُسَوِّمين ) اسم مفعول والفاعل الله سبحانه وتعالى .

\* وقوله : قل سارعُوا لا واو قبل كما انجلا : أي قرأ ابن عامر ونافع بدون واو قبل السين في (سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنَ رَّبَّكُم) على الاستثناف. وقرأ الباقون بواو العطف ( وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَبِّكُم ) .

٢٥ - وَقَرْحٌ بِضَمَّ الْقَاٰفِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةً وَمَعْ مَدِّ كَالِينْ كَسْرُ هِمْ زَتِهِ دَلَا
 ٢٦ - وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُعَدِّهُ وَفَتْحُ الضَّمَّ وَالْكَسْرُ ذُو وِلَا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وشعبة بضم القاف في لفظ ( قَرْح ) و ( الْقَرْح ) وهو في ثلاثة مواضع هي : ( إن يَمْسَسْكُمْ قُرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قُرْحٌ مِثْلُه ) ( مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُّ الْقُرْح ) . وقرأ الباقون بفتح القاف في المواضع الثلاثة ( قَرْح ) و ( القَرْح ) قيل بالفتح ( الجُرح ) . وبالضم ( أَلَمُه ) .

- \* وقوله ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا: أي قرأ ابن كثير لفظ (كَأَيِّن) حيثما جاء في القرآن بهمزة مكسورة بعد الألف بدلا من الياء فيكون مداً متصلاً هكذا (وَكَأَيِّن) (فكَآئِن) في كل المواضع السبعة الواردة في سور آل عمران ويوسف والعنكبوت وسيدنا محمد في والطلاق واثنين في الحج. وقرأ الباقون (وَكَأَيِّنُ) (فَكَأَيِّنُ) بهمزة بعد الكاف بدون مد. وبعدها ياء مكسورة مشددة.
- \* وقوله : وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذوولا : أي قرأ ابن عامر والكوفيون بفتح القاف وألف بعدها وتاء مفتوحة في (قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٍ) الذي هو بعد لفظ (وَكَأَيِّنَ) وقرأ الباقون بضم القاف وحذف الألف وكسر التاء هكذا (قُتِلَ) فتكون مذاهب القراء على النحو التالى :

١ - قرأ نافع ( وَكَأَيِّنْ مِن نَبِيَّء قُتِلَ مَعَهُ رِبَّيون )

٢ - قرأ ابن كثير ( وكَائِن مِّن نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّون ) .

٣ - قرأ أبو عمرو ( وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ﴾ .

٤ ـ قرأ ابن عامر والكوفيون ( وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٌّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾

٢٧ - وَحُرِّكَ عَينُ الرُّعْبِ ضمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا وَيَغْشَىٰ أَنَّتُ وا شَائِعاً تَلا

الشرح: قرأ ابن عامر والكسائي بضم العين في لفظ ( الرَّعب) حيثما ورد نحو: ( سَنُلْقِي في قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُب) ( وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعُب) ولفظ ( رُعْباً ) في ( وَلَمُلِثْتَ مِنْهُمْ رُعُباً ) في سورة الكهف وقرأ الباقون بسكون العين في ذلك كله .

\* وقوله : ويغشى أنثوا شائعا : أي قرأ حمزة والكسائي بتاء التأنيث في ( تَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُم ) وقرأ الباقون بياء التذكير.

٢٨ - وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً عِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلاً

الشرح: قرأ أبو عمرو برفع اللام في (كُلُّهُ لِله ) على الابتداء. وقرأ الباقون بالنصب تأكيداً لاسم ( إن ). وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير بياء الغيب في (وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِير ). وقرأ الباقون بتاء الخطاب.

٢٩ - وَمِتُمْ وَمِتْنَا مِتُ فِي ضَمَّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصُ هُنَا اجْتَ لَا الْجَتَ لَا الشرح: قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الميم في لفظ (مُتُم ومُتْنا ومُتُ) حيث جاء في القرآن نحو: (أومُتُم لَمَعْفَرةٌ مِنَ اللهِ) (وَلَئِن مُتُمْ أَوْ قُتِلْتُم لإلى اللهِ تُحْشَرُونَ) (أشذَا مَا مُت) (أَفَانِ مُتَ ) (أَشِذَا مُتْنَا) (يَا لَيْتَنِي مُت قَبْلَ مُدَالًا مُنَا) (يَا لَيْتَنِي مُت قَبْلَ مَدْالًا مُنَا) (اللهُ اللهُ ال

وروي حفص بضم الميم في موضعي سورة آل عمران فقط وكسرها في بقية المواضع .

وقرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الميم في كل المواضع .

٣٠ - وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يُغَسِلُ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَساعَ كُفُلِا

الشرح: الضمير في (عنه) يعود على حفص المذكور في نهاية البيت السابق فيروي حفص بياء الغيب في (خَيْرٌ مَّمًا يَجْمَعُونه) وقرأ الباقون بتاء الخطاب (خَيْرٌ مُّمًا يَجْمَعُونه) وقرأ الباقون بتاء الخطاب (خَيْرٌ مُّمًا يَجْمَعُونُ).

وقوله: وضم في يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا: أي قرأ نافع وحمزة والكسائي وابن عامر بضم الياء وفتح الغين. في (أن يُغَلَّ) مبنياً للمفعول. وقرأ الباقون

( أَنْ يَغُلُ ) بفتح الياء وضم الغين مبنياً للفاعل .

٣١ - بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبِّي وَيَعْدَهُ وَفِي الْخَبِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا ٣٢ - دَرَاكِ وَقَدْ قَالاً فِي الْأَنْعَامِ قَتَّلُوا وَيِنَا لُخُلْفِ غَيْبًا غَسْبَنَّ لَهُ وَلاَ

الشرح: روى هشام بتشديد البتاء في لفظ ( لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا ) وقرأ غيره بتخفيفها . وقرأ ابن عامر بتشديد التاء في ( وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتَّلُوا فِي سَبيلِ اللهِ ) السواقع بعد ( مَا قُتِلوا ) وكذلك مُوضع سورة الحج ( ثُمَّ قُتِّلُوا أَوْ مَاتُوا ) .

- \* وقوله: والآخر كملا. دراك وقد قالا في الأنعام قتلوا: أي قرأ ابن عامر وابن كثير بتشديد التاء في لفظ ( قُتِلُوا ) في آخر سورة آل عمران في ( وَقَاتَلُوا وَقُتَلُوا لأَكَفَرَنَّ عَنْهُم ) وقرآ كذلك بتشديد موضع سورة الأنعام في ( قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتْلُوا أَوْلاَدَهُمْ ) والتشديد للتكثير. وقرأ الباقون بالتخفيف في كل المواضع المذكورة على الأصل في لفظ ( قُتِلُوا ) تخفيف التاء.
- \* وقوله : وبالخلفُ غيباً يحسبن له ولا : أي روى هشام بياء الغيب بخلاف في ﴿ وَلَا تَحَسَّبُنَّ ٱلِّذَٰ إِنَ قُتِلُوا ۚ ﴾ فبالياء قرأ الداني له على الفارسي ، وبالتاء قرأ له على أبي الفتح فارأس . وقرأ الباقون بتاء الخطاب قولًا واحداً .

٣٣ \_ وَأَنُّ اكْسِرُ وا رِفْقاً وَيُحْزُنُ غَيْرُ الأنْ بِياء بِضَمَّ وَاكْسِرِ النَّسَمَّ أَحْفَ الآ

الشرح: قرأ الكسائي بكسر الهمزة في ( وَإِنَّ الله لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِين ) على الاستئناف. وقرأ الباقون بفتحها ( وَأَنَّ اللَّهَ) عطفا على ﴿ بِنِعْكَمْ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ .

\* وقوله: ويحزن غير الأنبياء النح ..., أي قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي في لفظ ( يَحْزُن ) حيثما ورد نحو: ( وَلاَ يُحْزِنْكَ الَّذِينَ ) ﴿ يَا أَيُّهَا السَّسُولُ لاَ يُحْزِنْكَ ﴾ ( لَيُحْزِنُنِي أَن تَمَدِّمَهُوا بِهِ ) من أحزن الرباعي إلا موضع سورة الأنبياء ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَارِعُ عَلَيْكَ مُ الْفَارِي كِبَاتِي القراء وبضم الزاي كباتِي القراء الذين يقرؤون بذلك في كل المواضع من حَزُنَ الثلاثي .

٣٤ ـ وَخَاطَبَ حَرْفَا جُسَبَنَّ فُخُذْ وَقُهِلْ بَسَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبَ حَتَّ وَذُو مَلاَ الشرح : قرأ حمزة بتاء الخطاب في ( وَلاَ بَحْسَبَنَّ الَّذِين كَفَرُوا) (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِين يَبْخَلُون ) وقرأ الباقون بياء الغيب في الموضّعين .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في (واللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبيرٌ لَّقَدْ سَمِعَ اللَّهُ) وقرأ باقى القراء بتاء الخطاب .

٣٥٠ \_ يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَلْدُهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمُّ شُلْشُلا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة في لفظ ( يَمِيزَ ) في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَمِيزَ ٱلْحَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ هنا . .

وفي لفظ ﴿ لِيَمِينَ ٱللَّهُ ٱلْحَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ في سورة الأنفال . من مَيّزَ وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها من مَاز ، يَمِيزَ .

٣٦ - سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْح ضَمَّهِ وَقَتْ لَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيُكْمَلَا الشرح: قرأ حمزة ﴿ سَنَكَتُبُ مَا قَالُوا ﴾ بياء مضمومة وفتح الناء مبنياً للمجهول هكذا (سيُكْتَبُ) ورفع لام (وَقَتْلُهم) وبياء الغيب في (وَيَقُولُ) وقرأ باقي القراء (سَنَكْتُبُ) بنون مفتوحة وتاء مضمومة مبنياً للمعلوم ونصب لام (وَقَتْلَهُم) يبالنون في ﴿ وَنَقُولُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ .

٣٧ - وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسَّمُهُمْ وَبِالْ حَتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمَلاً الشرح : قرأ ابن عامر الشامي بالباء في ﴿ جَآءُ و بِأَلْبَيْنَاتِ وَٱلْرُّبُرِ ﴾ كما رسمت في المصاحف الشامية . وروي هشام بالباء في ﴿ وَبِالْكِتَابِ ) بعده وانفرد هشام به ، لاختلاف مصاحف الشام فيه .

## فالخلاصة:

روى هشام ( بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِير ). روى ابن ذكوان ( بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِينِ). قرأ باقي القراء ( بالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ).

٣٨ ـ صَفَّا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُ لَنَّ غَسْبَنَ الْغَيْبَ كَيْفَ سَلَا اعْتَلَا ٢٨ ـ صَفَّا حَقً غَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْجَاءَ مُبْدَلًا ٣٩ ـ وَخَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْجَاءَ مُبْدَلًا

الشرح : قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في (لَيُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَه ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب (لَتَبَيَّنَتُهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَه ) . قوله: لا تحسبن الغيب كيف سما اعتلا: قرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو
 عمرو بياء الغيب في ( لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُون ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب .

\* وقوله: وحقاً إضم البا فلا يحسبنهم وغيب: أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء
 الغيب مع ضم الباء في ( فَلا يَحْسِبُنَّهُم) وقرأ الباقون بتاء الخطاب وفتح الباء.

\* وقوله: وفيه المعطف أو جاء مبدلا: أي أن قراءة ابن كثير وأبي عمرو في ( فَلاَ يَحْسِبُنَّهم ) إما أن تكون عطفا على الفعل الأول أو بدلاً منه.

والخلاصة في كلمبتى (لا يَحْسَبَنُ ) ( فَلا تَحْسَبَنُهم ) على النحو التالي : أُولًا: قُوا نافع (لا يُحْسِبَن) (فَلاَ تَحْسِبنَّهُم).

ثَانياً : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( لاَ يَحْسِبَنُّ ) ( فَلاَ يَحْسِبُنُّهُم ) .

ثَالِثاً : قرأ ابن عامز ( لاَ يَحْسَبن ) ( فَلاَ تَحْسَبُنَّهم ) .

رابعاً: قرأ عاصم وحمزة ( لاَ تُحْسَبَن ) ( فَلا تُحْسَبَنَّهم ) .

خامساً ؛ قرأ الكسائني ( لاَ تَحْسِبنُّ ) ( فَلاَ تَحْسِبَنُّهُم ) .

٤٠ - هُنَا قَاتَلُو أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةً أَخِّرْ يَـ قُـتُـلُونَ شَـمَـرُدَلَا
 الشرح: قرأ حمزة والكسائلي بتأخير لفظ (قَاتَلُوا) وتقديم لفظ (قُتِلُوا) هنا فيقرآن (قُتِلوا
 وَقَاتَلُوا).

وفي سورة التوبة تُقديم ( فَيُقْتَلُون ) على ( وَيَقْتَلُون ) فيقرآن ( فَيُقْتَلُون ويَقْتُلُون ) ووجه هذه القراءة أن الواو لا تفيد الترتيب . أو يحمل ذلك على التوزيع أي منهم مَنْ أَقَاتَلَ.

وقرأ الباقون بتقديم (قَاتَلُوا) على (قُتِلُوا) في سورة آل عمران وتقديم ( فَيَقْتُلُون ) على ( ويُقْتَلُون ) فني سورة التوبة .

ا ٤ - وَيَسَاءَاتُهَا وَجْهِي وَإِنَّ كِللَّاهُمَا فَعِيهِ وَإِنَّ كِللَّاهُمَا وَعِيهُ وَاجْمَعُولُ لِي وَأَنْتَصَادِي الْلِللَّالِي الْللَّرِح : ذكر الناظم ياءات الإضافة الواردة في سورة آل عمران على النحو التالي .

أُولًا : كلمة (وَجْهِٰي) في ﴿ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ يفتح الياء فيها نافع وابن عامر وحفص ويسكنها غيرهم .

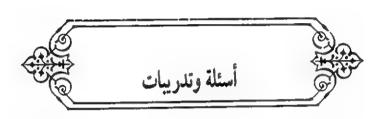
ثانياً : كلمة ( إني ) في موضعين : \_

ا - ﴿ إِنِّي أُعِيذُكُ هَا بِكَ ﴾ يفتح الياء نافع ويسكنها غيره.

٢ - ﴿ أَنِّي ٓ أَخُلُقُ لَكُم ﴾ يفتحها أهل سما ويسكنها غيرهم.

ثَالِناً : كَلَمَةَ (مِنِّي) فِي ﴿ فَتَقَبَّلُمِيِّيَ إِنَّكَ ﴾ وكَلَمَة ﴿ ٱجْعَلَ لِيَّۥَءَايَـةً ﴾ . يفتح الياء في الموضعين نافع وأبو عمرو ويسكنها غيرهما .

رابعاً : كلمة ( أَنصَارِي ) في ( مَنْ أَنصَارِي ) في ( مَنْ أَنصَارِي إِلَى الله ) ويفتح الياء فيها نافع وحده ويسكنها غيره.



س ١ - اذكر مذاهب القراء الواردة في لفظ ( التَّوْرَاة ) ؟

س ٢ - وضح مذاهب القراء في ﴿ وَكُفَّلُهَا زُكِّرِيًّا ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟

س ٣ - اشرح قول الشاطبي :

وَلاَ أَلِفٌ فِي هَاهَأَنْتُمْ زَكَاجَنَا وَسَهًلْ أَخَاجُمُ دٍ وَكُمْ مُبدِل إِجَلا

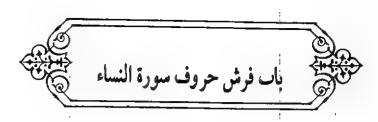
س ٤ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ لَمَا عَالَيْتُ كُم مِّن كِتْبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟

س ٥ - وضع القراءات ومذاهب القراء الواردة في ﴿ وَكُأْيِن مِّن نَّبِيِّ قَلْتَلَ مَعَ مُ رِيِّيُّونَ ﴾؟

س ٢ - وضح قراءة ابن عامر في ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَ تَا ﴾ ؟

س ٧ - اذكر قراءة حمزة في ﴿ سَنَكْتُبُ مَاقَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنْبِيكَآءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَنَقُولُ ذُوقُواْعَذَابَٱلْحَرِيقِ ﴾؟

س ٨ - بين القراءات الواردة في كلمتي ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم



١ - وَكُوفِيُّهُمْ تَأْسًاءُ لُونَ مُخَفَّفًا وَخَسْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلًا

الشرح: قرأ الكوفيون بتخفيف السين في ( الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ) على حذف إحدى التاءين إذ أصل الكلمة ( تتساءلون ) وقرأ الباقون بتشديد السين ( تَسَّاءَلُون ) على إدغام التاء الثانية في السين :

\* وقرأ حمزة بخفض الميم في (وَالأَرْحَامِ) عطفاً على الجار والمجرور في (تَسَاءَلُونَ بِهِ )، وقرأ الباقون بنصب الميم (وَالأَرْحَامَ) عطفاً على (وَاتَّقُوا الله ).

٢ - وَقَصْرُ قِيَامِما عَمَّ يَصْلُونَ ضُمَّ كُمْ صَفَا نَافِعٌ بِالسرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر بالقصر أي بحذف الألف في ﴿جَعَلَاللَّهُ لَكُمْ قِينَمَا ﴾ فتكون عندهما (قِيَماً ). وقرأ الباقون بالف تمد بمقدار حركتين (قِيَاماً ).

وقرأ ابن عامر وشعبة بضم الياء في ( وَسَيُصْلُونَ سَعِيراً ) وقرأ الباقون بفتح الياء ( وَسَيَصْلُونَ سَعِيراً ) .

﴿ وقرأ نافع برفع التاء في ﴿ وَإِن كُانَتْ وَاحِدَةٌ فَلَهَا النَّصْف ﴾ على أن كان تامة وقرأ الباقون بالنصب على أنها خبر كانت . أي وإن كانت الوارثة واحدة .

٣ - وَيُوصِي بِفَنْ حُ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَدَفْصٌ فِي الْأَجِيرِ مُجَدَّ اللَّهِ

الشرح : قرأ شعبة وابن عامر وابن كثير بفتح الصاد في لفظ ( يُوصِي ) في الموضعين .

\* وروى حفص بكسر الصاد في الموضع الأول وفتحها في الموضع الثاني .

\* وقرأ باقي القراء بكسر الصاد في الموضعين .

٤ - وَفِي أُمَّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلْأُمِّهِ لَذَى الْوَصْلِ ضَمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلا

د \_ وَفِي أُمُّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمُر مَعَ النَّجْمِ شَافِ وَاكْسِرِ أَلِيمَ فَيْصَلا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في لفظ (أمَّ الْكِتَاب) في سورة الزخرف وفي لفظ (في أُمَّهَا رَسُولا) في سورة القصص وفي لفظ (فَلْإَمِه النُّلُث) و (فَلْأُمَّهِ السُّدُس) الموضعان بسورة النساء حالة الوصل لمناسبة الكسرة أو الباء قبل الهمزة . أما إذا بدأت بكلمة (أم) أو (أمها) فإنك تضم الهمزة لكل القراء . والباقون يضمون الهمزة في الحالتين .

\* وقوله: وفي أمهات النحل. الخ: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في
 لفظ (أمهات) في المواضع التالية وصلا:

أُولًا : ﴿ وَأَلَّلُهُ أَخْرِجَكُم مِنْ بُطُونِ أُمَّ هَا يَكُمْ ﴾ في سورة النحل.

ثانياً : ﴿ أُوْبِيُوتِ أُمُّ هَـُنتِكُمٌ ﴾ في سورة النور .

ثالثاً : ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّ هَا يَكُمْ ﴾ في سورة الزمر .

الرابع : ﴿ أَجِنَّا أُونِي بُطُونِ أُمَّهَا تِكُمْ ﴾ في سورة النجم .

وكسر الهمزة جاء تبعاً لكسر ما قبله في المواضع الأربعة وزاد حمزة كسر الميم تبعاً لكسر الهمزة في المواضع الأربعة : وإذا بدأت بكلمة ( أُمَّهَاتِكُم ) فكل القراء يضمون الهمزة ويفتحون الميم .

وقرأ الباقون بضم الهمزة . وفتح الميم وصلًا وابتداء في كل المواضع الأربعة .

## والخلاصة :

١ ـ قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم وصلاً .

٢ ـ قرأالكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وصلًا .

٣ ـ قرأ باقي القراء بضم الهمزة وفتح الميم في الحالتين .

٦ ؞ وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوقَ مَعْ لَيُكَفِّرْ يُعَذِّبُ مَعْـهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَـلا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر بالنون في الكلمات التالية :

( نُدْخِلْهُ جَنَّات ) ( نُدْخِلْهُ نَاراً ) كلاهما في سورة النساء .

﴿ وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ﴾ في سورة الطلاق . وفي سورة التغابن التي هي فـوق سورة

الطلاق ( نُكَفِّر عَنْهُ سَيِّئَاتِه وَنُدْخِلُهُ جَنَّات ) . وفي سورة الفتح ( وَمَن يُطِع ِ الله ورَسُولَه نُدْخِلُهُ جَنَّات ) ( وَمَن يَتَوَلَّ نُعِذَّبُه ) .

وقرأ الباقون بالياء في كل المواضع .

٧ - وَهٰذَان هَاتَين اللَّذَانِ اللللَّذَانِ الللَّذَانِ اللَّذَانِ اللَّذَانِ اللَّذَانِ الللَّذَانِ اللَّذَانِ اللللللَّذَانِ الللَّذَانِ الللَّذَانِ اللَّذَانِ الللَّذَانِ اللللللَّذَانِ الللللللَّذَانِ الللللللللَّذَانِ الللللللَّذَانِ الللللللَّذَانِ اللللللللَّذَانِ اللللللللَّذَانِ الللَّذَانِيلَالِيلَاللَّالَّذَانِ الللللللَّذَانِ اللللللَّذَانِيلَالِيلَاللَّذَانِ

الشرح: قرأ ابن كثير المكني بتشديد النون في كلمة (هذانِ) في (هَـٰذَانٌ لَسَاحِرَان) في سورة طه . و (هَـٰذَانٌ خَصْمَانُ) في سورة الحج . و (هَاتَيْنَ) في (إِحْدَى ابْنَتَيُّ هَـَاتَيْنٌ) في سـورة القصص . و(اللَّذَانُ) في (واللَّذَانُ يَـأْتِيَـانِهَـا) في سـورة النساء . و (أَرنَا اللَّذَيْنُ) في سورة فصلت .

\* وقرأ ابن كثير وأبسو عمرو بتشديد النون في لفظ ( فَذَانِكَ ) في ( فَذَانَكَ ) في ( فَذَانَكَ ) بُرْهَانَانِ ) في سورة القصص .

وقرأ الباقون بتخفيف النون في كل المواضع المذكورة .

ملاحظة : ـ

على قراءة تشديد النون في الكلمات المذكورة تمد الألف قبلها ست حركات في نحو ( هَذَانٌ ) ( اللَّذَيْن ) ففيها نحو ( هَذَانٌ ) ( اللَّذَيْن ) ففيها المد ست حركات أو التوسط أربع حركات مثل حكم العين في أول سورة مريم وسورة الشورى .

٨ ـ وَضَمَّ هُنَا كَرُّها وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ﴿ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَاقِ ثُبُّتَ مَعْقِلًا الشَّرِح : قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف في (أن تَرِثُوا النَّسَاءَ كُرَّها) وفي (قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعاً أَوْ كُرُّها) في سورة التوبة .

وقرأ الكوفيون وابن ذكوان بضم الكاف في موضعي سورة الأحقاف في ( حَمَلْتَه أُمُّه كُرُهاً وَوَضَعَتُهُ كُرُها ﴾ .

وقرأ الباقون بفتح الكاف في كل المواضع المذكورة .

9 - وَفِي الْكُـلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ الشرح: قرأ ابن كثير وشعبة بفتح ياء (مُبَيَّنة) المفردة هنا وفي سورة الأحزاب وسورة الطلاق.

- \* وقرأ الباقون بالكسر ( مُبيّنة ) في المواضع الثلاثة .
- \* وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص بكسر الياء في لفظ (مُبَيِّنات) الجمع
   وقد ورد في موضعين في سورة النور . وموضع في سورة الطلاق .

وقرأ الباقون بفتح الياء في كل المواضع .

## والخلاصة :

للمعلوم .

١ - قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء في لفظ (مُبيّنة) وفي لفظ (مُبيّنات) في كل
 المواضع .

٢ - قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بكسر الياء في اللفظين في كل
 المواضع .

٣ ـ قرأ نافع وأبو عمرو بكسرياء ( مُبيِّنة ) وفتح ياء ( مُبيِّنات ) في كل المواضع .

١٠ - وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحَصَنَاتِ اكْسِرْ لَـهُ غَـيْرُ أَوْلا

المسرح: قرأ الكسائي بكسر الصاد في (مُحْصَنَات) المنكر. ولفظ (الْمُحْصَنَات) المعرف حيثما وردا. إلا لفظ (الْمُحْصَنَات) الأول في ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ المِعرف حيثما وردا بلا لفظ (الْمُحْصَنَات) الأول في ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ الصاد كباقي القراء الذين يقرؤون بفتح الصاد في كل مواضع مُحْصَنَات وَالْمُحْصَنَات . واستثنى الموضع الأول للكسائي لأن المراد به المُزَوَّجات .

المَّرَ فَي أَحَلَّ صِحَابُهُ وَجُورُهُ وَفِي أَحْصِنَّ عَنْ نَفَرِ الْعَلَا وَرَاء السَّرِح: قرأ حمزة والكسائي وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء في ( وأُجِلَّ لَكُمْ مًّا وَرَاء السَّرِح: قَرأ حمزة والكسائي المجهول وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء ( وأَحَلَّ لَكُم ) مبنياً

وقرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع بضم الهمزة وكسر الصاد في
 ( فَإِذَا أُحْصِن ) مبنياً للمفعول على أن المحصن لهن الأزواج .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة والصاد مبنياً للفاعل أي أحصن فروجهن وأزواجهن .

١٢ - مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خُصَّهُ وَسَلَّ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

الشرح : قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بضم الميم في لفظ ( مُدْخَلاً ) في موضعين ( وَنُدْخِلْكُمْ

مُّدْخَلًا كَرِيماً ) هَنَا . (وَلَيُدْخِلَنَهُمْ مُدخلًا يَرْضَوْنَه ) في سورة الحج من الرباعي (أدخل) .

وقرأ نافع بفتح المنيم في الموضعين ( مَدْخلًا ) من الثلاثي ( دخل ) .

\* وقرأ ابن كثير والكسائي بتحريك السين بنقل حركة الهمزة إليها وحذف الهمزة من لفظ (وَسُئُل) (فَسْئَل) حيثما وردا في القرآن الكريم بشرط أن يقترن بواو أو فاء نحو ﴿ وَسَّمَا لُوا اللّهَ مِن فَضَّ لِلهِ ﴾ ﴿ فَسَّمَا لُوا اللّهَ مِن فَضَّ لِلهِ ﴾ . وقرأ الباقون بسكون السين وإبقاء الهمزة وحركتها .

فإذا تجرد الفعل مَن الواو أو الفاء فإن السين تفتح لكل القراء نحو: ﴿ سَكُلُّ بَنِيَ ۗ إِسْرَاءِ بِلَ ﴾ - ﴿ سَلَّهُمْ أَيُّهُم بِنَالِكَ زَعِيمٌ ﴾ .

١٣ \_ وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَنُوى وَمَعَ الْحَ لَيدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلَلًا

الشرح: قرأ الكوفيون بقطر لفظ ( وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُم ) بحذف الألف التي بعد العين وقرأ الباقون بإثبات الألف بعد العين ( وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ) .

وقرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء في لفظ ( البُخل ) في ( اللَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبَخل) في سورتي النساء والحديد .

وقرأ الباقون بضلم الباء وسكون الخاء (بِالْبُخْلِ) في الموضعين مثل الحَـزَنِ وَالْحُزْنُ.

المُسرح: قرأ الحرميان نُلْافع وابن كثير برفع لفظ (حَسَنَةً) في ﴿ وَإِن لَكُ حَسَنَةً وَاسَمُهُمْ الشرح: قرأ الحرميان نُلْافع وابن كثير برفع لفظ (حَسَنَةً) في ﴿ وَإِن لَكُ حَسَنَةً يَكُ حَسَنَةً يَكُ حَسَنَةً وَاسمها يُضَلِّعِقْهَا ﴾ على أن كان ناقصة واسمها يعود على ( مِثْقُالُ ) .

\* وقوله : وضبُّهم تسوى نما حقاً وعم مثقلا :

١ ـ قرأ عاصم وابن كثير وابو عمرو بضم التاء وتخفيف السين في (تُسوَّى بِهِم) . . .

٢ \_ وقرأ نافع وابن عامر بفتح الباء وتشديد اللمين ( لَوْ تَسُّوَّى بِهم الأرض ) .

٣\_ وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين ( لَوْ تَسَوَّى بَهُمُ الأرض ) .

١٥ - وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبُ كُلَّلا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بالقصر أي بحدف الألف التي بعد اللام في (أولَمَسْتُمُ النَّسَاء) هنا وفي سورة المائدة ـ من اللمس .

وقرأ الباقون بإثبات الألف ( أو لاَمَسْتُم ) من الملامسة في الموضعين .

وقرأ ابن عامر بنصب اللام في ( مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلاً مُنْهُم ) على الاستثناء .
 وقرأ الباقون بالرفع بدل من واو الجماعة الفاعل في ( مَا فَعَلُوه ) .

١٦ ـ وَأَنْتُ يَكُنْ عَنْ دَارِم تُظْلَمُونَ غَيْد ـ بُ شَهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيْتَ فِي حُلاَ الشرح : قرأ حفص وابن كثير بتاء التأنيث في ﴿ كَأَنْلَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَودَّةٌ ﴾ وقرأ الباقون بياء التذكير لأن اسم تكن كلمة ( مَوَدَّة ) مؤنث مجازي يجوز تأنيث الفعل له ويجوز تذكيره.

وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير بياء الغيب في ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ وقرأ الباقون بتاء الخطاب .

\* وقرأ حمزة وأبو عمرو بإدغام الناء في الطاء في ﴿بَيَّتَ طَآيِفَةٌ مِّنَّهُمْ ﴾ وقرأ الباقون بالإظهار .

١٧ - وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنِ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَاياً شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُ لَا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد السأكنة التي قبل الدال صوت السزاي نحو : ( وَمَنْ أَصْدَقُ ) ( يَصْدِفُون ) ( تَصْدِيَة ) ( فَاصْدَع ) إلخ .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

١٨ - وَفِيهَا وَغَتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُ وا مِنَ الشَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلًا الشرح: قرأ حمزة والكسائي بالتاء والثاء والباء هكذا (فَتَثَبَّتُوا) في سورة النساء موضعان في (فَتَثَبَّتُوا وَلاَ تَقُولُوا لَمنْ أَلْقَى) (فَمَنَّ الله عَلَيْكُمْ فَتَثَبَّتُوا) وفي سورة الحجرات التي

تحت سورة الفتح موضع واحد في (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبْإِ فَتَثَبَّتُوا) من التَّثَبُّت.

وقرأ الباقون ( فَتَبَيِّنُوا ) بالباء والياء والنون في المواضع الثلاثة من التّبيُّن .

١٩ - وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ الْسَلَامِ مُؤخَّراً وَغَلْيرَ أُولِي بِالسِّرْفُسِعِ فِي حَقَّ نَهْسَلا

المسرح: قرأ نافع وابن عامر وأحمزة بقصر ( السلام ) الموضع الأخير في ( لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَمَ ) بحذف الألف التي بعد اللام من الانقياد .

وقرأ الباقون بالمد ( لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلام ) قيل من التحية والانقياد .

\* وتقييد موضع السلام بالأخير أحرج الموضعين الأولين في ﴿وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾ ﴿ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾ فمتفق على قراءتهما بالقصر .

\* وقرأ حمزة وابن كنثير وأبو عمرو وعاصم برفع الراء في (غَيْرٌ أُولِي الضَّرر) على
 أنه بدل من ( الْقَاعِدُون ) .

وقرأ الباقون بالنصب ( غَيرَ أُولِي الضُّرر ) على الاستثناء أو الحال .

٢٠ ـ وَنُؤْتِيه بِالْيَا فِي حَاهُ وَضَمَّ يَدْ
 خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُ صِرَّى حَالًا
 ٢١ ـ وَفِي مَرْيَمٍ وَالطُّوْلِ الآوَّلِ عَنْهُمُ
 وفي الشَّانِ دُمُّ صَفْواً وَفِي فَاطِرِ حَالًا

الشرح : قرأ حمزة وأبو عمرو بالياء في ( فَسَوْفَ يُؤتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ) وقرأ الباقون بالنون ( فَسَوفَ نُؤتِيهِ أَجْراً غُظِيماً ) .

\* وقرأ ابن كثير وأبلِ عمرو وشعبة بضم الياء وفتح الخاء في لفظ ( يُدْخَلُون ) في ( فَأُولَئِكَ يُدْخَلُون الْأَجَنَّة ) في سورتي النساء ومريم . والموضع الأول في سورة غافر في ( فَأُولَئِكَ يُدِّخَلُونَ الْجَنَّة يُرْزَقُون ) مبنياً للمفعول .

\* وقوله : وفي الثانُ دم صفوا : أي قرأ ابن كثير وشعبة في الموضع الثاني في عافر (سَيُدْخلُونَ جَهَأَنَّم) بضم الياء وفتح الخاء .

وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء مبنياً للفاعل في المواضع الخمسة .

٢٢ ـ وَيَصَّا لَحًا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ تَحَقَّفاً مَع الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَالِبَا تَلَا

الشرح : قرأ الكوفيون بضم الياء وسكون الصاد مخففة وحذف الألف بعدها وكسر اللام في ( أَن يُصْلِحَا ) .

وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام ( أَن يَصَّالَحَا ) إذ أصلها يتصالحا فأبدلت التاء صاداً وأدغمت في الثانية .

٢٣ \_ وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاهِ الْأُولَىٰ وَلَامَهُ فَضُمَّ سُكُوناً لَسْتَ فِيهِ تُجَهَّلاَ

الشرح : قرأ ابن عامر وحمزة بحذف الواو الأولى وضم اللام هكذا (وَإِنْ تَلُوا أَوْ تُعْرِضُوا) على وزن (تَفُوا) من: وَلِيَ يَلِي ولاية.

وقرأ الباقون بسكون االـلام وواو مضمومة بعدهـا هكذا ﴿ وَإِنْ تَلُوُواْ) على ورن تفعوا ـ من : لَوَىٰ يَلْوِي لَيًا .

٢٤ - وَنُولِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأَنْسِ إِلَّ عَنْهُمْ عَسَاصِمٌ بَعْسِدُ نُسزًلا

الشرح : قرأ نافع والكوفيون ( وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْل ) بفتح النون والزاي في ( نَزَّلَ ) وفتح الهمزة والـزاي في ( أَنزَلَ ) على بنـائهما للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى .

وقرأ الباقون بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما على بناثهما للمفعول وناثب الفاعل ضمير الكتاب.

 ♦ وقرأ عاصم وحده ( وقَد نَزَّل عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ) بفتىح النون والـزاي مبنياً للمعلوم وقرأ الباقون بضم النون وكسر الزاي مبنياً للمجهول .

٢٥ ـ وَيَاسَوْفَ نُوْتِيهِمْ عَزِيرٌ وَخُسْزَةً سَيُوْتِيهِمْ فِي السَّدَرْكِ كُوفٍ تَحَسَّلاً
 ٢٦ ـ بِالإَسْكَانِ تَعْدُوا سَكَّنُوهُ وَخَفَّفُوا خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلاً

المشرح : أي روى حفص بالياء في ﴿ أُولَـٰئِكَ سَوْفَ يُؤتِيهِم أُجُورَهُم ﴾ وقرأ غيره بالنون .

\* وقرأ حمزة بالياء في ( أُولَـٰئِكَ سَيُؤْتِيهم أُجْراً عَظِيماً ) وقرأ غيره بالنون .

وقرأ الكوفيون بإسكان الراء في (إنّ الْمُنَافِقِين فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَل) وقرأ غيرهم بفتح الراء ( في الدّرَكِ ) .

\* وقوله: تعدوا سنكنوه وخفقوا . خصوصاً وأخفى العين قالون مسهلا : أي قرأ القراء السبغة إلا نافعاً بإسكان العين وتخفيف الدال في ( وَقُلْنَا لَهُم لا تَعْدُوا ) من عدا يعدو إذا تجاوز الحد . وقرأ نافع بفتح العين وتشديد الدال . هكذا ( لا تَعَدُوا ) من لا تعتدوا ، نقلت حركة التاء الثانية إلى العين وأدغمت في الدال وفتحت العين هذا بالنسبة لورش .

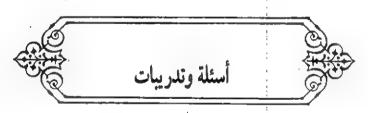
أما قالون فله وجهابُ : إـ

١ - اختلاس فتحة العين .

٢ ً \_ إسكانها مع تشديد الدال في الوجهين .

والوجهان صحيحان مع أن الناظم لم يذكر وجه إسكان العين ولكنه منصوص عليه في التيسير.

٢٧ ـ وَفِي الْأَنْبِيَا ضَلَمُّ الزَّبُورِ وَهَا هُنَا زَبُوراً وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْدَةَ أَسْجِلاً الشرح : قرأ حمزة بضم الزاي في لفظ ( الزَّبُور) في سورة الأنبياء في ( وَلَقَدْ كَتَبنَا فِي النُّربُورِ ) وفي لفظ ( زُبُوراً ) في سورتي النساء والإسراء في ( وَآتَيْنَا دَاوُودَ زُبورا ) .
 وقرأ الباقون بفتح الزاي في المواضع الثلاثة .



س ١ ـ اذكر مذاهب القراء في لفظ (يُوصِي بَهَا) في الموضعين.

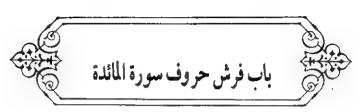
س ٢ ـ من يقرأ بضم الكاف في لفظ (كُرهاً) في سور النساء والتوبة والأحقاف؟ مع ذكر الدليل من الشاطبية

س ٣ ـ ما معنى قول الشاطبلي :

وفي حسنة حرمي رفع وضمهم تسوى نما حقا وعم مشقلا س ٤ - اذكر قراءة حمزة في ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوۤ أَإِذَاضَرَ بِتُمُّ فِي سَبِيلِٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواً وَلَا نَقُولُواْ لِمَنَ ٱلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ ﴾
وَلَا نَقُولُواْ لِمَنَ ٱلْقَى إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ ﴾

س ٥ ـ وضح القراءتين الواردتين في كلمة (يَصَّالُحَا) ؟ س ٦ ـ اشرح قول الشاطبي :

(ونزل فتح الضم والكسر حصنه وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا)؟



١ ـ وَسَكَّنْ مَعاً شَنْآنُ صَحَّا كِلاَهُمَا وَفِي كَسْرِ أَنْ صَــدُّوكُــمْ حَـامِــدٌ دَلاَ الشرح: قرأ شعبة وابن عامر بسكون النون الأولى في لفظ (شَنَآنُ) في (وَلا يَجْرِمَنَّكُم شَنْآنُ قَوْمٍ) في الموضعين.

وقرأ الباقون بفتحها . وقرأ أبو عمرو وابن كثير بكسر الهمزة في ( إن صَدُّوكُم ) على أنها شرطية . وقرأ الباقون بفتحها على أنها تعليل لشنآن .

والخلاصة في كلمتي ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُم ﴾ على النحو التالي:

١ ـ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (شَنَآنُ قَوْمٍ إِنْ صَدُّوكُم ) .

٢ \_ قرأ ابن عامر وشعبة (شَنْآنُ قَوْمٍ أَنَ صَدُّوكم ) .

٣ ـ قرأ الباقون (شَنَآنُ قَوْم أَن صَدُّوكم) .

٢ - مَعَ الْقَصْرِ شَدَّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضَاً عَلَا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي ( وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّة ) بقصر القاف وتشديد الياء ( قَسِيَّة ) على وزن ( رَدِيَّة ) .

والباقون بالألف وتخفيف الياء ( قاسية ) على وزن فاعلة .

\* قوله: وأرجلكم بالنصب عم رضا علا: أي قرأ نافع وابن عامر والكساني وحفص (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكِمْ وَأَرْجَلَكم) بنصب اللام عطفاً على (وَأَيْدِيَكُمْ). وقرأ الباقون بجر اللام (وَأَرْجُلِكم) عطفاً على (بِرُءُوسِكُم) حملا على المسح على الخفين في أحد الأقوال الواردة في توجيه هذه القراءة.

٣ ـ وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمَ الاِسْكَانُ حُصَلا الشرح : قرأ أبو عمرو بإسكان السين في لفظ (رُسْلنا) و (رُسْلكم) و (رُسْلهم) خيثما .
 جاء في القرآن . وبإسكان الباء في لفظ (سُبْلنا) حيثما ورد .

وقرأ الباقون بضم السين في لفظ (رُسُلنا ـ ورُسُلُكم ـ ورُسُلُهم) وضم الباء في (سُبُلنا).

أما إذا لم يقترن لفظ (رسل) بـ (نا) أو (كُم) أو (هُم) مثل ﴿ يَلْكَ ٱلرُّسُلُ. وَرُسُلُ قَدَّ قَصَصَّمْ نَاهُمَ وَرُسُلِي ﴾ فمتفق على ضم السين عند كل القراء وإذا لم يقترن لفظ (سبل) بـ (نا) نحو (السُّبُل) (سُبُل السلام) فالكل يقرأه بضم الباء.

٤ - وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتَى ﴿ وَكَيْفَ أَسَىٰ أُذِنُّ بِـ فِسَافِعٌ تَسلا

الشرح: قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بإسكان الحاء في كلمات (السُّحْت) حيثما جاءت نحو: (سَمَّاعُونَ لِلْكَذبِ أَكَّلُون لِلسُّحْتِ) (وَأَكْلِهِمُ السُّحْت). وقرأ الباقون بضم الحاء ، ويؤخذ سكون الحاء وما سيأتي بالسكون في الأبيات التالية من العطف على قول الناظم: في الضم الإسكان حصلاً .

\* قوله: وكيف أبنى أذن به نافع تلا: أي قرأ نافع بإسكان الذال في لفظ ( أُذُن ) حيثما جاء وكيف أبنى سواء كان معرفاً نحو: ( اللَّذْنُ بِاللَّاذْنِ ) أم منكراً نحو ( وَيَقُولُونَ هُوَ أُذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لِّكُمْ ) أم مثنى نحو ( أُذُنَيْه ) وقرأ الباقون بضم الذال في ذلك كله :

٥ - وَرُحْماً سِوَى الشَّامِي وَنُذْراً صِحَابُهُمْ حَمَـوْهُ وَنُكُـراً شَـرْعُ حَقِّ لَـهُ عُـلاَ الشرح: قرأ كل القراء إلا ابن عامر الشامي بإسكان الحاء في ( وَأَقْرَبَ رُحْماً ) في سورة الكهف وقرأ ابن عامر بضمها .

وقرأ بإسكان الذال في ( أَوْ نُذْراً ) في سورة المراسلات حمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو ـ وقرأ غيرُهم بضمها .

وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص بإسكان الكاف في لفظ ( نُكُراً ) في موضعي سورة الكهف وموضع سورة الطلاق. وقرأ غيرهم بضمها في المواضع الثلاثة .

٦ ـ وَنُكْرِ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضِيَّ وَالْجُـرُوحَ ارْفَعْ رِضَى نَفَرٍ مَلا

الشرح : قرأ ابن كثير بإسكان الكاف في لفظ ( إِلَى شَيْءٍ نُكْر ) في سورة القمر .

وقرأ الباقون بضمها .

\* وقرأ الكسائي برفع لفظ ﴿ وَٱلْعَايِّنَ بِٱلْعَيْنِ ﴾ وماعطف عليه وهو ﴿ وَٱلْأَنفَ بِٱلْآَنفِ وَٱللَّأَنفُ وَٱللَّا ثَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولِمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُولِمُ وَاللَّهُ وَاللَّه

وقرأ الباقون بنصب الكلمات الخمس عطفاً على اسم ( أنَّ ) .

٧ - وَحُسزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَسِرُّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلًا

الشرح : قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم في ( وَلِيَحْكُمَ أَهلُ الإِنجِيل ) على انها لام التعليل نصبت الفعل المضارع.

وقـرأ الباقـون بسكون الـلام وجزم الميم على أنهـا لام لأمر التي تجـزم الفعل المضارع .

\* قوله: تبغون خاطب كملا: قرأ ابن عامر بناء الخطاب في (أَفَحُكُمَ الْجَاهِلِيَّة تَبْغُون) وقرأ غيره بياء الغيب.

٨ - وَقَبْسِلَ يَقُولَ الْسَوَاوُ غُصْنُ وَرَافِعُ سِوى ابْنِ الْعُلاَ مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلاَ
 ٩ - وَحُسِرًكَ بِالإِدْغَامِ لِلْغَدْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلاً

المشرح : قرأ أبو عمرو والكوفيون بإثبات الواو في ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .

وقـرأ غيرهم بحـذفها (يَقُـولُ) وقرأ القـراء كلهم إلا أبا عمـرو برفـع اللام في (وَيَقُولُ) وقرأ أبوعمرو بنصبها .

والخلاصة : أن في لفظ ( وَيَقُولُ ) ثلاث قراءات هي : \_

١ \_ قرأ أبو عمرو بالواو ونصب اللام ( ويَقولَ ) عطفاً على ( أَن يَأْتِيَ ) .

- ٢ ـ قرأ الكوفيون بالواو ورفع اللام ( وَيَقول ) .
- ٣\_ قرأ الباقون بدون واو ورفع اللام (يَقُولُ ) .
- \* قوله : من يرتدد عم مرسلا وحرك بالإدغام للغير داله :

أي قرأ نافع وابن عامر ( مَن يَرْتَدِدْ مِنْكُم ) بفك الإِدغام أي بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة .

وقرأ الباقون بدال والحدة مفتوحة مشددة ..

\* وقوله : وبالخفض والكفار راويه حصلا :

أي قرأ الكسائي وأبلو عمرو بخفض راء (وَالْكُفَّارِ أَوْلِيَاء) عطفاً على المجرور في (مِنَ الَّذِينَ) . وقرأ الباقون بالنصب عطفاً على المنصوب في (لاَ تَتَّخِذُوا الَّذِينَ) . ولأبي عمرو ودوري الكسائي إمالة الألف قبل الراء المجرورة .

١٠ ـ وَبَاعَبَدَاضُمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ فُرْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّاكَسَا اعْتَلَا
 ١١ ـ صَفَا وَتَكُونَ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ وَعَقَدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا
 ١٢ ـ وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً فَجَزَاءُ نَوْ وِنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلا

الشرح: قرأ حمزة بضم الباء في (وَعَبُدَ) وجر التاء في (الطَّاغُوتِ) مضافاً إليه على ان (عبُد) واحد يراد به الكثرة. مثل ﴿ وَإِن تَعَبُ لُّـُ وَأَنِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا لَيْ صُورِهُ مَا اللَّهُ لَا الْعَلَى اللَّهُ لَا الْعَلَى اللَّهُ لَا الْعَلَى اللَّهُ لَا الْعَلَى اللَّهُ لَا اللهُ الله

وقرأ الباقون بفتح الباء ( عَبَد ) فعل ماض ونصب ( الطَّأَغُوتَ ) مفعول به .

\* قوله : رئسالته الجمع واكسر التا كما اعتلا صفا :

أي قرأ نافع وابن عامر وشعبة ( وإن لَّمْ تَفْعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالاتِهِ ) بألف بعد اللام ونصب التاء بالكسرة على الجمع.

وقـرأ الباقون بحذف الألف ونصب التاء بالفتحة على الإفراد.

\* وقوله : وتكون الرفع حج شهوده :

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي برقع النون في ( وَحَسِبُوا أَن لاَ تَكُونُ فِتْنَة ) على ( أَنْ ) مخففة من الثقيلة والأصل ( أَنْهَا لا تكون ) .

وقرأ الباقون بالنصب على أنه فعل مضارع منصوب ( بأن ) .

\* قوله : وعقدتم التخفيف من صحبة ولا . وفي العين مقسطا :

أي قراً حمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان بتخفيف القاف في لفظ ( بِمَا عَقَدتُم الأَيْمَان ) وقرأ غيرهم بتشديدها .

(أ) وروى ابن ذكوان بألف بعد العين فتكون روايته هكذا (عَاقَدتُم) على وزن فاعلتم.

(ب) وقرأ حمزة وشعبة والكسائي (عَقَدتُّم) بتخفيف القاف بدون ألف.

(جـ) وقرأ الباقون بدون ألف وتشديد القاف ( عَقَّدتُّم ) .

\* وقوله: فجزاء نونوا مثل ما في خفضه الرفع ثملا:

أي قرأ الكوفيون الثلاثة بتنوين (جزاءً) ورفع (مثلُ) على أنها (صفة لجزاءً) وقرأ الباقون بدون تنوين في ( فَجَزَاءُ ) وجر ( مِثْل ِ ) على أنه مضاف إليه .

١٣ \_ وَكَــفَّارَةٌ نَــوَّنْ طَعَامٍ برفع خَفْ مَــضِهِ دُمْ غِنَ وَاقْصُرْ قِيَاماً لَــهُ مُــلًا

الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بتنوين (كَفَّارَةٌ) ورفع (طَعَامُ) على أنه عطف بيان . أو بدل . وقرأ نافع وابن عامر بدون تنوين في (كَفَّارَةُ) وجر (طَعَام) مضاف إليه .

\* وقوله: واقصر قياماً له ملا:

أي قرأ ابن عامر بحذف الألف التي بعد الياء في (قِيَاماً لُلنَّاس ) فتكون (قِيَماً ) وقرأ الباقون بإثبات الألف (قِيَاماً لُلنَاس ِ).

١٤ ـ وَضَمَّ اسْتُحِقَّ اثْنَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ وَفِي الْأُوْلَيَانِ الْأُوَّلِينَ فَسطِبْ صِسلا

الشرح: روى حفص بفتح التاء بدلاً من ضمها والحاء بدلاً من كسرها في ( مِنَ الَّذِينِ الشَّرَحَةَّ عَلَيْهِمْ ) مبنياً للفاعل وإذا بدأت تكسر الهمزة لكون الحرف الثالث مفتوحاً هكذا ( اسْتَحَقَّ ) .

وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء اسْتُجِق، مبنياً للمفعول وإذا بدؤوا يضمون الهمزة .

\* وقوله : وفي الأوليان الأولين فطب صلا :

قرأ حمزة وشعبة ( مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِم الأَوَّلِينَ ) جمع أول صفة للذين أو بدل منه . وقرأ الباقون (الأَوْلَيَانِ ) مثنى أولى خبر لمبتدأ محذوف تقديره هما .

والخلاصة : في هذا الجزء من الآية ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَــنِ﴾ على النحو التالي : . .

١ - روى حفص ( مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِم الأُولَيَانَ ﴾ .

٢ ـ قرأ حمزة وشعبة ( مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِق عَلَيهم الأوَّلِينَ ) .

٣ - قرأ باقى القراع ( مِنَ الَّذِينَ اسْتُجِق عَلَيهم الأولَيان ) .

وقد ورد في باب سورة أم القرآن مذاهب القراء في ( عَلَيْهِمْ ) التي بعدها ساكن .

١٥ - وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُوناً الَّ صَعْيُونِ شُيُوخاً دَانَهُ صُحْبَةً مِلاً ١٦ - جُيُوب مُنِيرٌ دُونَ شَكِّ وَسَاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفَّ شَمْلَلاً

الشرح: قرأ حمزة وشعبة المشار إليهما في ( فطب صلا ) بكسر الغين في لفظ ( الْغِيُوب ) حيثما جاء نحو ( إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغِيُوبِ ) .

وقرأ الباقون بضم الغين .

قوله: عيوناً العيون شيوخاً دانه صحبة ملا:

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان بكسر العين في لفظ ( عُيُون ) المُنكَّر نحو : ( وَجَنَّات وَعِيون ) ( وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عِيُوناً ) والمعرف نحو ( وَفَجَّرْنَا المُنكَّر نحو : ( وَجَنَّات وَعِيون ) ( وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عِيُوناً ) والمعرف نحو ( وَفَجَّرْنَا فِي اللَّهُ عِنْ الْعِيُون ) جيثما ورد وقرَّءوا كذلك بكسر الشين من لفظ (شيوخاً) في (ثُمَّ لِتَكُونُوا شِيوخاً). في سورة غافر. وقرأ الباقون بضمهما.

قوله جيوب منيز دون شك:

أي قرأ ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي بكسر الجيم في (عَلَى جِيوبِهن) في سورة النور . وقرأ الباقون بضمها .

قوله: وساحر بشحر بها مع هود والصف شمللا:

أي قرأ حمزة والكسائي بألف بعد السين في لفظ ( سَاحِر ) في ( إنْ هَـٰذَا إلَّا سَاحِر

مُبِين) هنا وفي الموضع الأول في سورة هود . وفي سورة الصف في قوله تعالى : (قَالُوا هَـٰـذَا سَـاحِرٌ مُّبُين) وقرأ البـاقون بحذف الألف (سِحْر) في المـواضع الثلاثة بكسر السين وسكون الحاء وحذف الألف.

١٧ - وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطَيعُ رُوَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلاً

الشرح: قرأ الكسائي بتاء الخطاب في ( هَلْ تَسْتَطِيع ) لعيسى مع إدغام لام هل في التاء على قاعدة الكسائي وقرأ كذلك بنصب باء ( ربَّك ) فتكون قراءة الكسائي ( هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّك ) أي هُلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ . وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الباء هكذا ( هَلْ يَسْتَطَيعُ رَبُّكَ ) .

\* قوله: وإني ثلاثها: أي ياءات الإضافة الواردة في سورة المائدة على النحو
 التالى: \_

أُولًا : كلمة ( إِنِّي ) في ثلاثة مواضع : ــ

١ - ﴿ إِنِّي ٓ أَخَافُ ﴾ : يفتحها أهل سما ويسكنها غيرهم .

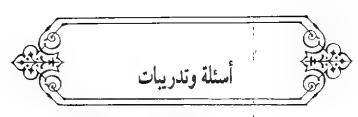
٢ - ﴿ إِنِّي ٓ أُرِيدُ ﴾ : يفتحها نافع ويسكنها غيره .

٣ - ﴿ فَإِنِّى أَعَذِّبُهُ ﴾ : يفتحها نافع ويسكنها غيره ِ.

ثَانياً : كلمة ( لِي ) في ﴿ مَايَكُونُ لِيَّ أَنْ أَقُولَ ﴾ يفتحها أهل سما ويسكنها غيرهم .

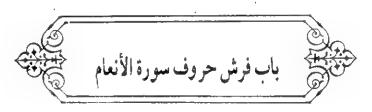
ثَّالِثاً :كَلَمَةً( يَدِيَ ) في ﴿ يَكِرَى إِلَيْكَ ﴾ بفتحها حفص ونافع وأبو عمرو ويسكنها غيرهم .

رابعاً : كلمة ( أُمِّي ) في ﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَاهَ يَنِ ﴾ بفنحها نافع وأبو عمرو وحفص وابن عامر ويسكنها غيرهم .



س ١ ـ اذكر مذاهب القراء الواردة في شَنَانُ قَوْمِ أَن صَدُّوكُمْ ؟ س ٢ ـ وضح القراءات الواردة في ﴿وَٱلْعَيْنَ بِالْمَعْيْنِ وَٱلْأَنفَ بِالْأَنفِ وَٱلْأَنفَ وَالْأَنفَ وَٱلْأَذُ بِاللَّاذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصُ ﴾ من حيث الفرش فقط ؟ س ٣ ـ ما معنى قول الناظم :

وحمسزة وليحكم بكسر ونصب يحرك يبغون خاطب كمنالا؟ س ٤ ـ اذكر القراءات الواردة في لفظ ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَءَا مَنُوّاً ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ س ٥ ـ وضح مذاهب القراء الواردة في ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأُولَيَـٰنِ ﴾ مع توجيه كل قراءة ؟



ا - وَصُحْبَةُ يُصْرَفُ أَفَتْحُ ضَمَّ وَرَاؤُهُ بِكَدُّ وَذَكِّسُو لَمْ بَكُنُ شَدَّعَ و نُجسلا ٢ - وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ أَعَنْ دِينِ كَامِلِ وَبَسارَبْنَا بِالنَّصْبِ شَدَّفِ وُصَلا ١ الشرح : قرأ حمزة والكسائي وشعبة بفتح الياء بدلاً من ضمها وكسر الراء بدلاً من فتحها في ( مَن يَصْرِفُ عَنْهُ ) مَلِنياً للفاعل . وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء ( مَن يُصْرَفُ عَنْهُ ) مبنياً للمفعول .

\* وقوله : وذكر لم يكن شاع وانجلا :

أي قَـراً حَمَرَة والكَسِّائِي بياء التَّـلَـكِيرِ فِي (ثُمُّ لَمْ يَكُن). وقَـراً غيرُهما بتاء التَّانِيث.

\* قوله: وفتنتهم بالرفع عن دين كامل:

أي قرأ حفص وابن كثير وابن عامر بالرفع في ﴿ فِتْنَتُّهُم ﴾ وقرأ الباقون بالنصب .

\* قوله : وباربنا بالنصب شرف وصلا :

أي قرأ حمزة والكسائي بنصب باء (وَاللهِ ربُّنا) على النداء . وقرأ الباقون بالجر نعت .

ومذاهب القراء في هذه الآية على النحو التالي : ـ

أُولًا : قرأ حُمزة والكسائي ( ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهم ) بالتذكير والنصب خبر يكن مقدم و ( إلَّا أَن قَالُوا ) اسمها مؤخر . ( وَاللهِ رَبَّنا ) بنصب الباء .

ثَانِياً : قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهم ) بالتأنيث والرفع اسم تكن . و ( إِلَّا أَن قَالُوا ) خبرها . وجر الباء في ( وَاللهِ رَبَّنَا ) .

ثَالِثاً : قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة ( ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتهم ) خبر تكن مقدم كما مر في قراءة حَمْزة والكسائي . وجر الباء في ( وَاللهِ رَبِّنا ) .

٣ ـ نُكَذُّب نَصْبُ الرُّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وَفِي وَنَكُون انْصِبْهُ فِي كَسْبِ عَلَا

الشرح : قرأ حمزة وحفص بنصب ( وَلَا نُكَذَّبَ بِآيَاتِ رَبُّنَا وَنَكُونَ ) بنصب الفعلين بأن المضمرة بعد واو المعية .

وقرأ ابن عامر برفع ( وَلَا نُكَذِّبُ ) ونصب ( وَنَكُونَ ) .

وقرأ باقي القراء برفع الفعلين ( ولاَ نُكذِّبُ ) ﴿ وَنَكُونُ ﴾ عطفاً على كلمة ﴿ نُرَدُّ ﴾ .

٤ - وَلَلدَّارُ حَذْفُ الَّلامِ الاخْرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالآخِرَةُ ٱلْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلا

الشرح : قر ُ ابن عامر بلام واحدة كما في مصحف الشام وحذف اللام الثانية من ( وَلَلدَّارُ ) وخفض لفظ ( الآخرة ) فتكون هكذا ( وَلَدَارُ الآخِرَةِ ) مضاف ومضاف إليه .

وقرأ الباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف في ( وَلَلدَّارُ ) ورفع لفظ ( الآخرةُ ) على أنها صفة .

٥ - وَعَمَّ عُلَّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا جِطَاباً وَقُلْ فِي يُوسُفُ عَمَّ نَسْطَلاً ٢ - وَيْس مِنْ أَصْل ِ وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْ حَفِيفُ أَقْ رُحْباً وَطَابَ تَاأُولًا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر وحفص بتاء الخطاب في ( أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ ) هنا وفي سورة الأعراف التي هي تحت الأنعام ( أَفَلاَ تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ ) .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في سورة يوسف موضع ( أَفَلَا تَعْقِلُون حَتَّىٰ إِذَا السَّيِّشَنَ ) بتاء الخطاف كذلك .

وقرأ نافع وابن ذكوان موضع سورة يس بالخطاب ( أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْر ) . وقرأ الباقون بياء الغيب في كل المواضع المذكورة .

\* وقوله : ولا يكذبونك الخفيف أتى رحبا :

أي قرأ نافع والكسائي بسكون الكاف وتخفيف الذال في ( فَإِنَّهُم لاَ يُكْذِبُونَك ) من أكذب . وقرأ الباقون ( فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ ) بفتح الكاف وتشديد الذال من كذَّب .

٧ - أَرَيْتَ فِي الْاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهًلْ وَكُمْ مُبْدِل جَلَا

الشرح: ١ - أسقط الكسائي الهمزة الواقعة عين الفعل أي الثانية في لفظ (أَرَأَيْتُ) الشرح: ١ - أسقط الكسائي الهمزة استفهام كيفما جاء نحو: قُلْ أَرَأَيْتُمْ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ - قُلْ أَرَأَيْتُمْ - أَرَأَيْتُ اللَّهِ يَنْهَىٰ - أَفَرَأَيْتُمْ .

٢ - قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين .

٣ - ورد عن ورش إبدالها حرف مد يمد ست حركات.

٤ - قرأ باقي القراء بتحقيق الهمزة .

أما إذا لم يكن الفعل؛مبدوءاً بهمزة الاستفهام نحو ﴿وَالِذَارَأَيْتَهُمَّ ﴾ ﴿ وَالِذَارَأَيْتَهُمَّ ﴾ ﴿ وَالِذَارَأَيْتَ ثُمَّرَأَيْتَ ﴾ فلا خلاف فيه .

\* وقد ورد عن ابن الجزري أنه منع إبدال الهمزة في (أَرَأَيْتَ) وقفاً لورش لما فيه من اجتماع ثلاثة سمواكن عند الموقف وهذا لم يوجد في كملام العرب.

٨ - إِذَا فَتِحَتْ شَسدٌ لَٰ إِلْسَامٍ وَهُ الْهُمَا فَتَحْسَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَسرَبَتْ كِسلا الشرح: قرأ ابن عامر الشامي بتشديد الناء في لفظ ( فَتِحَتْ ) في ( حَتَّىٰ إِذَا فُتَّحَتْ يَاجُوجُ ) في سورة الأنبياء وفي لفظ ( فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبُوَابَ كُلِّ شَيْء ) هنا وفي لفظ ( لَقَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتُ ) في سورة الأعراف . وفي لفظ ( فَفَتَّحْنَا أَبُوَابَ السَّمَاء ) في سورة الأعراف . وفي لفظ ( فَفَتَّحْنَا أَبُوابَ السَّمَاء )

وخففها الباقون في المواضع الأربعة .

واتفقوا على تخفيفها في ﴿ وَلَوْ فَنَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ في سورة الحجر وفي ﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم ﴾ في سورة المؤمنون .

٩ - وَبِالْغُذُوةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوُ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلا

الشرح: قرأ ابن عامر الشامي (بِالْغُـدُوَةِ وَالْعَشِي) هنا وفي سـورة الكهف بضم الغين وإسكان الدال وإبدال الألف واواً مفتوحة.

وقرأ الباقون ( بالغدؤة وَالْعَشِي) بفتح الغين والدال وألف بعدها .

الشرح : ( أ ) قرأ نافع بفتح الهمزة في ( أنَّهُ مَنْ عَمِل ) وبكسرها في ( فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم ) .

(ب) وقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الهمزة في الموضعين ( أَنَّه مَنْ عَمِل مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رُحِيم).

(ج) وقرأ الباقون بكسر الهمزة في الموضعين (إنَّهُ مَنْ عَمِلَ) ( فَإِنَّهُ غَفُورُ رُحِيم) . وَاللَّهُ عَفُورُ رُحِيم) .

\* قوله : يستبين صحبة ذكروا ولا سبيل برفع خذ :

أي قرأ حمزة والكسائي وشعبة بياء التذكير في (وَليَستَبِين).

وقرأ غيرهم بتاء التأنيث . وقرأ القراء السبعة إلا نافعاً برفع (سَبِيلُ) وقرأ نافع بنصبها .

والخلاصة : ـ

أُولًا: قرأ نافع ( وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمين ) أي لتستوضح يا رسولنا سبيـل المجرمين .

ثَانياً : قرأ حمزة والكسائي وشعبة (ولِيَسْتَبِينَ سَبيلُ ٱلْمُجْرِمِين).

ثَّالِثاً : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص (وَلِتَسْبَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِين) و (سَبِيلُ ) مؤنث مجازي لذلك جاء الفعل قبله مرة مذكراً ومرة مؤنثاً .

\* وقوله : ويقض بضم ساكن مع ضم الكشر شدد وأهملا نعم دون إلباس :

أي قرأ عاصم وابن كثير ونافع بضم القاف الساكنة وإهمال الصاد وتشديدها ورفعها في ( يَقُصُّ الْحَقَّ ). من قص الحديث أو الأثر بمعنى تتبعه .

وقرأ الباقون بقاف سُاكنة وضاد منقوطة مكسورة مخففة (يَقْضِ الْحَقَّ) من القضاء .

\* وقوله: وذكر مضجعاً توفاه واستهواه حمزة منسلا:

أي قرأ حمزة بالتذكير \_ أي بألف مقصورة ممالة إمالة كبـرى بعد الفـاء في ( تَوَفَّهُ رُسُلُنَا ) وألف مقصورة بعد الواو في ( اسْتَهَوْنهُ الشَّيَاطِين ) .

وقرأ الباقون بتاء ساكنة للتأنيث فيهما .

١٣ ـ مَعناً خُفْيَةً فِي ضَمَّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَبْجَىٰ تَحَوْلًا

المشرح : روى شعبة بكسر الخاء في لفظ ( خُفْيَة ) في موضعين في ( تَدْعُوُنَه تَضَرُّعاً وَخِفْيَة ) هنا وفي ( ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخِفْيَةً ) في سورة الأعراف .

وقرأ الباقون بالضم . وأما الموضع الأخير في سورة الأعراف في ﴿ تَضَرُّعُا وَخِيفَةً ﴾ فلا خلاف فيه .

\* وقوله : وأنجيت للكوفي أنجى : قرأ الكوفيون ( لَئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَـٰـذِهِ ) .

وقرأ غيرهم ( أَنَّجَيْتَنَا ) وقد ذكر الناظم القراءتين .

الشرح: قرأ الكوفيون وهشام بفتح النون وتشديد الجيم في (قُل اللَّهُ يُنجِيكُمْ منْهَا) الشرح: قرأ الكوفيون وهشام بفتح النون وتشديد الجيم في (قُل اللَّهُ يُنجِيكُمْ منْهَا) بالموضع الثاني . وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الجيم (قُل اللَّهُ يُنجِيكم مِنْهَا) . أما الموضع الأول في (قُلْ مَن يُنجِيكُمْ من ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) فلا خلاف في تشديده .

وقوله: وشام أينسينك ثقلا: أي قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد السين في (وإمًّا يُنسَّينَكَ الشَّيْطَانُ) من نسى.

وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف السين ( يُنْسِيِّنُك ) من أنسى .

١٥ - وَحَرْفَيْ رَآي كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْ زِهِ حُسْنُ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

١٦ ـ بُخُلْفٍ وَخُلْفُ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرِ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ فُلَلا ١٧ \_ وَقْبِلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُنْفُ بِهِي صلا ١٨ \_ وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَىٰ وَنَحْوُرَأَتْ رَأَوْا ﴿ رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفَا وَمَوْصِلا

المشرح : أمال ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة الراء والهمزة في لفظ ( رءا ) حيثما ورد في القرآن نحو: ﴿ رَءَا كُوكُبًا ﴾ ﴿ رَءَانَارًا ﴾ أو كان مقترناً بالضمير نحو (رءَاهَا) ( زَءَاهُ ) ( رَءَاكَ ) بشرط أن يأتي بعده متحرك .

متحرك .

 \* وقوله : وفي الراء يجتلا بخلف : يفيد أن السوسي له إمالة الراء بخلاف . والصحيح أنه لا يقرأ بإمالة الراء بل له الفتح فقط .

 \* وقوله : وخلف فيهما مع مضمر مصيب : أي أمال ابن ذكوان بخلاف الراء والهمزة في لفظ ( رَءًا ) المقترن بضمير نحو ﴿ رَءَاهَا ﴾ (رَءَاكُ) (رَءَاه) فله الفتح وله الإمالة. أما إذا تجرد من الضمير نحو ﴿ رَءَا كُوَّكُبًا ﴾ ﴿ رَءَانَارًا ﴾ فإنه يميله قولًا واحدآ.

وقوله : وعن عثمان في الكل قللا :

أي يقلل عثمان ورش الراء والهمزة في لفظ (رَءًا) بشرط أن يكون بعده متحرك سواء كان مقترناً بضمير أو مجرداً منه كالأمثلة السابقة .

\* وقوله : وقبل السكون الـرا أمل في صفا يد بخلف :

أي أمال حمزة وشعبة قولًا واحداً الراء في لفظ (رَءًا) الواقع قبس ساكن نحمو ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرُ ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ حالة الوصل. والخلاف المذكور للسوسي لا يقرأ به بـل له الفتح قولًا واحداً .

\* وقوله : وقل في الهمز خلف يقي صلا : قيل إن السوسي وشعبة يميلان الهمز في رأي الواقع قبل سكون بخلاف . والصحيح أن هذا الخلاف لا يقرأ له . فلا أحد يميل الهمزة الواقعة قبل ساكن نحو: ﴿ رَءًا ٱلشَّمْسَ ﴾ - ﴿ رَءًا القمر ﴿ القيمارُ

\* وقوله : وقف فيه كالأولى : أي إذا وقفت على لفظ (رَءًا) الواقع قبل ساكن وفصلته عن الساكن فتقف لكل قارىء على أصل مذهبه المتقدم في (رَءًا) الواقع قبل متحرك . ﴿ رَبُّهَا كُوَّكُمُّا ﴾ فتميل الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي وتقللهما لورش، وتميل الهمزة لأبي عمرو.

 \* قوله : ونحو رأت . رأوا. رأيت بفتح الكل وقفاً وموصلًا. أي إذا اتصل بفعل ( رَءًا ) ساكن لا يفارقه في كل الحالات مثل ﴿ رَأُواً بِأَسَنَا ﴾ ﴿ وَإِذَارَأَيْتُ ﴾ ﴿ فَلَمَّا رَأْتُهُ ﴾ ﴿ وَإِذَا رَأُوكَ ﴾ فلا إمالة فيه لأحد لا وصلًا ولا وقفاً لأنه لا يوجد به ألف مقصورة تمال .

باقي القراء ليس لهم إمالة في لفظ (رَءًا) كيفما جاء وحيثما جاء.

١٩ ـ وَخَفَّفَ نُـوناً قَبْــلَ فِي اللهِ مَنْ لَـهُ بِـخُــلْفِ أَنَّ وَالْحَــذْفُ لَمْ يَــكُ أَوَّلا

الشرح : أي قرأ ابن ذكوان ونافع قولًا واحداً وهشام بخلاف بتخفيف نون ( قَالَ أَتُحَاجُّونِي ) الواقع قبل لفظ ( فِي اللهِ ) وقرأ الباقون بتشديد النون .

ويلزم من تخفيف النون قصر الواو قبلها بمقدار حركتين ويلزم من تشديد النون مد الواو ست حركات.

\* وقوله: والحذف لم يك أولاً:

أي على قراءة التخفيف تكون النون الثانية هي المحذوفة لأن النون الأولى علامة رفع الفعل ولا تحذف إلا بناصب أو جازم .

٢٠ ـ وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى وَوَاللَّيْسَعَ الْخَرْفَ انِ حَرَّكُ مُثَقَّ الاَ

٢١ ـ وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِيهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفَّلًا

٢٢ ـ وَمُدَّ بُخُلْفٍ مَلَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِالسَّكَانِيهِ يَدْكُو عَبِيراً وَمَنْدَلًا

الشَّرح : قرأ الكوفيون بالتنوين في لفظ ( نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ) في سورتي الأنعام ويوسف وقرأ الباقون بدون تنوين على الإضافة في الموضعين .

\* قوله : ووالليسع الحرفان حرك مثقلا وسكن شفاء :

أي قرأ حمزة والكسائي بفتح اللام وتشديدها وإسكان الياء في لفظ ( اللَّيْسع ) في سورتي الأنعام وصّ على أن أصله ( لَيْسَع ) تَضَيْغُم ودخلتُ عليّة الـالمتعريف ثم أدغمت اللام في اللام . فصارت ( اللَّيْسم ) . وقرأ الباقون بلام ساكنة خفيفة وفتح الياء (والْيَسَع) في الموضعين على أنه منقول من فعل مضارع .

\* وقوله ; واقتده حذف هائه شفاء ;

قرأ حمزة والكسائي بحذف الهاء هكذا ( اقْتَدِ قُلْ ) وصلا .

وقرأ الباقون بإثباتها ساكنة .

إلا أن ابن عامر قرأ بكسر الهاء وصلا ( فَبِهُدَنْهُمُ اقْتِدِهِ قُلْ) من غير صلة وورد عن ابن ذكوان وجه آخر وهو الصلة فيكون لابن ذكوان في لفظ ( اقْتَدِهِ قُل ) الصلة وتركها والوجهان صحيحان إلا أن وجه ترك الصلة لم يكن من طريق النظم (كما نبه عليه في النشر) انتهى من كتاب إرشاد المريد.

\* وقوله: والكل واقف باسكانه: أي اتفق القراء على إثبات الهاء ساكنة وقفا هكذا ﴿ فَيِهُ لَكُ رَبُّهُ مُ أُقَّتَ لِرَفٌّ ﴾ .

٢٣ \_ وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَـهُ عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقاً وَيُنْدِرُ صَنْدَلًا

المشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب هكذا ( يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ) على إسناده للكفار مناسباً لقوله تعالى ﴿ وَمَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدَّرِهِ ٤ ﴾ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الكلمات الثلاث : أي قل لهم ذلك .

وقوله: وينذر صندلا: روى شعبة بياء الغيب في ( وَليُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ) والضمير
 للقرآن. وقرأ الباقون بتاء الخطاب (لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرىٰ ) والخطاب للرسول ﷺ .

٢٤ ـ وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَ رِ وَجَا عِلْ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمَّلًا
 ٢٥ ـ وَغَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رَّ الْقَافَ حَقًا خَسرَقُ وا ثِقْلُهُ انْجَللا

الشرح: قرأ حمزة وشعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر برفع النون في ( لَقَد تُقَطَّعَ بَيْنُكُمْ ) على أنه فاعل. وقرأ نافع وحقص والكسائي بالنصب (بَيْنَكُمْ) على أنه ظرف لـ (تَقَطْع).

\* وقوله: وجاعل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا وعنهم بنصب الليل: أي قرأ الكوفيون بفقح العين واللام من غير ألف فعلا ماضياً (وَجَعَلَ،) ونصب (الليلَ) مفعول به . وقرأ الباقون (أُوَجَاعِــلُ اللَّيْلِ) بِأَلْف بعد الجيم وكسر العين ورفع الـلام ( وَجَاعِلُ) وخفض كلمة ( اللَّيْل ) مضافاً إليه .

\* وقوله : واكسر بمستقر القاف حقاً : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف في (فَمُسْتَقَر) اسم فَاعل . وقرأ الباقون بفتح القاف (فَمُسْتَقَر) اسم مكان . أي فلكم مكان تستقرون فيه .

\* وقوله : خرَّقوا ثقله انجلا : قرأ نافع بتشديد الراء في (وَخَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
 بِغَيْرِ عِلْم ) للتكثير . وقرأ الباقون بالتخفيف ( وَخَرَقوا ) بمعنى الاختلاق .

٢٦ ـ وَضَمَّانِ مَغْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وَدَارَسْتَ حَـقٌ مَـدُهُ وَلَـقَـدُ حَـلًا ٢٦ ـ وَضَمَّانِ مَغْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا حِمى صَـوْبِهِ بِـالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَسلًا ٢٧ ـ وَحَرَّكُ وَسَكَّنْ كَافِياً وَاكْسِرِ النَّهَا حِمى صَـوْبِهِ بِـالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَسلًا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بضم الثاء والميم في لفظ (ثمره) في (انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ) و (كُلُوا مِن ثُمُرِهِ) الموضعان هنا في سورة الأنعام. وموضع في سورة يس في (لِيأَكُلُوا مِن ثُمُرهِ) جمع ثَمَرة كخَشبة وُخُشُب.

وقرأ الباقون بفتح الثاء والميم في المواضع الثلاثة اسم جنس . كشجرة وشجر .

وقوله : ودارست حق مده ولقد حلا وحرك وسكن كافيا :

(أ) قرأ ابن كثير وأبـو عمرو بـألف بعد الـدال وسكِون السين وفتـح التاء في ( وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ ) على وزن قابلت .

(ب) وقرأ ابن عامر بغير ألف وفتح السين وسكون النَّاء ( دَرَسَتْ ) أي قدمت وبلت .

(جـ) وقرأ الباقؤن من غير ألف وسكون السين وفتح التاء ( دَرَسْتَ ) أي حفظت .

\* وقوله : واكتبر أنها حمى صوبه بالخلف در وأوبلا :

أي قرأ أبو عمرو وابن كثير قولًا واحداً وشعبة بخلاف بكسر همزة ( ومَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا) على الاستثناف .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة ومعهم شعبة في الوجه الثاني ( أَنَّهَا إِذَا جَاءَتُ ) على تقدير لام العلة !

٢٨ ـ وَحَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا وَصُحْبَةً كُفُؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلًا الشرح : قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب في (لا تُؤْمِنُونَ وَنُقلَبُ) وقرأ غيرهما بياء الغيب . وقرأ حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر بتاء الخطاب في سورة الجاثية ( فَبِأْيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللهِ وَآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ ) .

وقرأ الباقون بياء الغيب .

٢٩ ـ وكَسْرُ وَفَتْحُ ضُمَّ فِي قِبَالًا حَي ﴿ ظَهِيهِ أَ وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصَّالًا

الشرح: قرَّ أبو عمرو وابن كثير والكوفيون بضم القاف بدلاً من كسرها وضم الباء بدلاً من فتحها في لفظ ( قُبُلاً ) هنا في ( وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً ) جمع قبيل ونصب على الحال . وقرأ نافع وابن عامر بكسر الفاف وفتح الباء ( قِبَلاً ) بمعنى مقابلة أي معاينة . وقرأ الكوفيون بضم القاف والباء في سورة الكهف في ( أَوْ يَأْتِيهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً ) وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء ( قِبَلاً ) .

٣٠ ـ وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَنوى وَفِي يُسونُس وَالسَّطُوْل حَسامِيهِ ظَلَّلاً

الشرح: قرأ الكوفيون من غير ألف في لفظ (كَلِمَات) على الإفراد في (وَتَمَّتْ كَلِمَتْ رَبِّكَ) على صِدْقاً وَعَدْلاً) هنا. وقرأ غيرهم بإثبات الألف (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ) على الجمع ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير والكوفيون بدون ألف على الإفراد في لفظ (كَلمات) في ﴿كَنَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ و ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتُ عَلَيْهِمْ كَلمَتُ رَبِّكَ ﴾ و ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتُ عَلَيْهِمْ كَلمَتُ رَبِّكَ ﴾ الموضعان في سورة يونس . وموضع في سورة غافر ﴿ وَكَلَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ كُلُوكُ ﴾ و حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الموضعان في سورة يونس . وموضع في سورة غافر ﴿ وَكَلَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ كَلِمَتُ كَلِمَتُ كُلُوكُ ﴾ أَشْهَ حَلْ ٱلنَّارِ ﴾ .

وقرأ باقي القراء وهما نافع وابن عامر بـألف على الجمع (كَلِمَـٰتُ رَبِّـكَ) في المواضع الثلاثة .واتفق القراءعلى قراءة لفظ ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ و ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ﴾ بالجمع .

٣١ ـ وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحُرِّمَ فَتُحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا مَا وَصُرِّ أَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا صَلَّ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى عَلَى الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى الْعَلَى عَلَى الْعَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الْعَلَى عَلَ

الشرح : قرأ حفص وابن عامر بفتح النون وتشديد الزاي في لفظ ( مُنزَّل ) في ( أَنَّهُ مُنزَّلٌ مِّن رَبِّك ) . وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الزاي هكذا ( مُنْزَل ) .

قوله : وحرم فتح الضم والكسر إذ علا وفصل إذ ثنى .

أي قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء في لفظ ( مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ) وقرأ غيرهما بضم الحاء وكسر الراء ( ما حُرِّمَ ) .

وقرأ نافع والكوفيُون بفتح الفاء والصاد في ﴿ وَقَدُّ فَصَّلَ ﴾ وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الصاد .

## والخلاصة :

أُولًا : قرأ نافع وحفص ببناء الفعلين للفاعل هكذا ( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَا حَرَّمَ ) . ثانياً : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ببناء الفعلين للمفعول هكذا ( وَقَدْ فُصَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُم ) .

ثَالِناً : قرأ حمزة والكسائي وشعبة ببناء الأول للفاعل ( وقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ ) وببناء الثاني للمفعول ( مَا حُرِّمَ عَلَيْكُم ) :

\* قوله : يضلون ضم مع يضلوا الذي في يونس ثابتاً تلا :

أي قرأ الكوفيون بضم الياء في لفظ ( يَضِّلُون ) في ( وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلُونَ ) هنا من أَضَلَّ يُضِلُونَ ) هنا من أَضَلَّ يُضِلُّ ، وفي سورة يونس ( رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ ) .

وقرأ الباقون بفتح الياء في الموضعين من ضَلَّ يَضِل .

٣٣ - رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكُ مُثَقًالًا عَلَى كَسْرِهَا إِلْفُ صَفَا وَتَوسَّلًا ٣٤ - بِكَسْرٍ سِوٰى أَلْكُي وَرَا حَرَجاً هُنَا عَلَىٰ كَسْرِهَا إِلْفُ صَفَا وَتَوسَّلًا

المشرح : قرأ ابن كثير وحفض بالإفراد مع نصب التاء بالفتحة في (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ) وقرأ الباقون بالجمع (حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاَتِهِ ) ونصب التاء بالكسرة .

 « وقوله : وضيقاً مع الفرقان حرك مثقلًا بكسر سوى المكي :
 قرأ كل القراء إلا أبن كثير بكسر الياء مشددة في لفظ (ضَيَّقاً) في (يَجْعَل صَدْرَه ضَيَّقاً) .
 ضَيِّقاً) هنا . وفي سورة الفرقان في ( مَكَاناً ضَيِّقاً) .

وقرأ ابن كثير بسكون الياء خفيفة في الموضعين هكذا ( ضَيْقاً ) .

\* وقوله: ورا حرجا هنا على كسرها إلف صفا وتوسلا:
 أي قرأ نافع وأبو بكر شعبة بكسر الراء في لفظ (حَرِجاً) هنا في سورة الأنعام.

وقرأ الباقون بفتح الراء ( حَرَجاً ) مصدر .

٣٥ - وَيَصْعَدُ خِفُّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَينِ دَاوَمَ صَنْدَلًا

الشرح: ١ ـ قرأ ابن كثير بإسكان الصاد وتخفيف العين بلا ألف في (يَصْعَدُ فِي السَّمَاء) من صَعَد يَصْعَدُ .

٢ ـ روى شعبة بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين ( يَصَّاعَدُ في السَّماءِ )
 من يتصاعد أي يتعاطى الصعود ويتكلفه .

٣ ـ وقرأ الباقون بفتح الصاد مشددة وتشديد العين بدون ألف بينهما ( يَصَّعَّدُ في السَّمَاءِ) من تصعَّد أي تكلف الصعود.

٣٦ - وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي صَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عُمَّلاً

المسرح: روى حفص بالياء في ( يحشرهم ) في ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ) هنا والموضع الثاني في سورة يونس وفي سورة سبأ مع لفظ ( يَقُولُ ) في ( وَيَـوْمَ يَحْشُرُهُم جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ ) .

وقرأ الباقون بالنون في الكلمات الأربع . وتفييد الموضع الشاني بسورة يـونس ليخرج الموضع الأول وهو ﴿ وَيَوْمَ نَحَشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمُّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشَرَكُوا ﴾ فإنه بالنون لكل القراء .

٣٧ ـ وَخَاطَتِ شَامٍ يَعْمَلُون وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَّوهُ شُلْشُلًا

المشرح: قَـراً ابن عامر الشامي بتاء الخطاب في ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِل مِ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ . وقرأ غيره بياء الغيب .

وقرأ حمزة والكسائي بياء التذكير في لفظ ( وَمن يَكُونُ له ) في سورتي الأنعام والقصص التي هي تحت سورة النمل .

وقرأ الباقون بتاء النأنيث لأن لفظ (عَاقِيَةُ) مؤنث غير حقيقي.

٣٨ - مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِنَعْمِهِمُ الْخَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتَّلَا

الشرح: روى شعبة بألف بعد النون على الجمع في لفظ (مَكَانَاتِهم) (مَكَانَاتِكم) حيث وردا في القرآن نحو: (اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكم) (لَمَسخْنَاهُم عَلَى مَكَانَتِهم) وقرأ الباقون بدون ألف على الإفراد في كل المواضع.

قوله: بزعمهم الحرفان بالضم رتلا:

أي قرأ الكسائي بضم الزاي في لفظ ( بِزَعْمِهِم ) في موضعين : ـ

١ \_ ( فَقُالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزُعْمِهِم).

٢ \_ ( إِلَّا مِن نَشَاءُ بِزُعْمِهِم ) \_

\* لغة بني أسد \* ،

وقرأ الباقون بفتح الزاي في الموضعين .

\* لغة أهل الحجاز \*

٣٩ - وَزَيَّنَ فِي ضَلِّمٌ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْ
 ٤٠ - وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرفع فِي شُركاؤُهُمْ
 ٤١ - وَمَفْعُ ولُهُ بَيْنُ الْمُضَافَينِ فَاصِلً
 ٤٢ - كَلِلَّهِ ذَرُّ الْيَــٰؤْمَ مِنْ لاَمَهَا فَلِا
 ٤٣ - وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَـزَا

لَ أُوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلاَ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُشَّلاً وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُشَّلاً وَلَمْ يُلُفَ عَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيْصَلاً تَلُمْ مِن مُلِيمِي النَّحْسَوِ إِلَّا مُجَهَّلًا دَةَ الأَحْفَشُ النَّحْسِوِيُّ أَنْشَدَ مُجْفِلاً

الشرح: أي قرأ ابن عامر الشامي ( وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لَكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِين ) بضم الزاي وكسر الشام الياء مبنياً للمفعول ورفع اللام في ( قَتْلُ ) نائب فاعل ونصب ( أوْلادَهُم ) مفعول به وخفض ( شُرَكَائِهم ) على الإضافة وقد رسم في مصحف أهل الشام بالياء .

\* وقوله : ومفعوله بين المضافين فاصل . . الخ :

أي هذا قول لجماعة من أهل النحو في هذه القراءة بأنهم ضعفوها لما فيها من الفصل بين المضاف وهو (قَتْلُ) والمضاف إليه وهو لفظ (شُركائهم) بالمفعول وهو (أولادهم) وزعموا أنه لا يوجد في كلام العرب الفصل بين المضافين بأجنبي إلا الظرف في الشعر خاصة ومثلوا لذلك بقول الشاعر (نله در اليوم من لامها) لأن اليوم ظرف فصل أبين (در ) المضاف و (من) المضاف إليه . والتقدير لله در من لامها اليوم .

\* وقوله: فلا تلم من مليمي النحو إلا مجهلا: أي لا تلم أيها القارىء هؤلاء المتكلمين لعذرهم بسبب مخالفتها للقياس المشهور. إلا من جهل منهم الإمام ابن عامر أي نسبه إلى الجهل فهو الذي يستحق اللوم لأن الإمام ابن عامر لم يأت بالقراءة من عنده بل بالنقل الصحيح وهو مع ذلك عربي صريح وكلامه حجة وقوله دليل وكان من أعلى القراء السبعة سنداً وكان من كبار التابعين الذين أحذوا عن الصحابة كسيدنا عثمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما .

\* وقوله: ومع رسمه زج القلوص أبي مزادة الأخفش: أي مع كون رسم المصحف الشامي شاهداً لصحة هذه القراءة إلا أنه انتصر لها كثير من المحققين وأوردوا من كلام العرب ما يشهد لصحتها . نثراً مثل (غلام إن شاء الله أخيك) الأصل فيه (غلام أخيك إن شاء الله) وفي الحديث قوله على أنتم تاركوا لي صاحبي ) ففصل بالجار والمجرور والأصل (فهل أنتم تاركوا صاحبي لي) وورد في الشعر ما استشهد به على صحة القراءة أبو الحسن الأخفش: فزججتها بمزجة ، الشعر ما استشهد به على صحة القراءة أبو الحسن الأخفش : فزججتها بمزجة ، زج القلوص أبي مزادة : فالقلوص مفعول (زج) جاء فاصلاً بين المضافين : إذ تقديره (زج أبي مزادة القلوص) .

وقرأ الباقون (زَيَّنَ) بفتح الزاي والياء مبنياً للفاعـل ونصب (قتلَ) مفعـول به و (أولادِهم) بالخفض على الإضافة ولفظ (شركاؤُهم) بالرفع فاعل.

( انتهى مِن كتاب إرشاد المريد ص ٢٠٠ وكتاب الاتحاف ص ٢١٧ ) .

٤٤ - وَإِنْ يَكُنَ أَنَتْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةً دَنا كَافِياً وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلاَ
 ٢٥ - نَمَا وَسُكُونُ الْمُعْزِ حِصْنُ وَأَنشُوا يَكُونَ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةً كَلاَ

المشرح : ١ ـ قرأ ابن عامر بتاء التأنيث ( وَإِن تَكُن ) ورفع ( مَيْتَةٌ ) على أن كان تامة . ٢ ـ قرأ ابن كثير بياء التذكير في ( وَإِنْ يَكُن ) ورفع ( مَيْتَةٌ ) .

٣ ـ روى شعبـة بتاء التأنيث في ﴿ وَإِن تَكُنْ ﴾ ونصب ﴿ مَيْنَةً ﴾ خبر كان .

٤ - قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بياء التذكير في ( وَإِن يَكُنْ )
 ونصب ( مَيْنَةً ) خبر كان الناقصة .

\* وقوله : وافتح حصاد كذي حلا نما : أي قرأ ابن عامر وأبو عمرو وعاصم بفتح الحاء في ( يَوْمَ حَصَادِه ) وقرأ الباقون بكسرها . وهما لغتان في المصدر .

\* قوله : وسكون المعز حصن : قرأ الكوفيون ونافع بسكون العين في لفظ ( وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنَ ) .

وقرأ غيرهم بفتح العين ( وَمِنَ الْمَعَزِ ) وهما لغتان في جمع ماعز .

\* قوله : وأنثوا يكون كما في دينهم ميتة كلا :

١ ـ قرأ ابن عامر ابتاء التأنيث في ( إِلَّا أَن تَكُونَ ) ورفع ( مَيْتَةٌ ) على أن كان
 ١ ـ قرأ ابن عامر ابتاء التأنيث في ( إِلَّا أَن تَكُونَ ) ورفع ( مَيْتَةٌ ) على أن كان

٢ ـ قرأ حمزة وابن كثير بناء التأنيث في ( إلا أن تَكُونَ ) ونصب ( مَيْنَةً ) خبر
 كان .

٣ - قرأ باقي القراء بياء التذكير في ( إِلَّا أَن يكُونَ ) ونصب ( مَيْتَةً ) .

٤٦ ـ وَتَلَدَّكُرُونِ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَلْمًا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعَـاً وَبِالْخِفُ كُمَّـالاَ

الشرح: قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال في لفظ (تَذَكَّرُون) حيثما ورد في الشرح: القرآن نحو (ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُون) (قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُون) إلى على حذف إحدى التاءين لأن أصل الكلمة (تتذكرون) وقرأ الباقون بتشديد الـذال بإدغام التاء فيها (تذكَّرون) حيثما ورد .

\* قوله : وأن اكسروا شرعاً وبالخف كملًا :

١ - قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وتشديد النون في (وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي) على
 الاستئناف .

٢ ـ قرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون هكذا ( وأَنْ هَذَا صِرَاطِيَ ) .

٣ - قرأ الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون هكذا ( وأن هذا صِرَاطِي ) على تقدير اللام أي ( ولأن ) .

٤٧ ـ وَيَأْتِيهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ السَّرُومِ مَدَّاهُ خَفِيفاً وَعَدَّلاً الشرح: قرأ حمزة والكسائي بياء التذكير في ( إلَّا أَن يُأْتِيهُمُ الْمَلائِكة) في سورتي الانعام والنحل. وقرأ الباقون بتاء التأنيث لأن الفاعل جمع تكسير أو مؤنث غير حقيقي.

\* وقرأ حمزة والكسائي كذلك بألف بعد الفاء وتخفيف الراء في لفظ ( إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ) من المفارقة وهي التَّرْك . التَّرْك .

وقرأ الباقون بدون ألف مع تشديد الراء ( فَرَّقُوا ) في الموضعين .

٤٨ ـ وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَا أَذَكا وَيَا آتُهَا وَجْهِي مَانِ مُفْهِنلا
 ٤٩ ـ وَرَبِي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّ ثَسلَاثَةٌ وَخُبَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلا

المشرح: قرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة في (ديناً قيماً مِلَّة إِبْرَاهِيمَ ) أي ديناً دائماً . وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة (دِيناً قَيِّماً ) أي مستقيماً .

\* وقوله : ويا آتها وجهي مماتي . . إلخ :

يذكر هنا الناظم ياءات الإضافة الواردة في سورة الأنعام وهي على النحو التالي : أُولًا :كلمة (وَجْهِي) في ﴿ إِنِّ وَجَّهَتُ وَجَّهِيَ لِلَّذِي ﴾ فتح الياء فيها نافع وابن عامر وحفص وأسكنها غيرهم .

ثانياً :كلمتي ﴿ وَمَحْيَاكَ وَمَمَاقِ ﴾ فتح الياء في ( مَحْيَايَ ) كل القراء إلا نافعاً وقرأ نافع بإسكانها هكذا ( ومحيّايٌ ) ولكن بخلاف من رواية ورش فله الفتح والإسكان . وقرأ نافع بفتح ياء ( وَمَمَاتِيّ ) وأسكنها غيره .

ثَالثاً : كلمة (ربّي) في ﴿ هَـكَـٰنِيَرَقِ ٓ إِلَىٰ ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .

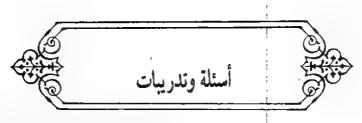
رابعاً : كلمة (صِرَاطِي) في ﴿ وَأَنَّ هَلْدَاصِرَطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ فتح الياء ابن عمامر وحده وأسكنها غيره .

خامساً : كلمة ( إنِّي ) في ثلاثة مواضع هي :

١ - ﴿ إِنِّي أَمِرْتُ ﴾ فتح الياء نافع وأسكنها غيره .

٢ - ﴿ إِنِّ أَخَافُ ﴾ .

٣- ﴿ إِنِّي ٓ أَرَىٰكَ ﴾ فتح الياء في الموضعين أهل سما وأسكنها غيرهم والله أعلم .



س ١ ـ اذكر القراءات ومذاهب القراء الواردة في ﴿ ثُمَّ لَمُرَّ كُن فِتْنَاهُمْ إِلَّا أَن قَالُواْ وَاللَّهِ رَيِّنَا مَا كُنّا مُشْرِكِينَ ﴾

س ٢ ـ اشرح قول الشاطبي :

أريت في الاستفهام لا عين راجع وعن نافع سهل وكم مبدل حلا

س ٣ ـ اذكر فراءة ابن عامر فيما يأتي : ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبُوابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ﴿ بِٱلْغَدَوْةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ .

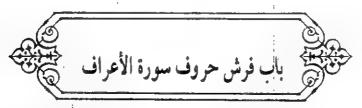
س ٤ \_ اذكر مذاهب القراء في ﴿رَءَا كُوكَبًا ﴾ ﴿ رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا ﴾

س ٥ ـ وضح القراءات ومذاهب القراء الواردة في :

( وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَّا أَحَرَّمَ عَلَيْكُم ) مع ذكر الدليل من الشاطبية.

س ٦ - اذكر قراءة ابن عامر في ﴿وَكَذَا لِكَ زَيْنَ لِكَثِيرِمِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَاعْدَ ابْنَ عَامِر فِي ﴿وَكَذَا لِكَ زَيْنَ لِكَثِيرِمِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَهُولِد. قَتَ لَ أَوْلَكِ هِمِّ شُرَكَا وَهُولِد.

س ٧ ـ بين مذاهب القراء في ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمَّ فِيهِ شُرَكَاءُ ﴾ مع توجيه كل قراءة.



١ ـ وَتَذَذَّكُرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِمِ كَرِيماً وَخِفُ اللَّهَالِ كُمْ شُرَفاً عَلَا الشرح : ١ ـ قرأ ابن عامر بزيادة باء الغيب قبل التاء في لفظ ( قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُون ) مع تخفيف الذال .
 ٢ ـ قرأ حمزة وإلكسائي وحفص بدون ياء وتخفيف الذال هكذا ( قَلِيلًا مَّ تَذَكَّرُون ) .

٣ \_ قرأ باقمي القراء بدون ياء وتشديد الذال هكذا ( قَلِيلًا مَّا تَذَّكُّرون ) .

٢ ـ مَع الزُّحْرُفِ اعْكِسْ تَخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّ وَأُولَى السَّرُومِ شَسَافِيهِ مُثَلًا
 ٣ ـ بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لاَ يَخْرُجُونَ فِي رِضَا وَلِبَاسُ السَرَّفْعُ فِي حَقَّ نَهْشَالاً

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء في (وَمِنْهَا تَخْرُجون) هنا وفي (كَذَلِكَ تَخْرُجون) في وفي (وَكَذَلِكَ تَخْرُجُون) في الموضع الأول في سورة الروم مبنياً للفاعل .

\* وقوله: بخلف مضى في الروم: أي ورد عن ابن ذكوان خلاف في الموضع الأول في سورة الروم فيرويه بفتح التاء وضم الراء مثل حمزة والكسائي. ويرويه بضم التاء وفتح الراء (تُخْرَجون) مبنياً للمفعول مثل باقي القراء الذين يقرؤون بذلك في المواضع الثلاثة. أما الموضع الثاني في سورة الروم ﴿ إِذَا أَنتُم مُحْرَجُونَ ﴾ فمتفق على قراءته بفتح التاء وضم الجيم.

\* قوله: لا يخرجون في رضا:

أي قرأ حمزة والكسائي في سورة الجاثية ( فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا ) بفتح الياء وضم الراء . وقرأ غيرهما بضم الياء وفتح الراء .

\* ولباس الرفع في حق نهشلا :

أي قرأ حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بالرفع في ( وَلِبَاسُ التَّقُوَىٰ ) على أنه مبتدأ و ( ذَلِكَ ) مبتدأ ثان و ( خَيْر ) خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول . والرابط اسم الإشارة ( ذلك ) وقرأ الباقون بالنصب ( وَلِبَاسَ التَّقُوَىٰ ) عطفاً على ﴿ أَنْ لَنَا عَلَيْكُمْ لِلْهَاسَا ﴾

٤ - وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلا يَعْلَمُونَ قُلْ لِيشُعْبَةَ فِي الثَّانِ وَيَفْتَحُ شَمْلَلا هِ - وَخَالِصَةٌ أَصْلُ وَلا يَعْلَمُونَ قُلْ
 ٥ - وَخَفَّفْ شَفَا حُكْماً وَمَا الْوَاوَدَعْ كَفَى وَخَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَّلَا

الشرح : قرأ نافع بالرفع في ( خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَة ) كما لفظ بها خبر ( هِيَ ) . وقرأ الباقون بالنصب ( حال ) .

\* وقوله : ولا يعلمون قل لشعبة في الثاني :
 أي روى شعبة بياء الغيب في ( لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلْكِن لاَّ يَعْلَمُون ) كما لفظ به .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ( لا تَعْلَمُون ) وقيده بالثاني ليخرج الأول وهو ﴿ تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لاَ نَعْلَمُونَ ﴾ فمتفق على قراءته بالتاء.

\* وقوله : ويفتح شمللا وخفف شفا حكماً:

١ - قرأ حمزة والكسائي بياء التذكير وتخفيف التاء في ( لا يُفْتَحُ لَهُم أَبْوَابُ السَّماءِ ) .

٢ - قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث وتخفيف التاء الثانية هكذا ﴿ لَا تُفْتَح لَهُم ﴾ .

٣ - قرأ باقي القراء بتاء التأنيث وتشديد التاء الثانية ( لا تُفَتَّح لَهُم ) .

\* وقوله: وما الواوادع كفى:

أي قرأ ابن عامر بدون واو في ( مَا كُنَّا لِنَهْتَدِئِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا الله ) على أن الجملة الثانية موضحة ومبينة للأولى.

وقرأ الباقون بإثبات الواو للاستئناف أو أنها واو الحال .

\* وقوله : وحيث نعم بالكسر في العين رتلا :

أي قرأ الكسائي بكسر العين في لفظ ( نَعِمْ ) حيث جاء وهو في أربعة مواضع :

الأول والشاني : هنا ﴿ قَالُواْ نَعَمَّ فَأَذَّنَ ﴾ و﴿ قَالَ نَعَمَّ وَاإِنَّكُمْ لَمِنَ اللَّهُ لَمِنَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللّلَا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ ا

الثالث : في سورة الشعراء ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ .

الرابع : في سورة الصافات في ﴿ قُلِّ نَعَمَّ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ وهي لغة كنانة وهذيل وقرأ الباقون بفتح العين لغة باقي العرب .

٦ - وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النَّورِ أَوْصَلا

الشرح : قرأ عاصم ونافع وقنبل وأبو عمرو بإسكان النون مخففة في ( أَنْ لَعْنَةُ الله ) ورفع لفظ ( لَعْنَةُ الله ) على أَنَّ أَنْ مخففة من الثقيلة ولفظ ( لعنةُ ) مبتدأ .

وقرأ الباقون بتشديد ﴿ أَنَّ ﴾ ونصب لفظ ﴿ لَعْنَةَ ﴾ اسمها .

\* وفي النور أوصلا :

أي قرأ نافع بإسكان النون في (أَنْ) و (لَعْنَت) بالرفع في ( وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَتُ الله عَلَيْهِ )

في سورة النور وقرأ الباقون بتشديد ( أنَّ ) ونصب لفظ ( لَعْنَتَ ) هكذا ( أَنَّ لَعْنَتَ الله ) .

٧ - وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةً وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ التَّلاَثَةِ كَمَّلاً
 ٨ - وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشْراً سُكُونُ الضَّمَ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاً
 ٩ - وَفِي النَّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ وَوَى نُسونَهُ بِالْبَاء نُقْطَةً أَسْفَلاً

الشرح : قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين في (يُغَشِّي الَّيْـلَ النَّهَارَ) هنا وفي سورة الرعد من (غَشَّى) .

وقرأ الباقون بسكون الغين وتخفيف الشين (يُغْشِي) في الموضعين من (أغْشَىٰ).

وقوله: ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا:

أي قرأ ابن عامر ( وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ مُسَخِّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ) هنا وفي النحل برفع لفظ ( وَالشَّمْسُ ) وماعطف عليه .

وروى جفص هنا بنصب ( والشَّمْسَ ) وماعطف عليها وفي سورة النحل برفع
 (وَالنُّجُومُ مُسَخَّراتُ ) برفعهما مبتدأ وخبر. وهذا معنى قول الناظم: وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم.

وقرأ الباقون بنصب الكلمات الأربع في السورتبن .

\* وقوله: ونشرا سكون الضم في الكل ذللا: وفي النون فتح الضم شاف. قرأ الكوفيون وابن عامر بسكون الشين بدلاً من ضمها في لفظ ( نُشْراً ) في سورة الأعراف والفرقان والنمل وقرأ غيرهم بضمها. وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وقرأ غيرهما بضمها وقرأ غيرهما بالنون.

## والخلاصة :

١ قرأ أهل سما بضم النون والشيين في لفظ ( نُشُراً ) في مواضعه الثلاثة جمع
 ناشر .

٢ ـ قرأ ابن عامر بضم النون وسكون الشين هكذا ( نُشْراً ) جمع ناشر .
 ٣ ـ قرأ عاصم بباء مضمومة وشين ساكنة ( بُشْراً ) جمع بشير .

٤ ـ قرأ حمزة والكلسائي بنون مفتوحة وشين ساكنة هكذا (نَشْراً) بمعنى ناشرة أو
 ذأت نشر .

١٠ ـ وَرَامِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا وَالْخِفُ أَبْلِغُكُمْ خَلاَ
 ١١ ـ مَعْ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوَزِدْ بَعْدَ مُفْ نَسِدِينَ كُفْؤَاوَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلاَ
 ١٢ ـ أَلَا وَعَلَى الْجُرْمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حِرْمِينَ أَكُلاً

الشرح: قرأ الكسائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها في لفظ ( مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِ ) وقد ورد في سور الأعراف وهود والمؤمنون . على النعت أو بدل من إله لفظاً وقرأ الباقون برقع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من موضع إله . وموضعه رفع على الابتداء .

قوله: والخف أبلغكم حلا مع أحقافها:

قرأ أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام في لفظ (أَبْلِغُكُمْ) موضعان في سورة الأعراف وموضع في سورة الأحقاف .

وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد اللام في كل المواضع .

قوله : والواو زد بعد مفسدین کفؤا :

أي قرأ ابن عامر بزيادة واو في ﴿ وَقَالَ الْمَالَا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ﴾ الواقع بعد كلمة ﴿ وَلَانَعَتُوا فِي الْمَرْضِ مُفْسِيكِينَ ﴾ . وقرأ الباقون بغير واو .

# قوله: وبالإخبار إنكم علا ألا:

قرأ حفص ونافع بهمزة واحدة على الإخبار في (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ).

وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام وكل على حسب مذهبه في تسهيل الهمزة الثانية والإدخال .

\* أقوله : وعلى الخرمي إن لنا هنا .

أي قرأ حفص وَنافع وابن كثير بهمزة واحدة على الإخبار في ( إِنَّ لَنَا لأَجْراً ) وقرأ الباقون بهمزتين ( أَئِنَّ لَنَا لأَجْراً ) على الاستفهام وهم على أصولهم في تسهيل الثانية والإدخال .

وقيد موضع ( إِنَّ لَنَا ) بهذه السورة ليخرج موضع سورة الشعراء ( أَثنَّ لَنَا ) فمتفق على قراءته بهمزتين .

\* قوله : وأو أمن الإسكان حرميه كلا :

قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بسكون الواو في ( أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ ) على أن ( أَوْ ) حرف عطف للتقسيم . أي أفأمنوا إحدى العقوبتين .

وقرأ الباقون بفتح الواو ( أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ) على أن ( واو ) العطف دخلت عليها همزة الإنكار .

الشرح: قرأ القراء السبعة إلا نافعاً (حَقِيقٌ عَلَى أن) بجعل (عَلَى) حرف جر وقرأ نافع (حَقِيقٌ عَلَى أن) بجعل (عَلَى) حرف جر وقرأ نافع (حَقِيقٌ عَلَى أن) بتشديد الياء مفتوحة ودخل عليها حرف المجر فقلبت ألفه ياء وأدغمت فيها وفتحت فصارت (عَلَيَّ) وقد ذكر الناظم القراءتين في البيت.

وقوله : وفي ساحر بها ويونس سحار شفا :

قرأ حمزة والكسائي بتشديد الحاء مفتوحة وألف بعدها في لفظ (سحار) في (يَأْتُموكَ بِكُلِّ سَحَّادٍ عَلِيم) ويَأْتُموكَ بِكُلِّ سَحَّادٍ عَلِيم) هنا . وفي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ اثْتُونِي بِكُلِّ سَحَّادٍ عَلَيم) في سورة يونس وأمال الألف فيهما دوري الكسائي وحده . وقرأ الباقون (سَاحِر) بتقديم الألف على الحاء وكسرها على وزن فاعل .

١٤ - وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفْ حَفْص وَضُمَّ فِي صَنْ قُتْ لُ وَاكْسِرْ ضَمَّ هُ مُتَثَقَّ لَا
 ١٥ - وَحَرُّكْ ذَكَا حُسْنِ وَفِي يَقْتُلُونَ خُدْ
 مَعَا يَعْرُشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلا

الشرح : روى حفص بسكون اللام وتخفيف القاف في لفظ ( تُلْقَفُ ) في سور الأعراف وطه والشعراء . وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف ( تَلَقَفُ ) في المواضع الثلاثة .

\* قوله : وضم في سنقتل واكسر ضمه متثقلًا : وحرك ذكا حسن :

قرا ابن عامر والكوفيون وأبو عمرو بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة في (سنُقَتُلُ ) للتكثير . وقرأ نافع وابن كثير بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة (سنَقْتُلُ ) على الأصل .

\* وقوله : وفي يقتلون خذ :

قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة في ( يُقَتَّلُون أَبْنَاءَكُم ) للمبالغة . وقرأ نافع وحده بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مُخففة هكذا ( يَقْتَلُونَ ) .

أي قرأ ابن عامر وشَعْبَة بضم الراء بدلًا من كسرها في لفظ ( يَعْرُسُون ) هنا وفي سورة النحل .

وقرأ الباقون بكسرها هكذا ( يَعْرِشُون ) .

١٦ - وَفِي يَعْكُفُونَ الضمُّ يُكْسَرُ شَافِياً وَأَنْجَى بِحَدْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفَّلَا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف في لفظ ( يَعْكِفُون عَلَى أَصْنَام لَهُمْ ) لغة قبيلة أسد . وقرأالباقون بضم الكاف هكذا ( يَعْكُفُون ) لغة بقية العرب

\* قوله : وأنجى بحدف الياء والنون كفلا :

أي قرأ ابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون في ( وَإِذْ أَنْجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعُونَ ) وقرأ الباقون بياء ساكنة ونون مفتوحة هكذا ( وَإِذْ الْبَجَيْنَاكُم).

١٧ - وَدَكَّاءَ لا تُنْوِينَ وَامْدُدُهُ هَامِزاً شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصَّلا

المشرح: قرأ حمزة والكسائي بمد الكاف وبدون تنوين في الهمز في لفظ ( فَجَعَلَهُ دَكَّآءَ ) فيكون من باب المد المتصل. وقرأ الباقون بتنوين الكاف من غير مد ولا همز هكذا ( دَكًا ) وقرأ الكوفيون في سورة الكهف بمد الكاف وهمزة من غير تنوين في ( جَعَلَهُ دَكَّآءَ ) . وقرأ الباقون بدون همز ولا مد مع تنوين الكاف ( جعله دَكًا ) .

١٨ - وَجَمْعُ رِسَالاً فِي حَمْثُ مُ ذُكُرُهُ وَفِي الرَّشْدِ حَرَّكُ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلاً
 ١٩ - وَفِي الْكَهْفِ حُسْنِاهُ وَضَمُّ حُلِيهِمْ بِكَسْرِ شَفَا وَافٍ وَالإِثْبَاعُ ذُوحُللاً

الشرح: قرأ أبو عمرو وابن عامر والكوفيون بألف بعد اللام في ( بِرِسَالاتِي ) على الجمع يعني أسفار التوراة . وقرأ نافع وابن كثير بدون ألف ( بِـرِسَالَتِي ) على الإفراد أي بإرسالي إياك أو المراد بتبلغ رسالتي .

\* وقوله : وفي الرشُّدُ حركُ وافتح الضم شلشلا :

أي قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء والشين في لفظ (سَبيلَ الرَّشد) وقرأ أبو عمرو في سورة الكهف (مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً) بفتح الراء والشين.

وقرأ الباقون بضم الراء وسكون الشين في الموضعين .

\* قوله: وضم حليهم بكسر شفا:

قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء تبعاً لكسر اللام في لفظ ( مِنْ حِلِيَّهِمْ ) . وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر اللام هكذاً ( مِنْ جُلِيَّهِمْ ) .

٢٠ - وَخَاطَبَ يَوْحُنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذًا وَبَا رَبُّنَا رَفْعٌ لِغَيْسِ هِمَا انْجَلَا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في ( لِئِن لَّمْ تُرْحَمُّنَا رَبُّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ) .

ونصب الباء في لفظ (رَبَّنا) على النداء .

وقرأ الباقون بياء الغيب في الفعلين ورفع لفظ ﴿ رَبُّنَا ﴾ على أنه فاعل .

٢١ - وَمِيمَ ابنَ أُمُّ اكْسِرْ مَعَا كُفْؤَ صَيْحَبَةٍ وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدُ كُلِّلاً
 ٢٢ - خَطِيمَا أَكُمْ وَحِّدُهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَسَمَا أَلَفُسوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلاً
 ٢٣ - وَلٰكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنَوجِهَا وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِسوٰى حَفْصِهِمْ تَلاَ

المشرح: قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة بكسر الميم في لفظ (قَالَ ابْنَ أُمِّ) هنا. و (يَبْنَؤُمُّ) في سورة طه وهو كسر بناء عند البصريين لأجل ياء المتكلم المحذوفة. وقرأ الباقون بفتح الميم في الموضعين لتركيبهما تركيب خمسة عشر.

\* قوله: وأصارهم بالجمع والمدكللا:

أي قرأ ابن عامر بفتح الهمزة ومدها حركتين وفتح الصاد وألف بعدها في لفظ ( وَيَضَعُ عَنْهُمْ آصَارَهُمْ ) على الجمع . وقرأ الباقون بكسر الهمزة وسكون الصاد بلا ألف ( إصْرَهُمْ ) على الإفراد اسم جنس .

\* قوله : خطيئاتكم وحده عنه :

أي قرأ ابن عامر بحذف الألف بعد الهمزة في لفظ (خَطِئَتُكُمْ) على الإفراد وقرأ غيره بالجمّع.

\* قوله : ورفعه كما ألفوا : والغير بالكسر عدلا :

أي قرأ ابن عامر ونافع برفع تاء ( حَطِينًاتُكُمْ ) وقرأ غيرهما بكسر التاء .

\* قوله : ولكن خطايا حج فيها وتوحها :

أي قرأ أبو عمرو ( خَطَايَاكم ) جمع تكسير هنا وفي سورة نوح .

والخلاصة : في ﴿ نَعْفِرُ لَكُمُّ خَطِيئَآتُكُمْ ) بالتاء في ( تُغْفَرْ ) وبالرفع والجمع في أَغْفَرْ ) وبالرفع والجمع في ( خُطِيئَآتُكُمْ ) بالتاء في ( تُغْفَرْ ) وبالرفع والجمع في ( خَطِيئَآتُكُمْ ) .

ثَانياً : قرأ أبو عمرو ( نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ) بالنون في ( نَغْفِرْ ) وبجمع تكسير في ( خَطَايَاكُمْ ) .

ثَّالِئاً : قرأ ابن عامر (تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيتَتُكُمْ ) بالتاء في (تُغْفَر) وبالرفع والإفراد في (خَطِيتَتُكُمْ ) .

رابعاً : قرأ ابن كثير والكوفيون ( نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ) بالنون في ( نَغْفر ) وبكسر الناء والجمع في ( خطيئاتِكم ) .

وقوله : ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا :

أي قرأ كل القراء إلا حفصاً برفع لفظ ( قَالُوا مَعْذِرَةٌ ) على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره موعظتنا . أو هذه معذرة .

وروى حفص بالنصب ( مَعْذَرَةً ) على المصدر أي نعتذر معذرة على أحد الأقوال الواردة في ذلك .

٢٤ - وَبِيسٍ بِنَاءٍ أَمَّ وَالْمَصْرُ كَهْ فُهُ .
 ٢٥ - وَبَيْشَ إِسْكِنْ اِينْ فَتْحَيْنِ صَادِقاً بُخُلْفٍ وخَفَفْ يُمْسِكُ ونَ صَفاً وِلاَ

الشرح: قرأ نافع بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية في (بَئِيس) فيقرؤها (بِعَذَابِ بِيس) وقرأ ابن عامر بباء مكسورة وبعدها همزة ساكنة هكذا (بِئُس) على أنه صفة وكذلك في قراءة نافح إلا أنه أبدل الهمزة ياء. وقرأ الباقون بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية (بَئِيس) للمبالغة على وزن رئيس. ولشبعة وجهان:

١ - (بَيْئُس ِ) علىٰ وزن ظَمَيْغُم .

۲ ـ ( بئیس ) علی وزد رئیس .

وروى شعبة بسكون الميم وتخفيف السين هكذا (يُمْسِكُون بِالْكِتَاب) وقرأ غيره بفتح الميم وتشديد السين. وهذا معنى قول الناظم: وخفف يمسكون صفا.

٢٦ - وَيَقْصُرُ ذُرِّيًاتِ مَعْ فَتْح ِ تَاثِيهِ وَفِي السُّلُودِ فِي الثَّسَانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا
 ٢٧ - وَيَسَاسِينَ دُمْ عَصْناً وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ وَل ِ السُّلُودِ لِلْبَصْرِي وَبِالْلَدِ كَمْ حَلاَ

الشرح: قرأ ابن كثير والكوفيون بدون ألف بعد الياء في لفظ ( ذُرِّيَّتَهُمُ ) وفتح التاء على الإفراد هنا وفي الموضع الثاني من سورة الطور ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ) . وقرأ الباقون بألف وكسر التاء على الجمع ( مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيَّاتِهِمْ ) وفي سورة الطور ( أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ ) الموضع الثاني .

\* قوله : وياسين دم غصنا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بالإفراد وفتح التاء في موضع سورة يسّ في ( أُنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّاتِهِم ) مع كسر التاء . ( أُنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّاتِهِم ) مع كسر التاء .

\* وقوله: ويكسر رفع أول الطور للبصري وبالمد كم حلا:

أي قرأ أبو عمرو بكسر التاء في لفظ ( ذُرِّيَّاتِهِم ) الموضع الأول في سورة الطور لأنه يقرأ ( وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرَّيَاتِهِمْ ) مع مد ( ذرياتهم ) على الجمع وكسر التاء ويقرأ ابن عامر بالمد على الجمع لكن مع رفع التاء ( وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمُ ).

والخلاصة : في لفظ ( ذريتهم ) في سور الأعراف ويس والطور على النحو التالي : \_

أولًا : قرأ نافع بالجمع وكسر التاء في كل المواضع ( ذرياتِهم ) إلا الموضع الأول في سورة الطور قبالإفراد ورفع التاء .

ثانياً : قرأ أبو عمرو بالجمع وكسر التاء في سورة الأعراف وموضعي سورة الطور وبالإفراد وفتح التاء في سورة يس .

ثالثاً: قرأ ابن عامر بالجمع وكسر التاء في كل المواضع إلا الموضع الأول من سورة الطور فإنه يقرؤه بالجمع ورفع التاء .

رابعاً: قرأ ابن كثير والكوفيرن بالإفراد وفتح التاء في كل المواضع إلا الموضع الأول من سورة الطور فبرفع التاء .

٢٨ - يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ خِيدُ وَحَيْثُ يُلْجِ لَدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصَلاً
 ٢٨ - وَفِي النَّحْلِ وَاللهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ يَلْجِ لَا مُنْفَا وَالْيَاءُ غُصْلٌ تَهَدَّلاً

الشرح : قرأ أبو عمرو بياء الغيب في لفظ ( يَقُولُوا ) في ( أَن يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَة ) و ( أَوْ يَقُولُوا إنَّمَا ) وقرأ الباقون ٰبتاء الخطاب في الموضعين .

\* قوله : وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلًا :

أي قرأ حمزة بفتح الياء بـدلاً من ضمها وفتح الحاء بـدلاً من كسرها في لفظ (يَلْحَدُونَ) وقد ورد في سور الأعراف والنحل وفصلت من (لَحَد) الثلاثي واتفق معه الكسائي في سورة النحل فيقرأ بفتح الياء والحاء ويقرأ في الموضعين الآخرين بضم الياء وكسر الحاء . وقرأ بذلك باقي القراء في المواضع الثلاثة من (أَلْحَدَ يُلْحِد) .

\* وقوله : وجزمهام يذرهم شفا والياء غصن تهدلا :

(أ) قرأ حمزة والكسائي بالياء وجزم الراء في لفظ ( وَيَذَرُّهُمْ فِي طُغْيَانِهم ) .

(ب) قرأ أبو عمرو وعاصم بالياء ورفع الراء هكذا (وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهم).

(ج) قرأ باقي القراء بالنون ورفع الراء هكذا ﴿ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهم ﴾ .

٣٠ - وَحَرُّكُ وَضُمُّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً وَلاَ نُسونَ شِرْكاً عَنْ شَسذاً نَفَسِرِ مِسلا

المشرح: قرأ حفص وحمزة أوالكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر في (جَعَلاً لَه شُرَكَاءَ) بضم الشين وفتح الراء وبمد الكاف والهمز بدون تنوين (شُركاءً) جمع شريك. وقرأ نافع وشعبة المسكوت عنهما (جَعَلاً لَهُ شِرْكاً) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم مصدر أي ذا شرك.

٣١ - وَلَا يَشَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْح ِ بَائِهِ ﴿ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي السَّفَّلَةِ احْسَلً وَاعْتَلا

الشرح : قرأ نافع بسكون البّاء مخففة وفتح الباء في (لاَ يَتْبَعُوكُمْ) هنا وفي (والشُّعَرَاءُ يَتْبَعُهُمْ الْغَاوُون ) في سورة الشعراء .

وقرأ الباقون بفتح البّاء مشددة وكسر الباء هكذا (لاَ يَتَّبِعُوكم) و (يَتَّبِعُهم).

٣٢ ـ وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضِيَّ حَقُّهُ وَيَا ﴿ يَمُسَدُّونَ فَاضْمُمْ واكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدلا

الشرح : قرأ الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ( إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ ) من غير ألف ولا همز على وزن ضَيْف . وقرأ الباقون ( طَائِفٌ ) بألف وهمزة من غير ياء اسم فاعل

\* قوله : ويا يمدون فاضمم واكسر الضم أعدلا :

أي قرأ نافع بضم الياء وكسر الميم بدلاً من ضمها في لفظ ( يُمِدُّونَهُمْ فِي الْغي ) من أُمَدَّ يُمِدُّ . وقرأالباقون بفتح الياء وضم الميم ( يُمُدُّونهم ) من مَدَّ يَمُدُّ .

٣٢ - وَرَبِّ مَعِي بَعْدِي وَإِنِّ كِلاَهُمَا عَذَابِي آيَاتِي مُضَافِاتُهَا الْعُلا

المشرح: يذكر الناظم في هذا البيت ياءات الإضافة الورادة في سورة الأعراف وهي على النحو التالى: \_

الأولى : ﴿ حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفُوكِحِشَى ﴾ سكنها حمزة وخده وفتحها غيره .

الثانية : ﴿ فَأَرِّسِلْ مَعِيَ بَنِيَ إِسْرَةِ يلَ﴾ فتح ياء ( مَعِيَ ) حفص وأسكنها غيره .

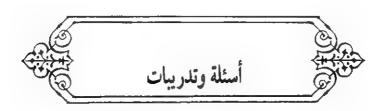
النالنة : ﴿ مِنْ بَعَدِيَّ أَعَجِلْتُ مُ ﴾

الرابعة : ﴿ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾ يفتحهما أهل سما ويسكنهما غيرهم.

الخامسة : ﴿ إِنِّي ٱصَّبِطُ فَيَـــُبُّكَ ﴾ يفتحها ابن كثير وأبو عمرو ويسكنها غيرهما .

السادسة : ﴿عَذَا بِيَ أَصِيبُ بِهِۦ﴾ يفتحها نافع وحده ويسكنها غيره .

السابعة : ﴿ عَنَّ ءَايَنِتِي ٱلَّذِينَ ﴾ يسكنها ابن عامر وحمزة ويفتحها غيرهما .



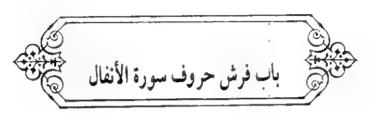
س ١ ـ اذكر القراءات ومذاهب القراء الواردة في ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكُّرُونَ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟

س ٢ \_ وضح قراءة كل من حمزة والكسائي وأبي عمرو في ﴿ لَانُفَـٰتَحُ لَهُمُ أَبُوْبُ ٱلسَّمَآءِ ﴾؟ س ٣ \_ بين القراءات الواردة في لفظ ( بُشْراً ) مع إسْنادِ كُل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ س ٤ ـ كيف يقرأ حمزة والكسائي الكلمات التالية : ( سَبِيلَ الرُّشُدِ / يَـٰبْنَؤُم / وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهم)؟.

س ٥ ـ اشرح قول الشاطبيّ رحمه الله :

وبيس بياء أم والهمز كهفه ومثل رئيس غير هذين عولا.

س ٦ ـ ادكر مداهب القراء إلواردة في لفظ ( ذَرِّيَّتهم ) في سورتي الأعراف والطور ؟ س ٧ ـ من يقرأ بفتح الياء وإلحاء في لفظ ( يُلجِدُون ) وفي كم موضع ورد ؟



١ - وَفِي مُرْدِفِينَ إِلْدُال يَفْتَحُ نَسافِعٌ وَعَنْ قُنْبُسلٍ يُسرُوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلاً

الشرح : قرأ نافع بفتح الدال في ( مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِين ) اسم مفعول أي مردفين بغيرهم . وقرأ الباقون بكسر الدال ( مُرْدِفين ) اسم فاعل .

وما روي عن قنبل أنه يقرأ مثل نافع فليس بصحيح والصحيح أنه يروي بكسر الدال مثل باقي القبراء غيز نافع .

٢ - وَيُغْشَى سَمَا خِفاً وَفِي ضمَّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنَّعَاسَ ارْفَعُ وا وِلا

الشرح : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الشين في ( إِذْ يُغْشِيكُم ) مع سكون الغين قبلها . وقرأ الباقون بفتح الغين وتشديد الشين هكذا ( إِذْ يُغَشِّيكُمْ).

\* وقرأ ابن كثير فَأَبُو عمرو بفتح الياء بدلاً من ضمها وفتح الشين بدلاً من كسرها وألف بعدها ورفع لفظ (النَّعاس) على أنه فاعل . وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها ونصب لفظ (النَّعاسَ) مفعول به .

## والخلاصة :

١ \_ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( إِذ يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ ) من ( غَشَى يَغْشَى ) .

- قرأ نافع (إِذْ يُغْشِيكُمُ النَّعَاسَ ) من (أغشى يُغْشِي ) .

٣ ـ قرأ الباقون ( إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ ) من ( غَشَّى يُغَشِّيُّ ).

٣ ـ وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأُولَمِيْ هُنَا وَك حَجِنِ اللَّهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلًا

الشرح : قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بسكون النون مخففة وكسرها تخلصاً من التقاء الساكنين في (وَلَـٰكِنِ) ورفع هاء (اللَّهُ) على الابتداء في (وَلَـٰكِنِ اللَّهُ قَتَلَهُمْ) (وَلَـٰكِنِ اللَّهُ رَمَىٰ).

وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب هاء لفظ الجلالة هكذا ( وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ) ( وَلَـٰكِنَّ اللَّهَ وَتَلَهُمْ ) ( وَلَـٰكِنَّ اللهِ رَميٰ ) على أنه اسم ( لكن ) .

وتقييده الموضعين الأولين ليخرج ﴿ وَلَكِ نَّ ٱللَّهَ سَكُمٌ ﴾ و ﴿ وَلَدِكِنَّ ٱللَّهَ سَكُمٌ ﴾ و ﴿ وَلَدِكِنَ ٱللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللهِ الموضعين الأولين ليخرج ﴿ وَلَدِكِنَ ٱللَّهَ سَلَمٌ اللهِ اللهُ اللهِ ال

٤ - وَمُ وهِنُ بِ التَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِي هِ لَمْ اللَّهُ الْحَفْصِ كَيْدُ بِ الخَّفْضِ عَوْلًا

المشرح: قرأ ابن عامر والكوفيون بتخفيف هاء لفظ ( مُوهِن ) وقرأ غيرهمنا بتثنديدها وروى حفص بدون تنوين في النون ويقرأ غيره بالتنوين وروى حفص بخفض لفظ ( كَيْدِ ) وقرأ غيره بنصبه .

## الخلاصة :

١ \_ قرأ أهل سما بتشديك الهاء والتنوين والنصب هكذا ( مُوَهِّنُ كَيْدَ ) .

٢ ـ قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بتخفيف الهاء وبالتنوين والنصب هكذا
 ( مُوهِن كَيْدَ ) .

٣ ـ روى حفص بتخفيف الهاء وبدون تنوين وبالخفض هكذا ( مُوهِنُ كَيْبادِ الْكَافِرِين ) .

٥ - وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عُلَّا وفي للهِ عَلَا أَلْعُدُوةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَأَعْدِلا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح الهمزة في ( وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِين ) الذي بعد لفظ ( مُوهِن ) على تقدير لام العلة .

وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنين ﴾

\* وقوله : وفيهما العدوة اكسر حقاً الضم واغدلا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر العين بدلًا من ضمها في لفظ ( العُدُوَة ) في (إِذْ أَنتُمْ بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ) . وقرأ الباقون بضم العين فيهما . آ - وَمَنْ حَيِي اكْسِرْ مُطْهِراً إِذْ صَفَا هُدًى وَإِذْ يَستَسوَفَى أَنْستُوهُ لَمهُ مُللَا الشرح: قرأ نافع وشعبة والبُزي بكسر الياء الأولى وفك الإدغام في لفظ (حَييَ) في (مَنْ حَييَ غَنْ بَيّنَة). وقرأ الباقون بياء مشددة مفتوحة هكذا (مَنْ حَيَّ).

\* قوله : وإذ يتوفىٰ أنثوه له ملا :
 قرأ ابن عامر بتاء التأنيث في ( إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفُرُوا الْمَلَائِكَةُ ) .

وقرأ الباقون بياء التذكير لأن الفاعل مجازي التأنيث.

٧ - وَإِ الْغَيْبِ فِيهَا أَغْسَبَنَ كَمَا فَشَا عَمِيماً وَقُلْ فِي النَّورِ فَاشِيهِ كَحَّلاً الشرح: قرأ ابن عامر وحمزة وحفص بياء الغيب في ( وَلاَ يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ) وقرأ حمزة وابن عامر في سورة النور بياء الغيب في ( لاَ يَحْسَبَنَ الَّذِين كَفُروا مُعْجِزِين ) . وقرأ الْباقون بتاء الخطاب في الموضعين .

٨ - وَإِنَّهُمُ الْفَتَحْ كَافِياً وَاكْسِرُوا لِشُ عَبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرُ فِي القِتَالِ فَطِبْ صِلاً
 المشرح: قرأ ابن عامر بفتح الهمزة في ( أَنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُون ) على إسقاط لام العلة.

وقرأ الباقون بكسرها على الاستئناف .

وروى شعبة بكسر السين في لفظ ( وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْم ) هنا . وكسر السين في سورة سيدنا محمد ﷺ المشار إليها بالقتال كسر السين حمزة وشعبة في ( وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْم وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْن ) .

وقرأ باقي القراء بفتح السين في الموضعين

٩ ـ وَثَــانِي يَكُنْ غُصْنُ إَوْ أَالِثُهَـا ثَـوَىٰ وَضُعْفَاً بِفَتْحِ الضَّمِّ فَـاشِيـه نُفَـلاَ
 ١٠ ـ وَفِي الرُّومِ صِفْعَنْ خُلِّفِ فَصْلٍ وَأَنَّثِ انْ يَكُونَ مَعَ الْأَسْرَىٰ الْأَسَارَى حُـلاً حَلاَ

الشرح: قرأ أبو عمرو والكوفيون بياء التذكير في (يكن) الموضع الثاني في (وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاثَةٌ يَعْلِبُوا) . وقرأ الكوفيون بالياء في الموضع الثالث في (فَإِن يَكُنْ مِّنكُم مَّائَةٌ صَابِرَة) .

## والخلاصة :

١ ـ قرأ أبو عمرو بالياء في الموضع الثاني وبالتاء في الموضع الثالث .

٢ - قرأ الكوفيون بالياء في الموضعين الثاني والثالث .

٣ قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بالتاء في الموضعين الثاني والثالث ( أما الموضع الأول والرابع في لفظ ( يكن ) فلا خلاف فيهما أنهما بالياء لكل القراء ) .

\* وقوله : وضعفاً بفتح الضم فاشيه نفلا .

قرأ حمزة وعاصم بفتح الضاد بدلاً من ضمها في لفظ (ضَعْفاً) في (وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً) . وقرأ حمزة وشعبة في سورة الروم بفتح الضاد قولاً واحداً في لفظ (ضَعْف) في مواضعه الثلاثة (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ الضاد أو ضعها في المواضع الثلاثة .

وقرأ الباقون بضم الضاد في المواضع الأربعة .

( قيل بفتح الضاد ضعف في العقل والرأي .

وبضم الضاد الضعف في البدن) .

\* توله : وأنث أن يكون مع الأسرى الأسارى حلا حلا :

قرأ أبو عمرو بتاء التأنيث في ( أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ ) وقرأ الباقون بياء التذكير .

وقرأ أبو عمرو بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها في (لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسَارَىٰ ) بدلًا من الأسررَى الذي يقرأه هكذا باقي القراء بفتح الهمزة وسكون السين بدون ألف .

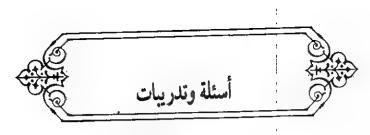
١١ - وَلاَ يَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُـزْ وَبِكَهْفِ فِ شَـفَا وَمَعا إِنَّ بِـيَاءَيْنِ أَقْبَلاَ

الشرح : قرأ حمزة بكسر الواو في ( ولايتهم ) هنا في ( مَالَكُمْ مِّن وِلاَيْتِهِم مِّن شَيء ) وقرأ حمزة والكسائي بكسر الواو في سورة الكهف في ( هنَالِكَ الْوِلاَيَةُ للَّهِ الْحَقّ ) .

وقرأ الباقون بفتح الواو في الموضعين .

وورد في سورة الأنفال ياءان من ياءات الإضافة هما :

﴿ إِنِّ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوُّنَ ﴾ ﴿ إِنِّ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ ويفتح البياء فيهما أهل سما ويسكنها الباقون .



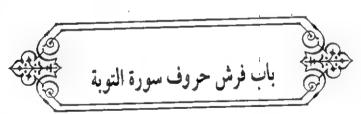
س ١ - اذكر مذاهب القراء الواردة في ﴿ إِذَّ يُغَشِّيكُمُ ٱلنَّعَاسَ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية س ٢ - اشرح قول الشاطبي :

ومــوهـن بــالتـخفيـف ذاع وفيــه لم ينــون لحفص كيــد بــالخفض عــولا س ٣ - من يقرأ بكسر العين في لفظ (العُدْوَة) ومن يقرأ بفك الإدغام في (مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَة) ؟

س ٤ أ كيف يقرأ ابن عامر الكلمات التالية:

﴿ وَلَوْتَرَى ٓ إِذْ يَتَوَقَّ ﴾ ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْسَبَقُواْ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِرُونَ ﴾ ؟ س ٥ - وضح مذاهب القراء في ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمُ مِّائَدٌ يُعْلِبُواْ ﴾ ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَدٌ صَابِرَةٌ ﴾

س ٦ - من يقرأ بضم الضادَ في لفظ ( ضَعْف ) في مواضعه الأزبعة ؟ وما الفرق بين الفتح والضم في المعنى ؟



ا - وَيُكْسَرُ لاَ أَيَسَانَ عِنْدَ عَسَامِ وَوَحَّدَ حَسَقُ مَسْسِجِدَ اللهِ الأَوَّلاَ الشرح: قرأ ابن عامر بكسر الهمزة في ( لاَ إِيمَانَ لَهُمْ) مصدر آمن. وقرأ الباقون بفتحها هكذا( لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ) جمع يمين.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بسكون السين وحذف الألف في ( أَن يَعْمُروا مَسْجِدَ الله ) على الإفراد في المواضع الأول والمقصود المسجد الحرام .

وقرأ الباقوذ بفتح السين وألف بعدها (مُسَاجِدَ اللَّهِ) على الجمع ليعم جميع

المساجد وأولها المسجد الحرام ، وتقييده الموضع الأول ليخرج الموضع الثاني في ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مُسَانِجِداً اللَّهِ ﴾ فلا خلاف على قراءته بالجمع .

٢ - عشيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ وَنَوَّنُوا عُسزَيْسُرُ رِضَا نَصٌ وَسِالْكَسْرِ وُكَّلَا

الشرح : روى شعبة بألف بعد الراء في لفظ ( وعَشِيرَاتُكُم ) على الجمع وقرأ الباقون بدون ألف على الإفراد هكذا ( وعَشِيرَتُكُم ) .

\* قوله : ونونوا عزير رضا نص وبالكسر وكلا :

قرأ الكسائي وعاصم بتنوين الراء في لفظ (عزيـر) على أنه اسم منصـرف في (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ بْنُ اللَّهِ) وكسر نون التنوين تخلصاً من التقاء الساكنين .

وقرأ الباقون بدون تنوين هكذا ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ) على أنه اسم ممنوع من الصرف .

٣ ـ يُضَاهُونَ ضَمَّ الْمَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْ زَةً مَضْمُ وَمَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

الشرح: قرأ عاصم بكسر الهاء بدلاً من ضمها وزيادة همزة مضمومة بعدها في لفظ ( يُضَاهِئُونَ ) وقرأ الباقون بضم الهاء وبدون همز ( يُضَاهُون ) ومعناهما واحد وهو المشابهة .

٤ - يَضِلُّ بِضَمُّ الْيَاءِ مَعْ فَتْح ِ ضَادِهِ صَحَابٌ وَلَمْ يَخْشُوا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي وحفص بضم الياء وفتح الضاد في لفظ (يُضَلَّ بِهِ الَّذِين كَفُرُوا) مبنياً للمفعول. من أضل. وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد هكذا (يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُّوا) مبنياً للفاعل من ضل وفاعله الاسم الموصول.

\* وقوله : ولم يخشوا هناك مضللا :

أي أن حمزة والكسائي وحفصاً لا يخافون من ينسب إليهم الضلال أو يعيبهم في قراءتهم .

٥ - وَأَنْ تُفْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالَـهُ وَرَحْمَـةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْـبَلا وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ
 الشرح: قرأ حمزة والكسائي بياء التذكير في لفظ (يُقبَل) في (وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُم) قرأ التباقون بتاء التأتيث (أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهم) لأن نائب الفاعل (نَفَقَاتُهُم) مؤنث غير حقيقي.

\* وقوله: ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا.

أي قرأ حمزة بالخفض في ( وَرَحْمةُ لَلذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ ) عطفاً على لفظ ( خَيرٍ ) وقرأ البادون بالرفع عطفاً على كلمة ( أُذُنُ ) أي هو أذن خير وهو رحمة .

٢ - ويُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمَّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَلَّبُ تَاهُ بِالنَّونِ وُصَللَا
 ٧ - وَفِي ذَالِهِ كَسُرُّ وَطَائِفَةٌ بِنَصْ بِنَصْ بِمَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِم كُلُّهُ اعْتَلاَ

الشرح: قرأ عاصم بنون العظمة مفتوحة وفاء مضمومة بالبناء للفاعل في لفظ ( إن نَّعْفُ ) وبنون العظمة مضمومة وكسر الذال في ( نُعَذَّبْ طَائِفَةً ) ونصب ( طَائِفَةً ) الثانية فتكون قراءة عاصم هكذا ( إن نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذَّبْ طَائِفَةً ) .

وقرأ الباقون ببناء الفعلين للمفعول هكذا ( إِن يُعْفَ عَنْ طَاثِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَاثِفَةً ) ونائب الفاعل للأول ( عَن طَائِفَة ) ونائب الفاعل للثاني ( طَائِفَةٌ ) الثانية .

٨ - وَحَقٌّ بِضَمُّ السُّلُوءِ مَعْ ثَانِ فَتْجِهَا وَتَحْسِيكُ وَرْشِ قُسْرَبَةٌ ضَمُّهُ جَلاً

الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين في لفظ (عَلَيْهِمْ دَاثِرَةُ السَّوَءِ) هنا والموضع الثاني في سورة الفُتخ بمعنى العذاب والضرر والبلاء.

وقرأ الباقون بفتح السين في الموضعين (السُّوءِ) للذم.

\* قوله : وتحريك ورش قربة :

أي روى ورش بضم الراء في لفظ ( قُرُبَةٌ لهم ) .

وقرأ الباقون بسكونها.

٩ - وَمِنْ غَيْتِهَا ٱلْكَتِي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ
 ٩ - وَمِنْ غَيْتِهَا ٱلْكَتِي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ
 ١٠ - وَوَحَدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِيءُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرِ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَسلا

الشرح: قرأ ابن كثير بإثبات حرف (مِن) الجاز وخفض (تَحْتِهَا) كسائر المواضع فيقرأ (تَحْتِهَا) كسائر المواضع فيقرأ (تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) وقرأ الباقون بحذف (من) ونصب (تَحْتَهَا) على أنه مفعول فيه .

\* قوله: صلاتك وحد واقتح التا شذا علا ووحد لهم في هود:
 أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بالإفراد وفتح التاء في لفظ (إنَّ صَلاَتك سَكَنٌ

لَهُمْ ) وكذلك في سورة هود ( أَصَلاَتُكَ تَأْمُرُكَ ) لكن مع رفع التاء .

وقرأ الباقون بالجمع في الموضعين لكن بكسر التاء هنا هكذا ( إِنْ صَلَوَاتِـك ) وبرفع التاء في سورة هود وهكذا ( أَصَلَوَاتُك ) .

\* قوله : ترجىء همزه صفا نفر مع مرجئون وقد حلا: ٠

أي قرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بهمزة مضمومة بعدها واو في ( وَآخَرُونَ مُرْجَنُون ) هنا وفي سورة الأحزاب ( تُرْجِيءُ ) لكن بدون واو بعدها من أرجأته أي أخرته . وقرأ الباقون بدون همزة في الموضعين قيل من أرجيته بمعنى أخرته وقيل من الرجاء .

١١ - وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّـذِينَ وَضُمَّ فِي مَنَ أَسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْسَيَالُهُ وِلَا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر بدون واو قبل ( الذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ) كما في مصحفيها. وقرأ الباقون بالواو عطفاً على ما تقدم ( وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ) كما في مصاحفهم.

\* قوله : وضم في من أسس مع كسر وبنيانه ولا :

أي قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين في لفظ ( أُسُسَ ) مبنياً للمفعول . ورفع لفظ ( بُنْيَانُه ) نائب فاعل في الموضعين .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين في الفعلين على البناء للفاعل ونصب ( بُنْيَانَه ) بعدهما مفعوله به .

١٢ - وَجُرْفِ سُكُونُ الضَّمَّ فِي صَفْوِ كَامِلِ ثَقَسطَّعَ فَتْحُ الضَّمَّ فِي كَامِل عَلَا. الشرح: قرأ حمزة وشعبة وابن عامر بسكون الواء بدلاً من ضمها في لفظ ( جُرُفِ هَادٍ ) وقرأ الباقون بالضم ( جُرُفِ ) .

وقرأ حمزة وابن عامر وحفص بفتح التاء بدلاً من ضمها في ( إِلاَ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ) مبنياً للفاعل وأصله ( تتقطع ) حذفت منه إحدى التاءين .

وقرأ الباقون بضم التاء ( تُقطِّعَ ) مبنياً للمفعول مضارع ( قُطُّعَ) .

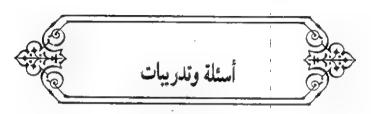
الشرح: قرأ حفص وحمزة بياء التذكير في ( مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ ) وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( تزيغ ) .

وقرأ حمزة بتاء الخطاب في ﴿ أَوَ لَا تَرَوْنَ أَنَّهُم ﴾ وقرأ الباقون بيـاء الغيب ﴿ أُولَا يَرُون ) .

\* قوله : ومعى فيها بياءين حملا :

أي ورد في سورة التوبة ياءان من ياءات الإضافة هما :

الأولى: ( مُعِيَّ أَبُداً ) ويفتحها أهل سما وابن عامر وحفص ويسكنها غيرهم . الثانية ﴿ رَمْعِيَ عَلِدُوًّا ﴾ ويفتجها حفص وحـده ويسكنها غيـره . . ﴿ والله تعالَى أعلم . . .



س ١ ـ اذكر معنى قول الشاطبي:

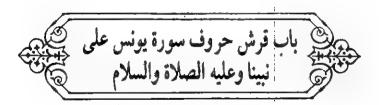
ويكسر لا أيمان عندابن عامر ووحد حق مستجد الله الاولا

س ٢ ـ من يقرأ بالتنوين في لفظ ( عُزَيْرٌ ) وما توجيه كل من القراءتين ؟

س ٣ - اذكر قراءة حمزة في الكلمتين التاليتين مع توجيه كل منهما

﴿ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَلْتُهُمْ ﴾ ﴿ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ عَامَنُواْ مِنكُو ﴾ س ٤ ـ كيف يقرأ نافع وابن عامر ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَاذُواْ مَسْجِدًا﴾﴿أَفَكُنَّ أَسَّسَ نُنْكَنَادُ ﴾ ؟ وما الدليل على ذلك من الشاطبية ؟

س ٥ ـ من يقرأ بالجمع في لفظ ( صَلَاتَك ) في سورتي التوبة وهود؟



وَهَا صِفٌ رَضِيٌّ خُلُواً وَتَحْتُ جَنَّى حَلَّا

١ ـ وَإِضْجَاءُ رَاكُلِّ الْفَوَاتِح ذِكْرُهُ ﴿ حِمَّ غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وِلَا ٢ \_ وَكُمْ صُحْبَةِ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرُ ۗ ٣ ـ شَفَا صَادِقاً حَم خُتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْزَىٰ وَبَالْخُلُفِ مُتَّلًا ٤ ـ وَذُو الرَّا لِوَرْشِ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ لَذَى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَاجِيدُهُ حَلاَ

الشرح : خلاصة مذاهب القراء في هذه الأبيات الأربعة على النحو التالي : -

أولاً: (را) فواتح السور في (الر) في سور يونس وهود ويوسف وإسراهيم والحجر وفي (الآمر) في سورة الرعد: أمالها إمالة كبرى: أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي: والدليل: وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص. وقللها ورش: والدليل: وذو الراء لورش بين بين وفتحها غيرهم.

ثانياً: (طا) في أول سورة (طَهَ) و (طَسَمَ) في أول سورتي الشعراء والقصص و (طَسَ ) في ألل سورتي الشعراء والكسائي و (طَسَ ) في أول سورة النمل: أمال الطاء في السور الأربع حمزة والكسائي وشعبة وأمالوا كذلك الياء في أول سورة (يَسَ) وفتحها غيرهم والدليل: طا ويا صحبة ولا.

ثالثاً : ( ها ويا ) في كهيعص في أول سورة مريم : ـ

١ \_ أمال الهاء والياء شعبة والكسائي .

٢ \_ أمال الهاء فقط أبو عمرو .

٣ \_ أمال الياء فقط ابن عامر وحمزة .

والدليل: وكم صحبة يا كاف والخلف يا سر. وها صف رضي حلوا .

والخلاف المذكور للسوسي في إمالة الياء لا يقرأ به .

٤ ـ ورش له التقليل في ( الها واليا ) قولاً واحداً : والدليل : ولنافع لدى مريم ها
 يا . ومعنى ولنافع أي من الروايتين والصحيح أن ورشا له التقليل وقالون له الفتح
 قولاً واحداً . والباقون بالفتح .

وأمال الهاء في أول سورة (طه) التي هي تحت سورة مريم ورش وأبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة وهذه هي الإمالة الكبرى الوحيدة لورش في القرآن . والدليل: وتحت جنى حلا شفا صادقاً.

رابعاً : (حا) (حم) في سورها السبع أمالها ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة والدليل : حم مختار صحبة .

وقللها ورش وأبو عمرو: والدليل: وحا جيده حلا. والباقون بالفتح .

خامساً : لفظ ( أَدْرَىٰ ) حيثما جاء نحو : ﴿ وَلَا آَدَرَكُمْ بِهِ اللَّهِ الْوَرَنكُ مَا الْدَرَىٰ كُمْ بِهِ اللَّهِ الْحَدَا وَاحَدَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ الخ . . قرأه بالإمالة أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي قولاً واحداً وابن ذكوان بخلاف . والدليل : وبصر وهم أدرى وبالخلف مثلا : والضمير في وهم يعود على مختار صحبة . ولورش التقليل في لفظ ( أَدْرَىٰ ) حيثما ورد .

والدليل: وذو الرا لورش بين بين . والباقون بالفتح .

٥ - نُفَصَّلُ يَا حَقَّ عُلا سَاحِرٌ ظُبى وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْدُ قُنْبُلا الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بالياء في (يُفَصَّلُ الآيَاتِ لِقَومٍ يَعْلَمُون ) وقرأ الباقون بالنون .

وقرأ ابن كثير والكوفيون بسين مفتوحة وألف بعدها وكسر الحاء في (لسَاحِر مبين).
 مبين) وقرأ الباقون بكسر السين من غير ألف وسكون الحاء (لَسِحُر مبين).

\* قوله : وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا :

روى قنبل بقلب الياء همزة في لفظ ( ضِئَاءً ) هنا وفي سورة الأنبياء وفي سورة العلائة . القصص . وقرأ الباقون بالياء ( ضِيَاءً ) في المواضع الثلاثة .

٦ - وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا ﴿ وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمُّ الْا

الشرح: قرأ ابن عامر بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفاً في لفظ (لَقَضَى إلَيْهِمُ) مبنياً للفاعل. ونصب لفظ (أَجَلَهُم) مفعول به: وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء (لقُضِيَ إلَيْهِم) مبنياً للمفعول ولفظ (أَجلُهُم) بالرفع نائب فاعل.

٧ - وَقَصْرُ وَلا هَا إِيخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْهَ مَ عِيمَامَةِ لاَ الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُولًا

الشرح: قرأ ابن كثير بخلف من رواية البزي بحذف الألف التي بعـد اللام في ﴿ وَلَاّ الشَّرِحِ : قَرَا ابن كثير بِجُكُم بِدِّء ﴾ هنا وفي الموضع الأول في سورة القيامة في ﴿ لَاۤ أُقَسِمُ بِيَوْمِ الْقِيامَةِ ﴾ عَلَى أنها لأم ابتداء .

وبحذف اللام قرأ الإمام الداني للبزي على الفارسي .

وقرأ الباقون بإثبات الألف بعد اللام في الموضعين ومعهم البزي في الوجه الثاني وبه قرأ له الإمام الداني على أبي الحسن وأبي الفتح فارس .

\* ومعنى قوله : وبالحال أولا :

أي حذف الألف في ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِينَمَةِ ﴾ مؤول بأن اللام لما جعلت لام ابتداء عينت الفعل المضارع للحال مع صلاحيته في ذاته للحال والاستقبال .

٨ - وَخَاطَبَ عَمًا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا وَفَي الرُّومِ وَالْخَرْفَينِ فِي النَّحْلِ أَوَّلا اللَّهِ اللَّهِ النَّحْلِ أَوَّلا اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في لفظ (عَمَّا تُشْرِكُون) هنا وفي سورة الروم وفي موضعين في سورة النحل (عَمَّا تُشْرِكُون يُنَزَّل ٱلْمَلاَئِكَةَ) (تَعَالَى عَمَّا تُشرِكُونَ خَلَقَ الْإِنسَانَ) وليس غيرهما في سورة النحل.

وقرأ الباقون بياء الغيب في كل المواضع .

٩ - يُسَيِّرُكُمْ قُل فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى مَتَاعَ سِوْى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلًا

الشرح: قرأ ابن عامر ( هُـوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ ) بياء مفتوحة ونون ساكنة وشين مضمومة من النشر ضد الطي . بمعنى يفرقكم . وقرأ الباقون ( يُسَيِّرُكُمْ ) بياء مضمومة وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة أي يحملكم على السير .

\* وقوله : متاع سوى حفص برفع :

أي قرأ كل القراء إلا حفصاً برفع العين في (مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) على أنه خبر كلمة ( بَغْيُكُم ) وروى حفص بالنصب ( مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) مصدر مؤكد .

١٠ - وَإِسْكَانُ قِطْعاً دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ وَفِي بَاءِ تَبْلُوا السَّاءُ شَاعَ تَنَـزُلاَ

الشرح : قـرأ ابن كثير والكسائي بإسكان الطاء في ( قِطْعاً مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً ) قيل ( سواد الليل ) . وقرأ الباقون بفتح الطاء ( قِطَعاً ) جمع قطعة .

\* وقوله : وفي باء تبلوا التاء شاع :

أي قرأ حمزة والكسائي في (هْنَالِكَ تَتْلُوا كُلُّ نَفْسٍ) المتزاد تقرأ كل نفس ما عملته مسطرا في صحف الحفظة .

وقرأ الباقون بتاء بعدها باء هكذا ( تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ) من البلاء أي تختبر ما قدمت من عمل فتركى تبحه وحسنه . ١١ - وَيَا لاَ يَهَدِّي الْجُسِرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نَـلْ وَأَخْفَى بَنُ وَجُدِ وَخُفُّفَ شُـلْشُـلا

الشرح : خلاصة القراءات الواردة في لفظ ( لا يَهِدِّي ) على النحو التالي : \_

أولاً: روى شعبة بكسر الياء والهاء ( لا يِهِدِّي ) على أن أصلها لا يهتدي فسكنت التاء لتدغم في الدال. فكسرت الهاء تخلصاً من التقاء الساكنين وكسرت الياء قبلها تبعاً لكسرة الهاء.

ثانياً : روى حفص بفتح الياء وكسر الهاء ( لا يَهِدِّي ) وتوجيه هذه القراءة مثل التوجيه السابق إلا أن حفصا أبقى الياء مفتوحة على الأصل .

ثالثاً: لقالون وأبي عمرو: فتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال. ولقالون وجه آخر بسكون الهاء مع تشديد الدال. والموجهان صحيحان مقروء بهما لقالون. ودليله قول الناظم: وأخفى بنو حمد.

رابعاً : قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال ( لا يَهْدِي ) على حذف الناء. ودليله قول الناظم: وخفف شلشلا.

خامساً: قرأ ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وتشديد الدال هكذا ( لا يَهَدِّي ) على أن أصلها ( لا يهتدي ) وسكنت التاء للإدْغام ونقلت فتحتها إلى الهاء الساكنة قبلها للتخلص من التقاء الساكنين(١).

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بتخفيف نون (لكن) بالسكون وكسرها تجمّعُونَ لَـهُ مُـلا الشرح: قرأ حمزة والكسائي بتخفيف نون (لكن) بالسكون وكسرها تخلصاً من التقاء الساكنين في لفظ ( وَلَـكِنِ النَّاسُ أَنفُسَهُم يَظْلِمُون ) مع رفع سين لفظ ( النَّاسُ ) . وقرأ الباقون بتشديد النون ونصب السين هكذا ( وَلَكِنُ النَّاسَ ) .

\* قوله : وخاطب فيها يجمعون له ملا ::

قرأ ابن عامر بتاء الحطاب في ( هُوَخَيْرٌ مُمَّا تَجْمَعُون ) . وقرأ الباقون بياء الغيب .

١٣ - وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَأٍ رَسَا وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا الشَّمِ عَنْ رَبِّكَ ) في الشرح : قرأ الكسائي بكسر الزاي بدلاً من ضمها في لفظ ( وَمَا يَعْزِبُ عَن رَبِّكَ ) في

<sup>(</sup>١) كتاب اتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٩ .

سورتي يونس وسبأ . وقرأ الباقون بضم الزاي في الموضعين .

\* وقوله : وأصغر فارفعه وأكبر فيصلا : أي قرأ حمزة برفع الراء في كلمتي ( ولا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ ) عطفا على محل ( مِثْقَال ) لأنه محل رفع فاعل .

وقرأ الباقون بالفتح فيهما عطفا على لفظ ( مِثْقَال ) أو كلمة ( ذَرَّة ) .

١٤ \_ مَعَ الْلَدِّ قَطْعُ السَّحْرِ حُكْمٌ تَبَوَّءًا بِيَا وَقْفِ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلُا

الشرح: قرأ أبو عمرو بهمزة قطع للاستفهام وبعدها ألف بدلاً من همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في كلمة ( مَا جِئْتُم بِهِ آلسُّحْر ) فتكون عنده مداً لازماً كلمياً مثقلًا . ويجوز فيها التسهيل مع القصر أي بدون مد مطلقا .

وقرأ الباقون بهمزة وصل تسقط في حالة الوصل هكذا (مَا جِثْتُم بِهِ السَّحْر) على الاخبار .

\* قوله: تبوءا بيا وقف حفص لم يصح:

ورد قول أن حفصا يقف على كلمة (تَبَوَّءًا) بإبدال الهمزة ياء وهذا قول غير صحيح فيكون لحفص الوقف بتحقيق الهمزة قولاً واحداً ،

١٥ \_ وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَداً وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالإسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلًا

الشرح : روى ابن ذكوان بتخفيف النون في ( وَلاَ تَتَبِعَانِ سَبِيلَ ) ويكون المد طبيعيا حركتين فقط على أن لا نافية .

وقرأ الباقون بتشديد النون ( وَلاَ تَتَبِعَانَ ) مع المد المشبع ست حركات على أن لا ناهية وأكد الفعل بالنون المشددة .

\* وقوله : وماج بالفتح والإسكان قبل مثقلا :

ورد قول عن ابن ذكوان أنه يخفف التاء الثانية بالسكون ويفتح الباء مع تشديد النون ولكن لا يؤخذ به وأشار الناظم إلى ضعف هذا القول بقوله ماج أي اضطرب فلا يقرأ به .

١٦ ـ وَفِي أَنَّـ هُ اكْسِرُ شَافِياً وَبِنُونِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُ نُنْجِ رِضَى عَلَا
 ١٧ ـ وَذَاكَ هُـ وَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَـاؤُهَا وَرَبِي مَـعَ أَجْرِي وَإِنَّ وَلِي حُـلا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في ( قَالَ آمَنتُ إِنَّهُ ) على الاستئناف .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة على تقدير الباء أي ( بِأَنه ) .

\* وقوله : وينونه ونجعل صف:

روى شعبة بنون العظمة في ( وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ): مناسبة لكشفنا. وقرأ الباقون بالياء ( وَيَجْعَـلُ الرَّجْسَ ) مناسبة لقوله تعالى ﴿ إِلَّا بِإِذْ نِ ٱللَّهِ ﴾

\* وقوله : والخف نتج رضى علا : وذاك هو الثاني :

أي قرأ الكسائي وحَفْص بسكون النون الثانية وتَخفيف الجيم في (كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِين ) وهو المقصود بالموضع الثاني .

وقرأ الباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم هكذا(نُنجٌ الْمُؤْمِنِين ) ولا خلاف بين القراء السبعة في ﴿ ثُمَّرَنُنجَى رُسُكُنَا ﴾ الموضع الأول .

قوله: ونفسي ياؤها وربي مع أجري وإني ولي حلا:

هذه هي ياءات الإضافة الواردة في سورة يونس وتفصيلها على النحو التالي : ــ

الأولى : كلمة ( نفسي ) في ﴿ مِن سِلْقَا بِي نَفْسِيٌّ إِنَّ ﴾ .

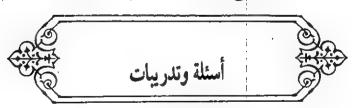
الثانية : كلمة ( ربي ) في ﴿ إِي وَرَبِّيَّ إِنَّامُولَحَقُّ ﴾ .

(يفتُحهما نافع وأبو عمرو ويسكنهما غيرهما).

الشالشة: كلمة: (للي) في ﴿ مَايِكُونُ لِي ٓ أَنَّ أَبَدِلَهُ ﴾. الرابعة: كلمة (إني) ﴿ إِنِي أَخَافُ إِنَّ عَصَيْتُ ﴾ .

( ويفتحهما أهل سما ويسكنهما غيرهم).

الخامسة : كلمة ( أجري ) في ﴿ إِنَّ أَجْرِكَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ . ( ويفتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويسكنها غيرهم).



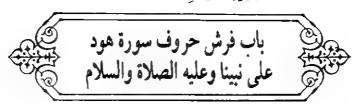
س ١ - اذكر مذاهب القراء في الكلمات التالية : ( الر نحم - كَهَيَعُصَ - أَدْرَىٰ ) ؟

س ٢ ـ وضح قراءة ابن عامر في الكلمات الأتية : ﴿ لَقَصْيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُونَ ﴾ ؟

س ٣ ـ سِن القراءات الواردة في ( لَا يَهِدِّي ) مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟

س ٤ ـ اشرح قول الشاطبي :

ويعسزب كسر الضم مسع سبسأ رسسا وأصغسر فسارفعه واكسر فينصسلا س ٥ ـ من يقرأ بكسر الهمزة في ﴿ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ ﴾ ؟ ومن يقرأ بالنون في ﴿وَ يَحْعَلُ ٱلرَّجْسَ ﴾؟



١ - وَإِنِّ لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَتُّ رُوَاتِهِ وَبَادِيءَ بَعْدَ اللَّالِ بِالْهَمْزِ حُلَّلًا

الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الهمزة في ( أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِين ) على تقدير حرف جرّ أي ( بأني لكم ) . وقرأ الباقون بكسر الهمزة على إضمار القول .

\* وقرأ أبو عمرو بإثبات الهمزة في ( بَادِيءَ الرُّأْي ) أي أول الرأي بلا روية وتأمل . وقرأ الباقون بياء مفتوحة من غير همز ( بَادِيَ الرُّأْي ) يحتمل أن يكون كالمعنى الأول.

فَعُمِّيتِ اضْمُمْهُ وَتَعَلِّلُ شَداً عَلَا ابُنَّيُّ هُنَـا نَـصُّ وَفِي الْكُـلِّ عُوَّلًا ٤ - وَآخِرَ لُقْمَانِ يُوَالِيهِ أَخْمَدُ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَرَّخُهُ الْأُوَّلَا

٢ ـ وَمِنْ كُــلِّ نَـوَّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِماً ٣ ـ وَفِي ضَمٍّ نَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا

الشـرح : روى حفص بتنوين لفظ (كُـلّ ) في ( مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اتَّنَيْن ) هنـا وفي سـورة المؤمنون على تقدير محذوف عوض عنه بالتنوين أي من كل حيوان .

وقرأ الباقون من غير تنوين في الموضعين على إضافة ( كُلِّ ) إلى ( زَوْجَيْن ) .

\* قوله: فعميت اضممه وثقل شذا علا:

أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بضم العين وتشديد الميم في ( فَعُمَّيَتْ عَلَيْكُمْ ) أي عماها الله عليكم. وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم هكذا (فَعَمِيَتْ عَلَيْكُم) مبنيا للفاعل أما موضع سورة القصص في قوله تعالى ﴿ فَعَمِيَتُ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنْبَآءُ ﴾ فمنفق على تخفيفه .

\* قوله : وفي ضم مجراها سواهم :

أي قرأ غير حمزة والكسائي وحفص بضم الميم في ( بِسُم اللهِ مُجْرَاهَا) من أجرى الرباعي .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص بفتح الميم (مُجَّرَّلُها) من (جَرَىٰ) الثلاثي .

\* قوله : وفتح يابني هنا نص وفي الكل عولا :

أي قرأ بفتح يَاء (يَا بُبُنِيَّ ارْكَب مَّعَنَا) هنا عاصم. وقرأ غيره بكسر الياء (يَا بُنَيِّ ارْكَب مَّعَنَا). وروى حفص بفتح ياء (يَا بُنِّي) في كل المواضع نحو: (يَا بُنَيِّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاك ) (يَا بُنيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ ) وحيثما ورد.

\* قوله : وآخر لقمان يواليه أحمد :

أي يتفق أحمد البزي مع حفص على فتح الياء في ﴿ يَسَا بُنَيَّ أَقِسمِ الصَّسلاةَ ﴾ الموضع الأخير في سورة لقمان .

\* قوله : وسكنه زاك ٍ:

أي روى قنبل بتسكينُ الياء في الموضع الأخير في سورة لقمان هكذا (يَا بُنَيْ أَقِم الصِّلاة ) .

\* قوله : وشيخه الأولا :

أي قرأ ابن كثير بإسكانُ الياء في الموضع الأول في سورة لقمان في قوله ( يَا بُنيْ لَا تُشْرِكُ بِالله ) . . :

والخلاصة في لفظ ( يَا بُنِّي ) في كل مواضعه على النحو التالي :

١ ـ قرأ عاصم بفتح اللهاء في موضع سورة هود وروى حفص بفتح الباء في بقية المواضع .

٢ ـ روى البزي بفتح الياء في الموضع الأخير في سورة لقمان وروى قنبـل
 بسكونه .

وقرأ ابن كثير بسكون الياء في الموضع الأول في سورة لقمان .

وقرأ ابن كثير بكسر الياء في بقية المواضع في سورتي هود ويوسف والموضع الثاني بسورة لقمان وسورة الصافات .

٣ - قرأ باقي القراء بكسر الياء في كل المواضع.

٥ - وَفِي عَمَـلُ فَتْحُ وَرَفْعٌ وَنَـوَّنُـوا وَغَـيْرَ ارْفَعُـوا إِلَّا الْكِسَائِيُّ ذَا أَلَمَلا

المشرح : أي قرأ كل القراء السبعة إلا الكسائي بفتح الميم ورفع اللام منونة في ( إنَّهُ عَمَلُ ) على أنه خبر ( إن ) ولفظ ( غَيْر ) بالرفع صفة .

وقرأ الكسائي بكسر الميم وفتح اللام على أنه فعل مـاض ( إنَّه عَمِلَ ) ونصب لفظ ( غَيْرَ ) مفعولاً به أو نعتا لمصدر محذوف.

٦ - وَتَسْأَلُنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِنَّ وَهَا ﴿ هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُولَهُ دَلَّا

المشرح: قرأ ابن كثير والكوفيون وأبو عمرو في سورة الكهف بسكون اللام وتخفيف النون في ( فَلاَ تَسْأَلْنِي عَن شَيْء) وقرأ نافع وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون هكذا ( فلا تَسْأَلْنِيّ ) .

\* وقوله : وهاهنا غصنه وافتح (هنا) نونه دلا :

(أ) أي قرأ أبو عمرو والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون مكسورة في (فَلاَ تَسْأَلْنَ:مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْم) هنا .

(ب) وقرأ ابن كثير بفتح اللام وفتح النون مشددة هكذا ( فَلاَ تَسْأَلَنَّ ) .

(ج) وقرأ نافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مشددة هكذا ( فَلاَ تَسْأَلُنُّ ) .

٧ - وَيَوْمِئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَنَى رِضاً وَفِي النَّمْلِ حِصْنُ قَبْلَهُ النَّسولُ ثُمِّلًا

الشرح : قرأ نافع والكسائي بفتح الميم في لفظ ( يَوْمَئِذ ) في ( وَمِنْ خِزْي ِ يَوْمَئِذ ) هنا وفي سورة المعارج في ( مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذ ) على أنها حركة بناء .

وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين على الإضافة .

\* وقوله : وفي النمل حصنه قبله النون ثملا :

١ من أن قرأ نافع في سورة النمل بفتح الميم في ( مِن فَزَع ِ يَوْمَئِذ ) وبدون تنوين في العين .

٢ ـ وقرأ الكوفيون بفتح الميم في ( مِن فَزَع يَوْمَئِذ ) وبالتنوين في عين ( فَزَع ) .
 ٣ ـ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بكسر الديم في ( مِن فَزَع مِ يَوْمِئِذ ) وبدون تنوين في ( فَزَع ) .

٨ ـ ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَ الْ وَالْعَنْكَبُ وتِ لَمْ
 ٩ ـ ثَمَا لِتَمُودِ نَوْنُ وَالْعَنْكَبُ وتِ لَمْ
 وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِ لَ كَلَا

المشرح : قرأ حفص وحمزة بدون تنوين في لفظ ( ثموداً ) في ( أَلَا إِنَّ ثَمُودًاْ كَفَرُوا ) هنا وفي الفرقان في ( وَعَاداً وَثَمُودًاْ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ) وفي سورة العنكبوت في ( وعاداً وَثَمُودًاْ وَقَد تَبَينً ) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

\* وقوله : وفي النجم فصلا نما :

أي قرأ حمزة وعاصم بدون تنوين في لفظ ( وَتُمُودَا فَمَا أَبْقَى ) ويقفان بدون ألف . وقرأ الباقون بالتنوين في المواضع الأربعة على أنه اسم مصروف ويقفون على لفظ ( ثُمُودَا ) بالألف .

\* قوله : لئموذ نونوا واخفضوا رضي :

أي قرأ الكسائي بكسر الدال وتنوينها في ( أَلَا بُعْداً لِثُمُودٍ ) .

وقرأ الباقون بفتح الدال من غير تنوين ( أَلَا بُعْداً لَّشُمُودَ ) .

\* قوله : ويعقوب نطب الرفع عن فاضل كلا :

أي قرأ حفص وحمزة وابن عامر بفتح الباء في ( وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ) علامة جر عطفا على لفظ ( إسحاق ) .

وقرأ الباقون بالرفع هَلَٰكذَا ( وَمِن وَرَاءِ إِسْحَنَقَ يَعْقُوبُ ) على أنها مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله .

١٠ - هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَبِسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَسُوقَ السُّلُودِ شَاعَ تَسنَسُزُلًا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وسكون اللام بدون ألف بعدها في لفظ ( قَالَ سِلْم ) هنا وفي سورة الذاريات التي هي فوق سورة الطور .

وقرأ الباقون بفتح السين واللام وألف يعدها (قَالَ سَـلاَم ) في السورتين وهما لغتان كجرْم وحَرَام . أما لفظ ﴿ قَالُوا سَكُما اللهِ فَمتفق على قراءته بالمد .

١١ \_ وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا وَهَا فَأَبُدِلاً عَنَّ إِلَّا امْرَأَتَكَ ارْفَعْ وَأُبْدِلا

الشرح : قرأ نافع وابن كثير بهمزة وصل تثبت مكسورة ابتداء في ( فَاسْر بِأَهْلِكَ ) هنا وفي سورة الحجر و ( فَاسْرِ بِعِبَادِي ) في سورة الدخان و ( أنِ اسْرِ بِعِبَادِي ) في سورتي طه والشعراء مع كسر النون قبلها تخلصاً من التقاء الساكنين .

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة ثابتة في الحالتين .

\* قوله : وهاهنا حق إلا امرأتك ارفع وابدلا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمُ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُك ) برفع تاء ( امْرَأَتك ) على أنه بدل من لفظ ( أَحَد ) وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء .

وتقييد لفظ ( امْرَأَتـك ) بهذه السـورة ليخرج مـوضع سـورة العنكبوت في﴿ لِلَّا ٱمْرَأْتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَنْبِرِينَ ﴾ فمتفق على نصبه.

١٢ ـ وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَاباً وَسَلْ بِهِ ﴿ وَخِـفُ وَإِنْ كُــلًا إِلَىٰ صَــفُــوهِ دَلاَ

١٣ - وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى يُشَدُّدُ لَّما كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلا ١٤ - وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصَّ لُسْنِ بِخُلْفِهِ وَيَـرْجِعُ فِيـهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَـلا

الشرح : قَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكُسَائِي وَحَفُصَ بَضِمُ السِّينَ فِي لَفُظْ (وَأُمًّا الَّـٰذِينَ سُعِـدُوا) مبنيــاً للمفعول بمعنى أسعدهم الله . وقرأ الباقون بفتح السين هكذا (سَعِدُوا) مبنياً للفاعل من الفعل اللازم.

\* وقوله : وسل به : أي سل عن أسباب سعادة هؤلاء واحْذُ حـذوهم لتسعد

\* وقوله : وخمف وإن كلا إلى صفوه دلا : أي قرأ نافع وشعبة وابن كثير بتخفيف النون بالسكون في ( وَإِنْ كُلًا ) .

وقرأ غيرهم بتشديدها هكذا ( وَإِنَّ كُلًّا ) .

\* وقوله : وفيها وفي ياسين والطارق العلا يشدد لما . . البيت : أي قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم في لفظ (لَمَّا) في سورة هود في (وَإِنْ كُلَّالَّا) وفي سورة يس في (وإنْ كلِّ لَمَّا جَمِيعُ لَدَيْنَا) وفي سورة الطارق في ( َإِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا) .

وقرأ الباقون بتخفيفها في المواضع الثلاثة . •

والتحلاصة في ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَّمَا لَيُوفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمَّ ﴾ هنا على النحو

أُولًا : قرأ نافع وابن كثير بتخفيف النون والميم هكذا ( وَإِنْ كُلًّا لَمَا ) .

ثَانياً : روى شعبة بتخفيف النون وتشديد الميم هكذا ( وإنْ كُلُّا لُّمَّا ) .

ثَالِثاً : قرأ ابن عامر وحفص وحمزة بتشديد النون والميم هكذا ( وإنَّ كُلًّا لُّمَّا ) .

رابعاً: قرأ أبو عمرُو والكسائي بتشديد النون وتخفيف الميم هكـذا (وإنَّ كُلًّا ).

قوله: وفي زحرف في نص لسن بخلفه:

أي قرأ حمزة وعاصم قولًا واحداً بتشديد الميم في ﴿ وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا ﴾ في سورة الزخرف .

ولهشام وجهان : \_

١ - تشديد الميم وله قُرأ له الإمام الداني على أبي الحسن وأبي القاسم.

٢ ـ تخفيف الميم وبه قرأ له الإمام الداني على أبي الفتح فارس.

\* وقوله : ويرجع في الضم والفتح إذ علا :

أي قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم في (وإليه يُرْجَع الْأَمْرُ كُلُّه) مبنياً للمفعول. وقرأ غيرهما بفتح الياء وكسر الجيم هكذا (يَرْجِعُ) مبنياً للفاعل.

١٥ - وَخَاطَبَ عَمَّا تُعْمَلُونَ هُنَا وَآخِ - رَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَسَادَ مَنْزِلًا

الشرح : قرأ نافع وابن عامر وحفض بتاء الخطاب في لفظ ( وَمَا رَبُّكَ بِغَافِل عَمَّا تَعْمَلُون ) هنا وفي آخر سورة النمل . وقرأ الباقون بياء الغيب في الموضعين .

١٦ - وَيَاءَاتُهَا عَنَى وَإِنَّ ثَمَانِيَا وَضَّيْفِي وَلْكِنَّ وَنُصْحِي فَاقْبَلا

١٧ - شِقَاقِي وَتُوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدُّها وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِي مَعَا تُحْص مُكْمِلاً

الشرح: ذكر الناظم في هذين البيتين ياءات الإضافة الواردة في سورة هود وهي على النحو التالى: \_

أُولًا: لفظ (إنِّي) ورد في ثمانية مواضع هي: ﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ في ثلاثة مواضع . ﴿ فَإِنِّ أَخَافُ ﴾ في ثلاثة مواضع . ﴿ إِنِّ أَعُوذُ ﴾ وفتح الياء في المواضع الخمسة أهل سما وأسكنها غيرهم .

السادس : ﴿ إِنِّى ٓ إِذًا ۚ ﴾ وفتح ياءه نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما . السابع ﴿ وَلَكِكِنِّ مِ أَرَفَكُمْ قَوْمًا ﴾ ( إنّي أراكُم بخَيْر ) فتحهما نافع والبزي وأبو عمرو وأسكنها غيره . وأسكنهما غيرهم . الثامن ﴿ إِنِّيَ أُشَّهِدُ ٱللَّهَ ﴾ فتحها نافع وحده وأسكنها غيره .

ثانياً: في لفظ (عَنِّي) في ﴿ وَهَكَ الْسَّيِّيَّاتُ عَنِّيًّ إِنَّهُ ﴾ .

ثالثاً: في لفظ (ضَيْفِي) في ﴿ وَلَا تُخَفِّرُونِ فِيضَمَّ فِيَّ أَلَيْسَ ﴾ . رابعاً : في لفظ (نُصْحِي) في ﴿ نُصَّحِيّ إِنْ أَرِدَتُ ﴾ .

### ( يفتحها نافع وأبو عمرو ويسكنها غيرهما )

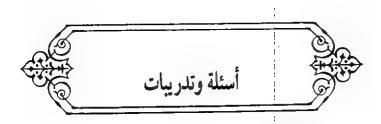
خامساً: في لفظ (شِقَاقِي) في ﴿ لَا يَجْرِ مَنَّكُمْ شِقَاقِ آَن يُصِيبَكُم ﴾ يفتحها أهل سما ويسكنها غيرهم .

سادساً : في لفظ ( تُوفِيقِي ) في ﴿ وَمَاتَوْفِيقِيۤ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ ﴾ يفتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر ويسكنها غيرهم .

سابعاً : في لفظ ﴿أَرَهُ طِي أَعَـزُ عَلَيْكُم ﴾ يفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويسكنها غيرهم .

ثـامناً: في لفظ ﴿ فَطَـرَنِيَّ أَفَلَاتَعُقِلُونَ ﴾ يفتحها نافع والبـزي ويسكنهـا الباقون .

تاسعاً: في لفظ (أَجْرِي) في موضعين في ﴿ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ﴿ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ﴿ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ عَمْرُو وَابن . أَجْرِيَ ﴾ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرِنِيَ ﴾ فتح الياء في الموضعين نافع وأبو عمرو وابن . عامر وحفص وأسكنها الباقون . . والله تعالَى أعلم . . . .



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

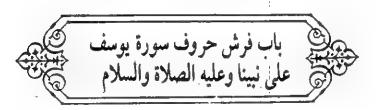
(ومن كل نـونَ مـنع قـد أفلح عـالمـا فعميت اضممـه وثـقــل شــذا عـلا) س ٢ ـ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( يَا يُنِي ) في كل مواضعه .

س ٣ - بين قراءة الكسائي في ﴿ إِنَّهُ عَمَ لَّ غَيِّرْ صَلِلِحٍ ﴾ مع توجيه كل من القراءتين

س ٤ ـ اشرح قول الشاطبي :

ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا وفي النمل حصن قبله النون ثملا س ٥ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ قَالَ سَكَنَمُ ﴾ ﴿ إِلَّا ٱمْرَأَنْكَ إِنَّهُ مُصِيبُهُا ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها

س ٦ - وضَع مذَّاهب القراء في ﴿ وَإِنَّ كُلَّا لَّمَّا لَيُوفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمَّ ﴾



١ - وَيَا أَبَتِ افْتَحْحَبُّثُ جَالِابْنِ عَامِرٍ وَوُحَــدَ لِــلْمَــكَــيً آيــاتُ الْــولا الشرح: قرأ ابن عامر بفتح التاء في لفظ (يَـا أَبَتَ) في سور يــوسف ومريم والقصص والصافات لأن الفتخ حركة أصلية ...

وقرأ الباقون بكسر التاء في السور الأربع وأصله (يًا أَبِي) فعوض عن الياء تاء مكسورة وكسرت ليدل على الياء .

\* قوله : ووحد للمكي آيات الولا :

قرأ ابن كثير المكيّ بالإفراد في (آيَتٌ لِّلسَّائِلينَ) على إرادة جنس الآيات وقرأ الباقون بالجمع (آيَاتُ لِلسَّائِلين).

٢ - غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنَ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ وَتَاْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفى مُفَصَّلَا
 ٣ - وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ وَيَهْرَ وَيَلْعَبْ بَساءُ حِصْنٍ تَسطَوَّلا
 ٤ - وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُوجِئ وَبُشْرَايَ حَـذْفُ الْيَساءِ نَبْتُ وَمُيسلا
 ٥ - شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْبِذاً وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلا

الشرح : قرأ نافع بألف بعد الباء في لفظ (غَيَابَاتِ الْجُبِّ ) على الجمع في الموضعين وقرأ الباقون بالإفراد بحذف الألف بعد الباء هكذا (غَيَابَتِ الْجُبِّ ) في الموضعين .

\* قوله: تأمننا للكل يخفى مفصلا وأدغم مع إشمامه البعض عنهم
 أي ورد عن بعض أهل الأداء عن القراء السبعة إخفاء حركة النون الأولى في لفظ
 ( مَالَكَ لاَ تَأْمُننَا عَلَىٰ يُوسُف ) باختلاس حركتها. وتضعيف صوتها.

وأدغم البعض الآخر منهم النون الأولى في الثانية مع الإشمام أي ضم الشفتين حالة الإدغام والغنة التي توجد بإدغام النون الأولى في الثانية . والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان وجه الإشمام أكثر شهرة وعليه أكثر أهل الأداء .

\* وقوله : ونرتع ونلعب ياء حصن تطولا وينرتع سكون الكسر في العين ذو
 حمى :

أي قرأ نافع والكوفيون بالياء في ( يَرْتَعُ وَيَلْعَب ) وقرأ الباقون بالنون في الكلمتين ( نَرْتُعُ وَنَلْعَب ) وقرأ العين في ( يَرْتُعُ ) بدلا من كسرها . وقرأ نافع وابن كثير بكسرها .

والخلاصة : ني كلمتي ﴿ يَرْتَكُعُ وَيَلَّعَبُّ ﴾ :

أُولًا: قرأ نافع بالياء وكسر العين هكذا ( يَرْتَع ِ وَيَلْعَبُ ) .

ثانياً : قرأ ابن كثير بالنون وكسر العين هكذا (نَرْتُع وَنَلْعَبْ ) .

ثالثاً : قرأ أبو عمرو وابن عامر بالنون وسكون العين هكذا ( نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ ) .

رابعاً : قرأ الكوفيون بالياء وسكون العين هكذا ( يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ) .

\* قوله: وبشراي حذف الياء ثبت وميلا شفاء وقلل جِهبذا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا:

أي قرأ بحذف الياء في لفظ ( بُشْرَايَ ) الكوفيون فيقرؤون ( قَالَ يَا بُشْرَى ) على أنه نداء للبشرى أي أقبلي .

وقرأ الباقون بياء مفتولحة بعد الألف .

١ ـ وقرأ حمزة والكلمائي بإمالة راء (يَا بُشْرَىٰ) والدليل: وميلا شفاء.

٢ ـ وقللها ورش بينَ بين قولًا واحداً (يَا يُشْرَايَ) والدليل: وقلل جهبذا.

٣ - ولأبي عمرو ثلاثة أوجه: الإمالة والتقليل والفتح، والفتح أفضل (يا بشراي). والدليل: وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا.

٤ - وقرأ قالون وابن كثير وابن عامر بالفتح ( يَــا بُشْرايَ ) .

٥ ـ قرأ عاصم (يَا بُشْرَىٰ) بالفتح .

٦ - وهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلَلُ كُفْ وَ وَهَمْ لَوْهُ لِللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهُ الله

وقرأ هشام بخلاف وأبن كثير قولًا واحداً بضم التاء وقرأ الباقون بفتح الناء .. والخلاصة :

أُولاً: قرأ نافع وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية وتاء مفتوحة (هِيتَ لَكَ ) مبنية على الفتح مثل كيف وأين.

ثانياً : قرأ ابن كثير بقتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء ( هَيْتُ لَكَ ) مبنية على الضم مثل ( حَيْثُ ) .

ثالثاً : روى هشام بولجهين :

١ ـ بهاء مكسورة وهمزة ساكنة وتاء مفتوحة هكذا (هِئْتَ لَكَ) وصححه ابن الجزري في النشر.

٢ ـ بهاء مكسورة وهمزة ساكنة وتاء مضمومة هكذا (هِئْتُ لَكَ) وصوبه الداني
 وجمع الناظم الوجهين وإن كان الثاني ليس من طريقه ليجري على الصواب،
 انتهى من كتاب إرشاد المريد.

رابعاً : قرأ باقى القراء بهاء مفتوحة وياء ساكنةٍ وتاء مفتوحة ( هَيْتَ لَكَ ) .

٧ ـ وَفِي كَافَ فَتْحُ اللّامِ فِي تُخْلِصاً ثَوْي وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُــلِّ حِصْنُ مَجَمَّــالاً الشرح : قرأ الكوفيون بفتح اللّام في لفظ ( إنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً ) في سورة مريم اسبم مفعول وقرأ الباقون بكسر اللام اسم الفاعل .

وقرأ الكوفيون ونافع بفتح لام لفظ ( الْمُخْلَصِين ) المعرف بأل حيثما ورد في

القرآن الكريم على أنه اسم مفعول . وقرأ الباقون بكسر الـ الام على أنه اسم فاعل .

٨ ـ مَعاً وَصْلُ حَاشَا حَجَّ دأْباً لِخَفْصِهِمْ فَحَـرُكُ وَخَـاطِبْ يَعْصِرُونَ شَمَـرُدَلاً

الشرح: قرأ أبو عمرو بألف بعد الشين وصلا في لفظ (حَاشًا للَّهِ) في موضعيه . وبحذفها وقفا . وقرأ الباقون بحذف الألف في الحالتين في الموضعين .

\* قوله: دَأْبَاً لحفصهم فحرك:

أي روى حفص بتحريك همزة ( سَبْعَ سِنِينَ دَأَباً ) بالفتح وقرأ غيره بسكونها هكذا ( سَبْعَ سِنِينَ دَأُباً ) .

\* قوله : وخاطب يعصرون شمردلا :

قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في ﴿ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ ﴾ وقرأ غيرهما بياء الغيب · ( يَعْصِرُون ﴾ .

٩ - وَنَكْتَلْ بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نو نُ دَادٍ وَجِفْ ظَا حَافِ ظَا شَاعَ عُقَلاَ

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بياء الغيب ( فَأَرْسِلْ مَعْنَا أَخَانَا يَكْتَل ) وقرأ غيرهما بالنون ( نَكْتَل )

\* قوله : وحيث يشاء نون دار .

أي قرأ ابن كثير بالنون في (حَيْثُ نَشَاء) المقترى بكلمة (حَيْث) وقرأ الباقون بالياء (حَيْثُ يَشَاء).

أما لفظ ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاء ﴾ فمتفق على قراءته بالنون.

\* قوله : وحفظاً حافظاً شاع عقلا :

أي قرأ حمزة والكسائي وحفص ( فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً) بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء. وقرأ الباقون (خَيْرٌ حِفْظاً) بكسر الحاء وسكون الفاء وبدون ألف بينهما. وقد ذكر الناظم القراءتين في البيت.

١٠ \_ وَفِتْنَتِهِ فِتْسَانِهِ عَن شَداً وَرُد بِهالإِخْبَادِ فِي قَالُوا أَئِسَكَ دَعْفُ ١

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وحفص ( وَقَالَ لِفِتَّيَانِه ) بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها

جمع كثرة لفتى . وقرأ الباقون ( لِفِتْيَتِه )بدون ألف وبتاء بدل النون جمع قلة . وقد لفظ الناظم بالقراءتين .

\* قوله : بالإحبار في قالوا أئنك دغفلا:

أي قرأ ابن كثير بلهمزة واحدة على الإخبار في ( قَالُوا إنَّكَ لأَنْتَ يُوسُف ) وقرأ غيره بهمزتين على الاستفهام وكل على أصله في تسهيل الثانية وإدخال ألف بينهم .

١١ - وَيَيْأَسْ مَعاً وَأَسْتَيْأَسَ اسْتَيَأْسُوا وَتَيْد عَلْفٍ وَأَبْدِلا

الشرح: أي روى البزي بخلف عنه لفظ (يَيْأُس) في موضعين في ﴿ إِنَّهُ لِا يَأْيُّسُ مِن رَّوْجِ الشَّمِ إِلَا الْقَوْمُ الْكَنْفِرُونَ ﴾ هنا و ﴿ أَفَلَمْ يَأْيْسِ اللَّذِينَ ﴾ في سورة الرعد وفي ﴿ السَّيْنَ سُوا مِنْ الْرَحِينَ فَي سورة الرعد وفي ﴿ السَّيْنَ سُوا مِنْ الْمِنْ اللَّهُ الللَ

وقرأ الباقون بتقديم الياء ساكنة على الهمزة وإبقاء الهمزة محققة هكذا (يُيْأُس) ( اسْتَيْأُسُوا ) إلى آخره ويتفق معهم البزي في الوجه الثاني عنه وبه قرأ له الإمام الداني على أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر .

الشرح : روى حفص بالنون وكسر الحاء في لفظ ( نُوجِي إلَيْهِم ) في سورة يوسف والنحل والموضع الأول في سورة الأنبياء على بنائه للفاعل .

\* قوله: يوحى إليه شذاً علا.

وقرأ حمزة والكسائلي وحفص ( إلاَّ نُوحِي إليه ) بالنون وكسر الحاء مبنياً للفاعل في الموضع الثاني في سورة الأنبياء . وقرأ الباقون بياء مضمومة وفتح الحاء في ( يُوحَىٰ إلَيه ) الموضع الثاني في سورة الأنبياء على أن الفعل مبني للمفعول .

١٣ ـ وَثَانِي نُنْجِي احْذِفْ وَشَدَّدْ وَحَرِّكا كَذَا نَـلْ وَخَفَّفْ كُــذَّبُوا ثَـابِتاً تَــلَا الشرح: قرأ ابن عامر وعاصلم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء في ( فَنُجِّي مَن نَشاء ) على أنه فعل ماض مبني للمفعول .

وقرأ الباقون بنون مضمومة وبعدها نون ساكنة وجيم مخففة وياء ساكنة هكذا ( فَنُنْجِى من نشاء ) فعل مضارع من أنجى .

\* قوله : وخفف كذبوا ثابتاً تلا :

أي قرأ الكوفيون بتخفيف الذال في (قَدْ كُذِبُوا) وَوُجَّهت هذه القراءة بأن الضمائر ترجع إلى المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة .

وقرأ الباقون بتشديد الذال ( قَدْ كُذِّبوا ) على أن الضمائر تعود على الرسل أي وظن الرسل أنهم قد كذبهم أممهم فيما جاؤوا به .

والخلاصة في (قَدْ كُذِبُوا ) و ( فَنُجِيَ مَن نَّشَاء ) على النحو التالي :

أُولًا : قرأ أهل سما بتشديد الذال في (قَدْ كُذِّبوا) وبنونين وتخفيف الجيم في ( فَنُنْجِى مَن نَشَاء ) مع سكون الياء .

ثَانياً : قَرأ ابن عامر بتشديد الذال في (قَدْ كُذَّبُوا) وبنون واحدة وتشديد الجيم في ( فَذُجِّي مَن نَشَاءُ ) وفتح الياء .

ثالثاً: قرأ عاصم بتخفيف الذال في (قَدْ كُذِبُوا ) وبنون واحدة وتشديد الجيم (فَنُجِّي مَن نَشَاء ) وفتح الياء .

رابعاً : قرأ حمزة والكسائي بتخفيف الذال في (قَدْ كُـذِبُوا) وبسونين وتخفيف الجيم في ( فَنْتَجِي مَن نَشَاء ) وسكون الياء .

١٤ - وَأَنِّ وَإِنَّ الْخَمْسُ رَبِّ بِالْرَبِعِ أَرْانِ مَعا نَفْسِي لَيُحْرُنُنِي حَلاً
 ١٥ - وَفِي إِخْوَقِ حُرْنِ سَبِيلِي بِي وَلِي لَلْ عَلَيْ آبَائِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحِلاً

الشرح : ذكر الناظم في هذين البيتين ياءات الإضافة الواردة في سورة يوسف على النحو التالى :

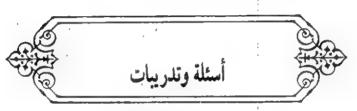
أولا : ﴿إِنَّهُ رَبِيّ أَحْسَنَ ﴾ ﴿ أَرَبِنِي أَعْصِرُ ﴾ ﴿ أَرِبِنِي أَحْمِلُ ﴾ ﴿ إِنِّ أَرَىٰ سَبْعَ ﴾ ﴿ إِنّ أَرَىٰ سَبْعَ ﴾ ﴿ إِنّ أَمْلُم ﴾ ﴿ إِنّ أَمَا أَمْكُم الله في هذه الكلمات الهل سما وأسكنها غيرهم . في موضّعين ﴿ يَأْذُنَ لِيّ أَبِيّ ﴾ ﴿ نَفْسِيّ إِنّ أَرْبِنِيّ ﴾ ﴿ أَسْتَغْفِرُ لانبًا : ﴿ إِنِّ أَرْبِنِينَ ﴾ ﴿ أَسْتَغْفِرُ

لَكُمْ رَبِّنَ إِنَّهُ ﴾ ﴿ رَبِّ إِنِّي تَرَكُتُ مِلَّهَ قَوْمِ ﴾ ﴿ إِلَّا مَارَحِمَ رَبِّ إِنَّ ﴾ ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيَ إِذْ ﴾ فتح الياء في هذه الكلمات نافع وابو عمرو وأسكنها غيرهما. ثالناً : ﴿ لَيَحْزُنُنِي أَن ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأسكنها غيرهما.

رابعاً : ﴿ لَعَلِي ٓ أَرْجِعُ ﴾ ﴿ ءَابِكَآءِ ىَ إِنْرَهِيمَ ﴾ فتح الباء أهل سما وابن عامر في الكلمتين وأسكنها غيرهم .

الكلمتين وأسكنها غيرهم . خامساً : ﴿ وَحُـرُ نِيَ إِلَى اللّهِ ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وابن عامر واسكنها غيرهم . سادساً : ﴿ أَنِّ أُوفِي ٱلْكَيْلُ ﴾ ﴿ سَبِيلِي آدَّعُو ٓ الْإِلَى ٱللَّهِ ﴾ فتح الياء فيهما نافع وحده وأسكنها غيره .

> سابعاً : ﴿ وَبَيْنَ إِنْحُودِتِ إِنَّ ﴾ فتح الياء ورش وحده وأسكنها غيره . والله تعالى أعلم .



س ١ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ يُرْتَعُ وَيَلْعَبُ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها س ٢ - اشرح قول الشاطبي:

س ٣ ـ بين مذاهب القراء في لفظ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ ؟

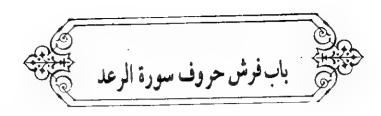
س ٤ - من يقرأ بإثبات الألف وصلا في ﴿ قُلُّونَ حَنْشَ لِلَّهِ ﴾ ومن يقرأ بالنون في حيث يشاء؟

س ٥ - اذكر قراءة حمزة والكسائي في الكلمات التالية :

﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ﴿ وَنَكَتَلَ ﴾ ( فِينَه )

س ٦ - اشرح قول الشاطبي :

(وييئاس معا واستيئاس استياسوا وتي عاسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا) س ٧ - اذكر القراءات الواردة في ( كُذِبُوا ) ﴿ فَنُجِيَّ مَن نَسَا أَمْ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها .



١ - وَزَرْعُ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اولاً لَذَى خَفْضِهَا رَفْعُ عَلا حَقَّهُ طُلاً
 ٢ - وَذَكَرَ تُسْفَىٰ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْنِا يُفَضِّلُ شُلْشُلاً

· الشرح : قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو برفع ( وَزَرْعُ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ) بالعطف على لفظ ( قِطَعُ ) وقرأ الباقون بالخفض ( وَزَرْع ٍ وَنَخِيل ٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرٍ صِنْوَانٍ ) عطفاً على كلمة ( مِنْ أَعْنَابٍ ) .

وقيد لفظ ( صِنْوَان ) بالموضع الأول لأن الثاني متفق على خفضه للإضافة .

\* قوله : وذكر تسفى عاصم وابن عامر :

قرأ عاصم وابن عامر بياء التذكير في ( يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ) أي يسقى ما ذكر وقرأ غيرهما بتاء التأنيث ( تُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ ) والضمير يعود على ( جنات ) .

\* قوله : وقل بعده باليا يفضل شلشلا :

أي قرأ حمزة والكسائي بالياء في ﴿ وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَـا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ وقرأ البـاقون بالنون .

#### الخلاصة:

١ - قرأ نافع وحده ( وَزَرْع وَنَخِيل صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضَّلُ بَعْض ) .

٣ - قرأ ابن كثير وَأبو عمرو ( وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضًل بَعْضَ هَا عَلَىٰ بَعْض ).

٣ - قرأ ابن عامر وشعبة ﴿ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ
 وَنُفَضَّل بَعْضَهَا عَلَى بَعْض ﴾ ..

٤ - روى حفص ( وَزَرْعٌ وَنَجِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضًـلُ
 بَعْضَهَا ) .

٥ ـ قرأ حمزة والكسائي ( وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ تُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ
 وَيُفَضَّل بَعْضَهَا عَلَىٰ بُعْض ٍ ) .

٣ - وَمَا كُرِّ رَ اسْتِفْهَ أَمْهُ نَحْ وَاتِلذَا أَئِنًا فَلْهِ اسْتِفْهَامٍ الْكُلُ أَوَّلاً
 ٤ - سِوٰى نَافِعٍ فِي النَّفْلِ وَالشَّامِ نَحْيِرٌ سِوْى الناذِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ هَ - سِوٰى الناذِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ هَ - وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ نَحْ فَي النَّانِ اللَّهَانِ أَنَى رَاشِداً وَلاَ اللَّهَانِ الْعَنْكَبُوتِ مَعْ وَالنَّمْل كُنْ رِضَا فَي النَّمْل كُنْ رِضَا فَي النَّمْل كُنْ رِضَا فَي النَّمْل كُنْ رِضَا فَي النَّاذِعَاتِ وَهُمْ عَلىٰ أَصُولِكُمْ وَالْمَدُدُ لِوَا حَافِظٍ بِلا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المُعَالِي اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ ال

الشرح : ورد لفظ ( أَءِذَا ـ أَئِنًا ﴾ فِي أحد عشر موضعا في تسع سور على النحو التالي : ـ الشرح : في سورة الرعد ﴿ أَءِ ذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خُلْقِ جَلِيكٍ ﴾ .

الثاني والثالث: ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظْهَا وَرُفَّانًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ الموضعان في سورة الإسراء.

الرابع : في سورة المؤمنون في ﴿ قَالُوٓا أَءِذَا مِثْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظُامًا أَءِنَّا لَوَالُمُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

الحامس: فِي سورة النمل في ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَـرُوۤاْ أَءِذَاكُنَّا تُرَابَاوَءَابَآ وُنَا ۗ أَبِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ .

السادس: في سورة العنكبوت في ﴿ إِنَّكُمَّ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَكَةَ ﴾ ﴿ أَيِنَّكُمَّ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَكَةَ ﴾ ﴿ أَيِنَّكُمَّ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَكَةَ ﴾ ﴿ أَيِنَّكُمَّ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَكَةَ ﴾ ﴿ أَيِنَّكُمْ

السابع: في سورة السجدة في ﴿ وَقَالُواْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنّا ﴾ . الثامن والتاسع: في سورة الصافات في ﴿ أَءِذَا مِنْنَا وَكُنّا نُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَا ﴾ . أَمْنَا ﴾ .

العاشر: في سورة الواقعة في ﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا الَّهَ فَالْمَا وَعِظْمًا الَّهَ فَهُونَ ﴾ .

الحادي عشر : في سورة النازعات في ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ أَءِ ذَا كُنَّا﴾ فقول الناظم :فذو استفهام الكل أولا:

يفيد أن كل القراء يستفهمون في الكلمة الأولى في كل المواضع فيقرؤونها

بهمزتين ، إلا بعض المواضع التي قرؤوها بهمزة واحدة على الإخبار وباستثناء ابن عامر .

وخلاصة القول في ذلك على النحو التالي : ـ

١ - قرأ نافع بالاستفهام في الكلمة الأولى (أَءِذَا) وبالإخبار في الثانية (إنًا) في
 كل المواضع إلا في سورتي النمل والعنكبوت فأخبر فيهما في الأولى واستفهم في
 الثانية .

والدليل: سوى نافع في النمل . . . و (دون عناد عم في العنكبوت مخبراً وهو في الثاني أتى راشداً ولا سوى العنكبوت) .

٢ - قرأ الكسائي بالاستفهام في الكلمة الأولى (أَعِذَا) وبالإخبار في الثاني (إنًا)
 في كل المواضع إلا في سورة النمل فاستفهم في الأولى (أعذا) وأخبر في الثانية
 وزاد نونا (إنَّنَا) والدليل (وهو في النمل كن رضا وزاداه نونا إننا عنهما).

وفي ســورة العنكبــوت فاستفهــم في الكلمتيــن (أَءِنَّكُم لَتَأْتُــون الْفَــاحِشة) (أَئِنَّكُم لَتَأْتُــونَ الْفَــاحِشة) (أَئِنَّكُم لَتَأْتُــونَ الرَّجَــالَ) والدليل وهو في الشــاني أتى راشـــداً ولا ســـوى العنكبوت .

٣ - قرأ ابن عامر بالإخبار في الكلمة الأولى ( إَذَا )وبالاستفهام في الكلمة الثانية
 ( أَيْنًا ) في كل المواضع إلا في ثلاث سور:

(١) في سورة النمل : استفهم في الأول (أَءِذَا ) وأخبر في الثانية وزاد نونا ( إَنَّا ) .

(٢) في سورة الواقعة استفهم في الكلمتين ( أَعِذًا ) ( أَعِنًّا ) .

(٣) في سورة النازعات استفهم في الأولى (أَءِنَّا لمردودون في الحافِرة) وأخبر في الثانية ( إذا كُنَّا عِظَاماً نَّخِرَة ) .

والدليل: والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا ـ

أي فبالاستفهام في الأولى في السور الثلاث النمل والنازعات والواقعة . وهو في النمل كن رضا وزاداه نونا عنهما : أي في الثانية في سورة النمل . وعم رضا في النازعات ـ أي في الثانية بالإخبار .

٤ - قرأ ابن كثير وحفص بالاستفهام في الكلمتين (أعذا . وَأَيْنًا) في كل المواضع الا في سورة العنكبوت فأخبرا في الكلمة الأولى (إنَّكُم لَتَأْتُون الْفَاحِشَة) واستفها في الثانية (أَئِنَّكُم لَتَأْتُون الرِّجَالَ) والدليل (ودون عناد عم في العنكبوت) أي بالإخبار في الكلمة الأولى .

٥ ـ قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة بالاستفهام في الكلمتين في كل المواضع الأحد عشر بلا خلاف. وتؤخذ قراءتهم من ضد القراءات المذكورة لأنهم لم يذكروا في أي منها.

\* قوله : وهم على أصولهم :

أي كل قارىء أو راو على حسب أصله في تسهيل الهمزة الثانية أو تحقيقها .

\* قوله : وامدد لِوَى حافظ بلا :

أي قرأ هُشام وأبو أعمرو وقالون بإدخال ألف بين الهمزتين في المواضع المذكورة بلا خلاف . وقرأ الباقون بلا مد بين الهمزتين .

٥ - وَهَادٍ وَوَال ٍ قِلْمُ وَوَاقٍ بِبَائِسهِ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي صُحُبَةٌ تَلا الشرح: أي قف بياء لابن كثير في كلمة (هادٍ) حيث وردت في نحو (وَلكُلُ قَوْمٍ هَادٍ)
 وكلمة (وَال ) نحو (وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَال ٍ) وكلمة (واق) في نحو (من واقٍ)
 حيثما جاءت . وكلمة (بَاقٍ) في (وَمَا عِندَ الله بَاقٍ) في سورة النحل . واحذفها
 له وصلا . وقرأ البأقون بحذفها في الخالتين . .

\* قوله : هل يستوي صحبة ولا :

أي قرأ حمزة والكُلْسَائي وشعبة بياء التذكير في ( أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ) وقرأ الباقون بتاء البّانيث ( أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ) .

٩ - وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا ثَوْى مَعْ صُدُّ فِي الطُّولِ وَانْجَلا

الشرح: أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بياء الغيب في (وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ في النَّار) الذي هو بعد ﴿ أَمِّ هَـٰلَ شَـٰـتَوَى ٱلنَّظُّ أُمَنتُ وَٱلتَّوْرُ ﴾ وقرأ غيرهم بتاء الخطاب (وَمِمًّا تُوقِدُون) .

\* قوله : وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا .

أي قرأ الكوفيون بضم الصاد في ( وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيل ) هنا و ( صُدَّ عنِ السَّبِيل )

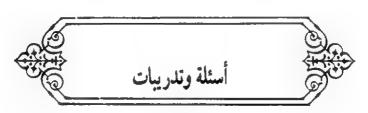
في سورة غافر على البناء للمفعول . وقرأ الباقون بفتح الصاد في الموضعين على البناء للفاعل .

السُّرِ : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بسكون الثاء وتخفيف الباء في لفظ ( يَمْحُوا الله مَا يَشْبِتُ ) وقرأ الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء هكذا ( ويُثَبِّتُ ) وأما موضع سورة إبراهيم ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ عَامَنُواْ ﴾ فمتفق على تشديده .

\* قوله : وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا :

أي قرأ ابن عامر والكوفيون ( وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّار ) بضم الكاف وتقديم الفاء مفتوحة على الألف على أنه جمع تكسير .

وقرأ الباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء (وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ) على الإفزاد . . . والله أعلم . . .



#### س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

(وزرع نحيل غيير صنبوان أولا لدى خفضها رفع علاحقه طلا) سر ٢ ـ من يقرأ بالياء في ﴿ وَنُفَضِّلُ سِكَا عِلْمُ ضَلَّكُ مِن يقرأ بالياء في ﴿ وَنُفَضِّلُ لَ اللّهُ مَن مَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

س ٣ ـ اذكر مذاهب القراء فيما يأتي : ﴿ أَوَ ذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِ نَا لَفِي خُلُقٍ جَدِيدً ۗ ﴾ .

س ٤ ـ من يقرأ بإثبات الياء في الكلمات التالية وفي أي الحالات ؟ ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ مِن وَالِي ﴾ ﴿ وَمَاعِنداً لللهِ بَاقِ ﴾ .

س ٥ ـ اذكر قُرَاءة حمَزه والكسائي في ﴿ أَمْ هَلَ تَسَـٰتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾ ﴿ وَمِمَّا يُوفِيدُونَ عَلَيْهِ ﴾ وَفِيمًا يُوفِيدُونَ عَلَيْهِ ﴾

# باب فرش حروف سورة إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام

١ - وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ خَا
 ٢ - وَفِي النُّورِ وَالحْفِضُ أَكُلَّ فِيهَا وَالأَرْضَ هَا
 ٣ - كَهَا وَصْلِ أَو لِلسَّاكِنَيْنُ وَقُطْرُبٌ

لِقُ امْدُدُهُ وَاكْسِرْ وارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ كِنْمُنْ تَجْمِلًا حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّآءِ مَعْ وَلَدِ الْعُلَا

الشرح: قرأ نافع وابن عامر بـرفع الهـاء في (اللَّهُ الَّذِي لَـهُ مَا فِي السَّمَـوَات وَمَـا فِي السَّمَـوَات وَمَـا فِي السُّرض ) وصلا وابتداء على أنه مبتدأ .

وقرأ الباقون بالجراعلي أنه بدل من ( الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ) .

\* قوله: خالق امدده واكسر وارفع القاف شلشلا: وفي النور واخفض كل فيها
 والأرض هاهنا:

أي قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف في ( أَلَمْ تَر أَنَّ اللهُ خَسَالِقُ السَّمَـٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وخفض لفظ ( السَّمَـٰوَاتِ ) على الإضافة و ( والأرض ) عطفاً عليها .

وقرآ كذلك في سُورة النور ( وَاللَّهُ خَالِقُ كُلُّ دَائِةً) (خَالِق) اسم فـاعل و ( كُـلُّ ) مجرور بالإضافة .

وقرأ الباقون ( أَحَلَقَ السَّمَـٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ) ( خَلَقَ ) فعل مــاض ونصب لفظ ( السَمَـٰوَاتِ ) بالكِسرة لأنه مفعول به و ( الأرضَ ) معطوف . وفي ســورة النور ( خَلَقَ كُلُّ دَابَّة ) ﴿ خَلَقَ ) فعل ماض ونصب كُـلُّ مفعول به .

\* قوله: مصرخي اكسر لحمزة مجملا:
 أي قرأ حمزة بكسر الياء في ( وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيٍّ ) .

\* كها وصل أو للساكنين وقطرب . . . البيت .

هذا توجيه لقراءة جمزة في لفظ ( بِمُصْرِخِيِّ ) بكسر الياء وهو أن هذه الياء كسرت كما تكسر هاء الضمير إذا سبقت بكسر . أو أنها كسرت تخلصاً من التقاء ساكنين

وذلك لأن ياء الإضافة ساكنة وقبلها ياء الإعراب ساكنة فكسرت ياء الإضافة على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين وهي لغة بني يربوع حكاها عنهم قطرب والفراء وأبو عمرو بن العلاء .

وقرأ الباقون بفتح الياء ( بِمُصْرِخِيُّ ) لأن الياء المدغم فيها تفتح دائماً .

٤ - وَضُمَّ كِفَا حِصْنِ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ وَأَفْئِسِلَةً بِسَالْيَا بِحُلْفٍ لَـ هُ وَلَا

الشرح: قرأ ابن عامر ونافع والكوفيون بضم الياء في لفظ (لِيُضِلُّوا عَنِ سَبِيلِه) هنا وفي سورتي الحج ولقمان (لِيُضِلُّ عَن سَبِيلِ الله) وفي سورة الـزمر (لِيُضِلُّ عَن سَبِيلِهِ) من أضل الرباعي .

وقرأ الباقيان وهما ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء في المواضع الأربعة هكذا ( لِيَضِلُّوا ) ( لِيَضِلُّ ) من (ضَلُّ) الثلاثي .

\* قوله : وأفئيدة بالياء بخلف له :

أي روى هشام بياء بعد الهمزة في لفظ ( فَاجْعَلْ أَفْئِيدَةً ) بخلاف فروى عنه إثبات الباء الحلواني .

وقرأ الباقون بحذفها هكذا ( فَاجْعَلُ أَفِئِدَة ) ومعهم هشام في الوجه الشاني وهو طريق الداجوني عنه .

٥ \_ وَفِي لِـ تَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً وَمَا كَـانَ لِي إِنَّ عِبَـادِي خَـذْ مُـلَا

الشرح : قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع اللام الثانية في ( وَإِن كَانَ مَكْرَهُم لَتَزُولُ مِنْه ) على أن اللام المفتوحة لام الابتداء .

وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى على أنها لام الجحود ونصب اللام الثانية بأن مضمرة .

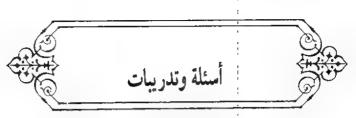
\* قوله : وماكان لي إني عبادي خذ ملا :

أي هذه ياءات الإضافة الواردة في سورة إبراهيم وهي على النحو التالي:

أولا : ﴿ وَمَاكَانَ لِي عَلَيْكُمُ ﴾ فتحها حفص وحده وأسكنها غيره .

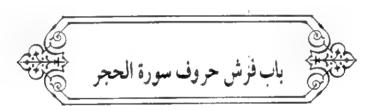
ثَانياً : ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتَ ﴾ فتحها أهل سما وأسكنها غيرهم .

ثَالِثاً : ﴿ قُلُلِّعِبَادِيَ أَلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وفتحها غيرهم .



س ١ ـ اذكر قراءة نافع وابن عامر في ﴿ ٱللَّهِ ٱللَّذِى لَهُ مَا فِي السَّمَوَتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ مع توجيه كل من القراءتين

مع توجيه كل من القراء تين س ٢ - كيف يفرأ حمزة والكسائي ﴿ أَلَمْ تَرَأَتُ اللّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾؟ س ٣ - من يفرأ بكسر الياء في ﴿ وَمَآ أَنتُه يِمُصَّ يِخِتَ ﴾ وما توجيه هذه الفراءة ؟ س ٤ - من يقرأ بضم الياء في ﴿ لِيُضِ لُّواْ عَن سَلِيلِهِ ۗ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ س ٥ - وضح قراءة الكسائي في ﴿ لِيَرْوَلَ مِنْهُ ٱلْجَدِيالُ ﴾ واذكر توجيه كل من القراءتين ؟



١ - وَرُبُّ خَفِيفُ إِذْ نَمَا سُكِّرَتُ دَنَا تَنَسِزُّلُ ضَمُّ التَّالِشُعْبَةَ مُشَّلًا
 ٢ - وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وانصِب الْلَائِكَةَ الْلَـرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُللًا
 السرح: قرأ نافع وعاصم بتخفيفُ الباء في (رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا) وقرأ غيرهما بتشديدها هكذا (رُبَما).

قيل بالتخفيف لغة أهل الحجاز . وبالتشديد لغة تميم وقيس وربيعة

\* قوله : سكرت دنا !

أي قرأ ابن كثير بتخفيف الكاف في ( إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْضَارُنَا ) وأخذ التخفيف من العطف على المخفف. وقرأ الباقون بالتشديد ( سُكِّرت ) .

\* قوله: تنزل ضم التاء لشعبة مثلا: وبالنون فيها واكسر الزاي وانصب الملائكة المرفوع عن شائد علا:

(أ) روى شعبة بضم التاء وفتح النون والزاي مشددة مبنياً للمفعول في (مَا تُنزَّلُ الْمُلَائِكَةُ ) ورفع لفظ ( الْمُلَائِكَةُ ) نائب فاعل . ` '

(ب) قرأ حفص وحمزة والكسائي بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي مشددة هكذا (مَا نُنزَّلُ الْمَلاَئِكَةَ ) مبنياً للفاعل ونصب لفظ (الْمَلاَئِكَةَ ) على أنه مفعول به .

(ج) قرأ باقي القراء وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنياً للفاعل هكذا (مَا تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ) ورفع لفظ (الْمَلَائِكَةُ) فاعل وأصلها (تَنَزَّل) وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً وللبزي تشديد التاء مع المد المشبع في الألف قبلها وصلا هكذا (مآتَّنزَّلُ)

٣ - وَثُقَّ لَ لِلْمَ كَي نُسونُ تُسَبَشِّرُو نَ وَاكْسِرُهُ حِرْمِيًّا وَمَا الْخَسَدُفُ أَوَّلاَ

الشرح : ١ - قرأ ابن كثير بتشديد النون مكسورة في ( فَبِمَ تُبَشَّرُونَ ) مع المد المشبع ست حزكات وصلاً ووقفاً .

٢ \_ قرأ نافع بكسر النون مخففة هكذا ( فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ) .

٣ \_ قرأ الباقون بفتح النبون مخففة هكذا ( فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ) .

\* وقوله: وما الحذف أولا: أي أن النون المحذوفة في قراءة نافع لم تكن الأولى لأنها علامة رفع الفعل بل المحذوف النون الثانية التي هي للوقاية وكُسرُ نون الفعل في قراءة نافع ليدل على المحذوف التي هي نون الوقاية أو ياء المتكلم.

٤ - وَيَقْنَطُ مَعْـ لُهُ يَقْـ نَـ طُونَ وَتَقْـ نَـ طُوا وَتَقْـ نَـ طُوا وَهُـنّ بِكَسْرِ السنّبونِ رَافَـ قْـ نَ مُحَـ لا الشرح: قرأ الكسائي وأبو عمرو بكسر النون في (قالَ وَمَن يَقْنِطُ ) هنا وفي سورة الروم في (إذَا هُمْ يَقْنِطُون ) وفي سورة الزمر في (إلا تَقْنِطُوا مِن رَّحْمَةِ الله ) وقرأ الباقون بفتح النون في المواضع الثلاثة واتفق القراء على فتح نون (مَا قَنطُوا).

٥ - وَمُنْجُ وهُمُ خِفٌ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُد حِينَ شَفَا مُنْجُ وك صُحْبَتُ دُلا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي: بسكون النون وتخفيف الجيم في لفظ ( إلا ال لُـوطِ إِنَّ لَتُسْرِع: قَرأ حمزة والكسائي: بسكون النون وتخفيف الجيم في الله عنه وأهْلَه ) .

وقرأ شعبة وحمزة والنَّكسائي وابن كثير بسكون النبون وتخفيف الجيم في (إنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ ) في سُورة العنكبوت .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم في المواضع الثلاثة .

٦ - قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِ مَعْ بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَعْ قِبَلا

الشرح: هذا الكلام معطوف على التخفيف السابق: أي روى شعبة بتخفيف الدال في لفظ ( قَدَّرْنَا ) في قوله تعالى ( إلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا ) هنا وفي سورة النمل في ( إلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا هَا ) هنا وفي سورة النمل في ( إلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا ) .

وقرأ الباقون بتشديد الدال في الموضعين ( قَدَّرْنَا ) ( قَدَّرْنَاهَا ) .

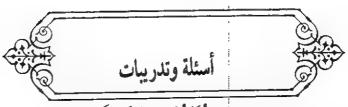
وهما لغتان بمعنى التقدير : أي كتبنا .

\* قوله : وعباد مع بناتي وأنى ثم إنى فاعقلا :

هذه ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة وهي على النحو التالي :

أُولاً: ﴿ نَبِيَّ عِبَادِى أَيِّ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ فتح الباء في كلمتي ﴿ عِبَادِى أَيْ أَنَا ﴾ فتح الباء في الكلمات الثلاث أهل سما وأسكنها غيرهم .

ثانياً : ﴿ هَٰكَوُّلَآءِ بَنَاتِیٓ إِن ﴾ فتح الیاء نافع وحده وأسكنها غیره . والله تعالی أعلم



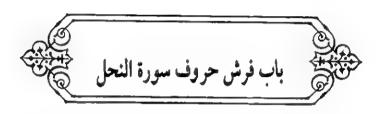
س ١ ـ اذكر القراءات الواردة في ﴿ مَانُنَزِّلُ ٱلْمَلَتَ عِكُهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ .

س ٢ ـ اذكر قراءة كل من ابن كثير ونافع في ﴿ فَيِهَ تُبُسِّرُونَ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطعة ؟ .

س ٣ ـ من يقرأ بكسر نون ﴿ يَقُـنُطُ ﴾ وأخواتها ؟ .

س ٤ \_ كيف يقرأ حمزة والكسائي الكلمات التالية : ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ ؟ . ﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ ؟ .

س ٥ ـ اذكر رواية شعبة في ﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكُمُ قَدَّرُنَاۤ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَنْبِرِينَ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟



١ - وَيُنْبِتُ نُـونُ صَعَّ يَـدْعُـونَ عَـاصِمٌ وَفِي شُـرَكَـايَ الْخُلْفُ فِي الْمَمْــزِ هَلْهَـالاَ الشرح : روى شعبة بالنون في ( نُنبتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ ) وقرأ غيره بالياء هكذا ( يُنبِتُ ) وقرأ عاصم بياء الغيب في ( وَالَّذِينَ يَدْعُـونَ مِن دُونِ الله ) وقرأ غيره بتاء الخطاب ( تَدْعُون ) .

\* قوله : وفي شركاي الخلف في الهمز هلهلا:
 أي اختلف عن البزي في لفظ ﴿شُرَكَآءِ كَالَّذِينَ كُنتُمْ ﴾ بين حـذف
 الهمزة وإثباتها والصحيح أنه يثبت الهمزة قولاً واحداً كباقي القراء .

٢ - وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعاً يَشَوَفُاهُمْ لِحَمْدِزَةَ وُصُللًا
 الشرح: أي قرأ نافع بكسر النون في لفظ ( الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُونِ ) الذي هو قبل كلمة
 ( فِيهِم ) وقرأ الباقون بفتح النون .

\* وقرأ حمزة بياء التذكير في لفظ ( يَتَوفَّاهُمُ الْمَلائِكَة ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ )
 و ( يَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِين ) .
 وقرأ غيره بناء التأنيث هكذا ( تَتَوَفَّاهُمُ ) في الموضعين .

٣ - سَمَا كَامِ للَّ مَهْدِي بِضَمَّ وَفَتْحَ فِي وَخَاطِبْ تَـرَوْا شَرْعَا وَالأَخِرُ فِي كِـلَا الشرح : قرأ أهل سما وابن عامر بضم الياء وفتح الدال في (لاَ يُهْدَىٰ مَن يُضِل) مبنياً للمفعول و (من) إنائب فاعل . على معنى : من أضله الله لم يهده هاد .

وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الدال ( لاَ يَهْدِي مَن يُضِل ) مبنياً للفاعل أي لا يهدي الله من يضله .

\* قوله : وخاطب تروا شرعاً والآحر في كلا :

أي قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في ( أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ الله ) وقرأ الباقون بياء الغيب ( أَوَلَمْ يُرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ الله ) .

وقرأ حمزة وابن عامر بتاء الخطاب في الموضع الأخير في ( أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخِّرَاتٍ ) . وقرأ غيرهما بياء الغيب .

٤ - وَدَا مُفْرِطُونَ إِكْسِرْ أَضَا يَتَفَيَّوُا الْ مَمْ فَنْتُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقَبِّلاً

الشرح : قرأ نافع بكسر الراء في ( وَأَنَّهُم مُّفْرِطُون ) اسم فاعل من أفرط .

وقرأ الباقون بفتح السراء ( مُفْرَطُون ) اسم مفعول من أفسرطته خلفي أي تسركته ونسيته .

\* قوله : يتفيؤا المؤنث للبصرى قبل تقبلا :

أي وقرأ أبو عمرو البصري بتاء التأنيث في ( تَتَفَيَّوُا ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِيــن ) الذي هو قبل لفظ ( مُقْرَطُونا ) في ترتيب الآيات .

وقرأ الباقون بياء التذكير ( يَتَفَيُّؤُاْ ) لأن الفاعل مجازي التأنيث .

٥ - وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمُو مَعاً لِشُعْبَدَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلاً الشرح: قرأ ابن كثير وأبو علمرو وحفص وحمزة والكسائي بضم النون في (نُسْقِيكُم ممًّا فِي بُطُونِهَ) من أسقى وقرأ بُطُونِهِ) هنا وفي سورة المؤمنون في (نُسقِيكُم مَّمًّا فِي بُطُونِهَا) من أسقى وقرأ الباقون بفتح النون في الموضعين هكذا (نَسْقِيكُم) من سقى .

\* قوله : لشعبة خاطب يجحدون معللا :

أي روى شعبة بتاء الخطاب في ﴿ أَفَيِنِعْمَةِ اللهَ تَجْحَدُونَ ﴾ .

وقرأ غيره بياء الغيب هكذا ﴿ أَفَيِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَلُونَ ﴾ .

٦ وَظَعْنِكُمُ وَإِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْ نَوْنَهُ وَفَعْنِ النَّوْنُ النَّوْنُ دَاعِيهِ نُولًا
 ٧ ـ مَلَكُتُ وَعَنْهُ نَصَّ الاَخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَاشُ نُوناً مُوهًا لَا

الشرح : قرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين في (يَوْمَ ظُعْنِكم) وقرأ الباقون بفتحها . وهما لغتان مثل ( النّهر والنّهر ) .

\* قوله : ونجزين الذين النون داعيه نولا ملكت :

قرأ ابن كثير وعاصم قولًا واحداً وابن ذكوان بلخلاف بالنون في ( وَلَنَجْزِيَنُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهم ) .

وقرأ الباقون بالياء ( وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ) وقد روى الأخفش عن ابن ذكوان الياء وروى النقاش عنه النون . والوجهان صحيحان مقروء بهما .

أما قوله تغالى : ﴿ وَلَنَجْ زِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم ﴾ فمتفق على قراءته بالنون .

٨ - سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ وَيُكْسَرُ فِي ضَيْتٍ مَسَعَ النَّـمْسِلِ دُخْلَلاً

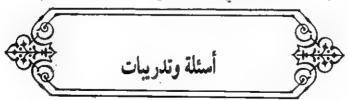
الشرح: قرأ القراء السبعة إلا ابن عامر بضم الفاء وكسر الناء في ( مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ) مبنياً للمفعول. وقرأ ابن عامر بفتح الفاء والناء ( مِن بَعْدِ مَا فَتَنُوا ) مبنياً للفاعل أي فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر ثم أسلموا .

قوله : ويكسر في ضيق مع النمل دخللا :

أي قرأ ابن كثير بكسر الضاد في ( وَلاَتَكُ فِي ضِيقٍ مُمَّا يَمْكُرُون ) هنا وفي سورة النمل في ( وَلاَ تَكُن فِي ضِيقٍ مُّمًا يَمْكُرُون ) .

وقرأ الباقون بفتح الضاد في الموضعين هكذا ( ضَيْقٍ ) .

ولا يوجد ياءات إضافة في سورة النحل . . . والله تعالى أعلم .



س ١ \_ اشرح قول الشاطبي :

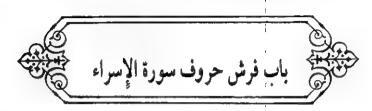
ومن قبل فيهم يكسر النون نافع معاً يتوفاهم لحمزة وصلا؟

س ٢ ـ اذكر القراءات الواردة في الكلمات التالية مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟﴿ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ ﴾ ﴿ أَنَّهُم مُّفَرَظُونَ ﴾ ﴿ نُسْتِقِيكُم ﴾ .

س ٣ - اذكر قراءة حمزة والكسائي فيما يأتي :

﴿ أُولَمْ يَرُوا إِلَىٰ مَا خُلُقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ ﴿ وَلَنَجْزِينَ ٱلَّذِينَ صَبُرُواْ ﴾؟

س ٤ \_ من يقرأ ( مِن بَعْدِ مَا لَتَتَنُوا ) ببنائه للفاعل وما توجيه هذه القراءة ؟



١ - وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلاَ لِيَسُوءَ نُو نَ رَاوٍ وَضَمَّ الْهَمْنِ وَالْمَدُ عُدُلاً
 ٢ - سَمَ اللَّهُ الْمُدُهُ وَاكْسِرُ شَمَرُدَلاً

٣ ـ وَعَنْ كُلُّهِمْ شَلَّادْ وَفَا أُفُّ كُلُّهَا بِفَتْحِ دَنَا كُفْؤًا وَنَوَّنْ عَلَى اعْتَلا

الشرح : قرأ أبو عمرو بياء الغنيب ( أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب .

قوله: ليسوء نون راو . . . الخ:

أي قرأ الكسائي بالنون في ( لِنَسُوءَ وُجُوهَكُم ) وقرأ غيره بالياء . وقرأ حفص وأهل سما بضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع . وقرأ الباقون بفتح الهمزة بدون واو بعدما .

#### والخلاصة :

١ ـ قرأ الكسائي هكذا (لِنَسُوءَ وُجُوهَكم).

٢ \_ قرأ أهل سما وخفص هكذا لِيَسُنُثُوا وُجُوهَكُم).

٣ ـ قرأ حمزة وابن عامر وشعبة (لِيَسُوءَ وُجُوهَكُم ) .

\* قوله : ويلقاه يضم مشدداً كفي :

أي قرأ ابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف في ( يُلقَّاهُ مَنشُـوراً ) من ( لَقَى ) المشدد . وقرأ الباقون بفتح الياء رسكون اللام وتخفيف القــاف ( يَلْقَاهُ منشوراً ) من ( لقِيَ ) المخفف . قوله: يبلغن امدده واكسر شمردالا وعن كلهم شدد.

أي قرأ حمزة والكسائي بألف التثنية قبل نون التوكيد المشددة المكسورة في ( إمَّا يَبْلُغَآنً عَندَكَ الْكِبَرَ ) وتمد الألف مداً لازماً ست حركات .

وقرأ الباقون بدون ألف وفتح النون ( إمَّا يَبْلُغَنَّ ) على الإفراد واتفقوا على تشديد النون .

\* وقوله : وفا أف كلها بفتح دنا كفؤاً ونون عَلَى اعتلا :

ورد لفظ (أف) في ثلاثة مواضع : -في ﴿ فَلَا تَقُلُ لَمُّكُما ٓ أُنِّ ﴾ هنا وفي ﴿ أُفِّ لَّكُرُ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ أَنَّ كُوهِ مِنْ مِنْ مَا لِأَنْهَا مِنْ ﴿ فَالَّذِي قَالَ لَمُلَا نَهُ أُفِّ لَكُمْ ۖ كَانَ مُوْلًا مَا أُوْلً

ٱللَّهِ ﴾ في سَسورة الاَنبياء . وفي ﴿ وَاللَّذِى قَالَ لِوَلِلَا يَهِ أُفِّ لَكُمَّا ﴾ في سورة الأحقاف .

١ قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء في المواضع الثلاثة هكذا (أُفٌ) من غير تنوين .

٢ \_ قرأ نافع وحفص بكسر الفاء وتنوينها هكذا ( أُفُّ ) .

٣ ـ قرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين هكذا ( أنَّ ) .

٤ ـ وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْئاً مُصَوَّبٌ وَحَـرُكَـهُ ٱلْمَـكَــي وَمَــدً وَجَمُّــلاَ

الشرح : ١ ـ روى ابن ذكوان بفتح الخاء وتحريك الطاء بالفتح في ( إِنَّ قَتْلَهُم كَان خَطَئاً كَبِيراً ) مصدر خَطِيءَ .

٢ ـ قرأ ابن كثير بكسر الخاء وتحريك الطاء بالفتح وألف بعدها هكذا (كَانَ خِطَآءً
 كَبِيراً) فتصير مداً متصلاً مصدر (خَاطَا يُخَاطىء خِطَاء) .

٣ قرأ الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء هكذا (كَانَ خِطْأً كَبِيراً) مصدر
 (خَطِيءَ خِطْاً).

٥ ـ وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَدْ عَلا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في ( فَلاَ تُسْرِف فِي الْقَتْلِ).

وقرأ غيرهما بياء الغيب هكذا ( فَلاَ يُسْرِف فَي الْهَتْل ) .

قوله : وضيفاً بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا :

أي قرأ حَمْزُهُ أُوالكسائسي وحفص بسكسر القاف في ﴿ وَرَبُّواْ بِالْقِسْطَاسِ الْمُوضِعِينَ . اللهِ اللهِ الموضعين .

٦ و وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ وَهَائِهِ وَهَائِهِ وَذَكَّرُ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْراً مُنكَمُّ اللَّ

الشرح : قرأ ابن عامر والكوفيون بضم الهمزة والهاء من غير تنوين وصلتها على أنها ضمير لمذكر في (كُنْلُ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْمُرُوهاً ) اسم كان وخبرها لفظ ( مَكْرُوهاً ) .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين على الإفراد هكذا (كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبُّكَ مَكْرُوهاً ) خبر كان واسمها ضمير اسم الإشارة .

٧ - وَخَفَفْ مَعَ إِالْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شَفَاءً وَفِي الْفُرقَانِ يَلْكُرُوا شَفَاءً وَفِي الْفُرقَانِ يَلْكُرُوا يَعْدُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الشَّانِ نُولِّلاً
 ٨ - وَفِي مَرْيَم ٰ بِالْعَكْسِ حَقَّ شِفَاقُهُ يَعُدُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الشَّانِ نُولِّلاً
 ٩ - سَمَا كِفْلُهُ أَنَّتُ يُسَبَّحُ عَنْ حِمَى شَفَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلاً

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بإسكان الذال وضم الكاف مخففة في ( وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا ) هنا وفي سورة الفرقان ( وَلَقَدْ صَرَّفْنَاه بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا ) من انذكر . وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مشددتين هكذا ( ليَذَكّرُوا ) في الموضعين من التذك

\* قوله: وفي الفرقان يذكر فصلا:

أي قرأ حمزةً وحده بسكون الذال وتخفيف الكاف مضمومة في (لِمَنْ أَرَادَ أَن يَذْكُرَ) في سورة الفرقان. وقرأ غيره بالفتح والتشديد (أن يَذَّكُنَ).

\* قوله: وفي مريم بالعكس حق شفاؤه:

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بعكس قراءة التخفيف في سورة مريم فيقر ؤون ( أُوَلاَ يَذَّكُرُ الْإِنسَان ) بفتح الذال والكاف مشددتين . وقرأ غيرهم بسكون الذال وتخفيفُ الكاف مضمومة هكذا (أُوَلاَ يَذْكُرُ ٱلانسَان).

\* قوله : يقولون عن دار . وفي الثاني نزلا سما كفله :

أي قرأ حفص وابن كثير بياء الغيب في (كَمَا يَقُولُونَ إِذاً لاَّبْتَغَوُّا) كما لفظ بها وقرأ غيرهما بتاء الخطاب .

وقرأ عاصم وأهل سما وابن عامر بياء الغيب في الموضع الثاني وهو (سُبْحَانَـه وَتَعَالَىٰ عَمًا يَقُولُونَ ) . وقرأ غيرهم بتاء الخطاب .

#### والخلاصة : ـ

١ \_ قرأ ابن كثير وحفص في الموضعين بياء الغيب .

٢ ـ قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة الموضع الأول بتاء الخطاب (كَمَا تَقُولُونَ) والثاني بياء الغيب (عَمًّا يَقُولُونَ).

٣ ـ قرأ حمزة والكسائي الموضعين بتاء الخطاب .

\* قوله: أنث يسبح عن حمى شفا:

أي قرأ حفص وأبو عمرو وحمزة والكسائي بناء التأنيث في (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَواتُ السَّمَواتُ ) . السَّبَعُ لَهُ السَّمَواتُ ) .

\* قوله : واكسروا إسكان رجلك عملا :

أي روى حفص بكسر الجيم بدلاً من سكونها في ( وَرَجِلِك وَشَارِكُهُم ) على أنه مفرد أريد به الجمع أي ( راجل ) مثل جِذر وحاذر .

وقرأ الباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل مثل صحب جمع صاحب.

١٠ - وَيَخْسِفُ حَقَّ نُسونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْسِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُسرُّسِلَ يُسرُّسِلَا

المشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بنون العظمة في (أَن نَخْسِفَ بِكُمْ) (أَوْ نُرْسِلَ) (أَن نَخْسِفَ بِكُمْ) ( أَن نُجْيِدَكُم ) ( نُبيدَكُم ) ( فَنُوْسِلَ ) ( فَنُغْرِقَكُم ) .

وقرأ الباقون بالياء في الأفعال الخمسة .

١١ \_ خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمَا صِفْ نَـاْى أَخَـرْ مَعاً هَمْـزَهُ مُلَا

الشرح: قرأ أهل سما وشعبة بسكون اللام وبدون ألف بعدها في ( وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إلاَّ قَلِيلاً ) . وقرأ الباقون بكسر الخاء وفتح اللام وبعدها ألف هكذا ( خِلاَفَكَ ) وهما بمعنى واحد أي بعد خروجك .

\* قوله : نأى أخر معاً همزه ملا :

أي روى ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمز في لفظ ( أَعْرَضَ وَنَاءَ بِجَانِبِه ) في سورتي الإسراء وفصلتعلى وزن ( شاء ) من ناء ينوء أي نهض .

وقرأ الباقون بتقديم الهمزة على الألف هكذًا (وَنَآى بِجَانِبِه ) في الموضعين من النأى وهو البعد .

١٢ - تُفَجِّر فِي الأولى كَتَقْتُ لَ ثَابِتٌ وَعَمَّ نَدَى كِسْفَ إِبَحْريكِ وَلاَ ١٢ - وَفِي سَبَا إِخْلُفِ مُشْكِلًا
 ١٣ - وَفِي سَبَا إِخَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكُنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلًا

الشرح: قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة في (حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ) على وزن تَقْتُل . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مُشَدَّدة (بَحَتَّى تُفَجِّر لَنَا مِنَ الأَرْضِ) وقيد كلمة (تُفجّر) بالأولى لأن الثانية وهي (فَتُفجّر الأَنْهَارَ خِلاَلَهَا) فمتفق على تشديدها.

\* وقوله : وعم ندى كسفاً بتحريكه ولا :

أي قرأ نافع وابن عامر وعاصم بتحريك السين بالفتح في لفظ (كِسَفاً) في (أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَّا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفا) هنا جمع كِسفَة كقِطْعَة وقِطَع . وقرأ الباقون بسكون السين (كِسْفاً) جمع كِسْفة كذلك كسِدْرة وسِدْر .

\* قوله : وفي سُبأ حفص مع الشعراء قل :

أي روى حفص بفتح السين في سورة سبأ في ( أَوْ نُسْقِط عَلَيْهِمْ كِسَفاً مِنَ السَّمَاء ) وفي سورة الشعراء ( فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفاً مِنَ السَّمَاء ) .

وقرأ الباقون بسكُّون السين في الموضعين .

وقوله: وفي ألروم سكن ليس بالمخلف مشكلًا.

روى هشام بخلاف وأبن ذكوان قولاً واحداً بإسكان السين في ﴿ وَيَجْعَله كِسُفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِه ﴾ في سورة الروم فبالسكون قرأ الإمام الداني من رواية هشام على أبى القاسم الفارسي وطاهر بن غلبون .

وقرأ الباقون بفتح السين ويتفق معهم هشام في الوجه الثاني وبـ قرأ لـ الإمام الداني على فارس بن أحمد .

وأما موضع سورة الطـــور ﴿ وَإِن يَرَوُّ أَكِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَاءِ ﴾ فمتفق على قراءته بالسكون .

١٤ - وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضَمَّ تَا عَلِمْتَ رِضَى وَالْيَاءُ فِي رَبِّي الْمَجَلَا

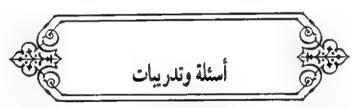
الشرح: قرأ ابن عامر وابن كثير بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام في (قال سُبْحَانَ رَبِّي) فعل ماض . الموضع الأول . وقرأ الباقون بضم القاف وسكون اللام بدون ألف بينهما (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي) فعل أمر .

وقيده بالموضع الأول ليخرج الموضعين الأخيىرين في ﴿ قُللَوْكَاكَ فِي الْمُؤْمِّاكَ فِي الْمُؤْمِّنِ فَي ﴿ قُللَوْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِ

\* قوله : وضم تا علمت رضى :
 أي قرأ الكسائي بضم التاء في ( لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَنزَلَ ) وقرأ الباقون بفتحها .

\* قوله : والياء في ربسي انجلا :

أي وردت ياء إضافة واحدة في ﴿ خَـزَآبِنَ رَحْـمَةِ رَبِّنَ إِذَا ﴾ فتحها نـافـع وأبو عمرو وأسكنها الباقون . . . والله تعالى وحده أعلم .



س ١ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ لِيَسْمَتُوا وَجُوهَكُمْ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها؟ .

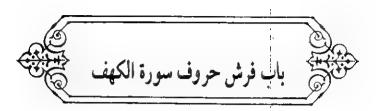
س ٢ - اشرح قول الشاطبي : وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا ؟ .

س ٣ - اذكر قراءة كل من ابن كثير وابن ذكوان في ﴿ إِنَّ قَنْلَهُ مِّكَ أَنْ خِطْتًا كَبِيرًا ﴾ ؟ .

س ٤ - وضح مذاهب القراء في ﴿كُمَايَقُولُونَ﴾ و ﴿ عَمَّايَقُولُونَ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ .

س ٥ ـ من يقرأ بالتخفيف في ﴿ لِيَذَّكُّرُوا ﴾ ﴿ أَنْ يَلَّكُّرُ﴾ في سورة الفرقان ؟ .

## س ٦ ـ من يقرأ بسكون السين في لفظ ﴿ كِسَفًّا ﴾ في كل مواضعه ؟ .



١ ـ وَسَكْتَةُ حَفُّص دُونَ قَطْع لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْسِوِينِ في عِـوَجاً بَـلاً ٢ - وَفِي نُمونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلا م بِلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلا

الشرح : أي يسكت حفص إسكتة لطيفة بدون تنفس في أربعة مواضع على النحو التالي : ـ ١ ـ على الألف المبدلة من التنوين في لفظ (عِوْجاً ) حالة وصلها بكلمة (قَيُّماً )

٢ \_ على نون ( مَنْ رَاق ) في سورة القيامة .

٣ ـ على ألف ( مَوْقَدِنَا ) في ( مَرقَدِنَا هَذَا ) في سورة يس .

٤ \_ على لام ( بَلَّ أَرَانُ ) في سورة المطففين .

وقرأ الباقون بدون سكت فيخفون التنوين عند القاف في ( عِوجًا قَيَّماً ) ويدغمون نُونَ ﴿ مَن رَّاقَ ﴾ ولأم ﴿ بَل رَّانَ ﴾ .

٣ ـ وَمِنْ لَـ دْنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ وَمِنْ بَعْسِدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَـةَ اعْتَـ لا ٤ - وَضُمَّ وَسَكَّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْدِهِ وَكُلُّهُم فِي الْمَاعَلَى أَصْلِهِ تَلاَّ

الشرح: أي روى شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء في ( مِن لَّدْنِهِ ء وَيُبَشِّرُ ﴾ .

وقرأ الباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء هكذا (مِن لَّدُنَّهُ ) ولابن كثير الصلة على قاعدته ...

٥ - وَقُلْ مِرْفَقاً فَتْنِحُ مَعَ الْكُسْرِ عَمَّهُ وَتَوْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُ وُصَّلا ٦ - وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ وَحِرْمِيُّهُمْ مُلَّفُتَ فِي اللَّامِ ثَقَّلاً

الشرح : قرأ نافع وابن عامرًا بفتح الميم وكسر الفاء في ( مِنْ أَمْرِكُم مَّرْفِقاً ) مع تفخيم الراء

- وقرأ غيرهما بكسر الميم وفتح الفاء هكذا ( مِرْفَقاً ) مع ترقيق الراء .
  - \* قوله ; وتزور للشامي كتحمر وصلا :
- قرأ ابن عامر بإسكمان الزاي وتشديد المراء في (تَزْوَرُ عَن كَهْفِهم) على وزن تحمر . وأصله الميل .
  - \* قوله : وتزاور التخفيف في الزاي ثابت :

أي قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح الزاي مخففة وألف بعدها هكذا (تَزَاوَرُ). وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو بتشديد الـزاي وألف بعدهـا هكذا (تَزَّاوَرُ).

\* قوله: وحرميهم ملئت في اللام ثقلا: .

أي قرأ نافع وابن كثير بتشديد اللام الثانية في ﴿ وَلَمُلَّتْتَ مِنْهُمْ رُعباً ﴾ للمبالغة . وقرأ الباقون بتخفيفها .

٧ - بِوَرْقِكُمُ الْإِسْكَانُ فِي صَفْعِ حُلُوهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسُرُ تَاصَّلَا

الشرح : قرأ حمزة وشعبة وأبو عمرو بإسكان الراء في ( بِوَرْقِكُمْ هَلِه ) وقرأ البقية بالكسر ( بَوَرِقِكم ) على الأصل لأن أصل الكلمة بكسر الراء والإسكان تخفيف منه .

٨ - وَحَدْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مَاثَةٍ شَفَا وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كُمُلاً

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بحذف التنوين في ( ثَلاَثَمِائَةِ سِنِينَ ) على الإضافة كأنهم جعلوا سنين بمنزلة سنة إذ المعنى بهما واحد.

وقرأ الباقون بالتنوين هكذا (شَلاَثَمِائَةٍ مِنِينَ) على التقديم والتأخير أي سنين ثلاثمائة ، فقدم الصفة على الموصوف فتكون كلمة (سنين) على هذا بدلًا أو عطف بيان . . . انتهى من تفسير القرطبي (١) .

\* قوله : وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا :

قرأ ابن عامر بنّاء الخطاب وجزم الكاف في ﴿ وَلَا تُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً ﴾ على النهي . وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الكاف ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ على أن لا نافيّة .

<sup>(</sup>١) تفسير القرطبي جـ ١٠ ص ٢٥٢ .

٩ - وَفِي ثُمُ رِضَمَّ فِي الْمِيمِ حُصَّلًا بَحَـ رُفَيْهِ وَالْاسْكَـانُ فِي الْمِيمِ حُصَّلًا الشرح: ١ - قرأ عاصم بفتح الثاء والميم بدلًا من ضمهما في (وَكَانَ لَهُ ثَمَر) (وَأُجِيطَ بِثَمَرِه).

٢ ـ قرأ أبو عمرو بضم الثاء وسكون الميم في الموضعين (لَـهُ ثُمْر) (وَأُجِيطَ بِثُمْرِه).

٣ قرأ الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين (وَكَانَ لَهُ ثُمُر) (وَأُحِيطَ بُثُمُرو).

١٠ - وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ وَفِي الْـوَصْلِ لْكِنَّا فَمُـدَّ لَـهُ مَـلاً

الشرح : قرأ أبو عمرو وعاضم وحمزة والكسائي بترك الميم في ( لَّاجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا ) على الشرح : الإفراد ويعود الضُمِير على الجنة المدخولة .

وقرأ الباقون بالميم ( خَيْراً مِنْهُمَا ) على التثنية ويعود الضمير على الجنتين .

\* قوله : وفي الوصل لكنا فمد له ملا :

أي قرأ ابن عامر بإثبات الألف بعد النون (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) وصلًا ووقفاً .

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً .

١١ - وَذَكُرْ تَكُنْ شَافٍ وَفِي الْخَقُّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَلَّرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلا

الشرح : قرأ حمزة والكسائني بياء التذكير في ( وَلَّمْ يَكُنْ لَّهُ فِئَةً ) .

وقرأ الباقون بتاء التأنيث لأن لفظ ( فِئَةٌ ) مؤنث مجازي .

\* وقوله : وفي المحق جره على رفعه حبر سعيد تأولا :

قرأ أبو عمرو والكسائي برفع لفظ ( الْحَقّ ) في ( هُنَالِكَ الْولاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ ) على أنه صفة لـ ( الولاية ) .

وقرأ الباقون بالجر ( هُنَالِكَ الْولاَيَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ) صفة ( لله ) .

١٢ ـ وَعُقْباً سُكُونُ الضَّمَ نَصُّ فَتَى وَيَا نُسسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا نَسفَرُ مَلاَ
 ١٣ ـ وَفِي النَّونِ أَنَّثُ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ وَيَدْمَ يَقُولُ النَّونُ خَمْزَةُ فَضَللاً

الشرح : قرأ عاصم وحمزة بسكون القاف في ( وَخَيْرٌ عُقْباً ) وقرأ الباقون بضمها .

\* قوله : ويا نسير والى فتحها نفر ملا ـ وفي النون أنث والجبال برفعهم : أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بتاء التأنيث مضمومة وفتح الياء في (وَيَوْمَ تُسَيَّرُ) مبنياً للمفهول . ورفع لفظ ( الْجِبَالُ ) نائب فاعل .

وقرأ الباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الياء هكذا ( وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ ) ونصب لفظ ( الجيالَ ) مفعول به .

\* قوله : ويوم يقول النون حمزة فضلا :

أي قرأ حمزة بالنون في (وَيَوْمَ نَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ). وقرأ الباقون بالياء هكذا (وَيَوْمَ يَقُولُ).

١٤ ــ لَهْلِكِهِمْ ضَـمُــوا وَمَهْـلَكَ أَهْلِهِ سِـوٰى عَاصِم وَالْكَسْرُ فِي الَــلام عُـوْلاَ
 الشرح: قرأ القراء السبعة إلا عاصماً بضم الميم في (لِمُهْلِكِهِم مَّوْعِداً) هنا و(مُهْلَكَ نَــ أَهْلِهِ) في سورة النمل.

وقرأ عاصم بفتح الميم في الموضعين . .

وروى حفص بكسر اللام في الموضعين وقرأ غيره بفتحها .

#### والخلاصة 🗄

١ ـ روى حفص بفتح الميم وكسر الـ الام في المـ وضعين هكـ ذا (لمَهْلِكهم)
 ( مَهْلِكُ ) .

٢ ـ روى شعبة بفتح الميم واللام في الموضعين هكذا ( لمَهْلَكهم ) ( مَهْلَك ) .

٣ - قرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام في الموضعين هكذا (لمُهْلَكهم) (مُهْلَك) .

١٥ - وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِخَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلا

الشرح : روى حفص بضم الهاء في ( وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ ) هنا وفي سورة الفتح في ( وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ الله ) مع تفخيم لام لفظ الجلالة ( الله ) .

وقرأ غيره بكسر الهاء في الموضعين ( أَنسانِيْهِ إلاَّ ) ( عَلَيْهِ الله ) ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة ( الله ) . الشرح: قرأ الكسائي وحمزة بياء مفتوحة وراء مفتوحة كذلك في (لِيَغْرَق) من غرق يعرق ورفع لفظ (أهلَهَا) غاعل. وقرأ الباقون بتاء مضمومة وكسر الراء (لتُعْرِقَ) من (أَهْلُهَا) غاعل. وقرأ الباقون بتاء مضمومة وكسر الراء (لتُعْرِقَ) من (أَهْلُهَا) عنوب لفظ (أهْلُها) مفعول به .

١٧ .. وَمُلدٌ وَخَفَفْ يَاءَ زَاكِيَدةً سَلَمَا وَنُدونَ لَــدُنَّي خَـف صَـاحِبُهُ إلى
 ١٨ ـ وَسَكُنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقاً عَجِــدْتَ فَخَفَفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ حُــلا

الشرح : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بألف بعد الزاي وتخفيف الياء في ( أَقَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَة ) اسم فاعل ، أي ظاهرة من الذنوب .

وقرأ الباقون بدون ألف وتشديد الياء ( نَفْساً زَكِيَّة ) للمبالغة.

\* قوله : ونون لذني خف صاحبه إلى :
 أي قرأ شعبة ونافع بتخفيف النون في لفظ ( مِن لَدُنِي عُذْراً ) .

\* قوله : وسكن واشمم ضمة الدال صادقا :

أي روى شعبة بإسكان الدال وإشمامها الضم .

والخلاصة في لفظ ﴿ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ .

١ \_ قرأ نافع بضلم الدآل وتخفيف النون .

٣ \_ روى شعبة بإشمام الدال الضم بعد إسكانها وتخفيف النون .

٣ \_ قرأ الباقون بضم الدال وتشديد النون .

عوله : تخذت فخفف واكسر الخاء دم حلا :

أي قرأ ابن كثير وأَبو عمرو بتخفيف الناء بلا همزة وصل قبلها وكسر الخاء في ( لَوْ شِئْتَ لَتَخِذت عَلَيْهِ أَجْراً ) وقرأ الباقون بهمزة وصل وتشديد الناء وفتح الخاء هكذا ( لَاتَّخَذت ) .

١٩ ـ وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا وَفَــوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَــافِــهِ ظَـلَلاَ الشرح : قرأ ابن عامر وابن كثير والكوفيون بإسكان الباء وتخفيف الدال في لفظ ( يُبْدِلَ ) من أبدل في ( أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا ) هنا وفي سورة التحريم في ( أَن يُبْدِلَه أَزْوَاجاً )

وفي سورة القلم في (عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبْدِلَنَا) وسورتا التحريم والقلم هما المشار إليهما بقول الناظم وفوق وتحت الملك .

وقرأ نافع وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال في المواضع الثلاثة من ( بَدُّل ) .

٢٠ ـ فَاتْبَعَ خَفَفْ فِي الشَّلَاثَةِ ذَاكِراً وَحَامِيَةٍ بِالْلَدُ صُحْبَتُ كَلَا
 ٢١ ـ وَفِي الْمَمْزِيَاءُ عَنْهُمُ ووَصِحَابُهُمْ جَزَاءُ فَنَوَّنْ وَانْصُبِ السرَّفْعَ وَاقْبَلَا

الشرح : قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بهمزة قطع وإسكان الناء مخففة في ( فَأَتَّبَعَ سَبَباً ) ( ثُمَّ أَتَّبَعَ سَبَباً ) في النمواضع الثلاثة .

وقرأ الباقون بهمزة وصل وتشديد التاء ( فَاتَّبَع سَبَباً ) ( ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً ) في المواضع الثلاثة .

\* وقوله : وحامية بالمد صحبته كلا وفي الهمزياء عنهمو .

أي قرأ حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة في ( فِي عَيْنٍ حَامِيَة ) اسم فاعل من حمى يحمي أي حارّة .

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بهمزة وبدون ألف هكذا (حَمِئَة) صفة مشبهة وهي الطينة السوداء .

\* وقوله : وُصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا :

أي قرأ حمزة والكسائي وحفص : بفتح الهمزة منونة في ( فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ ) منصوباً على أنه مصدر في موضع الحال وتكسر نون التنوين وصلاً الالتقاء الساكنين .

وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين هكذا ( فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ ) على أنه مبتدأ وخبره الجار والمجرور قبله ( فَلَه ) .

٢٢ \_ عَلَى حَتَّى السُّدَّيْنِ سُداً صِحَابُ حَفْ بِي الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينُ شِدْ عُلَا

الشرح: قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو بفتح السين في لفظ (بَيْنَ السَّدَّيْنِ). وقرأ غيرهم بضمها . وقرأ حمزة والكسائي وحفص وابن كثير وأبو عمرو بفتح السين في ﴿ وَبَلِّنَاهُمْ سَدَّا ﴾ وقرأ غيرهم بضمها وهذان الموضعان هنا في سورة الكهف .

وقرأ حمزة والكسائي وحفص في سورة يس بفتح السين في ﴿ وَجَعَلْنَا مِنُ بَايِّنِ أَيْدِيهِمْ سَكَدًّا وَمِنْ خَلِّفِهِمْ سَكَّا ﴾ وقرأ الباقون بالضم في الموضعين .

#### والخلاصة :

١ - روى حفص نفتح السين في لفظ ( السَّدين ) و ( سَدا ) في كل المواضع .

٢ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح السين في موضعي سورة الكهف وبضمها في موضعي سورة يسل .

٣ قرأ حمزة والكسائي بضم السين في (بَيْنَ السَّدَّيْن) وبفتحها في بقية المواضع قيل: الضم والفتح لغتان بمعنى واحد.

٤ - قرأ نافع وابن عامر وشعبة بضم السين في المواضع الأربعة .

٢٣ - وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ أَهْرِ الْكُلَّ نَاصِراً وَفِي يَفْقَهُ وَنَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكُللاً الشرح : قرأ عاصم بهمزة ساكنة في لفظي (يَأْجُوج وَمَأْجُوج) هنا وفي سورة الأنبياء لغة بني أسد . وقرأ الباقون بإبدال الهمزة ألفاً (يَاجُوج وَمَاجُوج) في السورتين .

\* قوله : وفي يفقهون الضم والكسر شكلا :

أي قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وكسر القاف في (لَا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ) من أَفقه .

وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف هكذا ( يَفْقَهُونَ ) من فقه الثلاثي .

١٤ - وَحَـرُكْ بِهَـا وَالْمُؤْمِنِـينَ وَمُـدَّهُ خَرَاجاً شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَـهُ مُـلا الشرح: قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها في (فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرَاجاً) هنا وفي سورة المؤمنون (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجاً) وقرأ غيرهما بسكون الراء وبدون ألف في الموضعين هكذا (خَرْجاً).

وقرأ ابن عامر في ألموضع الثاني من سورة المؤمنون بإسكان الراء وحذف الألف في ( فَخَرْجُ رَبِّك خَيْر ) .

فَتَكُونَ مَذَاهِبِ القَرَاءُ فِي ﴿ أُمَّرِتَنَّكُ لُهُمَّ خَرَّجًا فَخَرَاجُ رَبِّكِ خُيِّرٌ ﴾ في سورة المؤمنون على النحو التالي: \_ ١ - قرأ حمزة والكسائي ( أَمّْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجاً فَخَرَاجُ رَبُّكَ خَيْرٍ ) .

٢ - قرأ ابن عامر ( أَمْ تَسْأَلُهُم خَرْجاً فَخَرْجُ رَبِّك خَيْر ) .

٣ ـ قرأ الباقون ( أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٍ ) .

 ٢٥ ـ وَمَكَّننِي أَظْهِرْ دَلِيلًا وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ أَلْلاَ
 ٢٦ ـ كَمَا حَقَّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّناً لَدَى رَدْماً اثْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرْ الْولا ٢٧ - لِشُعْبَةَ وَالنَّانِ فَشَاصِفْ بِخُلْفِهِ وَلا كَسْرَ وَابْدَأُ فِيهَا الْبَاءَ مُبْدِلاً ٢٨ - وَذِدْ قَبْلُ هَمْزَ أَلْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا بِقَصْطِعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلا

المشرح : قرأ ابن كثير بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار في ( قَالَ مَا مَكَٰنَنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٍ ﴾ .

وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة مكسورة هكذا ﴿ قَالَ مَا مَكَنِّي فِيهِ رَبِّسي خَيْرٍ ﴾ .

\* قوله : وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا:

١ - روى شعبة بضم الصاد وإسكان الدال في (بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ).

قوله: كما حقه ضماه

٢ - قرأ ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو بضم الصاد والدال هكذا ( الصَّدُّفين ) .

٣ - وقرأ الباقون يفتح الصاد والدال هكذا ( الصَّدَّفين ) .

\* قوله : واهمز مسكناً لدى ردما اثتوني وقبل اكسر الولا لشعبة :

أي روى شعبة بكسر نون التنوين في لفظ (رَدْمأً ) حالة وصله بلفظ ( اتَّتُونِي ) الذي يقرأه شعبة بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة.

وإذا بدأت بكلمة ( ائْتُونُي ) تبدأ بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء مدية هكذا ( ايتونى ) . لشعبة

\* وقوله : والثاني فشاصف بخلفه ولا كسر :

أي قرأ حمزة قولًا واحداً وشعبة بخلاف الموضع الثاني وهو ( قَالَ اثْتُونِي أَفْرغُ ) بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة هكذا (قالَ اتَّتُونِي) مع فتح لام (قال) وتبدأ بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة هكذا ( ايتُونِي ) . قرأ الإمام الداني بذلك لشعبة على فارس بن أحمد .

\* وقوله : والغير فيهما بقطعهما والمد بدءاً وموصلا :

أي قرأ باقي القراء بهمزة قطع مفتوحة ممدودة بمقدار حركتين بدءاً ووصلاً في لفظ (عَاتُونِي) في الموضعين مع سكون نون التنوين في لفظ (رَدْماً) وصلا ويشترك معهم شعبة في الوجه الثاني له في الموضع الثاني. وبه قرأ الإمام الداني على أبي الحسن .

٢٩ ـ وَطَاءَ فَهَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّدْكِيرُ شَافٍ تَا أُولًا الشرح: قرأ حمزة بتشديد الطاء في ( فَمَا اسْطًاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ ) بإدغام التاء في الطاء . وُقِرأ السَاوَون بحذف التاء تخفيفاً .

أما لفظ ﴿ وَمَا ٱسۡـتُّطَاعُواْ لَهُرْنَقُّبًّا ﴾ فمتفق على إظهار الناء .

\* قوله : وإن تنفد التذكير شاف تأولاً :

أي قرأ حمزة والكسِّائِي بياء التذكير في ( أَنْ يَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي ) .

وقرأ غيرهما بتاء التأنيث لكون الفاعل مؤنث مجازي .

٣٠ ـ ثَسَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَسِعِ وَمَسَا قَبْلَ إِنْ شَسَاءَ الْلُضَافَاتُ تُجْتَلًا

الشرح : ذكر الناظم في هذا البيت ياءات الإضافة الواردة في سورة الكهف وهي على النحو التالي : \_

أُولًا: كلمة (مَعِيُّ ) في ثلاثة مواضع وهي في ﴿مَعِيَ صَبِّرًا ﴾ ويفتحها جميعاً حفض ويسكتها غيره .

ثَّانِياً : كَلَمَةَ ( دُونِيٰ ) في ﴿ مِن دُونِيَ أَوْلِيَاءً ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .

ثالثاً: كلمة (ربني ) في أربعة مواضع: -

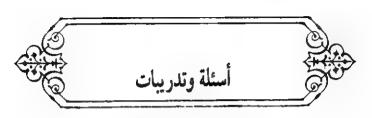
١ ـ ﴿ رَّبِّيَّ أَعْلَمُ بِعِدَّ سِمِم ﴾ . . .

٢- ﴿ وَلِآ أُشْرِكُ بِرَيِّ أَحَدًا ﴾ .

٣- ﴿ لَوْ أَشْرِكْ بِرَيِّي أَحَدُّ ﴾ .

٤ - ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن أَن يُؤْتِينِ ﴾ .

فتح الياء في المواضع الأربعة أهل سما وأسكنها غيرهم . رابعاً : ﴿ سَتَجِدُ نِيَ إِن شَكَاءَ اللَّهُ ﴾ فتحها نافع وحده وأسكنها غيره . . . والله تعالى أعلم



س ١ ـ اذكر القراءات الواردة في ﴿ تَّرَاوَرُعَنكَهُ فِي هِـمَ ﴾ مع بيان مذاهب القراء في ذلك ؟ . س ٢ ـ اشرح قول الشاطبي :

وحدذفك للتنبوين من مائمة شف وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا؟ س. ٣ وضح مذاهب القراء في لفظ ( ثَمَر ) في موضعيه ؟ .

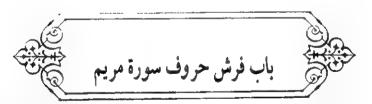
س ٤ ـ بين القراءات الواردة في ﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾ و ﴿ لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ .

س ٥ - اشرح قول الشاطبي :

على حق السدين سدا صحاب حق ق الضم مفتوح وياسين شد علا؟

س ٦ - اذكر مذاهب القراء في ﴿ أَمُرْتَسَّنَا لَهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّلِكَ خَيْرٌ ﴾؟ .

س ٧ - كيف روى شعبة الكلمات التسالية : ﴿ ٱلصَّدَفَيْنَ ﴾ ﴿ رَدْمًا َاتُّونِ ﴾ ﴿ فَالَ ءَاتُونِيَّ ﴾ ؟ .



١ ـ وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلُورِضَى وَقُلْ خَلَقْتُ خَلَقْتَ خَلَقْتَ السَاعَ وَجُها أَنجَمَلا
 ٢ ـ وَضُمَّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُيَّا صُلِيًّا صَلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذَا عَلَا

الشرح: قرأ أبو عمرو والكسائي بجزم الثاء في لفظ ( يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ آل ِ يَعْقُوب ) فالفعل الشرح: لأول مجزوم لأنه جواب الطلب في ( فَهَبْ لِي ) والثاني معطوف عليه .

وقرأ باقي القراء برفع الفعلين على أنه صفة لــ ( وَلِيًّا ) .

\* وقوله : وقل خلقت خلقنا شاع :

أي قرأ حمزة والكسائي ( وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِن قَبْل ) بنون مفتوحة بعدها ألف.

وقرأ باقي القراء ( وقُد خَلَقْتُكَ ) بتاء مضمومة للمتكلم بلا ألف .

# وقوله: وضم بكيا كسره عنهما:

قرأ حمزة والكسائي بكسر باء ( بِكِيًّا ) بدلاً من ضمها .

وقرأ باقي القراء بضمها ( بُكِيًّا ) .

\* وقوله : وقل : عتباً صليا مع جثيا شذا علا :

أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بكسر العين في لفظ (عِبَيًّا) وكسر الصاد في لفظ (صِلِيًّا) وكسر الحيم في لفظ (حِبْيًًا) حيثما جاءت هذه الكلمات في هذه السورة.

وقرأ باقي القراء بضم العين والصاد والجيم.

٣ - وَهَمْ زُ أَهَبْ بِالْيَا جَرَى حُلْو بَحْرِهِ بِخُلْفٍ وَنِسْياً فَتْحُهُ فَائِزُ عَلا

الشرح : ١ - قرأ ورش وأبو عمرو قولًا واحداً بالياء في ﴿ لَأُهَبَ لَكِ ﴾ فيقرآن ﴿ لِيَهَبَ ﴾ .

٢ - ولقالون وجهان : الأول : (للهمن بالهمزة . الثاني : (لِيَهَن) بالياء والضمير للرب . أي ليهب لك الـذي استعذت به مني لأنه هـ و الواهب على الحقيقة .

٣- وقرأ باقي القراء بالهمزة ( لَإِهَبَ ) والضّمير للمتكلم وهو الملك أسند الفعل لنفسه مجازاً .

\* قوله : ونسيا فتحه فائز علا :

قرأ حمزة وحفص بفتح نون ( نَسْياً ) وقرأ الباقون بكسرها وهما لغتان .

٤ - وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَعَنْ شَذاً وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلًا فَتُحُمَّلاً
 ٥ - وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَللاً

المشرح : قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم في ( مِن ) وجر لفظ ( تَحْتِهَا ) في ( فَنَادَلَهَا مِن تَحْتِهَا ) ﴿

وقرأ الباقون بفتح ميم (مَن) ونصب (تُحْتَها) فتكون (مَنْ) اسم موصول والظرف صلتها.

\* قوله: وخف تساقط فاصلا فتحملا. وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم.

١ - أي قرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين في لفظ ( تَسَاقَطُ ) على أن أصل الكلمة ( تَتَسَاقَط ) فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

٢ ـ وروى حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف ( تُسَاقِط ) على تقدير
 ( تُسَاقِط ثَمَرَهَا ) و ( رُطباً ) تمييز .

٣ ـ وقرأ باقي القراء بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف (تَسَّاقَطْ) وعلى هذه القراءة وقراءة حمزة يكون الفعل لازماً . وفاعله مضمر أي تساقط النخلة أو ثمرتها وتكون كلمة (رُطباً) تمييزاً أو حالاً .

\* قوله : وفي رفع قول الحق نصب ند كلا :

قرأ عاصم وابن عامر بنصب لام ( قَوْلَ الْحَقِّ ) مصدر مؤكد لمضمون الجملة أي أقول قول الحق .

وقرأ الباقون بالرفع خبر مبتدأه محذوف أي هو . `

٦ ـ وَكَسْرُ وَأَنَّ الله ذَاكِ وَأَخْسَرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُ مُسوفِينَ وُصَّلًا
 المشرح: قرأ ابن عامر والكوفيون بكسر هُمزة (وَإِنَّ الله ) على الاستئناف وقرأ أهل سما بفتحها على حذف حرف الجروهو اللام المتعلق بما بعده.

والمعنى : لوحدانيته أطيعوه .

\* قوله : وأخبروا بخلف إذا ما مت موفين :

روى عن ابن ذكوان في كلمة ﴿ أَبِهِ ذَا مَامِتُ ﴾ وجهان :

١ ـ الإخبار أي بهمزة واحدة ( إذًا مَا مُتَّ ) ورواه عنه الصوري .

٢ ـ الاستفهام أي بهمزتين ( أَءِذَا مَا مُتَّ ) ورواه عنه الأخفش .

وقِراً باقي القراء بالاستفهام بهمزتين قولاً واحداً وكل على أصله في تسهيل الهمزة الثانية والإدخال .

٧ - وَنُنْجِي خَفِيفًا رُضٌّ مَقَاماً بِضَمِّهِ وَنَا رِثْياً ابْدِلْ مُدْغِاً بَاسِطاً مُلاَ

الشرح: قرأ الكسائي بتخفيف الجيم وسكون النون قبلها في (ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقُوا) من أَنْجَى . وقرأ الباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم (ثم نُنجِي الَّذِينَ اتَّقُوا) مأخوذة من (نَجَى).

\* قوله : مقاما بضمه دنا :

قرأ ابن كثير بضم المهيم الأولى ( خَيْرٌ مُّقَاماً ) وقرأ الباقون بفتحها ( مَقَاماً ) .

\* قوله : رئيا : ابدل مدغماً باسطاً ملا :

أي روى كل من قالؤن وابن ذكوان بإبدال همزة (رِئْياً) ياء ساكنة ثم إدغام الأولى فيها فتصير ( أَحْسَنُ أَثَاثاً وَرِيًا) .

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة إلا حمزة عند الوقف . وقد تقدم مذهبه .

٨ - وَوُلْداً بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكَّنَن شِفَاءً وَفِي نُـوحٍ شَفَا حَـقُـهُ وَلاَ

الشرح : لفظ ( وَلَداً ) ورد في سورة مريم في أربعة مواضع :

الأول : ﴿ مَالَاوَوَلَدًا ﴾ .

الثاني : ﴿ وَقَالُواْ أُتَّخَذَا لَرَّحْمَانُ وَلَدًا ﴾ .

الثالث: ﴿ أَن دَعَوَّا لِلرَّحْمَانِ وَلَدًا ﴾ .

الرابع : ﴿ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَنَّخِذَ وَلَدًا ﴾ •

وموضع في سورة الزخرف في ﴿ قُلَّ إِن كَانَ لِلرَّحْمَانِ وَلِكُدُّ ﴾ .

قرأ حمزة والكسائي في المواضع الخمسة بضم الواو وسكون اللام جمع وللد مثل : أَسَد وأُسد .

وقرأ الباقون بفتح الواو واللام في المواضع الخمسة اسم مفرد .

• وقرأ حمزة والكسائي وأبن كثير وأبو عمرو في سبورة نوح ( مَالُهُ وَوُلْـدُهُ إِلاَّ خَسَاراً.) بضم الواو وسكون اللام . وقرأ الباقون بفتح الواو واللام .

٩ - وَفِيهَا وَفِي الشُّورُ فِي يَكَادُ أَنَى رِضِنا وَطَهَا يَتَفَهِ طُّرْبُ اكْسِرُ وا غَهْر أَثْفُ الا

١٠ ـ وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَفِي الشَّورَى حَلَا صَفْـوَهُ وِلَا الشَّرح : قرأ نافع والكَسَّائي بياء التذكير في لفظ ( پَكَادُ السَّمْوَاتُ ) هنا في سورة مريم وفي سورة الشورى .

وقرأ الباقون بتاء التأنيث في الموضعين .

\* قوله : وطا يتفطرن اكسروا . . الخ .

يذكر أن أبا عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر يقرؤون بالنون ساكنة وكسر الطاء مخففة هكذا ( يَنْفَطِرُن ) ويلزم منه ترقيق الراء .

وقرأ باقي القراء بتاء مفتوحة وطاء مفتوحة مشددة ( يَتَفَطُّرْنَ ) مع تفخيم الراء .

\* وقوله : وفي الشوري حلا صفوه ولا :

أي في موضع سورة الشورى قرأ أبو عمرو وشعبة بنون ساكنة وطاء مكسورة مخففة وراء مرققة ( يُنْفَطِرُن ) .

وقرأ الباقون بتاء مفتوجة وطاء مفتوحة مشددة وراء مفخمة .

والخلاصة في كلمتي ﴿ تَكَادُالسَّمَاوَرَتُ يَنَفَطَّرُنَ ﴾ في سورتي مريم والشورى على النحو التالي :

أُولًا: قرأ نافع والكسائي هكذا ( يَكَادُ السُّمُوَاتُ يَتَفَطُّرْنَ ) في الموضعين .

ثانياً : قرأ أبو عمرو وشعبة هكذا ( تَكَادُ السَّمْوَاتُ يَنْفَطِرْنَ ) في الموضعين .

ثَالِثاً : قرأ حمزة وابن عامر في سورة مريم ( تَكَادُ السَّمُوَاتُ يَنْفَطِرْنَ ) . وفي سورة الشُورى ( تَكَادُ السَّمُوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ ) .

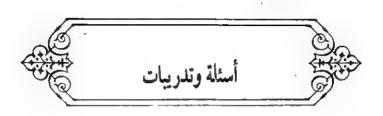
رابعاً : قرأ ابن كثير وحفص ( تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ ) في الموضعين .

١١ - وَرَائِيَ وَاجْعَلْ لِّي وَإِنِّ كِلاَهُمَا وَرَبِّ وَآتَانِ مُضَافَاتُهَا الْعُلاَ

الشرح : تضمن هذا البيت ياءات الإضافة الواردة في سورة مريم وهي على النحو التالي : - كلمة ﴿ مِن وَرَاءِ ى وَكِكَ انْتِ ﴾ فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره .

كلمة ﴿ إِنِّ آَعُوذُ بِٱلرَّحْمَانِ ﴾ ﴿ إِنِّي آَخَافُ أَن يَمَسَّكَ ﴾ فتح الياء في الموضعين أهل سما وأسكنها غيرهم .

كلمة ﴿ سَأَسَّتَغُفِّرُلُكَ رَبِّ أَنِّكُمُ كَانَ ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .
كلمة ﴿ مَا تَلْنِيَ ٱلْكِنْكِ ﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره .
كلمة ﴿ اَجْعَلَ لِكَ عَالَيَةً ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .



## س ١ - اشرح قول الشاطبي !

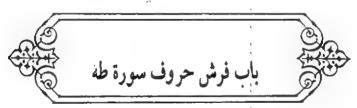
(وحرفايرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقت اشاع وجها محملا)

س ٢ - اذكر القراءات الواردة فِي ﴿ رُسُوطُ عَلَيْكِ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها.

س ٣ - اذكر قراءة نافع في ﴿ قَوْلِكَ ٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ وَإِنَّ أَلَّنَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُو ۖ ﴾ .

س ٤ ـ من يقرأ ( وُلْداً ) في كل المواضع ؟ .

س ٥ - بين مذاهب القراء في ﴿ تَكَادُ السَّمَوْتُ يَنْفَطُرْنَ ﴾ في سورتي مريم والشوري ؟ مع ذكر الدليل من الشاطبية .



١ - لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَشُرَهَا أَهْلِهِ امْكُشُوا مَعاً وَافْتَحُوا إِنِّ أَنَا دَائِها حُللاً الشرح : قرأ حمزة بضم هاء النّضمير في ( لأِهْلِهُ امْكُثُواْ ) في سورتي طه والقصص .
 وقرأ الباقون بكسرها في الموضعين .

\* وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الهمزة في (أنّي أَنَا رَبُّك) على تقدير حرف الباء أي بأني .

وقرأ الباقون بكسرها على إضمار القول.

٢ - وَنَوَّنُ مِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا وَفِي اخْتَـرْتُكَ اخْتَـرْنَا فَازَ وَثَفَـ ١٧
 ٣ - وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدُ وَضُمَّ فِي ابْ
 ٣ - وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدُ وَضُمَّ فِي ابْ

الشرخ : قرأ ابن عامر والكوفيون بتنوين لفظ (طُوًى) هنا وفي سورة النازعات مصروفاً لأنه أوَّلَ بالمكان . ومعلوم أن التنوين لا يظهر إلا وصلا .

وقرأ الباقون بدون تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف أو للعجمة والعلمية .

\* وقوله : وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلاً وَأَنَّا :

أي قرأ حمزة بتشديد النون في لفظ ( أَنَّا ) ، ولفظ ( اخْتَرْنَاكَ ) بنون مفتوحة بعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه وهو الله سبحانه .

وقرأ الباقون ( وَأَنَا ) بتخفيف النون ، ولفظ ( اخْتَرْتُكَ ) بتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد .

\* وقوله: وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم واشركه كلكلا: أَشُدُدْ بِهِ أَي قرأ ابن عامر الشامي بهمزة قطع ثابتة في الحالتين مفتوحة في لفظ (أَشُدُدْ بِهِ أَزْرِي). وقرأ كذلك بضم همزة القطع في (وَأُشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) أي أنا يا رب وقرأ الباقون بهمزة وصل في (اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي) تضم حالة الابتداء بها وتسقط وصلاً وفتح همزة القطع في (وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي) على الدعاء أي أشدد يا رب به أزري وأشركه معي في أمرى.

٤ ـ مَعَ الزُّخُرُفِ اقْصرُ بَعْدَ فَتْح وَسَاكِنٍ مِهَاداً ثَنوى وَاضْمُمْ سِوَى فِي نَدٍ كَلاَ
 ٥ ـ وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى ثُمَالُ وُقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلاً

المشرح : قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح الميم وإسكان الهاء بلا ألف في لفظ ( جَعَلَ لَكَمُ الشرح : قرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح المرتقى طه والزخرف .

وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها في الموضعين ( مِهَاداً ) .

\* قوله: واضمم سوى في ند كلا ويكسر باقيهم:
 أي قرأ حمزة وعاصم وابن عامر بضم السين في ( مَكَاناً سُوًى ) .

وقرأ الباقون بكسر السين ( مَكَاناً سِؤى ) . والضم والكسر لغتان بمعنى : مكانًا عدلًا .

وقوله : وفيه وفي سدى ممال وقوف :

أي في كلمة (سُوَّعَ) هنا وكلمة (سُدِّى) في سورة القيامة إمالة عند الوقف لحمزة والكسائي وشُعبة وتقليل لورش وأبني عمرو حالة الوقف لأن التنوين يمنع الإمالة وصلًا كما مَرَّا في باب الفتح والإمالة وهو من أبواب الأصول.

٢ - فَيَسْحَتَكُمْ ضَمَّ أَوَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ
 ٧ - وَهُلَايُنِ فِي هَلْدَانِ حَلِجٌ وَيْقَلَّهُ دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُولًا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي وحفص بضم الياء وكسر الحاء في لفظ ( فَيُسْجِتَكُمْ ) من أسحت الرباعي ، لغة نجد .

وقرأ الباقون بفتح اليَّاء والحاء ( فَيَسْحَتَّكُمْ ) من سحته الثلاثي لغة الحجاز .

\* قوله: وتخفيف قالوا إن عالمه دلا. . الخ:

\* قوله : وهذين في هذان حج :

أي قرأ أبو عمرو (هَلْمَدين) بدلاً من (هَــٰـدَانِ) التي قرأ بها الباقون .

والخلاصة : في ﴿ قَالُواْ إِنْ هَاذَا نِ لَسَاءِجِرَانِ ﴾ على النحو التالي : ـ

أُولاً: قرأ ابن كثير بتخفيف نون إن (قَالُوا إِنْ هَـٰذَانً لَسَاحِرَان) مَع تشديد نون هذان ومد الألف قبلها ست حركات، وهذا معنى قول الناظم ( وثقله دنا ) .

ثَانياً : قرأ أبو عمرو بتشديد نون (إنَّ) وقرأ (هَـٰـذَيْنِ) بالياء على أنه اسم ( إن ) .

ثالثاً : روى حفص بتخفيف ( إنْ ) و (هَـٰـذَانِ) بالألف مبتدأ .

رابعاً: باقي القراء أوهم نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي يقرؤون بتشديد ( إنَّ ) و اهَـٰذَانِ ) بِالألف . وقد ورد في توجيه هذه القراءة أكثر من قـول من بينها : ( هَـذَانِ ) بالألف اسم ( إنَّ ) المشددة على لغة من أجرى المثنى بالألف

في كل الأحوال واختار هذا الرأي أبوحَيَّان وهو مذهب سيبويه(١) .

\* قوله : فاجمعوا صل وافتح الميم حولا :

أي قرأ أبو عمرو ( فَاجْمَعُوا كَيْدَكُم ) بهمزة وصل وفتح الميم من جمع صد فرّق وقرأ الباقون بهمزة قطع وكسر الميم ( فَأَجْمِعُوا ) من أجمع الرباعي بمعنى الجمع أو العزم .

٨ ـ وقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَــزْمَ مَــعْ أُنْثَى يُخَيِّــلُ مُقْبِــالاَ
 المشرح: قرأ حمزة والكسائي (إنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ) بكسر السين وسكون الحاء بلا ألف
 أي (كيد ذي سحر) أو هم نفس السحر على المبالغة .

وقرأ الباقون بفتح السين ممدودة بألف بعدها وكسر الحاء (سَــاجرٍ) على وزن فاعلى .

\* قوله: تلقف ارفع الجزم . . . الخ:

روى ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستئناف في لفظ ( تَلَقَّفُ ) أي فإنها تلقف .

وروى حفص بإسكان اللام وجزم الفاء مع تخفيف القاف هكذا (تَلْقَفْ).

وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء جوابًا للأمر هكذا (تَلَقُّفُ).

\* وروى ابن ذكوان بناء التأنيث في (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ ) فتصير عنده ( تُخَيَّلُ إِلَيْه ) على أن نائب الفاعل ضمير يعود على العصى والحبال .

وقرأ الباقون بياء التذكير على أن نائب الفاعل جملة أنها تسعى أي سعيها . ·

٩ ـ وَأَنْجِيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَفَا لَا تَخَفُ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصَّلَا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بتاء مضمومة دالة على المتكلم من غير ألف بعدها في ( أَنْجَيْتُكُم ) ( وَاعَدْتُكُم ) ( مَا رَزَقْتُكُم ) .

وقـرأ باقي القـراء بنون مفتـوحة وألف بعـدها (أنجَيْنَـاكُم) (وَاعَدْنَـاكم) (مَا رَوَّنَاكُم) (مَا

<sup>(</sup>١) كتاب إتحاف فضلاء البشر ص ٣٠٤.

\* قوله: لا تخفُّ بالقصر والجزم فصلا:

أي قرأ حمزة ( لَا أَتَخَفْ دَرَكاً ) بحذف الألف وجزم الفاء على أنه جواب الأمر أو مجزوم بلا الناهية .

وقرأ الباقـون بالألفُ ورفع الفاء على الاستئناف .

١٠ - وَحَا فَيَحِلُّ الْضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضاً وَفِي لاَمٍ يَحْلِلْ عَنْهُ وَإِنْ الْحَلَّلا

الشرح: قرأ الكسائي ( فَيَخِّلُ ) بضم الحاء . ( وَمَنْ يَحْلُلْ ) بضم اللام الأولى من : حل يحُل إذا نزل .

والباقون بكسر الحاء واللام من حل يحل حلَّ عليه كذا أي وجب: من: حل السدِّين وجب قضاؤه. ولا خلاف في كسر حاء ﴿ أَمْ أَرَدَتُهُمْ أَن يَجِلُّ عَلَيْكُمْ ﴾ .

١١ - وَإِنْ مُلْكِنَا ضَمُّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولى نُبِي وَحَسَلْنَا ضَمَّ وَاكْسِرْ مُنَفَقَا لاَ اللهِ مَنْ اللهِ ال

الشرح: قرأ حمزة والكسائل بضم الميم في ( بِمُلْكِنَا) .

وقرأ نافع وعاصم بَفتحها ( بِمَلْكِنَا ) .

وقرأ باقي القراء بكسرها ( بِمِلْكِنَا ) .

 # قوله : وحملنا: ضم واكسر مثقلا : كما عند حرمى :

أي قرأ ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير بضم الحاء وكسر الميم مثقلة في ( وَلَكِنَّا حُمَّلْنَا ) فتكون قراءة الباقين بفتح الحاء والميم مخففة هكذا ( حَمَلْنَا ) .

ومذاهب القراء في الكلمتين على النحو التالى:

أُولًا: قرأ نافع وجُهْص ( بِمَلْكِنَا وَلَكِنَّا حُمُّلْنَا ) .

ثَانياً : قرأ ابن كثير وابن عامر ( بِمِلْكِنَا ۚ وَلَكِنَّا حُمَّلنا ﴾ .

ثَالِثاً : قرأ أبو عمرُو ( بِمِلْكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ﴾ .

رابعاً : روى شعبة ( بِمَلْكِنَا وَلَكِنَا حَمَلْنَا ) .

خامساً : قرأ حمزة والكسائي ( بِمُلكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ).

\* قوله : وخاطب يبصروا شذا :

قرأ حمزة والكسائي (بِمَا لَمْ تَبْصُروا بِه ) بتاء الخطاب على أنه خطاب لموسى وقومه . وقرأ باقي القراء (بِمَا لَمْ يَبْصُروا به ) بياء الغيب أي بما لم ير بنو إسرائيل .

\* قوله : وبكسر اللام تخلفه حلا دراك :

قرأ أبو عمرو وابن كثير ( لَن تُخْلِفُه وَانْظُر ) بكسر اللام للتهديد أي لا بد أن تصير الله .

وقرأ الباقون بفتح اللام ( لَن تُخْلَفَه ) أي أن الله لن يخلفك إياه .

\* قوله: ومع ياء بننفخ ضمه ، وفي ضمه افتح عن سوى ولد العلا :
 قرأ كل القراء إلا أبا عمرو ( يَوْمَ يُنْفَخ فِي الصُّور ) بياء مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور .

وقرأ أبو عمرو بنون العظمة مفتوحة وضم الفاء مبنياً للفاعل ( يوم نَنْفُخُ ) .

١٤ \_ وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ وَأَنْكَ لاَ فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُللَا

الشرح : قرأ ابن كثير المكي ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلَمًا وَلَاهَضَّهِمًا ﴾ بحذف الألف وجزم الفاء فتصير ( فَلَا يَخَفُ ) .

وقرأ الباقون بإثبات الألف ورفع الفاء .

\* قوله : وإنك لا في كسره صفوة العلا :

أي قرأ شعبة ونافع بكسر همزة ( وَإِنَّكَ لاَ تَظْمَوْا فِيهَا ) عطفاً على ( إِنَّ لَكَ ) أُو على إلاستئناف . وقرأ الباقون بفتحها عطفاً على ( أَلاَّ تَجُـوعَ ) .

١٥ ـ وَبِالضَّمِّ تُرْضَىٰ صِفْ رِضاً يَأْتِهِمْ مُؤَ نَتْ عَنْ أُولى حِفْظِ لَعَلِي أَخِي حُللاً
 ١٦ ـ وَذِكْرِي مَعاً إِنِّي مَعاً لِي مَعاً حَشَرٌ تَنِي عَلَيْ نَنْسِي إِنَّنِي رَأْسِيَ الْحَللاً

الشرح : قرأ شعبة والكسائي بضم التاء في (لَعَلَّكَ تُرضَى ) مبنياً للمفعول أي لعل الله يعطيك ما يرضيك .

والباقون بفتحها مبنياً للفاعل : أي لعلك ترضى بها .

\* قوله يأتيهم مؤنث عن أولى حفظ:

قرأ نافع وأبو عمرًاو وحفص بتاء التأنيث في ﴿ أَوَ لَمَّ تُأْتِهِم بَيِّنَـةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ) . "وقرأ الباقون بياء التذكير لأن الفاعل ( بَيِّنَةُ ) مؤنث مجازي .

\* قولة : لعلى ألْجِي حلا وذكري معا . . الخ :

يذكر الناظم ياءات الإصافة الواردة في سورة طه على النحو التالي :

﴿لَعَلِيُّ ءَائِيكُمُ ﴾ : يفتحها أهل سما وابن عامر ويسكنها غيرهم .

﴿ أَخِي ٱشَّدُّدٌ ﴾ : يفتحها ابن كثير وأبو عمرو ويسكنها الباقون .

﴿ لِذِكْرِي إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ﴾:

فتح الياء في الكلمات الأربع

﴿ وَيُسِّرُ لِيَ أَمْرِي ﴾ : نافع وأبو عمرو وأسكنها ﴿ عَلَى عَينِي ٓ إِذَ ﴾:

الياقون .

﴿ وَلَا بِرَأْسِيِّ إِنِّي ﴾: ﴿لِنَفْسِي ٱذْهَبْ ﴿ وَلَا نَنِيَافِ ذِكْرِي ٱذْهَبَا ﴾:

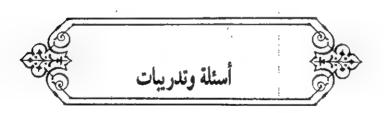
﴿ إِنِّي ءَانَسَتُ ﴾ ﴿ إِنِّي أَنَارَبُّكَ ﴾ ﴿ إِنِّنِي أَنَا ٱللَّهُ ﴾ :

فتح الياء في الكلماتُ الخمس أهل سماً وأسكنها الباقون .

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾: فتح الياء ورش وحفص وأسكنها الباقون .

﴿ حَشَّرَّتَنِيَّأَعَّمَىٰ ﴾: فتح الياء نافع وابن كثير وأسكنها الباقون .

والله تعالى أعلم



س ١ - اشرح قول الشاطبي :

وشام قسطع اشدد وضهم في اب ـتـدا غيره واضمم واشركــه كلكــلا؟

س ٢ - اذكر قراءة حمزة في الكلمات التالية : ﴿ لِأُهَيِّلِهِ ٱمۡكُنُّو ٓ أَ﴾ ﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرْيَكَ ﴾ ﴿ لَّا يَ رَبُّ دَرُكُا ﴾؟ -

- س ٣ اذكرالقراءات الواردة في ﴿ إِنَّ هَٰذَانِ ﴾ لَسَلَحِرَانِ ﴾ مع إسنادكل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ وتوجيه قراءة تشديد ( إنَّ هَذَانِ ) ؟ .
- س ٤ م بين القراءات ومذاهب القراء الواردة في ﴿ بِمَلْكِنَا وَلِلْكِنَا حُمِلْنَا ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية .
- س ٥ ـ اذكر القراءات الواردة في ﴿ يَبْضُرُواْ بِهِ ﴾ ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَوُ أَفِيهَا ﴾ ﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ مغ إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ .

## باب فرش حروف سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

١ - وَقُلْ قَالَ عَنْ شَهْدٍ وَآخِرُهَا عَلا وَقُلْ أَوَلَمْ لا وَاوَ دَارِيهِ وَصَلاَ الشرح: قرأ حفص وحمزة والكسائي (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ) بفتح القاف وألف بعدها ولام مفتوحة على أنه فعل ماض.

وروى حفص الموضع الأخير ( قَالَ رَبِّ احْكُم ) مثل الأول .

وقرأ باقي القراء بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام على أنه فعل أمر .

ومذاهب القراء في كلمة (قَالَ.) في الموضعين على النحو التالي :

(أ) روى حفص الموضعين (قَالَ).

(ب) قرأ حمزة والكسائي في الموضع الأول (قَالَ) وفي الموضع الثاني (قُلُ).

(ج) باتي القراء قرؤوا في الموضعين ( قُلْ ) .

\* وقوله : وقل أو لم لا واو داريه :

قرأ ابن كثير بحذف الواو التي بعد الهمزة في ﴿ أُوَلَمْ بَرَاۚ لَذِينَ كَفَرُوٓاً ﴾ فيقرأها ( أَلَمْ يَرَ ) وقرأ غيره بإثباتها .

٢ - وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكُّلا

٣ ـ وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرَّومِ دَارِمُ وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمِـلاً الشرح : ورد لفظ ﴿ وَلَا يَسَلَّمُ عُلَّالُكُ عَلَى ﴾ في سور الأنبياء والنمل والروم

ومذاهب القراء فيه على النحو التالي :

أُولاً : قرأ ابن كثير بياء الغيب مفتوحة وفتح الميم في لفظ ( ولا يَسْمَع ) ورفع ميم ( الصَّمُّ ) في المواضع الثلاثة . .

ثانياً: قرأ أبن عامر بتاء الخطاب مضمومة وكسر الميم في لفظ ( ولا تُسمِعُ ) ونصب ميم ( الصُّمُّ ) في المواضع الثلاثة .

ثالثاً : باقي القراء فرؤوا في سورة الأنبياء ( ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاء ) وفي سورتي النَّمِل والروم ( ولا تُسْمِعُ الصُّمُّ الدُّعَاء ) .

\* قوله : ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا :

أي َ قَرَأُ نافع برفع اللام في ( وَإِن كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ) في سورة الأنبياء وفي سورة لقمان في ( إِن تَكُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ) على أن كان تامة .

وقرأ باقي القراء بنصب اللام في الموضعين على أن كان ناقصة واسمها مضمر .

٤ - جُلَة اذاً بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوِ وَنُونَهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَافَى وَأَنْثَ عَنْ كِلَا

الشرح : قرأ الكسائي بكسر الجيم في (جِذَاذاً ) وقرأ الباقون بضمها وهما لغتان في الشيء متقرق الأجزاء . ;

\* وقوله : ونونه ليحصنكم صَافَى وأنث عن كلا :

روى شعبة بالنون في ( لِنُحْصِنَكُم ) التي هي للعظمة لمناسبة ( وَعَلَّمْنَاهُ ) .

وقرأ ابن عامر وخفص بالتاء على التأنيث (لِتُحْصِنَكُم) والفاعل إما الصنعة أو اللبوس أي الدرواع .

وقرأ الباقون بالياء (لِيُحْصِنَكُم) والفاعل يعود إلى الله تعالى أو داوود عليه السلام .

٥ ـ وَسَكَّنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةً وَجِرْمٌ. وَنَنْجِي احْدِفْ وَثَقَلْ كَذِي صِلاَ الشرح: قرأ شعبة وحمزة والكسائي بكسر الحاء وسكون الراء وحذف الألف التي بعدها ( وَجِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ ) . وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها ( وَحَرَامٌ على قرية ) وهما لغتان حِرْمٌ وَحَرَام مثل جِلَّ وَحَلال .

\* وقوله : وننجى احذف وثقل كذي صلا :

أي قرأ ابن عامر وشعبة بحذف إحدى النونين وتشديد الجيم في ( وكَذَلِكَ نُجِي المؤمنين). على أن الأصل (نُنجَى) فاستثقل توالي المثلين فحذفت الثانية. وقرأ الباقون بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف المجيم ( نُنجي المُؤمِنِين ) .

٦ ـ وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ شَذاً وَمُضافَهَا مَعِي مَسَّني إِنَّ عِبَادِي تُجْنَلًا

الشرح : قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع في ( يَوْمَ نَطُوي السَّمَاءَ كَطَيِّ السجِل لِلْكُتُب ) .

وقرأ غيرهم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد ( لِلْكِتَابِ ) .

\* وقوله : ومضافها معي مسني إني عبادي :

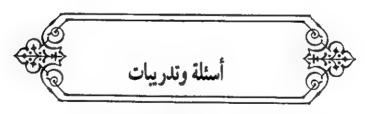
هذه هي ياءات الإضافة الواردة في سورة الأنبياء عليهم السلام .

أُولًا : (مَعِيَ ) في ﴿هَٰنَـاَ ذِكُرُّمَنَّعِىَ وَذِكَّرُّمَنَ قَبَّلِي ﴾ فتح الياء حفص وحده وأسكنها غيره .

ثانياً : (مَسَّنِيَ) فِي ﴿مَسَّنِيَ ٱلضَّرُّ ﴾ . (عِبَادِي) فِي ﴿يَرِثُهَاعِبَادِي ٱلصَّلِلِحُونِ ﴾ .

سكن الياء في الكلمتين حمزة وحده وفتحها غيره .

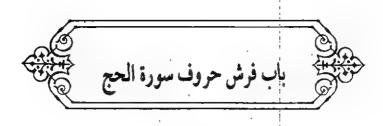
ثَالثاً : (إِنِّي ) في ﴿ وَمَن يَقُلُ مِنْهُمَّ إِنِّتِ إِلَكُ ﴾ فتحها نافع وأبو عمرو ، وأسكنها غيرهما .



س ١ ـ اذكر مذاهب القراء في لفظ (قَالَ) في الموضعين ؟ .

س ٢ - اذكر مذاهب القراء في ﴿ وَلَا يَسَمُّعُ ٱلصُّدُّ ٱلدُّعَاءَ ﴾ في سور الأنبياء والنمل والروم مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ .

س ٣ \_ اذكر القراءات الواردة في لفظ ﴿ لِنُكَوَّصِنَكُم ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها؟ س ٤ \_ من يقرأ ( وَجِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ ) ؟ وما الدليل على ذلك من الشاطبية ؟ .



١ - سُكَارَى مَعاً شَكْرَى شَفَا وَمُحَرَّكُ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كُمْ جِيدُهُ حَلَّا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وإسكان الكاف وحذف الألف في لفظ (سُكَارَى ) ﴿ وَمَا هُم بِسَكْرَى ) جمع سكران. ﴿ وَمَا هُم بِسَكْرَى ) جمع سكران. وقرأ باقي القراء بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها (سُكَارَى) ( ومَا هُم بِسُكَارَىٰ ) جمع سكران كذلك وقيل اسم جمع .

\* قوله : ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا :

قرأ بكسر اللام في (ثُمَّم لِيَقْطَع) ابن عامر وورش وأبو عمرو على أن الأصل في لام الأمر الكسر . . . . وقرأ الباقون بالسكون ( ثُمَّ لْيَقْطُع ) للتخفيف .

٢ - لِيُسوفُو ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَـهُ لِيَفْضُوا سِوٰى بَرُّيُّم نَفَرٌ جَلا

المشرح: روى ابن ذكوان بكسر اللام في ﴿ وَلِيُّوفُوا نُذُورَهُم ولِيطُوفُوا ﴾ وقرأ غيره بسكونها . وقرأ قنبل وأبو عمرو وابن عامر وورش بكسر اللام في ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُم ﴾ . وقرأ غيرهم بسكونها .

٣ - وَمَعْ فَاطِرِ انْصِبْ لُؤْلُواْ نَظْمُ أَلْفَةٍ وَرَفْعَ سَواءً غَيْرُ حَفْصِ تَنَخُسلا
 ٤ - وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْيُ وَقُدِ الْحَصَارِكُ لِشَعْبَةً أَنْقَسلا

الشرح: قرأ عاصم ونافع بنصب الهمزة الثانية في لفظ (لُؤْلُوْأَ) في سورتي الحج وفاطر عطفاً على محل ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ أي يحلون أساور ولُؤلؤاً . وقرأ الباقون بالجر عطفاً على ( مِنْ أُسَاوِرَ ) .

\* قوله : ورفع سُواء غير حفص :

أي قرأ كل القراء إلا حفصاً برفع الهمزة في ﴿ سَوَآءً ٱلْعَلَيْكُ الله على أنه خبر مقدم والعاكف والباد مبتدأ وروى حفص بالنصب على أنه مفعول ثان لجعلناه.

# وغير صحاب في الشريعة :

أي قرأ أهل سما وابن عامر وشعبة بالرفع في سورة الجاثية (سَبواءٌ مَحيَاهُم ومَمَاتُهُم ) . وقرأ حمزة والكسائي وحفص بالنصب (سواءً مَحيَاهُم ومَمَاتُهُم ) .

\* وقوله: ثم وليوفوا فحركه لشعبة أثقلا:

أي روى شَعبة ( وَلْيُوَفُّوا نُذُورَهُمْ ) بفتح الواو وتشديد الفاء من وَفِّي يُوفِّي .

وقرأ الباقون بإسكان الواو وتخفيف الفاء من أُوفَى يُوفِي .

وبرواية شعبة تكون مذاهب القراء في ﴿ ثُرَّمَ لِيَقَضُواْ تَفَحَهُمْ وَلُـيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلُـيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ على النحو التالي: -

أُولًا : روى ابن ذكوان ( ثُم لِيَقْضُوا تَفَتَهُمْ ولِيُوفُوا نُذُورَهُمْ ولِيَطُوُّنُوا ) . ثانياً : قرأ ورش وقنبل وأبو عمرو وهشام ( ثُم لِيَقْضُوا تَفَثَّهُمْ ولْيُـوفُوا نُـذُورَهُمْ ولْنَطَّوْفُوا ) .

ثَالِثًا: روى شعبة: (ثُم لَيَقْضُوا تَفَتَهُمْ وَلْيُوَفُّوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطُّوُّوا).

رابعاً : قرأ نافع والبـزي وحفص وحمزة والكسـائي (ثُم لْيَقْضُوا تَفَتَهُمْ ولْيُـوفُوا لَيُعَلِّوُهُمْ ولْيُطَوِّلُوا).

٥ ـ فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَسَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلَ مَعاً مَنْسَكاً بِالْكَسْرِ فِي السَّينِ شُلْشُلَا الشرح: قرأ نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء في (فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ) كما يروي شعبة لفظ (وَلْيُونُوا). وقرأ باقي القراء بسكون الخاء وتخفيف الطاء (فَتَخْطَفُهُ).

\* وقرأ حمزة والكسائي بكسر السين في لفظ ( منسِكاً ) في الموضعين .
 وقرأ باقي القراء بفتحها في الموضعين ( منسكاً ) .

٣ - وَيَدْفَعُ حَقُ بَدِيْنَ فَتُحَيْهِ سَاكِنٌ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُ ومُ فِي أَذِنَ اعْتَملَىٰ
 ٧ - نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُو نَ عَمَّ عُلاهُ هُمدُّمَتْ خَمَّ إِذْ دَلاَ

الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والفاء وبينهما دال ساكنة وحذف الألف بعدها في ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُكَافِعُ عَنِ ٱللَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ فيقرآن (يَدْفَعُ) بإسناد الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى : لأنه الدافع وحده .

وقرأ باقي القراء بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء ( يُدَافِعُ ) أي يبالغ في الدفاع عنهم .

• وقوله: والمضموم في أذن اعتلى . نعم حفظوا:
 أي قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو بضم الهمزة في ( أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ ) .
 وقرأ غيرهم بفتحها

\* قِوله : والفتح في تا يقاتلون عم علاه :

قرأ نافع وابن عامر وُحفص بفتح التاء في ( يُقَاتَلُونَ ) مبنياً للمفعول لأن المشركين قاتلوهم . وقرأ الباقون بكسر التاء ( يُقَاتِلُونَ ) مبنياً للفاعل أي يقاتلون المشركين .

ومذاهب القراء في ﴿ أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَالَتُلُونَ ﴾ على النحو التالي:

أُولًا : قرأ نافع وحفص بضم ( أَذِنَ ) وفتح بّاء ( يُقَاتَلُونَ ) .

ثَانياً : قرأ أبو عمرو وشعبة بضم ( أَذِنَ ) وكسر تاء ( يُقَاتِلُونَ ).

ثَالِثاً : قرأ ابن عامر لِفتح ( أَذِنَ ) وفتح تاء ( يُقَاتَلُونَ ) .

رابعاً : قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بفتح ( أَذِنَ ) وكسر تاء ( يُقَاتِلُونَ ) .

\* قوله : هدمت خف إذ دلا :

قرأ نافع وابن كثير بتخفيف الدال في (لَهُدِمَتْ) وقرأ غيرهما بتشديدها للتكثير (لَهُدِمَتْ).

٨ - وَبَصْدِيُّ أَهْلَكُنَّا بِتَاءِ وَضَمَّهَا تَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلَلاً الشرح: قرأ أبو عمرو البصري بتاء مضمومة هكذا ( فَكَأَين مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكُتُهَا ) وقرأ الباقون بنون مفتوحة بعدها ألف ( أَهْلَكُنَاهَا ) .

﴿ وَقُرأ حَمْوَةُ وَالْكَسَائِي وَابِن كُثْيَرِ ﴿ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمًّا يَعُدُون ﴾ بياء الغيب في كُلِفظ ( يَعُدُون ) .
 ﴿ يَعُدُّون ) . وقرأ الباقون بالتاء ( مِمَا تَعُدُّون ) .

9 - وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِ ين حَتَّ بِللاَ مَدَّ وَفِي الجِيمِ ثَقَللاً الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمر ولفظ ( مُعَاجِزِين ) هنا وفي موضعي سورة سبأ بتشديد الجيم وحنذف الألف قبلها ( مُعَجَّزِينَ ) اسم فاعل من عَجَّزَ أي قاصدين التعجيز

بالإبطال . وقرأ الباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم ( مُعَاجِزِينَ ) في المواضع الثلاثة ، اسم فاعل من عاجزه .

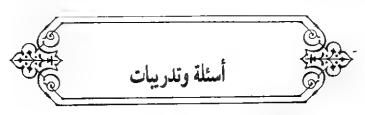
١٠ - وَالْأُوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ عَلَّبُوا سِوى شُعْبَةٍ وَالْيَاءُ بَيْتِي جَسُلًا

الشرح: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بياء الغيب في ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴾ في سورتي الحج ولقمان . وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الموضعين وهم نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة .

وتقييده لفظ ( يَدْعُون ) بالأول في سورة الحج ليخرج الموضع الثاني فيها في قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ مَنْ تُعُونِ اللَّهِ لَنَ يَخُلُقُواْ ذُبَابًا ﴾ فالقراء السبعة بقرؤونه بالناء .

\* وقوله : والياء بيتي حملا :

أي هذه ياء الإِضافةُ الوحيدة في سورة الحج في قـوله تعـالى ﴿ وَطَـهِـرَ بَيْدِيَ لِلطَّـآيِفِيرَــَ ﴾ ويقرأ بفتحها نــافـع وهشـــام وحفص ويسكنهــا غيــرهــم . والله أعلَم . . . .



س ١ ـ اشوح قول الشاطبي : `

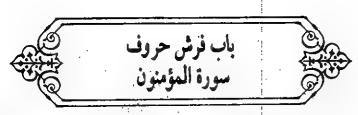
سكارى معا سكرى شفا ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا س ٢ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُواْ تَفَنَّهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطُوفُواْ بِالْمَا بِهِا .

س ٣ ـ بين مَذَاهُبُ الْقَرَاء الواردة في ﴿ أُذِنَّ لِلَّذِينَ يُقَكَّ تَلُونَ ﴾ .

س ٤ ـ وضح قراءة حمزة في الكلمات التالية ؟ ﴿ سَوَآءً ٱلْعَنكِفُ فِيهِ ﴾ ﴿جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ ﴿ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ .

س ٥ \_ كيف يقرأ ابن كثير الكلمات التالية ؟ .

﴿ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤُلُؤًا ﴾ ﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ في مواضعه الثلاثة ؟ .



ا - أَمَانَاتِهِمْ وَحُدُّ وَفِي سَالَ دَارِباً صَلاَتِهِمْ شَافِ وَعَظْماً كَذِي صِلاً

٢ - مَعَ الْعَظْمِ وَاضْمُ مُوَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقَّهُ بِتَنْبُتُ وَالْمَفْرِ وَاضْمُ مُوَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقَّهُ بِتَنْبُتُ وَالْمَفْرِ وَاضْمُ مُوَاكْسِرِ الضَّمَ حَقَّهُ الْإِفراد فِي ﴿ لِأَمَنَ نَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ ﴾ الشرح: قرأ ابن كثير بحذف الألف بعد النون على الإفراد في ﴿ لِأَمَنَ يَهِمْ وَعَهْدِهِمْ ﴾ في سورتي المؤمنون والمعارج. ويقرأ الباقون بإثبات الألف ( لِأَمَانَتِهِمْ ) في الموضعين .

\* وقوله : صلاتهم شاف :

أي قرأ حمزة والكشائي بالإفراد كما لفظ به الناظم رعطفاً على قوله وحد في ( والَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ ضَلَاتِهِمْ يُحَافِظُون ) بدلاً من ( صَلَوَاتِهِمْ ) الذي يقرأ به الباقون على الجمع .

قوله: وعظماً كذي صلا مع العظم:

قرأ ابن عامر وشعبة بالإقراد في ( فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظُماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمَا). كما لفظ به وعطفاً على الإفراد .

وقرأ الباقون بالجمع ( فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً قَكَسُونَا الْعِظَامَ لَحْمَا ) .

\* وقوله : واضمم واكسر الضم حقه بتنبت والمفتوح سينا ذللا .

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الناء وكسر الباء في لفظ ( تُنبِتُ ) من ( أنبت ) الرباعي . وقرأ الباقون بفتح الناء وضم الباء ( تَنْبُتُ ) من ( نَبَتَ ) الثلاثي .

\* وقرأ ابن عامر والكوفيون بفتح السين في (سَيّناء) وقرأ أهل سما بكسرها .

فتكون مذاهب القراء في ﴿ سَيِّنَاءَ تَنْبِكُ ﴾ على النحو التالي :

أُولًا : قَرَأَ نَافَعَ ﴿ وَشَهٰجَرَأَةً تَخْرُجُ مِنْ ظُورِ سِينَاءَ تَنْبُتُ ﴾ .

ثَانياً : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿ وَشَجَرةً تَخْرُجُ مِنْ طُوَّرُ سِنياءَ تُنْبِتُ ﴾ .

ثالثاً : قرأ ابن عامر والكوفيون ( وشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَهِيْناء تَنْبُتُ ) .

٣ ـ وَضَمُ وَفَتْحٌ مَنْ إِلَّا غَهْرَ شُعْبَةٍ وَنَاوُنَ تَهْ رَا حَالَتُهُ وَاكْسِرِ السولا
 ٤ ـ وَأَنْ ثَوٰى. وَالنُّونَ خَفَّف كَفى وَتَهْ جُرُونَ بِضَمَّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْلَا

الشرح : قرأ كل القراء \_ إلا شعبة \_ بضم الميم وفتح الزاي في ( أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا ) على أنه مصدر أو مكانً أي إنزالًا .

وروى شعبة بفتح الميم وكسر الزاي ( مُنْزِلًا ) أي مكان نزول . ﴿

وقوله: ونون تتراحقه:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتنوين لفظ ( تَتْراً ) على أنه اسم منصرف . وقرأ الباقون بدون تنوين لأنه مصدر مؤنث مثل ( دَعْوَيْ ) .

\* قوله : واكسر الولا وأن ثوى : والنون خفف كفي :

١ ـ قرأ الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي بكسر الهمزة وتشديد النون في
 ( وَإِنَّ هَذِهِ أُمتُكُم ) على الاستئناف .

٢ ـ قرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها المخففة من الثقيلة (وأنْ
 هَذِهِ ) .

٣ \_ قرأ أهل سما بفتح الهمزة على تقدير اللام أي ( ولأنَّ ) مع تشديد النون .

\* قوله : وتهجرون بضم واكسر الضم أجملا :

أي قرآ نافع بضم التاء وكسر الجيم (تُهْجِرُون) من أهجر إهجاراً إذا أفحش في منطِقِه . وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم (تَهْجُرون) من الهجر وهو القطع والصد .

٥ - وَفِي لاَم لِلَّهِ الْأَخِيسرَيْنِ حَــ لَّنُهُمَا فَ فِي الْمَـاءِ رَفْعُ الْجَـرِّعَنْ وَلَـدِ الْعَـلاَ
الشرح: قرأ أبو عمرو في ﴿سَيَقُولُونَ لِلْهِ قُلْ الْمُنْقُونِ ﴾ ﴿سَيَقُولُونَ لِللّهِ قُلْ
فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾ الموضعين الأخيرين قرأ بحذف لام الجرمن لفظ (لله) وإثبات
همزة وصل في الموضعين ورفع الهاء فيهما هكذا (سَيقُولُونَ اللهُ). وقرأ الباقون
بغير ألف وإثبات لام الجر فيهما هكذا (سَيقُولُونَ لِلّهِ) ولا خلاف في الموضع
الأول أنه بلام الجر.

٦ - وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ وَفَتْ عَجْ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرَّكُهُ شُلْشَلَا

الشرح: قرأ حفص وابن كثيرً وأبو عمرو وابن عامر بخفض الميم في ﴿عَلِمِ ٱلْغَيْبِ
وَالشَّهَا لَهُ وَهُ اللهِ تعالى في ﴿سُبَحَانَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ .
وقرأ الباقون بالرفع خبر لمبتدأ محذوف أي هو عالمُ .

\* وقوله : وفتح شقوتنا وامدده وحركة شلشلا :

أي فتح الشين وحرك القاف بالفتح وأثبت ألفاً بعدها حمزة والكسائي فيقرآن ( قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنًا شَقَاوَتُنَا ) .

وقرأ الباقون (شِقُوتُنَا) بكسر الشين وسكون القاف بدون ألف. وهما مصدران بمعنى واحد .

٧ - وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ أَعْسَطَى شِفَاءً وَأَكْمَلًا

الشرح: قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين في لفظ (سُخْرِياً) هنا وفي سورة صَ وقرأ الباقون بكسر السين في الموضعين وهما لغتان بمعنى وأحد (سخر منه استهزأ به).

٨ - وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرَايفٌ وَتُسَرَّجَعُسو نَ فِي الضَّمَّ فَتْسحٌ وَاكْسِرِ الجيمَ وَاكْمَ لَا

المسرح: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف في ( إِنَّهُمْ هُمُ الفَائِزُون ) وثاني مفعولي ( جَزَيْتُهُم ) محذوف أي الخير أو النعيم .

وقرأ باقي القراء بالفتّح ( أَنَّهُمْ هُمُ الفَائِزُون ) مفعول ثان لـ ( جزيتهم ) أو بتقدير لأنهم أو بأنهم .

\* وترجعون في الضَّهم فتح واكسر الجيم واكملا:

قرأ حمزة والكسائي بفتح الناء وكسر الجيم في ( تُرْجِعُون ) مبنياً للفاعـل وقرأ غيرهما بضم الناء وفتح الجيم ( لاَ تُرْجَعُون ) مبنياً للمفعول .

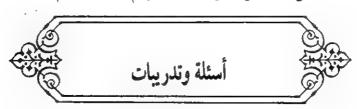
٩ - وَفِي قَالَ كُمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شَفًّا وَبِهَا يَسَاءٌ لَعَلَّي عُلَّلًا

\* وقوله : وبعده شفا :

أي قرأ حمزة والكسائي الموضع الثاني : ﴿ قَالَ إِنْ لَبِئْتُم إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . بضم القاف وسكون اللام ( قُلْ إِنْ لَبِئْتُم ) . وقرأه الباقون ( قَالَ ) فعل ماض .

\* وقوله : وبها ياء لعلى عللا :

أي وردت ياء إضافة واحدة في سورة المؤمنون وهي ﴿ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ صَلِّحًا ﴾ ويفتحها أهل سما وابن عامر ويسكنها غيرهم . . والله أعلم .

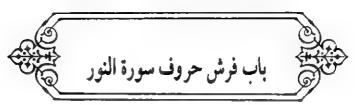


س ١ ـ من يقرأ بالإفراد من لفظ ( عِظَاماً . والعِظَامَ ) مع ذكر الدليل وكيف تؤخمذ هذه القراءة ؟

سر ٢ \_ وضح مذاهب القراء في ﴿ وَشَجَرَةً مَخَرُجُ مِن طُورِ سَيِّنآءَ تَنْبُتُ بِأَلَّهُ هُنِ ﴾ ؟ س ٣ \_ اذكر مذاهب القراء في ﴿ وَ إِنَّ هَـٰذِهِ مِدْ أَمَّتُكُمُّ ﴾ ؟

س ٤ \_ اشرح قول الشاطبي :

( وفي لام لله الأخيرين حذفها وفي الهاء رفع الجرعن ولد العلا ) ؟ س ٥ ـ بين القراءات الواردة في ﴿ قَالَ كُمْ لِيثَتُّمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَلَدَ سِنِينَ ﴾ ؟



١ - وَحَتَّ وَفَرَّضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمُكِّي وَأَرْبَعُ أَوَّلًا ٢ - صِحَابٌ وَغَيْرُ الْخَفْصِ خَامِسَةُ الَّاخِي مَر أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُذْخِلا ٣ - وَيَرْفَعُ بَعْدُ اجْتَرٌ يَشْهَدُ شَائِعٌ وَغَـيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَّا

الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الراء للمبالغة في ( وَفَرَّضْنَاهَـا ) . وقرأ الباقون بالتخفيف بمعنى جعلناها واجبة مقطوعا بها .

عوله: ورأفة يحركه المكى:

قرأ ابن كثير المكي بتلجريك الهمزة بالفتح في (رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ) وقـرأ غيره بسكونها ( وَأَفَّة ) .

\* قوله : واربع أولاً صحاب :

قرأ حمزة والكسائي ولجفص برفع العين في ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَـدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَـدَاتٍ ﴾ الموضع الأول على أنه خبر . وقرأ الباقون بالنصب لأن معنى فشهادة : أن يشهد والتقدير: : فعليهم أن يشهد أحدهم أربع شهادات .

وأما لفظ ﴿ أَرْبُعُ شُهَادًاتٍ ﴾ الموضع الثاني فمتفق على نصبه .

قوله : وغير الحفصل خامسة الأخير :

أي قرأ كل القراء \_ إلا حفصاً \_ برفع التاء في لفظ ( وَالْخَامِسَةُ ) الموضع الأخير في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُعَلِّمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ على أنها مبتدأ .

وروى حفص بنصبها عطفاً على لفظ ( أَرْبَعَ ) في الآية التي قبلها وهي﴿وَبَيْرُوُّا عَنْهَا ٱلْعَذَابَأَن تَشْهَدَأُرْبَعُ شَهَدَاتٍ ﴾

\* قوله : أن غضب التخفيف والكسر أدخلا ويرفع بعد الجر :

أي قرأ نافع بتخفيف ( أَنْ ) وبسكونها وكسر الضاد في لفظ ( غَضِبَ ) ورفع هاءَ راللُّهُ).

(أ) فتكون قراءة نافع في هذه الآية هكذا ( والْخَنْمِسَةُ أَنْ غُضِبَ الَّلهُ عَلَيْهَا).

(ب) ورواية حفص هٰكذا ( والخَسْمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا).

(جـ) وقرأ باقي القراع هكذا ( والخَنمِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا).

\* قوله : يشهد شائع :

قرأ حمزة والكسائي بياء التذكير في ﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ٱلْسِنْتُهُمْ﴾ وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( يَومَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنْتُهُمْ)

عوله : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا :

قرأ شعبة وابن عامر بنصب الراء على الاستثناء في ( غَيرَ أُوْلِي الإربَةِ ) .

وقرا غيرهما بخفضها نعتاً أو بدلًا من ﴿ أُو ٱلتَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ﴾

٤ - وَدُرِّيُّ اكْسِرْ ضَمَّهُ خُجَّةً رِضَا وَفِي مَدَّهِ وَالْهَمْنِ صُحْبَنُهُ حَلا
 ٥ - يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَاكَذَا صِفْ وَيُوقَدُ الْ مُؤَنَّتُ صِفْ شَرْعَا وَحَقُ نَفَعًلا

الشرح : قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال في لفظ ( دِرِّيٌ ) صفة للكوكب على المبالغة وقرأ غيرهما بضمها ( دُرِّيٌ ) نسبة إلى الدر لصفائها .

\* وقوله : وفي مده والهمز صحبته حلا :

قرأ شعبة وحمزة والكسائي وأبو عمرو بهمزة بعد الياء مع مد الياء مخففة وقرأ غيرهم بدون همز مع تشديد الياء .

\* قوله : يسبح فتح الباء كذا صف :

قرأ ابن عامو وشعبة بفتح الباء في ( يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا ) مبنياً للمفعول ونائب الفاعل لفظ ( له ) الجار والمجرور .

وقرأ الباقون بكسر الباء مبنياً للمعلوم والفاعل ( رِجَالٌ لا تُلْهِيهِمْ ) .

\* قوله : ويوقد المؤنث صف شرعا وحق تفصلا :

قرأ شعبة وحمزة والكسائي بتاء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الدال في ( تُوقَدُ ) ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ( تَوَقَّدَ ) على وزن تَفَعَّلَ الضمير يعود على المصباح .

وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الدال ( يُوقّدُ ) وناثب الفاعل ضمير يعود على المصباح .

والخلاصةُ في ﴿ دُرِّيُّ يُوقِدُ ﴾ على النحو التالي :

أُولًا : قرأ نافع وابن عامر وحفص هكذا ( دُرِّيٌ يُوقَدُ ) .

ثانياً: قرأ ابن كثير هكذا ( دُرِّيٌ تُوَقَّدُ)

ثالثاً: قرأ أبو عمرو هكذا ( دِرِّيءٌ تُوقَّدُ )

رابعاً ؛ قرأ شعبة وحمزة هكذا ( دُرِّيءٌ نُوقَدُ ) .

خامساً : قرأ الكسائي وحده هكذا ( دِرِّيءٌ تُوقَدُ ) .

 على الإضافة . وروى قنبل عن ابن كثير (سَحَابٌ) بالتنوين ولفظ (ظُلُمَتٍ) بالجر بدلاً من لفظ (ظُلُمَت) الأولى والباقون بالتنوين والرفع (سحابٌ ظلمتٌ) أي هذه ظلمات وكلمة سحاب في القراءات الثلاث مبتدأ وخبره (مِنْ فَوْقِه) .

٧ - كَيَا اسْتُخْلِفَ أَضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقاً وَفِي يُـبْدِلَنَ الْخِيفُ صَاحِبُه دَلا الشرح: روى شعبة بضم التاء وكسر اللام (كَمَا اسْتُخْلِفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهم) مبنياً للمجهول ونائب الفاعل (الَّذِينَ) ويبدأ بهمزة الوصل مضمومة (آسْتُخْلِفَ) وقرأ باقي القراء بفتح التاء واللام مبنياً للمعلوم (اسْتَخْلَف) ويبدأ لهم بكسر همزة الوصل.

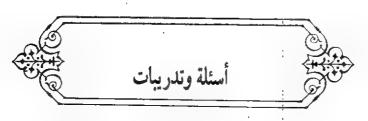
\* قوله : وفي يبدلن الخف صاحبه دلا :

قرأ شعبة وابن كثير بسكون الباء وتخفيف الدال في ( وَلَيُبْدِلَنَّهُمْ ) . وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد الدال ( وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ) .

٨ - وَثَانِي ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوى صُحْبَةٍ وَقِفْ
 وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلا

الشرح : قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص الذين هم غير صحبة قرؤوا برفع الثاء في لفظ ( ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُم ) الموضع الثاني على أنه خبر لمحذوف أي هن ثلاث .

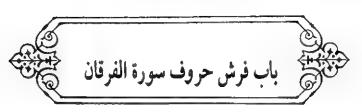
وقرأ حمزة والكسائي وشعبة بالنصب ( ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ) على أنها بدل من ثلاث مرات المنصوبة على الظرفية الزمانية . وعلى هذا التقدير لا تقف على لفظ العشاء لمن يقرأ بالنصب أو أن ( ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَّكُم ) منصوبة على إضمار فعل اتقوا واحذروا ثلاث ، وقيد لفظ ثلاث بالموضع الثاني ليخرج الموضع الأول (ثلاث مرات) فإنه متفت على نصبه.



س ١ - اذكر الفراءات الواردة في ﴿ وَٱلْخَلِيسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيَّما ﴾

س ٢ ـ من يقرأ بالنصب ﴿ عَنْدِ أُو لِي ٱلْإِرْدَاةِ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية وما توجيه هذه القراءة ؟

س ٣ ـ وضع مذاهب القراء الواردة في ﴿ دُرِّيُّ يُوقَدُ ﴾ س ٤ ـ بين رواية كل من البزي وقنبل في ﴿ سَحَابُ طُلُمَتُ ﴾ س ٥ ـ من يقرأ بالنصب في ﴿ ثُلَثُ عَوْرَدِتِ لَكُمْ ﴾ وما توجيه هذه القراءة ؟



١ ـ وَنَاكُلُ مِنْهَا النَّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعِ دَلَّ صَافِيهِ كُمُللًا
 الشرح: قرأ حمزة والكسائي بالنون في (جَنَّةُ نَأْكُلُ مِنْهَا) وقرأ الباقون بالياء (يَأْكُل مِنْهَا).

\* وقرأ ابن كثير وشعبة وابن عامر برفع اللام في (وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُوراً) على الاستئناف. والباقون يقرؤون بجزمها على محل (جَعَلَ) لأنه جواب الشرط ومع المجزم يلزم إدغام اللام الأولى في الثانية لأنه من باب المتماثلين الصغير (وَيَجْعَل لَكَ).

٢ ـ وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلاَ فَيَقُـ ولُ نُـونُ شَـامٍ وَخَـاطِبْ تَسْتَـ طِيعُـونَ عُمَــالاَ
 الشرح: قرأ ابن كثير وحفص بالياء في (وَيَوْمَ يَحْشُـرُهُم) وقرأ غيـرهما بـالنون (وَيَــوْمُ
 نَحْشُرُهُم ) .

 « وقرأ ابن عامر بالنون في ( فَنَقُولُ ) وقرأ غيره بالياء . فتكون مذاهب القراء على النحو التالى : \_

أُولًا: قرأ ابن كثير وحفص بالياء في الكلمتين (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ).

ثَـانياً : قـرأ ابن عامـر بالنـون فيهما (وَيَـوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَـا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَنَقُولُ ) .

ثَالثاً : قرأ الباقون بالنون في ( نَحْشُرُهُمْ ) وبالياء في ( فَيَقُولُ ) .

\* قوله : وخاطب تستطيعون عملا :
 أي روى حفص بالتاء في ( فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً ) .
 وقرأ غيره بالياء ( فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً ) .

٣ - وَنَـزَّلَ زِدْهُ النَّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَ لَكَ لَلَائِكَةُ الْلَـرْفُـوعُ يُنْصَبُ دُخْلَلَا الشرح: قرأ ابن كثير بنون مضمومة بعدها نون ساكنة وتخفيف الزاي ورفع لام الفعل على أنه فعل مضارع مزفوع. ونصب تاء الملائكة على أنه مفعول به هكذا (وَنُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ تَنزِيلًا)

وقرأ غيره بنون واحدة وتشديد الـزاي وفتح الـلام على أنه فعـل ماض مبني للمجهول ورفع تاء الملائكة نائب فاعل هكذا ( وَنُزَّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنُزِيلًا).

٤ ـ تَشَقَّقُ خِفُ الشَّهِينِ مَع قَافَ غَالِبٌ وَيَـ أُمُــرُ شَــافٍ وَاجْمَعُــوا سُرُجــاً وِلَا الشَّماء ) وفي سورة قَ الشرح : قرأ أبو عمرو والكوفيون هنا بتخفيف الشين في ( وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاء ) وفي سورة قَ ( يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ عَنْهُم سِرَاعاً ) على حذف تاء المضارعة .

وقرأ الباقون بتشديد الشين في الموضعين على إدغام تاء المضارعة في الشين .

\* قوله: ويأمر شاف :

أي قرأ حمزة والكسائي بياء الغيب هكذا ( أَنَسْجُدُ لِمَا يَأْمُرُنَا ) وقرأ غيرهما بتاء الخطاب هكذا ( أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا ) .

\* قوله: واجمعوا سرجا ولا:

أي قرأ حمزة والكسائي كذلك بضم السين والراء بـلا ألف في (سُرُجاً) على الجمع أي الشمس والكواكب. وذكر القمر تشريفاً.

وقرأ باقي القراء بكُسر السين وفتح الراء وألف بعدها (سِرَاجاً) على الإفراد وهو الشمس فقط .

٥ - وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمّ وَالْكَسْرَ ضُمّ ثِقْ يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَرْم كِذِي صِلاً
 الشرح: قرأ نافع وابن عامر بضم الياء في ( وَلَمْ يُقْتِرُوا ) وقرأ غيرهما بفتحها وقرأ الكوفيون

بضم التاء بدلاً من كسرها ( وَلَـمْ يَقْتُروا ) وقرأ غيرهم بكسرها فتكون القراءات الواردة في هذه الكلمة على النحو التالي :

أُولًا : قرأ نافع وابن عامر ( وَلَمْ يُقْتِرُوا ) من أَقَتَر الرباعي .

ثانياً : قرأ ابنَ كثير وأبو عمرو ( وَلَمْ يَقْتِرُوا ) مِن قَتْر يَقْتِر مثل حَمَل يَحْمِل .

ثَالِثاً : قرأ الكوفيون ( وَلَمْ يَقْتُرُوا ) مِن قَتَر يَقْتُر مِثل قَعَد يَقْعُد .

\* قوله : يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا:

أي قرأ ابن عامر وشعبة برفع الفاء في ( يُضَاعَفُ ) ورفع الدال في ( وَيَخْلُدُ ) وقرأ غيرهما بالجزم في الفعلين .

وإذا أردنا أن نجمع القراءات الواردة في ﴿ يُضَاعَفُ لَهُ ٱلْعَكَابُ يَوْمَ ٱلْهَاكُ الْعَكَابُ يَوْمَ ٱلْهَاكِمَةِ وَيَخَلُدُ فِيهِ مُهَكَانًا ﴾ فتكون على النحو التالي : -

أُولًا : قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي (يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ) .

ثانياً : قرأ ابن كثير ( يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاناً ) بصلة هاء الضمير في لفظ (فيه).

ثَالِثاً : قرأ ابن عامر ( يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاناً ) .

رابعاً : روى شعبة ( يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاناً )

خامساً روى حفص ( يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ) بصلة هاء الضمير في لفظ (فيه).

٢ ـ وَوَحَّدَ ذُرِّيًا تِنَا حِفظُ صُحْبَةٍ
 ١٥ وَوَحَّدَ ذُرِّيًا تِنَا حِفظُ صُحْبَةٍ
 ١٥ ـ وَوَحَّدُ فَاضُمُ مُ وَحَرِثُ الْقَلْبَ أَنْصَلاً
 ١٧ ـ سِوى صُحْبَةٍ وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي
 وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصَلاً

الشرح: قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة بحذف الألف التي بعد الياء على الإفراد في ( وَذُرِّيَّاتِنَا ) فيقرؤونه ( هَبُ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا ) . وقرأ الباقون ( وَذُرِّيَّاتِنَا ) بإثبات الألف بعد الياء على الجمع .

\* وقوله: ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى صحبة:
 أى قرأ أهل سما وابن عامر وحفص الذين هم غير (صحبة) بضم الياء وفتح اللام

وتشديد القاف في ( فَرِيُلَقُوْنَ ) من لَقًى يُلَقِّي الرباعي . وقرأ صحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة بفتخ الياء وسكون اللام وتخفيف القاف ( وَيَلْقَوْنَ ) من لَقِيَ يَلْقَى .

\* وقوله : والياء قــوملي وليتني :

أي ورد في سورة الفرقان من ياءات الإضافة ثنتان هما : ـ

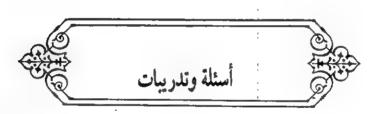
﴿ إِنَّ قَرُّمِي ٱتَّخَذُواْ ؛ ﴾ يفتح الياء فيها نافع وأبو عمرو والبزي ويسكنها غيرهم .

﴿ يَالَيْتَنِي ٱلَّمَٰذَٰتُ ﴾ يفتح الياء أبو عمرو ويسكنها غيره .

\* وقوله : وكم لو وليت تورث القلب انصلا :

أي أن الإنسان حينما أيقول لو أني فعلت كذا من الخير أو ليتني فعلت كذا من البر فقوله هذا كثيراً ما يجعل في القلب ألما ممضا كألم وقوع السيف في القلب . وفي الحديث : لا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان.

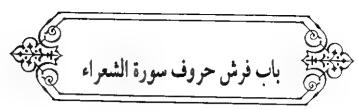
والله تعالى أعلم . . .



س ١ - اذكرمذاهب القراء في ﴿ وَأَيُوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعَبُدُونِ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ﴾ س ٢ - كيف يقرأ ابن كثير ﴿ وَأَيُومَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْغَكَمِ وَأُزِلَ ٱلْلَكَيْ كُدُ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطسة

س ٣ - وضح مذاهب القراء في ﴿ وَلَمْ يَقَدُّوا ﴾

س ٤ \_ اذكر القراءت الواردة في ﴿ يُضَاعَفُ لَكُ ٱلْعَالَابُ . . . ﴾ الآية



١ ـ وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلَّ فَارِهِي لَهُ الْعُلاَ
 ٢ ـ وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلَّ فَارِهِي لَا اللَّهُ مَا ثُلُ فَارِهِي مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْ طَلاَ
 ٢ ـ كَمَا فِي نَدِ وَالْأَيْكَةِ الللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْ طَلاَ

الشرح : قرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي بألف بعد الحاء في (حَاذِرُونَ) وقرأ غيرهم بحذفها (حَذِرُونَ) قيل الحَذِر المُتَيَقِّظ . والحاذر الخائف .

\* وقوله : فارهين ذاع :

أي قرأ ابن عامر والكوفيون بألف بعد الفاء في ( بُيُوتاً فَارِهِين ) وقرأ غيرهم بدون ألف ( بُيُوتاً فَرِهِين ).

\* قوله : وخلق اضمم وحرك به العلاكما في ند :

أي قرأ نافع وابن عامر وحمزة وعاصم بضم الخاء وتحريك اللام بالضم في ( إنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِين ) أي إلَّا عَادة آبائنا السابقين .

وقرأ الباقون بفتح الخاء وسكون اللام ( خَلْق ) أي إلا كذب الأولين .

\* قوله : والأيكة اللام ساكن مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا :

أي قرأ أبو عمرو والكوفيون بسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبجر التاء في (أَصْحَابُ لُئَيْكَةِ) هنا وفي سورة ص . منصرفة اسم للبلد كله وعنـد الابتداء بكلمة (لئَيْكَة) يؤتَى بهمزة وصل مفتوحة للتمكن من النطق باللام الساكنة.

وقرأ غيرهم ( أَصْحَابُ لَيْكَةَ ) بلام مفتوحة بلا همزة وصل قبلها ولا همىزة قطع بعدها وفتح تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث في الموضعين .

وتقييد كلمة ( لُئَيْكَة ) بسورتي الشعراء وصَّ أخرج موضع سورة الحجر وموضع سورة قَ المتفق على قراءتهما ( الأَبْكَةِ )، بالهمز وكسر التاء لإجماع المصاحف على ذلك .

٣ - وَفِي نَـزَّلَ التَّخْفِنْ فَالرُّوحُ الأمِي مِنْ رَفْعُهُ اعْلُوسَا وَتَبَحَّلا

الشرح : قرأ حفص ونافع وأبن كثير وأبو عمرو بتخفيف الزاي في ( نَـزَلَ ) ورفع كلمتي ( الروحُ الأمينُ ) على أن ( الرَّوحُ ) فاعل و ( الأَمِينُ ) صفة له .

وقرأ غيرهم بتشديد الزاي ( نَزَّلَ ) ونصب كلمة ( الرَّوخَ ) على أنه مفعول به و (الأمين) صفة له أ والفاعل هو الله سبحانه.

٤ ـ وَأَنَّتُ يَكُنُ لِلْيَحْضِي وَارْفَعْ آيَـةً وَفَا فَــتَــوَكَــلْ وَاوُظَـمْــآنِــهِ حَــلا الشرح : قرأ ابن عامر اليحصلي ( أَو لَمْ تَكُنْ ) بناء التأنيث ورفع لفظ ( ءَايَةً ) على أنها اسم
 كان ، والخبر ﴿ أَن يُعَلَمُهُ عُلَمَــُونُ أَبِنِي ٓ إِسْرَةِ بِلَ ﴾ .

وقرأ باقي القراء بياء التذكير ونصب ( ءَايَةً ) هكذا ( أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ءَايَةً ) على أنها خبر ( يَكُنْ ) مقدم . واسمها ( أَن يَعْلَمَهُ ) والتقدير : أولم يكن لهم علمُ علماء بني إسرائيل الذي أسلموا آيةً واضحةً .

\* قوله : وفا فتوكـٰل واو ظمآنه حلا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بالواو في ﴿ وَتُوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيم ﴾ . وقرأ نافع وابن عامر بالفاء (فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيم ﴾ .

ه \_ وَيَا خُس ِ أَجْرِيْ مَعْ عِبَادِي وَلِي مَعِي مَعالَمَعْ أَبِيْ إِنِّي مَعالَ رَبِّ الْحالا

الشرح : هذه هي ياءات الإضَّافة الواردة في سورة الشعراء على النحو التالي : ـ

١ - لفظ (أَجْرِي) ورد خمس مرات في هذه السورة في ﴿ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الْكِيَالُ عَلَىٰ الْكِيابُ أَلْعَكُمُ مِينَ ﴾ فتح الياء في كل المواضع نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص ، وأسكنها غيرهم .

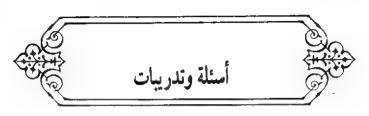
٢ ـ ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ ﴾ فتح الياء نافع وحده وأسكنها غيره .

٣- ﴿عَدُولُ إِلَّا ﴾ ﴿ وَأَغْفِرْ لِأَبِيَّ إِنَّالُهُ ﴾ فتح الياء في الكلمتين نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما ..

٤ - ﴿ مَعِيَ رَبِي إِسَيَهْدِينِ ﴾ فتح الياء حفص وحده وأسكنها غيره .
 ﴿ وَمَن مَّعِيَمِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ فتح الياء ورش وحفص وأسكنها غيرهما .

٥- ﴿ إِنِّ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ ﴿ إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ رَبِّيٓ أَعَلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ رَبِّيٓ أَعَلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

فتح الياء في الكلمات الثلاث أهل سما وأسكنها غيرهم . والله تعالى أعلم .



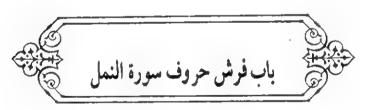
س ١ - من يقرأ بحذف الألف في كلمتي (حَاذِرُون) (فَارِهِين) وما الدليـل على ذلك من الشاطسة ؟

س ٢ \_ من يقرأ ( إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ اللَّوْلِين ) ؟

س ٣ - في كم موضع يقرأ لفظ ( الأيكة ) ممنوعاً من الصرف ؟ ومن يقرأ بذلك ؟

س ٤ - وضح قراءة أبن عامر وصحبة في ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ وما توجيه هذه القراءة

س ٥ - اذكر قراءة ابن عامر في ﴿ أُوَلَمْ يَكُن لَمْمُ عَالِيَةٌ أَن يَعْلَمُهُ عَلَمَـ وَأُو السِّرَةِ بِلَ ﴾ مع بيان توجيه هذه القراءة



١ - شِهَابٍ بِنُودٍ ثِنْ وَقُلْ يَا أَيَنَّنِي ذَنَا مَكُثَ افْتَعْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلا

الشرح : قرأ الكوفيون الثلاثة عـاصم وحمزة والكسائي بالتنـوين في ( أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ ) بدل منه .

وقرأ الباقون بدون تنوين ( بِشِهَابِ قَبس ) على الإضافة لبيان النوع مثل : خاتم فضة .

\* وقوله : وقل يأتينني دنا :

قرأ ابن كثير بنون التوكيد المشددة وبعدها نون الوقاية على الأصل كما لفظ به

الناظم . وقرأ الباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمشددة ( أَوْ لَيَأْتِينِّي ).

\* قوله: وافتح ضمة الكاف نوفلا:

أي قرأ عاصم بفتح الكاف بدلًا من ضمها. ( فَمَكَثُ ) وقـرأ غيره بضم الكاف ( فَمَكُثُ ) .

٢ \_ مَعاً سَبَأَ افْتَحْ دُونَ أُنُونٍ حِمَى هُدى قَسَكُنْـهُ وَانْـوِ الْـوَقْفَ زُهْـراً وَمَنْـدَلا

الشرح: قرأ أبو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين في لفظ (سَبَأَ ) هنا وفي سورة سبأ . على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة .

\* قوله : وسكنه والغ الوقف زهرا :

أي روى قنبل بسكون الهمزة هكذا ( سَبَأْ ) في الموضعين كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه مثل : ﴿ يَتَسَنَّهُ ﴾ .

وقرأ الباقون بكسر اللهُمزة مع التنوين في الموضعين على أنه اسم مصروف لإرادة الحي . . . . .

٣ - أَلاَ يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلَى أَلاَ وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأُهُ بِالضَّمَ مُوصِلاً
 ٤ - أَرَادَ أَلاَ يَسَا هُؤُلا إِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَسَهُ لَا أَسْجُدُوا وَقِفْ لَسَجُدُوا وَلَا مَا فَعُولاً وَإِنْ أَدْعَمُوا بِلاَ وَلَيْسَ عَقَدُ عُلوعٍ فقِفْ يَسْجُدُوا وَلا وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولاً وَإِنْ أَدْعَمُوا بِلاَ

المشرح: قرأ الكسائي بتخفيف اللام في ( أَلاَ يَسْجُدُوا ) على أن ( أَلاَ ) حرف استفتاح وتنبيه دخلت على الجملة . وله في الوقف الاختباري أن يقف على ( أَلاَ ) وحدها وعلى ( يا ) وحدها . والابتُّداء بـ ( اسْجُدُوا ) بهمزة وصل مضمومة على أنه فعل أمر .

\* وقوله : أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا :

أي أن الكسائي قرأ بتخفيف ( أَلا ) على أن أصل الكلام / ألا يا هؤلاء اسجدوا / فحذف المنادى واكتفى بحرف النداء للعلم به .

\* وقوله : وقف له قبله :

أي قف للكسائي على ما قبل ( أَلا ) وهو قوله تعالى ﴿ فَهُمْ لَا يَهُ تَدُونَ ﴾ لأن الكلام يتم عند الكسائئ عند نهاية الآية .

\* وقوله : والغير أدرج مبدلا :

أي أن غير الكسائي وصل يهتدون بقوله تعالى ( أَلاً ) لأن ( أَلاً ) عند غير الكسائي مشددة و ( يَسْجُدُوا ) فعل مضارع وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهذا المصدر بدل من كلمة ( أَعْمَالُهم ) في ﴿ وَزَيْنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالُهم ﴾ وتقدير الكلام / وزين لهم الشيطان أعمالهم ترك السجود لله .

\* وقوله : وقد قيل مفعولا :

أي أن بعض العلماء جعل ( أَلاَّ يَسْجُدُوا ) في قراءة غير الكسائي مفعولاً به لقوله ( يَهْتَدُون ) والتقدير : فهم لا يهتدون للسجود .

\* وقوله : وإن ادغموا بلا وليس بمقطوع فقف يسجدوا ولا :

أي لفظ (ألاً) في قراءة غير الكسائي مركب من أن المصدرية ولا النافية وأدغمت أن في لا ولم ترسم لها صورة في المصحف وعلى هذا فلا يجوز الوقف إلا على (ألاً) اختباراً أو اضطراراً . وفي الوقف الاختياري يكون الوقف على (ألاً يشجُدُوا) ثم وصلها بما بعدها لإتمام المعنى .

٦ ـ وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلىٰ رِضاً عُيْدُونَ فِي الْإِدْغَامُ فَازَ وَثَـقًـلا الشرح: قرأ حفص والكسائي بتاء الخطاب في (مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُون) وقرأ غيرهما بياء الغيب .

 « وقرأ حمزة بإدغام نون رفع الفعل في نون الوقاية فيقرأها نوناً واحدة مشددة مع المد اللازم ست حركات هكذا ( قَالَ أَتُمَدّوني بِمَالٍ ) ويثبت الياء في الحالتين .

\* وقرأ باقي القراء بنونين . ويثبت الياء وصلا نافع وأبسو عمرو . ويثبتها في الحالتين ابن كثير . ويحذفها ابن عامر وعاصم والكسائي في الحالتين .

٧ ـ مَعَ السُّوقَ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْـهُ بَهَــمْــزِ بَـعْــدَهُ الْــوَاوُ وُكّــلا الشرح : روى قنبل بهمزة ساكنة في لفظ ( وَكَشَفَتْ عَنْ سَأْقَيْهَـا ) بدلاً من الألف هنا .
 وبهمزة ساكنة بدلا من الواو في لفظي ( مَسْحاً بِالسُّوْقِ ) في سورة ص و ( عَلَىٰ سُوْقِه ) في سورة الفتح .

وورد عن قنبل وجه آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة في لفظي ( بِالسُّوقِ ) و ( سُوقِه ) المذكورَيْن هكذا ( بالسُّئُوق ) ( سُئُوقِه ).

وقرأ الباقون (عَن سَاقَيْهَا) بألف مدية ( بِالسُّوق ) ( سُوقِه ) بواو مدية من غير همز في الجميع .

\* أما لفظ ﴿ يَوْمَ يُكُمُّ أَنَّ عَن سَاقِ ﴾ بسورة نَ، ولفظي ﴿ وَٱلْنَقَتِ ٱلسَّاقُ السَّاقُ السَّاقِ ﴾ إلسَّاقِ ﴾ في سورة ألفيامة فلا خلاف في الألفاظ الثلاثة أنها بألف مدية لكل القراء .

٩ - نَقُ وَلَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعاً وَنُبُيِّتَنْ لَيْ وَمَعاً فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَ رُدَلًا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء التي هي لام الكلمة في ( لَتُبَيِّتُنَّه ) . وبتاء الخطاب وضم اللام الثانية في (ثُمَّ لَتَقُولُنَّ ) .

فتكون القرءاة هكذا ﴿ لَتَبَيِّنَنَّهُ وَأَهْلَهُ ، ثُمَّ لَتَقُولُنَّ ﴾ على إسناد الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض:

وقرأ الباقون ( لَنُبَيِّنَنَّهُ ، وأَهْلَهُ ، ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ) إخباراً عن أنفسهم .

الشرح: قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بفتح الهمزة في كلمة (أنَّ النَّاسَ) على نزع المخافض أي (بأن) وكذلك بفتح الهمزة في (أنًا دَمَّرْنَاهُم) على تقدير حرف المخافض أي (بأن) وكذلك بفتح الهمزة في (أنًا دَمَّرْنَاهُم) على تقدير حرف الجر . والباقون بكسو الهمزة في الموضعين على الاستثناف .

\* وأما يشركون للا حالا :

أي قرأ عاصم وأبو عمرو بياء الغيب في ( أَمَّا يُشْرِكُون ) وقرأ غيرهما بتاء الخطاب ( أَمَّا تُشْرِكُونَ ) .

١١ ـ وَشَدَّدُ وَصِلْ وَامْدُدُّ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ذَكَ ا قَـ بُــلَهُ يَــذُّكُــرُونَ لَــهُ حُــلاً الشرح : قرأ نافع وابن عامر والكوفيون بهمزة وصل وتشديد الدال وألف بعدها في ( بَلِ الشرح : قرأ نافع وابن عامر والكوفيون بهمزة وصل وتشديد الدال وألف بعدها في ( بَلِ الشرح : قرأ نافع والأصل ( تدارك ) بمعنى تتابع .

وقـرأ ابن كثير وأبـو عمرو بهمـزة قطع مفتـوحة هكـذا ( بَلْ أَدْرَكَ ) بمعنى بلغ وانتهى .

\* قوله : قبله يذكرون له حلا :

أي قرأ هشام وأبو عُمرو بياء الغيب مع تشديد الذال في ( قَلِيلًا مَّا يَذَّكَرُونَ ) الذي هو قبل لفظ ( ادارك ) في الترتيب .

\* وقرأ حفص وحمزة والكسائي بتاء الخطاب وتخفيف الـذال ( قليــلًا مّا تَذَكّرُونَ ) .

\* وقرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وشعبة بتاء الخطاب وتشديد الذال ( قَلِيلًا مَّا تَذَّكُّرُونَ ) .

17 - بِهَادِي مَعاً تَهْدِي فَشَا الْعُمْيِ نَاصِباً وَبِالْيَا لِكُلِّ قِفْ وَفِي الرَّومِ شَمْلَلاً الشَّرِع : قرأ حمزة في ﴿ يَهَادِي الْعُمْيِ ﴾ هنا وفي الروم بتاء الخطاب مفتوحة وسكون الهاء بدون ألف بعدها على أنه فعل مضارع للمخاطب هكذا ( تَهْدِي ) ونصب الياء في لفظ ( الْعُمْيَ ) مفعول به .

ويقف في الموضعين على الياء هكذا ( تَهْدِي ) .

\* ويقرأ الباقون بالباء المكسورة والهاء المفتوحة وألف بعدها ( بِهَادِي ) وجر ياء
 ( الْعُمْي ) على الإضافة في الموضعين .

ولكنهم يقفون على الياء في سورة النمل هكذا ( بِهَادِي ) .

ويقفون بحذف الياء في الروم هكذا ( بهاد )

إلا أن الكسائي يقف على الياء في الموضعين (بِهَادِي) في سورتي النمل والروم.

١٣ - وَآتُوهُ فَاقْصُرُ وَافْتَحِ الضَّمُّ عِلْمُهُ فَشَا تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقَّ لَـ هُ وَلاَ

الشرح : يقرأ حفص وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء في ( وَكُلِّ أَتَوْه ) على أنه فعل ماض . وقرأ الباقون بإثبات ألف بعد الهمزة فتصير مد بدل وضم التاء هكذا ( آتُوهُ ) اسم فاعل مضافاً للضمير . مثل قوله تعالى ﴿ وَكُلَّ لَهُمْ ءَاتِيهِ ﴾ .

قوله : تفعلون الغيب حق له ولا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بياء الغيب في ( إنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ) وقرأ غيرهم بتاء الخطاب ( بمَا تَفْعَلُونَ ) .

١٤ - وَمَالِي وَأَوْزُعْنِي وَإِنَّ كِللَّهُمَا لِيَبْلُونِ الْيَاءَاتُ فِي قَوْل مَنْ بَلا

الشرح: وردت في سورة النمل ياءات الإضافة التالية: ـ

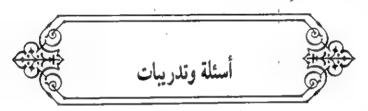
كلمة ﴿ مَالِي لَا أَرَى ٱلْهُدُهُدَ ﴾ فتح الياءابن كثير وعاصم والكسائي وهشام وأسكنها غيرهم إ

كلمة ﴿ أُوِّزِعُنِيُّ أَنَّ ﴾ فتح الياء ورش والبزي وأسكنها غيرهما .

كلمة ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسَبُّتُ نَارًا ﴾ فتح الياء أهل سما وأسكنها غيرهم .

كلمة ﴿ إِنِّي أَلْقِيَ ﴾ .

كلمة ﴿ لِيَبِلُونِي ءُأَشِّكُم ﴾ فتح الياء في الكلمتين نافع وحده وأسكنها غيره .



س ١ - اذكر قراءة ابن كثير فني (أُوْ لَيَأْتِيَنِّي ) مع ذكر الدليل من الشاطبية .

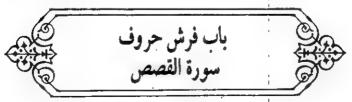
س ٢ ـ وضح مذاهب القرَّاء في لفظ ( سَبَّأ ) مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها .

س ٣ - اذكر قراءة الكسائل في ( أَلَّا يَسْجُدُوا ) وصلاً مع توجيهها .

س ٤ ـ بين القراءات الواردة في ﴿ قَلِيـ لَا مَّا نَذَكِّرُونِكَ ﴾ .

س ٥ ـ كيف يقرأ حمزة والكسائي في ﴿ لَنُبُيِّتَنَّاهُ وَأَهْـلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ ﴾ .

س ٦ ـ اذكر من يقف بالياء في كلمة ( بِهَادِي ) في سورتي النمل والروم .



١ ـ وَفِي نُرِيَ الْفَٰتِحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا قِبِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكَّلاً
 الشرح: قرأ حمزة والكسائي بياء وراء مفتوحتين وبعد الراء ألف مقصورة ممالة في

( وَيَرَىٰ) ورفع لفظ ( فِرْعَوْنُ ) فاعل ورفع كلمتي ( هَامَانُ وَجُنُودُهُمَا ) لعطفهما على كلمة ( فِرْعَون ) فيقرآن هكذا ( وَيَرَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُما ) وقرأ باقي القراء بنون مضمومة وراء مكسورة وياء مفتوحة هكذا ( وَنُرِيَ ) ونصب ( فِرْعَوْنَ ) مفعول به ( وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ) للعطف . فتكون القراءة هكذا ( وَنُرِيَ فِرْعَون وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ) .

٢ - وَحُنْزُناً بِضَمَّ مَغْ شُكُونٍ شَفّا وَيَصْ مَ لَدُر اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمَ ظَامِيهِ أَنْهَلا الشرح: قرأ حمزة والكسائي بضم الحاء وإسكان الزاي في (وَحُزْناً) وقرأ الباقون بفتح الحاء والزاي (وَحَزْناً).

\* وقرأ نافع وابن كثير والكوفيون بضم الياء وكسر الدال في (حَتَّى يُصْدِر) من أصدر. وقرأ أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء وضم الدال (حَتَّى يَصْدُر) من صدر.

٣ ـ وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ والْفَتْحَ نَلْ وَصُحْبَ لَهُ كَهْفُ ضَمَّ ٱلْرِهْبِ وَاسْكِنْـهُ ذُبُّلِ

الشرح: ١ - قرأ حمزة بضم الجيم (أَوْ جُذُوَّة) .

٢ ـ قرأ عاصم بفتحها ﴿ أَوْ جَذَّوَة ﴾ .

٣ ـ وقرأ الباقون بكسرها ( أَوْ جِذْوَة ) .

\* وقوله : وصحبة كهف ضم الرهب وأسكنه ذبلا :

١ - أي قرأ شعبة وحمزة والكسائي وابن عامر بضم الراء وسكون الهاء
 ( الرُّهْب ) .

٢ - روى حفص الباقي من أصحاب رمز البذال بفتح الراء وسكون الهاء
 ( الرَّهْب ) .

٣ - قرأ أهل سما بفتح الراء والهاء ( الرَّهَبِ ) .

٤ - يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزِمَهُ فِي نُصُوصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْدِفِ الْـوَاوَ دُخْلُلا

الشرح : قرأ حمزة وعاصم برفع القاف في ( يُصَدِّقُنِي ) على الاستئناف أو حال من الضمير في ( فَأَرْسِلْه ) . وقرأ الباقون بالجزم جواب ( فَأَرْسِلْهُ ) .

\* وقوله : وقل قال موسى واحذف الواو دخللا :

قرأ ابن كثير بحذفُ الواو قبل لفظ (قَــالَ) في ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعَلَمُ ﴾ على الاستئناف وقرأ الباقون بالواو عطفاً للجملة على ما قبلها .

٥ - تَمَا نَفَرُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُو نَ سِحْرَانِ ثِنَّ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْسَلاً الشرح: قرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح الجيم مبنياً للمفعول من (أرْجع) في ﴿ وَظُنُّواً أَنَّهُمْ إِلَيْسَنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ وقرأ نافع وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الجيم (لا يَرْجعُونَ) مبنياً للفاعل من (رَجَعَ).

\* قوله : سحران ثق في ساحران :

أي قرأ عاصم وحمَّزة والكسائي بكسر السين وسكون الحاء بدون ألف في (قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا) . وقرأ أهل سما وأبن عامر بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء (قَالُوا سَاحِزَان ) وقِد لفظ الناظم بالقراءتين .

٦ ـ وَيُجْبِى خَلِيطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظُنَهُ وَفِي خُسِفَ الْفَسْحَيْسِ حَفْصٌ تنخُلا الشرح: قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بالياء في (يُجْبَىٰ إلَيْه). وقرأ نافع بالتاء (تُجْبَىٰ إلَيْه).
 \* وقرأ أبو عمرو بالياء في (أفَلا يَعْقِلُون) وقرأ غيره بالتاء (أفَلا تَعْقِلُون).

\* وروى حفص بفتح الخاء والسين في (لَخَسَفَ بِنَا) مبنياً للفاعل وهـوالله جل وعلا وقرأ غيرة بضم الخاء وكسر السين (لخُسِفَ بِنَا) مبنياً للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور (بِنَا).

٧ ـ وَعِنْدِي وَذُو الْقُنْيَا وَإِنِّ أَرْبَعٌ لَعَسلِّي مَعاً رَبِّي قَسلَاتٌ مَعِي اعْتَسلا

الشرح: وردت في سورة القصص ياءات الإضافة التالية : ـ

أُولًا : كلمة (عِندِنِي أَوَ لَمْ) فتح الياء نـافع وأبـوعمرو قـولًا واحداً وابن كثيـر بخلاف ، فالبزي له السكون ، وقنبل له الفتح . وأسكنها غيرهم .

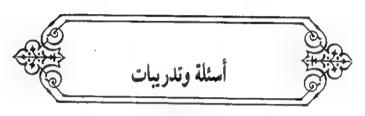
ثانياً : المقصود بذي الثنيا : كلمة : ﴿ سَتَجِدُ فِتِ إِن شَكَاءَ ٱللَّهُ ﴾ يفتحها نافع

وصده ويسمله عيره . ثالثاً :كلمة (إنِّي) في أربعة مواضع :هي ﴿ إِنِّى ءَانَسَتُ ﴾ ﴿ إِنِّى ٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ إِنِّى ٓ أَخَافُ أَن يُركِّذِ بُورِنِ ﴾ فتح الياء في المواضع الثلاثة أهل سما وأسكنها غيرهم . الموضع الرابع ﴿ إِنِّي أُرِيدُأَنَّ أُنكِحَكَ ﴾ يفتح الياء نافع وحده ويسكنها غيره .

رَابِعاً : كَلَمَةَ (لَعَلِّي) في موضعين ﴿ لَّعَلِّيْ ءَاتِيكُم ﴾ ﴿ لَّعَكِينَ أَطَّلِعُ ﴾ يفتح الياء فيهما أهل سما وابن عامر ويسكنها غيرهم .

خامساً: كلمة (رَبِّي) في ثلاثة مواضع ﴿ قَالَ عَسَىٰ رَبِّتَ أَنْ يَهْدِينِي ﴾ ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ في موضعين ويفتح الياء في المواضع الثلاثة أهل سما ويسكنها غيرهم .

سادساً : كلمة (مَعِي) في ﴿ فَأَرْسِلُهُ مَعِيَ رِدُّءًا ﴾ ويفتحها حفص وحده ويسكنها غيره .

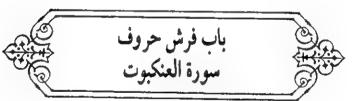


س ١ ـ اذكر قراءة حمزة والكسائي في ﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْرَكَ وَهَاْمَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية .

س ٢ \_ وضح مذاهب القراء في كلمتي (جَذْوَةٍ ) و (الرُّهْب ) .

س ٣ \_ من يقرأ ( قَالُوا سَاحِرَانِ ) ؟ ومن يقرأ بناء التأنيث في ( يُجْبَىٰ ) ؟.

س ٤ \_ من يقرأ بالجزم في ( يُصَدُّقُنِي ) وما توجيه القراءتين ؟ .



١ - يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبٌ وَحَرُّكُ وَمُدَّ فِي النَّهِ فَسَلَّمَةً خَصًّا وَهُمُ وَحَيْثُ تَنَازُلا

الشرح : قرأ شعبة وحمزة والكسائي بتاء الخطاب في ( أَوَلَمْ تَرَوَّا كَيْفَ ) .

وقرأ باقي القراء بياء الغيب ( أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ ) .

وحرك ومد في النشاءة حقاً وهو حيث تنزلا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتحريك الشين بالفتح وألف بعدها فتصبح مداً متصلاً في لفظ ( النَّشْأَة ) فتكون عندهم ( النَّشْآءَةَ ) حيث ورد في القرآن الكريم وهو في ثلاثة مواضع . هنا وفي سورتي النجم والواقعة .

وقرأ باقي القراء بأسكون الشين وبدون ألف في المواضع الثلاثة .

٢ - مَسوَدَّةً الْلَّرَافُ وعُ حَسَّ رُوَاتِهِ وَنَسوَّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلًا

الشرح: ١- قرأ ابن كثيرا وأبو عمرو والكسائي برفع لفظ (مَوَدَّةُ) من غير تنوين للإضافة و (بَيْنِكُم) مجرورة مضاف إليه . وتوجيه هذه القراءة أن لفظ (مَوَدَّةُ) قرىء بالرفع على أنه نحبر (أن) وتكون (ما) بمعنى الذي والتقدير: (إن الذي اتخذتموه من دون الله أوثاناً مودةً بينكم) .

٢ - وقرأ نافع وابن عامر وشعبة بنصب (مودةً) مع تنوينها لقطعها عن الإضافة ونصب (بينكم) على الأصل في الظرف.

٣ ـ وقرأ حمزة وحفص بنصب ( مَـوَدَّة ) من غير تنـوينها على أنهـا مفعول بـه
 لـ ( اتَّخَذْتُم ) ولفظ ( إنَّمَا ) حرف واحد وجر ( بَيْنِكم ) على الإضافة .

٣ - وَيَدْعُونَ نَجْمُ حَافِظُ وَمُوحِدُ ﴿ هُلَا اللَّهِ مِن رَّبِّهِ صُحْبَةً دُلًا

الشرح : قرأ عاصم وأبو عمرو بياء الغيب كما لفظ به في ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَـا يَدْعُــونَ مِن دُونِه ﴾ . وقرأ غيرهما بتاء الخطاب .

\* قرأ حمزة والحُسائي وشعبة وابن كثيربالإفراد في ﴿ وَقَالُوا لُولَا أَنْزِلُكَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ مِن عَلَيْكِ مَن رَبِّهِ ) . وقرأ الباقون بالجمع (آينتُ مِّن رَبِّه ) . وقرأ الباقون بالجمع (آينتُ مِّن رَبِّه ) .

٤ - وَفِي وَنَقُولُ الْبُاءُ حِصْنٌ وَيُرْجَعُو نَ صَفْرٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلِّلًا الشرح: قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي بالياء في (وَيَقُولُ ذُوقُوا) وقرأ غيرهم بالنون

الشرح: قرآ نافع وعاصم وحمزة والكسائي بالياء في (ويقول ذوقوا) وقرآ غيرهم بالنون (وَنَقُولُ ذُوقُوا)

وروى شعبة بياء الغيب في ( ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُون ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب ( ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُون ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب ( ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُون ) . وهذا معنى قول الناظم : ويرجعون صفو .

وأما موضع سورة الروم فيقرأه بالياء شعبة وأبو عمرو في ﴿ ثُمُّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ .

ويقرأ الباقون بتاء الخطاب ( ثُمَّ إلَيْهِ تُرْجَعُون ) وهذا معنى : وحرف الروم صافيه حللا .

٥ - وَذَاتُ تَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّئَنْ مَنْ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْ رُبِالْيَاءِ شَمْلَلاً

المشرح : قرأ حمزة والكسائي بثاء مثلثة أي بثلاث نقط بعد النون الأولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة هكذا ( لَنُتُويَنَّهُم ) من ثوى أي أقام .

وقرأ باقي القراء بالباء الموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمـزة مفتوحـة بعدها ( لَنُبُوِّئَنَّهُم ) وهو إما بمعنى اللفظ الأول أو بمعنى لننزلنهم.

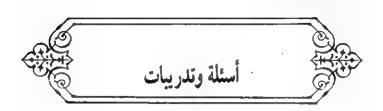
٦ - وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَا نَدًى وَرَبِّ عِبَادِي أَرْضِيَ الْيَا بِهَا انْجَلَا

الشرح: قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم بكسر لام ( وَلِيَتَمَتَّعُوا ) إما للأمر أو أنها لام كي التي تنصب الفعل المضارع ...

وقرأ الباقون بسكون اللام ( وَلْيَتَمَتَّعُوا ) على أنها للأمر .

ثم ذكر الناظم ياءات الإضافة الواردة في سورة العنكبوت على النحو التالي :

- ﴿ إِلَىٰ رَبِّيٌّ ۚ إِنَّهُم ﴾ فتح الياء في لفظ (رَبِّي) نافع وأبو عمرو، وأسكنها غيرهما .
- ﴿ يَنْعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ أسكن الياء في لفظ (عِبَادِي ) أبو عمرو وحمزة والكسائي وفتحها غيرهم.
  - ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً ﴾ فتح الياء ابن عامر وحده وأسكنها غيره .

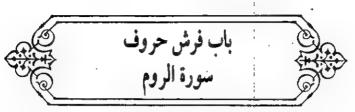


س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

يسروا صحبة خساطب وحسرك ومسد في النشساءة حقساً وهسو حيث تنسزلا س ٢ ـ اذكر القراءات الواردة في ﴿مَوَدَّةَ بَسْنِكُمْ ﴾.

س ٣ \_ من يقرأ بتاء الخطاب في ( إنَّ الله يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِه ) ؟ .

س ٤ ـ وضح قراءة حمزة والكسائي في ( لَنُبُوَّئَنُّهُم ) ؟ . س ٥ ـ من يقرأ بسكون اللام في ( وَلِيَتَمَتَّعُوا ) ولماذا سكنت ؟ .



١ - وَعَاقِبَةُ الثَّانِيٰ سما وَبِنُونِهِ نُدِيقٌ زَكَا لِلْعَالِينَ اكْسِرُوا عُلَا

الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالرفع في (ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ) اسم كان وخبرها كلمة (السُّوَائ) . وقرأ الباقون بالنصب خبر كان واسمها كلمة (السُّوَائ) وقيد الكلمة بالموضع الثاني ليخرج الأول والثالث في ﴿ كَيَّفَكَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ ﴾ فمتفق على قراءتهما بالرفع .

قوله: وبنونه نذيق زكا.:

أي روى قنبل بالنون في ( لِنُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عملوا ) وقرأ غيره بالياء . أما لفظ ﴿ وَلَيُذِيقَكُم مِن رَّحْمَتِهِ ع ﴾ فمتفق على قراءته بالياء .

# قوله: للعالمين اكسروا علا:

أي روى حفص بكُسر اللام التي قبل الميم في لفظ ( لآينتٍ لِلْعَـلِمِينَ ) جمع عالم وهو كل موجود عالِم ضد جاهل . وقرأ الباقون بفتح اللام ( لِلْعَـلَمِينَ ) جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل .

٢ - لِيَوْبُوا خِطَابُ أَضُمُّ وَالْوَاوُ سَاكِنُ ﴿ أَنَّى وَاجْمَعُسُوا آثَسَادِكُمْ شَرَفَا عَسَلًا

الشرح : قرأ نافع بتاء خطاب مضمومة وواو ساكنة في ( لتُرْبُوا فِي أَمْوَالَ ِ النَّاسِ ) من أَرْبَى \_ \_ \_ وقرأ الباقون بياء الغيب مفتوحة وفتح الواو ( لِيَرْبُوَاْ فِي أَمْوَالَ ِ النَّاسِ ) من رَبَــينَ .

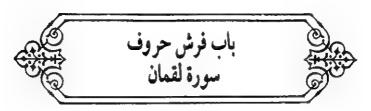
\* قوله : واجمعوا أثاركم شرفاً علا :

أي قرأ ابن عامر أوحمزة والكسائي وحفص بألف بعد: الثاء في ( إلى ءَاشرِ رَحْمَتِ الله ) على رَحْمَتِ الله ) على الجمع . وقرأ الباقون بدون ألف هكذا ( أَثْرِ رَحْمَتِ الله ) على الإفراد .

الشرح : قرأ عاصم وحمزة والكسائي بياء التذكير في ( فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ ) هنا وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي في سورة غافر بالياء في ( يَسوَّمَ لَا يَنفَعُ الطَّلْمِين مَعْذِرَتُهُم ) .

وقرأ الباقون بتاء التأنيث في الموضعين .

\* تم فرش حروف السورة \*



١ ..... وَرَجْعَةُ ارْفَعْ فَالِـزاً وَمُحَـصَّلاً

الشرح: قرأ حمزة بالرفع في ( هُدًى وَرَحْمَةً لَلْمُحْسِنِين ) عطفاً على كلمة ( هُدًى ) على الشرح: قرأ حمزة بالرفع في ( هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِين ) عطفاً على انها خبر ثان . وقرأ الباقون بالنصب ( هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِين ) عطفاً على ( هُدًى ) على أنها حال من ( آيَنتُ ) .

٢ ـ وَيَتَخِذَ الْلَوْلُوعُ غَيْرُ صِحَابِيمٌ تُصَعِّرْ بِمَلِّ خَفٌ إِذْ شَرْعَهُ حَلَا

الشرح : قرأ غير حمزة والكسائي وحفص برفع الذال في (وَيَتَّخِذُها هُـزُواً) عطفاً على (يَشْتَرِي) وقرأ حمزة والكسائي وحفص بنصبها عطفاً على كلمة (لِيُضِلُّ).

\* قوله: تصعر بمد خف إذ شرعه حلا:

قرأ نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو بألف بعد الصاد وتخفيف العين في (وَلاَ تُصَنعِرُ خَدَّكَ ) لغة أهل الحجاز .

وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد العين ﴿ وَلَا تُصَعِّرُ خَدُّكَ ﴾ لغة تميم .

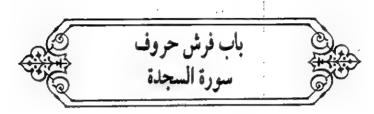
٣ ـ وَفِي نِعْمَةً حَرِّكُ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلاَ تَسْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلاَ

الشرح : قرأ حفص وأبو عمرو ونافع بفتح العين وهاء ضمير للمذكر مضمومة غير منونة في ( وَأَسْبَغَ عَلَيْكُم نِعَمَهُ ) جمع نعمة . وقرأ الباقون بسكون العين وهاء تأنيث منصوبة منونة هكذا ( نِعْمَةً ) اسم جنس يراد به الجمع .

٤ - سِوَى ابْنِ الْعَلَمْ وَالْبَحْرُ . . . . .

الشرح : قرأ القرآء السبعة إلا أبا عمرو بالرفع في ( وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ) على أنه مبتدأ أو خبر . وقرأ أبو عمرو بالنصب هكذا ( وَالْبَحْرَ يَمُدُّه ) عطفاً على اسم ( أن ) .

# \* تم فرش حروف السورة \*



١ - . . . . . . . . أُخْفِى سُكُونُهُ فَشَا خَلْقُهُ التَّحْرِيكُ حِصْنُ تَعَطُّولًا

الشرح : أي قرأ حمزة بإسكان الياء في ( مَا أُخْفِي لَهُم ) فعل مضارع مسند لضمير المتكلم مبنياً للمجهول . مبنياً للمجهول .

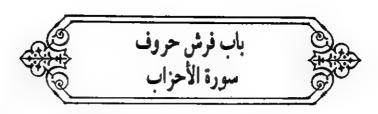
\* قوله : خلقه التجريك حصن تطولا : 🕟

أي قرأ نافع والكوفيون بتحريك اللام بالفتح في ( أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَه ) على أنه فعل ماض . وقرأ الباقون بسكون اللام (خَلْقَه ) على أنه بدل اشتمال من لفظ ( كُلٌ ) أي أحسن خلق كل شيء .

٢ ـ لِمَا صَبَرُواْ فَاكْسِرْ وَٰخَفَفْ شَدَاً . . . .

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم في (لِمَا صَبَرُوا) على أنها جارة معلَّلة بجعل وما مصدرية والتقدير ( وجعلنا منهم أئمة هادين بأمرنا لصبرهم ) وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم (لَمَّا) كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة أي لما صبروا جعلناهم . . .

#تم قرش حروف السورة #



الشرح : قرأ أبو عمرو بياء الغيب في ( بِمَا يَعْمَلُون خَبِيراً ) و ( بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً ) وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الموضعين .

٢ ـ وَبِالْهُمْ زِكُلُّ اللَّاءِ وَالْبَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءِ سَاكِ نِ حَجُّ هُمُّلاً
 ٣ ـ وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لَوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهُمْ زُوَاكِيهِ بُجُلاً

الشرح : قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بياء ساكنة بعد الهمزة في لفظ ( اللَّـبي ) هنا وفي سورة المجادلة وموضعي سورة الطلاق .

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بحذف الياء واختلفوا في الهمزة .

\* فقول الناظم : وبياء ساكن حج هملا :

أي أن أبا عمرو والبزي أبدلا الهمزة ياء ساكنة مع مد الألف قبلها ست حركات مداً لازماً مخففا .

\* وقوله : وكالياء مكسوراً لورش .

أي أن ورشاً يسهل الهمزة بينها وبين الياء مع المد والقصر .

\* وقوله : وعنهما :

أي أن لأبي عمرو والبزي وجهاً آخر مثل ورش بالتسهيل بين بين مع التـوسط والقصر .

### \* وقف مسكنا:

أي قف لأبي عمرو والبزي وورش بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع مد الألف قبلها ست حركات ويجوز لهم الوقف بالروم مع تسهيل الهمزة مع المد والقصر في: الألف التي قبلها .

- \* وقوله: والهمز زاكيه بجلا:
- أي أن قنبلًا وقالون حققا الهمزة وصلًا ووقفاً .
- والخلاصة في لفظ ( الَّـنِّي ) في مواضعه الأربعة على النحو التالي :
- ١ قرأ أبو عمرو والبزي بحدف الياء ولهما في الهمزة وجهان وصلا:
  - (أ) إبدالها ياء ساكنة مع مد الألف التي قبلها ست حركات.
    - (ب) تسهيلها بين بين مع التوسط والقصر في الألف.
- ٢ ـ روى ورش بحدف الياء وله تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا
   أما عند الوقف فلأبي عمرو والبزي وورش وجهان هما:
  - (أ) إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع في الألف قبلها .
    - (ب) الروم مع التسهيل مع المد والقصر في الألف.
  - ٣ قنبل وقالون لهما حذف الياء وتحقيق الهمزة في الحالتين .
  - ٤ ابن عامر والخُوفيون بإثبات الياء بعد الهمزة في الحالتين .
- ٤ وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِم وَفِي الْمَاءِ خَفَفْ وَامْدُدِ السَظَّاءَ ذُبُلَلَا
   ٥ وَخَفَّفَ هُ ثَبْتُ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَا هُنَا وَهُنَاكَ السَظَّاءُ خُفَفَ نَوْفَ لَا
- الشرح: قرأ عاصم بضم إلتاء وكسر الهاء في لفظ (تُظَـٰهِرُون) هنا وفي سورة المجادلة بضم الياء (يُظَـٰهِرُون) وقرأ غيره بفتح التاء والهاء في (تَظـٰهَرون) وفتح الياء والهاء في (يَظـٰهَرُون).
  - وقوله : وفي إلهاء خفف وامدد الظاء ذبلا :

أي قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الهاء ومد النظاء قبلها في الموضعين ( تُظنهِرُون ) ( يُظنهِرُون ) . وقرأ غيرهم بدون ألف وتشديد الهاء في الموضعين .

- \* قوله : وخففه ثبت :
- أي قرأ عاصم وجمزة والكسائي بتخفيف الـظاء في (تظنهـرُون) هنا وشــددها غيرهم وخففها عالهم وحده في سورة المجادلة في (يُظنهِرُونَ).
  - \* والخلاصة في كلمتي ﴿ ٱلَّذِي تُظَامِهِ رُونَ ﴾ هنا على النحو التالي :

- ١ \_ قرأ أبو عمرو والبزي ( الَّتِيْ تَظَّهُرُونَ ) وتقدم خلافهما في لفظ ( الَّـيْ ) .
  - ٢ ـ روى قالون وقنبل هكذا ( الُّتَيْءِ تَظُّهُرُونَ ).
    - وورش مثلهما إلا أنه بتسهيل الهمزة كما تقدم .
      - ٣ \_ قرأ ابن عامر هكذا ( الَّتِينُ تَظُّنهَرُونَ).
        - ٤ \_ قرأ عاصم هكذا ( التَّيْقُ تُظْهُرُونَ).
      - ٥ \_ قرأ حمزة والكسائي ( الَّـٰئِي تَظَـٰهَرُونَ ) .
- \* والخلاصة في لفظ ( يُظَنهِرُون ) موضعي سورة المجادلة على النحو التالي :
  - ١ \_ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (يَظُهُّرُونَ ).
  - ٢ \_ قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ( يَظُّنهَرُونَ ) .
    - ٣ ؞ قرأ عاصم وحده ( يُظَا هِرُونَ ) .
- ٦ وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرٌ وَصَّلِ الظُّنُونَا وَالرُّ سُولًا السَّبِيلًا وَهُـوَ فِي الْـوَقْفِ فِي حُـلًا
  - الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي بحذف الألف في لفظ ( الظُّنُونَا ) و ( الرَّسُولَا ) و ( السَّبِيلا ) وصلا . وقرأ غيرهم بإثباتها .
    - \* وقوله: وهو في الوقف في حلا:
    - أي قرأ حمزة وأبو عمرو بحذف الألف في الوقف في الكلمات الثلاث .
      - وقرأ غيرهما بإثباتها .
        - \* والخلاصة: ـ
    - ١ \_ قرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الكلمات الثلاث وصلًا ووقفا .
      - ٢ \_ قرأ ابن كثير وحفص والكسائي بحذفها وصلًا وإثباتها وقفا.
        - ٣ ـ قرأ نافع وابن عامر وشعبة بإثباتها في الحالتين .
  - ٧ مِمَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمٌّ وَالنَّانِ عَمَّ فِي ال لَهُ خَانِ وَآتَوْهَا عَلَى أَلَمَدُ ذُو حُلا
    - الشرح : روى حفص بضم الميم الأولى في لفظ ( لاَ مُقَامَ لَكُم ) اسم مكان من أقام .
  - وقرأ نافع وابن عامر بضم الميم الأولى في لفظ ( مُقَام ٍ أَمِين ) الموضع الثاني في سورة الدخان .
  - وقرأ الباقون بفتح الميم الأولى في الموضعين . مصدر قام أو اسم مكان منه وأما

موضع سورة الشعراء في ﴿ وَكُنُورٍ وَمَقَامِرٍ كَرِيمٍ ﴾ والموضع الأول بسورة الدخان ﴿ وَزُرُوعٍ وَلَمَقَامِرِكَرِيمٍ ﴾ فمتفق على فتح الميم فيهما .

\* قوله : وآتوها على المد ذو حلا :

أي قرأ ابن عامر والكوفيون وأبو عمرو بمد الهمزة ( ثُمَّ سُثِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا) بمعنى أعطوها .

وقرأ نافع وابن كثير بدُّون مد هكذا ( لأتُّوهَا ) من الإتيان .

٨ - وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكُسْرِ فِي أُسْوَةٍ نَدًى
 ٩ - وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ زَفْعُ الْعَذَابُ حِصْد
 ٠٠ حُسْنِ وَتَعْمَلْ نُوْتِ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا

الشرح: قرأ عاصم بضم الهمزة في لفظ (أُسْوَةٌ) هنا وفي موضعين في سورة الممتحنة وهي لغة قيس وتميم. وقرأ الباقون بكسرها في المواضع الثلاثة هكذا (إسْوَة) لغة الحجاز.

\* قوله : وقصر كفا إحق يضاعف مثقلا :

أي قرأ ابن عامر وابنَ كثير وأبو عمرو بدون ألف بعد الضاد وتشديد العين في لفظ ( يُضَعَّفْ لَهَا ) . وقرأ غيرهم بالألف وتخفيف العين .

\* قوله : وباليا وفتح العين رفع العذاب حصن حسن :

أي قرأ نافع والكوفيون وأبو عمرو بالياء وفتح العين في لفظ (يُضَاعَفُ) مبنياً للمفعول ورفع باء (الْعَذَابُ) نائب فاعل . وقرأ المسكوت عنهما وهما ابن كثير وابن عامر بالنون وكسر العين هكذا ( نُضَعَفُ ) مبنياً للفاعل ونصب باء ( الْعَذَابُ ) مفعول به .

والخلاصة في ﴿ يُضِّبْعَفُّ لَهَا ٱلْعَـٰذَابُ ﴾ على النحو التالي : ـ

١ - قرأ نافع والكوفيون ( يُضَمَّعُفُ لَهَا الْعَذَابُ ) .

٢ - قرأ ابن كثير وابنُّ عامر ( نُضَعِّفْ لَهَا الْعَذَابَ ).

٣ ـ قرأ أبو عمرو ( يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ) .

قوله : وتعمل نؤت بالياء شمللا :

أي قرأ حمزة والكسائي بياء التذكير في ( وَيَعْمَلْ صَالِحاً ) إسناداً إلى لفظ ( وَمَن

يَقُنُتُ ﴾ وقرآ كذلك بياء الغيب في ﴿ يُؤْتِهَا أَجْرَهَا ﴾ لضمير لفظ الجلالة وقرأ الباقون بتاءَ التأنيث في ﴿ وَتَعْمَلْ ﴾ وبنون العظمة في ﴿ نُؤْتِهَا أَجْرَهَا ﴾ .

المشرح : قرأ نافع وعاصم بفتح القاف في ( وَقَرْنَ فِي بُيُويَكُنَّ ) فعل أمر من ( قررن ) وقرأ المشرح : الباقون بكسر القاف هكذا ( وَقِرْنَ ) من قر بالمكان من القرار .

# \* قوله : یکون له ثوی :

أي قرأ هشام وعاصم وحمزة والكسائي بياء التذكير في ( أَن يَكُونَ لَهُمُ الْجِيَرَةُ ) . وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( أَن تَكُون لَهُمُ الْجِيَرَةُ ) لأن لفظ ( الْجِيَرَةُ ) مؤنث مجازى .

## \* قوله: يحل سوى البصري:

أي قرأ القراء السبعة إلا أبا عمرو البصري بالياء في ﴿ لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ ﴾ للفصل بين الفعل والفاعل . وقرأ أبو عمرو بالتاء ﴿ لَا تَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ ﴾ لأن الفاعل حقيقي التأنيث .

\* قوله : وحاتم وكلا . بفتح نما :

أي قرأ عاصم بفتح الناء في (وَخَاتَمَ النَّبِيِّين). وقرأ غيره بكسر الناء هكذا (وَخَاتِمَ النَّبيِّين).

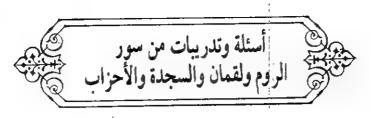
\* قوله : سباداتنا اجمع بكسرة كفي :

قرأ ابن عامر بألف بعد الدال وكسر التاء في ( إنَّا أَطَعْنَا سَادَاتِنَا ) جمع سادة . وقرأ الباقون بدون ألف وفتح التاء هكذا ( سَادَتَنَا ) جمع تكسير .

\* قوله : وكثيراً نقطة تحت نفلا :

أي قرأ عاصم بالباء في ( وَالْعَنْهُم لَعْناً كَبِيراً ) أي أشد اللعن . وقرأ الباقون بالثاء هكذا ( كَثِيراً ) من الكثرة أي مرة بعد أخرى .

\* تم فرش حروف السورة \*



س ١ - اشرح قول الشاطبــني :

وَعَاقِبَةُ الشَّافِي سَمَا وَبِنُونِه نُدِيقٌ زَكَا لِلْعَالِيينَ اكْسِرُوا عُلا

س ٢ - كيف يقرأ نافع الكلمات التالية :

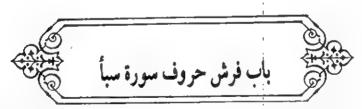
﴿ لِيَرْبُواْ فِي أَمْوَلِ ٱلنَّاسِ ﴾ ﴿ فَأَنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثْدِرَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ ٢ - من يقرأ بالرفع في ﴿ وَ يَدَّ خِذَ كَوَاهُ ثُواْ ﴾ ومن بقرأ ﴿ مَلَا أَهُمَ مَدْ خَذَا أَوَ الزَّا

س ٣ - من يقرأ بالرفع في ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُـزُوا ۚ ﴾ ومن يقرأ ﴿ وَلاَ تُصَعِّرْخَذَكَ لِلنَّاسِ ﴾ بالمد والتخفيف ؟ :

س ٤ - اذكر قراءة حمزة ﴿ مَّا أَخْفِي لَكُم ﴾ ﴿ لَمَّا صَبَرُواً ﴾؟ .

س ٥ - وضح القراءات الواردة في ﴿ أَلَتَعِي تُظُلِهِ رُونَ ﴾ ووضّح مراتب القراء في (الظُّنُونَا) في الحالتين .

س ٦- وضح قراءة كل من المكي والبصري والشامي في ﴿ يُضَاعَفُ لَهَا اللَّهَا اللَّهَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ وبين مذاهب القراء فيها (أُسُوة) (قَرْنَ) س ٧- اذكر القراءات الواردة في الكلمات التالية وبين مذاهب القراء فيها (أُسُوة) (قَرْنَ) (كَبيراً)؟.



١ - وَعَالِم قُلْ عَالَم شَاعَ وَرَفْعُ خَفْ صَحْد عَمْ مِنْ رِجْنِ أَلِيم مَعاً وِلَا
 ٢ - عَلَى رَفْع خَفْض لِلْيم دَلُّ عَلِيمُهُ وَنَخْسِفْ نَشَا نُسْقِطٌ بَهَا الْيَاءُ شَمْلَلَا

الشرح : ١ ـ قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام وألف بعدها في (عَلَّـم ِ الْغَيْبِ) وخفض الميم صفة لــ ( وَرَبِّنِي ) .

٢ - قرأ نافع وابن عامر برفع الميم هكذا (عَلِمُ الْغَيْب) على أنه خبر لمبتدأ
 تقديره هو .

- ٣ ـ قرأ الباقون بخفض الميم هكذا (عَلِم الْغَيْبِ) صفة لـ (وَرَبِّي) .
  - \* قوله : من رجز أليم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليمه :
- أي قرأ ابن كثير وحفص برفع الميم في (مِن رَّجْزٍ أَلِيمٌ) هنا وفي سورة الجائية على أنها نعت لكلمة (عَذَاب).
  - وقرأ الباقون بخفض الميم في الموضعين نعتاً لكلمة ( رجزٍ ) .
    - \* قوله : ونخسف نشأ نسقط بها الياء شمللا :
- أي قرأ حمزة والكسائي بالياء في ( إن يَشَأْ يَخْسِفْ بِهِم الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ عَلَيْهِم ) وقرأ الباقون بالنون في الكلمات الثلاث .
- ٣ وَفِي الرِّيحَ رَفْعُ صَعَّ مِنْسَأَتَهُ سُكُو ن هَمْ زَيهِ مَاضٍ وَأَبْسِدِلْ اللَّهِ إِذْ حَلاَ
- الشرح : روى شعبة برفع لفظ ( الرَّيحُ ) على أنه مبتدأ مؤخـر وخبره ( وَلِسُلَيْمَـٰن ) وقـرأ الشرح : الباقون بالنصب على إضمار فعل أي وسخرنا لسليمان الريح .
  - وقوله : منسأته سكون همزيه ماض وأبدله إذ حلا :
  - ١ أي روى ابن ذكوان بسكون الهمزة في ( مِنْسَأْتَه ) تخفيفا .
    - ٢ \_ قرأ نافع وأبو عمرو بإبدال الهمزة ألفاً هكذا ( مِنْسَاتُه ) .
      - ٣ قرأ الباقون بهمزة مفتوحة هكذا ( مِنْسَأَتَه ) .
- ٤ مَسَاكِنِهِمْ سَكُنْهُ وَاقْصُرْ عَلَى شَذًا وَفِي الْكَافِ فَانْتَحْ عَالِماً فَتُبَجَلَا
- الشرح: قرأ حفص وحمزة والكسائي بسكون السين وحذف الألف في لفظ ( مَسْكنهم ) وقرأ غيرهم بفتح السين وألف بعدها .
  - وقرأ حفص وحمزة بفتح الكاف وقرأ الباقون بكسرها .
    - والخلاصة :
    - ١ ـ قرأ حفص وحمزة هكذا ( مَسْكَنِهمْ ) .
      - ٢ \_ قرأ الكسائي هكذا ( مَسْكِنِهِمْ ) .
  - ٣ ـ قرأ الباقون هكذا ( مَسَـُكِنِهِمْ ) بفتح السين ممدودة وكسر الكاف .
- الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بياء مضمومة وزاي مفتوحة في

( وَهَلْ يُجَـٰزَى إِلَّا الْكَفُورُ ) على بناء الفعل للمجهول ورفع لفظ ( الكفورُ ) نائب فاعل .

وقرأ الباقون بنون مضمومة وزاي مكسورة ( نُجَـٰزِي ) مبنياً للمعلوم ونصب لفظ ( الكفور ) مفعول به .

\* قوله: أكل أضف حلا:

أي قرأ أبو عمرو بدون تنوين في لفظ ( أُكُل ِ ) على أنه مضاف إلى ( خَمْطٍ ) فتصير قرأءة أبي عمرو هكذا ( أُكُل ِ خَمْطٍ ) .

وقرأ الباقون بالتنولين هكذا ( أُكُل خَمْطٍ ) بقطعه عن الإضافة وجعله عطف بيان .

7 - وَحَقُّ لِلْوَا بَسَاعِدْ بِفَصْرٍ مُشَدَّداً وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيُّ جَسَاءَ مُسْبُقً لَا

الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بتشديد العين بلا ألف قبلها في ( بَـٰعِدٌ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ) فتكون قراءتهم هجُذا ( فَقَالُوا رَبُّنَا بَعُدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ) .

وقرأ الباقون بألف بعد الباء وكسر العين مخففة هكذا ( فَقَالُوا رَبَّنَا بَنعِدٌ ) على وزن فاعل .

\* قوله : وصدق للكوفي جاء مثقلا :

أي قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتشديد الدال في لفظ (صَدَّقَ عَلَيْهِم) معـدى بالتضعيف . وقرأ الباقون بتخفيف الدال هكذا ( وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهم ) .

٧ ـ وَفُرْعَ فَنْحُ النِّمَّمُ وَالْكَسْرِ كَامِلً وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُلُو شَـرْع تَسَلْسَـالاً
 الشرح: قرأ ابن عامر بفتح الفاء والزاي في ( فَزَّعَ عَن قُلُوبِهم ) مبنياً للفاعل والضمير يعود ( للله ) . وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر الزاي هكذا ( فُزُعَ ) مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ( غَن قُلُوبِهم ) .

\* ومن أذن اضمم حلو شرع:

أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بضم الهمزة في ( أُذِنَ لَه ) مبنياً للمفعول ونائب الفاعل لفظ ( لَهُ ) .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة مبيناً للفاعل وهو الله سبحانه .

٨ ـ وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ التَّ ـ ـنَـاوُشُ حُـلُواً صُـحْبَـةٌ وَتَــوصًــلا الشرح : قرأ حمزة بسكون الراء وحذف الألف في ( وَهُمْ فِي الْغُرْفَتِ ءَامِنُونَ ) على الإفراد وقرأ الباقون بضم الراء وإثبات الألف في ( فِي الْغُرُفَتِ ) على الجمع .

\*. وقوله : ويهمز التناوش حلوا صحبة :

أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة بهمزة مضمومة بعد الألف في ( وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُشُ ) فيكون مداً متصلاً : ومعنى الكلمة ( التناول ) .

وقرأ الباقون بواو مضمومة هكذا ( التَّنَاوُشُ ) ويكون مداً طبيعياً والمعنى واحد .

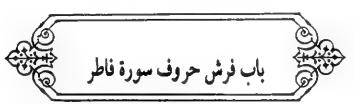
٩ - وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّ الْيَا مُضَافَهَا

الشرح: هذه ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة وهي على النحو التالي:

أُولًا : كلمة ﴿ أَجْرِي ﴾ في ﴿ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى أَلْلَهِ ﴾ فتح الياء فيها نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص ، وأسكنها غيرهم .

ثانياً : كلمة (عِبَادِي) في ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْعِبَادِي ٱلشَّكُورُ ﴾ اسكنها حمزة وحده ، وفتحها غيره .

ثَالِثاً : كُلَّمة (رَبِّي) في ﴿ رَقِّتَ إِنَّامُ سَجِيعٌ ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون . . . والله تعالى أعلم .



١ \_ ... وَقُلْ رَفْعُ غَلِيرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلًا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بخفض الراء في ( هَلْ مِنْ خَـٰلِقِ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُم ) نعتاً لكلمة ( خَـٰلِق ) على اللفظ . وقرأ الباقون بالرفع صفة على المحل إذِ التقدير : هـل خالق غير الله .

٢ ـ وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْح ِ زَايِهِ وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهْ وَعَنْ وَلَـدِ الْعَــلاَ
 الشرح: قرأ أبو عمرو بياء مضمومة وزاي مفتوحة في لفظ (يُجْزَىٰ) مبنياً للمفعول ورفع

لفظ (كُلُّ) على أَنْه نائب فاعـل . فتكون قـراءته هكـذا (كَذَلِكَ يُجْزَىٰ كُـلُّ كَفُور) . وقرأ الباقون بنون مفتوحة وزاي مكسورة هكذا (نَجْزِي) مبنياً للفاعل ونصب لفظ (كُلُّ) مفعول به .

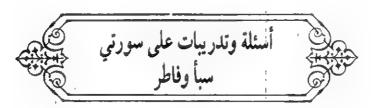
٣ - وَفِي السِّيَّءِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ فَشَا بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقَّ فَتَى عَلا

الشرح: قرأ حمزة بسكون هَبْرَة لفظ ( السَّيِّءِ ) المجرور في ( وَمَكْرَ السَّيَّءُ ) وصلا إجراء له مجرى الوقف وإذا وقف عليها يبدلها ياء خالصة . وقرأ الباقون بخفضها وصلاً وسكونها وقفاً إلا هشاماً فإنها يبدلها ياء خالصة أو بالرَّوْم مع التسهيل وقفاً أما لفظ ﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكُرُّ ٱلسَّيِّيُ ﴾ المرفوع فمتفق على رفعه ،

# وقوله : بينات قصر حق فتي علا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص ( فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْه ) بدون الف في لفظ ( بَيِّنَتٍ ) على الإفراد . وقرأ الباقون بألف هكذا ( بَيِّنَتٍ ) على الجمع .

والله تعالى أعلم



س ١ - اشرح قول الشاطبي :

وعالم قبل عبلام شاع ورفع خفي ضعم .....

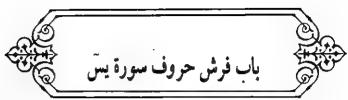
س ٢ - وضح القراءات الواردة في ﴿ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَدُ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ .

س ٣ - اذكر قراءة أبي عمرو في الكلمات التالية ﴿ مِنسَأَتَكُو ﴾ ﴿ بِنُعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِ فِا ﴾ ﴿ أَذِنَ لَمُ ﴾ ﴿ وَأَنَّى لَمُهُ التَّنَاوُشُ ﴾ ؟

س ٤ - كيف يقرأ حمزة الكلمات التالية ﴿ وَهُمَّ مِن اللَّهُ الْفُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ ﴿ هَلَ مِنْ خَالِقِ عَيْراً لللَّهُ يَرُزُقُكُم ﴾ ﴿ هَلَ مِنْ خَالِقٍ

س ٥ - بين القراءات الواردة فيما يأتي مع بيان مذهب كل قارىء فيها ؟ . ﴿ كَانَاهَ عَنْ مَنْ مَا لَكُوْ مِنْ مَا لَكُوْ مِنْ مَا لَكُوْ مَا مَا لَكُوْ مَا مَا لَكُوْ مِنْ اللَّهُ اللّ

﴿ كَنَالِكَ بَعْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴾ ﴿ فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ مِّنْهُ ﴾ ﴿ كَنَالِكَ بَعْزِي كُلَّ السَّيِّي ﴾ ؟ .



١ - وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ وَخَفَّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمِلًا

الشرح : قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحقص بنصب اللام في ( تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيم ) على المضدر أي نزل الله ذلك تنزيلًا .

وقرأ الباقون بالرفع ( تَنزِيلُ ) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو تنزيل .

\* قوله: وخفف فعززنا لشعبة محملا:

أي روى شعبة بتخفيف الزاي في ( فَعَزَزْنَا بِثَالِثٍ ) من عز أي غلب .

وقرأ الباقون بتشديد الزاي ( فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ) أي قوينا الرسولين .

٢ - وَمَا عَمِلَتُهُ يَحْذِفُ الْمَاءَ صُحْبَةً وَوَالْقَمَ رَ ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلا

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وشعبة بحذف الهاء في لفظ ﴿ وَمَا عَمِلَتُهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ فيقرؤونها ( وَمَا عَمِلَتُ أَيْدِيهِم ) . وقرأ غيرهم بإثبات الهاء .

\* قوله: ووالقمر ارفعه سما:

أي قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو برفع الراء في ( وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَاذِل ) على أنه مبتدأ . وقرأ الباقون بالنصب بإضمار فعل .

٣ ـ وَخَا يَغْصِمُونَ افْتَحْ سَهَا لُذُ وَأَخْفِ حُلْ لَا مَوْبَلِ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلًا

الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام بفتْح خاء ( يَخَصَّمون ) مع تشديد الصاد على أن أصل الكلمة ( يَخْتَصِمُونَ ) فأدغمت التاء في الصاد ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة قبلها .

والخلاصة في كلمة ( يَخَصُّمُون ) على النحو التالي : ـ

١ - قرأ أبو عمرو وقالون باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد على أن أصل الخاء السكون. والدليل = وأخف حلوبر

٢ ـ ولقالون وجه آخر وهو سكون الخاء مع تشديد الصاد كذلك والوجهان .
 صحيحان .

٣ ـ وقرأ الباقون من رمز (سما لذ) وهم ورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء فتحة خالصة وتشديد الصاد هكذا ( يَخصمون ) .

٤ ـ وقرأ حمزة وحده ( يَخْصِمُون ) بسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم أي
 يخصم بعضهم بعضاً. والدليل = وسكنه وخفف فتكملا

٥ ـ وقرأ ابن ذكوان وعاصم والكسائي (يَخِصَّمون) بكسر الخاء وتشديد الصاد على أن أصل الكُلمة (يختصمون) فأدغمت التاء في الصاد وكسرت الخاء لالتقاء الساكنين. وتؤخذ قراءتهم من ضد قراءة أصحاب الفتح

٤ - وَسَاكِنَ شُغْلٍ فُمُمَّ ذِكْراً وَكَسْرُ فِي فِلْ اللهِ بِضَمِّ وَاقْصُرِ الَّلامَ شُلْسُلا الشرح: قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بضم الغين في (شُغُلٍ فَنجَهُونَ).
 وقرأ الباقون بسكون الغين ( في شُغْلِ فَلجَهُونَ ) .

\* قوله ; وكسر في ظلال بضم واقصر اللام شلشلا :

أي قرأ حمزة والكلمائي بضم الظاء وحذف الألف في (ظِلَـٰـٰل ِ) فيقرآنهــَا (فِي ظُلَـٰل ِ) فيقرآنهــَا (فِي ظُلَل ) جمع ظلة مثل غرفة وغرف .

وقرأ الباقون بكسر الظاء وألف بعد اللام هكذا ( فِي ظِلَـٰل ِ) جمع ظل مثل ذئب وذئاب .

٥ - وَقُــلْ جُبُلاً مَـعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ أَخُـونُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكُنْ كَـذِي حَـلاً الشرح: ١ - قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وتشديـد اللام في لفظ (جِبِلاً) في ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَ مِنْ كُرْجِبلاً ﴾ .

٢ - قرأ ابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام هكذا
 (جُبُلًا) وهذا معنى قول الناظم: واضمم وسكن كذى حلا.

٣ ـ قرأ الباقون بضم الجيم والباء وتخفيف اللام هكذا (جُبُلًا). وهذه القراءة
 تؤخذ من ظاهر اللفظ «والقراءات الثلاث لغات بمعنى الخُلْق».

٦ - وَنَنْكُسْهُ فَاضْمُهُمْ وَحَرِّكُ لِعَاصِمٍ وَحَمْ زَةَ واكْسِرْ عَنْهُمَ الضَّمَّ أَثْقَ لَا
 الشرح: قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد إلكاف مكسورة في لفظ

( نُنَكِّسُه ) مضارع ( نَكُسَ ) للتكثير تنبيهاً على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الكهولة إلى الشيخوخة .

وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة هكذا ( نَنْكُسْه ) مضارع ( نكسه ) كنصره . أي ومن نطل عمره نرده من قوّة الشباب ونضارته إلى ضعف الهرم ونحولته .

٧ ـ لِيُنْذِرَدُمْ غُصْناً والاحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَالَىٰ مَالِي وَإِنِّي مَعا حَلاً الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بياء الغيب كما لفظ بها في ﴿ لِيُسُذِرَ مَن كَانَ حَيَّنَا ﴾ هنا في سورة يس وفي سورة الأحقاف في ﴿ لِيَسُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ وورد خلاف عن البزي في موضع سورة الأحقاف فَرُويَ عنه فيه الله والتاء ولكن الصحيح المقروء به للبزي في سورة الأحقاف التاء فقط هكذا ( لِتُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ) وبهذا قرأ الإمام الداني على عبد العزيز الفارسي .

وقرأ المسكوت عنهما وهما نافع وابن عامر بتاء الخطاب في الموضعين .

\* قوله : مالي وإني معاً حلا :

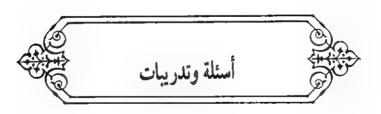
ورد في سورة يس ياءات الإضافة التالية :

١ - ﴿ وَمَالِىۢ لَآ أَعَبُدُ ﴾ أسكنها حمزة وحده وفتحها غيره .

٢ - ﴿ إِنِّيَّ إِذًا لَّفِي ﴾ فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .

٣- ﴿ إِنْ َ عَمَرُ وَ مُنْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكنها غيرهم .

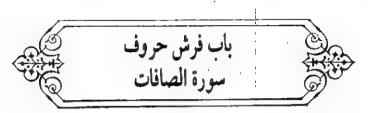
والله تعالى أعلم



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

وَمَا عَمِلَتُه يَحْدِفُ الْهَاءَ صُحِبَةً وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدُ خَلا؟

س ٢ - اذكر القراءات الواردة في ﴿ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها . س ٣ - كيف يقرأ ابن كثير الكلمات التالية : ﴿ الْيُوْمَ فِي شُغُلٍ ﴾ ﴿ نُنَكِسُهُ ﴾ إِ ﴿ لِيُسَدِّرَ مَن كَانَ حَيَّا ﴾ ؟ . س ٤ - وضح القراءات ومذاهب القراء الواردة في ﴿ جِبِلًا كَثِيرًا ﴾ ؟ .



ا - وَصَفًّا وَزَجْراً ذَيْكُ راً ادْغَمَ مَمْزَةً وَذَرُواً بِلاَ رَوْم بِهَا التَّا فَفَ قَلَا لاَ وَصَفًّا لا رَوْم بِهَا التَّا فَفَ قَلَا مَوْدَاتِ فِي ذِكْراً وَصُبْحاً فَحَصًّا لا مَخِيرَاتِ فِي ذِكْراً وَصُبْحاً فَحَصًّا لا

الشرح: قرأ حمزة بإدغام النِّاء في الصاد في ﴿ وَٱلْصَّلَقَّاتِ صَفَّا ﴾ وفي الـزاي في ﴿ وَٱلْصَّلَقَاتِ صَفَّا ﴾ وفي ﴿ وَٱلذَّارِيَاتِ ﴿ وَٱللَّارِيَاتِ ذَرُّوا ﴾ وفي ﴿ وَٱلذَّارِيَاتِ ذَرُّوا ﴾ إدغاماً محضاً من غير روم فيصير الحرف المدغم فيه مشدداً.

وروى خلاد بخلاف إدغام الناء في الذال في ﴿ فَٱلْمُلْقِينَتِ ذِكْرًا ﴾ في سورة المديات المرسلات وفي الصاد في ﴿ فَٱلْمُغِيرَاتِ صُبَّحًا ﴾ في سورة العديات فبالإدغام قرأ له الإمام الداني على فارس بن أحمد وبالإظهار قرأ له الداني على أبى الحسن .

وقرأ الباقون بالإظهار في كل ما تقدم إلا السوسي فله الإدغام في كل ما ذكر كما مر تفصيله في باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين .

٣ - بِزِينَةِ نَوَّنْ فِي نَادُ وَالْكَواكِبِ الْهِ صِبْسُوا صَفْوَةً يَسَّمُعُونَ شَذاً عَلَا عَلَا عَلَا عَالَا عَلَا عَالَمُ عَالَيْهِ وَاضْمُمْ تَا أَعَجِبْتَ شَذاً وَسَا لَكِنْ مَعالًا أَوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَلاً

الشرح : قرأ حمزة وعاصم بالتنوين في ( بِزِينَةٍ الْكَوَاكِب ) وقرأ غيرهما بعدم التنوين وروى شعبة بنصب ( الْكَوَاكِٰبُ ) وقرأ غيره بكسرها :

والخلاصة في كلمتي ﴿ بِزِينَةٍ ٱلْكُواكِبِ ﴾ على النحو النالي :

أُولًا: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي بدون تنوين في لفظ ( بزينَةِ ) على أنه مضاف ولفظ ( الْكَوَاكِب ) مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ثانياً : روى شعبة بتنوين ( بزينةٍ ) ونصب لفظ ( الكواكب ) على احتمال أن تكون كلمة ( بزينةٍ ) مصدراً ولفظ ( الْكَوَاكِبَ ) مفعول به مثل قوله تعالى ﴿ أَوْ إِطْعَامُ فِي وَمِ دِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ﴾ .

ثَالثاً : قرأ حفص وحمزة بتنوين ( بِزِينَةٍ ) وجر لفظ ( الْكَوَاكِبِ ) على أنه عطف بيان أو بدل بعض .

\* قوله: يسمعون شذا علا بثقليه:

قرأ حمزة والكسائي وحفص بتشديد السين والميم في ( لاَ يَسَّمُعُونَ ) والأصل يتسمعون فأدغمت التاء في السين . وقرأ الباقون بسكون السين وتخفيف الميم هكذا ( لا يَسْمَعُونَ ) .

\* قوله: واضمم تا عجبت شذا:

أي قرأ حمزة والكسائي بضم التاء للمتكلم في ( عَجِبْتَ ) فيقرآن هكذا ( عجبتُ ) والتقدير : أي قل لهم يا محمد بل عَجِبْتُ أنا .

وقرأ الباقون بتاء مخاطب مفتوحة ( بَلْ عَجِبتَ ) والمخاطب هو الرسول ﷺ: أي بل عجبتَ من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك .

\* قوله: وساكن معاً أو آباؤنا كيف بللا:

أي قرأ ابن عامر وقالون بسكون الواو هكذا في ( أَوْ ءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُون ) في سورتي الصافات والواقعة على أنها أو العاطفة .

وقرأ الباقون بفتح الواو في الموضعين هكذا ( أَو ءَابَاؤُنَا الْأَوْلُون) على أن العطف بالواو وأعيدت معها همزة الإنكار .

٥ - وَفِي يُنزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذاً وَقُلْ فِي الْأَخْرِي تُوى وَاضْمُمْ يَزِفُونَ فَاكْمُلا

الشرح : ١ ـ قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وكسر الزاي في لفظ ( يُنْزِفُونَ ) هنا وفي سورة الواقعة من ( أنزف ) الرباعي .

٢ ـ قرأ عاصم هنا بضم الياء وفتح الزاي هكذا ( يُنزَفُونَ ) وفي سورة الواقعة بكسر الزاي ( يُنزفُونَ ) .

٣ قرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاي في الموضعين ( يُنْزَفُونَ ) من نـزف الثلاثي مبنياً للمفعول.

\* قوله : واضمم يزفون فاكملا :

أي قرأ حمزة بضم الياء هكذا في ( فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يُزِفُّونَ ) من أزف : وهو الإسراع . وقرأ الباقون بفتح الياء ( يَزفُّون ) من العدو بسرعة .

٦ - وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمُّ وَالْكَسْرِ شَاتِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلاً

المشرح: قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء مدية في لفظ ( مَاذَا تُرِي ) أي ماذا تريه من صبرك . وقرأ الباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها هكذا ( مَاذَا تَرَىٰ ) من رآى أي اعتُهد .

\* قوله : وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا :

أي روى ابن ذكوان بخلاف لفظ ( وَإِنَّ الْيَاسَ ) بهمزة وصل تحذف وصلاً وتثبت مفتوحة ابتداء ، وقد قرأ الإمام الداني له بهذا على الفارسي عن النقاش .

وقرأ الباقون بهمزة قطع مكسورة ثابتة في الحالتين هكذا ( وَإِنَّ إِلْيَاسَ ) ومعهم ابن ذكوان في الوجه الثاني عنه وبه قرأ له الإمام الداني على سائر شيوخه .

٧ - وَغَـيْرُ صِحَـابٍ رَفْعُـهُ اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلاً ٨ - مَعَ الْقَصْرِ مَعْ اِسْكَلَانِ كَسْرِ دَنَا غِنَى وَإِنِّ وَذُو الشَّنْيَا وَأَنِّيَ أُجْمِلاً

المُسْرِح: قرأ غير حمزة والكسائي وحفص \_ وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة \_ برفع الكلمات الثلاث الآتية ﴿ اللهُ رَبُّكُم وَرَبُّ ءَابَائِكُم ﴾ على أن لفظ الجلالة (اللهُ) مبتدأ ولفظ (رَبُّكُم) خبره ولفظ (رَبُّ) معطوف عليه وقرأ حمزة والكسائي وحفص بنصب الأسماء الثلاثة على أن لفظ (الله ) بدل من كلمة (أَحْسَنَ) ولفظ (رَبُّكُم) نعته . ولفظ (رَبُّ ) معطوف عليه .

\* قوله : وإلياسين بالكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى : أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بكسر الهمزة بدون مد وسكون اللام بدلاً من كسرها في كلمة ( إلى ياسين ) على أنها كلمة واحدة موصولة لفظاً لا خطا لانها مقطوعة رسماً ، جمع إلياس المتقدم باعتبار أصحابه كما قيل في المهلب وبنيه المهالة .

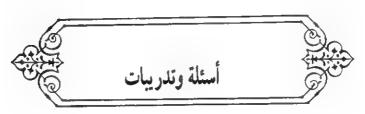
وقرأ نافع وابن عامر المسكوت عنهما بفتح الهمزة ومدها مد بدل وكسر اللام هكذا ( الرِيَاسِين ) على أنها كلمتان كلمة ( آلرِ ) أضيفت إلى ( يَاسِين ) ويجوز قطعها بالوقف على ( آلرِ ) للاختبار أو الاضطرار .

\* قوله : وإني وذو الثنيا وأني اجملا :

هذه هي ياءات الإِضافة الواردة في سورة الصافات :

أُولًا ﴿ إِنِّ أَرَىٰ ﴾ ﴿ أَنِّ أَذْبَحُكَ ﴾ فتح الياء فيهما أهل سما ، واسكنها غيرهم . ثانيًا : ﴿ سَتَجِدُ نِنَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ فتح الياء نافع وحده واسكنها غيره وهي المقصودة بقوله : وذو الثنيا .

والله تعالى أعلم



س ١ - اشرح قول الشاطبي :

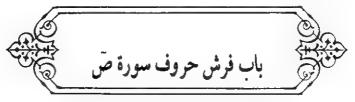
وصف اوزجرا ذكرا ادغم حمزة وذروا بالاروم بها التا فئف الا؟

س ٢ ـ اذكر خلاصة القول في ﴿ بِزِينَةٍ ٱلْكُواكِبِ ﴾ مع توجيه كل قراءة ؟ .

س ٣ - كيف يقرأ حمزة والكسائي الكلمات التالية :

﴿ يُنزَفُونَ ﴾ ني موضعيه ﴿ يَزِفُونَ ﴾﴿ مَاذَا تَرَكَ ۗ ﴾؟ .

س ٤ - اذكر قراءة نافع وابن عامر في ﴿ اللَّهَ رَبُّكُو وَرَبَّ ءَابَآبٍكُمُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴾ ﴿ سَلَتُمُ عَلَيْ إِلْ يَاسِينَ ﴾ ؟ .



١ - وَضَمَّ فَوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةٍ أَضِفْ لَهُ الرَّحْبُ وَخَذْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلَلاً

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بضم القاف في ( مَالَهَا مِن فُوَاقٍ ) لغة تميم وأسد وقيس .

وقرأ الباقون بفتح النِّقاف لغة الحجاز . والفّواق والفّواق ما بين الحلبتين من الوقت لأن الناقة تُحْلَب ثم تُتْرَك سويعة يرضعها الفضيل لتدر ثم تُحْلَب .

\* قوله: خالصة أضف له الرحب:

قرأ هشام ونافع بـ دون تنوين في لفظ ( بِخَـالِصَةِ ) على الإِضافة فيقـرآن هكذا ( بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الذَّارِ ) . وقرأ الباقون بالتنوين وعدم الإِضافة هكذا ( بِخَالِصَـةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ) .

\* قوله : وحد عبدنا قبل دخللا :

أي قرأ ابن كثير بفتح العين وحذف الألف بعد الباء الساكنة هكذا ( وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيم ) على الإفراد على أن ( إِبْرَاهِيم ) بدل من ( عَبْدَنَا ) وإسحاق ويعقوب معطوفان . وقرأ الباقون بكسر العين وألف بعد الباء هكذا ( عِبَدَنَا ) على الجمع ويكون ( إبراهيم ) وما بعده بدلا أو عطف بيان .

٢ - وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلاً وَبِقَافَ دُمْ وَثَقَلَ إِغَسَاقاً مَعا شَائِدٌ عُلاً

الشرح: ١ ـ قرأ ابن كثير بياء الغيب في لفظ ( يُوعَدُونَ ) هنا في قوله تعالى:

( هَذَا مَا يُوعَدُونَ لِيُوْمِ الْحِسَابِ) وفي سورة قَ ( هَذَا مَا يُوعَدُون لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظ ) .

٢ ـ وقرأ أبو عمرو بياء الغيب هنا في سورة ص وبتاء الخطاب في موضع سورة ق

٣ ـ وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الموضعين .

قرأ حمزة والكسائي وحفص بتشديد السين في لفظ (غَسَّاق) هنا في (فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاق) وفي سورة النبأ ( إلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً ) .

وقرأ الباقون بتخفيفً .نسين في الموضعين .

٣ - وَآخَــرُ لِلْبَصْرِيْ بِضَمِّ وَقَــصْــرِهِ وَوَصْـلُ اتَّخَـٰذُنَــاهُمْ حَـلا شَــرْعَـهُ وِلاَ السَّرح : قرأ أبو عمرو البصري بضم الهمزة مقصورة في (وَءَاخَرُ) فيقرؤها هكذا (وَأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) جمع أخرى كَالْكُبْرى وَالْكُبَر .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة ومدها مد بدل هكذا ﴿ وَءَاخُرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٍ﴾.

قوله : ووصل اتخذناهم حلا شرعه :

أي قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بهمزة وصل في ( اتَّخَذْنَاهُمْ سَخْرِياً ) ويبدأ لهم بكسرها على الإخبار . وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة ثابتة في الحالتين على الاستفهام .

٤ - وَفَا لَحْقُ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعاً وَإِنَّ وَبَعْدِي مَسِّنِي لَعْنَتِي إِلَى

الشرح: قرأ خمزة وعاصم بالرفع في (قَالَ فَالْحَقُّ ) على الابتداء.

وقرأ الباقون بالنصب (قَالُ فَالْحَقُ) على أنه مفعول مطلق أي أحق الحق في أحد الأقوال الواردة في توجيه هذه القراءة .وأما الموضع الثاني ﴿وَٱلْحَقَّ ٱقُولُ﴾ فمتفق على نصبه بين القراء السبعة .

# قوله : وخذ ياء لي معا واني وبعدي مسني لعنتي إلى :

هذه هي ياءات الإضافة الواردة في سورة ص :

أُولًا : ﴿ وَلِى نَعِّكَةً ﴾ و ﴿ مَاكَانَ لِى مِنْ عِلْمِ ﴾ فتح الياء في الموضعين حفص وَحده وأسكنها غيره .

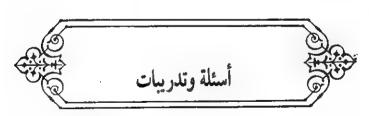
ثَانياً : ﴿ إِنِّيٓ أَحْبَلِتُ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم .

ثَالِثاً : ﴿ بَعَدِيُّ إِنَّكَ ﴾ فتح الياء نافع وأبو عمرو وأسكنها غيرهما .

رابعاً : ﴿مَسَّنِيَ الشَّيَّطَانُ ﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره .

خامساً : ﴿ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِرُ ٱلدِّينِ ﴾ فتح الياء نافع وحده وأسكنها غيره .

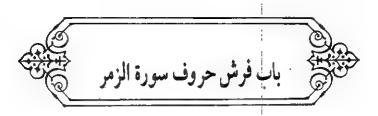
والله تعالى أعلم



س ۱ ـ اشرح قول الشاطبي :

وضم فواق شاع خالصة أضف له الرحب وَحَّدٌ عبدنا قبل دخللا

س ٢ ـ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( يُوعَدُونَ ) في سورتي صَ وقَ ؟ س ٣ ـ اذكر القراءات الواردة في ( غَسَّاق ) ( وَآخَرُ ) ( اتَّخَذْنَاهُم ) مع اسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟



١ - أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٍّ فَشَا مَدَّ سَالِكً مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلًا.

الشرح : قرأ نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم في ( أَمَنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ) على أن ( من ) اسم موصول دخل عليه همزة استفهام .

وقرأ الباقون بتشديد الميم ( أَمَّنْ هُوَ قَـنِتٌ ) على أنها ( أم ) دخلت على ( من ) الاسم الموصول .

· \* قوله : مد سالماً مع الكسر حق :

أي قرأ ابن كثير وأبؤ عمرو بألف بعد السين وكسر اللام في ( وَرَجُلاً سَبْلِماً ) اسم فاعل أي خالصاً من الشركة .

وقرأ الباقون بدون ألف وفتح اللام هكذا (سَلَماً لِّرَجُلِ ) مصدر وصف به مبالغة في الخلوص من السُّرِكة .

\* قوله: عبده اجمع شمردلا:

أي قرأ حمزة والكسَّاثي بكسر العين وألف بعد الباء المفتوحة هكذا ( أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبَندَهُ ) على الجمع . وقرأ الباقون بفتح العين وسكون الباء بدون ألف هكذا ( عَبْدَهُ ) على الإفراد .

٢ ـ وَقُلْ كَاشِفَاتُ أَمُسِكَاتُ مُنَـوْناً وَرَحْمَتِـهِ مَـعْ ضَـرُهِ النَّـصْبُ مُحَـلاً الشرح: قرأ أبو عمرو بتنوين لفظي (كَلْشِفَاتُ) (مُمْسِكَاتُ) ونصب لفظي (ضُرَّهُ و) الشرح: قرأ أبو عمرو بتنوين لفظي (كَلْشِفَاتُ ضُرَّهُ و) (مَلْ هُنَّ مُمْسِكَنتُ رَّحْمَتُهُ و) ورَحْمَتُهُ و) ورَحْمَتُهُ و) ورَحْمَتُهُ و)

اسم فاعل منون عمل عمل الفعل . وقرأ الباقون بغير تنوين مع جر لفظي ( ضُرَّه ) و ( رَحْمَتِه ) على الإضافة هكذا ( هَلْ هُنَّ كَنْشِفَنْتُ ضُرَّهِ ) ( هَلْ هُنَّ مُمْسِكَنْتُ رَحْمَتِه ) .

٣ - وَضَّمَّ قَضَىٰ وَاكْسِرْ وَحَرَّكْ وَبَعْدُ رَفْ عَمُّ لَنَافٍ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلا

الشرح: قرأ حَمزة والكسائي بضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء بالفتح في ( قُضِيَ ) مبنياً للمفعول ورفع لفظ ( الموتُ ) نائب فاعل هكذا ( فَيُمْسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ ) .

وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد هكذا (قَضَى ) مبنياً للفاعل ونصب لفظ ( الموتَ ) مفعول به .

\* قوله : مفازات اجمعوا شاع صندلا :

أي قرأ حمزة والكسائي وشعبة ( بَمِفَازَاتِهِمْ ) بألف بعد الزاي على الجمع وقرأ الباقون بدون ألف على الإفراد هكذا ( بِمَفَازَتِهِمْ ) .

٤ ـ وَذِدْ تَأْمُرُونِ النَّونَ كَهْفاً وَعَمَّ خِفْ
 ٥ ـ لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرونِ أَرَادَانِ
 وَإِنَّ مَعا مَعْ يَا عِبَادِي فَحَصًٰ لَا

الشرح : قرأ ابن عامر بزيادة نون في ﴿ تَأَمُّرُوٓ فِي ۖ أَعَبُدُ ﴾ فيقرؤها ( تَأَمُّرُونَنِي أَعْبُد ) وقرأ غيره بنون واحدة .

وقرأ نافع وابن عامر بتخفيف النون وقرأ غيرهما بتشديدها .

#### والخلاصة :

١ \_ قرأ نافع بنون واحدة مخففة مع قصر الواو قبلها هكذا ﴿ تُأْمُرُونِي ﴾

٣ \_ قرأ ابن عامر بنونين مخففتين مع قصر الواو قبلها هكذا ﴿ تُأَمُّرُونَنِي ﴾

٣ ـ قرأ الباقون بنون واحدة مشددة ومد الواو قبلها مدا مشبعاً ست حركات هكذا
 ( تَأْمُوُونَي ) .

\* قوله : فتحت خفف وفي النبأ العلا لكوف :

أي قرأ عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف التاء الأولى في لفظ ( فُتِحَتْ ) في ( خَتَّى

إِذَا جَاءُوهِا فُتِحَتُّ ﴾ و ( حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ ﴾ الموضعين هنا وفي موضع سورة النبأ قي ( وَفَتِحَت السَّمَاءُ ) .

وقرأ الباقون بتشديد التاء في المـواضع الثلاثة .

\* قوله : وخذ يا تأمروني أرادني واني معا مع يا عبادي :

هذه هي ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة :

أُولًا : ﴿ تَأْمُرُونِي ٓ أَعَبُدُ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير ، وأسكنها غيرهما .

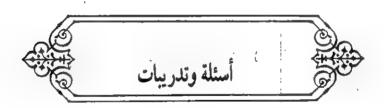
ثانياً : ﴿ إِنْ أَرَادُ نِي ٱللَّهُ ﴾ اسكن الياء حمزة وحده وفتحها غيره .

ثَالِثاً : ﴾ ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ فتح الياء نافع وحده وأسكنها غيره .

رابعاً : ﴿ إِنِّ أَخَافُ ﴾ فتح الياء أهل سما ، وأسكنها غيرهم .

خــامساً : ﴿ قُلْ يَكِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ اسكن الياء أبــو عمرو وحمــزة والْكسائي وفتحها غيرهم .

والله تعالى أعلم .



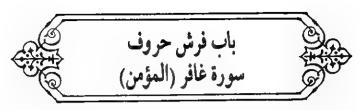
س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

أَمَنُ خَفَّ حرمي فشا مد سالماً مع الكسر حق عبده اجمع شمودلا؟

س ٢ - اذكر قراءة حمزة والكسائي فيما يأتي : ﴿ وَيُنَجِّى أَللَّهُ ٱلَّذِينَ أَتَّـ قَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ ﴿ وَيُنَجِّى أَللَّهُ ٱلَّذِينَ أَتَّـ قَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾

س ٣- اذكر قراءة أبي عمرو في ﴿ هَلُ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّو ﴾ ﴿ هَلُ هُنَّ مُمْسِكَتُ

س ٤ - اذكر مذاهب القراء في ﴿ قُلُ أَفَعَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونَيْ أَعَبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَاهِلُونَ ﴾؟ س ٥ - من يقرأ بسكون يا ﴿ يَكِعِبَادِي ٱلَّذِينَ أَسَّرَفُوا ﴾ وتشديد تا ، ﴿ فُيرِحَتْ ﴾ ؟



١ - وَيَدْعَوْن خَاطِبْ إِذْ لَوٰى هَاءُ مِنْهُمُ بَكَافٍ كَفَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهُمْزُ ثُمَّالًا ٢ - وَسَكُنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعَ الْفَسَادَ انْصِبْ إِلَىٰ عَـاقِـل ِ حَـالاً

الشرح : قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب هكذا ( وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِه لا يَقْضُونَ بِشَيْء ) . وقرأ الباقون بياء الغيب ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ .

\* قوله: هاء منهم بكاف كفي:

أي قرأ ابن عامر بكاف الخطاب في (كَانُـوا هُمْ أَشَدُّ مِنكُمْ قُـوَّة) التفاتــا إلى الخطاب . وقرأ الباقون بهاء الغيب هكذا (كَانُوا هُم أَشَدَّ مِنْهُم قُوَّة ) لقوله تعالى : ﴿ أُوَلَمْ يَسِيرُواْ ﴾ .

\* قولة : أو أن زد الهمز ثملا وسكن لهم :

أي قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بزيادة همزة قبل الواو مع تسكين الواو في ( أَوْ أَن يظهر ) وقرأ غيرهم بدون همزة وفتح الواو هكذا ( وَأَن يظهر ) .

\* قوله : واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب إلى عاقل حلا : أي قرأ نافع وحفص وأبو عمرو بضم الياء وكسر الهاء في (يُظْهِر) من (أظهر) الرباعي . ونصب لفظ ( الْفَسَاد ) مفعول به .

وقرأ غيرهم بفتح الياء والهاء في (يَظْهَرَ ) من ظهر الثلاثي ورفع لفظ ( الفَسَادُ ) فأعل .

## والخلاصة:

١ - قرأ نافع وأبو عمرو هكذا ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴾

٢ - قرأ ابن كثير وابن عامر هكذا ﴿ وَأَنْ يَظْهَوَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾

٣ - روى حفص وحده هكذا ( أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الفَّسَادَ )

٤ - قرأ شعبة وحمزة والكسائي هكذا ﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِئَ الأَرْضِ الْفَسَادُ ﴾

٣ - فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ أَغَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوْ وِنُـوا مِنْ حَييدٍ أَدْخِلُوا نَفَرُ صِلاَ
 ٤ - عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُو نَ كَهْفٌ سَـا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلاَ
 ٥ - ذَرُونِ وَادْعُنونِ وَإِنَّ ثَـلَاثَـةُ لَـ لَـعَـلِي وَفِي مَـالِي وَأَمْـرِي مَـعْ إلى

الشرح: قرأ القرآء السبعة إلا حفصاً برفع العين في ( فَأَطَّلِعُ إِلَىٰ إَلٰهِ مُوسَىٰ ) عطفاً على ( أَبَلُغُ ) وروى جفص وحده بالنصب هكذا ( فَأَطَّلِعَ ) بتقدير ( أن ) بعد الأمر في ﴿ أَبُنِ لِي صَرَّجًا ﴾ .

\* قوله: وقلب نونوا من حميد:

أي قرأ ابن ذكوان وأبو عمرو بتنوين لفظ ( قَلْب ) في ( عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّر ) قطعاً عن الإضافة ويكون لفظي ( مُتَكَبِّر جَبَّار ) صفة .

وقرأ الباقون بدونُ تنوين هكذا ( عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّر جَبَّار ) على الإضافة .

\* قوله : أدخلوا نفر صلا على الوصل واضمم كسره :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بهمزة وصل وضم الخاء في لفظ (أَدْخِلُوا) في (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعةُ ادْخُلُوا آل فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَاب) على أنه أمر من (دخل) الثلاثي . والواو فاعل و (آلَ فِرْعَوْنَ) منصوب على النداء وإذا بدأت تبدأ بهمزة وصل مضمومة هكذا (ادْخُلُوا).

وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالتين وكسر الخاء هكذا (أَدْخِلُوا) من (أُدخِلُوا) من (أدخل) الرباعي الذي ينصب مفعولين هما كلمة (آلَ) وكلمة (أَشَدَّ).

# قوله: يتذكرون كهف سما:

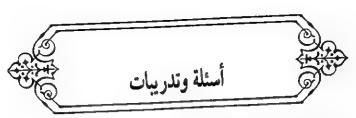
قرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في ﴿ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ . وقرأ غيرهم بتاء الخطاب .

\* قوله : واحفظ مضافاتها العلا ذروني وادعوني . . الخ :

أي هذه ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة على النحو التالي فاحفظها:

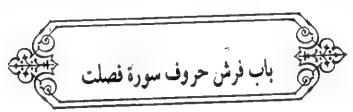
أُولًا: ﴿ ذَرُونِيَ أَقَتُلُ ﴾ ﴿ أَدْعُونِيَ أَسَّتَجِبُ لَكُونَ ﴾ فتح الياء في الكلمتين ابن كثير وأسكنها إغيره .

ثانياً : ﴿ إِنِّي ٓ أَخُافُ ﴾ في ثلاثة مواضع فتح الياء فيها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأسكنها غيرهم . ثَالِثاً : ﴿ لَّعَلِّيَّ أَبُّكُمُ ۗ ٱلْأُسْبَكَبِ ﴾ فتح الياء أهل سما وابن عامر، وأسكنها غيرهم. رابعاً : ﴿مَا لِيَ أَدُّعُوكُمْ ﴾ فتح الياء أهل سما وهشام وأسكنها غيرهم . خامساً: ﴿ وَأُفْوَضُ أَمْرِي إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فتح الياء نافع وابو عمرو، وأسكنها غيرهما



س ١ - من يقرأ بتاء الخطاب في ﴿ وَٱلَّذِينِ يَدَّعُونَ ﴾؟ ومن يقرأ بكاف الخطاب في

﴿ كَانُواْهُمُ أَشَدَمِنَهُمْ قُوَّةً ﴾ . س ٢ - اذكر مذاهب القراء الواردة في ﴿ أَوَ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ ؟ س ٣- اذكِر قراءة أبي عمرو في ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكِّيِّرِجَبَّارٍ ﴾ ﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ ﴾ ﴿ أَدْخِلُوٓاْءَالَ فِرْعَوِّنَ ﴾؟



١ - وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِه كَسْرُهُ ذَكَا ﴿ وَقَوْلُ مُعِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْلِلًا المشرح: قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بكسر الحاء بدلًا من سكونها في لفظ ( نُجِسَات ) وقرأ الباقون بسكون الحاء هكذا ( نَحْسَات )

\* قوله : وقول مميل السين لليث أخملا :

أي من قال بإمالة فتحة السيـن لليث لا يؤخذ بقوله وهو قول متروك لأنه لم يثبت من طريق الشاطبية وأصلها .

٢ - وَنَحْشُرُ يَسَاءُ ضُمَّ مَعْ فَتْحٍ ضَمَّهِ وَأَعْدَاءُ خُدِذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَ لَا

٣ ـ لَـدى ثَمَـرَاتٍ ثُمُّ يَـا شُـرَكَـائِيَ الْـ مُضَـافُ وَيَـا رَبِّي بِــه الْخُلْف بُحَــلا الشرح: قرأ القواء السبعة إلا نافعاً بياء مضمومة وفتح الشين في (وَيَـوْم يُحْشَرُ) مبنياً للمفعول. ورفع لقظ (أعْدَاءُ) على أنه تائب فاعل.

وقرأ نافع وحده بنون مفتوحة وضم الشين هكذا (وَيَـوْم نَحْشُرُ) مبنياً للفاعـل ونصب لفظ (أَعْدَاءً) على أنه مفعول به .

\* قوله: والجمع عم عقنقلا لدى ثمرات:

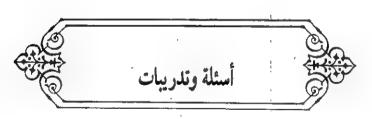
أي قرأ نافع وابن عامر وحفص بألف بعد الراء هكذا ( وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ) على الجمع . وقرأ الباقون بدون ألف هكذا ( مِنْ ثَمَرَتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ) على الإفراد.

\* قوله : ثم يا شركائي المضاف ويا ربي به الخلف بجلا :

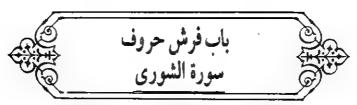
أي ورد في هذه السورة ثنتان من ياءات الإضافة هما :

أُولًا: ﴿ أَيْنَ شُرَكَكَآءِى قَالُواْ ﴾ فتح الياء ابن كثير وحده ، وأسكنها غيره . ثانياً : ﴿ وَلَهِن رَّجِعْتُ إِلَىٰ رَقِيَ إِنَّ ﴾ فتح الياء ورش وأبو عمرو قولًا واحداً وقالون بخلاف ، ولذلك قال : ويا ربي به الخلف بجلا .

> وقرأ الباقون بسكون الياء قولًا واحداً . والله تعالى أعلم ﴿



س ١ - من يقرأ بكسر السين في لفظ ﴿ نَجِسَاتٍ ﴾ وما الدليل على ذلك من الشاطبية ؟ س ٢ - اذكر قراءة نافع في ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعَدَّاءً أُللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ ؟ س ٣ - من يقرأ بالإفراد في ﴿ وَمَا تَخَرُّجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ ؟



نَ غَيْرُصِحَابٍ يَعْلَمَ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَا كَبَائِسَرَ فِيهَا ثُمُّ فِي النَّجْمِ شَمْلَلاً أَتَانَا

١ ـ وَيُدوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ وَيَفْعَلُو
 ٢ ـ بَمَا كَسَبَتْ لاَفَاءَ عَمِّ كَبِيرَ فِي
 ٣ ـ وَيُرْسِلَ فَازْفَعْ مَعْ فَيُوحِي مُسَكَّناً

الشرح : قرأ ابن كثير بفتح الحاء في لفظ (كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ ) مبنياً للمفعول ونائب الفاعل ( إِلَيْكَ ) مبنياً للفاعل وهـو الله ( إِلَيْكَ ) مبنياً للفاعل وهـو الله سبحانه وتعالى .

### \* قوله: ويفعلون غير صحاب:

أي قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة الذين هم غير صحاب قرؤوا بياء الغيب في ( وَبِعْلَم مَا يَفْعَلُون ) كما لفظ به الناظم .

وقرأ حمزَة والكسائي وحفص بتاء الخطاب ( وَيَعْلَم مَا تَفْعَلُون ).

# \* قوله : يعلم ازفع كما اعتلا :

أي قرأ ابن عامر ونافع برفع الميم في ( وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَدِلُونَ ) على الاستثناف . وقرأ الباقون بنصبها ( وَيَعْلَمُ ) على صرفها من الجزم إلى النصب لأنها معطوفة على مجزوم مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ جَلَهَ كُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِينَ ﴾ .

# \* قوله : بما كسبت لا فاء عم :

أي قرأ نافع وابن عامر بدون فاءفي ﴿ فَيِ مَا كُسَبَتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ فيقرآنها (بِمَا كَسَبَتْ ) أَيْدِيكُمْ ) على جعل (ما) في (وَمَا أَصَابَكُمْ ) اسم موصول مبتدأ و (بمَا كَسَتْ ) خبره .

وقرأ الباقون بالفاء هكذا ( فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ) على أن ( مَا ) شرطية والفاء وقعت في جوابها .

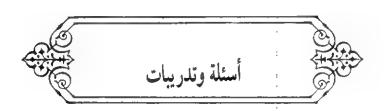
\* قوله : كبير في كبائر فيها ثم في النجم شمللا :

أي قرأ حمزة والكسائني بكسر الباء وبعدها ياء بلا ألف ولا همز في (كَبِير الْإِثْم ) بدلا من (كَبَـٰيِر ) في سبورتي الشورى والنجم على الإفراد على إرادة الجنس . وقرأ الباقون بفتح الباء وألف بعدها وهمزة بعد الألف هكذا (كَبَـٰبِر ) جمع كبيرة .

\* قوله : ويرسل فأرفع مع فيوحي مسكناً أتانا .

قرأ نافع برفع لام ( أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا ) وسكون ياء ( فَيُوحِي ) على أنها مرفوعة بضمة مقذرة على الاستئناف . أي هو يرسل رسولا فيوحى \_ برفع الفعلين .

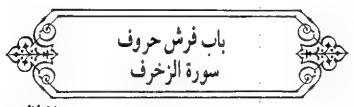
وقرأ الباقون بنصبهما هكذا ( أَوْ يُرْسِلَ ) ( فيوحِيَ ) عطفاً على محل ( وَحْياً ) لأن معناه : وَمَا كان لبشار أن يكلمه الله إلا أن يوحيَ أو يرسلَ .



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

ويوحي بفتح الحاء دان ويفعلون غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا ؟

س ٢ ـ اذكر القراءات الواردة فيما يأتي : مع توجيه كل قراءة وإسنادها إلى من يقرأ بها ؟ ( فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ) ( كَبِيرَ الْإِثْم ) ( أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ)؟



١ - . . . . . . . . . . . . . . . . وَأَنْ كُنتُمْ بِكَسْرِ شَذَا الْعُلَا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي ونافع بكسر الهمزة في (أَن كُنتُمْ قَوْماً مُسْرِفِين) هكذا (إن كُنتُمْ) على أنها شرطية وما قبلها جواباً لها . مثل قوله تعالى ﴿ وَذَرُواْ مَابَقِى مِنَ ٱلرِّبَوَاْ إِنكُنتُم مُّوَّمِنِينَ ﴾ وقرأ الباقون بفتح الهمزة هكذا (أَن كُنتُمْ) على تقدير لام التعليل قبلها أي (لأن كنتم) .

٢ - وَيَنْشَا فِي ضَمَّ وَيْقُل صِحَابُهُ عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّال فِي عِنْد غَلْغَلا

الشرح : أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ( أَوَمَن يُنَشَّوُّا فِي الْحِلْيَة ) مضارع ( نُشِّيءَ ) مبنياً للمفعول أي يرَبَّيُ .

وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين هكذا (يَّنْشُؤُا) من (نَشَأَ) مبنياً للفاعل .

\* قوله : عباد برفع الدال في عند غلغلا :

أي قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بباء مفتوحة بعدها ألف ورفع الدال في ( وَجَعَلُوا المُلائِكَة الَّذِينَ هُمْ عِبَـٰدُ الرَّحْمٰن ) جمع عبد .

وقرأ الباقون بنون ساكنة بدون ألف وفتح الدال هكذا ( الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمن ) وقد ذكر الناظم القراءتين .

٣ - وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْ - زاً كَوَاوٍ أَوُشْهِ دُوا أَوسَهِ الْمَدُ بِالْخُلْفِ بَلَّا

الشرح : أي قرأ نافع بزيادة همزة مضمومة مسهلة بينها وبين الواو بعد الهمزة المفتوحة في ( أَءُشْهِدُوا خَلْقهم ) من ( أَشهد ) الرباعي مبنياً للمفعول .

وقـرأ غيره بهمـزة واحدة مفتـوحة على الاستفهـام وبعدهـا شين مفتوحـة هكذا ( أَشَهِدُوا ) مبنياً للفاعل .

\* قوله: وفيه المد بالخلف بللا:

أي أدخل قالون ألفا للفصل بين همزتي (أَءُشْهِدُوا) بخلاف فبالإدخال قرأ له الإمام الداني على أبي الفتح فارس . وبدون إدخال قرأ له على أبي الحسن .

٤ - وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْوٍ وَسَقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلا

الشرح : أي قرأ حفص وابن عامر بفتح القاف واللام وألف بينهما في ( قَـٰلَ أَوَلُوْ جِئْتُكُم) فعل ماض . وقرأ الباقون بضم القاف وسكون اللام بدون ألف بينهما هكذا ( قُلْ أَوَ لَوْ جِئْتُكُمْ ) فعل أمر .

\* قوله: وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا:

أي قرأ ابن عامر والكوفيون ونافع بضم السين وتحريك القاف بالضم في (لِبُيُوتِهم سُقُفاً

مِّن فِضَّةٍ ) على الجمع . وقرأ الباقيان وهما ابن كثير وأبو عمرو بفتح السين وسكون القاف هكذًا (سُقْفاً ) على الإفراد .

٥ ـ وَحُكُمُ صِحَابٍ قَصْلُ هَمْزَةِ جَاءَنَا وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْفَصْرِ عُلَّلًا

المشرح : قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بدون ألف بعد الهمزة في لفظ ( جَاءَنَا قَالَ ' يَـٰلَيْتَ ) والضمير يُعود على لفظ ( وَمَنْ يَعْشُ ) .

وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة بألف بعد الهمزة على التثنية هكذا (جَاءَانَا قَالَ ) وهما العاشي وقرينه .

قوله: وأسورة سكن وبالقصر عدلا:

أي روى حفص بسكون السين بلا ألف بعدها في ( أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَب ) جمع سوار مثل أخمرة وخمار وهو جمع قلة .

وقرأ الباقون بفتح السين وألف بعدها هكذا (أَسَـٰوِرَةٌ مَّن ذَهَب) على أنه جمع الجمع مثل أسقية وأساقى .

٦ - وَفِي سَلَفاً ضَا اللهِ وَصَادُهُ يَصَادُهُ يَصَادُونَ كَسْرُ الضَّمَ فِي حَقِّ نَهْ اللهِ الشرح : قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام في ( فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُفاً ) جمع سلف مثل أسد وأسد . وقرأ الباقون بفتح السين واللام وهكذا ( سَلَفاً ) جمعاً لسالف كخدم وخادم .

\* قوله : وصاده يُصدون كسر الضم في حَق نهشلا :

أي قرأ حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بكسر الصاد في (مِنْهُ يَصِدون) قيل من الضجيج . وقرأ نافع وابن عامر والكسائي يضم الصاد هكذا (يصدون) قيل من الصدود وهو الإعراض.

٧ = ءَآلِفَةٌ كُوفٍ بُحُةً مَّ ثَانِياً وَقُلْ أَلِفاً لِلْكُلِّ ثَالِثاً أُسِدِلاً الشرح : قرأ الكوفيون : عاصم وحمزة والكسائي بتحقيق الهمزة الثانية في لفظ ( وَقَالُوا ءَآلِهَتُنَا ) وقرأ الباقون بتسهيلها بين بين ولا أحد يدخل ألفا للفصل بين الهمزتين هنا . واتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفا في ( ءَآلِهَتُنَا ) .

٨ - وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقَّ صُحْبَةٍ وَفِي تُـرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَـايَـعَ دُخْلَلا

الشرح : أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة بحذف الهاء التي بعد الياء في ( مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُس) لأنه مفعول به وعائده يجوز حذفه مثل قوله تعالى : ﴿ أَهَاذَا اللَّهُ رَسُولًا ﴾ • أَلَاّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴾ •

وقرأ نافع وابن عامر وحفص بهاء بعد الياء هكذا ( وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُس ) يعود علىٰ ( ما ) الموصولة .

\* قوله : وفي ترجعون الغيب شايع دخللا :

أي قرأ حمزة والكسائي وابن كثير بياء الغيب في ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب .

٩ - وَفِي قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدُ فِي نصيرٍ وَخَاطِبْ تَعْلَمُ وَلَ كَمَا انْجَلَا

الشرح : قرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء مع صلتها بياء في ( وَقِيلِهِ يَـرَبُ ) عطفا على ﴿ وَعِنكَ مُرعِلُمُ ٱلسَّنَاعَةِ ﴾ أي وعنده علم قيله : أي قول رسول الله ﷺ .

وقرأ الباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو هكذا (وَقِيلَهُ رِيَـٰرَبُّ) عطفاً على محل لفظ (الساعة) أي (وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيلَهُ)

\* وخاطب تعلمون كما انجلا:

أي قرأ ابن عامر ونافع بتاء الخطاب في ( فَسَوْفَ تَعْلَمُون ) وقرأ الباقون بياء الغيب .

الشرح : ورد في سورة الزِّحرف ثنتان من ياءات الإضافة هما :

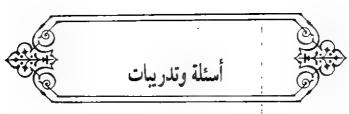
أُولًا : ﴿ مِنْ تَحَيِّى ۚ أَفَلَا تُبُصِّرُونَ ﴾ فتح الياء نـافع والبـزي وأبو عمـرو وأسكنها غيرهم .

النيا الإيكعباد لاخوف عَلَيْكُمُ ١٠

(أ) قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بإثبات الياء ساكنة وصلًا ووقفا ..

(ب) روى شعبة بإثباتها مفتوحة وصلا ، وساكنة وقفا .

(جـ) قرأ الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي بحذفها في الحالتين. . والله تعالى أعلم



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

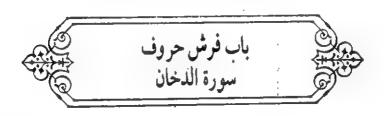
وينشأ في ضم وثقل صحابه عبادً برفع الدال في عند غلغلا؟ س ٢ - كيف يقرأ نافع الكلفات التالية :

﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ ﴿ قَالَ أَوَلَوْجِنَّتُكُم ﴾ ﴿ أَسُورَةً مِن ذَهَبٍ ﴾.

س ٣ - اذكر الَّقراءات الواردة في ﴿ جَاءَنَا ﴾ ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ ﴿ تَشْتَهِيهِ اللهِ ٣ - اذكر الَّقراءات الواردة في ﴿ جَاءَنَا ﴾ ﴿ فَشَتَهِيهِ اللهِ ٣ - الْأَنْفُسُ ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟

س ٤ - من يقرأ بياء الغيب في ( وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ) وبتاء الخطاب في ( فَسَوْفَ يَعْلَمُون ) .

س ٥ - اذكر مذاهب القراء في لفظ ﴿ يَعِيَادِ لَا خُونُّ عَلَيْكُمْ ﴾ ؟



الشرح: قرأ ابن كثير وحفض بياء التذكير في (كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُون) الضمير يعود على (شَجَرَتَ على (شَجَرَتَ التَّانيثُ والضمير يعود على (شَجَرَتَ الزَّقُوم) نعود بالله من ذلك .

\* قوله : ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا :

أي قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بخفض الباء في ( رَبِّ السَّموَاتِ ) على أنه بدل مِن ( مِن رَّبِّك ) . وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر لمبتدأ تقديره ( هو ) .

\* قوله : وضم اعتلوه اكسر غنى :

أي قرأ أبو عمرو والكوفيون بكسر التاء في لفظ (خُذُوهُ فَاعْتِلُوه ) . وقرأ الباقون بضمها هكذا (خُذُوهُ فَاعْتُلُوه ) لغتان بمعنى واحد ، عَتَلَهُ أي ساقه بجفاء وغلظة .

\* قوله: إنك افتحوا ربيعا:

أي قرأ الكسائي بفتح الهمزة في ( ذُقْ أَنَّكَ ) بتقدير لام التعليل أي لأنك . وقرأ الباقون بكسر الهمزة هكذا ( ذُقْ إِنَّكَ ) على الاستئناف .

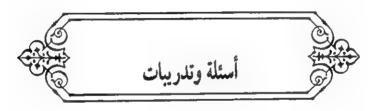
\* قوله : وقل إني ولي الياء حملا :

أي ورد في هذه السورة ثنتان من ياءات الإضافة هما :

أُولًا: ﴿ إِنِّي ءَاتِيكُرُ بِسُلُطَنِ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكنها

نَانياً : ﴿ وَإِن لَّمْ نُوِّمِنُوا لِى فَأَعَازِلُونِ ﴾ فتح الياء ورش وحده وأسكنها

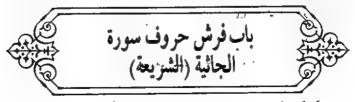
والله تعالى أعلم



#### س ۱ ـ اشرح قول الشاطبي :

وينفي دنا علا ورب السهاوات اخفضوا الرفع ثملا؟ س ٢ - اذكر القراءات الواردة فيما يأتي مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟

٣ - اذكر القراءات الواردة فيما يأتي مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟
 ﴿ خُذُوهُ فَأَعْتِلُوهُ ﴾ ﴿ ذُقَ إِنَّكَ ﴾ ﴿ وَإِن لَّرْنُومُ وَأُلِى فَأَغْزَلُونِ ﴾ .



١ - مَعاً رَفْعُ آيَاتٍ عَلَىٰ كَسْرِهِ شَفَا وَإِنَّ وَفِي أَصْهِرْ بِسَوْكِ بِهِ اوَّلاَ

الشرح: قرأ حمزة والكسائي بنصب التاء بالكسرة في (عَايَنتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) (عَايَتِ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) (عَايَتِ لِّقَوْمِ يُعْقِلُونَ) الموضعين الثاني والثالث على أن كلمة (عَايَت ) في الموضعين اسم إذ المضمرة والتقدير (وإن في خلقكم)، (وإن في اختلاف) أو كرر لفظ (عايت) تأكداً للأولن.

وقرأ الباقون برفع الفظ ( عَايِنت ) في الموضعين الأخيرين على الابتداء والجار والمجرور خبر مقدم .

أما الموضع الأولُ في ﴿ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَاللَّرَضِ لَأَيْتِ لِلمُّوَّمِنِينَ ﴾ فمنفق على نصبه بالكسرة .

\* قوله ! لنجزى يا نص سما :

أي قرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو بالياء في ( لِيَجْزِيَ قَوْماً ) . وقرأ الباقون بالنون ( لِنَجْزِيَ قَوْماً بِمَا كَانُو يَكْسِبُون ) .

\* قوله : وغشاوة به الفتح والاسكان والقصر شملا .

أي قرأ حمزة والكسائي بفتح الغين وسكون الشين بدون ألف بعدها في ( وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشْوَة ).

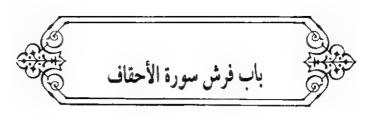
وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها هكذا ﴿ غِشَّـٰوَة ﴾ .

\* قوله : ووالساعة ارفع غير حمزة .

أي قرأ القراء السُّبِعَة ـ إلا حمزة ـ بالرفع في (وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا) على الانتداء :

وقرأ حمزة بالنصب هكذا ( والسَّاعَةَ لاَ رَيْبَ فِيهَا ) عطفاً على لفظ ( وَعْدَ اللَّهِ) أما لفظ ﴿ قُلُتُمُ مَانَدُرِي مَا ٱلسَّاعَةُ ﴾ فمتفق على رفعه .

\* تم فرش حروف السورة \*



١ ـ .... . حُسْناً الْ مُحَسِّنُ إِحْسَانَا لِكُوفِ تَحَوَّلاً

الشرح: قرأ الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي ( وَوَصَّيْنَا الْإِنسَنَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَسَ ) بهمزة مكسورة وحاء ساكنة وسين مفتوحة بعدها ألف . بمعنى وصيناه أن يحسن إليهما إحساناً .

وقرأ الباقون بدون همز وضم الحاء وسكنون السين وبدون ألف بعندها هكذا (حُسْناً). وقد لفظ الناظم بالقراءتين معاً.

٢ ـ وَغَيْرُ صِحَابِ أَحْسَنَ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْ لَاذِ وُصِّ الْا

الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة الـذين هم غير صحـاب قرؤوا ( أُولَـئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيُتَجَاوَزُ ) بياء مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول ورفع لفظ ( أَحْسَنُ ) نائب فاعل .

وقرأ صحاب وهم حمزة والكسائي وحفص بنون مفتوحة في الفعلين ( نَتَقَبَّلُ ) ( وَنَتَجَاوَّزُ ) على بنائهما للفاعل ونصب ( أَحْسَنَ ) مفعول به .

٣ - وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي نُوفِّيهُمْ بِالْيَالَهُ حَقُّ نَهْشَالًا

الشرح: أي روي عن هشام أنه كان يدغم النون الأولى في الثانية في لفظ (أَتَعِدَانِنِي) فيرويها ياء واحدة مشددة هكذا (أَتَعِدَانِي) فيصير مداً لازماً مثقلاً يمد ست حركات .

وقرأ الباقون بنونين مكسورتين خفيفتين .

\* قوله: نوفيهم باليا له حق نهشلا:

أي قرأ هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بالياء في ( ُولِيُوفِيَهُمْ أَعْمَـٰلَهُم ) . وقرأغيرهم بالنون هكذا ( وَلِنُوفِيَهُمْ أَعْمَـٰلَهُم ) .

٤ - وَقُلْ لاَ تَرى بالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنَهُمْ بِالسَّرِّفْعِ فَ اشِيهِ نُسُولاً الشرح: قرأ حمزة وعاصم بياء غيب مضمومة في (لا يُرَىٰ) على البناء للمفعول ورفع لفظ (مَسَكِنُهُمْ) نائب فاعل.

وقرأ الباقون بتاء خطاب مفتوحة ( لاَ تَرَىٰ ) مبنياً للفاعل ونصب لفظ ( مَسَـٰكِنَهُمْ ) مفعول به .

٥ - وَيَاءُ وَلَـكِنَيا وَيَا تَـعِـدَارِـنِي وَإِنِّي وَأُوْزِعْـنِي بِهَـا خُـلْفُ مَـنْ بَـلاَ الشرح: أي هذه ياءات الإضافة الواردة في سورة الأحقاف:

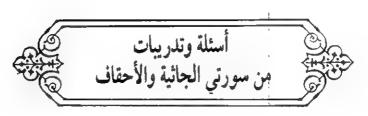
أُولًا : ﴿ وَلَكِكِنِي ۚ أَرَىٰكُمْرُ ﴾ فتح الياء نـافع والبـزي وأبو عصرو ، وأسكنهـا غيرهـم .

ثَانَيًّا ۚ ﴿ أَوْزِعْنِي ٓ أَنَّ أَشُّكُو ۗ ﴾ فتح الياء ورش والبزي ، وأسكنها غيرهما .

ثَالِثاً : ﴿ أَتَعِدَ إِنْنِيَ أَنَّ أُخْرِجَ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير ، وأسكنها غيرهما .

رابعاً : ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُرُ ۚ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكنها غيرهم .

والله تعالى أعلم



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

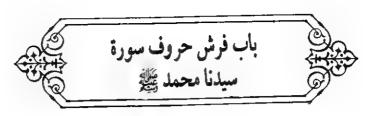
معاً رفع آيات على كسره شفا وإذً وفي أضمر بتوكيد اولا؟

س ٢ - اذكر القراءات الواردة في الكلمات الآتية مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ . ( لِنَجْزِيَ قَوْماً ) ( غِشْمُوة ) ( وَالسَّاعَةُ لاَ رَيْبَ فِيهَا ) .

س ٣ - كيف بَقْرأ نافع ﴿ نَنَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَاعَمِلُواْ وَيَنْجَاوَزُعَن سَيِّعَاتِهِمْ ﴾ ؟ .

س ٤ ـ وضح مذاهب القراء فيما يأتي : ـ

﴿ أَتَّعِدَ إِنِيَّ أَنَّ ﴾ ﴿ لَا يُرَيُّ إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ﴾ .



عَنلَى حُجَّةٍ وَالْفَصِرُ فِي آسِنِ ذَلاَ ٢ - وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هَالَى وَبِضَمُّهِمْ وَكُسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ خُصَّلاً نَعْلَمَ الْيَاصِفْ وَنَبْلُوَ وَاقْتَبَلَا

١ - وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ النَّاءَ قَاتَلُوا ٣ ـ وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا وَنَبْلُونَّكُمْ

الشرح: قرأ حفص وأبو عمرو بضم القاف وبدون ألف وكسر التاء في ( والذين قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) مبنياً للمفعول .

وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما هكذا ﴿ قَنْتُلُوا ﴾ من المفاعلة .

\* قوله: والقصر في آسن دلا:

أي قرأ ابن كثير بدون ألف بعد الهمزة في ( مَاءٍ غَيْر أَسِن ) على وزن حذر وقرأ الباقون بألف بعد الهمزة ( ءَاسِن ) اسم فاعل أي غير متغير الرائحة .

\* قوله : وفي آنفاً خلف هدى :

أي روى عن البزي حذف الألف بعد الهمزة في ( ءَانِفاً ) بخلاف . والصحيح أنه يَقرأ بإثبات الألف ويمدها مد بدل قولًا واحداً كباقي القراء .

\* قوله: وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا:

أي قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسـر اللام وفتـح الياء في ﴿ وَأُمْلِيَ لَهُمْ ﴾ مبنيـاً للمفعول ونائب الفاعل ( لَهُمُّ ) .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وألف مقصورة ( وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ) مبنياً للفاعل .

\* قوله: وأسرارهم فاكسر صحابا:

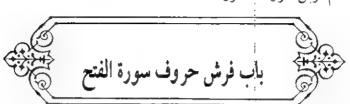
أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بكسر الهمزة في (واللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُم ). مصدر (أسر) . وقرأ الباقون بفتح الهمزة هكذا (أُسْرَارَهُمْ) جمع سرّ.

\* قوله : ونبلوكم نعلم اليا صف ونبلو واقبلا :

أي روى شعبة بالياء في ( وَلَيَبْلُوَنَكُم حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّبِرِين وَيَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُم ) في الأفعال الثلاثة .

وقرأ الباقون بالنون فِي الأفعال الثلاثة ( وَلَنَابُلُوَنَّكُم ) ( حَتَّىٰ نَعْلَم ) ( وَنَبْلُواْ ) .

\* تم فرش حروف السورة \*



١ - وَفِي يُؤْمِنُواْ حَلَّ وَبَعْدُ ثَلَاثَتُهُ ﴿ وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلا

الشرح: قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في الأفعال الأربعة الآتية (لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزَّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوه ) كما لفظ بها الناظم: وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة أي لفظ يؤمنوا وبعده ثلاثة أفعال وقرأ غيرهما بتاء الخطاب فيها كلها.

# قوله : وفي ياء يؤتيه غدير :

أي قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بالياء هكذا في ( فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾ . وقرأ الباقون بالنون ( فَسَنُؤْتِيه ﴾ .

٢ ـ وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِالْآمِ كَسْلَامِ اللهِ وَالْـ قَصْرُ وُكِّـ الْأ

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بضم الضاد هكذا ( إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُواً ) أي أمراً يضركم . وقرأ الباقون بفتحها هكذا ( إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا ) .

\* قوله : والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا :

أي وقرأ حمزة والكسائي كذلك بكسر اللام بلا ألف بعدها هكذا ( أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ الله ) اسم جنس .

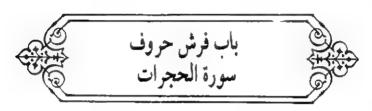
وقرأ الباقون بفتح اللام وألف بعدها (كَلَـمُ الله ) .

٣ ـ بِمَـا يَعَمَلُونَ احَجَّ حَـرَّكَ شَـطْأَهُ دُعَـا مَـاجِـدٍ وَاقْصُرْ فَــازَرَهُ مُــلا الشرح: أي قرأ أبو عمرو بياء الغيب في ( بِمّا يَعْمَلُونَ بَصِيراً ) وقرأ غيره بتاء الخطاب. وأخذت قراءة أبى عمرو من ظاهر اللفظ.

- \* قوله : حرك شطأه دعا ماجد :
- أي قرأ ابن كثير وابن ذكوان بتحريك الطاء بالفتح في ( أُخْرَجَ شَطَأَهُ ) . وقرأ الباقون بسكون الطاء ( شَطْأَهُ ) .
  - \* قوله : واقصر فآزره ملا :

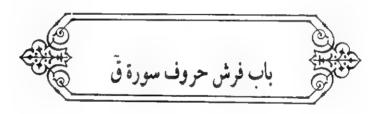
أي روى ابن ذكوان بحدَف الألف التي بعد الهمزة في (فَئَازَرَه) فيرويها هكذا (فَأَزَرَهُ). وقرأ الباقون بإثبات الألف ويُمَدُّ مد بدل (فَثَازَرَهُ).

\* تم فرش حروف السورة \*



١ ـ وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ ......

الشرح : أي قرأ ابن كثير بياء الغيب في ( وَالله بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) آخر آية في السورة وقرأ غيره بتاء الخطاب وأخذت قراءة ابن كثير من ظاهر اللفظ .



١ ـ . . . . . . . يَقُولُ بِيَاءٍ إِذْ صَفَا. وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلَلاً

الشرح : قرأ نافع وشعبة بالياء في ( يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّم ) . وقرأ غيرهما بالنون ( يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّم ) .

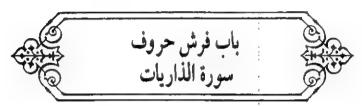
\* وقرأ نافع وحمزة وابن كثير بكسر همزة ( وإدبَّـر السُّجُود) مصدر أدبر أي مضى وولى وقرأ الباقون بفتح الهمزة ( وَأَدْبَـر السُّجُود) جمع دبر وهو آخر الصلاة وعقبها .

ولا خلاف في موضع آخر سورة الطور ﴿ وَإِدَّبُكُرَٱلنَّجُومِ ﴾ على أنه بالكسر . ٢ ـ وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ

المشرح: أي وقف ابن كثير لبالياء في (يَوْمَ يُنَادِ) بخلاف فله إثبات الياء وله حذفها وقفاً ويحذفها وصلاً قولاً واحداً .

وقرأ الباقون بدون يأء وصلًا ووقفاً .

\* تم فرش حروف السورة \*



الشرح : أي قرأ حمزُه والكسائي وشعبة برفع لفظ (مثلُ) في (إنَّهُ لَحَقٌّ مُّثْلُ مَـ ٓ أَنَّكُم تَنطِقُونَ ) على أنه ضفة لـ (لَحَقُّ ) .

وقرأ الباقون بالنصب ( مِثْلَ مَآأَنَّكم ) على أنه نعت لمصدر محذوف تقديره لحق حقاً مثل نطقكم . في المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافق

٢ - وَفِي الصَّعْفَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْ ِ رَاوِياً وَقَدُومَ بِخَفْضِ الْلِيمِ شَرَّفَ مُمَّالًا

الشرح: قرأ الكسائي بحذف الألف وسكون العين هكذا في (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَة) على إرادة الصوت المصالحب للصاعقة.

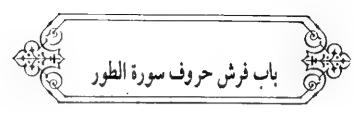
وقرأ الباقون بألف بعد الصاد وكسر العين هكذا ( الصَّنعِقَة ) على إرادة النار النازلة من السماء للعقوبة والعياذ بالله .

\* قوله: وقوم بخفض الميم شرف حملا:

أي قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو بخفض الميم في ﴿ وَقَوْمٍ نُوحٍ مِّن قَبْل ﴾ على تقدير : وفي قوم نواج آية أيضا .

وقرأ الباقون بنصب الميم ( وَقَـوْمَ نُوحٍ ) على تقدير : وأهلكنا قوم نوح .

\* تم فرش حروف السورة \*



أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِنْيَا وَإِنَّ افْتَحُوا الجُلا يُطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلا ١ - وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَا بِوَاتَبَعَتْ وَمَا
 ٢ - رِضاً يَضْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالمُسَ
 ٣ - وَصَادُ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ

الشرح : قرأ أبو عمرو ( وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَتُبْعْنَاهُمْ ) بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين ونون بعدها ألف ( وَأَتُبَعْنَاهُمْ ) اعتباراً بقوله ( أَلْحَقْنَا بِهم ) .

وقرأ الباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح العين وبعدها تاء ساكنة هكندًا ﴿ وَاتَّبِعَتْهُمْ ﴾ وقد ذكر الناظم القراءتين .

\* قوله: وما ألتنا اكسروا دنيا:

أي قرأ ابن كثير بكسر لام (وَمَآ أَلِتْنَاهُم). وقرأ الباقون بفتحها هكذا (ومأ أَلَّتْنَاهُمْ) لغتان بمعنى: وما نقصناهم.

\* قوله : وان افتحو الجلا رضا :

أي قرأ نافع والكسائي بفتح همزة (أنه) في (مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُ) على تقدير لام التعليل أي لأنه . وقرأ الباقون بالكسر (إنه) على الاستئناف وعلى قراءة فتح الهمزة لا يستحب الوقوف على كلمة (نَدْعُوه) بل الأولى الوصل لكون الهمزة مفتوحة .

- \* قوله: يصعقون اضممه كم نص:
   قرأ ابن عامر وعاصم بضم الياء في ( الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُون ) مبنياً للمفعول.
   وقرأ الباقون بفتحها ( يَصْعَقُونَ ) مبنياً للفاعل.
- \* والمسيطرون لسان عاب بالخلف زملا : أي روى كل من هشام وقنبل لفظ ( الْمُسَيْطِرُون ) بالسين قولاً واحداً ورواه حفصن بالسين والصاد والوجهان صحيحان مقروء بهما لحفص .

قوله: وصاد كزأى قام بالخلف ضبعه:

ي روى خلاد بخلاف بإشمام الصاد صوت الزاي في ( الْمُصَيْطِرُون ) فنه الإِشمام وله الصاد وزوى خلف الإشمام قولاً واحدا .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

والخلاصة في لفظ ( المُصَيَّطِرُون ) على النحو التالي :

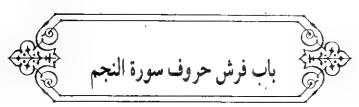
١ \_ روى هشام وقببل بالسين قولًا واحداً ( الْمُسَيْطِرُون ) .

٢ ـ روى حفص بالسين والصاد ( الْمُسَيْطِرُون ) ( الْمُصَيْطِرُون ) .

٣ ـ روى خلف بالإشمام قولًا واحداً .

٤ ـ روى خلاد بوجهين بالإشمام والصاد الخالصة .

د \_ باقى القراء لهم الصاد الخالصة .



الشرح : أي روى هشام بتشديد الذال في ( مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ) أي ما كذب قلب الرسول ﷺ ما رأى بعينيه تلك الليلة بل صدقه ولم ينكره .

وقرأ الباقون بتخفيطِ الذال هكذا ( مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَآى ) .

٢ ـ تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا مَنَاءَةَ لِلْمَكِي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلاً

الشرح: أي قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الميم بدون ألف بعدها هكذا ( أَفَتَمْرُونَهُ ) بدلاً من ( أَفَتُمَنْرُونَهُ ) الذي يقرأه باقي القراء بضم التاء وفتح الميم وبعدها ألف .

قوله: مناءة للمكي زد الهمز واحفلا:

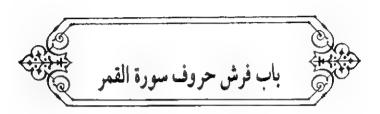
أي قرأ ابن كثير المكي بزيادة همزة بعد الألف في ( وَمَنَنؤَةَ ) فيصير مداً متصلا . وقرأ الباقون بدونُ همز هكذا ( وَمَنّئوةً ) .

\* قوله: ويهمز ضيزي:

أي يقرأ ابن كثير بهمزة ساكنة بدلًا من الياء هكذا ( ضِئْزَىٰ ) .

وقرأ الباقون بياء مدية هكذا ( ضِيزَىٰ ) .

\* تم فرش حروف السورة \*

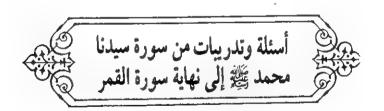


الشرح : قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو ( خَنشِعاً أَبْصَنْرُهُمْ ) بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة اسم فاعل مفرد لما تقدم على الجماعة جاز إفراده .

وقرأ الباقون ( خُشُعاً ) بضم الخاء وتشديد الشين مفتوحة بدون ألف بينهما جمع خاشع .

\* قوله : وخاطب تعلمون فطب كلا :

أي قرأ حمزة وابن عامر بتاء الخطاب في (سَتَعْلَمُونَ غَداً مَّنِ الْكَذَّابُ الأَشْرِ). وقرأ غيرهما بياء الغيب هكذا (سَيَعْلَمُونَ غَداً). والله تعالى أعلم .



س ١ - اشرح قول الشاطبي :

وبالضم وَاقْصُرُ وَاكْسِرِ التاء قاتلوا على حجة والقصر في آسن دلا؟ س ٢ - اذكر القراءات الواردة في ( وَأُمْلِي لَهُم ) ( وَالله يَعْلَمُ إِسْرَارَهُم ) مع بيان مذاهب القراء في ذلك ؟ .

س ٣ \_ من يقرأ بالياء في ( وَٰلَنَبْلُونَكُم ) ( نَعْلَمَ ) ( وَنَبْلُواْ ) ؟ .

سر ٤ ـ اذكر قراءة حمزة والكسائي فيما يأتي :

﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا ﴾ ﴿ أَن يُبَدِّ لُواْ كَلَامَ ٱللَّهِ ﴾ .

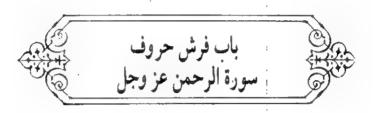
س ٥ ـ وضح مذاهب القراء فيما يأتي : ﴿ مُرَامِعُهُمُ أَنِّ الْمُرَاءُ فيما يأتي :

﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ ﴿ وَأَدْبَكَرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ ﴿ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ نَنطِقُونَ ﴾ ؟ .

س ٦ \_ اذكر مذاهب القراء في لفظ ( الْمُصَيْطِرُون ) .

س ٧ ـ كيف يقرأ ابن كثير ما يلي ( وَمَنَّـوةً ) ( ضِيزَى ) ؟ .

س ٨ \_ من يقرأ ( خَـئشِعاً أَبْضَـٰرُهُم ) . ومن يقرأ بتاء الخطاب في ( سَيَعْلَمُونَ غَداً ) ؟ .



١ \_ وَوَالْخَبُّ ذُو الرَّبْحَانِ رَفْعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبٍ كَفَى وَالنَّونُ بِالْخَفْضِ شُكَلًا

الشرح: ١ ـ قرأ ابن عامر (وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ) بنصب كلمة (والحبُّ) على إضمار فعل أي أخص أو عطفاً على كلمة ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا ﴾ ونصب (ذَ. الْعَصْفِ) صفة ونضب (والرَّيْحَانَ) للعطف .

٢ قرأ حمزة والكسائي برفع ( والحبُّ ذُو الْعَصْفِ ) وخفض ( وَالرَّيْحَانِ ) عطفاً
 على ( الْعَصْفِ ) !

٣ ـ قرأ باقي القراء بالرفع في الكلمات الثلاث ( والحبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ )
 عطفاً على ﴿ فيهمَا فَكِكِهَةً ﴾ .

٢ ـ وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى وَفِي الْمُنْسَاتِ الشَّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمَلا
 ٣ ـ صَحِيحاً بِخُلْفٍ نَفْرُغَ الْيَاءُ شَائِعٌ شُواظٌ بِكَسْرِ الضَّمَ مَكَيُّهُمْ حَلَا

الشرح : قرأ نافع وأبو عمرو ( يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ ) بضم الياء وفتح الراء مبنياً للمفعول وقر ' الباقون ( يَخْرُجُ ) بِلْفتح الياء وضم الراء مبنياً للفاعل. من (خَرَج) الثلاثي.

\* قوله : وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا صحيحا بخلف :

أي قرأ حمزة قولاً واحداً وشعبة بخلاف بكسر الشين في ( المُنشِأت فِي الْبَحْرِ ) وبه قرأ الإمام الداني لشعبة على أبـي الفتح . أي منشِآت السير أو الموج. وقرأ الباقون بفتح الشين هكذا (المنشَّآت) ومعهم شعبة في الوجمه الثاني وبالوجهين قرأ له الإمام الداني على أبي الحسن أي المسيّرات .

\* قوله: نفرغ الياء شائع:

أي قرأ حمزة والكسائي ( سَيفُرُغُ لَكُم ) بالياء على أنه مسند إلى ضمير اسم الله تعالى . .

وقرأ الباقون بنون العظمة وهي لله تعالى ( سَنَفْرُغُ لَكُم ) .

\* قوله: شواظ بكسر الضم مكيهم جلا:

أي قرأ ابن كثير ( يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شِوَاظٌ ) بكسر الشين .

وقرأ الباقون بضمها . لغتان بمعنى اللهب .

٤ - وَرَفْعَ نَحَاسٌ جَـرَّ حَقُّ وَكَسْرَ مِيهِ مِهُ عَلْمِثْ فِي الْأُولَىٰ ضُمَّ تُهْدَى وَتُقْبَلا ٥ - وَقَالَ بِه لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ شُيُّ وخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الأولا

٦ - وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيهُ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلا

الشرح : قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( وَنُحَاس ) بجر السين عطفاً على ( مِن نَّارٍ ) وقرأ الباقون برفعها ( وَنُحَاسٌ ) عطفاً على لفظ ( شُواظً ) .

فتكون مذاهب القراء في ﴿ يُرْسَلُعَلَيْكُمَّا شُوَاظُ مِّن نَّارِ وَنُحَاسٌ ﴾ على النحو التالي:

١ ـ قرأ ابن كثير (شِوَاظٌ ) بكسر الشين (وَنُحَاسِ ) بخفض السين .

٢ ـ قرأ أبو عمرو ( شُواظ ) بضم الشين ( وَنُحَاس ِ ) بخفض السين .

٣ - قرأ الباقون ( شُواظ ) بضم الشين ( ونحاسٌ ) برفع السين .

\* قوله : وكسر ميم يطمث في الأولى ضم تهدي وتقبلا :

أي روى دوري الكسائي بضم الميم في لفظ ( لَمُ يَطَّمُثُّهُن ) الموضع الأول وروى الموضع الثاني بكسرها هكذا (لَمُّ يَطَّمِثُهُن ) .

\* قوله : وقال به لليث في الثاني وحده شيوخ . . الخ :

أي روى أهل الأداء عن أبي الحارث الليث أنه يضم الميم في الموضع الثاني وحده هكذا (لَمْ يَظْمُثُهُن) ونقل قوم منهم عن أبي الحارث أنه نص على ضم الميم في الموضع الأول فيكون مثل الدوري.

\* وقوله : وقول الكسائي ضم أيهما تشا وجيه . . . الخ .

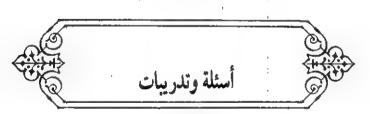
أي روى جماعة من أهل الأداء عن الكسائي التخيير في ضم الميم في لفظ ( لَمْ يُطْمِثُهُن ) في أي الْموضعين .

وخلاصة القول: أنك إذا قرأت للكسائي لفظي (لَمْ يَطْمَثْهُن) فاقرأ الموضع الأول بالضم ثم بالكسر، والثاني بالكسر ثم بالضم فلا يصبح ضمهما معاً أو كسرهما معاً عند الكسائي.

وقرأ باقي القراء بكسر الميم في الموضعين قولًا واحدا .

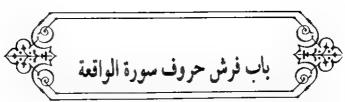
٧ ـ وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابن عَامِرٍ بِوَادٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلًا الشَّم )
 الشرح : قرأ ابن عامر بواو في ( تَبَرَكَ اسْمُ رَبَّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ) صفة لـ ( اسْمُ )
 اتباعاً لرسم المصحف الشامي .

وَقُرَا البَاقُونَ ( تَبَـٰزَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَـٰلِ وَالْإِكْرَامِ ) بِالبَاء تَبَعَأُ لَمصاحفهم . وأما قوله تعالى ﴿ وَيَبَّقَىٰ وَجُهُرَيِّكَ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ فمتفق على قراءته بالواو لأنه مرسوم بالواو في جميع المصاحف .



س ١ ـ اذكر مذاهب القراء في ﴿ وَلَلْحَبُّ ذُوالَعَصِّفِ وَاللَّرَيْحَانُ ﴾ ؟ . س ٢ ـ كيف يقرأ أبو عمرو الكلمات التالية : ﴿ يَخَرَّجُ مِنْهُمَا ﴾ ﴿ يُرْسُلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظُ مِّن نَّارٍ وَنْحَاشُ ﴾ ؟ .

س ٣ .. اذكر الأقوال الواردة في لفظ ﴿ لَمَّ يَطُّمِتُهُنَّ ﴾ في موضعيه ؟ .



١ - وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِ ــهَا شَفَى اللَّهِ مَا شُكُونُ الضَّمُّ صُحُّحْ فَاعْنَلَى

الشرح: قرأ حمزة والكسائي ( وَحُورٍ عِينٍ ) بالجر فيهما عطفاً على ( جَنَّتِ النَّعِيم ) أي هم في ( جَنَّتِ النعيم ) وفي حور على تقدير حذف المضاف كأنه قال: وفي معاشرة حور .

وقرأ الباقون بالرفع (وحورٌ عينٌ) مبتدأ لخبر محذوف تقديره (لهم) في أحمد الأقوال الواردة في توجيه هذه القراءة .

\* قوله: وعربا سكون الضم صحح فاعتلى:

أي قرأ شعبة وحمزة بسكون الراء في ( عُرْباً أَتْرَابا ) وقرأ الباقون بضمها ( عُرُباً ) .

٢ - وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي نَدَى الصَّفْو وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَاوِلاً

المشرح : قرأ ابن كثير بتخفيف الدال في ( نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ ) .

وقرأ الباقون بتشديدها ( نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ ) لغتان بمعنى قضينا وكتبنا .

\* قوله: وانضم شرب في بدى الصفو . . .

أي قرأ حمزة وعــاصم ونافــع بضم الشين في (شُرْبَ الْهِيم) وقرأ غيرهم بفتحهــا ( شَرْبَ ) وهي مصدر ( شَرِبَ ) تقول العرب ( شَرِبُتُ ــ شُرْباً ــ شَرْباً ).

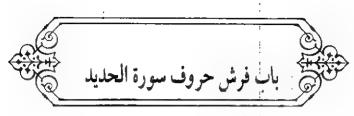
\* وقوله : واستفهام إنا صفا ولا :

أي روى شعبة بزيادة همزة مفتوحة للاستفهام في ﴿ أَثِنًا لَمُغْرَمُونَ ﴾ .

وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الإخبار .

الشرح: قرأ حمزة والكسائي ( بَمَوْقِع النَّجُوم ) بسكون الواو وحذف الألف على أنه مفرد بمعنى الجمع . وقرأ الباقون بفتح الواو وبعدها ألف ( بِمَوَاقِع النَّجُوم ) على الجمع .

\* تم فرش حروف السورة \*



الشرح : قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء في (وَقَدْ أُخِذَ) مبنياً للمفعول ورفع لفظ ( مِيثَنقُكم ) من ظاهر اللفظ .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ( وَقَدْ أَخَذَ ) مبنياً للفاعل وهو الله تعالى ونصب لفظ ( مِيثَنقَكم ) مفعول به .

\* قوله : وكل كفي :

أي قرأ ابن عامر بالرفع في ( وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنِيٰ) كما لفظ به على أنه مبتدأ و ( وَعَدَ اللَّهُ) الخبر وقرأ الباقون بالنصب هكذا ( وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ) على أنه مفعول

\* قوله : أنظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا :

أي قرأ حمزة بهمزة قطع مفتوحة في الحالتين في (أَنْظِرُونَا) مع كسر الظاء من الإنظار أي أمهلونا .

وقرأ الباقون بهمزة أوصل وضم الظاء ( انْظُرُونَا ) وإذا بدأت تبدأ بهمزة مضمومة ، من ( نظر ) بمعنى ( انتظر ) كالقراءة الأولى ويجوز أن يكون من النظر وهو الإبصار .

٣ - وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِي فَ فَ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ ذُمْ صِلا

الشرح : قرأ القراء السبعة غير ابن عامر بياء التذكير ( لا يُؤخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةً ) . . .

وقرأ ابن عامر بتاء التأنيث ( لاَ تُؤخَذُ ) لأن نائب الفاعل كلمة ( فِـدْيَةٌ ) مؤنث مجازي .

\* قوله: ما نزل البخفيف إذ عز:

أي قرأ نافع وحفص ٰ بتخفيف الزاي في ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ من ﴿ نَزَلَ ﴾ الثلاثي .

وقرأ الباقون بتشديد الزاي ( وَمَا نَزَّلَ ) من ( نَزَّلَ ) المضعف والضمير يعود على اسم الله تعالى .

\* قوله بروالصادان من بعد دم صلا :

أي قرأ ابن كثير وشعبة ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ هَبَتَخفيف الصادفي الكلمتين من التصديق أي صدقوا الرسول ﷺ وآمنوا به وأُخذ التخفيف من العطف على ( مَا نَزَلَ الخفيف) وقرأ الباقون بتشديد الصادفي الكلمتين والأصل المتصدقين والمتصدقات فأدغمت التاء في الصّاد.

٤ - وَآتَاكُمْ فَاقْصُرُ حَفِيظاً وَقُلْ هُـوَالْ عَفِي اللَّهِ عَمَّ وَصَلَّا مُـوَسَّلًا مُـوَسَّلًا

الشرح : قرأ أبو عمرو بقصر الهمزة وبحذف الألف بعدها في ﴿ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَتَنكُمْ ﴾ من الإثنيان أي بما جاءكم ليماثل ( مَا فَاتَكُم ﴾ .

وقرأ الباقون بألف بعد الهمزة وتمد مد بدل ( بِمَا ءَاتَنكم ) بمعنى أعطاكم الله .

\* قوله : وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا :

أي قرأ نافع وابن عامر بحذف لفظ ( هُوَ ) من ( وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَميدُ ) على جعل لفظ ( الْغَنِي ) خبر ( إنَّ ) وقد رسم هكذا في المصحف المدني والمصحف المدني

وقرأ الباقون بإثباتها هكذا ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ كمارسم في مصاحفهم.

\* ومعنى قوله ; وصلا موصلا ;

أي قراءة نافع وابن عامر بحذف لفظ (هو) نقلت بالتواتر حتى وصلت إلينا وليس المراد بأن الحذف في حالة الوصل فقط بل هو ثابت في الحالتين لنافع وابن عامر والله تعالى أعلم . .



س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

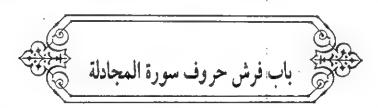
وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا سكون الضم صحح فاعتلى؟

س ٢ ـ بين مذاهب القراء فيما يأتي : ﴿ نَعَنُ قَدَّرُنَا بَيْنَكُرُ ٱلْمَوْتَ ﴾ ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ ﴿ فَلَاۤ أُقْسِمُ بِمَوَقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ ؟

س ٣ ـ اذكر قراءة أبي عمرو في الكلمات التالية : ـ

﴿ وَقَدْ أَخَذُ مِينَاقًا كُونِ ﴾ ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ وَلَا تَقُرَحُوا بِمَآءَا تَنَكُمُ ﴾؟

س ٤ - كيف يقرأ ابن عامر الكلمات التالية : -﴿ وَكُلَّا وَعَدَاللَّهُ ٱلْحُسَنَىٰ ﴾ ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيثُ ﴾؟



١ - وَفِي يَتَنَاجَوْنَ اقْصِرُ النُّونَ سَاكِناً وَقَدَّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمَّلا

الشرح: قرأ حمزة ( وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمَ والْعُدُوانِ) بنون ساكنة قبل التاء وضم الجيم بدون ألف على وزن ( ينتهون ) من النجوى وهو الكلام سرا وأصلها ( يَنْتَجِيُونَ ) ونقلت ضمة الياء لثقلها إلى الجيم ثم حذفت الياء .

وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وألف بعـد النون وفتـح الجيم ( يُتَنَاجُوْنَ ) من التناجي .

٢ \_ وَكَسْرَ انْشِزُوا فَاضَّمُمْ مَعاً صَفْوَ خُلْفِهِ عُلاَّ عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَ الْا

الشرح: روى شعبة بخلف عنه وقرأ حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف بضم الشين في ( انْشُزُوا فَانْشُزُوا ) وبه قرأ الإمام الداني لشعبة على أبي الحسن ويبتدأ لهم بضم همزة الوصل .

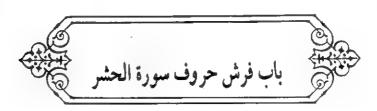
وقرأ الباقون بكسر الشين في الموضعين ومعهم شعبة في الوجه الثاني عنه وبه قرأ له الإمام ألداني على أبي الفتح . ويبتدأ لهم بكسر همزة الوصل .

\* قوله: وامدد في المجالس نوفلا:

أي قرأ عاصم بألف بعد الجيم المفتوحة في (فِي الْمَجَنلِسِ فَافْسَحُوا) على الجمع .

الشرح: ورد في هذه السورة ياء إضافة واحدة وهي: \_

﴿ كَنَّبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَ ٱنَّا وَرُسُلِيٌّ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ فتحها نافع وابن عامر واسكنها غيرهما . .



\* قوله : ومع دولة أنث يكون بخلف لا :

أي روى هشام برفع تاء ( دُولَةً ) كما لفظ قولاً واحداً وله في لفظ ( يكون ) الواقع قبلها وجهان :

١ ـ التأنيث ( تكون )

٢ - التذكير (يكون)

والخلاصة : ـ

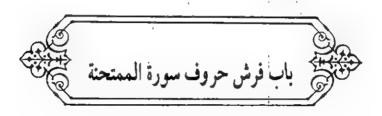
- (أ) روى هشام (كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً) وبهذا قرأ الإمام الداني له على عبد العزيز الفارسي .
- (ب) روى هشام (كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً ) وبه قرأ الإمام الداني له على شيخه أبي الفتح فارس وابن غلبون .
- (د) قرأ الباقون بياء التذكير ونصب ( دولة ) هكذا ( كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ) ولا يجوز تأنيث يكون ونصب دولة .

٢ - وَكَسْرُ جِدَادٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ذَوِي أَسْسَوَةٍ إِنَّى بِسَاءٍ تَسَوَّ لِلا الشرح : قرأ ابن عامر والكوفيون ونافع بضم الجيم والدال بدون ألف بعدها هكذا ( جُدُدٍ ) على الجمع . وقرأ إبن كثير وأبو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها هكذا ( جِدَادٍ ) على الإفراد مثل ( كتب وكتاب ) .

\* قوله : إنى بياء توصلا :

أي ورد في هذه السُّورة ياء إضافة واحدة وهي : ـ

﴿ إِنِّ أَخَافُ ٱللَّهَ زُبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ فتحها أهل سما وأسكنها غيرهم .



١ - وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصِّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَــوَىٰ وَالتَّقْــلُ شَــافِيــهِ كُمِّــلا
 الشرح: قرأ عاصم بفتح الياء في (يَفْصل بَيْنَكُمْ) وقرأ غيره بضمها.

وقرأ الكوفيون بكسر الصاد ( يفصِل ) وقرأ غيرهم بفتحها .

وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر بتشديد الصاد وقرأ غيرهم بتخفيفها .

#### والخلاصة :

١ \_ قرأ عاصم ( يَقْصِلُ بَيَّنَكُم ) بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة .

٢ \_ قرأ حمزة والكسائي ( يُفَصُّلُ بَيْنَكم ) بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد

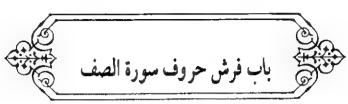
٣ \_ قرأ ابن عامر ( لَيُفَصَّلُ بَيِّنكُم ) مثل حمزة والكسائي إلا أنه يفتح الصاد .

٤ ـ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (يُفْصَلُ بَيْنَكُم) بضم الياء وسكون الفاء وفتح
 الصاد مخففة .

الشرح : أي قرأ أبو عمرو بفَّتِح الميم وتشديد السين هكذا ﴿ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعِصَم ِ الْكَوَافِرِ ﴾

من ( مَسَّكَ ) وقرأ غيره بسكون الميم وتخفيف السين ( تُمْسِكُوا ) من أَمْسَكَ .

\* تم فرش حروف السورة \*



الشرح : قرأ حفص وحمزة والكسائي وابن كثير لفظ (مُتِمُّ) بدون تنوين وخفض لفظ ( مُتِمُّ ) بدون تنوين وخفض لفظ ( نُورِهِ ) عَلَى الإضافة مع كِسر هاء الضمير .

وقرأ الباقون بتنوين ( مُتِمَّ ) ونصب ( نُورَهُ و ) مع ضم هاء الضمير على أن اسم الفاعل إذا نوَّن يعمل عمل الفعل .

٢ - وَاللَّهِ زِدْ لاَما وَأَنْصَارَ نَوْنا سَمَا وَتُنجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقَّالاً

الشرح: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتنوين لفظ ( أَنْصَاراً ) وزيادة لام جـر في ( للَّهِ) فَتَكُونُ قراءتهم هكذا ( كُونُوا أَنْصَاراً للَّهِ).

وقرأ الباقون بدون تنوين على الإضافة وحذف لام الجر هكذا (كُونُوا أَنْصَارَ. اللَّهِ).

\* قوله : وتنجيكم عن الشام ثقلا :

أي قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الجيم في لفظ ( تِجَـٰرَةٍ تُنَجِّيكُمْ ) من نَجْى . وقرأ غير بسكون النون وتخفيف الجيم ( تُنْجِيكُمْ ) من ( أَنْجَىٰ ) .

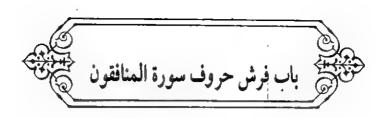
الشرح : ورد في سورة الصف ثنتان من ياءات الإضافة هما :

١ - ﴿ مِنْ بَعَدِى ٱشْمُهُ وَ ٱحْمَدُ ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأسكنها

غيرهم .

٢ - ﴿ مَنَّ أَنْصَارِىٓ إِلَىٰٓ اللَّهِ ۗ ﴾ فتح الياء نافع وحده وأسكئها غيره .

ولا يوجد خلافات في فرش حروف سورة الجمعة هنا



١ \_ ... وَخُشْبُ شُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضاً حَالًا

الشرح فَرَأُ قَنْبُلُ وَالْكَسَائِي وَأَبُو عَمْرُو بِسَكُونُ الشَّيْنَ فِي (كَأَنَّهُمْ نُحُشُّبُ مُّسَنَّدَةً) وقرأ غيرهم بضمها هكذا (خُشُبٌ).

٢ - وَخَفُ لَـ وَوْا إِلْفاً بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ أَكُـ ونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَـوْمَ حُفَّلًا

الشرح : قرأ نافع بتخفيف الواو في لفظ ( لَوَوْا رُءُوسَهُمْ ) من ( لَوَىٰ ) مخففاً الثلاثي وقرأ الباتون بتشديد الواو ( لَوَّوْا ) على التكثير من ( لَوَّى ) الرباعي .

\* قوله: بما يعملون صف:

أي روى شعبة بياء الغيب في (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) في الآيـة الأخيرة من السورة . وقرأ غيره بتاء الخطاب . وأخذ الغيب من ظاهر اللفظ .

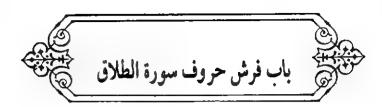
\* قوله : أكون بواو وانصبوا الجزم حفلا :

أي قرأ أبو عمرو بواو بعد الكاف ونصب النون في ( فَأَصَّدُقَ وَأَكُنَ) هكذا (وَأَكُونَ) عطفاً على (فَأَصَّدُقَ) المنصوب بأن المضمرة بعد جواب التمني.

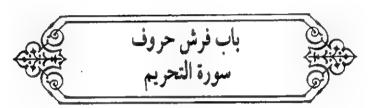
وقرأ الباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون (فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ) عطفاً على محل ( فَأَصَّدُقَ ) فَكَانُه قيل : ( إن أخرتني أصدق وأكن ) .

\* تم فرش حروف السورة \*

ولا يوجد خلافات في فرش حروف سورة التغابن هنا

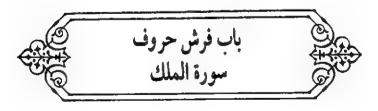


الشرح : روى حفص بدون تنوين في (بَـٰلِغُ) وخفض لفظ (أَمْرِهِ) على الإضافة. وقرأ الباقون بتنوين (بَـٰلِغُ) ونصب لفظ (أَمْرَهُ) مفعول به. مثل (مُتِمُّ نُورِه ) في توجيهها .



الشرح : أي قرأ الكسائي بتخفيف الراء في ( عَرَفَ بَعْضَهُ و ) أي جازى على بعض وأعرض عن بعض . وقرأ الباقون بالتشديد ( عَرَّفَ بَعْضَهُ و ) بمعنى عـرَّف الرسـول ﷺ جفصة رضي الله عنها بعض ما فعلت.

الشرح: أي روى شعبة بضم النون في (تَوْبَةً نُصُوحاً) مصدر نصح نصحاً ونصوحاً وقراً الشرح: الباقون بفتحها (نَصُوحاً) صيغة مبالغة أي ناصحين لأنفسكم.



١ - . . . . . . . . . مِنْ مَفَوَّتٍ عَلَىٰ الْفَصْرِ وَالنَّبِشَدِيدِ شَقَّ تَهَلَّلاَ

الشرح : قرأ حمزة والكسائي بدون ألف بعد الفاء وتشديد الواو في ( مِن تَفَوُّتٍ ) كالتعهد .

وقرأ الباقون بألف وتتخفيف الواو هكذا ( مِنْ تَفَاوُتٍ ) كالتعاهد أي تباين وتناقض ٢ - وَآمَنْتُمُ وَا فِي الْمَمْزَتَ بِنْ أَصُولُ فَ وَفِي الْمَوْسُ لِ الاولَى قُنْبُ لَ وَاواً أَبْدَلَا الشرح : أي أن مذاهب القرأاء في همزتي ( ءَأَمِنتُمْ ) قد تقدمت في أبواب الأصول في باب الهمزتين من كلمة وقد ذكرها هنا ليصرح بأن قنبلا يبدل الأولى واواً حال وصلها بما قبلها هكذا ﴿ وَ إِلَيْمِ النَّانُ وَ وَ أَمِنكُم ﴾ مع تسهيل الثاني مطلقا .

٣ ـ فَسُحْقاً سُكُوناً خُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو فَ مَنْ رُضْ مَعِي بِالْيَا وَأَهْلَكَنِي انْجَـلاَ الشرح : قرأ الكسائي بضم الحاء بدلاً من سكونها في ( فَسُحُقاً ) وقرأ كذلك بياء الغيب في ( فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَّا فِي ضَلَـل مَّيِين ).

وقرأ الباقون بسكون حاء (فَسُحْقاً) وبتاء الخطاب في (فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَـٰل مُّبِينٍ). وقيد لفظ (فَسَيَعْلَمُونَ) بـ (مَنْ) لأن مـوضع ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَلَمُونَ كَيْفَنَذِيرٍ ﴾ متففَى على قراءته بالتاء .

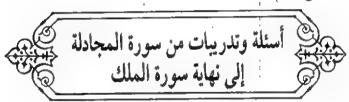
\* قوله : معى باليا وأهلكني انجلا :

أي ورد في هذه السورة ثنتان من ياءات الإضافة هما :

١ - ﴿ إِنَّ أَهَّلَكَكُنِيُّ ٱللَّهُ ﴾ أسكن الياء حمزة وحده ، وفتحها باقي القراء .

٢ - ﴿ مَّعِي أُورَاحِمَنَا ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبـو عمرو وابن عـامـر وحفص . وأسكنها غيرهم .

والله تعالى أعلم . `



# س ١ ـ اشرح قول الشاطبي :

وكسر انشـزوا فاضلم معـا صفوخلف عــلاعم وامـدد في المجــالس نــوفــلا س ٢ ـ اذكر مذاهب القراءات الواردة في ﴿ كَيَ لَا يَكُونَ دُولَةً بِيَّنَ ٱلْأَغَيْنِيَآءِ﴾ مع إسناد كل قراءة إلى من يقرأ بها ؟ س ٣ - ادكر مذاهب القراء الواردة في ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمُ ۗ ﴾مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ س ٤ - وضح مذاهب القراء الواردة فيما يأتي : ﴿وَلَاتُمْسِكُوا ﴾ ﴿مُتِمُ نُورِهِ ﴾ ﴿نُنجِيكُ ﴾ ؟

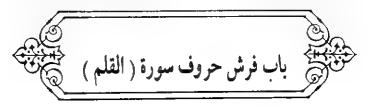
س ٥ - كيفُ يَقرأ نَافع الكمات التالية : ﴿ أَنصَارَا لَلَّهِ ﴾ ﴿ لَوَوْ أُرُهُ وَسَكُمْ ﴾ ﴿ بَلِلْخُ أَمْرِهِ ۗ ﴾؟

س ٦ ـ اذكر قراءة أبي عمرو فيما يأتي : ـ ﴿ جُسُبُ مُسَنَّدَةً ﴾ ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية على كل قراءة ؟

س ٧ - اشرح قول الشاطبي :

وضم نصوحا شعبة من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا ؟ س ٨ ـ كيف يقرأ الكسائي الكلمات التالية :

﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُ ﴾ ﴿ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَفِي ضَلَالٍ ثَبِينٍ ﴾؟



١ ـ وَضَمُّهُمْ فِي يَــزْلِقُـونَــكَ خَــالِــدٌ .......

الشرح : أي قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بضم الياء في (لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ) من (أزلقه) أي (أزل رجله) . وقرأ نافع بفتح الياء هكذا (لَيَزْلِقُونَكَ) من (زلقت الرَّجْل) .



الشرح: قرأ الكسائي وأبو عمرو بكسر القاف وفتح الباء في ( وَمَن قِبَلَهُ و ) أي جنوده وأهل طاعته . وقرأ الباقون بفتح القاف وسكون الباء ( وَمَن قَبْلَهُ و ) ظرف زمان أي ومن تقدمه من الأمم الطاغية .

 	٢ ـ وَيَخْفَىٰ شِفَاءً

الشرح : قرأ حمزة والكسائي لياء التذكير ( لاَ يَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَة ) لأن ( خَافِيَة ) مجازي التأنيث وللفصل . وأحدت هذه القراءة من ظاهر اللفظ .

وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( لاَ تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَة ) للتأنيث اللفظي .

٣ ـ . . . . . . . مَالِيَهُ مَاهِيَهُ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَـه مِنْ دُونِ هَـاءٍ فَتُسوصَـالاً

الشرح : قرأ حمزة بحذف هاء السكت وصلا وإثباتها وقفاً في كلمات (مَالِيَهُ) (سُلْطَانِيَهُ) هنا و (مَاهِيَهُ) في سورة القارعة.

وقرأ الباقون بإثبات الهاء وصلاً ووقفاً في الكلمات الثلاث لكونها مرسومة في المصاحف.

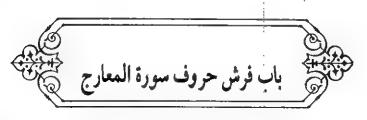
٤ - وَيَسَذَّكُ رُونَ يُسَوُّونَ مَفَالُـهُ بِخُلْفٍ لَهُ ذَاعٍ .....

الشرح : ١ ـ قرأ ابن ذكوان بخلاف وهشام وابن كثير قولًا واحداً بياء الغيب في ( قَلِيلًا مَّا يُذْكِّرون ) مع تشديد الذال .

فبالياء قرأ الإمام الله اني لابن ذكوان على أبي الحسن وأبي الفتح وبالتاء قرأ له الداني على الفارسي .

٢ ـ قرأ حمزة والكسائي وحفص بالتاء في الكلمتين ( قَلِيلًا مًّا تُؤْمِنُون ) و ( قَلِيلًا ما تَذَكَّرون ) مع تخقيف الذال .

٣ \_ قرأ نافع وأبو عمرو وشعبة بالتاء في الكلمتين مع تشديد ذال ( تَذُّكُّرون ) .



الشرح : قرأ الكسائي بياء التذكير في (يَعْرُجُ الْمَلَـٰئِكَةُ ) لأن تأنيث لفظ ( الْمَلَـٰئِكَةُ ) غير - حقيقي . وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( تَعْرُجُ ) على الأصل .

٢ ـ وَسَالَ بِهَمْذٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْسُرُهُمْ مِنَ الْهَمْدِ أَوْمِنْ وَاوِ اوْ يَسَاءِ الْسَدَلَا

الشرح: قرأ أبو عمرو والكوفيون وابن كثير بهمزة مفتوحة محققة في (سَأَلَ) من السؤال وقرأ نافع وابن عامر (سَالَ) بألف من غير همـز على وزن (قال) وهي لخة قريش. وقد ذكر في توجيه هذه القراءة ثلاثة أقوال: -

الأول: أن الألف مبدلة من الهمزة على غير قياس عند سيبويه لأن القياس أنها تسهل بين بين .

الثاني: أنها مبدلة من واو على أن أصلها (سول) تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلت ألفا.

الثالث: أنها مبدلة من ياء على أن أصل الكلمة (سال) يسيل من السيلان مثل باع يبيع فيكون المعنى (سال واد بعذاب) نعوذ بالله من ذلك .

٣ ـ وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجُمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا
 ٤ ـ إلىٰ نُصُبِ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَا كِرَامٍ .....

الشرح: قرأ القراء السبعة إلا حفصا برفع ( نَزَّاعَةٌ لِّلشُّويْ) خبر ثان .

وروى حقص بالنصب ( نَزَّاعَةً لِّلشُّوَىٰ ) على الحال من الضمير المستتر في ( لَظَيٰ ) .

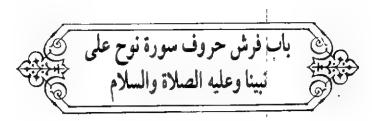
\* قوله: وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا:

أي روى حفص بألف بعد الدال على الجمع في ( بِشَهَـٰدْتِهِمْ قَائِمُونَ ) على تعدد أنواع الشهادات . وقرأ غيره بدون ألف ( بِشَهَـٰدَتِهِمْ قَائِمُونَ ) على الإفراد اسم جنس .

\* قوله: إلى نصب فاضمم وحرك به علا. كرام:

أي قرأ حفص وابن عامر ( إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُون ) بضم النون وتحريك الصاد بالضم جمع نصب مثل سَقْفٌ وسُقُفٌ .

وقرأ الباقون بفتح النون وسكون الصاد ( إلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُون ) اسم مفرد أي إلى غاية وهي التي تنصب إليها بصرك .



وَقُلْ وُدًا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلاً	
	٢ - دُعَاثِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا

الشرح : أي قسراً نافع بضم الواو في ( وَلاَ تَذَرُنَّ وُداً ) وقرأ الباقون بفتحها ( وَدًّا ) لغتان في السرح : أسم صنم كان في عهد نوح عليه السلام .

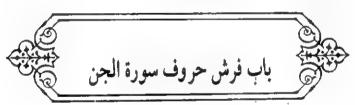
\* قوله : دعائي وإني ثم بيتي مضافها :

هذه ياءات الإضافة الواردة في سورة نوح عليه السلام وهي كما يلي :

١ - ﴿ دُعَآلِ يَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ فتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأسكنها غيرهم .

٢ - ﴿ إِنِّيَّ أَعْلَنتُ لَهُمٌّ ﴾ فتح الياء أهل سما وأسكنها غيرهم .

٢ - ﴿ وَلِمَن دَخُـلُ بَيِّتِ ۖ مُؤْمِنًا ﴾ فتح الياء هشام وحفص وأسكنها غيرهما .



- .... أَن كُمْ شَرَفا عَلاَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كُمْ شَرَفا عَلاَ

الشرح: أي قرأ ابن عامر ولمُجمزة والكسائي وحفص بفتح الهمزة في ( وَأَنَّهُ رَتَعَـلَـٰي ) وما بعده إلى ﴿ وَأَنَّامِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ ﴾ وعددها اثناعشر موضعاً عطفا على أنَّهُ اسْتَمَعَ في أحد الأقوال الوازدة في توجيه قراءة فتح الهمزة في المواضع المذكورة .

وقرأ الباقون بكسر الهمزة في المواضع الاثني عشر عطفا على ( إنًّا سَمِعْنَا ).

٢ - وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُـهُ وَفِي أَنَّـهُ لَلَّا بِكَسْرٍ صُـوى الْـعَـلا الشرح : أي اتفق القراء السبغة على فتح همزة ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَاجِدَ لِللَّهِ ﴾ ولا خلاف في فتح

همزة ﴿ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُّ ﴾ وكسر همزة ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَ انَّا ﴾ وهمزة ﴿ فَإِنَّ لَهُمُ

\* قوله : وفي أنه لما بكسر صوى العلا :

أي قرأ شعبة ونافع بكسر همزة ( وَإِنَّهُ ولَمَّا قَأَمَ عَبْدُ اللَّهِ ) وقرأ الباقون بفتحها .

٣ - وَنَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّهَا لَا مُنَاقُلُ فَشَالُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّهَا لَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الله

الشرح : أي قرأ عاصم وحمزة والكسائي بياء الغيب في (يَسْلُكُهُ عَذَاباً صَعَداً) وقرأ الباقون بنون العظمة لله تعالى .

\* وقوله : وفي قال إنما هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا :

قرأ حمزة وعاصم بضم القاف وسكون اللام بدون ألف بينهما في ( قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ) فعل أمر. وقرأ الباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما ( قَنلَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ) فعل ماض . وقيد لفظ ( قَالَ ) بـ ( إِنَّمَا ) ليخرج المواضع الأخرى في ﴿ قُلَ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُم ﴾ ﴿ قُلَ إِنِّي لَن يُحِيرَنِي ﴾ ﴿ قُلَ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُم ﴾ ﴿ قُلَ إِنِّي لَن يُحِيرَنِي ﴾ ﴿ قُلَ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُم ﴾ ﴿ قُلُ إِنِي لَا يُحِيرِنِي ﴾ ﴿ قُلَ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُم ﴾ ﴿ قُلُ إِنِي لَا القراءتين معا.

٤ - وَقُلْ لِبَداً فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلا

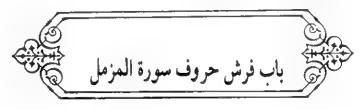
الشرح: أي روى هشام بخلافٌ عنه بضم لام (لُبُدا) جمع لبدة مثل غرفة.

وقِرأ الباقون بكسر اللام ( لِبَداً ) ومعهم هشام في الوجه الثاني أي كاد يركب بعضهم بعضاً لكثرتهم للإصغاء والاستماع لما يقوله ﷺ .

\* قوله : ويا ربى مضاف تجملا :

وردت ياء إضافة واحدة في سورة الجن وهي :

﴿ أَمْرِيَجُهَالُ لَلُهُ رَبِّي ٓ أَمَـدًا ﴾ فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكنها غيرهم .



١ - وَوَطْسًا وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا وَرَبُّ بِخَفْضِ السَّرَّفْعِ صُحْبَتُ لُهُ كَالَا

٢ - وَثَاثُلُثِهِ فَانْصِبُ وَفَا نِصْفِهِ ظُبِي وَثُلْقَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَلَّا

الله رح: قرأ ابن عامر وأبو علم و بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها ممدودة مد متصل في ( أَشَـدُ وِطَآءً ) علني وزن غِطَاءً مصدر واطأ لمواطأة القلب اللسان فيها أي موافقته . وقرأ الباقون بفتح الواو وسكون الطاء بدون ألف ( وَطْئاً ) مصدر وطيء بمعنى التُقُل وذلك لَأن الليل وقت النوم والهدوء فيكون القيام ثقيلًا على النفس .

\* قوله : ورب بخفض الرفع صحبته كلا :

ِ أِي قرأ حمزة والكَسَّائي وشعبة وابن عامر بخفض الباء في كلمة ( رَبِّ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ إِلَّهُ إِلَّا هُو) على أنها صفة لـ ( اسْم ربَّك ) .

وقرأ الباقون برفع النِّاء ( رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِب ) على أنها مبتدأ وخبره ( لاَ إِلَـٰهَ إِلاًّ هُوَ) .

\* وقـوله : وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبي :

أي قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي بنصب فاء (وَيَصْفَهُو) وثاء (ثُلُثَهُو) وضم الهاء في اللفظين عطفاً على لفظ (أَدْنَىٰ) الظرف المنصوب بـ (تَقُوم) أي وتقوم نصفه وثلثه .

وقرأ الباقون بخفضن الفاء والثاء هكذا (وِيَصْفِهِ وَتُلْثِهِ) وكسر الهاء في اللفظين عطفاً على لفظ ﴿ تُلْكَى اللَّهِ المجرور بـ ( مِن ) أي أدنى من نصفه وثلثه .

أما الموضع الأول أني ﴿ يَضَفَهُ وَأُوالَقُص مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ فمنفق على فتح الفاء
 فيه .

\* قوله : وثلثي سنكون الضم لاح وجملا :

أي روى هشام بسكُّون لام ( مِن ثُلُّثي ) وقرأ الباقون بضمها ..

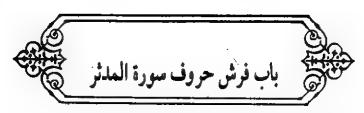
أما لفظ ( ثلُّته ) المفرد فمتفق على ضم لامه .

والخلاصة ؛ في ﴿ نَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثِي الَّيْلِ وَنِصْفَامُ وَثُلُثُمُ ﴾ كما يلي :

١ \_ قرأ نافع وأبو عامرو وابن ذكوان هكذا ( مِن ثُلُثَي الَّيْل ِ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ . ) .

٢ ـ قرأ ابن كثير والْكوفيون ( مِن تُلْقَى ِ النَّيْلِ وَيْصْفَهُ وَتُلْفَهُ د ) .

٣ ـ روى هشام هكذا ( مِن ثُلْثَنِي الَّيْلِ وَنِصْفِهِ ، وَثُلُّثِهِ).



الشرح: أي روى حفص بضم الراء بدلاً من كسرها في ( وَالرَّجْزَ ) لغة أهل الحجاز وقرأ الباقون بكسر الراء هكذا ( والرَّجز ) لغة تميم اللغتان بمعنى العذاب أي اهجر ما يوجب العذاب وهو المعصية .

\* وقوله : إذا قل إذْ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتلا فبادر :

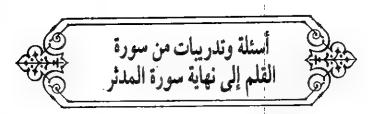
أي قرأ حفص ونافع وحمزة بإسكان ذال (إذ ) ظرف لما مضى من الزمان وبهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة في (أَدْبَرَ) على وزن أكرم فتكون قراءتهم هكذا (وَالَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ). وقرأ الباقون بفتح الذال وألف بعدها هكذا (إذًا) ظرف لما يستقبل وبفتح دال (دَبَرَ) على وزن ضرب فتكون قراءتهم (وَالَّيْلِ إِذَا دَبَرَ) قيل (أَدْبَرَ) تَوَلَّى و (دَبَرَ) انقضى .

٣ \_ . . . . . . وَفَا مُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتُحُهُ وَمَا يَلْذُكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلَّلاَ

المشرح : أي قرأ نافع وابن عامر بفتح فاء ( مُسْتَنْفَرَة ) اسم مفعول أي نفرها القسورة . وقرأ الباقون بكسرها ( مُسْتَنْفِرَة ) اسم فاعل بمعنى نافرة .

 \* قوله: وما يذكرون الغيب خص وخللا:

أي قرأ القراء السبعة إلا نافعاً بياء الغيب في ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾ وقرأ نافع وحده بتاء الخطاب ﴿ وَمَا تَذْكُرون ﴾ والله تعالى أعلم .



س ١ - اشرح قول الشاطبي :

وضمهم في يسزل فسونك خالد ومن قبله فاكسر وحرَّك روى حالا؟

س ٢ - بين القراءات ومذاهب القراء الواردة فيما يأتي :

﴿ وَمَن قَبَّلُهُ ﴾ ﴿ قَلِيلًا مَّانَذَكُّرُونَ ﴾ ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ ؟ .

س ٣ - كيف يقرأ نافع الكلمات التالية:

﴿ إِلَى نُصُبِ يُوفِفُونَ ﴾ ﴿ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ لِمَّا قَامَ عَبَدُ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾؟.

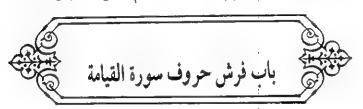
س ٤ - من يقرأ بكسر الهمزة في ﴿ وَأَنَّا لَهُ تَعَالَ ﴾ وما بعدها ؟ .

وما توجيه كل من قراءتي فتح الهمزة وكسرها ؟ .

س ٥ - وضح مذاهب القراء الواردة في ﴿ أَدَّنَى مِن تُلُّتَى أَيُّلِ وَنِصْفَهُ وَتُلْتُمُ ﴾ ٢ .

س ٦ - اذكر قراءة ابن عامر فيما يأتي :

﴿ وَٱلرُّجْزَفَاهُ جُرُ ﴾ ﴿ وَٱلْتِلِ إِذَا أَدَبَرَ ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمَرَّمُ سُتَنفِرَةً ﴾؟.



١ - وَرَا بَرَقَ افْتَحْ أَمِناً يَلَدُونَ مَعْ يُحِبُّونَ حَقَ كَمَا كُمْ يُمْ يَ عُلاً عَلاً عَلاً عَلاً عَلاً الشرح : أي قرأ نافع بفتح الراء في ( فَإِذَا بَرَقَ ) وقرأ الباقون بكسرها ( فَإِذَا بَرِق الْبَصَر ) .

\* قوله : يذرون مع يحبون حق كف :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بياء الغيب في (كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَـاجِلَةَ وَيَذَرُّونَ الآخِرَةَ) كما لفظ بها .

وقرأ الباقون بتاء الخطاب ( تُحِبُّون ) ( وَتَذَرُون ) .

\* قوله يمنى علاعلا:

أي روى حفص بياء التذكير في ( يُمْنَىٰ ) على أن نائب الفاعل ضمبر يعود على كلمة ( مَنِيُّ ) . وقرأ الباقون بتاء التأنيث ( تُمْنَىٰ ) ويعود الضمير على ( نُطْفَة ) .

(A)	باب فرش حروف سورة الإنسان	
6		

١ - سَلَاسِلَ نَوَّنْ إِذْ رَوَوْا صَوْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدًى خُلْفُهُمْ فَلَا

المشرح : ١ ـ قرأ نافع والكسائي وشعبة وهشام بتنوين لفظ ( سَلَسِلًا ) وصلًا ويقفون عليه بالألف وقرأ الباقون بدون تنوين وصلا .

٢ - وروى كل من ابن ذكوان وحفص والبزي بخلف عنهم بدون ألف وقضاً أو بالألف فبترك الألف قرأ الإمام الداني لحفص على أبي الفتح وقرأ للبزي وابن ذكوان على الفارسي . وبإثباتها قرأ الإمام الداني للثلاثة على أبي الحسن طاهر وقرأ للبزي وابن ذكوان على أبى الفتح فارس .

٣ ـ قرأ حمزة وقنبل بدون ألف عند الوقف قولاً واحداً .

٤ ـ قرأ أبو عمرو وحده بإثبات الألف وقفا. وتؤخذ قراءته من ضد قراءة حمزة وقنبل.

٣ ـ . . . . . وَقَوَارِيراً فَنَوْنُهُ إِذْ دَنَا رِضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا
 ٤ ـ وَفِي الشَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقَدْلُ يَحُدُّ هِشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمْ وِلَا

الشرح : خلاصة القول في لفظ ( قَوَارِيرًا قَوارِيرًا ) في الموضعين على النحو التالي : -

١ قرأ نافع وشعبة والكسائي بالتنوين في الموضعين وصلاً ويقفون عليهما بالألف لقوله: وقواريرا فنونه إذ دنارضا صرفه.

٢ ـ قرأ ابن كثير بتنوين الموضع الأول ويقف عليه بالألف لأنه ذكر مع من ينونونه
 وبدون تنوين في الثاني ويقف عليه بسكون الراء لأنه لم يذكر مع أصحاب
 التنوين .

٣ قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وحفص بدون تنوين في الموضعين ويقفون على
 الأول بالألف ، لأن حمزة وحده هو الذي يقف عليه بدون ألف وعلى الثاني بدون

ألف لأن الذين يقفولن بالألف نافع وشعبة والكسائي وهشام ٪

٤ ـ روى هشام بذؤن تنوين في الموضعين ويقف عليهما بالألف لقول الناظم :
 وقل يمد هشام . . إلخ .

٥ قرأ خمزة بدول تنوين في الموضعين ويقف عليهما بسكون الراء لقول الناظم
 عن الموضع الأول : واقصره في الوقف فيصلا . ولأن الثاني لا يقف عليه بالألف إلا نافع ومن وافقه وليس معهم حمزة .

الشرح : قرأ نافع وحمزة بسكون الياء وكسر الهاء بدلاً من ضمها في ( عَـٰلِيهِمْ ثِيَابُ ) على أنه مبتدأ و ( ثِيَاب ) خبر أي ظاهر لباسهم ثياب السندس .

وقرأ الباقون (عَــٰلِيَهُمْ) بفتح الياء وضم الهاء على أنه حال من الضمير المجرور في (عَلَيْهِم) أي فوقهم ثياب سندس .

\* قوله :وَخُضْر برفام الخفض عم حلا علا : واستبرق حرمي نصر :

أي قرأ نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص برفع لفظ ( خضرٌ ) على أنه نعت لـ ( بُيَابُ ) وقرأ الباقون بخفضه ( خُضْر ) نعت لـ ( سُندُس ) .

وقرأ نافع وابن كثير وعاصم برفع ( وإِسْتَبْرَقُ ) عطفاً على ( ثِيَابٍ ) .

وقرأ الباقون بالخفض (وإسْتَبْرَقٍ ) عطفاً على ( سُندُس ِ ) .

\* والخلاصــة في ﴿ علِيَّهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضَّرُ وَلِسْتَبْرَقُ ﴾ على النحو التالي :

١ ـ قَرَأَ نَافِعِ هَكَذَا ﴿ عَـٰلِيهِمْ ثِيَابُ سُنْدُس ِ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقُ ﴾ .

ويروي حفص مثله إلا أنه يروي ( عَـٰلِيَهُمْ ) بفتح الياء وضم الهاء .

٢ ـ قرأ ابن كثير وشعبة ( عَـٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُس خُضْرِ وإِسْتَبْرَقُ ) .

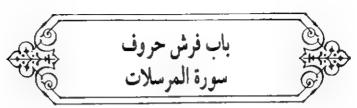
٣ ـ قرأ أبو عمرو وابن عامر ( عَللِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُس ِ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ ) .

٤ ـ قرأ حمزة (عَالِيهِمْ ثِيَابُ سُنْدُس خُضْرِ وَإِسْتَارَقٍ).

ويقرأ الكسائي مثله إلا أنه يقرأ (عَللِيَهُمْ) بفتح الياء وضم الهاء .

\* قوله : وخاطبوا تشاءون حصين.

أي قرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي بتاء الخطاب في (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءُونَ) .



٢ - وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا تَقِيلًا إِذْ ﴿ رَسَا وَجِمَالَاتُ فَسَوَحُدُ شَداً عَلَا ﴿

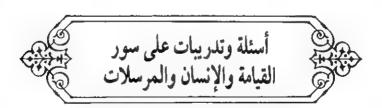
الشرح : قرأ أبو عمرو بالواو المضمومة هكذا ( وَإِذَا الرَّسُلُ وُقِّتَتْ ) على الأصل لأنه من الشرح : وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بدلًا من الواو هكذا ( وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ) .

\* قوله : قدرنا ثقيلًا إذ رسا :

قرأ نافع والكسائي بتشديد الدال في ( فَقَدَّرْنَا فَنِعْمَ الْقَـٰدِرُونَ ) من التقدير وقرأ · الباقون بتخفيف الدَّال هكذا ( فَقَدَرْنَا ) من القدرة .

\* قوله : وجمالات فوحد شذا علا :

أي قرأ حمزة والكسائي وحفص بدون ألف بعد اللام على الإفراد هكذا ( جِمَـٰلَتُ صفر) جمع جمل مثل حجر وحجارة وقرأ غيرهم بإثبات الألف بعد اللام على الجمع هكذا ( جِمَـٰلَـٰتُ صفر) وهي الإبل.



### س ١ - اشرح قول الشاطبي :

ورا برق افتح آمنا يذرون مع يحبون حف كف يمنى علا علا؟ س ٢ ـ اذكر مذاهب القراء الواردة في لفظ ﴿ سَكَسِيلًا ﴾ وصلًا ووقفاً ؟ .

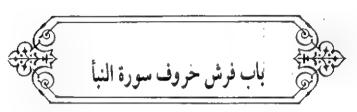
س ٣ ـ وضح خلاصة القول في ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الأول والثاني مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ .

س ٤ ـ اشرح قول الشاطبـي :

وخضر بسرفع الخفض عم حسلا علا واستسبرق حسرمسي نصر، مع بيان مذاهب القراء في الكلمتين (خُضْر) و (وإسْتَبْرَقَ).

س ٥ ـ اذكر القراءات الواردة فيما يأتي :

( أُقَّتَتُ ) ( فَقَدَرْنَا ) ( جِمَـٰلَتُ ) مع إسناد كل قراءة إلى من بقرأ بها ؟ .



١ - وَقُلْ لاَبِيْنِ الْقَصْرُ فَاشِ وَقُلْ وَلا كِلْمَانِ بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلاَ الشرح: قرأ حمزة بدون ألف في (لَّنبِيْنَ فِيهَا) فيقرأها (لَبِيْينَ) ويقرأ الهاقون بإثبات الألف.

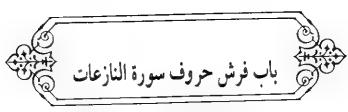
\* وقرأ الكسائي بتخفيف الذال في ( وَلاَ كِذَاباً) مصدر كاذب مثل قاتل قتالاً . وقرأ الباقون بتشديد الذال ( وَلاَ كِذَباً ) مصدر كذب تكذيباً وكذاباً . وقيد لفظ (كذاباً ) بـ (ولا) لأن الموضع الأول ﴿ وَكَذَّ بُو أُبِيَا كِذَاباً ﴾ متفق على تشديد ذاله .

٢ - وَفِي رَفْعِ بَا رَبُّ السَّمْوَاتِ خَفْضُهُ ذَلُـولُ وَفِي السَّرَّمْ نِ نَسَامِسِهِ كَمَّلَا الشَّمْوَاتِ خَفْضُهُ ذَلِي وَلَيْ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ ذَلِ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ اللَّرَضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّمْ فَنِ ﴾ على النحو الشالي : التالي : -

١ - قرأ ابن عامر وعاصم بخفض باء ( ربِّ السَّمَـٰوَاتِ ) ونون ( الرَّحْمَـٰنِ ) على أنهما بدل كل من ( رَبِّكَ ) .

٢ - قرأ حمزة والكسائي بخفض باء (رَبِّ السَّمَـٰوَات) على أنه بدل من (ربك)
 ورفع نون (الرحملُ) على الابتداء .

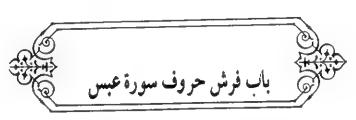
٣ - قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو برفع اللفظين ( ربُّ السموات ) ( الرحمنُ )
 على أنها خبر لمضامر تقلنيره : هو رب السموات . والرحمن كذلك .



١ - وَنَسَاخِسَرَةً بِسَالَمَةً صُحْبَتُهُمْ وَفِي تَسَرَكًى تَصَدَّى الشَّسَانِي حِرْمِيُّ اَلْقَسَلَا
 المشرح: أي قرأ حمزة والكسائي وشعبة بألف بعد النون في (عِظَنماً نَـٰخِرَةً) وقرأ غيرهم بدون ألف (نَخِرَة) مثل حذر وحاذر أي بالية .

\* قوله : وفي تزكى تصدى الثاني حرمي اثقلا :

أي قرأ نافع وابن كثير بتشديد الزاي وهو الحرف الثاني في لفظ ( أن تَـزَّكَى ) والأصل تتزكى فأدغموا التاء في الزاي . وقرأ الباقون بتخفيف الزاي على حذف التاء الأولى .

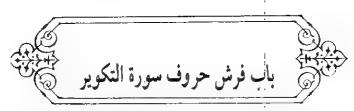


وقرأ الحرميان كذلك بتشديد الصاد وهو الحرف الثاني في لفظ ( تَصَّدَّى ) على أن أصلها تتصدى فأدغمت التاء في الصاد وقرأ الباقون بتخفيف الصاد على حذف التاء الأولى .

ا ـ فَتَنْفَعُـهُ فِي رَفْعِـهِ نَصْبُ عَـاصِم وَإِنَّـا صَبَبْنَـا فَتْحُـهُ ثَـبْتُـهُ تَـلا الشرح: قرأ عاصم بنصب العين في ( فَتَنْفَعَهُ الذَّكْرَىٰ) بأن مضمرة بعد الفاء وقرأ الباقون بالرفع عطفاً على ( أوْ يَذَّكُرُ ) .

\* قوله : وأنا صبينا فتحه ثبته تلا :

أي قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بفتح همزة (أنَّا صَبَبَّنَا) على تقدير لام أي (لأنا) وقرأ الباقون يكسرها على الابتداء.



الشرح : أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف الجيم في ( وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِرَتْ ) على أصل الفعل . وقرأ الباقون بتشديدها هكذا ( سُجِّرَتْ ) على التكثير .

\* قوله : ثقل نشرت شريعة حق :

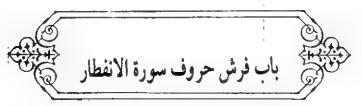
أي قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو بتشديد الـراء في ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِّرَتْ ﴾ للمبالغة وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿ نُشِرَتْ ﴾ .

₩ قوله: سعرت عن أولى ملا:

أي قرأ حفص ونافع وابن ذكوان بتشديد العين في ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتُ ﴾ . وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿ سُعِرَتُ ﴾ .

\* قوله : وظا بضائين حق راو :

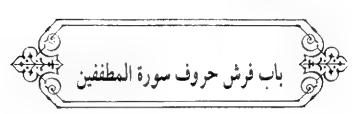
أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء في ( بِظَنِين ) من ظننت فلاناً بمعنى اتهمته . أي وما رسول الله ﷺ على الغيب وهو ما يوجي الله إليه بمتهم . وقرأ الباقون بالضاد ( بضَنِين ) أي بخيل من ( ضن ) بمعنى بخل .



الشرخ : قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بتخفيف الدال في ( فَعَـدَلَكَ ) أي عـدل بعض أعضائك ببعض . وقرأ الباقون بتشديدها هكذا ( فَعَدَّلَكَ ) أي سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف .

# قوله : وحقك يوم لا :

أي قرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع لفظ ( يَوْمُ لاَ تُمْلِكُ ) على أنه خبر لمبندا مضمر أي ( هُو يَوْمُ ) وقرأ الباقون بالنصب على الظرف ( يَوْمُ لاَ تَمْلِكُ ) وقيد لفظ ( يَوْمُ ) في ( هُو يَوْمُ لاَ تَمْلِكُ ) وقيد لفظ ( يَوْمُ ) في أَلِدِينِ ﴾ فمتفق على نصبه وموضعي ﴿ مَانَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ فمتفق على رفعهما .



١ - وَفِي فَاكِهِ بِنَ اقْصُرْ عُلَا وَجِتَامُ مُ بِلَمَ تُسِح ٍ وَقَدَّمُ مَدَّهُ رَاشِداً وَلَا

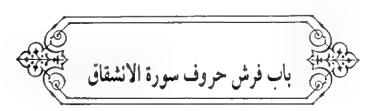
الشرح : أي روى حفص بدون ألف بعد الفاء هكذا ( انقَلَيُوا فَكِهِينَ ) .

وقرأ الباقون بألف هكذا ( فَنكِهِينَ ) .

الله قوله : وختامه بفتح وقدم مده راشداً ولا :

أي قرأ الكسائي بفتح الخاء وتقديم الألف على التاء هكذا (خَنتُمُهُ مِسْك) على أنه اسم لما يختم به الكأس أي عاقبته وآخره مسك .

وقرأ الباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعد التاء ألف وهكذا ( حِتَـٰمُهُ مِسْك ) .



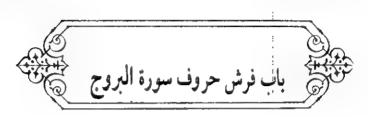
١ - يُصَـلُ ثَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رِضَاً دَنَا وَبَا تَـرْكَبَنَّ اضْمُمْ حَياً عَمَّ نُهَّلًا

الشرح : أي قرأ نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام في ( وَيُصَلَّى سَعِيراً ) مبنياً للمفعول .

وقرأ الباقـون ( وَيَصْلَىٰ سَعِيراً ) بفتح الياء وسكـون الصاد وتخفيف الـلام مبنياً للفاعل . \* قوله : وبا تركبن اضمم حياً عم نهلا :

أي قرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم بضم الباء في ( لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً ) على خطاب الجمع لأن ضم الباء يدل على واو الجماعة.

وقرأ الباقون بفتح الباء ( لَتَرْكَبَنَّ ) خطاب للإنسان المتقدم الـذكر في ﴿ يَكَأَيُّهُا الْإِنسَانُ المتقدم الـذكر في ﴿ يَكَأَيُّهُا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله



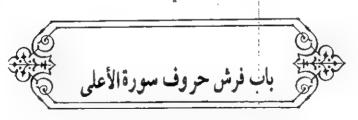
١ ـ وَمَحْفُوظً الْحَفِضُ ۚ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِي الْـ عَمْجِيدِ شَفًا . . . . . . . . . . . . .

المشرح: أي قرأ القراء السبعة إلا نافعاً (فِي لَوْح مَّحْفُوظٍ) بخفض كلمة (مَحْفُوظ) على أنها نعت لـ (لَوْح أِ). وقرأ نافع وحده بالرفع (محفوظ) نعتاً لـ (قُرْآنُ) كما قال تعالى ﴿ وَإِنَّا لَمُرِكَمُ فِطُونَ ﴾ .

\* قوله : وهو في المجيد شفا :

أي قرأ حمزة والكسائي ( ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ) بخفض الدال في كلمة ( الْمَجِيدِ ) نعتاً إمّا لـ ( الْعَرْشُ ) أو لـ ( رَبّك ) في ﴿ إِنَّ بَطْشُ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ . وقرأ الباقون برفعها ( المجيدُ ) على أنها نعت لـ ( ذُو ) وهو الله تعالى .

ولا يوجد خلافات في فرش حروف سورة الطارق هنا

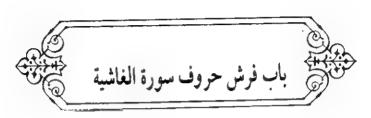


المشرح : أي قرأ الكسائي بتلخفيف الدال في ﴿ وَالَّذِي قَدَرٌ ﴾ من القدرة .

وقرأ الباقون بتشديدها هكذا ( وَالَّذِي قَدَّرَ ) من التقدير والموازنة بين الأشياء .

\* وقوله : ويل يؤثرون حز :

قرأ أبو عمرو بياء الغيب في ( بَلْ يُؤْثِرُونَ الْحَيْنُوةَ الدُّنْيَا ) كما لفظ به . وقرأ غيره بتاء الخطاب هكذا ( لَوْ يُؤْثُرُونَ ) .



. وَتَصْلَى يُضَمُّ خُزْ صَفَا. تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلاً ٢ - وَضَمَّ أُولُـوا حَقَّ وَلاَغِـيَـةٌ لَهُمْ مَمْ مَصْيطِرِ الشَّمِمْ ضَاعَ وَالْخُلُفُ قُلَّلًا

٣ ـ وَبِالسِّينِ لُذْ . . . .

المشرح : قرأ أبو عمرو وشعبة بضم التاء في ( تُصْلَى نَاراً ) مبنياً للمفعول من ( أصلاه الله) وقرأ الباقون بفتحها هكذا ( تَصْلَى نَاراً ) مبنياً للفاعل ضمير يعود على ( وُجُوه ) .

\* قوله : تسمع التذكير حق وذو جلا وضم أولوا حق ولاغية لهم :

١ - قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء التذكيـر مضمومـة في ( لا يُسْمَعُ فِيهَـا ) مبنياً للمفعول . ورفع كلمة ( لاغيةً ) نائب فاعل .

٢ - قرأ نافع بتاء التأنيث مضمومة هكذا ( لا تُسْمَعُ فيها ) مبنياً للمفعول ورفع كلمة ( لاغية ) نائب فاعل .

٣- قرأ الباقون بناء التأنيث مفتوحة هكذا ( لا تُسْمَعُ فِيهَا ) مبنياً للفاعل ضمير يعود على ﴿ وُجُوهُ يُؤْمَهِ إِنَّا عِمَدٌّ ﴾ ونصب ( لاغيةً ) مفعول به .

\* قوله: مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا وبالسين لذ:

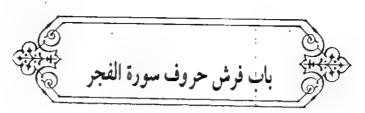
١ - روى خلف بإشمام الصاد صوت الزاي في ( بِمُصَيْطِر ) قولًا واحداً .

٢ - ولخلاد وجهان :

(١) الإشمام مثل خلف.

(٢) الصاد الخالصة .

- ٣\_ وروى هشام بالنسين هكذا ( بِمُسَيْطِر ) .
  - ٤ \_ وقرأ الباقون بالضاد الخالصة .



١ . . . . . . وَالْوِتْرُ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ فَقَدَّرَ يَدُوي الْيَحْصَبِيُّ مُنَاقًا لَا

الشرح: قرأ حمزة والكسائي ( وَالشَّفْعِ وَالْوِتْر ) بكسر الواو لغة تميم .

وقرأ الباقون بفتحها ( وَالْوَتْر ) لغة قريش .

\* وقرأ ابن عامر اللِّحصبي بتشديد الدال في ﴿ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَه ﴾ .

وقرأ الباقون بتخفيفها هكذا ﴿ فَقَدَرَ ﴾ لغتان بمعنى التضييق .

٢ \_ وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لاَ خُصُولُهَا فَيُضُونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمَّالا

الشرح: قرأ أبو عمرو بياء الغيب في ( بَلَّ لاَ يُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلاَ يَخْضُونَ عَلَى طَعَامِ الشرح: الْمِسْكِينِ وَيَأْكُلُونَ التَّرَاتَ أَكْلاً لَمًّا وَيُجِبُّونَ الْمَالَ) حملًا على معنى الإنسان المتقدم ذكره .

وقَرأُ الْبَاقَوْنَ بِتَاءِ الخطابِ في الكلماتِ الأربع (تُكْرِمُونَ) (تَحُضُّونَ) ( وَتُحِبُّونَ) ( وَتُحِبُّونَ) الخطابِ للإِنسانُ المراد به بنو جنسه .

\* قوله : يحضون فتح الضم بالمد ثماد :

قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي ( وَلاَ تَحَنْضُونَ ) بفتح الحاء وألف بعدها تمد بمقدار ست حركات مداً لازماً لتشديد الضاد بعدها على أن أصل الكلمة ( تتحاضون ) حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

وقرأ الباقون بضم الحاء وبدون ألف هكذا ( تَحَضُّونَ ) : -

### والخلاصة :

١ قرأ نافع وأبن كثير وابن عامر هكذا ( لا تُكْرِمُونَ ) ( وَلا تَحُضُونَ )
 ( وَتَأْكُلُونَ ) ( وَتُخِبُّونَ ) .

٢ ـ قرأ أبو عمرو ( لا يُكْرِمُونَ ) ( وَلا يَحُضُّونَ ) ( وَيَأْكُلُونَ ) ( وَيُجِبُّونَ ) .
 ٣ ـ قرأ الكوفيون ( لا تُكْرِمُونَ ) ( وَلا تَحَـٰضُونَ ) ( وَتَأْكُلُونَ ) ( وَتُجِبُّونَ ) .

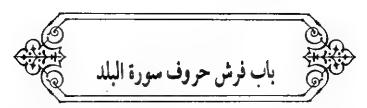
الشرح : قرأ الكسائي ( لا يُعَذَّبُ ) بفتح الذال ( وَلا يُوتَقُ ) بفتح الثاء ببناء الفعلين للمفعول وتاثب الفاعل لفظ ( أَحَدٌ ) .

وقرأ الباقون بكسر الذال هكذا ( لا يُعَذَّبُ ) وكسر الثاء هكذا ( وَلا يُوثِقُ ) على البناء للفاعل والهاء في ( عَذَابَهُ ) ( وَثَاقَهُ ) قيل أنها لله تعالى بمعنى لا يَتَولَّىٰ عذابه ووثاقه سواه وقيل للإنسان بمعنى : لا يعذب أحد من الزبانية مثل ما يعذبونه .

## \* قوله : وياءان في ربسي :

أي ورد في سورة الفجر ثنتان من ياءات الإضافة هما :

﴿ فَيَقُولُ رَفِّ أَكْرَمُنِ ﴾ ﴿ فَيَقُولُ رَبِّ أَهَنَنِ ﴾ فتح الباء في الموضعين أهل سما وأسكنها غيرهم .

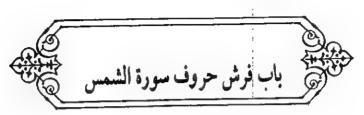


الشرح: قرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة برفع الكاف ( فَكُ ) اسماً وجر لفظ ( رقبة ) بالإضافة وبكسر الهمزة وألف بعد العين في ( إطْعَنهُ ) مع رفع الميم منونة على أنه اسم ، فتكون قراءتهم هكذا ( فَكُ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَنهُ ) على أنها تفسير لقوله تعالى ﴿ وَمَا أَدَرَينكَ مَا أَلْعَقَبَةُ ﴾ .

وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الكاف ( فَكَ ) على أنه فعل ماض ونصب لفظ ( رَقَبَةً ) مفعول به وبفتح الهمزة والميم بدون ألف في ( أَطْعَمَ ) على أنه فعل ماض فتكون قراءتهم هكذا ( فَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ ) لمناسبة قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ اللَّهِ يَنَ ءَامَنُوا ﴾ .

# ٣ - وَمُؤْصَدَةً فَاهْمِنْ مَعا عَنْ فَتَى حِمَى

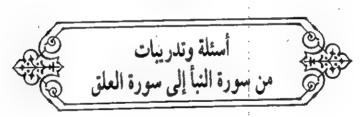
الشرح: أي قرأ حفص وأبوا عمرو بهمزة محققة في لفظ (مُؤْصَدَة) في سورتي البلد والهمزة في الحالتين. وحمزة وحده يحققها وصلاً ويبدلها وقفاً في السورتين وقرأ الباقون بإبدالها واواً لهكذا (مُوصَدَة) في السورتين في الحالتين.



الشرح: أي قرأ نافع وابن عامر بالفاء بدلاً من الواو في ( فَلاَ يَخَافُ عُقْبَنَهَا ) كما رسمت في المصحفين المدني والشامي ـ أي فلا يخاف الله عاقبة إهلاكهم . وقد أ الماقدن بالداه هكذا ( مَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهُ ) إذا عالمًا له ما حدد ما من ملا ما نافيا

وقرأ الباقون بالواو هكذا ( وَلَا يَخَافُ عُقْبِنَهَا ) اتباعاً لمصاحفهم أي ولا يخاف الكافر عاقبة ما صنع .

أما سور الليل والضحى والشرح والتين فلا يوجد خلاف في فرش حروفها هنا



س ١ ـ اذكر القراءات الواردة في : ﴿ لَـٰبِثِينَ فِيهَا ﴾ ﴿ وَلَا كِذَّباً ﴾ ﴿ رَبِّ السَّمَـٰوَاتِ . . . . الرَّحْمَـٰن ﴾ مع توضيح مذاهب القراء في ذلك ؟ .

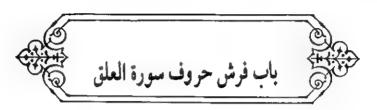
س ٢ - كيف يقرأ حمزة والكسائي الكلمات التالية : (عِظَماً نَّخِوَة) (فَتَنفَعَهُ) ( نُشِرَتُ ) ؟ .

س ٣ - اشرح قول الشاطبي :

وظا سفنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحقك يدوم ٧٧

س ٤ ـ اذكر قراءة نافع فيما يلي : ( فَكِهِين ) ( وَيَصْلَىٰ ) ﴿ فِي لَوْجٍ مَعْفُوظٍ ﴾ مع ذكر الدليل من الشاطبية ؟ .

ين م - اذكر مذاهب القراء الواردة في: ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِ مِيمُ صَبِيطٍ ﴾؟ . س ٢ - وضح قراءة الكسائي في الكلمات التالية : (يُعَذَّبُ وَيُونِقُ) ﴿ فَكُ رَقِّبَةٍ أَوْ إِطْعَلْمُ



١ - وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوىَ ابْنُ بَجَاهِدٍ رَءَاهُ وَلَمْ يَالْخُذْ بِهِ مُسْتَعَمَّلًا

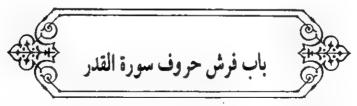
الشرح : ورد عن قنبل وجهان في لفظ ﴿ أَنَرَّمَاهُ أَسْتَغْنَىٰ ﴾ .

١ \_ القصر أي بحذف الألف التي بعد الهمزة هكذا ( رَأَهُ ) .

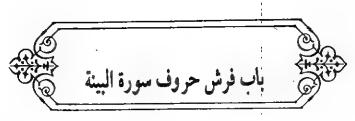
٢ ـ المد أي بإثبات الألف وتمد بمقدار حركتين هكذا (رَءَاهُ) والـوجهـان
 صحيحان مقروء بهما .

\* قوله : ولم يأخذ به متعملا : أي أن ابن مجاهد قال لا يُقرأ بقصر لفظ (رَّءَاهُ) لقنبل وهذا قول غير صحيح والصحيح الوجهان المذكوران .

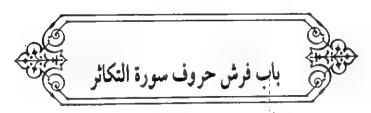
وقرأ باقي القراء بمد لفظ ( رَءَاهُ ) مد بدل قولاً واحدا ولورش ثلاثة البدل كما هو معروف .



الشرح: أي قرأ الكسائي وحده بكسر لام (مَطْلَع) في (حَتَّىٰ مَطْلِع ِ الْفَجْرِ) مصدر سماعي وقرأ الباقون بفتح اللام هكذا (مُطْلَع ِ الْفَجْرِ) مصدر قياسي .



> وقرأ الباقون بياء مشددة بدون همزة ( الْبَرِيَّةِ ) في الموضعين . أما سور الزلزلة والعاديات والقارعة فلا يوجد خلاف في فرش حروفها هنا

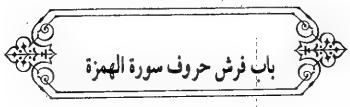


١ - وَتَا تَرَوُنُ اضْمُمُ فِي الْأُولَىٰ كُمَا رَسًا

الشرح : أي قرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء في لفظ ( لَتُرَوُنَّ الْجَحِيمَ ) الموضع الأول مبنياً للمفعول وقرأ الباقون بفتحها هكذا ( لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ) .

وقيدها بالأولى لأن الموضع الثاني ﴿ أُمُّو لَكُرُّونَهُمَا ﴾ متفق على فتح تائه .

لا يوجلاً خلاف في فرش حروف سورة العصر هنا



..... وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلًا

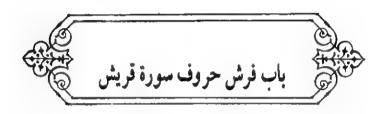
٢ ـ وَصُحْبَةٌ الضَّمِّينُ في عَمَـدٍ وَعَـوًّا ......

الشرح : قرأ حمزة والكسائي وابن عامر بتشديد الميم في (جَمَّعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ) على التكثير. وقرأ الباقون بتخفيفها هكذا (جَمَعَ ) .

\* قوله : وصحبة الضمين في عمد وعوا :

أي قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم العين والميم في (عُمُدٍ مُمَدَّدَة ) جمع عمود مثل رسل ورسول . وقرأ الباقون بفتح العين والميم هكذا ( في عَمَدٍ مُمَدَّدَة ) قيل اسنم جمع وقال أبو عبيد عَمَد جمع عماد .

ولا يوجد خلاف في فرش حروف سورة الفيل هنا

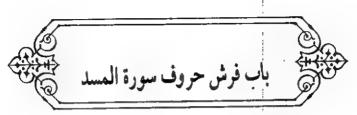


لإيسلاف بساليسا غسير شساميهم تسلا		
	ح : أي قرأ القراء السبعة غير ابن عامر ال	لشر
على وزن أكْرَم .	(لإيلُفِ قُرَيْشٍ ) مصدر آلف الرباعي	
قُرَيْش ٍ ) مصدر ( ألفَ ) الثلاثي مثل كتب	وقرأ ابن عامر بدون ياء هكذا ( لإَلَـٰفِ	
•	كِتابًا يقال ألفَ الرُّجُلُ إلافًا.	
***************	٢ - وَإِيلَانِ كُدلُّ وَهُ وَ فِي الْخَطُّ سَاقِطُ	

الشرح :أي اتفق القراء السبعة على قراءة ( إه لَـفِهِم ) بالياء بعد الهمزة مع كونها غير مرسومة في خط المصاحف .

لا يوجد خلاف في فرش حروف سورتي الماعون والكوثر هنا في سورة الكافرون ياء إضافة واحدة وردت في قول الناظم : وَلَى دِينِ قُــلْ فِي الْكَــافِــرِينَ تَحْصُــلاً ﴿ وَلِیَ دِینِ ﴾ ویفتحها نافع وهشام وحفص قولًا واحدا والبزي بخلاف ویسکنها غیرهم .

ولا يوجد خلاف في فرش حروف سورة النصر هنا



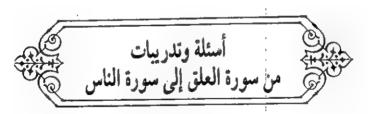
ا - وَهَا أَبِي لَمْ بِ بِالْإِسْكَانِ دَوْنُسُوا وَحَمَّالَةُ ٱلْمَرْفُسُوعُ بِسَالنَّصْبِ أَمَّزُلًا الشرح: قرأ ابن كثير بإسكان الهاء في (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهْبٍ) الموضع الأول وقرأ غيره بفتحها . أما الموضّع الثاني ﴿ ذَاتَ لَهُبٍ ﴾ فمتفق على فتح هائه .

\* قوله : وحمالة المرفوع بالنصب نزلا :

أي قرأ عاصم بالنصب في (حَمَّالَةَ الْحَطِّب) على الذم.

وقرأ الباقون بالرفع هكذا (حَمَّالَةُ الْحَطَبِ) على أنه خبر (وامرأته) مبتدأ . . . والله تعالى أعلم .

ولا يوجد خلاف في سور الإخلاص والمفلق والناس في فرش حروفها هنا



س ١ - وضح القراءات الواردة فيما يأتي :

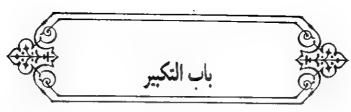
( رَءَاهُ ) ( مَطْلَع ) ( إلْبَرِيَّة ) ؟ .

س ٢ - اشرح قول الشاطبي:

وتا ترون اضمم في الأولى كهارسا وجمع بالتشديد شافيه كملا؟

س ٣ - بين مذاهب القراء في الكلمات التالية:

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبُّ ﴾ ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ ؟



١ - رِوَى الْقَلْبِ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا وَلا تَعْدُ رَوْضَ النَّاكِرِينَ فَتُمْجِلًا

الشرح: هذا تمهيد من الناظم للدخول إلى باب التكبير بَيْنَ فيه فضل ذكر الله تعالى وما يجنيه المسلم من اشتغاله بذلك فذكر في هذا البيت أنه كما تروى الأرض بالماء فتحيا به بعد موتها فكذلك القلب المسلم يحيا بذكر الله ويمتلىء نوراً وتضعف وساوس الشيطان كما ورد في الخبر (إن الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فإذا غفل وسوس وإذا ذكر الله خنس) وذكر الله يكون بحضور القلب مع حركة اللسان أعلى درجة من الذكر باللسان والقلب ساه فلا تتعد مجالس الذاكرين فتقع بين الغافلين فيقسو قلبك وتستحوذ عليك الشياطين وهذا نأخذه من قول الله تعالى المنافلين فيقسو قلبك وتستحوذ عليك الشياطين وهذا نأخذه من قول الله تعالى

٢ - وَآثِ رْعَنِ الْآثَارِ مَ شُرَاةً عَ ذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْناً وَمَ وْئِلْلاً

الشرح: أي التزم في ذكرك لله بما وردت بـه الأحاديث الصحيحة والأخبار الثـابتة عن رسول الله ﷺ مفضلًا له على حُطَام الدنيا فليس هناك شيء يماثـل الذكـر فهو حصن للعبد من الشياطين ومن الدنيا وفتنتها وحصن للعبد من الناريوم القيامة .

٣ - وَلاَ عَمَالُ أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَاذَاهِ عَادَاهُ الْجَارَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَعَالًا

الشرح : والذكر أفضل أعمال الخير التي تنجي صاخبها يوم القيامة من العذاب إذا كان ذلك الشرح الذكر مقبولاً عند الله ولا يقبل الله أي عمل إلا إذا كان خالصاً له وموافقاً لما شرعه على لسان رسوله ﷺ .

٤ - وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْمَ لِسَانَمَ يَنَلُ خِيْرَ أَجْرِ اللَّهُ اكِرِينَ مُكَمُّلًا

الشرح: ومع أن الذكر له تلك الفضيلة العظيمة فالاشتغال بتلاوة القرآن دائماً يعطي الله صاحبه أفضل أجر الذاكرين كما في الحديث (يقول الرب عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) أخرجه الترمذي .

٥ - وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخُتْمِ حِلًّا وَارْتِحَالًا مُوصَّلًا

الشرح: بعد ما ذكر فضل الاشتغال بتلاوة القرآن وما له من أجر عظيم بَيَّنَ في هذا البيت أن أفضل الأعمال البدء بتلاوة القرآن من أوله حتى يختم وكلما ختمه عاد من أوله كالمسافر كلما وصل إلى مكان وحل به ارتحل عنه .

وقد تضمن البيت معنى حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : (قال رجل : يا رسول الله : أي الأعمال أحب إلى الله عـز وجل ؟ قـال : الحال المرتحل ) . أخرجه الترمذي .

٦ - وَفِيهِ عَنِ ٱلْمُكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعِ الْ حَدَوَاتِم ِ قُرْبَ الْخَيْم ِ يُرْوَى مُسَلْسَلا

الشرح: بعد تلك المقدمة التي ذكرها في فضل الذكر والاشتغال بتلاوة القرآن وصل إلى ما سمى الباب به وهو التكبير فقال: إن التكبير في القرآن الكريم ورد عن القرّاء المكيين رواية مسلسلة في آخر السور القريبة من آخر القرآن الكريم.

فقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان والحاكم في المستدرك أن البزي روى عن عكرمة بن سليمان قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت ( وَالضَّحَى ) قال لي كبر عند خاتمة كل سورة . فإني قرأت على عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد ( وَالضَّحَى ) قال لي كبر حتى تختم . وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد وأمره بذلك . وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على النبي النه قرأ على النبي وأمره بذلك أبي بن كعب أنه قرأ على النبي وأحده ابن عباس فأمره بذلك .

٧ - إذَا كَبُرُوا فِي آخِرِ النَّسَاسِ أَرْدَفُوا مَسِعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُـونَ تَـوَسُللَا
 ٨ - وَقَالَ بِهِ الْبَزْيُّ مِٰنْ آخِرِ الضَّحَىٰ وَبَعْضٌ لَسهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْـلِ وَصَّللَا

قوله : وقال به البزاي من آخر الضحى :

هذا توضيح من الناظم رحمه الله لأول مواضع التكبير فبين أن البزي قال بالتكبير وقرأ به من آخر سورة ( الضُّحَىٰ ) على أرجح القولين .

\* وقوله : وبعض له من آخر الليل وصلا :

أي ورد عن بعض أهل الأداء أنهم وصلوا التكبير للبزي من آخر سورة ( اللَّيْل ) والمقصود أول سورة ( الضُّحَىٰ ) .

والخلاصة أنه ورد عن البزي قولان في بداية التكبير ونهايته :

١ ـ أنه يبدأ من آخر سورة ( الضحى ) وينتهي في آخر سورة ( الناس ) .

٢ ـ أنه يبدأ من أول سورة ( الضحى ) وينتهي في أول سورة ( الناس ) .

### \* وسبب هذين القولين:

أنه لما جاء جبريل إلى النبي ﷺ بعد تأخر الوحي فترة وقرأ عليه سورة ( الضحى ) كبر رسول الله ﷺ شكراً لله على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه . ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم .

ثم أمر ﷺ أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى آخر القرآن تعظيماً لله وسروراً بختم القرآن ، فمن العلماء من قال إن تكبير النبي ﷺ كان لختم قراءة جبريل سورة ( الضحى ) فمن أجل ذلك جعلوا التكبير في آخر السورة .

ومنهم من قال إنما كان تكبيره ﷺ لقراءته هو سورة ( الضحى ) أي كان في أولها فجعلوا التكبير في أول السورة(١) والله تعالى أعلم .

٩ - فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلُّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسْمِ الْأ

الشرح : ذكر الشيخ الضباع في كتابة (إرشاد المريد) أوجه التكبير بين السورتين أنها ثمانية أوجه على النحو التالي :

- \* اثنان منها على أن التكبير لآخر السورة هما : ـ
- ١ ـ وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة .
  - ٢ ـ وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة .

<sup>(</sup>١) كتاب الوافي ص ٣٨٥ .

- \* ووجهان على أن التكبير لأول السورة هما : \_
- ١ ـ قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف عليها والابتداء بأول
   السورة .
  - ٢ ـ قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .
    - \* وثلاثة أوجه محتملة لأن يكون التكبير لآخر السورة أو لأولها وهي : ١-
- ١ وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة وهو ما يسمى
   بوصل الجميع .
  - ٢ \_ قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة(١) .
- ٣ قطع الجميع أي قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

### \*فهذه سبعة أوجه جائزة للتكبير مع البسملة مع أول السورة \*

\* والوجه الثامن ممنوع القراءة به باتفاق وهو :

وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة والوقف عليها كما مرّ توضيح ذلك في باب السملة .

الشرح: أي إذا كان الحزف الأخير في السورة ساكناً نحو: (فَارْغَبُ) (وَاقْتَرِبُ) فإنه يكسر للساكنين لمحالة وصله بلفظ (الله أكبر) هكذا (فَارْغَبِ الله أكبر) (وَاقْتَرِبِ الله أكبر). وكذَلْك لو كان الحرف الأخير منوناً فإن نون التنوين تكسر تخلصاً من النقاء الساكنين نمو (لَحَبِيرُ الله أكبر) (تَوَّاباً الله أكبر).

\* ومعنى قوله : وأدرج على إعرابه ما سواهما :

أي إذا كان الحرف الأخير متحركاً فإنه يوصل بحركة إعرابه نحو ( مَطْلَع ِ الْفَجِرِ الله أكبر ) ( بِالْصَّبْر الله أكبر ) .

\* ومعنى قوله : ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا :

<sup>(</sup>١) كتاب إرشاد المريد ص ٧٠٣.

أي حالة وصل الحرف الأخير بلفظ الله أكبر تحذف منه صلة الهاء وإن كان فيها صلة نحو (خَشِيَ رَبَّهُ الله أكبر) ( يَرَهُ الله أكبر ) .

١٢ ـ وَقُلَ لَ فُلْ اللَّهُ أَكْ بَرُ وَقَبْلَهُ لَا اللَّهُ أَكْ بَرُ وَقَبْلَهُ لَا الْحَمْد زَادَ الْمِنُ الْحَبَابِ فَلَهَ لَلَا عَنْ أَبِي الْقَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بَتَكْبِيرِهِ تَللَا
 ١٣ ـ وَقِيلَ بِهٰذَا عَنْ أَبِي الْقَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بَتَكْبِيرِهِ تَللَا

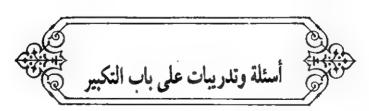
الشرح: أي أن لفظ التكبير المشهور عن البزي هو (اللَّهُ أَكْبر) بدون زيادة تهليل ولا تحميد ولكن ورد عن ابن الحباب أبو الحسن بن مخلد الدقاق أنه زاد التهليل أي قول ( لا إلّه إلا الله ) قبل ( الله أكبر ) عن البزي وزاد البعض الأخر من أهل الأداء عن البزي التحميد بعد التهليل والتكبير فتكون الصيغة هكذا ( لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ) ولا بد من وصل الجمل الشلاث في حالة القراءة بها ولا يصح فصلها

\* قُوله : وقيل بهذا عن أبني الفتح فارس :

أي ورد عن أبي الفتح فارس بن أحمد شيخ الإمام الداني أنه روى التهليل قبل التكبير عن البزي كما رواه عنه ابن الحباب .

\* قوله: وعن قنبل بعض بتكبيره تلا: أي ورد عن بعض أهل الأداء عن قنبل أنه قرأ بالتكبير فقط بدون تهليل ولا تحميد ومعنى هذا أن البعض الآخر لم يقرأ لقنبل بالتكبير.

\* فائدة : إذا وصلت آخر السورة بقول ( لا إله إلا الله ) مع التكبير أو معه ومع التحميد تبقى حركة الحرف الأخير على حالها فإن كانت ساكنة يبقى سكونها نحو ( فَحَدَّثُ لا إله إلا الله ) وإن كانت منونة يدغم التنوين في اللام نحو ( كَانَ تَوَّاباً لا إله إلا الله ) وإن كان فيه صلة هاء ضمير توضل نحو ( خشي ربَّهُ و لا إله إلا الله ) وإن كان فيه صلة هاء ضمير توضل نحو ( خشي ربَّهُ و لا إله إلا الله ) .

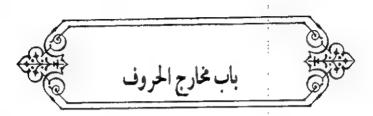


س ١ - اشرح قول الشاطبي :

روى القلب ذكر الله قاستسق مقبلاً ولا تعد روض الـذاكـرين فتمحـلا؟

- س ٢ اذكر سلسلة التكبير الواردة عن المكيين ؟ .
- س ٣ ـ اذكر القولين الواردين في بداية التكبير ونهايته ؟ .
- س ٤ بين الأوجه الجائزة بنين سورتي ( الضحى ) و ( الشرح ) والوجه الممنوع ؟ .
  - س ٥ ـ ما معنى قول الشاطبني :

وأدرج على إعرابه ما سواهما ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا؟



١ - وَهَاكَ مَوَاذِينَ الْخُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النُّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلًا

الشرح: هاك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، أي خذ مخارج الحروف التي تفرق بين كل حرف والآخر، لأن لكل حرف مخرجاً خاصاً يستقل به عن مخرج الحرف الآخر وخذ ما نقله العلماء والشيوخ المتقنون النابغون في هذا العلم حالة هذا القول مجموعاً في كتبهم أ.

٢ - وَلاَ دِيسَةً فِي غَبْسِنِ وَلاَ دِبَا وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الإِبْسَلاَ

الشرح : أي لا شك في أن كلِّلا من الحروف الأبجدية مستقل بمخرجه ليتميز به عن غيره .

\* وقوله : وعند صاليل الزيف يصدق الابتلا :

أي وعند نطق الناطق بالحرف يتضح للماهر بمعرفة المخارج والصفات أن النطق بالحرف نطق سليم مستقيم أو فيه عوج وخلل كما أن الدرهم تكتشف جودته أو رداءته باختباره بصليله وصوته .

٣- وَلاَ بُدَّ فِي تَعْيِلْينِينَ مِنَ الْأُولَى عُسنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

الشرح : لا يمكن معرفة مخارج الحروف إلا بأخذها من الأئمة المعنيين ببيان معاني وقواعد هذه المخارج والصفات المهتمين بهذا العلم تعلماً وتعليما .

فائدة : إذا أردت معرفة مخرج أي حرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل فحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف .

ملاحظة: عدد مخارج الحروف عند الإمام الشاطبي رحمه الله ستة عشر مخرجاً حيث أنه أسقط مخرج الجوف ووزع حروفه المدية الثلاثة الألف والواو والياء؛ فجعل الألف المدية من أقصى الحلق مع الهمزة والهاء والياء المدية من وسط اللسان مع الياء المتحركة والجيم والشين . والواو المدية مع الواو المتحركة من الشفتين .

٤ - قَأَدْدَأُ مِنْهُ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ مُرْدِفاً فَمُنَّ يِمَشْهُ ورِ الصَّفَاتِ مُفَصًالًا الشرح: أي سأبدأ أولاً بذكر مخارج الحروف ثم أتبع ذلك ذكر الصفات المشهورة حال كونى مبيناً كل ذلك وموضحه.

٥ - ثُلَاثُ بِأَقْصَىٰ الْحُلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ وَحَـرْفَانِ مِـنْهَـا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا

الشرح: ذكر الناظم في هذا البيت مخارج الحلق الثلاثة على النحو التالي:

الأول: أقصى الحلق أي أبعده مما يلي الصدر ويخرج منه ثلاثة أحرف: الهمزة والهاء والألف. ولم يذكر الناظم هذه الأحرف هنا ولكنه سيذكرها فيما بعد مرتبة ترتيب المخارج.

الثاني: وسط الحلق ويخرج منه حرفان هما: العين والحاء.

الثالث : أول الحلق : أي أدناه مما يلي الفم : ويخرج منه حرفـان هما الغين والخاء .

٦ - وَحَرْفٌ لَهُ أَفْصَىٰ اللَّسَانِ وَفَوْقَـهُ مِنَ الْخَنَكِ احْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلا

الشرح: أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه حرف القاف.

وكذلك حرف الكاف يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى لكن تحت مخرج القاف قليلاً من ناحية الفم.

٧ - وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثُ وَحَافَةُ الْ لِسَانِ فَأَقْصَاهُمَا لِحَرْفِ تَلَوَّلاً
 ٨ - إلىٰ مَا يَلِي الأَضْرَاسَ وَهُوَلَدَيْهِمَا يَعِرُّ وَبِالْيُمْنَىٰ يَدُونُ مُقَلَّلاً

الشرح : من وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى يخرج ثلاثة أحرف هي : الجيم والشين والياء .

وأقصى حافة اللسان مع ما يحاذيه من الأضراس العليا يخرج حرف الضاد وخروجه

من الجهة اليسرى أهو الكثير الغالب . ومن الجهة اليمنى قليل ومن الحافتين اليسرى واليمنى معالم صبعب ونادر .

٩ ـ وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهُا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَلْ يَعِلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَى وَدُونَاهُ ذُو وِلاَ عَالَى مَنته لله مِن الحنك الأعلى يخرج حرف عن ما مله من الحنك الأعلى يخرج حرف

الشرح: من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يليه من الحنك الأعلى يخرج حرف اللام.

\* وقوله : وذونه ذو ولا :

أي أن النون متابعة للام في المخرج فمخرجها من طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الثنايا العليا بعد مخرج اللام قليلا .

١٠ ـ وَحَرْفٌ يُذَانِيهِ إِلَىٰ النظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكُمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِعِ اجْتَلَى
 ١١ ـ وَمِنْ طَرْفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَعْنَى مَعَ الْجَرْمَيِّ مَعْنَاهُ قُلُولًا

الشرح: أي وهناك حرف آخر يقارب مخرجه مخرج النون وهو حرف الراء فيخرج من ظهر اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا أسفل غرج النون مائلاً إلى مخرج اللام قليلاً وهذا مذهب سيبويه ومن تبعه من الحذاق الذين يجعلون مخرج الراء من ظهر اللسان وليس من طرفه .

\* قوله ومن طرف من الثلاث لقطرب . . البيت :

أي أن قطرباً ويحينى الفراء والجرمي أثمة النحو الثلاثة جعلوا مخارج الحروف الثلاثة اللام والنون والزاء مخرجاً واحداً وعلى هذا تكون المخارج عند هؤلاء أربعة عشر مخرجا

١٢ - وَمِنْهُ وَمِنْ عُلَيًّا النَّسَايَا تُسلانَةً وَمِنْ اَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَىٰ

الشرح: من طرف اللسان ومن أصول الثنايا العليا تخرج أحرف ثلاثة هي: الطاء والدال والتاء .

ومن طرف اللسان ومن أطراف الثنايا العليا تخرج أحرف ثلاثة كذلك هي : الظاء والذال والثاء .

١٣ - وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنُ الثَّنَايَا تَلَاقَمةً وَحَرَّفٌ مِنْ أَطَّرَافِ الثَّنايَا هِي العُلا

١٤ - وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلِ مِنَ الشُّفَتَيْنِ قُلْ وِلِلشِّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاسًا لِتَعْدِلا

الشرح : ومن طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى قريباً من السفلى تخرج أحرف ثلاثة هي : الصاد والزاي والسين .

\* قوله: وحرف من أطراف الثنايا هي العلا ـ ومن باطن السفلى من الشفتين قل: أي من أطراف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى يخرج حرف واحد وهو الفاء.

عوله : وللشقتين اجعل ثلاثاً لتعدلا :

أي من بين الشفتين معاً تخرج ثلاثة أحرف هي : الواو والميم والباء إلا أن الواو تخرج من بين الشفتين بانفتاحهما ، وتخرج الميم والباء من بين الشفتين بانطباقهما .

١٥ - وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَ بِنْ جُمْعُهَا سِوَىٰ أَرْبَعٍ فِيهِ نَ كِلْمَةُ أَوَّلَا اللهِ عَمْاعَ حَشَا غَلُو خلا قَارِى عَكَا جَرَىٰ شَرْطُ يُسْرَىٰ ضَارِعٍ لاَحَ نَوْفَلاَ اللهِ عَمَاعَ حَشَا غَلُو خلا قَارِى عَمَا اللهِ عَمْدُ لَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

الشرح: أي أن الحروف الأبجدية التسعة والعشرين وردت في أوائل كلمات البيتين الثاني والثالث إلا كلمة (أهاع) فإنها تؤخذ كلها بحروفها الأربعة وقد أتى الناظم بالحروف مرتبة على حسب ترتيب مخارج الحروف المتقدم ذكره.

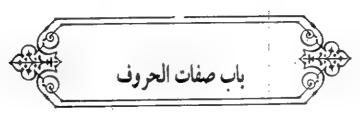
فمثلاً : الهمزة والهاء والألف ، قد ذكر الناظم فيما تقدم أنها تخرج من أقصى الحلق . والعين والحاء من وسطه . والغين والخاء من أدناه وهكذا .

١٨ - وَعُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُدونٍ وَمِيمٍ انْ سَكَنَّ وَلاَ إظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يَجُنَالَىٰ

الشرح: أن مخرج غنة التنوين والنون والميم في الأنف أي من الخيشوم إذا كنّ ساكنات مدغمات نحو ﴿ كُصِيّب مِنَ السّمَآءِ ﴾ ﴿ ظُلُبَنَتُ وَرَعْدُ وَبَرْقُ. مَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ وَمُجُوهُ يُومَيِذُنّا عَمَدُ ﴾ ﴿ وَمَايِكُم مِن يُعْمَدُ ﴾ أو شدت بَجّعلُونَ ﴾ ﴿ وَمُجُوهُ يُومَيِذُنّا عَمَدُ ﴾ أو شدت النون والميم نحو ﴿ وَأَنفِقُوا ﴾ ﴿ جَنّاتِ تَجْرِى مِن تَحْدِي وَأَنفِقُوا ﴾ ﴿ وَبَنْهِ عَلَى اللهِ وَالميم متحركتين نحو ﴿ وَأَنفِقُوا ﴾ ﴿ وَبَنْهُم بِهِم ﴾ . فإن كانت النون والميم متحركتين نحو ﴿ نُرِيد ﴾ (مِنَ ) أو كانت ساكنة مظهرة نحو ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ مِنْ صَكِيمٍ جَمِيدٍ ﴾ فإن النون والتنوين كانت ساكنة مظهرة نحو ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ ﴿ مِنْ صَكِيمٍ جَمِيدٍ ﴾ فإن النون والتنوين

يخرجان من طرف اللسان مع ما يليه من لثة الثنايا العليا . والميم من الشفتين بانطباقهما .

تم باب مخارج الحروف



١ - وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِيلٌ فَاجْمَعْ بِالْاَضْدَادِ أَشْمَالًا

الشرح: ذكر الناظم في هذا البيت الصفات التي لها ضد وهي على النحو التالي الجهر وضده الهمس. الرخاوة وضدها الشدة. وبينهما صفة التوسط. الانفتاح وضده الإطباق. الاستفال وضده الاستعلاء.

ولم يذكر الناظم صفة الإذلاق وضدها الإصمات .

٢ - فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ) (أَجَلَتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مُثَلاً
 ٣ - وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُنَلْ) وَ (وَايُّ) حُرُوفُ الْلَدِّ وَالرَّحْوِكَمَ للَا
 ٤ - وَ (قِظْ خُصَّ ضَعْطٍ) سَبْعُ عُلْوِ وَمُطْبَقُ هُو الضَّادُ وَالسَظَّا أُعْجِهَا وَإِنْ أَهْبِلا

الشرح : ١ - صفة الهمس إلها عشرة أحرف مجموعة في قوله ( حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِه ) .

- ٢ وصفة الجهر لها تسعة عشر حرفاً الباقية .
- ٣ ـ وصفة الشدة لها ثمانية أحرف مجموعة في قوله ( أَجَدَّتْ كَقُطْب ) .
  - ٤ وصفة التوسط لها خمسة أحرف مجموعة في قوله ( عَمْرُ نَلْ ) .
    - ٥ صفة الرحاوة لها بقية الأحرف وعددها ستة عشر حرفا .
- ٦ صفة الاستعلاء لها سبعة أحرف مجموعة في قوله ( قِظْ خُصُّ ضَغُطٍ ) .
  - ٧ صفة الاستفال لها بقية الأحرف وغددها اثنان وعشرون حرفا .
  - ٨ صفة الإطباق لها أربعة أحرف هي ( الصاد والضاد والطاء والظاء ) .
    - ٩ صفة الانفتاح الها بقية الأحرف وعددها خمسة وعشرون حرفا .
      - \* قوله : و ( واي ) حروف المد والرخو كملا .

أي أن حروف المد الثلاثة يجمعها في قولك ( واي ) أي هي الواو والألف والياء وهذه الأحرف تكمل حروف صفة الرخاوة الباقية بعد حروف الشدة والتوسط .

٥ - وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَالَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّالَا

الشرح: ثم بدأ يذكر الصفات التي لا ضد لها على النحو التالى:

أولاً: صفة الصفير لها ثلاثة أحرف هي: الصاد والسين المهملتان والنزاي المعجمة.

ثانياً : صفة التفشي لها حرف واحد وهو الشين .

٦ - وَمُنْ حَرِفَ لاَمٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِسَأَغْفَلاَ

الشرح: ثالثاً: صفة الانحراف لها حرفان اللام والراء وسميت بذلك لانحراف مخرج اللام الشرح: ثالثاً: عناحية طرف اللسان وانحراف مخرج الراء إلى ناحية اللام قليلا.

رابعاً: صفة التكرير لها حرف واحد وهو الراء لتكرارها عند النطق بها وينبغي تجنب تكرير الراء خاصة في حالة تشديدها فصفة التكرير تعرف لتجتنب لأن الراء إذا تكررت صارت راءات كثيرة.

خامساً: صفة الاستطالة لها حرف واحد وهو الضاد توصف بذلك لاستطالتها حتى تتصل بمخرج اللام.

٧ - كَلَمَ الْأَلِفُ الْمَاوِي وَ (آوِي ) لِعِلَّةٍ وَفِي ( قُلْبُ جَلَّ ) خُسُ قَلْقَلَةٍ عُلَاً ٨ - وَأَعْرَفَهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعُدُّهَا فَهَاذَا مَعَ النَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَسَّلًا

الشرح : الألف تتصف بالهَوى لهَويها في الفم . والواو والياء المديتان كذلك ولكنه لم يذكرهما لأن الألف أوسع هواء منهما .

رحروف (آوي) الأربعة اعتبرها الناظم حروف علة ودخلت الهمزة مع الألف والواو والياء لأن الهمزة تخفف بالحذف والتسهيل والإبدال لأجل ذلك عدها الناظم من حروف العلة.

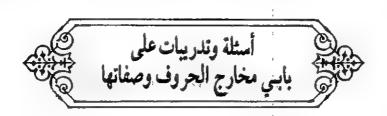
\* قوله : وفي ( قطب جد ) خمس قلقلة علا : وأعرفهن القاف كل يعدها : سادساً : صفة القلقلة لها خمسة أحرف مجموعة في قوله ( قُطْبُ جَدَّ ) سميت بذلك لتقلقل اللسان بها عند النطق بها ساكنة .

وأشْهَرُ حروف القلقلة القاف لإجماع العلماء على عدِّها دون غيرها فقد اختلف في عد بقية أحرف القلقلة . ولم يذكر الناظم صفة اللين .

ولم نشأ التوسع في شرح المخارج والصفات نظراً لكون هـ ذين البابين شُـرِحًا بتوسع في كتب التجويد .

قوله: فهذا مع التوفيق كاف محصلا:

أي هذا الذي ذكرته في بيان مخارج الحروف وصفاتها إذا وفق الله الطالب لمعرفته وفهمه واستيعابه يكفيه في الإرشاد حال كونه محصلًا وموصلًا للمراد إن شاء الله .



س ١ - كم عدد المخارج والصفات عند الإمام الشاطبي ؟ وماذا أَسْقَطَ منهما ؟ .

س ٢ - كيف تعرف مخرج الحرف ٢ .

س ٣ ـ إذكر حروف المخارج التالية :

( أقصى الحلق ) ( أقصى اللسان ) ( وسط اللسان ) ؟ .

س ٤ ـ بين مخارج الحروف التالية :

( الضاد \_ اللام \_ السين \_ الثاء ) ؟ .

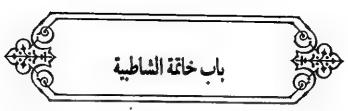
س ٥ ـ كم حرفاً لصفة الهمش ؟ وما حروف صفة الرخاوة ؟ .

س ٦ - اذكر صفات الحروف التالية:

( الصاد - القاف - الزاء - اللام ) ؟ .

س ٧ ــ ما معنى قول الشاطبلي؟

كا الألف الهاوي و (أوي) لعلة وفي قبط جد خس قبلقلة عبلا؟



١ - وَقَدْ وَفَقَ اللّهُ الْكَرِيمُ عِنْمِ اللّهُ الْكَرِيمُ عِنْمِ اللّهُ الْكَرِيمُ عِنْمِ اللّهُ الْحَدَالُ وَمُعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمّ لاَ
 ٢ - وَأَبْيَاتُهَا أَلْفُ تَرِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمّ لاَ

الشرح: يقول الناظم: إن الله تبارك وتعالى تفضل عليه ووفقه لإتمام هذه القصيدة حال كونها حسنة الألفاظ بديعة النسج، مباركة البروز بما اشتملت عليه من المعاني السامية والمقاصد العالية والنصائح الغالية.

وعدد أبيات هذه القصيدة ثلاثة وسبعون وماثة وألف بيتاً حالة كون هذه الأبيات مضيئة في مبناها كاملة في معناها .

٣ - وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا ٱلْعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلَّ عَوْرَاءَ مِفْصَلًا

الشرح: يتحدث الناظم بنعمة الله تعالى عليه في توفيقه لنظم هذه القصيدة حتى تمت على هذه الصورة الحسنة رصينة المعاني بعيدة عن كل ما يمجه السمع وينفر منه الطبع. وفي قوله ; كُييَتْ . وَعَرِيَتْ طباق بديع .

٤ - وَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مَنْ مَنْ طِقِ الْمُجْرِ مِفْولًا

الشرح: يقول: إنها كملت وتمت بحمد الله حال كونها سهلة الألفاظ واضحة المعاني متجانسة التراكيب مبرأة عن القول الفاحش واللفظ البذيء.

٥ - وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا الْخَالِيقَةُ يَعْفُ و وَيُغْضِي تَجَمُّ الْأ

الشرح: يقول: إن هذه القصيدة تطلب من الناس قارئاً مماثلًا لها في الفضل والكمال يكون أميناً على ما فيها مقبلًا عليها وإن وجد فيها عيباً أو خللًا تغاضى عنه وعفا عن صاحبها وأصلحه بلطف ولين.

٦ - وَلَسِسْ لَمُسَا إِلَّا ذُنُسُوبُ وَلِيسَهَسَا ﴿ فَيَسَا طَيُّبَ الْأَنْفَسَاسِ أَحْسِنْ تَسَأَوُّلَا

الشرح: يقول ليس في هذه القصيدة عيب يؤخذ عليها أو نقص يحط من قدرها إلا ذنوب

ناظمها . وهذا من باب التواضع وهضم النفس والبعد عن الغرور وإلا فالناظم كان معروفاً في زمانه بالتقوى والزهد والورع .

ئم ينادي المسلم صاحب الأخلاق المستقيمة والأنفاس الطيبة والضمير والقلب الطاهرين أن يجتهد في تفسيرها والدفاع عن هناتها إن وجد .

٧ - وَقُلْ رَحِمَ السِرُّمْنُ حَيَّا وَمَيِّسًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلًا

الشرح: أي اطلب الرحمة من الرحمن جل وعلا لكل إنسان صاحب مروءة يتحلى بالإنصاف في الكلام ويتجمل بالحلم في مقام الانتقام فيرحمه الله حيًّا وميتاً إذ لا يستغني أحد عن رحمة مولاه جل وعلا ، والمراد بالفتى كل من يتصف بما ذكر وقيل أنه أراد نفسه ويؤيد هذا القول قوله في البيت التالي :

٨ - عَسَى الله يُسدُنِي شِعْيَـة بِجَـوَازِهِ وَإِنْ كَـانَ زَيْفناً غَــيْرَ خَـافٍ مُـزَلَّـالاً

الشرح: يقول عسى الله بفضله وكرمه أن يقرب سعي ناظم هذه القصيدة وأن يسهل عليه الجواز على الصراط وإن كان ذلك النظم غير خال من العيب وظاهر ما فيه من تقصير.

٩ - فَيَسَا خَيْرَ غَفَّ ارِ أُوَيَسَا خَيْرَ رَاحِم وَيَسَا خَيْرَ مَسْأُمُ ول جَداً وَتَفَضَّلَا
 ١٠ - أَقِلْ عَثْرَقِ وَانْفَغَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا خَنَسَانِيكَ يَسَا اللَّهُ يَسَا رَافِعَ الْعُسلا

الشرح: هذا تضرع من الناظم إلى الله تبارك وتعالى يقول فيه: يا خير غافر للذنوب ، ويا خير من يرحم ويستز العيوب ، ويا أَجَلَّ مُرْتَجَىٰ في تحقيق المطلوب ، يا من تفضل على عباده بنعم لا تعد ولا تحصى ، أقِلْ عثرتي واغفر زلتي ، وتجاوز عن خطيئتي ، وانفع بهذه القصيدة وبما اشتملت عليه طلابها المخلصين لها المقبلين عليها .

\* ثم قال أسألك يا اللَّهُ أن تتحنن وتعطف علينا بفيض جودك وأن تسبغ علينا نعمك الظاهرة والباطنة يا اللَّهُ يا رافع السموات العلا.

١١ - وَآخِـرُ دَعْـوَانَهٰ إِبَـوْفِيقِ رَبِّنَا أَنِ الْخَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي وَحْـدَهُ عَـلاَ الشرح: أي آخر دعائنا وسؤالنا مثل أول ثنائنا بسبب توفيق ربنا هو أن نقول الحمد لله أزلاً

وأبداً وَأَوَّلًا وَآخِراَ الذي انفرد بالألوهية وهو وحده علا وفي البيت معنى قـول الله تعـالى حكـايـة عن أهـل الجنـة ﴿ وَءَاخِرُ دَعُولُهُمْ أَنِ ٱلْحَـَمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَــَالَمِينَ ﴾ .

عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ السرِّضَا مُتَنَخِّلًا صَلاَةً تُبارِي الرِّيخ مِسْكاً وَمَنْدَلًا بِخَدِيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبِاً وَقَرَنُفُللاً

١٢ - وَبَعْدُ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ
 ١٣ - عُمَّدٍ الْلُخْتَ ارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً
 ١٤ - وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا

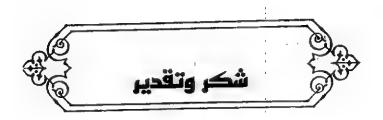
الشرح: يقول بعد ما تضرعت إلى الله ورجوته ودعوته فصلاة الله وسلامه دائمين متلازمين إلى يوم الدين على سيد الخلائق والكائنات المحبوب عند أهل الأرض والسموات المختار من صفوة الصفوة من عباد الله سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله صاحب المحامد العديدة والمحاسن الفريدة الذي يفزع إليه الخلق يوم القيامة ليشفع لهم عند ربهم صلوات الله وتسليماته عليه. صلوات تحاكي الربح وتجري جريها في عظيم نفعها وكثرة خيرها وأن تظهر هذه الصلوات على أصحاب النبي وأحبابه وآل بيته روائحها العطرة الزكية التي لا انقطاع لها في الدنيا ولا في الأخرة حال كونها شبيهة بأشجار الزرنب والقرنفل في طيب الرائحة وعميم النفع . . . . .

هذا ونسأل الله العلى العظيم رب العرش الكريم أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها وأن يتجاوز عما فيه من تقصير وهفوات إنه قريب مجيب للدعوات ﴿ رَبّنَا لَا تُتُواخِذُنَا إِن نَسِيناً أَوَّ اخْطَأْنا رَبّنا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُ مُ عَلَى الذي مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَ مُ عَلَى الذي مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنا الله عَلَى اله عَلَى الله عَلَى الله

هذا وبالله التوفيق . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . . .

وقد تم فراغنا من هذا العمل بفضل الله وتوفيقه في يوم الاثنين الموافق للعاشر من شهر جمادي الآخرة من عام اثني عشر وأربعمائة وألف للهجرة النبوية المباركة بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام . . .



ولا يفوتنا أن نقدم شكرنا وتقديرنا لكل من الأخ الفاضل محبوب محمد يامين الذي تطوع مشكوراً مأجوراً بنسخ هذا الكتاب على الألة الكاتبة حسبة لوجه الله تعالى.

والأخ الفاضل الشيخ محمود عبد الفتاح قادري الذي بذل جهدا كبيرا في مراجعة هذا الكتاب من الناحية اللغوية وضبط كلماته خدمة لكتاب الله تعالى:

كما نقدم شكرنا وتقديرنا لمكتبة دار الزمان التي أضطلعت بطبع الكتاب ونشره فجزى الله الجميع خيراً.

المؤلفان



- ١ \_ تفسير الفخر الرازي ، للإمام الرازي .
- تفسير القرطبي المسمى بالجامع لأحكام القرآن ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .

صحيح البخاري وصحيح مسلم

- ٣ سنن البيهقي ، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد البيهقي .
- ٤ ـ سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي .
  - المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري .
- ٦ المجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ﷺ ، للإمام جلال الدين السيوطي .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد
   الدمياطي الشهير بالبناء المتوفى سنة ١١١٧ هجرية .
- ٨ سراج القارىء المبتدىء وتذكار المقرىء المنتهي في شرح الشاطبية ، لابن القاصح البغدادى .
- على محمد الأمنية على نظم تحرير مسائل الشاطبية ، لفضيلة الشيخ على محمد الضباع .
- 10 ـ شرح الشاطبية المسمى بإرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، لفضيلة الشيخ على محمد الضباع .
- ١١ ـ شرح شعلة على الشاطبية ، للإمام أبي عبد الله محمد الموصلي المتوفى سنة ٦٥٦
   هجرية .
  - ١٢ ـ الوافي في شرح الشاطبية ، لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .

- ١٣ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ١٤ كتاب الإقناع في القراءات السبع ، لأبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري بن البادش
   المتوفى سنة ٥٤٠ هجرية تحقيق الدكتور عبد المجيد قطاش .
- 10 الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ متن الجزرية ، للشيخ خالد الأزهري بتصحيح الشيخ القاضي . . . .
- ١٦ هداية القاريء إلى تجويد كلام الباري ، للشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي .
- ١٧ إملاء مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَانِ مِن وجوه إعراب القرآن ، للإمام عبد الله بن الحسن العكيرى .
  - 14 البداية والنهاية، للحافظ ابن كثير الدمشقي.
  - 19 التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النوري .
    - ٢٠ فتح الملك البصير لشراح رسالة التكبير ، للشيخ محمد سعودي إبراهيم .



مقدمة الطبعة الأولى
مقدّمة الطبعة الثانية
تمهيل
مقدمة الشاطبية
باب الاستعادة ٢٧
باب البسملة باب البسملة
باب سورة أم القرآن
باب الإدغام الكبير
باب إدغام الحرفين المتقاربين والمتجانسين في كلمة وفي كلمتين ٥١
باب هاء الكناية
باب المد والقصر
باب الهمزتين من كلمة باب الهمزتين من كلمة
باب الهمزتين من كلمتين
باب الهمز المفرد الممرد المفرد
باب نقل خركة الهمزة إلى الساكن قبلها٩٢
باب وقف حمزة وهشام على الهمز
باب الإظهار والإدغام
باب ذال إذ
باب دال قد المال قد المال المال قد المال قد المال قد المال المال المال المال المال المال المال المال المال
باب تاء التأنيث
باب لام هل ولام بل

118	باب اتفاق القراء على إدغام ذال إذ ودال قد إلىخ من القراء على إدغام ذال إذ ودال قد
114	باب حروف قربت مخارجها
144	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
177	باب الفتح والإمالة والتقليل
188	باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف
184	باب مذاهب القراء في الراءات
104	باب اللامات
301	باب الوقف على أواخر الكلم
109	باب الوقف على مرسوم الخط
178	باب مذاهب القراء في ياءات الإضافة في مناه المناهب القراء في ياءات الإضافة
177	باب الياءات الزوائد
341	باب فرش حروف سورة البقرة
717	باب فرش حروف سورة آل:عمران ﴿
777	باب فرش حروف سورة النشاء
740	باب فرش حروف سورة الماثلة
757	ياب فرش حروف سورة الأنعام
404	باب فرش حروف سورة الأعواف
377	باب فرش حروف سورة الأنقال
TVE	باب فرش حروف سورة التوية
TVA	باب فرش حروف سورة يونس عليه السلام
440	باب فرش حروف سورة هود عليه السلام
797	باب فرش حروف سورة يوسف عليه السلام
444	باب فرش حروف سورة الرعد بينينينين
4.8	باب فرش حروف سورة إبراهيم عليه السلام
4.7	باب فرش حروف منورة الحجو
4.4	باب فرش خروف سورة النحل
*17	باب فرش حروف سورة الإسراء
414	باب فرش حروف سورة الكهف

باب فرش حروف سورة مريم ٣٢٧ ٣٢٧	
باب فرش حروف سورة مريم	
باب فرش حروف سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٣٣٩	
باب فرش حروف سورة الحج ٣٤٢	
باب فرش حروف سورة المؤمنون ٣٤٦	
باب فرش حروف سورة النور	
باب فرش حروف سورة الفرقان	
باب فرش حروف سورة الشعراء	
باب فرش حروف سورة النحل	
باب فرش حروف سورة القصص ٢٦٤	
باب فرش حروف سورة العنكبوت ٣٦٧	
باب فرش حروف سورة الروم وسورة لقمان ٣٧٠ ـ ٣٧١ ـ ٣٧١	
باب فرش حروف سورة السجَّدة ۳۷۲ باب فرش حروف سورة السجَّدة	
باب فرش حروف سورة الأحزاب ٣٧٣	
باب فرش حروف سورة سبأ	
باب فرش حروف سورة فاطر ۲۸۱	
باب فرش حروف سورة يس ۳۸۳	
باب فرش حروف سورة الصافات ۳۸٦	
باب فرش حروف سورة ص ٢٨٩	
باب فرش حروف سورة الزمر ٢٩٢	
بالب فرش حروف سورة غافر ۳۹٥	
باب فرش حروف سورة فصلت ۳۹۷	
باب فرش حروف سورة الشوري ۲۹۹	
ياب فرش حروف سورة الزخرف	
باب فرش حروف سورة الدخان ٤٠٤	
باب فرش حروف سورة الجاثية (الشريعة) ٤٠٥	
باب فرش سورة الأحقاف	

٤٠٩.	باب فرش حروف سورة سيدنا محمد ﷺ
٤١٠	باب فرش حروف سورة الفتح
113	باب فرش حروف سورة الحجرات
113	باب فرس حروف سوره سيدنا محمد الله باب فرش حروف سورة الفتح
217	باب فرش حروف سورة الذاريات
213	باب فرش حروف سورة الطور
313	باب فرش حروف سورة النجم
210	باب فرش حروف سورة القمر
217	باب فرش حروف سورة الرحمن عز وجل
219	باب فرش حروف سورة الواقعة
27 .	باب فرش حروف سورة الحديد
277	باب فرش حروف سورة المجادلة
274	باب فرش حروف سورة المعشر
373	باب فرش حروف سورة الممتحنة
240	باب فرش حروف سورة الصف
573	باب فرش حروف سورة المنافقون
ETV	باب فرش حروف سورة الطِّلاق
YYS	باب فرش حروف سورة التاحريم
YYS	باب فرش حروف سورة الملك في المسلم الم
279	باب فرش حروف سورة (القلم)
279	باب فرش حروف سورة الحاقة
24.	باب فرش حروف سورة المعارج
277	باب فرش حروف سورة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام
277	باب فرش حروف سورة الجن المجن المسام ا
244	باب فرش حروف سورة المؤمل
	باب فرش حروف سورة المداثر
543	باب فرش حروف سورة القيامة
277	باب فرش حروف سورة الإنسان

i

1

1973		 			 ت	رة المرسلاه	ېروف سور	ب فرش -	بار
٤٤٠						رة النبأ	عروف سوا	ب فرش -	باب
2.21		 	· · · · ·		 	رة النازعات	تروف سور	ب فرش ح	باب
133		 	• • • •		 	رة عبس .	نروف سور	۔ فرش ح	باب
733	, .	 			 	ة التكوير	بروف سور	، فرش ح	باب
233		 			 , (	ة المطففير	بروف سور	، فرش ح	باب
733		 			 	ة الانشقاق	روف سور	، فرش ح	باب
222		 			 	ة البروج	روف سور	، فرش ح	باب
233		 			 	ة الأعلى	روف سور	، فرش ح	باب
220				*,* *. * *		ة الغاشية	روف سور	، فرش ح	باب
233						-	روف سورا		
£ £ V						ة البلد .	روف سورا	، فرش ح	باب
224						ة الشمس	روف سورا	، فرش ح	باب
889							روف سورا		
889							روف سورا		
80.							روف سور		
٤٥٠							روف سورة		
٤٥٠							روف سورة		
103		1.5					وف سورة		
207					• • • • •		وف سورة		
204								التكبير	
\$01								مخارج ا	
277								صفات ا	
270								خاتمة ال	
679									الموا